هذه النسخة هي التي قدمت للمناقشة وتم إجازتها
أي تعديل وتقديم الطالب التصويبات التي طلبت منه

لجنة المناقشة

عضو المناقشة — د/ عبد العزيز العيمي

عضو المناقشة — د/ الشريف مصور بن محمد السيد

المشرف — أ.د/ عبد الرحمن محمود حافظ

جامعة أم القرى

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

فرع الكتاب والسنة

كتاب

الغوامض والمبهمات

٣٠١٠٢٠٠٠٠١١٤٨

تأليف أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال

٤٩٤ - ٥٧٨ هـ

المجلد الثاني

تحقيق وتخريج

محمود مغراوي

٠٠٣٢٢٢ ل

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير بفرع الكتاب والسنة

إشراف

الدكتور عبد الرحمن محمود حافظ

١١٤٨

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

قال الشيخ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال التاريخي :

١٤٦ - خبر آخر

٤٣٨ - أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب رحمه الله - قراءة عليه - وأنا أسمع - عن أبيه قال : ثنا أبو محمد عبد الله بن ربيع القاضي قال : ثنا محمد بن معاوية القرشي قال : ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : ثنا علي بن حجر المروزي (١) قال : ثنا إسماعيل يعني ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال : حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث - قال : وقد سمعته من عقبة ؛ ولكني لحديث عبيد أحفظ - قال : تزوجتُ امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت : إني قد أرضعتكما (فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقلت: إني تزوجت فلانة بنت فلان فجاءت ، امرأة سوداء ، فقالت إني قد أرضعتكما (٢)، فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه فقلت : إنها كاذبة فقال : وكيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك .

المرأة المتزوجة ، هي أم يحيى بنت أبي إهاب واسمها غنية بنت أبي إهاب بن عزيز (٣)

---

(١) أخرجه الترمذي - في (الرضاع - ح ١١٥١) من طريق علي بن حُجْر به . وقال : " حسن صحيح " .

(٢) ساقط من الأصل ، والتصويب من النسائي والمقام يقتضيه فأضفته في المتن .

(٣) صرح بها ، البخاري ، وأبو داود ، وأحمد ، وعبد الرزاق - كما سيأتي - في التخريج وقد جاء عند الخطيب (٥١٦) وكذلك في التلقيح (٦٩٥) ، والاشارات (٢٤) ، والمستفاد (٧١) . وغنية قال في الفتح (١ / ١٨٤) " بفتح المعجمة ، وكسر النون وبعدها مثناة تحتانية مشددة " وجاء في المستفاد (٧١-٧٢) أن في بعض طرق الحديث تسميتها ، زينب ، وقد عزا الحافظ هذه التسمية إلى النسائي وقال : " فلعلها غنية لقبها ، أو كان اسمها ففير بزينب . " إهـ . الفتح (٥ / ٢٦٨) ، وقد جاء في الفتح (١ / ١٨٤) أن أبا إهاب بكسر الهمزة ، وقال : لا أعرف اسمه ، وهو مذكور في الصحابة ، وأما عزيز ، فقال : " بفتح العين المهملة وكسر الزاي وآخره زاي أيضا " ، وذكر في الفتح (٥ / ٢٥١) أن في بعض روايات ==

ابن قيس بن سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم حكى ذلك الدارقطني[١] عن الزبير بن بكار.

والشاهد لذلك :

٤٣٩- ما أخبرنا به الحاكم أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن بقي وأبو الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد وأبو القاسم خلف بن محمد الضرير[٢] قالوا : أبنا أبو القاسم سراج بن عبد الله القاضي عن أبي محمد الأصيلي عن أبي زيد المروزي قال : ثنا محمد بن يوسف قال : ثنا محمد بن إسماعيل قال : ثنا علي بن عبد الله قال : ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج (قال)[٣] سمعت ابن أبي مليكة قال : حدثني عقبة بن الحارث، أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال : فجاءت أمة سوداء فقالت : قد أرضعتكما فذكرت[٤] ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال : فتنحيت فذكرت ذلك له قال : كيف[٥]، وقد زعمت أن[٦] قد أرضعتكما فنهاه عنها.

== البخاري : عزير، آخره راء وهو مصغر ثم قال : " والأول أصوب " وعن بقية، النسّب. انظر الاصابة (٤/ ١١)، وأما عن التي أرضعت أم يحيى بنت أبي إهاب فقال الحافظ : " لم أقف على اسمها "، الفتح (١/ ١٨٥) و(٥/ ٢٦٨)، وأما الذي انتقلت إليه بعد عقبة فسماه الحافظ في الفتح (١/ ١٨٥) ظريبا - ولم ينسبه - وقال : " بضم المعجمة المشالة، وفتح الراء، وآخره موحدة مصغرا، وجاء في التوضيح (ق - ١٠٢) لأبي ذر الحلبي : أنه ضريب - هكذا - ابن الحارث وقال : " وضريب لا أعرف له ترجمة " ثم نسب لمغلطاي قوله : " هذا فيه نظر، لأنها تزوجت بنافع بن ضريب، لا بضريب، ذكر ذلك الزبير "، ثم أضاف أنه رأى بخط والده " وذكر الدمياطي : أن زوجها نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل ".

(١) أي حكاه في المؤتلف والمختلف له - كما ذكره الولي العراقي في المستفاد (٧١).

(٢) خلف بن محمد الضرير - أبو القاسم - : قال ابن بشكوال : " قرأت عليه وأجاز لي ما رواه وكان رجلا فاضلا ثقة فيما رواه .. " (ت - ٥١٤). الصلة (١/ ١٧٥-١٧٦).

(٣) ساقط من الأصل والتصويب من البخاري.

(٤) في الأصل - " فذكر " والصواب باثبات التاء.

(٥) عند البخاري " وكيف ".

(٦) عند البخاري - " أنها ". ==

١٤٧ - خبر آخر

٤٤ - أبنا أبو محمد بن عتاب - غير مرة - وأبو الوليد أحمد بن عبد الله وقرئ على أبي عبد الله محمد بن أحمد بالمسجد الجامع بقرطبة - وأنا أسمع - قال : قرأت على أبي علي حسين بن محمد الغساني قالوا : جميعا : أبنا أبو القاسم حاتم بن محمد التميمي - قراءة عليه - قال : ثنا أبو الحسن علي بن محمد القابسي قال : ثنا أبو زيد المروزي قال : ثنا محمد بن يوسف الفربري ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم قال : ثنا أبو أسامة قال : ثنا فضيل بن غزوان قال : نا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أصابني الجهد (١) ، فأرسل إلى نسائه فلم يجد (عند هن (٢)) شيئا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا رجل يضيف (هذا (٣)) الليلة يرحمه الله ؟ فقام رجل من الأنصار فقال : أنا يا رسول الله ! فذهب إلى أهله فقال لامرأته : ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تدخريه شيئا. قالت : والله ماعندي إلا قوت الصبية قال : فإذا أراد الصبية العشاء

== التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائي في (النكاح - باب الشهادة في الرضاع - ٦ / ١٠٩) ومن طريقه ساقه المصنف ، والبخاري في (العلم - ١ / ١٨٤ - ح ٨٨) ، و (البيوع - ٤ / ٢٩١ - ح ٢٠٥٢) ، و (الشهادات - ٥ / ٢٥١ - ح ٢٦٤٠) و (ص : ٢٦٨ - ح ٢٦٦٠) ، وفي (النكاح - ٩ / ١٥٢ - ح ٥١٠٤) ، والترمذي في (الرضاع - ٣ / ٤٥٧ - ح ١١٥١) ، والدارمي في (النكاح - ٢ / ١٥٧) ، وأحمد (٤ / ٧ و ٨ و ٣٨٤) وعبد الرزاق في (الطلاق - ٧ / ٤٨٢ - ح ١٣٩٦٨) و (الشهادات - ٨ / ٣٣٤ - ح ١٥٤٣٥) كلهم عن عقبة بن الحارث وهو زوج المرأة ، وأما هي فوردت بلفظ : تزوجت امرأة وفي بعضها أنه تزوج ابنة لأبي إهاب .

وأخرجه - مسمى - البخاري في (الشهادات - ٥ / ٢٦٧ - ٢٦٥٩) ومن طريقه ساقه المصنف ، وأبو داود في (الأقضية - ٤ / ٢٧ - ح ٣٦٠٣) ، وأحمد (٤ / ٨) وعبد الرزاق في (الطلاق - ٧ / ٤٨١ - ح ١٣٩٦٧) و (الشهادات - ٨ / ٣٣٥ - ح ١٥٤٣٦) وقد سميت المرأة في تلك الأحاديث بأم يحيى بنت أبي إهاب.

---

(١) أي المشقة من الجوع. انظر الفتح (٧ / ١١٩) .
(٢) في الأصل - غيرهن - وهو تصحيف والتصويب من البخاري .
(٣) هذه رواية الكشميهني - أما الرواية الأخرى - يضيفه - انظر الفتح (٨ / ٦٣٢) .

فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوى بطوننا الليلة ،ففعلنا(١) ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لقد عجب الله أوضحك الله من فلان وفلانة فأنزل الله تعالى " ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة "(٢).

الرجل المذكور صاحب هذه المنقبة الشريفة . قيل: هو أبو طلحة زيد بن سهل(٣).

---

(١) في الصحيح - " ففعلت ".

(٢) سورة الحشر ، الآية (٩) . والخصاصة : هي الفقر والحاجة إلى الشيء ، النهاية (٢/٣٧) .
وحديث الباب يدل على أنها نزلت في قصة الأنصاري . انظر الفتح (٧/١١٩) .

(٣) صرح به مسلم . وكذلك جاء عند الخطيب (٣٩٨) .
وانظر التلقيح (٦٨١) ، والاشارات (٢٦-٢٧) ، وفي المختصر (ق - ٢٦/أ) ، والافصاح (ق - ٢٩/أ) ، والمستفاد (٩٨-٩٩) .
إلا أن الخطيب البغدادي استبعد أن يكون أبا طلحة زيد بن سهل ، ورجح أن يكون آخر يكنى أبا طلحة .
قال الحافظ في الفتح (٧/١١٩-١٢٠) : " وكأنه استبعد ذلك من وجهين :
أحدهما : أن أبا طلحة زيد بن سهل مشهور ولا يحسن أن يقال فيه : " فقام رجل يقال له : أبو طلحة " ، والقائل هو أبو هريرة .
الثاني : أن سياق القصة يشعر بأنه لم يكن عنده ما يتعشى به هو وأهله ، حتى احتاج إلى إطفاء المصباح ، وأبو طلحة زيد بن سهل كان أكثر أنصاري بالمدينة مالا ، فيبعد أن يكون بتلك الصفة من التقلل ، ويمكن الجواب عن الاستبعادين والله أعلم " إ.هـ. وهذا الكلام يشعر أن ابن حجر يرى أن مبهم حديث أبي هريرة هو أبو طلحة زيد بن سهل . وزيادة في الإيضاح فقد جاء في الاصابة (٤/١١٤) في ترجمة أبي طلحة غير منسوب قوله : " وجزم غيره أي غير الخطيب - بأنه ، هو ، ولا مانع أن تكون هذه القصة في أوائل ما قدم أبو هريرة " المدينة " قبل أن يعرف أهلها " ، وهذا جواب منه على الاستبعاد الأول .
وأما الجواب عن الاستبعاد الثاني فيمكن القول بأن هذا السائل صادف من أبي طلحة حالة ضيق وقلة ذات اليد . والله أعلم .
وقد قال أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق - ١٠٤/أ) : " قال والدي ولا أعرف في الصحابة من يكنى بأبي طلحة - مشهورا - إلا هو " . أي زيد بن سهل .

الحجة في ذلك :

٤٤١ - ماسمعته يقرأ على أبي بحر سفيان بن العاصي الأسدى قال : ثنا أبو العباس أحمد بن عمر العذرى قال : ثنا أبو العباس الرازى قال : ثنا أبو أحمد محمد بن عيسى قال : ثنا إبراهيم بن سفيان قال : ثنا مسلم قال : ثنا أبوكريب قال : ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيفه فلم يكن عنده مايضيفه فقال : ألا رجل " يضيفه هذه الليلة "(١) يرحمه الله فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة فانطلق به إلى رحله فقال لامرأته : هل عندك شئ(٢) وذكر معنى الحديث المتقدم .

وقيل: هو ثابت بن قيس بن شماس .(٣)

والشاهد لذلك :

٤٤٢ - ماقرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله المعافرى قال : أبنا أبو الفوارس الزينبي قال : ثنا أبو الحسين على بن محمد بن بشران قال : ثنا أحمد بن محمد الجوزى(٤) قال : ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشى قال : ثنا أحمد بن جميل / قال : ثنا عبد الله (٣٩أ)

---

(١) عند مسلم - " يضيف هذا " ، فقط .

(٢) هذه العبارة - ليست في الحديث الذى سمى فيه أبو طلحة ، وإنما في الحديث الذى قبله . انظر مسلم (ح - ٢٠٥٤)

(٣) صرح به ، إسماعيل القاضي ، وابن أبي الدنيا ، وابن المنذر ، جاء هذا القول كالذى قبله عند الخطيب ، وفي التلقيح ، والاشارات ، والمستفاد ، وفي المختصر ، والافصاح ، وقد سبقت الاشارة إلى صفحاتها ، وقال الحافظ في الفتح (٧ / ١١٩ - ١٢٠) في شرح هذا الحديث : " زعم ابن التين أنه ثابت بن قيس بن شماس ، وقد أورد ذلك ابن بشكوال من طريق أبي جعفر ابن النحاس بسند له عن أبي المتوكل الناجي مرسلا ، ورواه إسماعيل القاضى في " أحكام القرآن " ولكن سياقه يشعر بأنها قصة أخرى . . . وهذا لا يمنع التعدد في الصنيع مع الضيف وفي نزول الآية " .
ثم بين أن الصواب ، والذى يتعين الجزم به - في حديث أبي هريرة - هو أبو طلحة .

(٤) أحمد بن محمد الجوزى ، وثقه الخطيب . (ت - ٣٤١) . تغ (٤ / ٤٠٧-٤٠٨) .

ابن المبارك قال : ثنا إسماعيل بن مسلم العبدى قال : ثنا أبو المتوكل (١) أن رجلا من المسلمين عبر (٢) ثلاثة أيام صائما لا يجد مايفطر عليه ويصبح صائما حتى فطن له رجل من الأنصار يقال له ثابت بن قيس بن شماس فقال لأهله أنا آتي الليلة بضيف فإذا وضعتم طعامكم فليقم أحدكم إلى السراج كأنه يصلحه ؛ فليطفئه. ثم أضربوا بأيديكم إلى الطعام كأنكم تأكلون حتى يشبع ضيفنا ففعلوا. وإنما كان طعامهم ذلك خبزة وهي قوتهم، فلما أصبح ثابت بن قيس؛ غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ياثابت لقد عجب الله البارحة منكم ومن صنعكم وأنزلت فيه الآية : " ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة " .

٤٤٣ - وقرأت على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه - رحمه الله - قال : ثنا عبد الرحمن بن أحمد ثنا محمد بن السليم ثنا أحمد بن دحيم ثنا إبراهيم بن حماد ثنا إسماعيل القاضى قال : ثنا مسدد ومحمد بن أبى بكر واللفظ لمحمد قال (٣) : ثنا يحيى (٤) عن عن اسماعيل بن مسلم قال : ثنا أبو المتوكل (٥) مثله .

وقيل : هو عبد الله بن رواحة (٦) حكى ذلك يحيى بن مزين فى المستفيضة من تأليفه قال : نزلت هذه الآية في شأن رجل من الأنصار أراه عبد الله بن رواحة ضيف ضيفا وذكر قصة فيها طول .

---

(١) ساق الحافظ هذا الحديث من طريق ابن أبي الدنيا وإسماعيل القاضى ، وذكر أنه مرسل . انظر الفتح (٧/ ١١٩) و(٨/ ٦٣٢) .

(٢) أى " مكث " - كما جاء فى الرواية الأخرى . انظر الفتح (٨/ ٦٣٢) .

(٣) هكذا في الأصل ولعله اعتبر اللفظ - فلم يقل قالا : بالتثنية .

(٤) ويحيى هو ابن سعيد القطان .

(٥) ذكر الحافظ أنه مرسل . انظر الفتح (٧/ ١١٩) .

(٦) قال الحافظ فى الفتح (٧/ ١٢٠) " قال ابن بشكوال : وقيل : هو عبد الله ابن رواحة ولم يذكر لذلك مستندا " ، وبالتالي فهو قول ضعيف .
وقد جاءت تلك الأقوال الثلاثة فى التنبيه (ق - ٣٤) ، والتوضيح (ق - ١٠٤) ووقع للقرطبى المفسر، ولمحمد بن على بن عسكر فى ذيله على تعريف السهيلى : أن الرجل هو أبو المتوكل الناجى : قاله الحافظ فى الفتح (٨/ ٦٣٢) وأضاف: "وهو غلط بين " ، فإن أبا المتوكل الناجي ، تابعي مشهور وليس له فى هذه القصة ذكر إلا أنه رواها مرسلة . . "

==

١٤٨ - خبر آخر

٤٤٤ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب - قراءة عليه - وأنا أسمع - قال : أبنا أبي - رحمه الله - عن أبي الوليد القاضي عن أبي عيسى عن عبيد الله ابن يحيى عن محمد بن عبد الرحيم البرقي عن عبد الله بن هشام عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق قال : حدثني يعقوب بن عتبة (١) عن الزهري عن عروة عن عائشة (٢) قالت : رجع (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) من المسجد ، فاضطجع في حجري فدخل عليّ رجل من آل أبي بكر، وفي يده سواك أخضر، قالت : فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) في يده نظرا عرفت أنه يريده ، قالت : فقلت : يا رسول الله أتحب أن أعطيك هذا السواك؟ قال : نعم ، قالت : فأخذته ، فمضغته له ، حتى لينته ، ثم أعطيته إياه. قالت : فاستن به كأشد ما رأيته يستن بسواك قط، ثم وضعه ووجدت رسول الله

= = واسم الضيف في حديث الباب - هو أبو هريرة - راوي الحديث كما وقع عند الطبراني في الأوسط. قاله أبو ذر الحلبي في التنبيه (ق - ٣٤) نقلا عن ابن الملقن. وكذلك قال الحافظ في الفتح (٨/ ٦٣٢).

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخاري في (التفسير - ٨/ ٦٣١ - ح ٤٨٨٩) ومن طريقه ساقه المصنف - وفي (مناقب الأنصار - ٧/ ١١٩ - ح ٣٧٩٨) ومسلم في (الأشربة - ٣/ ١٦٢٤ - ح ١٧٢ و ١٧٣)، والترمذي في (التفسير - ٥/ ٤٠٩ - ح ٣٣٠٤) كلهم عن أبي هريرة.

وأخرجه - مسمى - مسلم في (الأشربة - ٣/ ١٦٢٤ - ح ١٧٣) ومن طريقه ساقه المصنف، وسماه أبو طلحة وإسماعيل القاضي في " أحكام القرآن " وابن أبي الدنيا في " قِرَى الضيف " ، انظر المختصر (ق - ٢٦) وابن المنذر في تفسيره - كلهم من طريق إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل . انظر الفتح (٨/ ٦٣٢) ، وانظر أيضا ما يتعلق بعبد الله بن رواحة . المختصر (ق - ٢٦).

(١) يعقوب بن عتبة بن المغيرة، ثقة من السادسة. (ت - ١٢٨) / د س ق التقريب (٢/ ٣٧٦)

(٢) في السيرة : " قال " . (٣) في السيرة : " إلي " .

(٤) في السيرة : " في ذلك اليوم حين دخل من " . (٥) في السيرة " إليه " .

صلى الله عليه وسلم يثقل في حجرى، فذهبت انظر في وجهه، فإذا بصره قد شخص (١) وهو يقول: " بل الرفيق الأعلى من الجنة (٢) " قالت: فقلت: خيرت (٣) فاخترت والذى بعثك بالحق. قالت: وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الرجل المذكور من آل أبي بكر هو عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (٤).

والحجة في ذلك:

٤٤٥- ما أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي بالمسجد الجامع بقرطبة قال: قرأت على أبي علي حسين بن محمد قال: ثنا حاتم بن محمد قال: ثنا علي بن محمد قال: ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن يوسف عن محمد بن إسماعيل قال: ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن ابن أبي بكر على النبى صلى الله عليه وسلم (وأنا مسندته إلى صدرى) (٥) ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده (٦) رسول الله بصره، فأخذت السواك فقضمته (٧) ونفضته (٨)

---

(١) أى فتح عينية وجعل لا يطرف. القاموس (٢/٣١٧).

(٢) قال الزمخشرى - في الفائق (٢/٧٦) " أى بل أريد جماعة الأنبياء من قوله تعالى: " وحسن أولئك رفيقا "، النساء، الآية (٦٩).

(٣) أشارت إلى قوله صلى الله عليه وسلم: " إنه لم يقبض نبيء قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير. متفق عليه من حديث عائشة.
وقال الحافظ فى الفتح (٨/١٣٧): " تنبيه فهم عائشة من قوله صلى الله عليه وسلم " فى الرفيق الأعلى، أنه خير نظير فهم أبيها - رضى الله عنه - من قوله صلى الله عليه وسلم " إن عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ماعنده فاختار ماعنده "، أن العبد المراد هو النبي صلى الله عليه وسلم حتى بكى ".

(٤) صرح بذلك البخارى، وأحمد وابن سعد - كما سيأتى فى التخريج - وكذلك جاء عند الخطيب (٢١٧)، والتلقيح (٦٥٩)، والاشارات (١٥)، والمختصر (ق ١٨) والافصاح (ق ٢٩)، والمستفاد (١٥) معزوا إلى ابن بشكوال والخطيب.

(٥) ساقط من الأصل - والتصويب من البخارى.

(٦) أى يستاك به.

(٧) بتشديد الدال أى مد نظره إليه. انظر هذا والذى قبله فى الفتح (٨/١٣٨).

(٨) بفتح القاف وكسر الضاد المعجمة أى مضغته. انظر المصدر السابق والنهاية (٣/٧٨).

(٩) بالفاء والضاد المعجمة. أى أزلت ما به من ماء. انظر النهاية (٥/٩٧).

وطيبته ، ثم دفعته إلى النبى صلى الله عليه وسلم (فاستن به)(١) فما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه ، فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رفع يده (٢) أو أصبعه ثم قال : في الرفيق الأعلى ثلاثا ، ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي (٣) .

---

(١) ساقط من الأصل - والتصويب من البخارى .

(٢) فى الأصل - بالواو على العطف وهو خطأ . والصواب على الشك . كما عند البخارى (ح - ٤٤٣٨)

(٣) الحاقنة - بالمهملة والقاف - ماسفل من الذقن ، والذاقنة ماعلا منه . وهناك أقوال أخرى ، والمراد أنه مات ورأسه بين حنكها وصدرها . انظر الفتح : (٨ / ١٣٩) ، والنهاية (١ / ٤١٦) ، (٢ / ١٦٢) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - أحمد (٦ / ٣٧٤) من طريق ابن إسحاق به . وابن سعد في الطبقات (٢ / ٣٣) .

وأخرجه - مسمى - البخارى فى (المغازى - ٨ / ١٣٨ - ح ٤٤٣٨) ومن طريقه ساقه المصنف ، وفي (٨ / ١٤٤ - ح ٤٤٤٩ و ٤٤٥١) ، وأحمد (٦ / ٤٨ و ٢٠٠) ، وابن سعد فى الطبقات (٢ / ٢٣٤) عن عائشة .

١٤٩ - خـــبر آخـــر

٤٤٦ - قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله المعافرى وكتب إليّ أبو علي الصدفي قالا : أنا أبو الحسين الصيرفى قال : ثنا طاهر بن عبد الله الطبرى ثنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطني (١) قال : ثنا الشيخ الصالح أبو بكر محمد بن القاسم ويعرف بوليد ثنا أبو عبد الرحمن النسائى ثنا قتيبة ثنا ابن أبى الرجال عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى عن أبيه قال : سرحتني (٢) أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت فقعدت فاستقبلني وقال : (٣) من استعف أعفه الله (٤) ومن استكف كفاه الله (٥) ومن سأل وله قيمة أوقية (٦) فقد ألحف (٧) فقلت ناقتي الياقوتة خير من أوقيه من ذهب ولم أسأله .

٤٤٧ - وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد - قراءة عليه - عن أبيه عن أبي محمد عبد الله بن ربيع ثنا محمد بن معاوية عن أبي عبد الرحمن النسائى . مثله . (٨)

أم أبى سعيد المذكورة قبل هذا هي : أنيسة بنت أبي حارثة من بنى عدى بن النجار (٩) أسماها خليفة بن خياط فيما :-

٤٤٨ - أنبأنا به أبو عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن أبيه عن القنازعي عن أبي محمد الباجي عن عبد الله بن يونس عن بقى بن مخلد عن خليفة بن خياط .

---

(١) قال صاحب التعليق المغنى (٢ / ١١٨) : " سكت عنه أبو داود والمنذرى ، ورجال إسناده ثقات " .

(٢) أى أرسلتني . انظر حاشية السندى (٥ / ٩٨) .

(٣) عند النسائى " من استغنى أغناه الله عز وجل " ، ومثله عند الدارقطنى لكن بدون قوله " عز وجل " فى المواضع كلها " .

(٤ ، ٥) فى الموضعين " عز وجل " عند النسائى .

(٦) بضم الهمزة وتشديد الياء أى أربعون درهما . حاشية السندى (٥ / ٩٨) .

(٧) أى ألح . انظر النهاية (٤ / ٢٣٧) .

(٨) انظر السنن (باب من الملحف : ٥ / ٩٨) .

(٩) هكذا هو فى الافصاح (ق - ١٦) ، والمستفاد (٣٤) وقال ابن خياط فى طبقاته " .

١١٤٨
جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

١٥٠ خـــبر آخـــر

٤٤٩ - أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو الوليد أحمد بن عبد الله قالا : قرأنا علـــى أبي القاسم حاتم بن محمد قال : ثنا أبو الحسن/ أحمد بن إبراهيم بن فراس قـــال : (٣٩ب) ثنا محمد بن إبراهيم الديبلي ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا من المسلمين قال : اللهم إنـــه ليس لي مال أتصدق به فأيما رجل من المسلمين أصاب من عرضي شيئا فهو له صدقـــة، فأوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم (أنه)(١) قد غفر له .

قال سفيان : لا أدري أنبينا محمد صلى الله عليه وسلم أو غيره ؟

٤٥٠ - وقرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه رحمه الله قال : قـــرأت على أبي بكر التجيبي قال : ثنا إسماعيل بن بدر(٢) عن محمد بن عبد السلام قال : ثنـــا سلمة بن شَبيب ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله " والعَـافينَ عن النَّاسِ(٣) فإذا(٤) ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شدة رجل وقوته فقال(٥) : ألا أخبركم بأشد منه؟ رجـــل شتمه أخوه فغلب نفسه وشيطانه وشيطان صاحبه ثم قال : أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي فلان كان إذا خرج من منزله قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك .

== وهكذا جاء في طبقات خليفة (ص٩٦) وذلك في ترجمة ابنها أبي سعيد الخدري فذكره نصا كما هو عند المصنف. وانظر الاصابة (٤/ ٢٤٤) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الدارقطني في (الزكاة -٢/ ١١٨- ح ١) ومن طريقه ســاقه المصنف والنسائي في (الزكاة - باب مَن الملحف -٥/ ٩٨) وقد أخرجه الدارقطني من طريقه ، وأحمد (٣/ ٩) كلهم عن أبي سعيد . هذا وقد رواه أبوداود فـــي (الزكاة -٢/ ٢٧٩- ح ١٦٢٨) مختصرا من طريق ابن أبي الرجال عن أبي سعيد بلفظ " من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف " .

(١) ساقط من الأصل والتصويب من الاستيعاب (٤/ ١١٢) .
(٢) إسماعيل بن بدر أبوبكر. كانت صناعة الشعر قد غلبت عليه. وطال عمره وســـمع الناس منه. (ت - ٣٥١) ابن الفرضي (١/ ٦٦) .
(٣) سورة آل عمران ، الآية (١٣٤) .
(٤، ٥) الأولى أن يكون هكذا " قال كان إذا . . . قال " .

هذا الرجل المتصدق بعرضه هو أبو ضمضم.(١)

الحجة في ذلك :

٤٥١ - ماقرأت على أبي الوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد قال : ثنا عبد الملك بن

---

(١) صرح به البخاري، والعقيلي وابن السني، والساجي - كما سيأتي في التخريج - ومثله في الافصاح (ق -٢٩) ، والمستفاد (٣٥) .
وقد قال أبو عمر في الاستيعاب (٤/ ١١١-١١٢) - " أبو ضمضم - غير منسوب، روى عنه الحسن بن أبي الحسن وقتادة " ، ثم أورد حديث أبي هريرة - وهو الذي ساقه المصنف هنا وفيه " أن رجلا من المسلمين " ، ثم قال : " أظنه أبا ضمضم " .
وقد تعقبه ابن فتحون - في قوله روى عنه الحسن وقتادة ، فقال : " هذا وهم لا خفاء فيه لأن النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أصحابه عن أبي ضمضم ، وهذا رجل غير معروف عندهم بدليل قولهم : من أبوضمضم؟ . . . فالرجل لم يكن من هذه الأمة وإنما كان قبلها فأخبرهم بحاله تحريضا على أن يعملوا بعمله " .
قال ابن حجر : " إن التوهم بأن الصحابي في حديث أبي هريرة هو أبو ضمضم خطأ ، بل هو علبة بن زيد الأنصاري " .
ثم قال : " ولولا ماجاء من التصريح بأن أبا ضمضم كان فيمن كان قبلها لجوزت أن يكون علبة يكنى أبا ضمضم ، لكن منع من ذلك ماأخرجه أبوداود في (الأدب - ٥/ ١٩٩-ح ٤٨٨٧) عن موسى بن إسماعيل ، وأبو بكر الخطيب في كتاب - الموضح - من طريق - روح بن عبادة كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن عجلان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم ؟ قالوا : ومن أبوضمضم يارسول الله ؟ قال : رجل ممن كان قبلكم . . . " الحديث . انظر الاصابة (٤/ ١١٢) .
وإلى هذا الوهم أشار الولي العراقي في المستفاد (٣٥) أن أباه أنكر أن يكون من هذه الأمة بدليل رواية البزار وغيره وفيها " رجل كان قبلنا " .
ومما سبق ذكره يتضح أن الرجل المبهم من " المسلمين الذي تصدق بعرضه هو علبة بن زيد وليس هو أبا ضمضم .
وعلبة - بضم العين المهملة وسكون اللام بعدها موحدة - انظر الاكمال (٦/ ٢٥٤) وقد صرح به البزار، والطبراني، وابن أبي الدنيا، وابن شاهين، وغيرهم . كما سيأتي في التخريج وكذلك هو عند الخطيب (٢٣٦) إلا أن فيه عتبة بن زيد ، ومثله في المستفاد وهو تصحيف والصحيح ماجاء في الاكمال - كما مر - . ===

زيادة الله (١) قال : ثنا إبراهيم بن محمد عن أبي عمر أحمد بن عبد العزيز (٢) عن أبي علي إسماعيل بن القاسم (٣) قال : أبنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن مسلم (٤) قال : ثنا أبي قال : ثنا الزيادي (٥) عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن (٦) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم كان إذا خرج من منزله قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك .

وذكر أبو يحيى الساجي (٧) قال : ثنا السري بن عاصم (٨) قال : ثنا أبو النضر هاشم ابن قاسم (٩) عن محمد بن عبد الله العمي (١٠) عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله

== وقد جاء في التلقيح (٦٦١) ، والاشارات (١٤) .

(١) عبد الملك بن زيادة الله ، أبو مروان له رحلتين إلى المشرق ، (ت - ٤٥٧) . الجذوة (٢٨٤-٢٨٥) .

(٢) أحمد بن عبد العزيز أبو عمر ، لغوي كبير ، وكان ينسب إلى الغفلة إلا أنه كان ثقة ضابطا . (ت - ٤٠٠) . الصلة (١ / ١٩-٢٠) .

(٣) إسماعيل بن القاسم القالي - أبو علي اللغوي - مشرقي دخل الأندلس (سنة ٣٣٠) كان بارعا في علوم الأدب . الجذوة (١٦٤-١٦٧) .

(٤) أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة . روى عن أبيه كتبه المصنفة ، وحدث بها بمصر حفظا . (ت - ٣٢٢) . تغ (٤ / ٢٢٩) .

(٥) محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي ، أبو عبد الله - صدوق يخطئ من العاشرة (ت - ٢٥٠) / خ ق . التقريب (٢ / ١٦١) .
ذكر أبو داود في سننه (٥ / ١٩٩) أن رواية حماد أصح من رواية هاشم بن قاسم ووافقه المنذري في مختصره (٧ / ٢١٨) .

(٦) وهذه الرواية مرسلة حيث رفعها الحسن وهو تابعي .

(٧) زكريا بن يحيى بن داود أبو يحيى الساجي ، أحد الاثبات . قال الذهبي : " ما علمت فيه جرحا أصلا . انظر الميزان (٢ / ٧٩) .

(٨) السري بن بن عاصم بن سهل أبو عاصم الهمداني ، وهاه ابن عدي . وقال : " يسرق الحديث " ، وكذبه ابن خراش . الميزان (٢ / ١١٧) انظر اللسان : (٣ / ١٢) . وهذا الطريق ضعيف جدا بسبب ما قيل في السري بن عاصم ، فهو لا يتابع على روايته أصلا .

(٩) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبو النضر ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من التاسعة ، (ت - ٢٠٧) / ع . التقريب (٢ / ٣١٤) .

(١٠) محمد بن عبد الله العمي ، بفتح المهملة وتشديد الميم ، لين الحديث من السابعة / د . التقريب (٢ / ١٨١) .

صلى الله عليه وسلم : ألا تحبون أن تكونوا كأبي ضمضم قالوا: يا رسول الله وما أبو ضمضم؟ قال : إن أبا ضمضم كان إذا أصبح قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على من ظلمني .

---

(١) هكذا في الاصابة (٤/١١٢).

التخريج :

أخرجه - مبهما - سفيان بن عيينة بسنده إلى أبي هريرة . ذكره ابن حجر في الاصابة (٤/١١٢) وكذلك ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/١١٢).
وأخرجه - مسمى - أبو داود في (الأدب - ٥/١٩٩-ح ٤٨٨٧)
وأخرجه - مسمى - البخاري في التاريخ الكبير (١/١/١٢٧) والعقيلي في الضعفاء (٤/٩٣) في ترجمة العمي ، وابن عبد البر في الاستيعاب(٤/١١١-١١٢) وقد ساق المصنف هنا - ما أورده أبو عمر هناك ، وابن السني في عمل اليوم والليلة - من طريق شعيب بن بنان عن عمران القطان عن قتادة عن أنس مرفوعا . والبزار وأبو يحيى الساجي ، من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم به - وقد ساقه المصنف هنا من طريق الساجي ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق . انظر الاصابة (٤/١١٢) والمعين عندهم هو أبو ضمضم.
وأخرجه - مسمى - ابن أبي الدنيا ، وابن شاهين والبزار عن عمرو بن عون ، والطبراني ، وابن منده عن أبي عيسى بن جبر ، والبزار أيضا - عن علبه بن زيد ، وابن مردوية عن مجمع بن حارثة ، والخطيب البغدادي في كتاب السنن له من طريق أبي قرة الزبيدي ، والمعين عندهم - علبة بن زيد . انظر الاصابة : (٢/٥٠٠).

١٥١ - خـــبر آخـــر

٤٥٢ - أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو الوليد أحمد بن عبد الله قالا : أبنا أبو القاسم حاتم بن محمد ثنا علي بن محمد الفقيه ثنا أبو زيد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمـــد ابن إسماعيل ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس (قال)[١] كان رجل في غُنيمة له فلحقه المسلمون فقال : السلام عليكم. فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل اللـــه تعالى : "ولا تقولوا (لمن ألقى)[٢] إليكم السلام . . .إلى- قوله عز وجل - عرض الحيـــاة الدنيا)[٣] تلك الغنيمة . قال : قرأ ابن عباس السلم[٤] .

٤٥٣ - وقرأت على أبي محمد بن عبد الرحمن بن محمد عن أبيه - رحمه الله - قـــال : ثنا خلف بن يحيى ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن وضاح عن أبي بكر بن أبي شـــيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك[٥] عن عكرمة عن ابن عباس[٦] قـــال : مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه غنم فقـــال : السلام عليكم ، فقالوا : ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم. فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمـــه وأتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا إذا ضربـــتم في سبيل الله فتبينوا[٧] " إلى آخر الآية.

---

(١) أضفتها في الأصل لأن المقام يقتضي ذلك . وهو ثابت في البخاري .

(٢) عند البخاري بتقديم الآية على كلام ابن عباس .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) سورة النساء - الآية (٩٤) .

(٥) قال الصفاقسي في غيث النفع (١٩٤) : " قرأ نافع والشامي - أي ابن عامر - وحمزة بحذف الألف بعد اللام ، والباقون - أي من السبعة - باثباته " .
والسلم ، بغير ألف بمعنى الاستسلام ، أما السلام - بألف - يعني التحيـــة ، انظر تفسير الطبري (٩ / ٨٢) .

(٥) سماك - بكسر أوله وتخفيف الميم - روايته عن عكرمة خاصة مضطربة . التقريـــب : (١ / ٣٣٢) .

(٦) أخرجه الترمذي في (التفسير - ح ٣٠٣٠) من طريق إسرائيل به ، وقال : " هذا حديث حسن " وانظر ما قاله ابن كثير في تفسيره (٢ / ٥٤٤) حول هذا الحديث .

(٧) سورة النساء - الآية (٩٤) بدايتها .

٤٥٤ - وقرأت على أبي محمد عن أبيه قال : ثنا عبد الرحمن بن أحمد قراءة عليه عن إسماعيل بن بدر قال : ثنا محمد بن عبد السلام عن سلمة بن شبيب قال : ثنا عبد الرزاق بن همام قال : ثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال : لحق ناس من المسلمين رجلا فى غنيمة فقال : السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فنزلت فيه : " ياأيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا " ، قال : كان ابن عباس يقرأ السلام تبتغون عرض الدنيا : غنيمة .

الرجل هو عامر بن الأضبط الأشجعى (١) .

---

(١) صرح به ، ابن سعد، وابن أبي شيبة، وأحمد وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبى حاتم وأبو نعيم والبيهقى - كما سيأتى فى التخريج .
وكذلك جاء فى المختصر (ق - ٢٦/١) ، والافصاح (ق - ٢٩/١) ، والمستفاد (٩٣)
وكذلك قال الحافظ فى الفتح (٨/٢٥٩) .
وقاتله هو محلم - بوزن معلم بتشديد اللام المكسورة - ابن جثامة - بوزن علامة وفتح الثاء - مع التشديد . انظر الفتح الرباني (١٧/١١٧) .
ولقد ورد فى شأن هذه القصة غير ماذكر - فقد روى الثعلبى من طريق الكلبى عن أبي صالح عن ابن عباس ، وأخرجه عبد بن حميد من طريق قتادة نحوه ، واللفظ للكلبى ، أن اسم المقتول مرداس بن نهيك ، من أهل فدك واسم القاتل أسامة بن زيد ، وأمير السرية هو غالب بن فضالة . وكذلك أخرجه الطبرى (١٠/٧٨) من طريق السدى نحوه . وأخرج ابن أبى حاتم من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر . أنها نزلت فى مرداس .
قال الحافظ : " وهذا شاهد حسن " . انظر ماسبق الفتح (٢٥٨-٢٥٩) .
وقد أخرج البزار كما فى كشف الأستار (٣/٤٥) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس فى سبب نزول هذه الآية قصة أخرى " قال : " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد فلما أتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقى رجل له مال كثير فقال : أشهد أن لا إله إلا الله فقتله المقداد . . . وأنزل الله هذه الآية - قال الحافظ : " وهذه القصة يمكن الجمع بينها وبين التى قبلها انظر الفتح المصدر السابق .
وعن هذا الجمع ذكر فى الاصابة (٣/٤٠٠) " عن أسامة بن زيد قال : أدركته أنا ورجل من الأنصار، وهذا يدل على أن المقداد كان شريكا لأسامة فى قتله .
ولما ذكر - حديث عبد الله بن أبى حدرد الأسلمى . . قال هذه : " قصة أخرى ، ==

والحجة فى ذلك :

٤٥٥ - ماأبنا به أبو محمد بن محسن - غير مرة - قال : قرأت على أبى القاسم التميمى أخبرك أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن - فأقر به - قال : ثنا محمد بن محمد ابن جبريل عن أبيه قال : ثنا عبيد الله بن على (١) قال : ثنا أبو سعيد الأشج قال : ثنا المحاربي قال : ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط (٢) عن ابن أبي حدرد الأسلمى عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية وفى تلك السرية أبو قتادة الأنصارى ومحلم بن جثامة بن قيس وأنا فيهم ، فبينا نحن إذ مر بنا عامر ابن الأضبط الأشجعى فسلم علينا بتحية الاسلام فأمسكنا عنه ثم حمل عليه محلم بن جثامة فقتله وسلبه بعيرا له ووطبا (٣) من لبن كان معه. فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل فينا - القرآن " ياأيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا " الآية.

= = ولا مانع أن تنزل الآية فى الأمرين معا " ، الفتح (٨ / ٢٥٩) .

أما فى الاصابة (٣ / ٤٠١) فقال : " وإن ثبت الاختلاف فى تسمية من باشر بالقتل مع الاختلاف فى المقتول احتمل تعدد القصة " إهـ.

أما ابن عبد البر فى الاستيعاب (٣ / ٤٩٧-٤٩٨) فقد قال : " والاختلاف فى المراد بهذه الآية كثير مضطرب جدا ، قيل: نزلت فى المقداد ، وقيل: نزلت فى أسامة بن زيد وقيل: فى محلم بن جثامة، وقال ابن عباس : " نزلت فى سرية ولم يسم أحدا ، وقيل : نزلت فى غالب الليثى ، وقيل : نزلت فى رجل من بنى ليث، يقال له : فليت. . ، وقيل : نزلت فى أبي الدرداء - وهذا اضطراب شديد جدا " إهـ

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) يزيد بن عبد الله بن قسيط - بقاف ومهملتين ، مصغرا ، ثقة من الرابعة ، (ت - ١٢٢) . التقريب (٢ / ٣٦٧) .
- وابن اسحاق - مدلس ، وقد عنعن .

(٣) هو الزق الذى يكون فيه اللبن جمعه أوطاب ووطاب . انظر النهاية (٥ / ٢٠٣)

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخارى فى (التفسير - ٨ / ٢٥٨ - ح ٤٥٩١) ومن طريقه ساقه المصنف ، ومسلم فى (التفسير - ٤ / ٢٣١٩ - ح ٢٢) وأبوداود فى (الحروف - ٤ / ٢٨٢ - ح ٣٩٧٤) ، والترمذى فى (التفسير - ٥ / ٢٤٠ - ح ٣٠٣٠) وأحمد كما فى الفتح الربانى (١٧ / ١١٦) كلهم عن ابن عباس . وعبد الرزاق = =

١٥٢ - خبر آخـــــر

٤٥٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد وأبو الوليد أحمد بن عبد الله قالا : قرأنا على أبي القاسم حاتم بن محمد قال : أبنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فـــراس قال : ثنا محمد / بن إبراهيم الديبلي قال : ثنا أبو عبد الله المخزومي عن ســـــفيان (٤٠أ) ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة أن امرأة من بني أسد أتت ابن مسعود فقالت: إنه بلغني أنك لعنت ذيت وذيت (١) والواشمة والمسوشمة (٢) وإني قد قرأت ما بين هذين (٣) فلم أجد فيه الذي تقول ، وإني لأظن أن على أهلك منها شيئا . فقال لها عبد اللـــه : فادخلي فانظري. فدخلت فلم تر عليهم شيئا. فقال لها : ما قرأت "وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا؟" (٤) قالت : بلى قال : فهو ذلك .

المرأة المذكورة هي أم يعقوب الأسدية. (٥)

== وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد والنسائي ، وابن أبي حاتم عن ابن عبـــاس انظر الدر (٢/٦٣٢) .

وأخرجه - مسمى - أحمد - كما في الفتح الرباني (١٧/١١٧) وابن ســـعد في الطبقات (٢/١٣٣) ، وابن أبي شيبة ، وابن جرير (٩/٧٧-ح١٠٢١٩) والطبراني - عن عبد الله بن أبي حدرد - كما في المجمع (٧/٨) ، وقال الهيثمي " رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات " ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو نعيم ، والبيهقي كلاهما في الدلائل عن عبد الله بن أبي حدرد . انظر الدر (٢/٦٣٣) وابن إسحاق في مغازيه عن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي - قاله الحافـــظ في الفتح (٨/٢٥٩) ، والمعين في تلك الأحاديث هو عامر بن الأضبـــط ، وقد سبق الكلام على الخلاف الوارد فيه . والله أعلم .

(١) أي كيت وكيت - كما عند البخاري .

(٢) الواشمة هي التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل أو مداد . والمستوشمة، هي المعمول بها . انظر النهاية (٥/١٨٩) .

(٣) إشارة إلى لوحي المصحف .

(٤) سورة الحشر - الآية (٧) ، والواو في أول الآية ساقطة فأثبتها في الأصل .

(٥) صرح بها البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والدارمي ، وأحمـــــد ، ==

الحجة في ذلك :

٤٥٧ - ماسمعته يقرأ على أبى عبد الله محمد بن أحمد التجيبي بجامع قرطبة قال : قرأت على أبى على الغساني أخبركم أبو القاسم التميمى عن أبي الحسن على بن أبى بكر قال : ثنا أبوزيد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : لعن عبد الله الواشمات المتنمصات(١) والمتفلجات(١) للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب: ماهذا ؟ قال عبد الله : ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛وهو في كتاب الله(٢) عز وجل. قالت : والله لقد قرأت مابين اللوحين فما وجدته - قال(٣) : والله لئن كنت(٤) قرأتيه لقد وجدتيه(٥) "وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا".

= = كما سيأتى فى التخريج - وكذلك هو عند الخطيب (٣٣٩) ، والتلقيح (٦٧٥) ، والمستفاد (٨٩) ، ومثله في المختصر (ق - ١٨) وقال الحافظ فى الفتح : (٨ / ٦٣٠) : " لا يعرف اسمها ".

(١) جمع متنمصة ، والنماص : إزالة شعر الوجه بالمنقاش . والمتفلجات : جمع متفلجة وهي التى تجعل فرجة بين الثنايا والرباعيات من أسنانها طلبا للحسن . انظر الفتح (١٠ / ٣٧٢ و ٣٧٧) .

(٢) عند البخارى : " وفى كتاب الله ".

(٣) عند البخارى : " فقال " ، بالفاء .

(٤) عند البخارى : باسقاط - " كنت ".

(٥) الواو ساقطة فأثبتها فى الأصل .

التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائى فى (الزينة - ٨ / ١٨٨) ، والحميدى فى (مسنده - ١ / ٥٣ - ح ٩٧) .

وأخرجه - مسمى - البخارى فى (اللباس - ١٠ / ٣٧٧ - ح ٥٩٣٩) ومن طريقه ساقه المصنف . وفى (التفسير - ٨ / ٦٣٠ - ح ٤٨٨٦) ، ومسلم فى (اللباس - ٣ / ١٦٧٨ - ح ١٢٠) ، وأبوداود فى (الترجل - ٤ / ٣٩٧ - ح ٤١٦٩) ، وابن ماجه فى (النكاح - ١ / ٦٤٠ - ح ١٩٨٩) ، والدارمى فى (الاستئذان - ٢ / ٢٧٩ - ٢٨٠) ، وأحمد (١ / ٤٣٣ - ٤٣٤) كلهم من حديث عبد الله بن مسعود ، وألفاظهم تختلف طولا وقصرا .

١٥٣ - خـــبر آخـــر

٤٥٨ - أخبرنا أبو محمد بن عتاب وأبو الوليد أحمد بن عبد الله قالا : قرأنا على أبي القاسم حاتم بن محمد قال : أبنا أبو الحسن علي بن محمد ثنا أبو زيد محمد بن أحمد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل قال : ثنا (يحيى)(١) قال : ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية(٢) عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال : خذي فرصة(٣) من مسك فتطهري بها ، قالت : كيف أتطهر بها ؟ قال تطهري بها ، قالت كيف أتطهر بها(٤) ؟ قال سبحان الله(٥) تطهري بها. فاجتبذتها إليّ فقلت تتبعي بها أثر الدم(٦).

المرأة المذكورة هي أسماء بنت شكل(٧).

---

(١) في الأصل - أبو يحيى - وهو خطأ - والصواب ما في البخاري - يحيى وهو ابن موسى البلخي . انظر الفتح (١ / ٤١٥) .

(٢) هي صفية بنت شيبة - نسب إليها لشهرتها - المصدر السابق .

(٣) بكسر الفاء - وحكي تثليثها - وباسكان الراء ، والصاد المهملة وهي قطعة صوف أو قطن ، أو جلدة عليها صوف مطيبة بالمسك يتبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف . انظر المصدر السابق . والنهاية (٣ / ٤٣١) .

(٤) عند البخاري باسقاط . " أتطهري بها " .

(٥) فيه معنى التعجب إذ كيف يخفى مثل هذا الظاهر الذي لا يحتاج الانسان في فهمه إلى فكر . انظر شرح النووي (٤ / ١٤) .

(٦) أي كل موضع إصابه الدم من بدنها - المصدر السابق .

(٧) صرح بها مسلم - كما سيأتي في التخريج - ، ومثله في المختصر (ق - ٢٦/١) ، والافصاح (ق - ٥٧/١) ، والمستفاد (١٥-١٦) وعزاه إلى ابن بشكوال ، وقال: قال ابن طاهر: " كذا ذكرها مسلم في صحيحه ، والصواب أسماء بنت يزيد بن السكن " ، ونقل الحافظ في الفتح (١ / ٤١٥) عن الدمياطي أن الذي وقع في مسلم تصحيف لأنه ليس في الأنصار من يقال له : شكل . قال الحافظ: " وهو رد للرواية الثابتة بغير دليل " ، وكذلك قال : أبو علي الجياني في ذيل الاستيعاب . أنه تصحيف - لأن المعروف هي أسماء بنت يزيد بن السكن فسقط اسم أبيها ، وصحف اسم جدها - (السكن) ونسبت إليه وسبقه الخطيب إلى ذلك ، بدليل أنه لا يوجد في الأنصار من اسمه شكل - وتبعه ابن سيد الناس ==

والشاهد لذلك :

٤٥٩ - ماسمعته يقرأ على أبي بحر الأسدى عن أبى العباس العذرى قال : ثنا أحمد بن الحسن الرازى ثنا أبوأحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودى ثنا إبراهيم ابن سفيان ثنا مسلم قال : ثنا محمد بن مثنى وابن بشار (قال ابن المثنى : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة.)(١) (عن)(٢) إبراهيم بن المهاجر قال : سمعت صفية تحدث عن عائشة أن أسماء سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال : تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر بها(٣) فتحسن الطهور، ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون(٤) رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ قرصة

== على ذلك . . قال الحافظ : " وفيه نظر " انظر الاصابة (٤/ ٢٢٩) .
وأما أسماء بنت يزيد بن السكن . فقد ذكرها الخطيب فى مبهماته (٢٨) ، وتبعه ابن الجوزى فى التلقيح (٦٣٤) ، وابن طاهر ، كما عزاها إليه صاحب المستفاد (١٥-١٦) وبه قال أبو ذر الحلبى فى التوضيح (ق - ٩/١) ، وجاءت عند مسلم فى (الحيض - ١/ ٢٦١ - ح ٦١) أسماء من دون ذكر اسم أبيها ، وقد ساق المصنف رواية مسلم هذه وأتبعها بروايته الأخرى ، حيث ذكرت أسماء بنت شكل ، وهذا يشعر أن المصنف أعتبرهما واحدة ، ولا دليل على ذلك ، أما النووى فى الاشارات (١٤) فقال : " فيجوز أن تكون القصة جرت للمرأتين فى مجلس أو مجلسين " ، وارتضاه ابن حجر فى هدى الساري (٢٥٦) .
كما يحتمل أن يكون - شكل - لقبا ليزيد بن السكن لا اسما لشخص آخر - إلى هذا ذهب الحافظ فى الفتح (١/ ٤١٥) وهكذا يزول التعارض وتجتمع الروايات .
وشكل - ضبطه النووى بفتح الشين المعجمة والكاف ، وقيل بإسكانها . انظر الاشارات (١٤) . أما ابن حجر ، فقال بفتحتين - فقط . انظر الاصابة : (٤/ ٢٢٩) .

(١) ساقط من الأصل - استدركته من صحيح مسلم (ح - ٣٣٢) .
(٢) فى الأصل قال بدلا من " عن " والصواب مافى مسلم .
(٣) فى مسلم من غير ذكر " بها " .
(٤) بضم الشين المعجمة وبعدها همزة - ومعناه أصول شعر رأسها . ومفرد الشؤون شأن - وهي الخطوط التى فى عظم الجمجمة . انظر شرح النووى (٤/ ١٥) .

ممسكة فتطهر بها فقالت أسماء فكيف (١) أتطهر بها (٢) ؟ فقال : سبحان الله ! تطهرى بها (٣) . ـ قالت عائشة كأنها تخفى ذلك ـ تتبعين بها آثار الدم (٤) .

قال مسلم : وثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة كلاهما عن أبي الأحوص عن إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله (كيف) (٥) تغتسل إحدانا إذا طهرت من المحيض (٦) وساق الحديث (٧) .

---

(١) عند مسلم : " وكيف " بالواو . (٢) عند مسلم " تطهر " باسقاط الهمزة .

(٣) فى الصحيح " تطهرين " .

(٤) عند مسلم " أثر " أى حيث أصاب الدم من البدن ، ليتنظف المحل ، وتقطع الرائحة الكريهة. انظر عون المعبود (١ / ٥٠٦) .

(٥) ساقط من الأصل ، والتصويب من مسلم .

(٦) عند مسلم " الحيض " . (٧) هذا من كلام مسلم .

التخريج :

أخرجه ـ مبهما ـ البخارى فى (الحيض - ١ / ٤١٤ - ح ٣١٤) ومن طريقه ساقه المصنف ، (وص ٤١٦ - ح ٣١٥) ، وفى (الاعتصام بالكتاب والسنة - ١٣ / ٣٣٠ - ح ٧٣٥٧) ، ومسلم فى (الحيض - ١ / ٢٦٠ - ح ٦٠) ، وأبو داود فى (الطهارة - ١ / ٢٢٢ - ح ٣١٥) ، والنسائى فى (الحيض - باب العمل فى الغسل من المحيض - ١ / ١٧٠) ، وعبد الرزاق في المصنف في (الطهارة - ١ / ٣١٤ - ح ١٢٠٨) كلهم عن عائشة ، وتلك الأحاديث فيها كيفية الغسل من الحيض فقط إلا عبد الرزاق فقد ورد عنده كيفية الغسل من الحيض والجنابة معا .

وأخرجه ـ مسمى ـ مسلم في (الحيض - ١ / ٢٦٢ - ح ٦١) ومن طريقه ساقه المصنف ، والمعينة هي أسماء بنت شكل ، وهما حديثان ـ أحدهما من طريق شعبة عن إبراهيم بن مهاجر وفيه ذكرت أسماء فقط من غير ذكر اسم أبيها ، وقد تأولها المصنف على أنها بنت شكل ولذلك أتبعه ـ بالحديث الآخر ـ من طريق أبي الأحوص عن إبراهيم بن مهاجر به .

وأخرجه ـ أبو داود فى (الطهارة - ١ / ٢٢١ - ح ٣٠٤) وهذا الحديث ليس فيه ذكر الجنابة و (ص ٢٢٢ - ح ٣١٦) وابن ماجه في (الطهارة وسننها - ١ / ٢١٠ - ح ٦٤٢) عن عائشة . واسم المرأة أسماء فقط ، والأحاديث كلها اشتملت على الغسل من الحيض والجنابة إلا ما سبقت الإشارة إليه .

١٥٤ - خـــبر آخـــر

٤٦٠ - قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه - رحمه الله - قـــال : قرأت على أبي بكر عبد الرحمن بن محمد عن إسماعيل بن بدر عن محمد بن عبد الســـلام الخشني عن سلمة بن شـبيب قال : ثنا عبد الرزاق قال : أبنا معمر عن زيد بن أســـلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقـــال ذرة شرا يره "(١) فقام رجل فوضع يده على رأسه وهو يقول واسوءتاه(٢) فقال : النـــــبي صلى الله عليه وسلم : أما الرجل فقد آمن .

الرجل المذكور هو صعصعة بن معاوية(٣) عم الفرزدق ، وقال فيه البخاري : صعصعة ابن ناجية المجاشعي جد الفرزدق.(٤)

الحجة في ذلك :

٤٦١ - ماسمعته يقرأ على أبي محمد بن محسن قال : قرأت على أبي القاسم التميمي أخبركم أبو الحسن علي بن محمد قال : ثنا حمزة بن محمد الكناني قال : ثنـــــا

---

(١) سورة الزلزلة ، الآيتان (٧ ، ٨) .

(٣) مثله في المختصر (ق - ١٧) وقال : " كذا في تفسير النسائي والمعجم لأبي ذر ، وقال فيه البخاري : " صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق " ، والافصاح (ق - ٢٩) .
قال أبو عمر في الاستيعاب (٢ / ١٩٥) : " اختلف في صحبته والذي عندنا من روايته إنما هو عن عائشة وأبي ذر إلا ماروى عنه أنه قال : قدمت علـــــى النبي صلى الله عليه وسلم " . وعده النسائي في التابعين وقال : " ثقـــة " .. وذكره في التابعين خليفة وابن حبان ، وقد ذكره العسكري وغيره في الصحابة " .
قال ابن حجر : " ليس للفرزدق عم اسمه صعصعة ، وإنما هو عم الأحنف بن قيس " انظر الاصابة (٢ / ١٨٥) .
وقد بين ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ١٩٤) أن الحسن البصري روى عنه وكان يقول حدثني صعصعة عم الفرزدق ، وهو عندهم جد الفرزدق الشاعـــر .
ذكر هذا في ترجمة صعصعة ابن ناجية .
وقد صرح به ، ابن أبي عاصم ، وابن السكن ، والطبراني - كما سيأتي في التخريج - = =

أبو عبد الرحمن النسائي قال : ثنا إبراهيم بن يونس (١) قال : ثنا أبي قال : ثنا جرير ابن حازم قال : سمعت الحسن يقول : ثنا صعصعة عم الفرزدق (٢) قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرأ : " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره " ، قال : ماأبالى ألاّ أسمع غيرها حسبي حسبي (٣) .

٤٦٢ - وأخبرنا أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث - قراءة عليه - وأنا أسمع - قال : أبنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القيسي (٤) قال : أبنا أبوذر الهروى قال : ثنا أبوالقاسم حمزة بن علي بن حمزة (٥) ثنا أحمد بن بهزاد (٦) ثنا مالك بن يحيى (٧) ثنا يزيد (٨) أبنا جرير بن حازم ثنا الحسن عن صعصعة بن معاوية عم الفرزدق أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره " فقال : حسبي لا أبالى ألا أسمع غيرها .

= = فتبين أن قول البخارى هو الصحيح - وفى ذلك يقول الفرزدق :

وجدى الذى منع الوائدا ∴ ت وأحيا الوئيد فلم تؤد .

انظر الاصابة (٢ / ١٨٦).

(١) إبراهيم بن يونس بن محمد المؤدب ، صدوق من الحادية عشرة / س . التقريب (١ / ٤٧) .

(٢) وقد بين أبو عمر فى الاستيعاب (٢ / ١٩٤) أن الحسن هو الذى قال : عم الفرزدق . وهو عندهم جد الفرزدق ، وفى الاصابة (٢ / ١٨٦) " عم الأحنف " ، ولعله سبق قلم من الحافظ فقد قال فى (ص ١٨٥) : " وأخرج النسائي الحديث الآتى بعد هذا في ترجمة الذى بعده - أى صعصعة بن ناجية - من طريق جرير بن حازم عن الحسن عن صعصعة عم الفرزدق " .

(٣) أى يكفيني .

(٤) محمد بن أحمد بن عيسى بن منظور الاشبيلى ، القاضى بها ، فقيه محدث عارف ، راوية . له رحلة إلى المشرق (ت - ٤٦٩) . الصلة (٢ / ٥٤٨ - ٥٤٩) البغية : (٥٢) .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي ، المحدث المشهور . قال مسلمة : كان ثقة كثير الرواية . . . وأنكرت عليه بعض الأشياء . (ت - ٣٤٦) ، اللسان (١ / ١٤٢) .

(٧) مالك بن يحيى بن عمرو ، تكلم فيه ابن حبان . وقال البخارى ، فى حديثه نظر . فيشبه أن يكون هو المراد . والله أعلم . الميزان (٣ / ٤٢٩) .

(٨) يزيد - إما - ابن أبي حبيب ، وإما ابن هارون ، وكل منهما يروى عن جرير . = =

١٥٥ - خـــبر آخـــر

٤٦٣ - أخبرنا أبو محمد بن عتاب غير مرة - قال : قرأت على أبي القاسم حاتم بن محمـــد أخبركم أبو الحسن علي بن أبي بكر قال :(ثنا)(١) أبو زيد محمد بن أحمد عن محمد بن يوســف ثنا محمد بن إسماعيل البخارى قال : ثنا آدم بن أبي إياس قال : ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينـــار سمعت جابر بن عبد الله قال : أعتق رجل منا عبدا له عن دبر(٢) فدعا النبى صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر: مات الغلام عام أول .

٤٦٤ - وأخبرنا أبو محمد - قراءة عليه - وأنا أسمع - قال : قرأت على حاتم بن محمد قـال : ثنا أبو الحسن أحمد بن فراس قال : ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن يزيـــد المقرئ قال : ثنا جدى محمد بن يزيد المقرئ عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابـــر قال : دبر رجل من الأنصار غلاما له فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الرجل المنعم بالعتق هو: أبو مذكور الأنصارى، والغلام المنعم عليه بالعتق اسمه يعقوب.(٣)

التخريـــج:

= = أخرجه - مبهما - عبد الرزاق وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، عن زيد بن أســلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ الآية، فقام رجل فجعل يضع يده على رأســـه وهو يقول: " واسوأتاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أما الرجل فقـــد آمـــن" . الدر (٨/ ٥٩٥-٥٩٦) .

وأخرجه - مسمى - النسائى في التفسير من الكبرى - كما تحفة الاشراف (٤/ ١٨٧ - ح ٤٩٤٢)، وابن أبي عاصم ، وابن السكن ، والطبرانى - مرسلا ومتصـــلا - كما في المجمع (٧/ ١٤١) .

وقال: الهيثمى رجاله ثقات" ، من طريق الطفيل بن عمرو عن صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال : قدمت. . . الحديث . انظر الاصابة (٢/ ١٨٦) .

وأخرجه - ابن المبارك فى الزهد ، وعبد بن حميد ، وابن مردوية عن صعصعة بن معاوية انظر الدر (٨/ ٥٩٥) .

---

(١) ساقط من الأصل ، وأضفتها اعتمادا على ماتقدم . انظر الروية (٢٥) .

(٢) المدبر: هو الذى علق عتقه بموت مالكه . انظر النهاية (٢/ ٩٨) .

(٣) صرح به - مسلم، وأبو داود ، والنسائي وعبد الرزاق - ومثله عند عبد الغنى (ق - ٥/١) وعند الخطيب(٤٥) ، والتلقيح (٦٨٤) ، والاشارات(٩) ، والمستفاد (٥٧) ، وفى المختصر= =

والشاهد لذلك :

٤٦٥- ماسمعته يقرأ على أبي بحر سفيان بن العاصي عن أبي العباس أحمد بن عمر قال : ثنا أحمد بن الحسن بن بندار ثنا الجلودى ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا مسلم قال : ثنا يعقوب ابن إبراهيم الدورقي قال : ثنا إسماعيل يعني - ابن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر ابن عبد الله أن رجلا من الأنصار يقال له أبو مذكور أعتق غلاما له عن دبر يقال له : يعقوب فبلغ(١) ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ألك مال غيره؟ قال : لا . فقال : من يشتريه مني ؟ فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوى بثمان مائة درهم .

٤٦٦ - وقرئ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد وأنا أسمع قال : أبنا أبي ثنا عبد الله ابن ربيع القاضي ثنا محمد بن معاوية ثنا أحمد بن شعيب قال : ثنا زياد بن أيوب قال : ثنا إسماعيل قال : ثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا من الأنصار يقال له : أبو مذكور أعتق غلاما له عن دبر (يقال له : يعقوب)(٢) لم يكن له مال غيره فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " من يشتريه مني ؟ " فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمان مائة درهم. فدفعها إليه وقال : " إذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ بنفسه ، فإن كان فضلا فعلى عياله ، فإن كان فضلا فعلى قرابته أو ذوى(٣) رحمه .

== (ق - ٢٦) ، والافصاح (ق -٣٣) ، وقد سمى البخارى ، والترمذى ، وابن ماجه ، والحميدى ، المشترى فقط، كما سيأتى .

(١) وبعد قوله يعقوب ، قال مسلم : " وساق الحديث بمعنى حديث الليث " ، والمصنف ساق هذه العبارة هنا باعتبار أن الحديثين بمثابة حديث واحد .

(٢) ساقط من الأصل - وهو ثابت عند النسائى وأثبته فى الأصل لأن المقام يقتضيه .

(٣) عند النسائي " أو على " .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخارى فى (العتق -٥/١٦٥-ح ٢٥٣٤)، وفى (الأحكام - ١٣/١٧٩-ح ٧١٨٦) ، وأبو داود فى (العتق -٤/٢٦٤ و ٢٦٦-ح ٣٩٥٥ و ٣٩٥٦) والنسائى فى (أدب القضاة - ٨/٢٤٦) ، وأحمد (٣/٣٦٨ و ٣٧٠) كلهم عن جابر. وأخرجه - مسمى - مسلم فى (الزكاة - ٢/٦٩٣-ح ٤١) ومن طريقه ساقه المصنف والنسائي فى (البيوع - ٧/٣٠٤)، وأبو داود في (العتق-٢/٢٦٦-ح ٣٩٥٧) ، وأحمد (٣/٣٠٥ و ٣٦٩)، وعبد الرزاق في (المدبر - ٩/١٤٠-ح ١٦٦٦٤) كلهم عن جابر . وجاءت تسمية المشترى فقط، عند البخارى فى (البيوع -٤/٣٥٤-ح ٢١٤١) ==

١٥٦ - خـــبر آخـــر

٤٦٧ - أخبرنا أبو الحسن يونس بن محمد بن مفيث عن جده مفيث بن محمد عن جـده يونس بن عبد الله قال : ثنا محمد بن عوانة (١) - إمام الجامع - عن محمد بن قاسم عن أحمد بـن خالد الخلال (٢) قال : ثنا عمر بن يونس أبنا عكرمة بن عمار عن أبي كثير قال : حدثني أبو هريرة قال : كنت أدعو أمي إلى الاسلام ، وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول اللـه صلى الله عليه وسلم ما أكره. فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا أبكي قلت: يا رسول الله : إني كنت أدعو أمي إلى الاسلام فتأبي علي، فدعوتها اليوم فأسمعتني ما أكره ، فأدعو اللـه أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم أهد أم أبي هريرة " : فخرجت مستبشرا بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت تظرت إلى البـاب ، فإذا هو مجاف (٣) فسمعت أمي خشف نعلي (٤) فقالت: " مكانك يا أبا هريرة ، وسمعت خضخضة (٥) الماء. فاغتسلت ثم لبست درعها وعجلت عن خمارها ، ففتحت الباب ، ثم قالت : يا أبا هريرة ! أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فرجعت إلى رسول الله صلى اللـه عليه وسلم وأنا أبكي من الفرح ، فقلت : يا رسول الله ! قد استجاب الله دعوتك وهـدى

= = وفي (الاستقراض - ٥ / ٦٥ - ح ٢٤٠٤)، وفي (الخصومات - ٥ / ٧٢ - ح ٢٤١٥)، وفي (الايمان والنذور - ١١ / ٦٠٠ - ح ٦٦١١)، و(الاكراه - ١٢ / ٣٢٠ - ح ٦٩٤٧) ، ومسلم في (الزكاة - ٢ / ٦٩٢ - ح ٤١) من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر، وفي (الأيمان - ٣ / ١٢٨٩ - ح ٥٨ و ٥٩)، والترمذي في (البيوع - ٣ / ٥٢٣ - ح ١٢١٩) ، والنسائي في (الزكاة - ٥ / ٦٩) ، وفي (البيوع - ٧ / ٣٠٤) ، وابن ماجه في (العتق - ٢ / ٨٤٠ - ح ٢٥١٣) ، والحميدي (٢ / ٥١٣ - ح ١٢٢٢) كلهم عن جابر وقد سمى المشتري - بنعيم بن عبد الله - ونعيم بن النحام .

(١) محمد بن يحيى بن عوانة - أبو عبد الله وكان ثقة خيارا مشهورا بالفضل (ت - ٣٦١) ابن الفرضي (٢ / ٧١) .

(٢) أحمد بن خالد الخلال - بالمعجمة - أبو جعفر البغدادي ، ثقة من العاشرة (ت ٢٤٧) ت س / التقريب (١ / ١٤) .

(٣) أي مغلق . انظر النهاية (١ / ٣١٧) .

(٤) خشف - وهو صوت الأقدام . انظر النهاية (٢ / ٣٤) .

(٥) وهو صوت تحرك الماء . انظر شرح النووي (١٦ / ٥٢) .

أم أبي هريرة فحمد الله ، وقال خيرا . قلت: يارسول الله ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين (ويحببهم)[1] إلينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم حبب عبيدك - يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهما المؤمنين فما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني إلا أحبني .

أم أبي هريرة اسمها : أميمة بنت صبيح بن الحارث بن أوس.[2] ذكر ذلك أبو محمد بن قتيبة فيما :-

٤٦٨ - أبنا به أبو الحسن يونس بن محمد عن أبي عمر أحمد بن محمد القاضي عن عبد الوارث ابن سفيان عن قاسم بن أصبغ عن أبي محمد بن قتيبة .

---

(١) جاء في الأصل " يحببهما " ، وهو خطأ .

(٢) هكذا جاء في الافصاح (ق - ١٧) إلا أنه قال : " صفيح بن الحارث بن دوس " .
وقال ابن حجر في الاصابة (٤/ ٢٤١) : " أميمة بنت صبيح أو صفيح - بموحدة أو فاء مصغرا - ابن الحارث - " وورد ت تسميتها بأميمة في جزء إسحاق بن إبراهيم ابن شاذان ، كما أخرجه أبو موسى المديني من طريقه ، إلا أن الطبراني - سماها ميمونة بنت صبيح . وساق قصة إسلامها ولكن لم ترد مسماة عنده .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (فضائل الصحابة - ٤/ ١٩٣٨ - ح ١٥٨) مع الاختلاف في الألفاظ ، وأحمد (٢/ ٣٢٠) كلاهما عن أبي هريرة .

١٥٨ - خـــبر آخـــر

٤٦٩ - أبنا أبو محمد بن عتاب وأبوالوليد أحمد بن عبد الله بن أحمد - قراءة عليهما - وأنا أسمع - قالا : قرأنا على أبي القاسم حاتم بن محمد قال : ثنا أبوالحسن أحمد بن إبراهيم ابن فراس قال : ثنا محمد بن إبراهيم الديبلي قال : ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال : ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال : أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم / عام الفتح على ناقة لأسامة حتى أناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن (٤١أ) طلحة فقال : ايتني بالمفتاح فذهب إلى أمه فأبت أن تعطيه فقال : والله لئن لم تعطينيه ليخرجن هذا السيف من صلبي فأعطته إياه فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه إليه قال : ففتح عثمان الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأسامة وبلال، وعثمان بن طلحة ، وأجافوا الباب[1] عليهم ملياً[2]. ثم فتحوا الباب قال ابن عمر : وكنت رجلا شابا قويا فزحمت الناس وكنت أول من دخل الكعبة فوجدت بلالا قائما على الباب فقلت: يابلال أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : بين العمودين المقدمين ، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة قال : ونسيت أن أسأله كم صلى ؟ قال سفيان : وقد أخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة بعد ما خرج من البيت : لقد أتيت اليوم أمرا أخشى أن أكون شققت على أمتي حين دخلت البيت.

أم عثمان بن طلحة هي : سلافة بنت سعد بن شهيد الأنصارية.[3]

---

(١) أي أغلقوا - كما جاء في الرواية الأخرى عند مسلم.

(٢) أي طائفة من الزمن لا حد لها . انظر النهاية (٤/٣٦٣) .

(٣) وسلافة - بضم المهملة ، والتخفيف ثم الفاء . انظر الفتح (٣/٤٦٤) . صرح بها - الواقدي وابن إسحاق - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ١٤) وقال : " ذكر ذلك أبوالوليد محمد بن عبد الله الأزرقي عن جده عن محمد بن إدريس عن الواقدي عن أشياخه . وقال ابن إسحاق هي : سلافة بنت عمرو بن الشهيد ، ولم يذكرها أبو عمر في الصحابة " إهـ. والافصاح (ق-١٦) والمستفاد (٨٢) ، وقد تصحف شهيد إلى سهيل - بالسين المهملة وآخره لام ، وجاء في الفتح (٨/١٨) أنها سلافة - بنت سعيد وبيدو أنه تصحيف لأن في الاصابة (٤/٣٣٠) قال : " بنت سعد ".

الحجة في ذلك :

٤٧٠ - ماأخبرنا به أبو محمد بن محسن قال : أبنا عبد الله بن سعيد المجاور بمكة - إجازة - قال : ثنا أحمد بن فراس قال : ثنا محمد بن نافع الخزاعي(١) قال : ثنا (عم)(٢) أبي إسحاق بن أحمد(٣) قال : ثنا أبوالوليد محمد بن عبد الله الأزرقي(٤) قال : حدثني جدي(٥) عن محمد بن إدريس عن الواقدي عن أشياخه قالوا : انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بعد ماطاف على راحلته فجلس ناحية من المسجد والناس حوله ثم أرسل بلالا إلى عثمان بن طلحة فقال : قل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تأتيه بمفتاح الكعبة(٦) قال عثمان : نعم ، فخرج إلى أمه سلامة بنت سعد بن (شهيد)(٧) الأنصارية ورجع بلال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،(٨) والمفتاح يومئذ عندها ، ياأمه ! أعطيني المفتاح. فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلي وأمرني أن آتي به إليه فقالت له أمه : أعيذك بالله أن تكون الذي يذهب بمأثرة قومه على يديك(٩) ؟ قال : والله لتدفعنه إليه أو ليأتينك غيري فيأخذه منك ، فادخلته في حجزتها(١٠) ، وقالت : أي رجل يدخل يده

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) في الأصل - "عمر" وهو تصحيف .

(٣) إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي أبو محمد ، كان متقنا ، ثقة ، له مصنفات في القراءات . السير (١٤ / ٢٨٩) .

(٤) محمد بن عبد الله الأزرقي المكي ، أبوالوليد ، صاحب كتاب أخبار مكة (ت - ٢٤٤) معجم المؤلفين (١٠ / ١٩٨) .

(٥) أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق ، ثقة من العاشرة ، (ت - ٢١٧) أو (٢٢٢) . خ / التقريب (١ / ٢٥) .

(٦) في أخبار مكة العبارة التالية" فجاء بلال إلى عثمان ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تأتيه بمفتاح الكعبة فقال عثمان . . ."

(٧) في الأصل سهيل وهو تصحيف .

(٨) عند الأزرقي : " فأخبره أنه قال : نعم ثم جلس بلال مع الناس فقال عثمان لأمه" . .

(٩) عند الأزرقي : " تذهب بمأثره قومك على يديك" ، ومأثره قومه : أي مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها وتذكرا . انظر النهاية (١ / ٢٢) .

(١٠) بضم الحاء المهملة وسكون المعجمة - وهو موضع شد الأزار ، وقد يطلق على الأزار نفسه للمجاورة والمعنى أنها أخفته في ثيابها الداخلية فلا يصل إليه أحد ==

هاهنا ؟ فبينما هما على ذلك إذ سمعت صوت أبي بكر وعمر في الدار، وعمر رافعا صوته حين رأى إبطاء عثمان، آخرج[1] ! فقالت أمه : يابني خذ المفتاح فلإن تأخذه أنت أحب إليّ من أن تأخذه تيم، وعدي، فأخذه عثمان فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناوله إياه، فلما ناوله[2] فتح الكعبة، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة ففلقت عليه ومعه أسامة بن زيد، وبلال بن رباح، وعثمان بن طلحة. فمكث فيها ماشاء الله، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة - أساطين[3] - قال ابن عمر: فسألت بلالا أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: جعل (عمودين عن يمينه[4]) وعمودا عن يساره، وثلاثة وراءه. قال: ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - والمفتاح في يده، ووقف على الباب خالد بن الوليد يذب الناس عن الباب حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن إسحاق : أم عثمان بن طلحة هي : سلافة بنت عمرو بن الشهيد[5].

== انظر النهاية (١ / ٣٤٤) .

وجاء عند الأزرقي - في حجرها - والمعنى متقارب .

(١) عند الأزرقي : " ياعثمان " .

(٢) عند الأزرقي - " إياه " .

(٣) لم أجد هذه الكلمة - عند الأزرقي - ولعلها مدرجة من بعض الرواة على سبيل الشرح والتوضيح .

(٤) جاء في الأصل هكذا " جعل العمودين وعمودا " . والتصويب من الأزرقي .

(٥) جاء في سيرة ابن هشام - (٣ / ٦٦ و ١٨٠) أنها سلافة بنت سعد بن شهيد الأنصارية ولم يقل بنت عمرو، " والله أعلم " .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (الحج - ٢ / ٩٦٦ - ح ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٨٩ و ٣٨٨) وقد تناولت هذه الأحاديث قصة الصلاة والدعاء في أركان الكعبة، وقصة المفتاح . وأحمد (٢ / ٣٣) و (٦ / ١٣ و ١٥) كلاهما من طريق سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، وأما قصة الصلاة وحدها فقد رواها البخاري في (الحج - ٣ / ٤٦٣ - ح ١٥٩٨)، وفي (الجهاد - ٦ / ١٣١ - ح ٢٩٨٨)، وفي (المغازي - ٨ / ١٨ - ح ٤٢٨٩ و ح ٤٤٠٠)، والنسائي في (الحج - باب مواضع الصلاة في البيت - ٥ / ٢١٧) وابن ماجه في (المناسك - ٢ / ١٠١٨ - ح ٣٠٦٣) كلهم من طريق نافع عن ابن عمر، وتلك الأحاديث تختلف من حيث الطول والقصر. ==

١٥٨ - خـــبر آخـــر

٤٧١ - قرأت على أبي محمد بن عتاب أخبرك أبو القاسم حاتم بن محمد - فأقر بـــه - قال : ثنا أبو الحسن أحمد بن فراس قال : ثنا محمد بن إبراهيم الديلي قال : ثنـــا أبو عبيد (الله)(١) المخزومي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : لما كان يـــوم بدر وخرج المشركون إليها خرجوا معهم بأناس قد أقروا بالاسلام أخرجوا كرها فقاتلوا يومئذ فقتلوا فنزلت فيهم هذه الآية : " إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا : فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض " الآية . حتى بلغ " وساءت مصيرا "(١) ، ثم عذرهـــم بعد ، فقال : " إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان "(٢) الآية ، فكتب بها مـــن كان بالمدينة من المسلمين إلى من كان بمكة . فقال رجل منهم ، وكان مريضا : أخرجوني إلى الروح ، أخرجوني إلى الروح (٣) يعني المدينة . فأخرجوه فلما بلغ الحصحاص (٤) مات ، فنزلـت " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ، ثم يدركه الموت فقد وقع أجره (على) الله "(٥)(٦) .

٤٧٢ - وقرأت (على)(٧) أبي محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه - رحمه الله - قـــال : ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد ثنا إسماعيل بن بدر عن محمد بن عبد السلام عن ســـلمة ابن شبيب عن عبد الرزاق قال : أبنا معمر عن قتادة قال : لما نزلت : " إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم . " قال رجل من المسلمين / وهو مريض والله مالي عذر ، إني لدليل (٤١ ب)

== وأخرجه - مسمى الأزرقي في أخبار مكة (١ / ٢٦٦ - ٢٦٧) من طريق الواقدي ، وقد ساقه المصنف هنا - من طريق الأزرقي . والواقدي في مغازيه (٢ / ٨٣٣) .

(أ) جاء في الاصل أبو عبيد والصواب ما أثبته كما في ت ك (١ / ٤٩٦) .

(١) سورة النساء ، الآية ٩٧ .

(٢) سورة النساء ، الآية (٩٨) .

(٣) الروح - بفتح الراء وسكون الواو - أي الراحة والسعة . انظر النهاية (٢ / ٢٧٤) . وانظر الحاشية (٣) على الطبري (٩ / ١١٥) .

(٤) الحصحاص : بفتح الحاء وتكريرها والصاد وتكريرها - جبل مطل على ذي طوى . انظر الحموي (٢ / ٢٦٣) .

(٥) في الأصل - " إلى " وهو خطأ .

(٦) سورة النساء ، الآية (١٠٠) .

(٧) في الأصل - " إلى أبي " وهو خطأ .

الطريق وإني لمرشد فاحملوني فحملوه ، فأدركه الموت بالطريق فنزل فيه " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله "(١).

الرجل المذكور اختلف فيه كثيرا على ما يأتي بعد هذا إن شاء الله.

الحجة في ذلك :

٤٧٣ - ما أنا به أبو عمران موسى بن عبد الرحمن - إجازة - عن أبي عمر النمري قال : ثنا أبو القاسم خلف بن القاسم قال : ثنا عمر بن محمد الجرجيري عن بكر بن سهل قال : ثنا عبد الغني قال : ثنا موسى بن عبد الرحمن(٢) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس " ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة "(٣) / الآية، وذلك أن عبد الرحمن (٤١ب
ابن عوف كان أمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ينزل من الوحي في أهل مكة فكتب بالآية التي أنزلت " إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم " فلما قرأها المسلمون قال ضمرة ، وقال بعضهم - ضمضم بن عمرو الخزاعي(٤) : والله لأخرجنّ وكان مريضا - وقال آخرون : تمارض عمدا ليخرج - فقال : أخرجوني من مكة فقد آذاني فيها الحر. فخرجوا به إلى التنعيم فتوفي - رضي الله عنه - فأنزل الله فيه هذه الآية " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه ... الآية.

---

(١) سورة النساء ، الآية (١٠٠) .

(٢) تقدمت دراسة هذا السند. انظر الرواية (٢٨١) .

(٣) قال ابن عباس : المراغم : التحول من أرض إلى أرض ، والسعة : الرزق. انظر الدر (٢ / ٦٥٠) .

(٤) اختلف في اسم هذا المهاجر فقد ذكر ابن حجر في الاصابة (٢ / ٢١٣) " أن القصة واحدة لواحد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من عشرة أوجه " ، وذكر المصنف عدة أقوال في المختصر (ق - ٥١) فقال : قيل : هو ضمرة ، وقال بعضهم : ضمضم بن عمرو الخزاعي ، كذا في التفسير لابن عباس. . . وقيل هو : ضمرة بن العيص ، كذا في كتاب العلم لنعيم بن حماد ، بسنده إلى ابن عباس ، وقيل : هو جندع بن ضمرة بن أبي العاص الجندعي ، حكاه ابن فطيس ، وقيل : هو ضمرة بن جندب حكاه ابن فطيس عن الطبري ، وقيل : ضمرة الجندعي ، حكاه عنه أيضا ". ومثله في الافصاح (ق - ٢٩) إلا أنه أسقط ضمرة الجندعي أو اعتبره وجندع بن ضمرة واحدا ، وفي المستفاد (٩٣) اقتصر على ذكر الأقوال الثلاثة ==

٤٧٤ - وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه - رحمه الله - قال : أبنا محمد نبات قال : ثنا عبد الله بن محمد بن نصر (١) ثنا أحمد بن زياد (٢) ثنا ابن وضاح ثنا محمد ابن سعيد بن أبي مريم (٣) قال : ثنا تميم بن حماد قال : ثنا يزيد بن أبي الحكيم (٤) عن الحكم بن أبان (٥) عن عكرمة عن ابن عباس قال : طلبت اسم رجل أربع عشرة سنة حتى وقعت عليه وهو اسم الذى خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله يقال : إنه ضمرة بن العيص.

٤٧٥ - وأخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبي حفص الذهلى قال : ثنا ابن فطيس القاضى قال : ثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا الحسن بن سعد (٦) قال : ثنا بقى بن مخلد قال : ثنا هناد بن السرى ثنا يونس (٧) قال قال ابن إسحاق حدثنى يزيد بن عبد الله ابن قسيط عن رجل من (٨) قومه قال : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وكان جندع بن ضمرة بن أبي العاصى الجندعى رجلا مسلما فاشتكى بمكة فلما تخوف على

= = الأولى وأسقط قولي الطبرى اللذين ساقهما المصنف .
وبالاضافة إلى ماذكر فقد جاء في الاصابة (١ / ٢٥٢) أنه : ضمرة بن حبيب ، وقيل ابن أنس ، وقيل : حبيب بن ضمرة ، وقيل : أبو ضمرة بن العيص . قال ابن عبد البر : " والصحيح أنه ضمرة ، لا أبو ضمرة " ، الاستيعاب (٢ / ٢١٣) .

(١) عبد الله بن محمد بن نصر ، الزاهد ، أبو محمد . قال ابن الفرضي : " كان صدوقا مأمونا كتبت عنه " ، (ت - ٣٧١) . ابن الفرضى : (١ / ٢٣٦) .

(٢) أحمد بن زياد بن محمد اللخمي ، أبو القاسم حدث كثيرا ، وكان زاهدا فاضلا ، وكان يضعف . ابن الفرضى (١ / ٣٢-٣٣) .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) يزيد بن أبي الحكيم ، العدني أبو عبد الله ، صدوق ، من التاسعة (ت - ٢٢٠) / خت ت س ق . التقريب (٢ / ٣٦٣) .

(٥) الحكم بن أبان - العدني - صدوق عابد وله أوهام من السادسة (ت - ١٥٤) / ز ٤ التقريب (١ / ١٩٠) .

(٦) الحسن بن سعد بن إدريس بن رزين الكتامى ، أبو على سمع بقى بن مخلد كثيرا ، ورحل إلى المشرق ، وكان شيخا صالحا ، ولم يكن بالضابط جدا (ت - ٣٣٢) ، ابن الفرضى (١ / ١١٠) .

(٧) يونس بن بكير أبو بكر الجمال ، الكوفى ، يخطئ من التاسعة (ت - ١٩٩) / خت م د ت ز ق التقريب (٢ / ٣٨٤) .
قال الذهبى : " روى له مسلم تبعا " ، قال ابن معين : " صدوق " الكاشف (٣ / ٢٦٥) .

(٨) وهذا انقطاع ظاهر ، لأن ذكر ذا وتركه سيان .

نفسه قال : أخرجوني من مكة ، فإن حرها قد شق علي ، قالوا : وأين ؟ قال : ها هنا - وأشار نحو المدينة ، وإنما يريد الهجرة - فأدركه قدره بأضاة بني غفار (١) من مكة على عشرة أميال ، فدفن بها ، فأنزل الله تعالى " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يُدْرِكْهُ الموت فقد وقع أجره على الله ".

٤٧٦ - وأبنا أبو محمد عن أبي حفص قال : ثنا ابن فطيس قال : ثنا أحمد بن سليمان قال : ثنا محمد بن جرير قال : ثنا محمد بن الحسين (٢) قال : ثنا أحمد بن مفضل قال : ثنا أسباط عن السدى قال : لما سمع هذه الآية - يعنى قوله " إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم إلى قوله . . . وكان الله غفورا رحيما " (٣) ، ضمرة بن جندب الضمرى قال لأهله : وكانوجعا - أرحلوا راحلتي فإن الأخشبين قد غماني - يعنى جبلي مكة - لعلي أن أخرج قبل التنعيم فيصيبني رَوْح فقعد على راحلته ثم (٤) توجه نحو المدينة فمات في الطريق فأنزل الله تبارك وتعالى : " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله " (٥) ، وأما حين وجه نحو المدينة (٦) فإنه قال : اللهم إني مهاجر إليك وإلى رسولك .

٤٧٧ - وحدثنا أبو محمد ثنا أبو حفص ثنا ابن فطيس ثنا أحمد بن سليمان ثنا محمد ابن جرير ثنا القاسم (٧) ثنا (الحسين) (٨) ثنا حجاج (٩) عن ابن جريج (١٠) عن عكرمة قال :

---

(١) بوزن الحصاة - وهي الغدير وتجمع على أضى وإضاء . انظر النهاية (١ / ٥٣) ، وغفار قبيلة من كنانة ، موضع قريب من مكة . الحموى (١ / ٢١٤) .

(٢) محمد بن الحسين بن موسى . قال الخطيب : " صنف مسندا وحدث به ، وكان ثقة صدوقا " . (ت - ٢٧٧) تغ (٢ / ٢٢٥-٢٢٦) .

(٣) سورة النساء ، الآيات (٩٧ و ٩٨ و ٩٩) .

(٤) في الأصل " لمن " وهو تصحيف ، والتصويب من تفسير الطبرى .

(٥) سورة النساء ، الآية (١٠٠) . (٦) عند الطبرى - " توجه " .

(٧) هو القاسم بن الحسين شيخ الطبرى كما في تفسيره (١ / ٦٤ ، ٦٨٠) ولكني لم أجد له ترجمة .

(٨) الحسين بن داود المصيصى - وهو ضعيف . انظر الرواية (٣٠٦) . وفى الأصل الحسن وهو تصحيف .

(٩) الحجاج بن محمد المصيصى - الأعور ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره ، لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة . (ت - ٢٠٦) / ع . التقريب (١ / ١٥٤) .

(١٠) ابن جريج لم يلق عكرمة . انظر جامع التحصيل (٢٨٠) .

(لما)(١) نزلت هذه الآية - يعني قوله : "إن الذين توفاهم الملائكة" - قال جندب بن ضمرة الجندعي : اللهم أبلغت في المعذرة والحجة ، ولا معذرة لي ولا حجة ، ثم خرج وهو شيخ كبير فمات ببعض الطريق. فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : مات قبل أن يهاجر فلا ندري (أعلى)(٢) ولاية أم لا ؟ فنزلت : " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ، ثم يدركه الموت ، فقد وقع أجره على الله ".

---

(١) ساقط من الأصل ، والتصويب من الطبري - ولأن المقام يقتضيه.

(٢) ساقط من الأصل ، والتصويب من الطبري (٩/ ١١٥ - ح ١٠٢٩١)

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن جرير (٩ / ١٠٢ - ح ١٠٢٦٠)، والبيهقي في (السير - ٩ / ١٤) من طريق سعدان بن نصر عن سفيان عن عمرو عن عكرمة مع بعض الاختلاف في الألفاظ. وعبد الرزاق في تفسيره ، وعبد بن حميد ، وابن جرير : (٩ / ١١٥ - ح ١٠٢٨٧) عن قتادة وابن المنذر عن عكرمة قال : " لما . . الحديث وانظر الدر (٢ / ٦٥٢).

وأخرجه - مسمى - ابن منده من طريق يزيد بن أبي حكيم عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال : طلبت اسم رجل . . . وهو ضمرة بن أبي العيص . انظر الاستيعاب (٢ / ٢١٣) ، والفريابي في تفسيره من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : . . . وفيه " فقال ضمرة بن العيص أحد بني ليث . . . انظر الاصابة (٢ / ٢٢٢).

وأخرجه - مسمى - سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير في (٩ / ١١٦ - ح ١٠٢٨٢) والبيهقي في (السير - ٩ / ١٤) عن سعيد بن جبير أن رجلا من خزاعة كان بمكة . . وهو ضمرة بن العيص بن ضمرة بن زنباع . . الحديث . انظر الدر (٢ / ٦٥١).

وقال ابن إسحاق في السيرة : " عن يزيد بن عبد الله عن رجال من قومه . . . وفيه فكان جندع بن ضمرة بن أبي العاص رجلا مسلما . . . قال ابن حجر : " هذا هو المشهور عن ابن إسحاق ، ورواها حماد بن سلمة عن ابن إسحاق فقال : جندب ابن ضمرة". انظر الاصابة (٢ / ٢٥١) . وأخرجه ابن منده من طريق جابر بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ، قال : " كان رجل من بني ليث ، اسمه جندب بن ضمرة. المصدر السابق . ومثله عند الطبري : ==

١٥٩ - خبر آخر

٤٧٨ - أخبرنا أبو محمد بن عتاب - مرارا - قال : قرأت على أبي القاسم حاتم بن محمد قال : ثنا أبو الحسن علي بن محمد قال : ثنا أبو بكر أحمد بن عبد المؤمن عن أبي محمد ابن الجارود قال : ثنا محمد بن يحيى قال : ثنا أبو عامر العقدي (١) قال : ثنا هشام ابن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة (٢) عن أبي أسماء الرحبي (٣) عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يمشي بالبقيع في رمضان إذا رجل يحتجم فقال : أفطر الحاجم والمحجوم (٤) .

الرجل المحتجم في رمضان قيل : إنه جعفر بن أبي طالب (٥) على اختلاف في ذلك .

الحجة في ذلك :

٤٧٩ - ما قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله (٦) المعافري قال : ثنا أبو الحسين

== (٩/١١٥ - ح ١٠٢٩١) وقد ساقه المصنف من طريقه. و(ح - ١٢٩٠) وسماه ضمرة بن جندب . وأبو يعلى - كما في المطالب العالية (٣/٣٢١ - ح ٣٥٨٨) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٧) : " رجاله ثقات " وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم والطبراني - بسند رجاله ثقات - عن ابن عباس . انظر الدر (٢/٦٥٠) . والطبري (٩/١١٤-١١٩) .

(١) بفتح العين والقاف . انظر التقريب (١/٥٢١) .

(٢) هو عبد الله بن زيد . (٣) هو عمرو بن مرثد .

(٤) وهذا الحديث معارض بحديث . . . أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم " ، انظر مختصر سنن أبي داود (٣/٢٤٥) وقد بحث ابن القيم المسألة بحثا مطولا مجودا . في تهذيبه (٣/ ٢٤٥-٢٥٨) وقد ذكر ثمانية أقوال في معنى حديث الباب منها - : أن إفطارهما بمعنى إبطال ثواب صومهما " ، ومنها : أنهما حملت على معنى التعرض للافطار ، لما يلحق الصائم من الضعف . فأفطر : بمعنى يفطر " ، وانظر لذلك أيضا معالم السنن (٣/ ٢٤٣) .

(٥) صرح به الدارقطني - كما سيأتي في التخريج . ومثله في المختصر (ق-٣٨) وعزاه الدارقطني في سننه ، والافصاح (ق-٢٣) والمستفاد (٣٧) .

(٦) في الأصل محمد بن عبد الملك ، وهو خطأ - وقد تقدم مرارا . وهذا سنده إلى الدارقطني .

المبارك بن عبد الجبار قال : ثنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال : ثنا أبوالحسن علي بن عمر الدارقطني قال : ثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن المثنى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : أول ماكرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أفطر هذان . ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم بعد في الحجامة للصائم وكان أنس يحتجم وهو صائم.(١)

وقيل : إنه معقل بن سنان الأشجعي.(٢)

والحجة في ذلك :

٤٨٠ - ماسمعته يقرأ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب - ثم قرأته عليه - عن أبيه - رحمه الله - قال : ثنا أبو محمد بن يونس عن أبي بكر محمد بن معاوية عن أبي عبد الرحمن عن أحمد بن شعيب قال : أبنا يحيى بن موسى وأحمد بن حرب - واللفظ له - قالا : ثنا محمد بن فضيل عن عطاء قال : شهد عندي نفر من أهل البصرة منهم الحسن ابن أبي الحسن(٣) عن معقل بن سنان الأشجعي أنه قال : مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا احتجم لثمان عشرة من رمضان ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم.

---

(١) قال الدارقطني في آخر الحديث : " كلهم ثقات ولا أعلم له علة. انظر السنن : (٢/ ١٨٢) .

(٢) مثله في المختصر (ق -٣٨/١) معزوا إلى ابن أبي شيبة والنسائي ، وقد جاء في المستفاد (٣٨) ، والافصاح (ق -٣٢/١) إلا أنه قال : " معقل بن يسار " ، وقد أشار إلى هذا الاختلاف الحافظ في التلخيص الحبير (٢/ ١٩٣) فقال : " وأما حديث معقل بن يسار ، أو ابن سنان فرواه النسائي ، وذكر الاختلاف فيه ، وكذا حديث بلال وحديث علي ، وقال : علي بن المديني : " اختلف فيه على الحسن ، فقال : عطاء بن السائب عنه عن معقل بن سنان ، وقيل ابن يسار ، وقال أشعث عنه عن أسامة وقال يونس نحوه ، وقال بعضهم عنه ، عن علي ، وبعضهم عن أبي هريرة ، وهو أبوحرة " .

(٣) قال الحافظ في الفتح (٤/ ١٧٦-١٧٧) : " والاختلاف على الحسن في هذا الحديث واضح لكن نقل الترمذي في العلل الكبير عن البخاري أنه قال : " يحتمل أن يكون سمعه عن غير واحد ، وكذا قال الدارقطني في " العلل " " إن كان قول الحسن ==

٤٨١- وأخبرنا أبو محمد - أيضا - قراءة عليه - وأنا أسمع - عن أبيه قال : ثنا خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف عن محمد بن وضاح عن أبي بكر بن أبي شيبة قال : ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب قال : شهد عندي نفر من أهل البصرة منهم الحسن بن أبي الحسن عن معقل بن سنان الأشجعي أنه قال : مر علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان فقال : " أفطر الحاجم والمحجوم " .

== عن غير واحد من الصحابة محفوظا صحت الأقوال كلها . "

ثم قال الحافظ - أي - " يريد بذلك انتفاء الاضطراب وإلا فالحسن لم يسمع من أكثر المذكورين " . كما نقل الترمذي عن البخاري أنه قال : ليس في هذا الباب أصح من حديث شداد وثوبان - قلت فكيف بما فيها من الاختلاف ؟ يعني عن أبي قلابة . قال : كلاهما عندي صحيح لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة عن أسماء عن ثوبان ، وعن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد ، روى الحديثين جميعا ، يعني فانتفى الاضطراب وتعين الجمع بذلك . . " إ.هـ

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن الجارود في (الصوم - ١٤٠ - ح ٣٨٦) ومن طريقه ساقه المصنف وأبو داود في (الصوم - ٢ / ٧٧٠ - ح ٢٣٦٧ و (ص ٧٧٢ - ح ٢٣٧٠ و ٢٣٧١) كلها عن ثوبان . و (ح ٢٣٦٨ و ٢٣٦٩) عن شداد بن أوس ، والترمذي في (الصوم - ٣ / ١٤٤ - ح ٧٧٤) عن رافع بن خديج - وقال : " حديث حسن صحيح " وابن ماجه في (الصيام - ١ / ٥٣٧ - ح ١٦٨٠ و ١٦٨١) عن ثوبان وشداد . وابن حبان في الصيام - كما في الموارد (٢٢٦ - ح ٨٩٩) عن ثوبان . و (ح ٩٠٠ و ٩٠١) عن شداد بن أوس ، و (ح ٩٠٢) عن رافع بن خديج ، وابن خزيمة في (الصوم - ٣ / ٢٢٦ - ح ١٩٦٣ و ١٩٦٤) عن ثوبان ورافع بن خديج ، والحاكم في (الصوم - ١ / ٤٢٧) عن ثوبان . وأحمد (٢ / ٣٦٤) من طريق الحسن عن أبي هريرة ، و (٤ / ١٢٢ - ١٢٣) عن شداد بن أوس و (٥ / ٢١٠) عن الحسن عن أسامة ابن زيد و (ص ٢٧٦ و ٢٨٠ و ٢٨٢) عن ثوبان والدارمي في (الصيام - ٢ / ١٤) عن ثوبان .

وأخرجه - مسمى - الدارقطني في (الصيام - ٢ / ١٨٢ - ح ٧) ومن طريقه ساقه المصنف ومسماه جعفر بن أبي طالب . ==

١٦٠ - خـــبر آخـــر

٤٨٢ - أبنا أبو بحر الأسدى عن أبي العباس العذرى قال : ثنا أبو العباس الرازى عن أبي أحمد الجلودى ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا مسلم قال : ثنا أحمد بن عبد اللـــه ابن يونس قال : ثنا زهير قال : ثنا أبو الزبير عن جابر قال : قالت امرأة بشير : انْحَـــل(١) ابني غلامك هذا ، وأشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن ابنة فلان تسألني(٢) أن أَنْحَل ابنها غلامي ، وقالت : أشـــهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال : ألَه إخوة ؟ قال : نعم . قال : (أفكلهم)(٣) أعطيـــت مثل ما أعطيته ؟ قال : لا . قال : فليس يصلح هذا ، وإني لا أشهد إلا على حق .

٤٨٣ - وأخبرنا أبو بكر بن العربي - قراءة عليه - ، وأنا أسمع - عن أبي الحسين الصيرفي قال : ثنا طاهر بن عبيد الله الطبري قال : ثنا علي بن عمر قال : ثنا يوسف بن يعقوب بن

== وأخرجه النسائي في (الصوم - من الكبرى كما في تحفة الاشراف (٨/ ٤٦٢ - ح ١١٤٦٨) ، وفيها الحسن عن معقل بن سنان الأشجعي ، وابن يسار .
وابن أبي شـــيبة في مصنفه - في (الصيام - ٣/ ٤٩) عن معقل بن يســـار ، ومن طريقهما ساقه المصنف محتجا به . إلا أن رواية ابن أبي شـــيبة فيها ابـــن سنان - وجاءت في المصنف ابن يسار .
هذا وقد نقل ابن القيم عن كثير من العلماء تصحيح هذا الحديث فقال فـــي تهذيبه (٣/ ٢٤٨) : " وممن صحح ذلك أحمد ، وإسحاق ، وعلي بن المديني ، وابراهيم الحربي وعثمان بن سعيد الدارمي والبخاري ، وابن المنذر ، وكـــل من له علم بالحديث يشهد بأن هذا الأصل محفوظ عن النبي صلى الله عليـــه وسلم ، لتعدد طرقه وثقة رواته واشتهارهم بالعدالة " إ.هـ .

(١) - من النحل - بضم النون وإسكان المهملة - وهي العطية ابتداء من غير عـــوض ولا استحقاق ، يقال نَحَلَهُ يَنْحَلَهُ نَحْلاً . بالضم ، والنِحْله بالكسر العطيـــة ، انظر النهاية (٥/ ٢٩) .

(٢) عند مسلم " سألتني " .

(٣) في الأصل : " فكلهم " ، والتصويب من مسلم .

بهلول (١) قال : حدثني (جدي نا) (٢) أبي (٣) : ثنا ورقاء (٤) عن جابر (٥) عن الشعبي عن النعمان أن أمه أرادت (٦) بشيرا على أن يعطي النعمان ابنه حائطا من نخل ففعل ، فقال : من أشهد لك ؟ فقالت : النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم : ألك ولد غيره ؟ قال : نعم . قال : فأعطهم (٧) كما أعطيته ! قال : لا . قال : ليس مثلي يشهد على مثل (٨) هذا ، إن الله يحب أن تعدلوا بين أولادكم كما يحب أن تعدلوا بين أنفسكم .

أم النعمان بن بشير : هي عمرة بنت رواحة (٩) .

---

(١) يوسف بن يعقوب بن بهلول ، أبو بكر التنوخي ، الكاتب سمع جده إسحاق ، " كان ثقة " ، (ت - ٣٢٩) تغ (١٤ / ٣٢١-٣٢٢) .

(٢) ساقط من الأصل استدركته من سنن الدارقطني (٣ / ٤٢) وجده هو إسحاق ابن بهلول بن حسان ، أبو يعقوب التنوخي . قال أبو حاتم : صدوق (ت ٢٥٢) تغ (٦ / ٣٦٦- ٣٦٩) .

(٣) البهلول بن حسان بن سنان أبو الهيثم التنوخي ، (ت - ٢٠٤) سكت عنه الخطيب . تغ (٧ / ١٠٨-١٠٩) .

(٤) ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي ، صدوق في حديثه عن منصور لين ، من السابعة / ع . التقريب (٢ / ٣٣٠) .

(٥) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله ، ضعيف ، رافضي ، من الخامسة (ت - ١٢٧) ، وقيل (١٣٢) / د ت ق . التقريب (١ / ١٢٣) .

(٦) في السنن - بزيادة - " أباه " .

(٧) في السنن فأعطيتهم ، بالاستفهام .

(٨) في السنن باسقاط - " مثل " .

(٩) صرح بذلك البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وأحمد ، والحميدي - كما سيأتي في التخريج - وهو كذلك عند الخطيب (٢٤٢) ، ومثله في التلقيح (٦٦٢) ، والاشارات (٢٥) ، وكذلك جاء في المختصر (ق - ٣٠) ، والافصاح (ق - ١٧) والمستفاد (٥٦) ، والتوضيح (ق - ٦٨) ، والتنبيه (ق - ٢٦) .

وقال الحافظ في الفتح (٥ / ٢١٣) : " ووقع عند أبي عوانة من طريق عون بن عبد الله : أنها بنت عبد الله بن رواحة ، والصحيح الأول " ، وبذلك ذكرها ابن سعد وغيره ، وقالوا : كانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم من النساء . "

وجاءت ترجمتها في الاصابة (٤ / ٣٦٦) وهي عمرة بنت رواحة بن ثعلبة الخزرجية الانصارية .

الحجة في ذلك :

٤٨٤- ما قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله المعافري قال : قرأت على أبي الحسن علي بن أيوب قال : ثنا عبد الغفار بن محمد قال : ثنا أبو علي الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مجالد قال : سمعت الشعبي يقول : سمعت النعمان بن بشير يقول : نحلني أبي غلاما فقالت له أمي عمره بنت رواحة : ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشهده فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده ؛ فقال : أكل ولدك نحلت مثل هذا ؟ قال : لا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لا أشهد إلا على حق وأبى (أن)(١) يشهد عليه .مختصر.(٢)

---

(١) ساقط من الأصل والتصويب من الحميدي .

(٢) والحديث بتمامه كما هنا عند الحميدي فلا معنى لقول المصنف مختصرا .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (الهبات - ٣/ ١٢٤٤- ح ١٩)، والدارقطني في (البيوع -٣/ ٤٢- ح ١٧٣) ومن طريقهما ساقه المصنف ، ومسلم أيضا في (ص ١٢٤٣ - ح ١٤)، والبخاري في (الشهادات - ٥/ ٢٥٨- ح ٢٦٥٠) ، كلاهما عن النعمان بن بشير، وأبو داود في (البيوع - ٣/ ٨١٥- ح ٣٥٤٥) ، عن جابر والنسائي في (النحل - باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان (- ٦/ ٢٥٩ و ٢٦٠)، وأحمد (٤/ ٢٦٨ و ٢٦٩) عن النعمان .

وأخرجه - مسمى - الحميدي في مسنده (٢/ ٤١٠- ح ٩١٩) ومن طريقه ساقه المصنف والبخاري في (الهبة - ٥/ ٢١١- ح ٢٥٨٧)، ومسلم في (الهبات - ٣/ ١٢٤٢- ح ١٣)، وأبو داود في (البيوع - ٣/ ٨١١- ح ٣٥٤٢) ، والنسائي في (النحل - ٦/ ٢٦١)، وأحمد (٤/ ٢٧٠) كلهم عن النعمان بن بشير .

وأخرج هذا الحديث مَنْ ذكر من الأئمة بالاضافة إلى مالك، وابن ماجه، والترمذي ولكن ليس فيه ذكر للقصة .

١٦١ - خبر آخر

٤٨٥ - أبنا أبو محمد بن عتاب - غير مرة - وأبوالوليد أحمد بن عبد الله قالا : ثنا حاتم بن محمد ثنا علي بن محمد ثنا أبو زيد ثنا محمد بن يوسف قال : ثنا البخاري قال : ثنا بشر بن الحكم قال : ثنا سفيان بن عيينة قال : ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (أنه)(١) سمع أنس بن مالك يقول : أشتكى ابن لأبي طلحة قال : فمات - وأبو طلحة (خارج)(٢) فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا، ونحته في(٣) جانب البيت. فلما جاء أبو طلحة قال : كيف الغلام ؟ قالت : قد هدأ نفسه(٤) وأرجو أن يكون قد استراح. وظن أبو طلحة أنها صادقة(٥) قال : فبات/ فلما أصبح اغتسل،(٦) فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى (٤٢ب) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعل الله أن يبارك لهما(٧) في ليلتهما. قال سفيان:(٨) فقال رجل من الأنصار(٩) فرأيت (لهما)(١٠) تسعة أولاد كلهم (قد)(١١) قرأ القرآن.

امرأة أبي طلحة : هي أم سليم.(١٢)

---

(١) ساقط من الأصل - وهو ثابت عند البخاري.

(٢) ساقط من الأصل - وهو ثابت عند البخاري.

(٣) أي جعلته في جانب البيت. انظر النهاية (٥/ ٣٠).

(٤) هذه رواية أبي ذر - والنفس - بفتح الفاء - أي سكن، لأن المريض يكون نفسه عاليا فإذا زال مرضه سكن وكذلك إذا مات.. انظر الفتح (٣/ ١٧٠).

(٥) أي بالنسبة إلى ما فهمه من كلامهما والأخص صادقة إلى ما أرادت. المصدر السابق.

(٦) كناية عن الجماع.. والغالب أن الغسل يكون منه. المصدر السابق.

(٧) وهذه رواية الأصيلي، قاله الحافظ في المصدر السابق.

(٨) هو ابن عيينة - وقوله هذا متصل بإسناد البخاري المذكور. انظر المصدر السابق.

(٩) هو عباية بن رفاعة. قاله الحافظ. انظر المصدر السابق.

(١٠) ساقط من الأصل وهو ثابت عند البخاري.

(١١) في الأصل - "من" وهو تصحيف.

(١٢) صرح بها، البخاري، ومسلم، وأحمد، وابن حبان - كما سيأتي في التخريج - وكذلك =

الحجة في ذلك :

٤٨٦ - ماسمعته يقرأ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه عن أبي القاسم خلف بن يحيى قال : حدثني عبد الله بن يوسف عن محمد بن وضاح عن أبي بكر بن أبي شيبة قال : ثنا يزيد بن هارون (١) قال : أبنا ابن عون عن أنس بن سرين (عن أنس بن مالك رضي الله عنه (٢)) قال : كان ابن (٣) لأبي طلحة يشتكى (٤) فخرج أبو طلحة ، فقبض الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال : مافعل ابني قالت أم سليم : هو أسكن ماكان فقربت إليه العشاء فتعشى ، ثم أصاب منها فلما فرغ ، قالت : واروا الصبي ، فلما أصبح أبو طلحة ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : أعرستم البارحة ؟ قال : نعم . قال : اللهم بارك لهما فولدت غلاما ، فقال أبو طلحة : احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم وابعث (٥) معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : معه شيء ؟ قال : نعم ، تمرات ، فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ، ثم أخذها من فيه فجعلها في في الصبي ، ثم حنكه وسماه عبد الله .

= = جاء في المختصر (ق - ٢٦) ، وقال : كذا في مسند ابن أبي شيبة " ، والافصاح : (ق - ٦٣) ، والمستفاد (٣٢) .

(١) أخرجه البخاري - في (العقيقة - ح ٥٤٧٠) من طريق يزيد بن هارون به مع بعض الاختلاف في الألفاظ .

(٢) ساقط من الأصل استدركته من البخاري .

(٣) قال الحافظ في الفتح (٣ / ١٧٠) " الابن المذكور هو أبو عمير ، الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه ، ويقول له يا أبا عمير مافعل النغير " .

(٤) ويشتكي - هنا بعض مريض ، وليس المراد أنه صدرت منه شكوى . انظر المصدر السابق .

(٥) هكذا في الأصل - ولعله خطاب لأنس بن مالك .

التخريج :

أخرجه - البخاري مبهما - في (الجنائز - ٣ / ١٦٩ - ح ١٣٠١) ومن طريقه ساقه المصنف .

وأخرجه - مسلم - البخاري في (العقيقة - ٩ / ٥٨٧ - ح ٥٤٧٠) ، ومسلم في (فضائل الصحابة - ٤ / ١٩٠٩ - ح ١٠٧) وأحمد (٣ / ١٠٥ - ١٠٦ و ١٨١ و ٢٨٧ - ٢٨٨) وابن حبان - كما في الموارد (١٧٨ - ١٨٨ - ح ٧٣٥) ، وابن سعد في الطبقات (٥ / ٧٥) كلهم عن أنس بن مالك .

١٦٢ - خـــبر آخـــر

٤٨٧ - أخبرنا أبو محمد بن محسن وأبوالوليد أحمد بن عبد الله قالا : ثنا أبوالقاسم التميمي قال : ثنا أحمد بن إبراهيم المكي قال : ثنا الديبلي محمد بن إبراهيم قـــال : ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعـــدة (١) قال : كان عمر بن الخطاب لا يقبل آية من كتاب الله إلّا بشاهدين حتى جاءه رجـــل من الأنصار بهاتين الآيتين ، " لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عَنِتُّمْ حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم " (٢) ، فقال : والله لا أسألك عليها شاهدا .

الرجل الأنصاري هو خزيمة بن ثابت. (٣)

---

(١) يحيى بن جعدة ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه . من الثالثة /د تم س ق التقريب (٢ / ٣٤٤) .

(٢) سورة التوبة ، الآية (١٢٨) .

(٣) صرح به البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وأحمد - كما سيأتي في التخريج - وكذلك جاء في المختصر (ق - ٥١) وعزاه إلى البخاري في الصحيح ، والافصاح (ق - ٣٠) والمستفاد (١٠٠) .

وقال الحافظ في الفتح (٩ / ١٥) : " أن الذي قال : مع أبي خزيمة أصح . . وأن الذي وجد معه آخر سورة التوبة غير الذي وجد معه الآية التي في الأحـــزاب ، فالأول اختلف فيه الرواة على الزهري ، فمن قائل " مع خزيمة " ومن قائل مـــــع " أبي خزيمة " ، ومن شاك فيه يقول : " خزيمة أو أبي خزيمة " .

ثم بين أن أبا خزيمة ، هو ابن أوس بن يزيد بن أصرم ، مشهور بكنيته دون اسمه ، وهكذا ذكره في الاصابة (١ / ٤٢٥) وسماه " خزيمة " .

وقال في الفتح (٩ / ١٥) : " وقيل : الحارث بن خزيمة " .

وأما خزيمة فهو ابن ثابت ، ذو الشهدتين ، وقد أورد حديثا رواه ابن أبي داود في كتابة المصاحف من طريق محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين . . " المصدر السابق .

لكن لما ترجم له في الاصابة (١ / ٢٧٧) قال : " الحارث بن خزمة " وضبطه - بفتح المعجمة والزاي وساق نفس الحديث المذكور عن ابن أبي داود وفيه ابن خزمـــة والله أعلم بالصواب .

الحجة في ذلك :

٤٨٨ - ماسمعته يقرأ على أبي الحسن بن مفيث قال : أبنا أبو عمر أحمد بن محمد القاضي قال : ثنا أبو محمد بن أسد ثنا أبو علي بن السكن ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد ابن إسماعيل قال : ثنا يحيى بن بكير قال : أبنا (١) الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السبّاق قال : إن زيد بن ثابت قال : أرسل إليّ أبو بكر فقال : إنك (٢) كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فاتبع القرآن فتتبعته (٣) حتى وجدت آخر سورة التوبة ، آيتين مع (٤) خزيمة الأنصاري ، لم (أجد هما) (٥) مع غيره " لقد جاءكم رسول من أنفسكم " .

---

(١) عند البخاري - حدثنا .

(٢) الكاف في " إنك " ساقطة من الأصل .

(٣) فتتبعت - باسقاط هاء الضمير في الأصل .

(٤) عند البخاري - " مع أبي خزيمة " .

(٥) في الأصل : " لم أجدها " ، وهذا خطأ .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن جرير (١٤ / ٥٨٨ - ح ١٧٥١٢) وابن المنذر ، وأبو الشيخ عن عبيد بن عمير " قال : " كان عمر لا يثبت آية في المصحف . . . " الحديث . انظر الدر (٤ / ٣٣٢) .

وأخرجه - مسمى - البخاري في (فضائل القرآن - ٩ / ٢٢ - ح ٤٩٨٩) ومن طريقه ساقه المصنف و (٩ / ١٠ - ح ٤٩٨٦)، وفي (التفسير - ٨ / ٣٤٤ - ح ٤٦٧٩) وفي (الأحكام - ١٣ / ١٨٣ - ح ٧١٩١)، وفي (التوحيد - ١٣ / ٤٠٤ - ح ٧٤٢٥)، والترمذي في (التفسير - ٥ / ٢٨٣ - ح ٣١٠٣) كلها عن زيد بن ثابت ، والمعين فيها ، إمّا أبو خزيمة ، أوخزيمة أو خزيمة بن ثابت . وأحمد (١ / ١٩٩) ، وابن أبي داود في المصاحب (٦ و ٧ و ٨) وعندهما - المعيّن هو الحارث بن خزيمة .

١٦٤ - خـــبر آخـــر

٤٩١- أبنا أبو الحسن يونس بن محمد عن أبي عمر أحمد بن محمد القاضي قـــال : ثنا عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير ثنا[1] أبي ويحيى بـــن سعيد قالا : ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أبنا ثابت عن أنس أن رجلا كان يتهم بأم إبراهيم أم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لِعَلِيٍّ : اذهـب فاضرب عنقه ، فأتاه عَلِيٌّ فإذا هو في ركي[2] يتبرد فقال له علي : اخرج فناوله يـــده فأخرجه فاذا هو مجبوب ، ليس له ذكر ، فكف عَلِيٌّ عنه ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وســـلم فقال : (يا)[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم ! والله إنه لمجبوب .

هذا الرجل المتهم هو مأبور،[4] مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل: غـــيره حسب ما يأتي بعد هذا .

== التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك في (العقول - ٢/ ٨٧١- ح ١٣) ومن طريقـــه ساقه المصنف ، والبخاري في (الديات - ١٢/ ٢٢٧- ح ٦٨٩٦) من طريق نافـع عن ابن عمر ، والبيهقي في (الجنايات - ٨/ ٤١) من طريق مالك به .

وأخرجه - مسمى - ابن وهب والطحاوي وأبو الشيخ في كتاب الترهيب ، قالـــه الحافظ في الفتح (١٤/ ٢٢٨) .

وأخرجه - مسمى البيهقي في (الجنايات - ٨/ ٤١) من طريق جرير بن حـــازم أن المغيرة بن حكيم الصنعاني حدثه عن أبيه أن امرأة بصنعاء غاب عنهـــا زوجها وترك في حجرها ابنا له من غيرها غلام يقال له أصيل .

---

(١) أخرجه - مسلم في (التوبة - ح ٢٧٧١) من طريق زهير بن حرب به .

(٢) بالراء مفتوحة ومثقلة - وهي البئر - وتجمع على ركايا . انظر النهاية (٢/ ٢٦١) .

(٣) ساقط من الأصل والمقام يقتضيه .

(٤) بموحدة خفيفة مضمومة وواو ساكنة ثم راء مهملة ، القبطي الخَصِيّ ، وهو قريـــب مارية ، وجاء في روايات بأوصاف مختلفة ، مرة بأنه شيخ كبير ، أو قريبها ، أو نسيبهـــا أو ابن عمها . ويرى ابن حجر أنه لا تنافي بين هذه الأوصاف لاحتمال أن يكون أخاها لأمها . وقد سماه أبو بكر بن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري مأبورا وكذلك الواقدي ، وفي رواية عنه بهاء بدل الميم وبغير راء . قال كل ذلك ابن حجر في ==

٤٩٢- أبنا بذلك أبو محمد عبد الرحمن بن عتاب عن أبيه عن عبد الرحمن بن مروان عن أحمد بن سليمان الجريري عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري .

٤٩٣ - وأخبرنا أبو محمد - قراءة عليه - وأنا / أسمع - عن أبيه - رحمه الله - عن (٤٣أ) أبي أيوب القاضي قال : ثنا محمد بن مفرج قال : ثنا محمد بن أيوب عن أبي بكر البزار قال : ثنا أبو كريب قال : ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن محمد ابن علي بن أبي طالب(١) عن أبيه عن جده عليّ قال : كثر(٢) على مارية أم إبراهيم في قبطي ابن عم لها كان يزورها ويختلف إليها ، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : خذ هذا السيف فانطلق. فإن وجدته ، عندها فاقتله ، قال : قلت يا رسول الله : أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسبيكة المحماة لا يثنيني شيء حتى أمضي لما أمرتني به ، أم الشاهد يرى مالا يرى الغائب ؟ قال : بلى الشاهد يرى مالا يرى الغائب، فأقبلت متوشحا(٣) السيف فوجدته عندها فاخترطت السيف ، فلما رآني أقبلت نحوه عرف أني أريده ، فأتى نخلة فرقأ فيها ، ثم رمى بنفسه على قفاه ثم شغر(٤) برجله فإذا إنه أجب أمسخ ماله قليل ولا كثير، فغمدت السيف ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت .

== الاصابة (٣ / ٣٣٤ - ٣٣٥) . وقد صرح به ابن شاهين - كما سيأتي في التخريج ، وكذلك هو في الافصاح (ق - ٣٠) إلا أنه قال : " وقيل: غيره " وكذلك ذكره ابن سعد في الطبقات (٨ / ٢١٢) .

(١) إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب ، صدوق من الخامسة / ت عس ق . التقريب (١ / ٤٢) .

(٢) هنا سقط ولكني لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ ، والأقرب أن يكون " كثر الكلام " .

(٣) أي متقلدا . انظر القاموس (١ / ٢٥٥) .

(٤) أي رفعها . انظر القاموس (٢ / ٦٠) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (التوبة - ٤ / ٢١٣٩ - ح ٢٧٧١) من طريق زهير ابن حرب عن عفان به. وأحمد (٣ / ٢٨١) من طريق عفان به. وابن سعد في الطبقات (٨ / ٢١٤) بسند فيه الواقدي ، والطبراني في الأوسط كلاهما عن أنس ==

١٦٥- خـــبر آخـــر

٤٩٤ - أخبرنا أبو محمد وأبوالوليد أحمد بن عبد الله قالا : ثنا أبوالقاسم حاتم بن محمد ثنا أبوالحسن القابسي ثنا أبو زيد المروزي ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل قال : حدثني عمرو بن عباس قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني المثنى بن سعيد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال : لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادي (فاعلم)(١) لي علم هذا الرجل الذي (يزعم)(٢) أنه نبي يأتيه الخبر من السماء ، واسمع من قوله ! ثم ائتني. فانطلق الآخر(٣) حتى قدمه(٤) وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، وكلاما(٥) ما هو بالشعر فقال : ماشفيتني مما أردت ! فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة . وذكر الحديث بطوله في إسلام أبي ذر - رحمه الله - .

أخو أبي ذر هذا اسمه أنيس.(٦)

== ابن مالك - كما في المجمع (٩ / ١٦١). وابن أبي خيثمة ، والطبراني في الكبير - قاله ابن حجر في الاصابة (٣ / ٣٣٥) وعن سند الطبراني في الأوسط قال الهيثمي فيه : " عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف " .
وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر - والطبراني كلاهما عن عبد الله بن عمر ، " وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل " عمر " . انظر الاصابة (٣ / ٣٣٥) ، والجمع (٩ / ١٦١) وقال " وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف " .
وفي حديث الباب أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل عليا وفي هذا ورد أنه أرسل عمر. ويحتمل أنه بعثهما كلاهما . انظر الاصابة (٣ / ٣٣٥) .

(١) في الأصل - " وأعلم " والتصويب من البخاري .

(٢) في الأصل - " زعم " والتصويب من البخاري .

(٣) هذه رواية الكشميهني قاله الحافظ في الفتح (٧ / ١٧٢) .

(٤) أي الوادي ، وادي مكة . انظر المصدر السابق .

(٥) معطوف على الضمير في قوله رأيته ، واستشكل لأن الكلام لا يرى ، وأجيب بأنه على نية إضمار العامل فيه بأن يكون التقدير " وسمعته يقول كلاما . . " أو أن الرؤية ضمنت معنى الأخذ ، وهذا من قبيل قولهم " علفتها تبنا وماء باردا " . انظر الفتح (٧ / ١٧٤)

(٦) صرح به مسلم ، وأبو داود ، وابن سعد . كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر ==

الحجة في ذلك :

٤٩٥ - ماأبنا أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي عن أبي علي الغساني قال : ثنا أبو عمر النمري قال : ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود[1] قال : ثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : (ثنا)[2] المثنى بن سعيد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال : " لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لأخيه أنيس: اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء . وذكر الحديث إلى آخره .

== (ق - ٢٦) ، والافصاح (ق - ٥١) ، والمستفاد (١٠٥) وكذلك جزم الحافظ في الفتح (٧/ ١٧٤) .

(١) هذا الحديث لا يوجد في كتاب السنن المطبوع ولم يشر إليه المزي في تحفة الأشراف (٥/ ٢٦٣ - ح ٦٥٢٧) .

(٢) ساقط من الأصل ، والمقام يقتضيه .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخاري في (مناقب الأنصار - ٧/ ١٧٣ - ح ٣٨٦١) ومن طريقه ساقه المصنف ، ومسلم في (فضائل الصحابة - ٤/ ١٩٢٣ - ح ١٣٣) .
وأخرجه - مسمى - مسلم في (فضائل الصحابة - ٤/ ١٩١٩ - ح ١٣٢) ، وابن سعد في الطبقات (٤/ ١/ ١٦١ - ١٦٢) عن عبد الله بن عباس .

١٦٦ - خبر آخر

٤٩٦ - أبنا أبو الحسن عباد بن سرحان - قراءة عليه - وأنا أسمع - قال : أبنا محمد بن طرخان ببغداد قال : أبنا أبو الطاهر محمد بن أحمد الأنياري قال : ثنا أبو الحسن علي بن أحمد العدوي قال : ثنا محمد بن عبد الله بن حيوية قال : أبنا إسحاق بن إبراهيم ابن يونس البغدادي (١) ثنا محمد بن فراس : أبو هريرة الصيرفي (٢) بالبصرة ثنا أبو قتيبة يعني سلم بن قتيبة (٣) (عن عبد الرحمن) (٤) بن عبد الله بن دينار (٥) حدثني أبو حازم عن سهيل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تزوج فدعا النبي صلى الله عليه وسلم في عرسه قال : وكانت امرأته تقوم علينا وهي العروس فكانت تسقينا نبيذ تَمْرٍ قَدْ نقعته (٦) من الليل ثم صفته .

امرأة أبي أسيد هي أم أسيد (٧) .

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، سكن مصر وحدث بها ، صدوق . (ت - ٣٠٤) تغ (٦ / ٣٨٥-٣٨٦) .

(٢) محمد بن فراس - بكسر أوله وتخفيف الراء أبو هريرة الصيرفي ، البصري ، صدوق من الحادية عشرة (ت - ٢٤٥) / ت ق . التقريب (٢ / ٢٠٠) .

(٣) سلم - بفتح السين المهملة وسكون اللام - ابن قتيبة - أبو قتيبة ، صدوق ، من التاسعة (ت - ٢٠٠) أو بعدها / خ ٤ . التقريب (١ / ٣١٤) .

(٤) جاء في الأصل سلم بن قتيبة بن عبد الله بن دينار وهو تحريف نشأ عن سقط في هذا السند ، والصواب ما أثبته - كما في كتب التراجم عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار ، يروى عنه سلم بن قتيبة - وهو يروى عن أبي حازم . انظر ترجمة هذا الأخير في ت.ك. (١ / ٥٢٣) و (١ / ٥١٩) .

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، صدوق يخطئ من السابعة / خ د ت س ، التقريب (١ / ٤٨٦) و ت.ك - (٢ / ٧٩٧) .

(٦) من النقيع - وهو شراب يتخذ من زبيب أو غيره ، ينقع في الماء من غير طبخ . النهاية (٥ / ١٠٩) .

(٧) صرح به البخاري - كما سيأتي في التخريج . ومثله في الافصاح (ق - ٦٣) ، والمستفاد (٦٣) ، وأم أسيد - بضم الهمزة - وهي ممن وافقت كنيتها كنية زوجها ، واسمها سلامة بنت وهيب . انظر الفتح (٩ / ٢٥١) وانظر الاصابة : (٤ / ٤٣٠) .

الحجة في ذلك :

٤٩٧ - ماسمعته يقرأ على أبي محمد بن عتاب - غير مرة - قال : ثنا حاتم بن محمد ثنا علي بن محمد ثنا أبو زيد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال : ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال : لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه . فما صنع لهم طعاما ولا قربة إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت (١) لهم تمرات في تور (٢) من حجارة من الليل. فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته (٣) له فسقته تتحفه (٤) بذلك .

---

(١) بالموحدة ثم لام ثقيلة ، أي أنقعت . انظر الفتح (٩ / ٢٥١) .

(٢) بفتح المثناة الفوقية - وهو إناء من نحاس أو حجارة . انظر المصدر السابق ، والنهاية (١ / ١٩٩) .

(٣) بمثلثة ثم مثناة ، أي مرسته بيدها . انظر الفتح (١ / ٢٥١) ، والنهاية (٤ / ٣٧٨) .

(٤) هذه العبارة غير ظاهرة في الأصل . وقد دخلها تحريف - وأورد الحافظ أربع روايات مختلفة فلم أجد واحدة توافق الشكل الذي كتبت به في المخطوط ، فقد جاءت هكذا " لحصال " ، وخالية من النقط أيضا ، والذي أثبته في الأصل هي رواية النسفي . انظر الفتح (١ / ٢٥١) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخاري في (الإيمان - ١١ / ٥٦٨ - ح ٦٦٨٥) ، وابن ماجه في (النكاح - ١ / ٦١٦ - ح ١٩١٢) ، وأحمد (٣ / ٤٩٨) عن أبي حازم عن سهل ابن سعد .

وأخرجه - مسمى - البخاري في (النكاح - ٩ / ٢٥١ - ح ٥١٨٢ و ٥١٨٣) ، وفي (الأشربة - ١٠ / ٥٦ - ح ٥٥٩١) ، وأبو موسى من طريق الجراح بن موسى عن أبي حازم به قاله الحافظ في الاصابة (٤ / ٤٣٠) .

١٦٧ - خبر آخر

٤٩٨ - قرئ على أبي محمد بن عتاب - وأنا أسمع - عن أبيه - رحمه الله - قال : ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد قال : أبنا أبو بكر محمد بن معاوية قال : ثنا إبراهيم ابن جميل (١) قال : ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال : أبنا أبي قال : ثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير (٢) عن ربعي بن حراش: .

قال القرشي : وثنا محمد بن بكار (٣) قال : ثنا حفص بن عمر (٣) عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش - وهذا لفظ ابن بكار - قال : كنا إخوة وكان أعبدنا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا قال : فغبت عنه إلى السواد (٤) ثم قدمت على أهلي فقالوا : أدرك أخاك فانه في الموت قال : فخرجت إليه أسعى فانتهيت إليه وقد قضى وسجي بثوب فقعدت عند رأسه أبكيه قال : فرفع يده فكشف الثوب عن رأسه وقال : السلام عليكم ! قلت أخي إأحياة بعد الموت ؟ ! قال : نعم . إني لقيت ربي فلقيني بروح وريحان ورب غير غضبان ، وإنه كساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق فإني وجدت الأمر أيسر مما تحسبون ثلاثا ، فاعملوا ولا تفترا ثلاثا ، وإني لقيت رسول الله فأقسم ألا يبرح حتى آتيه ، فعجلوا جهازي (٥) ثم طفى (٦) فكان أسرع من حصاة ألقيت في ماء. قال : فقلت عجلوا جهاز أخي .

---

(١) إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي ، دخل العراق ومصر ، روى عنه النسائي ، وابن يونس وقال : " كان ثقة " . الجذوة (١٥٦ - ١٥٧) .

(٢) محمد بن بكار ، ثقة من العاشرة (ت - ٢٣٨) / م د . التقريب (٢ / ١٤٧) .

(٣) حفص بن عمر ، قاضي حلب ، ضعفه أبو حاتم وقال أبو زرعة : " منكر الحديث " ، وقال ابن حبان : " يروى عن الثقات الموضوعات لا يحل لا حتجاج به " . اللسان (٢ / ٣٢٦ - ٣٢٧) .

(٤) المراد بالسواد هنا - العراق ، وقيل فيه ذلك ، لأنه يرى لكثرة زرعة وشجره من بعيد وكأنه أسود . انظر القاموس (١ / ٣٠٤) .

(٥) أي ما يحتاجه الميت من كفن وغيره .

(٦) أي مات. انظر القاموس (٤ / ٣٥٩)

قال : وثنا يعقوب بن عبيد (١) قال : أبنا يزيد بن هارون قال : أبنا المسعودى عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال : مات أخ لنا ، كان أصومنا في اليوم الحار وأقومنا في الليلة الباردة فذكر القصة ، وزاد فيها قال : فبلغ ذلك عائشة فصدقته وقالت : قد كنا نسمع أن رجلا من هذه الأمة سيتكلم بعد موته .

الرجل المتكلم بعد موته هو الربيع بن حراش العبسي (٢) .

---

(١) يعقوب بن عبيد بن أبي موسى ، قال ابن أبي حاتم : " صدوق " (ت ٢١٦) ، الجرح (٩ / ٢١٠) .

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، الكوفي ، المسعودى ، صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة (ت ١٦٠) / خت ق . التقريب (١ / ٤٨٧) ، وتهذيب التهذيب (٦ / ٢١١) وقال فيه : " قال ابن نمير كان ثقة واختلط بآخره سمع منه ابن مهدى ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة " ، وعن ابن معين : " أحاديثه عن عبد الملك مقلوبة " ، نفس المصدر . وقال أبو نعيم في الحلية (٤ / ٣٦٨) : " حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم إسماعيل بن أبي خالد وزيد بن أبي أنيسة ، والثورى ، وابن عيينة وحفص ابن عمر والمسعودى " إهـ.

وقال أبو عمر في الاستيعاب (١ / ٥٦٣) : " قال علي - أى ابن المدينى - وقد روى هذا الحديث عن عبد الملك غير واحد ، منهم جرير بن عبد الحميد ، وزكريا ابن يحيى بن عمارة ، قال علي : ورواه عن ربعي بن حراش : حميد بن هلال كما رواه عبد الملك بن عمير . ورواه عن حميد بن هلال أيوب السختياني وعبد الله ابن عون . . . "

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١ / ٢ / ٤٥٦) في ترجمة الربيع : " الذى تكلم بعد الموت ، وذكر أمره لعائشة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إنه يتكلم رجل من أمتى بعد الموت من خيار التابعين " إهـ .

وكذلك روى أبو نعيم في الحلية (٤ / ٣٦٧-٣٦٨) عن ربعي بن حراش وفيه ، فنمي الحديث إلى عائشة رضى الله عنها فقالت : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يتكلم رجل من أمتى بعد الموت . . "

وفي رواية المسعودى عن ربعي " فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك وقالت : قد كنا نتحدث أن رجلا من هذه الأمة يتكلم بعد موته " . المصدر السابق (ص ٣٦٨) .

(٢) صرح به ابن سعد في الطبقات وأبو نعيم في الحلية ودلائل النبوة - كما سيأتى في التخريج - وبه قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١ / ٢ / ٤٥٦) والخطيب ==

الحجة في ذلك :

٤٩٩ - ما أبنا به أبو عمران موسى بن عبد الرحمن وغيره عن أبي عمر النمري قال : أبنا خلف بن قاسم قال : أبنا أبو محمد بن الورد قال : ثنا أحمد بن إسحاق بن واضح قال : أبنا سعيد بن أسيد قال : ثنا عبد الله بن يوسف (١) ثنا عيسى بن يونس أبنا إسماعيل بن أبي خالد حدثني بعضهم (٢) عن ربعي بن حراش فخرجت اشترى له كفنا فأدركتني الجارية فقلت : إن أخاك قد تكلم فأتيته، وقد كشف الثوب عن وجهه ، فقال : السلام عليكم إني قدمت على ربي بعدكم فتلقاني (بروح) (٣) وريحان ، ورب غير غضبان وكساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق احملوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه قد عهد إلينا أن لا يبرح حتى آتيه والأمر أيسر مما تظنون ولا تتكلوا. ثم كأنما كانت حصاة وقعت في ماء .

٥٠٠ - وقرأت بخط القاضي يونس بن عبد الله (٤) : ذكر سفيان بن عيينة في كتاب الجامع من تصنيفه في باب من عرج بروحه ثم مات هذا الحديث عن ربعي بن حراش .

وقال سفيان في آخره : اسم أخي ربعي الذي مات: مسعود (٥) وكانوا إخوة ثلاثة ربعي وربيع ومسعود بنو حراش رحمهم الله ، وهم من بني عبس من أنفسهم من قيس غيلان بن مضر.

آخر الجزء السابع . والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا .

= = في مبهماته (٨٠) ، وابن الجوزي في التلقيح (٦٤١) ، والنووي في الاشارات (١١) ، وكذلك هو في المتصر (ق -٣٩) وقال : " ذكر ذلك " سعيد بن أسد في فضائل الصحابة " ، والافصاح (ق -٣٦) ، وابن العراقي في المستفاد (٣١) .

وحراش - بالحاء المهملة في أوله ثم راء بعدها ألف وآخره شين معجمة . انظر المشتبه (٢٢٣) .

(١) عبد الله بن يوسف ، ثقة متقن ، من أثبت الناس في الموطأ ، من كبار العاشرة ، (ت - ٢١٨) د ت س . التقريب (١ / ٤٦٣) .

(٢) لم يفصح عن مراده بقوله : " بعضهم " وبالتالي فهو منقطع.

(٣) في الأصل " روح " وقد أضفت الباء - كما في الرواية السابقة.

(٤) الأولى أن يقول - " قال : ".

(٥) ومثل هذا القول قد أورده النووي في مقدمة شرح مسلم (١ / ٦٦) من أنه مسعود وكذلك ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤ / ٢٣٧) عن علي بن المديني حين ذكر أن بني حراش ثلاثة ربعي، وربيع، ومسعود بقوله " ولم يرو عن مسعود سوى كلامه بعد الموت ".

فلعل علي بن المديني سمعه من ابن عيينة لأنه تلميذه و مع ذلك هذا خلاف المشهور . والله أعلم . = =

بسم الله الرحمن الرحيم — وبـــه توفيقـــي -

قال الشيخ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال .

١٦٨ - خـــبر آخـــر

٥٠١ - أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : ثنا أبـي قال : قرأت على أبي المطرف عبد الرحمن بن مروان قال : ثنا أبو جعفر بن عون الله قال ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد قال : ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال : ثنا حفـــص ابن عمر قال : ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن خالته أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأَضُبًّا(١) ، وَأَقِطًا فأكل السمن(٢) ، ومن الأقـــط(٣) وترك الأَضب تقذرا فأكل(٤) على مائدته ، ولو كان حراما ما أكل على مائدته(٥) .

خالة ابن عباس هي أم حفيد(٦) .

== التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن أبي الدنيا في جزئه - " المسمى كتاب من تكلم بعـــد الموت ، وقد ساقه المصنف من طريقه هنا ، وانظر المختصر (ق - ٣٩) وابن سعد في الطبقات (٦ / ١٥٠) عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمـــير ، وأبو نعيم في الحلية (٤ / ٣٦٨) عن المسعودي عن عبد الملك عن ربعي ، وعـــن حفص بن عمر عن عبد الملك عن ربعي ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٥٦٢ - ٥٦٣) عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك عن ربعي .

وأخرجه - مسمى - ابن سعد في الطبقات (٦ / ١٥٠) عن أبي عوانة عـــن عبد الملك عن ربعي . وأبو نعيم في الحلية (٤ / ٣٦٧-٣٦٨) ، وفي الدلائـــل النبوة (٣ / ٢١٢) عن عبيدة عن عبد الملك عن ربعي .

(١) الأضب بضم المعجمة - جمع ضب مثل أكف وكف . الفتح (٥ / ٢٠٤) .

(٢) عند أبي داود " من السمن " .

(٣) انظر الرواية (٨٨) .

(٤) عند أبي داود " وأكل " .

(٥) عند أبي داود - " على مائدة رسول . . . "

(٦) صرح بها البخاري ، ومسلم ، والطيالسي - كما سيأتي في التخريج - . ===

١٦٣ - خـــبر آخـــر

٤٨٩ - أبنا القاضي محمد بن أحمد قال : ثنا محمد بن فرج قال : ثنا يونـــس ابن عبد الله عن أبي عيسى عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك عن يحيى بن سعيـد عن سعيد بن المسيب (١) أن عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة أو (٢) سبعة برجل قتلـــوه قتل غيلة ، (٣) وقال عمر: لو تمالأ (٤) عليه أهل صنعاء لقتلتهم جميعا .

هـذا المقتول غيلة اسمه أصيل. (٥)

الحجة في ذلك :

٤٩٠ - ماسمعته يقرأ على أبي الحسن بن مفيث قال : أبنا محمد بن أحمد بن عيســى قال : ثنا أبو ذر الهروي قال : ثنا الحسن بن محمد الواسطي (٦) زكريا بن رحمويه (٧) ثنـا يحيى بن بكير قال : ثنا مجالد عن (٨) عامر قال : (٩) قتل ستة نفر غلاما بصنعاء لم يحتلـــم ، يقال له : أصيل فكتب عمر رضي الله عنه إلى المغيرة بن شعبة أن أقتلهم به وقال : لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلهم .

---

(١) قال يحيى بن معين : " لا يصح له سماع من عمر " . انظر المراسيل (ص٧١) وقال العلائي : " حديثه عنه في السنن الأربعة " ، جامع التحصيل (٢٢٣) .

(٢) شك من الراوي .

(٣) بكسر المعجمة وإسكان الياء أي خديعة أو سرا . انظر النهاية (٣ / ٤٠٣)

(٤) أي تعاون . انظر الزرقاني (٤ / ٢٠١) .

(٥) صرح به ابن وهب ، والطحاوي ، وأبو الشيخ ، والبيهقي - كما سيأتي في التخريج - هكذا جاء في المختصر (ق - ١) وقال : " كذا في المعجم لأبي ذر " والمستفاد : (٧٦) ، وانظر الفتح (١٢ / ٢٢٨) .

(٦ ، ٧) لم أجد لهما ترجمة - وعبارة التحمل بينهما ساقطة .

(٨) مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - ابن سعيد بن عمير ، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة / (ت - ١٤٤) م ٤ التقريب (٢ / ٢٢٩) .

ملحوظة

يحيى بن بكير المولود سنة ١٥٤ لا يمكن أن يروي عن مجالد المتوفى سنة ١٤٤ وعليه ففي هذا السند سقط .

(٩) قال أبو حاتم و أبو زرعة : " الشعبي عن عمر مرسل " المراسيل (٦٠)

الحجة في ذلك :

٥٠٢ - ماسمعته يقرأ على أبي بحر الأسدي قال : أبنا أبو العباس العذري ثنا أحمد ابن الحسن ثنا محمد بن عيسى ثنا إبراهيم بن محمد ثنا مسلم (١) ثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكل على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كان حراما ماأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٠٣ - وأنا القاضي أبو عبد الله التجيبي عن أبي علي الغساني قال : ثنا حكم

== ومثله في المختصر (ق - ٢٨/١) وقال : "كذا في صحيح مسلم ، وفي فوائد ابن المهندس" .
وكذلك جاء في الافصاح (ق - ١٩/١) ، والمستفاد (٤٥) ، والخطيب : (٣٥٧-٣٥٩) ،
وقال النووي في شرحه على مسلم (١٢/٩٩-١٠٠) ، "وفي بعض النسخ : أم حفيدة بالهاء وفي بعضها ، وفي رواية أبي بكر بن النضر : أم حميد - بميم بعد الحاء المهملة - وفي بعضها حميدة . وكله بضم الحاء مصغرا . قال القاضي عياض وغيره : "والأصوب والأشهر أم حفيد بلا هاء" ، إهـ . كما روى الخطيب البغدادي من طريق أحمد بن حنبل أنها تكنى أم عقيق - يعني مهملة ثم قال بعدها مثناة تحتية ثم قاف أخرى ، والذي في مسند أحمد (١/٢٢٥) ، ومثله في المستفاد (٤٥) : أم غفيق - بالغين المعجمة ثم فاء ، وكذا عند ابن الجوزي في التلقيح (٦٧٧) أم غقيق - بقافين ، والاشارات (١٨) أم عتيق بالعين المهملة ، والمثناة الفوقية - وهو تصحيف .
والحق أن التصحيف قد كثر في هذه الكنية قال الحافظ في الفتح (٩/٦٦٤) .. "وحكى بعض شراح العمدة في اسمها حميدة - بميم بغير هاء - وفي رواية بهاء وبفاء ، ولكن براء بدل الدال وبعين مهملة بدل الحاء بغير هاء ، وكلها تصحيفات" ، وقد تقدم الكلام على اسمها في الخبر (٣٥) .

(١) هذا الحديث لم أجده في مسلم بهذا السند في باب إباحة الضب - من (ص ١٥٤١- ١٥٤٩) وعادة مسلم أنه يجمع الأحاديث ذات الموضوع الواحد في مكان واحد ولا يجزئ . ومسلم لا يروى عن أبي النعمان و ليس هو معدود في شيوخه و الظاهر أن هذا تركيب من الصنف أو ممن دونه حيث ساق سنده الى مسلم ثم تلاه بالحديث الذي عند البخاري في الاطعمة

ابن محمد قال : ثنا أبو بكر (١) قال : ثنا محمد بن محمد الباهلي (٢) قال : ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال : ثنا يزيد بن هارون وأبو داود (*) قالا : ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أهدت خالتي أم حفيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا. وذكر الحديث .

قال الباهلي : قال لنا يعقوب الدورقي : أم حفيد هذه ، يقال لها أم حفين وأم عفين (٣).

قال الباهلي : اسمها هزيلة (٤).

---

(١) أبو بكر هو ابن المهندس - المصري .

(٢) محمد بن محمد الباهلي ، أبو الحسن . قال ابن يونس ، كان صاحب حديث ثقة ، ثبتا مستقلا من أهل الصيانة " ، (ت - ٣١٤) . تغ (٣ / ٢١٤) .

(٣) الأول ، بالحاء المهملة والثاني بالعين المهملة ، وساق هذا القول ابن العراقي في المستفاد (٤٥) لكنه قال في الثاني : أم غفين - بالغين المعجمة ، وقد مضى أن الصحيح في كفتيها " أم حفيد " .

(٤) قال الحافظ في الفتح (٢٩ / ٦٦٤) : " وقد قيل في اسمها هزيلة - بالتصغير - وهي رواية الموطأ من مرسل عطاء بن يسار - هكذا قال . والصواب من مرسل سليمان بن يسار - لغير عطاء كما في الموطأ (٢ / ٩٦٧) ثم بين أن اسمها حفيدة - بمهملة وفاء مصغرا . ثم أضاف قائلا : " فإن كان محفوظا فلعل لها اسمين ، أو اسم ولقب " .

وبهزيله جزم الخطيب في مبهماته (٣٥٧) ، ثم قال : " وقيل حفيدة بنت الحارث " .

(*) هو الطيالسي كما في تك ٢ / ٥٨٢

التخريج :

أخرجه - مبهما - أبو داود في (الأطعمة - ٤ / ١٥٣ - ح ٣٧٩٣) ومن طريقه ساقه المصنف و (ح - ٣٧٩٤) عن خالد بن الوليد ، والبخاري في (الأطعمة - ٩ / ٥٤٢ - ح ٥٤٠٠) عن خالد . و (ص - ٥٤٤ - ح ٥٤٠٢) عن ابن عباس ، وفي (الذبائح والصيد - ٩ / ٦٦٣ - ح ٥٥٣٧) عن خالد بن الوليد ، ومسلم في (الصيد والذبائح - ٣ / ١٥٤٣ - ح ٤٣) عن ابن عباس ، والنسائي في (الصيد والذبائح - ٧ / ١٩٨ - ١٩٩) عن خالد وابن عباس ، وابن ماجه في (الصيد - ٢ / ١٠٧٩ - ح ٣٢٤١) عن خالد . وأحمد (١ / ٣٣٢) عن ابن عباس .

وأخرجه - مسمى - مسلم في (الصيد والذبائح - ٣ / ١٥٤٣ - ح ٤٤) عن خالد ابن الوليد ، وفيه حفيدة بنت الحارث و (ص - ١٥٤٤ - ح ٤٦ و ٤٥) عن خالد ==

١٦٩- خـــبر آخـــر

٥٠٤ - قرأت على أبي محمد بن عتاب قال : قرأت على أبي القاسم حاتم بن محمـــد قال : ثنا علي بن محمد ثنا أحمد بن عبد المؤمن ثنا أبو محمد عبد الله بن علي قال : ثنـا محمد بن هشام المَرْوَزِي (١) / ببغداد قال : ثنا أبو بكر - يعني ابن عياش (٢) عن أبي حصين (٣) (٤٤أ) عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال : كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول اللـه صلى الله عليه وسلم لأن ابنته كانت تحتي فأمرت رجلا فسأله ، فقال : " منه الوضوء " .

٥٠٥- وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد قال : أبنا أبي قال : أبنا أبو القاســـم ابن يحيى ثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وضاح نا أبو بكر بن أبي شيبة قال : أنا حســـين ابن علي عن زائدة عن الرُّكَين (٤) عن حصين بن قبيصة (٥) عن علي قال : كنت رجلا مذاء وكانت

= = وعن ابن عباس وفيهما أم حفيد . والبخاري في (الهبة - ٥/٢٠٣-ح ٢٥٧٥) ، وفي (الأطعمة - ٩/٥٣٠-ح ٥٣٨٩) ، وفي (الاعتصام - ١٣/٣٣٠- ح ٧٣٥٨) عن ابن عباس وفيها أم حفيد ، وفي (الأطعمة - ٩/٥٣٤-ح ٥٣٩١) عن خالد بن الوليد وحفيدة ، والنسائي في (الصيد والذبائح - ٧/ ١٩٩) عن ابن عباس وفيه أم حفيد ، وأحمد (١/٢٢٥) عن ابن عباس وفيه أم غفيـــق و(١/٢٥٤ و ٢٥٥ و٢٨٤) عن ابن عباس وفيها أم حفيد ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٤١-ح ٢٦٢٢) عن ابن عباس وفيه أم حفيد . ومالك فـي (الاستئذان - ٢/٩٦٧-ح ٩) عن سليمان بن يسار وفيه هزيلة بنت الحارث ، وألفاظ تلك الأحاديث تختلف اختلافا يســـيرا .

---

(١) محمد بن هشام المروزي - بتشديد الراء المضمومة - ثقة من العاشرة (ت - ٢٥٢) / خ د س . التقريب (٢/ ٢١٤) .

(٢) أبو بكر بن عياش بتحتانية ومعجمة ، اختلف في اسمه على عشرة أقوال ، ثقة عابـــد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، (ت - ٩٤) أو قبلهـــا بقليل روايته في مقدمة مسلم / مق ٤ . التقريب (٢/ ٣٩٩) .

(٣) هو عثمان بن عاصم الأسدي .

(٤) الركين - بالتصغير - ابن الربيع ثقة من الرابعة (ت - ١٣١) / بخ م ٤ . التقريب (١/ ٢٥٢) .

(٥) حصين بن قبيصة - ثقة من الثانية / د س ق . التقريب (١/ ١٨٣) .

تحتي ابنة[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت استحيي أن أسأله ، فأمرت رجلا فسأله فقال : " إذا رأيت المذي فتوضأ واغسل ذكرك وإذا رأيت نضح[2] الماء فاغتسل .

الرجل هو : المقداد بن الأسود.[3]

---

(١) في المصنف - " بنت " .

(٢) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل الحرف الأول منها مطموس - كأنه ميم مغلقة وآخره خاء معجمة هكذا " مضخ " وبحثت عن معناها فلم أجد ما يوافق موضوع الباب ، وأقرب ما يكون " نضخ " وهو الرش - ويمكن أن يكون النضخ بالمعجمة وهو قريب من النضح . واختلف فيهما أيهما أكثر . انظر النهاية (٥ / ٧٠) ، أما في المصنف (١ / ٩٢) : " وإذا رأيت الوَدْي فنضح الماء فاغتسل " .

(٣) صرح به البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وأحمد ، ومالك ، وعبد الرزاق ، وأما عمار بن ياسر - وقد ذكره المصنف - بعد هذا - فقد صرح به النسائي ، والحميدي والطبراني - كما سيأتي في التخريج والقولان عند الخطيب (٣٨٨) ، والتلقيح (٦٨٠) ، والاشارات (٢٢) ، والمختصر (ق - ٣٨) ، والافصاح (ق - ٣٦) ، والمستفاد (١٦) ، والتوضيح (ق - ١٨) .

كما جاء أيضا أن عليا سأل بنفسه ، صرح به الترمذي ، وأحمد ، وقد جاء في المستفاد (١٦) نقلا عن ابن بشكوال قوله : " فلعله أمرهما واحدا بعد الآخر فسألاه أو سأله أحدهما " وبه قال النووي في الاشارات (٢٢) ، وقال الحافظ في الفتح (١ / ٣٨٠) بعد أن ذكر الروايات التي فيها أن المسائل كان المقداد ، والتي فيها عمار ، والتي فيها على نفسه . قال : " وجمع ابن حبان بين هذا الاختلاف بأن عليا أمر عمارا أن يسأل . ثم أمر المقداد بذلك ، ثم سأل بنفسه ، وهو جمع جيد إلا بالنسبة لآخره لكونه مغايرا لقوله : إنه استحيى عن السؤال بنفسه لأجل فاطمة ، فيتعين حمله على المجاز بأن بعض الرواة أطلق أنه سأل لكونه الآمر بذلك . . . ويؤيد أنه أمر كلا من المقداد وعمار بالسؤال عن ذلك : ما رواه عبد الرزاق (ح - ٥٩٧) من طريق عائش بن أنس قال : تذاكر علي والمقداد وعمار المذي فقال علي : إني رجل مذاء فاسألا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم . فسأله أحد الرجلين ، وصحح ابن بشكوال أن الذي تولى السؤال عن ذلك هو المقداد - وعلى هذا فنسبة عمار إلى أنه سأل عن ذلك محمولة على المجاز أيضا لكونه قصده ، لكن تولى المقداد الخطاب دونه والله أعلم " إهـ .

وعلى هذا فالقولان صحيحان .

الحجة في ذلك :

٥٠٦ - ماقرأت على أبي محمد بن محسن قال : أبنا أبو القاسم التميمي أبنا علي بن محمد قال : ثنا حمزة بن محمد والحسن بن الخضر قالا : ثنا أحمد بن شعيب قال : أبنا عتبة بن عبد الله (١) قال : قرئ على مالك وأنا أسمع عن أبي النضر (٢) عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن عليّاً بن أبي طالب أمره أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل إذا دنا من امرأته فخرج منه المذى ماذا عليه؟ فإن عندي ابنته وأنا استحيي أن أسأله. فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال : " إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة .

وقيل : هو : عمار بن ياسر .

والشاهد لذلك :

٥٠٧ - ماقرأت على الامام أبي بكر محمد بن عبد الله المعافري قال : أبنا علي بن أيوب قال : ثنا عبد الغفار بن محمد قال : ثنا أبو علي الصواف قال : ثنا بشر بن موسى قال : أبنا الحميدي قال : ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أخبرني عطاء بن أبي رباح قال : سمعت عايش بن أنس (٣) يقول : سمعت علي بن أبي طالب على منبر الكوفة قال : كنت أجد من المذى شدة فأردت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ابنته عندي فاستحييت أن أسأله فأمرت عمارا فسأله فقال : " إنما يكفي منه الوضوء .

---

(١) عتبة بن عبد الله بن عتبة اليَحْمَدِي ، المروزي ، صدوق من العاشرة (ت - ٢٤٤) / س . التقريب (٢ / ٤) .

(٢) سعيد بن زياد أبو النضر ، مقبول من السادسة / د س . التقريب (١ / ٢٩٦) .

(٣) عائش - آخره معجمة ابن أنس مقبول من الثالثة / س - التقريب (١ / ٣٩٠) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن الجارود في الطهارة - ١٣ - ح ٦) وابن أبي شيبة في (الطهارة - ١ / ٩٢) ، ومن طريقيهما ساقه المصنف . والبخاري في (الغسل - ١ / ٣٧٩ - ح ٢٦٩) . والنسائي في (الطهارة - ١ / ٩٦) ، وفي (الغسل - ١ / ٢١٤) ، وأحمد (١ / ١٢٥ و ١٢٩) عن علي - رضي الله عنه - وأخرجه - مسمى - النسائي في (الطهارة - ١ / ٩٧) ومن طريقه ساقه المصنف ==

١٧٠ - خـــبر آخـــر

٥٠٨ - قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد قال : قرأت على حاتم بن محمـــد أخبرك أبو الحسن أحمد بن فراس فأقر بذلك قال : أبنا محمد بن إبراهيم الديبلي ثنـــا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قـــال : كان الرجل يأكل في شهر رمضان، ويشرب ويأتي النساء، إذا أفطر ما لم ينم وإذ نام حرم ذلك عليه إلى مثلها. فأصاب ذلك رجلا من المسلمين حتى كاد أن يهلك. فأنزل اللـــه عز وجل " أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم "(١).

٥٠٩ - وقرأت على أبي محمد أيضا - قال : أبنا أبي قال : ثنا عبد الرحمن بن أحمد ثنا إسماعيل بن بدر ثنا محمد بن (عبد)(٢) السلام ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أبنـــا معمر أخبرني إسماعيل بن شروس(٣) عن عكرمة مولى ابن عباس أن رجلا - قد سماه لي فنسيته -

---

== و(ص ٩٦) عن المقداد وعلي، و(ص ٢١٤ و ٢١٥) عن علي وغيره.
والبخاري في (العلم - ١/ ٢٣٠ - ح ١٣٢) وفي (الوضوء - ١/ ٢٨٣ - ح ١٧٨) ومسلم في (الحيض - ١/ ٢٤٧ - ح ١٧ و ١٨ و ١٩) عن علي، وأبو داود في (الطهارة - ١/ ١٤٢ - ح ٢٠٧) عن المقداد، و(ح ٢٠٨ و ٢٠٩) عن علي، وأحمد (١/ ٨٠ و ٨٢ و ١٠٤ و ١٠٨ و ١٢٤ و ١٤٠ و ١٤٥) عن علي (٤/ ٧٩)، و(٦/ ٢) عن المقداد، ومالك في (الطهارة - ١/ ٤٠ - ح ٥٣) عن المقداد وعبد الرزاق في (الطهارة - ١/ ١٥٦ - ح ٦٠٠ و ٦٠٢) عن المقداد وعن علي، والمعين في تلك الأحاديث : المقداد بن الأسود . والنسائي في (الطهارة - ١/ ٩٧) عن علي وعن رافع بن خديج، والحميدي في (١/ ٢٣ - ح ٣٩) عن علي والطبراني كما في التوضيح (ق - ١٨) والمعين في هذه الأحاديث عمار ابن ياسر، والترمذي في (الطهارة - ١/ ١٩٣ - ح ١١٤) وأحمد : (١/ ٧٨ و ٧٩ و ١٠٧ و ١١١ و ١٢١ و ١٢٥) عن علي أنه السائل بنفسه، وقد مضى القول في ذلك.

(١) سورة البقرة، الآية (١٨٧) - والرفث : كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة. النهاية (٢/ ٢٤٧).

(٢) ساقط من الأصل .

(٣) إسماعيل بن شروس، مترجم عند ابن أبي حاتم وسكت عنه . الجرح (٢/ ١٧٧)، ===

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار جاء ليلة وهو صائم ، فقالت له امرأته : لا تنم حتى نصنع لك طعاما فجاءت فقالت : نمت والله ! قال : لا والله ما نمت! قالت : بلى والله ! فلم يأكل تلك الليلة شيئا وأصبح صائما يغشى عليه. فأنزلت الرخصة فيه .

هذا الرجل الأنصارى اختلف فيه علي ما يأتي بعد هذا - إن شاء الله تعالى .

== وقد ترجم له البخارى في التاريخ الكبير (١ / ٣٥٩ - ٣٦٠) ، وفيه قال عبد الرزاق عن معمر: " كان يثبج . الحديث . أى لم يأت به على وجهه . قاله عبد الرحمن المعلمي . قال أحمد شاكر : " وهذا هو الصحيح في هذا الحرف " ، ثم قال : " قال الليث التثبيج : التخليط " .

وقد راجعت القاموس (١ / ١٨٠) فقال : " الثبج - محركة . . . واضطراب الكلام وتفنينه وتعمية الخط وترك بيانه .

ثم أضاف - أى أحمد شاكر - أنه لم يرد ذكره في ضعفاء البخارى ولا النسائى . وذكره العقيلى في الضعفاء (١ / ٨٤) وقال : " قال البخارى قال عبد الرزاق عن معمر كان يثبج الحديث " وفسر المحقق . يثبج : أى يضع الحديث ولا يأتى به على وجهه ، والقول الأول منه مردود ، بما ورد في القاموس كما تقدم .

وذكره ابن عدى فى الكامل ، وقال : " قال البخارى : قال معمر: كان يضع الحديث " . ونقل الذهبى فى الميزان (١ / ٢٣٤) عبارة ابن عدى السابقة ، واختصر القول فيه فى المغنى (١ / ٨٣) فقال : كذاب "

وماورد في الميزان جاء في اللسان (١ / ٤١١) إلا أن قوله "كان يثبج الحديث" تحرف في موضعين إلى " يضع الحديث " ، وقد اطلع أحمد شاكر على ما جاء فى اللسان وقال : " وهو تحريف قبيح ، فما رمى هذا الرجل بالوضع قط " ، حاشية علي تفسير الطبرى (٣ / ٥٠٠)

قلت فاته أن يحقق قول ابن عدى فهو مذكور في الميزان على الأقل ، وعليه إما أن يكون هذا تحريف قديم وقع فيه ابن عدى ، وتبعه من تبعه على ذلك ، ويقوى هذا الظن ماجاء عند العقيلى حيث اقتصر على قول البخارى كما تقدم ذكره ولو وَجَدَ غيره لنقله .

واما أن يكون هذا راجع إلى اختلاف نسخ التاريخ الكبير نفسه .

وقد ذكر فى اللسان (١ / ٤١١) أن ابن حبان وابن شاهين قد ذكراه فى الثقات ، وعلى أية حال فالرجل لا يخلو من ضعف . والله أعلم .

٥١٠ - فقرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله الأشبيلي بها قال : أبنا أبو الحسن علي بن أيوب قال : أبنا أبو علي بن شاذان ثنا أبو بكر النجاد[١] ثنا أبو داود (حدثنا)[٢] نصر بن علي أبنا أبو أحمد أبنا إسرائيل[٣] عن أبي إسحاق عن البراء قال : كان الرجل إذا صام ، فنام لم يأكل إلى مثلها من القابلة وإن قيس بن صرمة الأنصاري[٤] أتى امرأته

---

(١) أحمد بن سليمان ، أبو بكر النجاد - الحنبلي - خاتمة أصحاب أبي داود ، قال الخطيب : " كان صدوقا عارفا ، صنف السنن " - (ت - ٣٤٠) . التذكرة : (٣/ ٨٦٨-٨٦٩) .

(٢) العبارة ساقطة من الأصل - استدركتها من السنن .

(٣) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي - المذكور .

(٤) والحديث حسب ما أشار إليه المصنف في المختصر (ق - ٥/١) قد رواه أبو داود في الناسخ والمنسوخ له ، ولذلك وجدت متن هذا الحديث يختلف كثيرا عما هو عليه في السنن ، هكذا عند المصنف " قيس بن صرمة " لكن في السنن سمي صرمة بن قيس . أما قيس بن صرمة - فصرح به البخاري ، والترمذي ، وأحمد والدارمي ، وابن جرير الطبري ، وأما أبو قيس بن عمرو فصرح به النسائي ، وأحمد ، وصرمة بن مالك وأبو قيس بن صرمة ، صرح بهما الطبري .
وأما عمر بن الخطاب وكعب بن مالك ، فقد صرح بهما ابن جرير الطبري ، والقاسم ابن سلام - كما سيأتي كل ذلك في التخريج -
وقد جاءت تلك الأقوال عند الخطيب في مبهماته (٤٦٤) ، والتلقيح (٦٨٩) ، والاشارات (١٩) ، والمختصر (ق - ٥/١) وقال : . . . " وقيل : هو أبو قيس ابن عمرو ذكره النحاس في الناسخ والمنسوخ له ، وقيل : هو صرمة بن مالك ذكره ذلك أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ له . . " ثم ذكر أبا قيس بن صرمة وعزا القول به إلى ابن جريج ، ومثله في الافصاح (ق - ٢٣/٢) إلا أنه قال : " صرمة ابن بكر " ويخشى أن يكون تصحيفا " ، والمستفاد (٣٦) .
وبالاضافة إلى ما ذكر فقد أورد الحافظ في الفتح (٤/ ١٣٠) في تسمية هذا المبهم أقوالا أخرى مع تخريجها ، فذكر أنه قيل : " صرمة بن قيس ، صرح به أبو داود ، وأبو نعيم في المعرفة ، وقيل : صرمة بن أبي أنس وعزاه للطبري ، وقيل : صرمة بن أنس صرح به الذهلي في " الزهريات " و الطبري ، وقيل ضمرة بن أنس الأنصاري ، صرح به إبراهيم بن أبي ثابت ، وقد استدركه ابن الأثير في الصحابة .

===

وكان صائما فقال : أعندك شيء قالت: لعلي أذهب فأطلب لك. فذهبت وغلبته عينه فجاءت ، فقالت : خيبة لك[1] ! وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فنزلت : " أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله . . من الفجر " .

٥١١ - وأخبرنا أبومحمد عبد الرحمن بن محمد - قراءة عليه - وأنا أسمع - قال : قرأت على أبي قال : ثنا أبو سعيد الجعفري قال : ثنا أبو بكر محمد بن علي ثنا أبو جعفر أحمد ابن محمد بن إسماعيل ثنا جعفر بن مجاشع قال : ثنا إبراهيم بن إسحاق[2] قال : ثنا أحمد بن عبد الملك[3] قال : ثنا زهير[4] قال : ثنا أبو إسحاق عن البراء أن الرجل منهم كان إذا نام قبل أن يتعشى في رمضان لم يحل له أن يأكل ليلته ومن الغد حتى نزلت " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر " .

فنزلت في / أبي قيس وهو ابن عمرو، وأتى أهله وهو صائم - يعني بعد المغرب فقال : (٤٤ب)
هل عندكم من شيء؟ فقالت له امرأته : لا تنم حتى أخرج ، فالتمس لك شيئا. فلما رجعت وجدته نائما فقالت : لك الخيبة. فبات وأصبح صائما إلى ارتفاع النهار فغشي عليه فنزلت : " وكلوا واشربوا . . " الآية.

= = ثم ذكر - رحمه الله - أن هذه جميعها تسميات لشخص واحد وهو أبو قيس صرمة ابن أبي أنس - قيس - بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وجمع بين تلك الروايات : بأن من قال : قيس بن صرمة - كما عند البخاري ومن معه فقد قلبه - كما جزم به الداودي، والسهيلي وغيرهما ، ومن قال : صرمة بن مالك نسبه إلى جده ، ومن قال : صرمة بن أنس حذف أداة الكنية من أبيه ، ومن قال : أبو قيس بن صرمة، وكأنه أراد أن يقول : أبو قيس صرمة فزاد فيه : ابن ومن قال : ضمرة بن أنس - فقد صحفه وحرفه ، والصواب : صِرْمَة بن أبي أنس، والله أعلم بالصواب . انتهى بتصرف .

(١) منصوب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره " خبت خيبة " ، ومعناها - الحرمان - أي لم ينل ماطلب . انظر الفتح (٤ / ١٣١) .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) أحمد بن عبد الملك بن واقد ، ثقة تكلم فيه بلا حجة من العاشرة . (ت - ٢٠٢) خ س ق . التقريب (١ / ٢٠)

(٤) وزهير هو ابن معاوية .

وقال كعب بن مالك (١) : كان الناس في رمضان إذا نام أحدهم بعد العشاء حرم عليه الطعام ، والشراب ، والنساء ، فسمر عمر بن الخطاب عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ، فأتى منزله وأراد امرأته فقالت : إنك قد نمت فقال : ما نمت فوقع عليها ، وصنع كعب بن مالك مثل ذلك ، فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره . فنزلت : " علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن (٢) . . " الآية .

٥١٢ - وقرأت على أبي القاسم أحمد بن محمد (٣) قال : ثنا أحمد بن عمر (٤) عن أبي علي حسين بن عبد الله البجاني (٥) قال : ثنا سعيد بن عثمان أبنا طاهر بن عبد العزيز (٦) ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد ثنا هشيم قال : ثنا حصين (٧) عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى أن رجلا من الأنصار يقال له : صرمة بن مالك ، وكان شيخا كبيرا - جاء

---

(١) هكذا ورد من غير سند وقد عزا المصنف في مختصره (ق - ٥) حكايته لأبي جعفر النحاس في الناسخ - المنسوخ .
وقد أسنده الامام أحمد في مسنده (٣ / ٤٦٠) قال : " ثنا عتاب بن زياد قال : أنا عبد الله يعني ابن المبارك - قال : أنا ابن لهيعة قال : حدثني موسى بن جبير - مولى بني سلمة - أنه سمع عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن أبيه قال " . . . فذكره .

(٢) سورة البقرة ، الآية (١٨٧) .
وخيانتهم أنفسهم التي ذكر الله في كتابه كانت في شيئين :
أحدهما - مجامعة النساء ، والثاني الأكل والشرب بعد العشاء ، وهو الوقت الذي كان يحرم عليهم ذلك . انظر الدر (١ / ٤٧٦) .

(٣) أحمد بن محمد بن أحمد بن مخلد . . أبو القاسم . قال ابن بشكوال : " أخذت عنه بعض ما عنده وأجاز لي بخطه غير مرة . . (ت - ٥٣٢) . الصلة (١ / ٧٩ - ٨٠) .

(٤) هو أبو العباس العذري وقد تقدم مرارا .

(٥) الحسين بن عبد الله بن يعقوب البجاني ، من أهل العلم والتقدم في الفهم ، (ت - ٤٢١) . الصلة (١ / ١٤١ - ١٤٢) .

(٦) طاهر بن عبد العزيز أبو الحسن له رحلة إلى المشرق ، قال ابن الفرضي : " كان ضابطا لما كتب ، وكان علم اللغة والخبر أغلب عليه ، ولم يكن له بالحديث ولا بالفقه كبير علم . (ت - ٣٠٥) . ابن الفرضي (١ / ٢٠٦) .

(٧) هو ابن عبد الرحمن .

إلى أهله عشاء وهو صائم ، وكانوا إذا نام أحدهم قبل أن يطعم لم يأكل شيئا إلى مثلها ، والمرأة إذا نامت لم يكن لزوجها أن يقربها إلى مثلها. فلما جاء صرمة بن مالك ، وكان شيخا كبيرا- جاء إلى أهله عشاء دعا بعشائه فقالوا : أمهل حتى نجعل لك طعاما سخنا نَفْطِرُ عليه. فوضع الشيخ رأسه فنام، فجاءوا بطعامه. فقال : قد كنت نمت فلم يطعمه فبات ليلته يتسلق ظهرًا لِبَطْنٍ ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية : " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ". فرخص لهم أن يأكلوا الليل كله من أوله إلى آخره .

وقال ابن جريج - في تفسيره - في قوله : " وكلوا واشربوا قال : " نزلت في أبي قيس ابن صرمة من بني الخزرج من بني بياضة أكل بعد الرقاد .

== التخريج :

أخرجه - مبهما - البخاري في (٨/ ١٨١- ح ٤٥٠٨) عن البراء ، وأبو داود في (الصيام - ٢/ ٧٣٦- ح ٢٣١٣) عن ابن عباس ، وابن جرير الطبري (٣/ ٤٩٥ - ح ٢٩٣٨) عن البراء ، وموقوفا على عكرمة في (ص ٥٠٠- ح ٢٩٤٦)

وأخرجه - مسمى - البخاري في (الصوم - ٤/ ١٢٩- ح ١٩١٥) ، والترمذي في (التفسير - ٥/ ٢١٠ - ح ٢٩٦٨) ، وأحمد (٤/ ٢٩٥) ، والدارمي في (الصوم - ٢/ ٥) ، والطبري (٣/ ٤٩٥- ح ٢٩٣٩) ، وأبو جعفر النحاس في ناسخه ومن طريقه المصنف هنا ، وابن المنذر ، والبيهقي في سننه في (الصوم - ٤/ ٢٠١) كلهم عن البراء بن عازب - وسموه قيس بن صرمة .

وأخرجه النسائي في (الصيام - ٤/ ١٤٧) ، وأحمد (٤/ ٢٩٥) عن البراء ، وعندهم الرجل هو- أبو قيس بن عمرو .

وأخرجه - الطبري في (٣/ ٤٩٤- ح ٢٩٣٦) موقوفا على عبد الرحمن بن أبي ليلى وسماه صرمة بن مالك .

وأخرجه - إبراهيم بن أبي ثابت في جزئه عن أبي هريرة وسماه - ضمرة بن أنس .

ومن طريقه أخرجه الخطيب في مبهماته (٤٦٨) ، وانظر الفتح (٤/ ١٣٠) ،

وأخرجه - أبو داود - في (الصوم - ٢/ ٧٣٧- ح ٢٣١٤) عن البراء وسماه : صرمة بن قيس ، ومثله أبو نعيم في " المعرفة " . انظر الفتح (٤/ ١٣٠) وهذا هو الصحيح في تسميته . والطبري في (٣/ ٥٠١- ح ٢٩٤٩) في السدي وسماه أبا قيس بن صرمة ، و(٣/ ٥٠٣- ح ١٩٥٢) من طريق ابن إسحاق عن ===

١٧١ - خـــبر آخـــر

٥١٣ - قرأت على أبي الحسن عبد الرحمن بن عبد الله الشاهد قال : قرئ علـــى أبي بكر بن عبد الرحمن - وأنا أسمع - أبنا محمد بن سلامة القاضي (١) أبنا محمد بن الحسين ابن محمد الموصلي (٢) - قدم علينا - قال : أبنا علي بن عمر بن محمد بن الحسين الحربـــي الخُتْلي السُّكَّري (٣) قال : ثنا (أبو) الفضل جعفر بن أحمد بـــن محمد بن الصباح الجرجانـــي (٤) قال : ثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء (الشامي) (٥) قال : ثنا محمد بن الحجاج اللخمـــي

== محمد بن يحيى بن حبان وسماه صرمة بن أنس . كما ذكر الحافظ في الفتـــح : (٤ / ١٣٠) أن الذهلي أخرجه في الزهريات كذلك من مرسل القاسم بن محمد وقد عزا أيضا - رحمه الله - إلى الطبري أنه أخرجه من طريق محمد بن إسحـــاق عن محمد بن يحيى بن حبان وسماه : صرمة بن أبي أنس ، والذي يوجد فـــي الطبري (٣ / ٥٠٣ - ح ١٩٥٢) من الطريق المذكور - صرمة بن أنس " ، فلعلـــه وهم .
وأخرجه - مسمى - أحمد (٣ / ٤٦٠) عن ابن المبارك عن ابن لهيعة عن موســى ابن جبير أنه سمع عبد الله بن كعب بن مالك يحدث . . . الحديث ، والطـــبري من طريق ابن المبارك ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، ومن طريق أخرجه المصـــنف هنا - ومن طريقه أيضا أخرجه - الخطيب في مبهماته (٤٦٥) وعندهم تسمية عمـــر وكعب .

(١) محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القاضي ، أبو عبد الله القضاعي ، قال السِّـــلفي : " كان من الثقات الأثبات " ، (ت - ٤٥٤) . طش (٤ / ١٥٠-١٥١) .

(٢) محمد بن الحسين بن محمد الموصلي . قال الخطيب : " كان صدوقا " . تغ (٢ / ٢٥٥)

(٣) علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي الختلي السكري . قال الخطيب . . . وأمـــا الشيخ ، فكان في نفسه ثقة (ت - ٣٨٦) . تغ (١٢ / ٤٠-٤١) .
والختلي - بضم الخاء المعجمة في أوله وتشديد المثناة الفوقية المضمومة . انظـــر المشتبه (١٣٧) .

(٤) جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجاني . قال الدارقطني : " ثقة " ، (ت ٣٠٩) تغ (٧ / ٢٠٥-٢٠٦) . في الأصل - ابن الفضل - وهو تصحيف .

(٥) محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي - منكر الحديث من التاسعة / ق . التقريب (٢ / ١٤١) في الأصل - " الساحي " هكذا بهذا الشكل .

أبو إبراهيم الواسطي (١) عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن ابن عباس - رحمه الله - قال : هجت امرأة من بني خطمة النبي صلى الله عليه وسلم هجاء (٢) لها . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد عليه ذلك ، فقال : من لي بها ؟ فقال رجل من قومها : أنا يارسول الله ! - وكانت تمّارة تبيع التمر - قال : فأتاها فقال لها : (هل (٣)) عندك (تمر (٤)) فقالت : نعم فأرته تمرا ، فقال : أردت أجود من هذا. قال : فدخلت لِتُرِيَهُ (٥) ، فقال : ودخل خلفها ، قال : فنظر يمينا وشمالا فلم ير إلا (خوانا (٦)) قال : فعلا به رأسها حتى (دمغها (٧)) قال : فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله لقيتها (٨) . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما إنها لا يستطح فيها عنزان (٩) . فأرسلها (مثلا (١٠)) .

هذه المرأة هي : عصماء بنت مروان ، والقائل لها هو : القارئ رجل من الأنصار اسمه عمير الخطمي (١١) .

---

(١) محمد بن الحجاج اللخمي أبو إبراهيم الواسطي : قال : ابن معين : " كذاب " ، وقال أبو حاتم : كذاب ذاهب الحديث " ، وقال الدارقطني : " كذاب " ، تغ (٢ / ٢٨٠) والجرح (٧ / ٣٤) .
في الأصل - الحاج - وهو تصحيف .

(٢) في مسند الشهاب - " بهجاء . . . "

(٣ ، ٤) الزيادة من مسند الشهاب ، لأن المقام يقتضيها .

(٥) في الأصل هكذا " لرسه " من غير نقط ، وفي مسند الشهاب : التربة ، ولم أجد لها معنى يلائم هذا الاستعمال .

(٦) الخوان - هو المائدة قبل أن يوضع عليه الطعام . انظر النهاية (٢ / ٨٩) ، وفي الأصل - هكذا " حوار " ، والتصويب من مسند الشهاب .

(٧) أي - أصاب دماغها ، فقتلها . انظر النهاية (٢ / ١٣٣)
وفي الأصل - دفعها - وهو تصحيف . وفي مسند الشهاب " دمغها به "

(٨) في مسند الشهاب " قد كفيتكها " .

(٩) أي لا يلتقي فيها ضعيفان ، لأن النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز ، وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خُلْف ونزاع . النهاية (٥ / ٧٤) .

(١٠) الاضافة من مسند الشهاب لأن المقام يقتضي ذلك .

(١١) صرح بهما - ابن إسحاق ، والواقدي ، وابن سعد ، وابن عبد البر - كما سيأتي في التخريج - مثله عند المصنف في المختصر (ق - ٤٦) حيث قال : " ذكر ما في مسند الشهاب للقضاعي " ثم ساق الحديث من طريقه ، وفي آخره قال : " هذه المرأة هي ==

٥١٤ - أخبرنا بذلك القاضي محمد بن أحمد عن أبي علي الغساني عن أبي عمر النمري، وسماه باسمه هذا .

قال أبو عمر: وثنا خلف بن قاسم قال : ثنا ابن السكن قال : ثنا علي بن محمد قال : ثنا عباس بن عبد الله قال : ثنا محمد بن محمد بن عمر عن أبيه (١) قال : وفي السنة الثانية من الهجرة كانت سرية عمير بن عدي الخطمي - وكان ضرير البصر - إلى عصماء بنت مروان من بني أمية بن زيد فقتلها - وكانت تحرض على المسلمين وتؤذيهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا ينتطح فيها عنزان " فهي أول ماسمعت هذه الكلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان قتلها لخمس ليال بقين من شهر رمضان .

= = العصماء بنت مروان والقاتل لها هو القارئ رجل من الأنصار اسمه عمير الخطمي ، ذكر ذلك أبو عمر بن عبد البر في الصحابة له " وكذلك جاء في الافصاح (ق -٦٠) ، والمستفاد (٧٥-٧٦) .
أما عن تسميته بالقارئ ، فقد قال أبو عمر في الاستيعاب (٢/ ٤٩١) : " وقد حفظ طائفة من القرآن فسمي بالقارئ ، وكان يؤم بني خطمة . . "

(١) هو الواقدي .

التخريج :

أخرجه - مبهما - القضاعي في مسند الشهاب (- ٢/ ٤٦-ح ٨٥٦ و ٨٥٧) ، وقد ساق المصنف الحديث الأول من طريقه ، وقال حمدي السلفي - محقق المسند - " قال في فتح الوهاب في تخريج أحاديث مسند الشهاب (٢/ ٦٢) : " هذا حديث موضوع " ، ثم ذكر ماورد من جرح بشأن الواسطي . وجاء ذكره مسمى - عند ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٤٩١ - ٤٩٢) وإليه أشار المصنف .
وأخرجه - مسمى - الواقدي في مغازيه (١/ ١٧٢-١٧٣) وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٧-٢٨) ، وابن السكن من طريق الواقدي وأبو أحمد العسكري في الأمثال . كما في الاصابة (٣/ ٣٣-٣٤) ، وابن سيد الناس في عيون الأثر (١/ ٢٩٣) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ٤٨-ح ٨٥٨) وفيه الواقدي وهو متروك .

١٧٢- خبر آخر *

٥١٥ - قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد قال : أبنا أبي قال : ثنا عبد الله ابن ربيع ثنا محمد بن معاوية القرشي ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب قال : أبنا مجاهد ابن موسى بغدادي عن هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أن أبي / أدركه الحج وهو (٤٥أ) شيخ كبير لا يثبت على الراحلة ، وإن شددته خشيت أن يموت أفأحج عنه؟ قال : " أرأيت لو كان عليه دين فقضيته أكان مجزئا ؟" قال : نعم . قال : " حج عن أبيك " .

٥١٦- وأخبرنا أبو محمد عن أبيه قال : ثنا خلف بن يحيى ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن وضاح عن أبي بكر بن أبي شيبة قال : ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! إن أبي كبير لا يستطيع الحج أفأحج عنه؟ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حج مكان أبيك .

الرجل السائل للنبي صلى الله عليه وسلم هو : أبو رزين لقيط العقيلي (١) .

---

(١) صرح به أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن الجارود ، وابن حبان - كما سيأتي في التخريج - والأقوال الثلاثة في الافصاح (ق - ٢٤) ، إلا أنه قال في الأخير : " وقيل ابنه العوف بن الحصين . " وكذلك جاء في المستفاد (٤٢) ، وقال : " قلت ويشكل على الأول ماتقدم في كتاب الايمان - أي من المستفاد (١٣) ، من حديث أنس " أن رجلا قال : يارسول الله ! أين أبي ؟ قال : في النار . وقال ابن بشكوال هناك : هو أبو رزين العقيلي كما ذكره ابن أبي خيثمة ، فإنه يمتنع مخاطبته بالاتيان للحج والنيابة عنه فيه إذا حصل له الغضب مع كونه كافرا من أهل النار " .

وقد تقدم هذا الخبر برقم (١٢٤) والخلاف الواقع بين العلماء ليس في صحبته أصلا ، وإنما اتفقت هذه التسمية لاثنين ، فمن العلماء من اعتبرهما اثنين ، ومنهم من اعتبرهما واحدا . وانظر الاصابة (٣/٣٢٩-٣٣٠) .

وقال الحافظ في الفتح (٤/٦٩) : " ووقع السؤال عن هذه المسألة - أي الحج عن أبيه - من شخص آخر هو أبو رزين - بفتح الراء وكسر الزاي - العقيلي بالتصغير ==

والشاهد لذلك :

٥١٧ - ما قرأت على أبي محمد بن عتاب قال : قرأت على حاتم بن محمد قال : ثنا علي بن محمد ثنا أحمد بن عبد المؤمن ثنا أبو محمد عبد الله بن علي قال : ثنا عمرو بن عبد الله الأودي وعبد الله بن هاشم قالا : ثنا وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم - زاد ابن (هاشم)[1] - وكان ثقة - عن عمرو بن أوس عن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم (فقال)[2] : إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ، ولا الظعن[3] ؟ قال : حج عن أبيك واعتمر .

٥١٨ - وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن قال : ثنا إسماعيل بن بدر ثنا محمد بن وضاح ثنا موسى بن معاوية[4] ثنا وكيع بن الجراح ثنا شعبة فذكر مثله سواء .

وقيل : هو الحصين بن عوف الأحمسي[5] وقيل : أبو الغوث .

== واسمه لقيط بن عمير - . . . ثم قال : " فهذه قصة أخرى ومن وحد بينهما وبين حديث الخثعمي فقد أبعد وتكلف " . المصدر السابق .

(١) في الأصل - " هشام " - وهو خطأ . وانظر التقريب (١ / ٤٥٧) .

(٢) في الأصل - " قال " ، والتصويب من المنتقى ، والمقام يقتضي ذلك .

(٣) وأصل الظعينة هي الراحلة التي يرحل ويظعن عليها أي يسار . النهاية : (٣ / ١٥٧) .

(٤) موسى بن معاوية أبو جعفر الصادحي المغربي له رحلة إلى المشرق ، روى عنه ابن وضاح وقال : " ثقة كثير الحديث " . السير (١٢ / ١٠٨)

(٥) صرح به - ابن ماجه - وأحمد بن منيع ، والحارث بن أبي أسامة والحسن بن سفيان والطبراني كما سيأتي في التخريج - .
وأما أبو الغوث ، فقد صرح به ابن ماجه - كما سيأتي - . وهو أبو الغوث بن الحصين الخثعمي - كما في الاصابة (٤ / ١٥٣) وقد جاء في الافصاح (ق ٢٤) أنه ابن العوف ، أي ابن الذي ذكر قبله ، وانظر المستفاد (٤٢) وفيه الغوث ابن حصين ، وعزاه إلى ابن رشدين ، ويلاحظ أنه سقط منه قوله " أبو " وهذا تحريف . وكذلك قال المصنف في المختصر (ق - ٣٣) .
ولقد جاء في بعض الأحاديث أن السائل كانت امرأة وهذا ما اتفقت عليه الروايات عن ابن شهاب - وأنها سألت عن أبيها .
وخالفه يحيى بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار فاتفق الرواة عنه على أن السائل ==

الحجة في ذلك :

٥١٩ - ماأبنا به أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه عن أبي عثمان قال : أبنا أحمد

== رجل ثم اختلفوا عليه في إسناده ومتنه . انظر الفتح (٤/٦٨)

ويتلخص هذا الاختلاف من حيث السند فيما يلي :

أ - فقد قال هشيم عنه عن سليمان عن عبد الله بن عباس .

ب - وقال ابن سيرين عنه عن سليمان عن الفضل ، والطريقان أخرجهما النسائي في باب حج المرأة عن الرجل (٥/١١٨-١١٩)

ج - وقال ابن علية عنه عن سليمان حدثني أحد بني العباس ، إما الفضل وإما عبد الله وهذا الطريق أخرجه أحمد (١/٢١٢) .

لكن أورد الامام أحمد طريقا أخرى عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى ابن أبي إسحاق قال : سمعت سليمان بن يسار حدثنا الفضل قال : كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فسأله رجل فقال : إن أبي أو أمي شيخ كبير . . . الحديث ، وكما هو ظاهر فقد وقع التردد عن المسئول عنه .

وأما الاختلاف من حيث المتن فهو كالتالي . . .

أ - قال هشيم : إن رجلا سأل فقال : " إن أبي مات . . "

ب - وقال ابن سيرين : فجاء رجل فقال : إن أمي عجوز كبيرة " .

ج - وقال ابن علية : فجاء رجل فقال : إن أبي أو أمي " .

هـ - وخالفهم جميعا معمر عن يحيى بن أبي إسحاق فقال : إن امرأة سألت عن أمها .

قال الحافظ : " وهذا الاختلاف كله عن سليمان بن يسار . انظر المصدر السابق .

ثم استطرد في بيان الروايات التي توافقت على أن السائل كان رجلا وسأل عن أبيه ، فأورد رواية كريب عن ابن عباس عن حصين بن عوف الخثعمي قال : " قلت يا رسول الله إن أبي أدركه الحج " .

وعطاء الخراساني قد روى عن أبي الغوث بن حصين الخثعمي أنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت على أبيه وقد أخرجها ابن ماجه : انظر (ح ٢٩٠٨ و ح ٢٩٠٥) ثم قال - رحمه الله - : " والرواية الأولى أقوى إسنادا " وهذا يوافق رواية هشيم . . وهي حديث الباب هنا - في أن السائل عن ذلك هو رجل سأل عن أبيه ، وتوافق أيضا رواية الطبراني من طريق عبد الله بن شداد عن الفضل بن عباس أن رجلا قال : يا رسول الله إن أبي شيخ كبير " ، ووافقهما مرسل الحسن البصري عند ابن خزيمة (٤/٣٤٤-ح ٣٠٣٧) . ==

ابن مفرج ثنا محمد بن أيوب قال : ثنا أحمد بن رشدين قال : ثنا يوسف بن عدى قال : ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن كريب (١) عن أبيه عن ابن عباس عن حصين بن عوف قال : قلت : يارسول الله ! إن أبي أدركه الحج فلا يستطيع الحج إلا معترضا. فصمت ساعة وقال (٢) : حج عن أبيك ".

قال ابن رشدين : وثنا هشام بن عمار قال : ثنا الوليد بن مسلم قال : ثنا عثمان بن عطاء عن (٣) أبيه عن أبي الغوث بن حصين - رجل من الفرع (٤) - من خثعم أنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة كانت على أبيه مات ولم يحج فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " حج عن أبيك . وقال وكذلك الصيام والنذور ".

== ثم انتهى إلى أن الذى يظهر من مجموع هذه الطرق أن السائل رجل وكانت ابنته معه فسألت أيضا ، والمسئول عنه أبو الرجل وأمه جميعا ، ويقوى هذا الزعم ماروا ه أبو يعلى بإسناد قوى - من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس : قال : كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم وأعرابي معه بنت له حسناء فجعل الأعرابى يعرضها لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء أن يتزوجها وجعلتْ ألتفت إليها . . . الحديث.

قال الحافظ : " فعلى هذا فقول الشابة : إن أبي لعلها أرادت به جدها لأن أباها كان معها وكأنه أمرها أن تسأل النبى صلى الله عليه وسلم ليسمع كلامها، ويراها، رجاء أن يتزوجها. فلما لم يرضها سأل أبوها عن أبيه ، ولا مانع أن يسأل أيضا عن أمه ".

ثم قرر ماتحصل من هذه الروايات أن اسم الرجل والذى يفسر به حديث الباب ، هو حصين بن عوف الخثعمي . كما يمكن الجمع بين القولين بأن يكون "أبا الغوث" كنيته حصين ، ولفظ " ابن " زائد ، أو يكون أبو الغوث بن الحصين ، ويكون الجميع قد سأل النبى صلى الله عليه وسلم ، فإن أمكن هذا وإلا فسند الرواية التى ذُكر فيها أبو الغوث ضعيف. بتصرف من الفتح (٤ / ٦٨) .

(١) قال البوصيرى في الزوائد : " وفي إسناده ، محمد بن كريب قال أحمد : منكر الحديث : يجيئ بعجائب عن حصين بن عوف " ، قال البخارى : منكر الحديث فيه نظر. وضعفه غير واحد . انظر سنن ابن ماجه : ٢ / ٩٧١) .

(٢) عند ابن ماجه - " ثم قال " وقد أخرجه من طريق أبي خالد الأحمر به .

(٣) وفي الزوائد - في إسناده عثمان بن عطاء الخراساني ، ضعفه ابن معين ، وقيل منكر الحديث متروك ، وقال الحاكم : " روى عن أبيه أحاديث موضوعه " ، انظر سنن ابن ماجه (٢ / ٩٦٩) ، وقد تقدم أن الحافظ قال : " إسناده ضعيف " .

(٤) الفرع - بضم الفاء والراء - بعدها مهملة - مكان بنواحى المدينة. وقد تكررت فى الأصل مرتين - وهو سهو من الناسخ . انظر الاصابة (٤ / ١٥٣) .

١٧٣ - خـــبر آخـــر

٥٢٠ - أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد - قراءة عليه - وأنا أسمع ، قال قـــرأت على أبي قال : ثنا أبو سعيد الجعفري قال : ثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن محمـــد ابن إسماعيل قال : ثنا أحمد بن شعيب قال : أبنا عبد العزيز عن عمارة بن غزية عـــن أبي الزبير عن جابر أن رجلا من جيشار - وجيشار من اليمن - قدم فسأل رسول اللـــه

== التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائي في (المناسك باب ماجاء في حج المرأة عـــن الرجل - ٥/١١٨) ومن طريقه ساقه المصنف ، وأحمد (١/٢١٢) ، وابـــن ماجه في (المناسك - ٢/٩٦٩- ح ٢٩٠٤) ، كلهم عن ابن عباس .

وأخرجه - مسمى - ابن الجارود في (المناسك - ١٧٨- ح ٥٠٠) ، ومن طريقه ساقه المصنف ، وأبو داود في (الحج - ٢/٤٠٢ - ح ١٨١٠) ، والنسائي في (الحج - باب العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع - ٥/١١٧) ، وابن ماجـــه في (المناسك - ٢/٩٧٠- ح ٢٩٠٦) ، وابن خزيمة في (الحج - ٤/٣٤٥ - ح ٢٠٤٠) ، وابن حبان - كما في الموارد (٢٣٩ - ح ٩٦٠) كلهم عن أبـــي رزين ، ووكيع في مصنفه . انظر المستفاد (٤٢) .

وأخرجه - مسمى - بحصين بن عوف - ابن ماجه في (المناسك - ٢/٩٧٠ - ح ٢٩٠٨) ، وأحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة ، والحسن بن سفيان والطبراني من طريق موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله عن حصين بن عوف نحوه . قـــاله في الاصابة (١/٣٣٨) .

وأخرجه - مسمى - بأبي الغوث بن حصين - ابن ماجه في (الحج - ٢/٩٦٩ - ح ٢٩٠٥) وقد سبق الكلام على سنده .

وأما الحديث الذي وقع فيه أن السائلة امرأة ، فقد أخرجه البخاري في (الحج - ٣/٣٨٧- ح ١٥١٣) ، وفي (الصيد - ٤/٦٨- ح ١٨٥٤) ، وفي (المغازي - ٨/١٠٥- ح ١٨٠٩) ، ومسلم في (الحج - ٢/٩٧٣- ح ٤٠٨٧) ، وكذلك أخرجه أصحاب السنن وغيرهم ، ولم تأت مسماة في شئ من تلك الطرق . والله أعلم .

صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر ؟ (١) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " أو (٢) مسكر " هو ؟ قال : نعم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كل مسكر حرام ، إن الله عز وجل عهد لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخَبال (٣) " ، قالوا : يارسول الله ! وماطينة الخبال ؟ قال : عرق أهل النار ، أو قال : عصارة أهل النار .

الرجل السائل للنبي صلى الله عليه وسلم هو ديلم الجيشاني (٤) .

---

(١) شراب يتخذ من الذرة ، وقيل من الشعير أوالحنطة . انظر النهاية (٤ / ٣٢٤) .

(٢) في السنن " أمسكر هو " باسقاط الواو .

(٣) الخبال - هو الفساد - ويكون في الأفعال والأبدان - وقد جاء تفسيره في الحديث . انظر النهاية (٢ / ٨) .

(٤) هكذا هو في المختصر (ق - ٣٣) وقال : " كذا في مسند الموطأ لابن وهب " والافصاح (ق - ٣٦) ، والمستفاد (٤٧) .
وجاء في الاستيعاب (١ / ٤٧٥) ديلم الحميرى الجيشاني - وهو ديلم بن أبي ديلم ويقال ديلم بن فيروز ، ويقال ديلم بن الهوشع . " وعند التحقيق هناك اثنان من تسمى بالديلمي ديلم بن فيروز وهو غير مراد هنا ؛ وديلم بن الهوشع الأصغر الجيشاني - هكذا - وصاحب القصة - سماه ابن يونس في تاريخه - وكناه بعضهم أبا وهب . قال ابن يونس : وهو عندى خطأ وإنما اسم أبي وهب الجيشاني عبيد بن شرحبيل ، هكذا سماه أهل العلم ببلدنا " إهـ وهو تابعي - قال ابن حجر - " وكلامه - أي كلام ابن يونس - في غاية التحرير .
ونقل عن يحيى بن معين أنه قال : " أبا وهب الجيشاني اثنان أحدهما صحابي والآخر روى عنه ابن لهيعة ، وهذا موافق لما ذهب إليه ابن يونس إلا في الكنية فهو لا يسلم أن الصحابي يكنى أبا وهب .
وهكذا فقد ذهب البخاري ، وأبو حاتم ، وابن سعد ، وابن حبان ، وابن منده إلى أن ديلم الحميرى هو ابن فيروز ، وهذا وهم .
وبين الحافظ أن سبب الوهم مايلي :-
١- أن كلا من فيروز الديلمي ، وديلم الحميرى سأل عن الأشربة .
أما حديث الديلمي فقد أخرجه أبو داود في (الأشربة - ٤ / ١٠٣ - ح ٣٧١٠) من طريق عبد الله الديلمي عن أبيه قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم " وفيه إن لنا أعنابا مانصنع بها ؟ قال زبّبوها قلنا ماتصنع بالزبيب ؟ قال : ==

والحجة في ذلك :

٥٢١ - ماسمعته يقرأ على أبي محمد بن عتاب قال : قرأت على حاتم بن محمد قال : ثنا أحمد بن فراس المكي قال : ثنا محمد بن الربيع قال : ثنا يونس بن عبد الأعلى قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب وعياش بن عباس عن أبي الخير عن ديلم الجيشاني أنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله ! إنّا بأرض باردة شديدة البرد يصنع بها شراب من القمح ، أفيَحِلّ يانبي الله ؟ قال : أليس بمسكر ؟ قال : (١) بلى. قال : فإنه حرام .

== انبذوه على غدائكم واشربوه على عَشَائكم . . . الحديث .
وكذلك حديث ديلم أخرجه أبو داود في (الأشربة - ٤/٨٩-ح ٣٦٨٣) من طريق أبي الخير مَرْثد عن ديلم الحميري قال . . . " وفيه وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على عملنا وعلى بَرْدِ بلادنا فقال : " هل يسكر قلنا نعم قال فاجتنبوه . . "
وواضح من النص أن السؤال متعلق بنوعين مختلفين من الأشربة : أحدهما عما يتخذ من العنب ، والآخر عما يتخذ من القمح فهما سؤالان مختلفان .
٢- قال الحافظ : " وإنما أتى الوهم على من اختصره فقال : " له حديث في الأشربة فلم يُفْهم مراده بذلك " . انظر الاصابة (١/٤٧٨) .
وخلاصة القول أن الذي سأل عن الأشربة في حديث الباب هو ديلم بن هوشع وحديثه في المصريين وانفرد أبو الخير بالرواية عنه ، وهو حميري جيشاني . وأما الديلمي الذي روى عنه ولده عبد الله - والسائل عما يتخذ من العنب - فحديثه في الشاميين واسمه فيروز وهو الذي قتل الأسود العنسي . انظر الاصابة (٣/٢١٠) ، وأما أبو وهب الجيشاني فشخصية - أخرى . وقد سبق أنه تابعي . بتصرف من الاصابة (١/٤٧٧-٤٧٨) .

(١) هكذا في الأصل ، والأولى أن يقول - " قلت " .

التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائي في (الأشربة - ٨/٣٢٧) ومن طريقه ساقه المصنف ، وأحمد (٣/٣٦١) ، عن جابر بن عبد الله .
وأخرجه - مسمى - أبو داود في (الأشربة - ٤/٨٩-ح ٣٦٨٣) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن حبيب به وسكت عنه ، وقال المنذري في مختصره (٥/٢٦٨) " وفي إسناده : محمد بن إسحاق بن يسار ، وقد تقدم الكلام عليه " ، إهـ. ==

١٧٤ - خـــبر آخـــر

٥٢٢ - أبنا أبو محمد بن عتاب - قراءة عليه - وأنا أسمع - قال : قرأت على حاتـــم ابن محمد قال : ثنا علي بن محمد قال : ثنا أبو بكر بن عبد المؤمن قال : ثنا عبد اللـــه ابن علي قال : ثنا محمد بن يحيى قال : ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عـــن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله! الحج كل عام؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا . بل حجـــة ، ثم من شاء أن يتطوع فليتطوع بعد ، ولو قلت كل عام كان كل عام . "

الرجل المذكور هو : الأقرع بن حابس التميمي (١) .

والشاهد لذلك :

٥٢٣ - ماسمعته يقرأ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد قال : ثنا أبي قال : ثنـا خلف بن يحيى ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن وضاح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد (٢) عن سفيان بن حسين (٣) عن الزهري عن أبي سنان عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سـأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله! " الحج في كل عام أو مرة واحدة ؟ فقال : مرة (٤) ، فمن زاد /فتطوع . " (٤٥ ب)

وقيل : هو سراقة بن مالك بن جُعْشُم .

= = وابن وهب في مسند الموطأ ومن طريقه أخرجه المصنف . انظر المختصر (ق - ٣٣) .

(١) صرح به أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة ، وأحمد ، والحاكم ، والبيهقي - كمـــا سيأتي في التخريج - وكذلك هو عند الخطيب (١٣) ، والتلقيح (٦٣٢) ، والاشارات (١٧) ، وجاء في المختصر (ق - ٣٨) وقال : " هو الأقرع بن حابـــس التميمي كذا في مسند ابن أبي شيبة وقيل : هو سراقة بن مالك بن جعشم ، كذا في حديث سفيان من رواية ابن المقرئ ، وقيل هو : عكاشة بن مِحْصَن ذكره ابـــن السكن " . ومثله في الافصاح (ق - ٢٤) ، والمستفاد (٤٠) .

وأما سراقة بن مالك فقد صرح به البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه ،

وعكاشة - بضم أوله وتشديد الكاف وتخفيفها أيضا - ابن محصن - انظر الاصابـة : (٢ / ٤٩٤) ، صرح به ابن السكن ، والقولان عند ابن بشكوال ومن تبعه .

(٢) هو يزيد بن هارون .

(٣) سفيان بن حسين أبو محمد ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة / ختم ٤ . التقريب (١ / ٣١٠) .

(٤) في المصنف - " قال : لا . بل " .

والحجة في ذلك :

٥٢٤ - ماسمعته يقرأ على أبي محمد بن محسن قال : أبنا أبو القاسم التميمي قال : ثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم المكي قال : ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد قال : ثنا جدي قال : ثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : قام سراقة فقال : يارسول الله ! أقضى لنا قضاء قوم كأنما ولدوا اليوم ، ألعامنا هذا أم للأبد ؟ فقال : " بل للأبد ، دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة " .

وباسناده عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه قال : قام سراقة بن مالك بن جعشم فقال : يارسول الله أقضى لنا قضاء قوم كأنما ولدوا اليوم ألعامنا هذا أم للأبد ؟ قال : "بل للأبد دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة " .

وقيل : هو : عكاشة .

٥٢٥ - كما أبنا أبو محمد عن أبي عمر قال : ثنا ابن القاسم ثنا ابن السكن قال : ثنا أبو يزيد هارون بن عيسى البلدي قال : ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال : ثنا يزيد بن هارون قال : أبنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ياأيها الناس إن الله فرض عليكم الحج فحجوا . فقال عكاشة أكل عام يارسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا . ثم قال : " لو قلت كل عام لوجبت " .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن الجارود في المناسك (١٤٧ - ح ٤١٠) ومن طريقه ساقه المصنف . ومسلم في (الحج - ٢ / ٩٧٥ - ٤١٢) عن أبي هريرة ، والترمذي في (الحج - ٣ / ١٧٨ - ح ٨١٤) ، و (التفسير - ٥ / ٢٥٦ - ح ٣٠٥٥) ، عن علي رضي الله عنه ، والنسائي في (مناسك الحج - باب وجوب الحج - ٥ / ٨٣) ، عن أبي هريرة ، وابن ماجه في (المناسك - ٢ / ٩٦٣ - ح ٢٨٨٤) عن علي والدارمي في (المناسك - ١ / ٣٦١ - ح ١٧٩٥ و ١٧٩٦) عن ابن عباس ، وأحمد (١ / ١١٣) عن علي و (١ / ٣٠١ و ٣٢٥) عن ابن عباس ، و (٢ / ٥٠٨) عن أبي هريرة ، والطيالسي في مسنده (٣٤٨ - ح ٢٦٦٩) ، والدارقطني في (الحج - ٢ / ٢١٨ - ح ١٤) كلاهما عن ابن عباس ، والبيهقي (٤ / ٣٢٦) عن أبي هريرة . وأخرجه - مسمى - ابن أبي شيبة في مصنفه في (الحج - ٤ / ٨٥) ومن طريقه ساقه المصنف . وأبو داود في (المناسك - ٢ / ٣٤٤ - ح ١٧٢١) ، والنسائي في =

١٧٥ - خـــبر آخـــر

٥٢٦ - أبنا أبو محمد بن عتاب - قراءة عليه - وأنا أسمع - قال : قرأت على أبي القاسم حاتم بن محمد قال : ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا محمد بن محمد بن جبريل قـــال : ثنا أبي قال : ثنا محمد بن الجارود (١) قال : ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي (٢) قـال : ثنا دحيم قال : ثنا الوليد (٣) قال : ثنا الأوزاعي قال : سألت الزهري أي أزواج النـــبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه؟ فقال : أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن بنـــت الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنا منها قالت ، أعوذ بالله منـــك فقال رسول الله سلى الله عليه وسلم : عذت بعظيم الحقي بأهلك .

قال الزهري : الحقي بأهلك تطليقة .

٥٢٧ - وقرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد قال : أبنا أبي ثنا عبد الله بـــن ربيع ثنا محمد بن معاوية ثنا أحمد بن شعيب أبنا الحسين بن حريث قال : ثنا الوليـــد

== (الحج - ٥/٨٣) ، وابن ماجه في (المناسك - ٢/٩٦٣ - ح ٢٨٨٦) ، وأحمد (١/٢٥٥ و ٢٩٠ - ٢٩١ و ٣٥٢ و ٣٧٠ - ٣٧١ و ٣٧١-٣٧٢) ، والحاكـــم (١/٤٤١) و (٢/٢٩٣) ، والبيهقي (٤/ ٣٢٦) ، كلهم عن ابن عبـــاس بألفاظ متقاربة - والسائل في تلك الأحاديث هو الأقرع بن حابس .

وأخرجه البخاري في (العمرة - ٣/ ٦٠٦ - ح ١٧٨٥) ، ومسلم في (الحـــج - ٢/٨٨٤ - ح ١٤١) ، والنسائي في (مناسك الحج - ٥/١٧٨) ، وابـــن ماجه في (المناسك - ٢/ ٩٩٢ - ح ٢٩٨٠) ، والبيهقي في (الحـــج - ٤/٣٢٦) والسائل في تلك الأحاديث هو سراقة بن مالك ، وابن السكن ومن طريقه ساقه المصنف هنا وسماه عكاشة .

وتحمل هذه الواقعة على التعدد لا سيما وقد جاء عند الترمذي في الحديـــث ٨١٤) ، وأحمد (١/١١٣) من حديث علي بن أبي طالب " قالوا : يارسـول الله ! بصيغة الجمع ، والله أعلم .

---

(١) انظر المنتقى (ح - ٧٣٨) .

(٢) محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة (ت ٢٧٢ أو ٢٧٣) . د عس . التقريب (٢/١٩٧) .

(٣) أخرجه - البخاري - في الطلاق - ح ٥٢٥٤) من طريق الوليد به .

ابن مسلم قال : حدثني الأوزاعي قال : سألت الزهري عن التي استعاذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخبرني عروة عن عائشة أن الكلابية لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : أعوذ بالله منك قال[١] رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد عذت بِمَعَاذ[٢] الحقي بأهلك .

هذه المرأة المذكورة في هذا الحديث ، اختلف في اسمها على ما يأتي بعد هذا فمن ذلك .

٥٢٨ - ما أخبرنا به أبو محمد عبد الرحمن بن محمد - قراءة عليه ، وأنا أسمع - قال : قرأت على أبي القاسم التميمي قال : أبنا علي بن محمد ثنا أحمد بن عبد المؤمن ثنا عبد الله بن علي ثنا محمد بن يحيى قال : ثنا أبو نعيم قال : ثنا عبد الرحمن - يعني ابن سليمان بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط له[٣] يقال له : الشوط[٤] حتى انتهينا إلى حائطين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجلسوا هاهنا ! فدخل وقد أُتي بالجَوْنية فأنزلت في بيت النخل أميمة بنت النعمان بن شَرَاحيل ومعها دايةٌ[٥] حاضنة لها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هبي نفسك لي ! قالت : وهل تهب الملكة نفسها للسوقة ؟[٦] قال : فأهوى[٧] بيده يضع يده عليها لِتَسْكُن فقالت : أعوذ

---

(١) عند النسائي - " فقال " .

(٢) عند النسائي[عظيم] : " بدل من معاذ " ، وهو بفتح الميم ما يستعاذ به ، أو اسم مكان العوذ ، والتنوين فيه للتعظيم . انظر الفتح (٩ / ٣٥٩) .

(٣) في المنتقى من غير " له " .

(٤) بفتح المعجمة وسكون الواو بعدها مهملة ، وقيل معجمة - وهو بستان في المدينة وقد جاء في الأصل بالسين المهملة . انظر الفتح (٩ / ٣٥٧) .

(٥) الداية - بالتحتانية : الظئر المرضع - قال الحافظ في الفتح (٩ / ٣٥٨) : " ولم أقف على تسميتها " .

(٦) السوقة يقال : للواحد والجمع وقيل لهم ذلك لأنهم على مراد الملك يتصرف فيهم كيف يشاء . انظر المصدر السابق .

(٧) أي أمالها إليها . الفتح (٩ / ٣٥٩) .

بالله منك . قال : قد عذت بمعاذ ، ثم خرج إلينا . قال (١) : يا أبا أسيد اكْسُهَا (٢)

---

(١) في المنتقى - " فقال . "

(٢) اختلف في اسم هذه المرأة على أقوال كثيرة فقد أخرج البخارى أنها أميمة بنت النعمان بن شراحيل ، وجاء عنده أيضا : أميمة بنت شراحيل منسوبة إلى جدها وأخرج أحمد (٣ / ٤٩٨) و (٥ / ٣٣٩) أنها أمية - بميم واحدة - بنت النعمان ابن شراحيل كما جاء عنده : امرأة من بنى الجَوْن يقال : أمينة - بميم واحدة ثم نون بعد المثناة التحتية ، وأخرج ابن سعد في الطبقات (٨ / ١٤٥٦) أنها أسماء بنت النعمان بن أبي الجون وجاء عنده أيضا : أميمة بنت النعمان بن أبي الجون .

وأخرج أيضا فى (٨ / ١٤١ و ١٤٣) أنها فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكِلَابي وفى حديث آخر عنده - سماها عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس بن كلاب ، وفي طريق آخر ، العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عون ، وفي آخر : سبا بنت سفيان بن عوف ابن كعب بن أبي بكر بن كلاب .

وكل اللاتى ورد ذكرهن عند ابن سعد - باستثناء الأخيرة ، قد أورد هن المصنف هنا - وقد قال ابن سعد فى الطبقات (٨ / ١٤١) : " اختلف علينا اسم الكلابية . " وعدد منهن فاطمة وعمرة والعالية وسبا . ثم قال : " وقال بعضهم : لم تكن إلا كلابية واحدة واختلفوا في اسمها ، وقال بعضهم بل كن جميعا ولكل واحدة منهن قصة غير قصة صاحبتها " إهـ . وانظر الفتح (٩ / ٣٥٨-٣٥٩) .

وقال الحافظ فى الفتح (٩ / ٣٥٧) : " والصحيح أن التى استعاذت منه هى الجَوْنية " .

كما أخرج ابن سعد فى الطبقات (٨ / ١٤٤) عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى أنه لم تستعذ منه امرأة غيرها ، وعلق عليه الحافظ فى الفتح (٩ / ٣٥٧) بقوله : " وهو يغلب على الظن " ، واستدل على ذلك بأن المرأة قد خدعت وقيل لها : استعيذى منه ليكون أحظى لك عنده . قال : " فيبعد أن تخدع أخرى بعدها بمثل ما خدعت به بعد شيوع الخبر بذلك " .

وللخلاف الواقع فى اسم الكلابية - كما تقدم - قال الحافظ : " والصحيح أن اسمها أميمة بنت النعمان بن شراحيل " ، أى - هو الذى جاء عند البخارى من حديث أبي أسيد (٥٢٥٥ و ٥٢٥٧) وقد ذكر في (ص ٣٥٨) أن هشام بن الكلبى ، ومحمد بن إسحاق ، ومحمد بن حبيب قد جزموا بأن اسمها أسماء بنت النعمان ابن شراحيل ، قال الحافظ : " فلعل اسمها : أسماء ، ولقبها أميمة " ثم قال : ==

رازقيتين (١) وألحقها بأهلها .

٥٢٩ - وفيما أجاز لي موسى بن عمران بن عبد الرحمن بخطه عن أبي عمر النمري أن خلف بن القاسم حدثه قال : أبنا أبو علي بن السكن ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن المقدام العجلي ثنا عبيد بن القاسم (٢) ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن عمرة بنت الجَوْن (٣) تعوذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أدخلت عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد عذت بمعاذ " ، قال : فطلقها وأمر أسامة ـــــ (٤) فمتعها بثلاثة أثواب رازقية .

= = " ووقع في المغازي رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق " أسماء بنت كعب الجونية فلعل في نسبها من اسمه كعب . . . " أي فنسبت إليه . وقال في هدى الساري (٣٢٤) : " وذكر في رواية أبي أسيد : " ومعها دايتها حاضنة لها " ، ولم تسم ، فلعل اسمها ـ أي الحاضنة ـ أحد ماقيل عند هؤلاء فاشتبه " . وقد أعل ذلك أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ٢٣٠-٢٣١) بالاضطراب ، فقال : " الاختلاف في الكندية كثير جدا . . . واختلافهم في سبب فراقها على ما رأيت والاضطراب فيها وفي صواحبها اللواتي لم يجتمع عليهن من أزواجه صلى الله عليه وسلم ـ اضطراب عظيم على ماذكرنا كثيرا منه في صدر هذا الكتاب والحمد لله " إهـ .

وقد ورد بعض من ذكر منهن هنا عند الخطيب (٣٥٥-٣٥٦) وتبعه ابن الجوزي في التلقيح (٦٧٧) ، وجاءت بعض تلك الأقوال في الاشارات (١٥) وانظر (المختصر (ق ٣٣-١؟ و ٣٤-١؟) وقد استوعب كل ماذكر هنا في الأصل ، والافصاح (ق ٥٩-١؟) ، والمستفاد (٥٩) .

(١) براء ثم زاي مكسورة ثم قاف بالتثنية ـ والرازقية ثياب من كتان بيض طوال . انظر الفتح (٩ / ٣٥٩) ، والنهاية (٢ / ٢١٩) .

(٢) عبيد بن القاسم ، متروك كذبه ابن معين ، واتهمه أبو داود بالوضع من التاسعة / ق التقريب (١ / ٥٤٤) .
وفي الأصل ـ " عسر " هكذا بهذا الشكل .

(٣) ذكر الحافظ في الاصابة (٤ / ٣٦٨) أنه قيل : في نسبها عمرة بنت يزيد بن عبيد ابن أوس بن كلاب " ، قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ٣٦١) : " وهذا أصح " .

(٤) في الأصل ـ بعد قوله ـ وأمر أسامة ـ كلمة غير واضحة ـ هكذا " اسا " والظاهر أنها زائدة من الناسخ فكأنه أراد أن يكتب " أسامة ثم ترك ذلك . = =

وقال ابن السكن أيضا في أول الباب : " ذكر الكلابية " اختلف في اسمها فقيل : فاطمة بنت الضحاك بن سفيان . وقيل : اسمها عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رَوَّاس ، وقيل : عالية[١] بنت ظبيان بن عمرو بن عوف ، وهي التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذى القعدة سنة ثمان من الهجرة[٢] / فلما أدخلت عليه قالت : أعوذ بالله منك (٤٦أ) فقال لها : عذت بمعاذ الحقى بأهلك .

ويقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى بكَشْحها[٣] بياضا ففارقها لذلك ، ويقال : بل التي استعاذت من النبى صلى الله عليه وسلم : أسماء بنت النعمان الجونية ، وأمر أبا أسيد فمتعها ثوبين وردها إلى قومها . فكانت بعد ذلك تَلقَط البعر ، وتقول : أنا الشقية .

٥٣٠ - وقرئ على أبي الحسن بن مغيث - وأنا أسمع - قال : ثنا أبو عمر أحمد بن محمد - إجازة - عن عبد الوارث بن سفيان قال : ثنا قاسم ثنا أحمد بن زهير ثنا أحمد بن المقدام قال : ثنا زهير بن العلاء[٤] قال : ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النَّمَر أسماء بنت النعمان من بني الجون ، فلما دخل بها ، دعاها ، فقالت : تعال أنت ، فطلقها . قال : وزعم بعضهم ، أنها قالت : أعوذ بالله منك قال : قد عذت بمعاذ ، فقد أعاذك الله مني . فطلقها ، وهذا باطل ،

= = ويؤيده ما جاء عند ابن حجر وابن عبد البر في المصدرين السابقين حيث أورد الحديث وليس فيه هذه اللفظة أى - جاء هكذا : " وأمر أسامة فمتعها . . "

(١) جاء في المختصر (ق - ٣٣) العالية بنت ظبيان وكذلك سماها ابن سعد في الطبقات (٨ / ١٤٣) وقد جاء في الأصل : " عائشة " وهو تصحيف .

(٢) انظر طبقات ابن سعد (٨ / ١٤١) وقد ذكر هذا التاريخ في شأن فاطمة بنت الضحاك . أى أن النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها في هذا الشهر من السنة المذكورة .

(٣) أى خصرها . انظر النهاية (٤ / ١٧٥) .

(٤) زهير بن العلاء القيسي . قال أبو حاتم : " أحاديثه موضوعه " . المغنى (١ / ٢٤١) ، اللسان (٢ / ٤٩٢) .

إنما قال : هذا لامرأة من بني سليم ، وكانت جميلة فخاف نساؤه أن تغلبهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها : إنه يعجبه أن تقولي : أعوذ بالله منك ! فقالت : لما أراد أن يتخذها لنفسه : إني أعوذ بالله منك ! قال : " قد عذت بمعاذ وأعتقها "(١).

وقال بعضهم : إنه كان بها - يعني بأسماء - وضح(٢) كوضح العامرية ففعل بها نحو مافعل بالعامرية(٣).

وقال أبو عبيدة(٤) ، معمر بن المثنى : وتزوج من أهل النمر أسماء بنت النعمان بن الجون بن شراحيل بن النعمان من كندة ، فلما أدخلت (عليه)(٥) دعاها إليه فقالت : تعال أنت ! وأبت أن تجيء .

وزعم بعضهم أنها كانت أجمل الناس فخاف نساؤه أن تغلبهن عليه فقلن لها : إنه يحب إذا دنا منك أن تقولي إني أعوذ بالله منك ، فلما دنا منها قالت : أعوذ بالله منك ! قال : " قد عذت بمعاذ "، فطلقها ، ثم سرحها إلى قومها ، وكانت تسمى نفسها : الشقية(٦).

وقال آخرون : إن هذه التي عادت من النبي صلى الله عليه وسلم من سبي بني العنبر يوم الشقوق(٧) وكانت جميلة فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذها فقالت : هذا .

قال أبو عبيدة : كلتاهما عاذتا بالله(٨).

ذكر ذلك الأثرم(٩) عن أبي عبيدة ، انتهى ماحكاه ابن زهير - رحمه الله -.

---

(١) بهذا ينتهي قول قتادة. انظر الاستيعاب (٤ / ٢٢٩) .

(٢) - الوضح - في الأصل هو البياض - والمراد هنا البرص. انظر النهاية (٥ / ١٩٦) .

(٣) انظر الاستيعاب (٤ / ٢٣٠) .

(٤) جاء في الأصل " أبو عبيدة ومعمر " ، بواو العطف وهو خطأ إنما هو واحد ، وهو مترجم عند الخطيب . تغ (١٣ / ٢٥٢) .

(٥) الزيادة من الاستيعاب (٤ / ٢٢٨) والمقام يقتضي ذلك .

(٦) انظر النص في الاستيعاب (٤ / ٢٢٩) .

(٧) هكذا هو في المختصر (ق - ٣٤) الشقوق - بالشين المعجمة وقافين ومثله في الاستيعاب (٤ / ٢٣٠) ، وجاء هنا في الأصل " السبوف " ، والظاهر أنه تصحيف .

(٨) انظر الاستيعاب (٤ / ٢٢٩) .

(٩) علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم ، صاحب النحو والغريب واللغة . تغ (١٢ / ١٠٧-١٠٨) = =

١٧٦ خـــبر آخـــر

٥٣١ - قرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع قال : قرأت على أبي القاسم حاتم ابن محمد قال : ثنا علي بن محمد ثنا حمزة بن محمد ثنا أحمد بن شعيب قال : أبنـــا

== التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن الجارود في (الطلاق - ٢٤٦ - ح ٨٣٨)، والنسائى فى (الطلاق - ٦ / ١٥٠) ومن طريقهما - ساقه المصنف ، والبخارى فى (الطلاق - ٩ / ٣٥٦ - ح ٥٢٥٤) عن عائشة. وفي (الأشربة - ١٠ / ٩٨ - ح ٥٦٣٧) عن سهل بن سعد. وابن سعد في الطبقات (٨ / ١٤١) عن عائشة و(١٤٣) عن ابن أبي عون الدوسي و(١٤٤ و ١٤٥) عن أبى أسيد الساعدى .

وأخرجه - مسمى - ابن الجارود في (اللعان - ٢٥٥ - ح ٧٥٨) ومن طريقه المصنف هنا - والبخارى في (الطلاق - ٩ / ٣٥٦ - ح ٥٢٥٥ و ٥٢٥٧) عن أبي أسيد، وعن سهل بن سعد وعندهما تسميتها أميمة . وابن ماجه في (الطلاق - ١ / ٦٥٧ - ح ٢٠٣٧) عن عائشة وسماها عمرة بنت الجون ، وفي إسناده عبيد بن القاسم ، قال في الزوائد ، عن ابن معين : " كان كذابا خبيثا " ، وقال صالح بن محمد : " كذاب يضع الحديث . . "

وأحمد (٣ / ٤٩٨) و(٥ / ٣٣٩) عن أبي أسيد وسهل بن سعد ، وسماها أمية وأمينة. وابن سعد فى الطبقات (٨ / ١٤١) عن الزهرى - وسماها فاطمة بنت الضحاك بن سفيان ، و(ص ١٤٢ - ١٤٣) عن ابن عمر، وسماها سبا بنت سفيان ابن عون بن كعب ، وسماها العالية بنت ظبيان. و(١٤٤) عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وسماها أسماء بنت النعمان بن أبى الجون ، و(١٤٥) عن ابن عباس وعن أبي أسيد ، وسماها : أسماء بنت النعمان .

كما أخرجه ابن السكن وأحمد بن زهير - وقد ساق المصنف من طريقيهما عدة روايات وأقوال . انظر المختصر (ق - ٣٣ و ٣٤) . وانظر الاستيعاب (٤ / ٢٣٣ - ٢٣٤) ، والنفس لا تطمئن إلى شئ مما خرج عن الصحيح في هذه القصة ، خاصة وأن غالب نقلة تلك الأخبار ضعفاء متركون ، كالواقدى ، وزهير بن العلاء وعبيد بن القاسم ، والكلبى ، وعلى ما هم عليه من ضعف فقد اختلفوا أيضا .

ولعل هذا الذى حدا بابن عبد البر أن يعلها بالاضطراب . والله أعلم .

أحمد بن سليمان قال : ثنا عفان بن مسلم قال : ثنا حماد بن سلمة قال : ثنا ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان ملك ممن كان قبلكم ، وكان له ساحر، فلما كبر الساحر، قال للملك : إني قد كبرت سني ، وحضر أجلي فادفع إليّ غلاما فلأعلمه السحر، فدفع إليه غلاما فكان يعلمه السحر، وكان بين الساحر وبين الملك ، راهب فأتى الغلام على الراهب فسمع كلامه فأعجبه نحوه وكلامه ، وكان إذا أتى على الساحر ضربه ، وقال : ما حبسك ، فإذا أتى أهله جلس عند الراهب فيصلي ، فإذا أتى أهله ضربوه وقالوا ما حبسك ؟ فشكى ذلك إلى الراهب فقال له : إذا أراد الساحر أن يضربك ، فقل حبسني أهلي ، وإذا أراد أهلك أن يضربوك فقل حبسني الساحر. وذكر الحديث بطوله . وذكره المفسرون في تفسير سورة البروج اسم الملك : يوسف ذو نواس بن شرحبيل بن شراحيل من تبع ، وكان ملك حمير وكان في الفترة قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم لسبعين سنة .

واسم الغلام عبد الله بن ثامر (١) وقع ذلك كله في تفسير القرآن المنسوب إلى ابن عباس.

---

(١) وقد جاء ذكرهما عند ابن إسحاق في مغازية - كما في السيرة لابن هشام : (١ / ٣١ و ٣٢ و ٣٥) فسمى الغلام عبد الله بن الثامر ، والذي قتل أصحاب الأخدود هو ذو نواس ، واسمه زرعة وتسمى في زمان مملكته بيوسف ، ثم قال وهو : ابن قبان أسعد بن أبي كرب وهو تبع الذي غزا المدينة وكسا الكعبة ، وانظر تفسير ابن كثير (٨ / ٣٩٠) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائي في (التفسير في الكبرى عن أحمد بن سليمان عن عفان عن حماد به . انظر تحفة الاشراف (٤ / ١٩٩ - ح ٤٩٦٩) ، ومسلم في (الزهد - ٤ / ٢٢٩٧ - ح ٧٣) ، والترمذي في (التفسير - ٥ / ٤٣٧ - ٤٣٩ - ح ٣٣٤٠) ، وقال : " حسن غريب " ، وأحمد (٦ / ١٧) ، وعبد بن حميد وابن مردوية والطبري (٣٠ / ٨٥) وانظر الدر (٨ / ٤٦٩) .

وقال ابن كثير (٨ / ٣٨٩) : " وهذا السياق ليس فيه صراحة أن سياق هذه القصة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، قال : شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي : " فيحتمل أن يكون من كلام صهيب الرومي ، فإنه كان عنده علم من أخبار النصارى . والله أعلم " .

==

١٧٨ - خـــبر آخـــر

٥٣٢ - قرأت على أبى محمد عبد الرحمن قال : ثنا أبي قال : ثنا محمد بن ربيـــع ثنا محمد بن معاوية ثنا أحمد بن شعيب أبنا عبيد الله بن سعيد (١) قال : ثنا عبد اللـــه ابن نمير (٢) قال : ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أصيب سعد يوم الخنـدق (رماه (٣)) رجل من قريش في (٤) الأكحل ، فضرب (٥) عليه النبى صلى الله عليه وسلم خيمة فـــي المسجد ليعوده من قريب .

الرجل هو : حبان بن العرقة (٦) .

والشاهد لذلك :

٥٣٣ - ما أخبرنا به أبو الحسن يونس بن محمد - قراءة عليه - وأنا أسمع - قال : أبنـا ثنا أبو محمد بن أسد ثنا أبو على (٧) ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل ثنا زكريا بن

== وأما ماعزاه المصنف إلى التفسير المنسوب لابن عباس فليس فيه ذكر لاسم الغـــلام بل اقتصر على ذكر اسم الملك : أى يوسف ، ويقال : ذو نواس . انظـــر تنوير المقياس (٦ / ٢٥٥) .
وأخرجه - مسمى - ابن إسحاق في مغازيه - كما في السيرة (١ / ٣٥-٣٦) .

(١) عبيد الله بن سعيد ثقة مأمون من العاشرة ، (ت - ٢٤١) / خ م س .
(٢) أخرجه - البخارى - في (الصلاة - ح ٤٦٣) من طريق ابن نمير به .
(٣) في الأصل - " فرماه " ، ولا معنى للفاء هنا ، والتصويب من النسائي .
(٤) عند النسائي : " رمية " .
(٥) بفتح الهمزة والمهملة وبينهما كاف ساكنة ، وهو عرق في وسط الذراع . الفتـــح : (٧ / ٤٠٣) .
(٦) حبان - بكسر المهملة وتشديد الموحدة ابن العرقة - بفتح المهملة وكسر الراء ثم قاف - وهي أمه بنت سعيد بن سعد بن سهم ، أما أبوه فاسمه " قيس " . ويقـــال فيه حبان بن قيس أو ابن أبي قيس بن علقمة . انظر المصدر السابق ، صرح بـــه البخارى ، ومسلم ، وأحمد - كما سيأتى فى التخريج - وهكذا جاء في المختصر (ق - ٣/٤) والافصاح (ق - ٣٦/١) ، والمستفاد (٧٩) .
(٧) أبو علي هو : ابن السكن .

يحيى ثنا ابن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت: أصيب سعد[١] يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له : حبان بن العرقة رماه / في الأكحل ، فضرب النبي صلى الله (٤٦ب) عليه وسلم عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب . مختصر[٢] ويقال رماه أبو أسامة الجشمي[٣] ذكر ذلك الواقدي .

---

(١) وسعد هو ابن معاذ .

(٢) للحديث بقية عند البخاري اختصره المصنف هنا .

(٣) هكذا ذكره الواقدي في مغازيه (٢/ ٤٦٩) مع ذكره للقول الأول ، وهذا القول أيضا في المختصر، والافصاح ، والمستفاد كما تقدم .

التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائي في (المساجد - باب ضرب الخباء في المساجد - ٢/ ٤٥) ومن طريقه ساقه المصنف والبخاري في (الصلاة - ١/ ٥٥٦ - ح ٤٦٣) - وأبو داود في (الجنائز - ٣/ ٤٧٧ - ح ٣١٠١) كلهم عن عائشة.

وأخرجه - مسمى - البخاري في (المغازي - ٧/ ٤١١ - ح ٤١٢٢) ومن طريقه ساقه المصنف هنا ، ومسلم في (الجهاد - ٣/ ١٣٨٩ - ح ٦٥)، وأحمد (٦/ ١٧) كلهم عن عائشة. والمعين عندهم هو حبان بن العرقة، والواقدي في مغازيه (٢/ ٤٦٩) وذكر القولين معا ، والنفس تطمئن إلى ما في الصحيح .

١٧٨ - خـــبر آخـــر

٥٣٤ - أبنا أبو محمد بن عتاب - قراءة عليه وأنا أسمع - عن أبيه قال : قرأت علـــى أبي محمد عبد الله بن ربيع قال : ثنا محمد بن معاوية قال : ثـنا أبو عبد الرحمن أحمـــد ابن شعيب قال : ثنا علي بن حُجْر بن إياس قال : أبنا عيسى بن يونس قال : ثنـــا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقـدن ألا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا ، وذكر حديث أم زرع بطوله ، ولم يسم من النســـاء الواقعات فيه واحدة منهن باسمها ، وقد روينا ذلك في خبر آخر والحمد لله .

ذكر اسم من وقع في حديث أم زرع من النساء .

٥٣٥ - قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله الحافظ ، قال : أبنا أبو الحسين المبارك ابن أبي القاسم الصيرفي قال : أبنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر بن العدل(١) - أبنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ح .

٥٣٦ - قال أبو الحسين : وثنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن المهتدي(٢) وأبنا أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي(٣) قالا : أبنا أبو القاسم عبيد الله بـــن أحمد المقرئ الصيدلاني(٤) واللفظ له - قالا : ثنا أبو محمد (يزداد) بن عبد الرحمن بـــن محمد بن (يزداد) الكاتب(٥) - قراءة عليه - في سنة ست وعشرين وثلاثمائة قال : ثنا الزبـــير

---

(١) محمد بن عبد الواحد أبو الحسن . قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقـــا ، (ت - ٤٤٢) . تغ (٢ / ٣٦١) .

(٢) محمد بن علي أبو الحسن : قال الخطيب كتبت عنه ، وكان فاضلا نبيلا ، ثقة صدوقـا . تغ (٣ / ١٠٨-١٠٩) .

(٣) عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي ، قال الخطيب : " كتبت عنه ، وكان سماعه صحيحا " (ت - ٤٥١) . تغ (١٠ / ٣٨٨) .

(٤) عبيد الله بن أحمد المقرئ الصيداني - كان ثقة مأمونا (ت - ٣٧٦) . تـــغ (١٠ / ٣٧٩) .

(٥) يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد أبو محمد الكاتب . ثقـــة ، (ت - ٣٢٧) . تغ (١٤ / ٣٥٥) .
وفي الأصل - أبو محمد بن داود . . . بن داود - وهو تصحيف .

ابن بكار أبو عبد الله (١) حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي (٢) عن عبد العزيز بن محمد (٣) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : دخل عَلَيَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي بعض نسائه فقال : ياعائشة ! أنا لك كأبي زرع لأم زرع (٤) ثم ذكر كلاما وسمى الثانية : عمرة بنت عمرو . والثالثة: حبى بنت كعب (٥) ، والرابعة : مهدد بنت أبي هرمة (٦) ، والخامسة : كبشة ، والسادسة : هند ، والسابعة : حبى بنت علقمة (٧) ، والثامنة: ابنة دوس بن عبد (٨) . ولم يذكر اسم التاسعة، والعاشرة كبشة بنت الأرقم (٩) .

---

(١) انظر الأخبار الموفقيات (٤٦٢-٤٦٤) .

(٢) محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي ، ترجمه ابن أبي حاتم ، وسكت عنه . انظر الجرح (٧/ ٢٩٠) .

(٣) هو الدراوردي .

(٤) ذكر أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق -٥٠ ظ ١) أنه لا يعرف من أولئك أحدا . . " وقد صرح بتسمية تلك التسع، الطبراني، وعبد الحكيم بن حيان المصري ، والزبير بن بكار، والحافظ بن ناصر الدين - كما سيأتي في التخريج - وجاء عند الخطيب في مبهماته (٥٢٧) وفي التلقيح (٦٩٧-٦٩٨) ، والاشارات (١٦) ، والمختصر (ق ٣٥ ظ ٢-٣٦ ظ ١) ، والافصاح (ق -٦٥ ظ ١-٢) ، والمستفاد (٦٤) ، والتوضيح (ق-١٤٩ ظ ١-٢ و ١٥٠ ظ ١) .

(٥) قال النووي في الاشارات (١٦) : " بضم المهملة وتشديد الموحدة " .

(٦) مهدد - بفتح الميم ، وسكون الهاء وفتح الدال المهملة الأولى . . وهزومة - بفتح الهاء وضم الزاي ، وميم بعد الواو . انظر التوضيح (ق - ١٤٩ ظ ١-٢) ، وقد عزا إلى ابن ناصر الدين بسنده إلى الزبير بن بكار في قوله هرمة - بإسكان الراء وحذف الواو .

(٧) جاء في التلقيح " حبى " - بحذف الموحدة بعد المهملة ، وهو تصحيف .

(٨) هكذا هو في المختصر والافصاح والمستفاد - أي بنت دوس بن عبد أي بالدال المهملة بدلا من الألف . وقال أبو ذر الحلبي في التوضيح : " نقلا عن الكرماني " " بنت أوس - بالواو والمهملة - ابن عبد - ضد الحر " ، وجاء في رواية الطبراني : " أسماء بنت عبد " ، الجمع (٤/ ٣١٨ -٣١٩) والتوضيح: (ق - ١٤٩ ظ ١) .

(٩) كبشة - بموحدة ثم شين معجمة - ، وعزا أبو ذر في التوضيح (ق -١٥٠ ظ ١) إلى معجم الطبراني أنها كبيشة ، ولكن في المجمع (٤/ ٣١٩) كبشة مكبرا كما هنا - معزوا للطبراني . وعن مكان هذه القصة ذكر الحافظ في الفتح (٩/ ٢٥٨) أنه وقع = =

١٧٩ - خـــبر آخـــر

٥٣٧ - قرئ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد - وأنا أسمع - قال : أبنـــا أبي قال : ثنا خلف بن يحيى قال : ثنا أبو محمد بن يوسف ثنا محمد بن وضـــاح

== في رواية الهيثم بن عدى أنهن كن بمكة ثم قال : وأفاد أبو محمد بن حزم - فيما نقله عياض - أنهن كن من خثعم ، وهو يوافق رواية الزبير أنهن من اليمن . " إهـ. وجاء في رواية الطبراني في الكبير أنهن كن في الجاهلية. انظر التوضيح (ق-١٥١) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخاري في (النكاح - ٩/ ٢٥٤- ح ٥١٨٩)، ومسلم فـــي (فضائل الصحابة - ٤/ ١٨٩٦ - ح ٩٢)، والترمذي في (الشمائل - ٧٤) ، والحارث بن أبي أسامة ، ومن طريقه أخرجه الخطيب البغدادي في مبهماته : (٥٢٧) ، والنسائي، وأبو يعلى، وابن حبان، والجوزقي - كما في الفتح (٩/ ٢٧٦) كلهم من طريق عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أخيه عبد الله عن أبيه عـــن عروة عن عائشة موقوفا ، وأبو عوانة في صحيحه، والطبراني - كما في الفتح (٩/ ٢٧٦) كلهم من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن هشام بالإسناد المتقدم . . والنسائي أيضا - من طريق عقبة بن خالد وعباد بن منصور، والطبراني من طريـــق عبد الرحمن بن أبي الزناد . . . وابن أبي أويس عن أبيه ، والزبير بن بكار مـــن طريق عبد الله بن مصعب، وأبو عوانه في صحيحه من طريق أبي معاوية كلهم عـــن هشام عن أبيه عن عائشة موقوفا عدا رواية عباد بن منصور وعبد الله بن مصعـــب فمرفوعتان . وأبو عبيد في غريب الحديث (٢/ ٢٨٦) وسنده في حاشية (ص ٢٨٩) من طريق أبي معشر عن هشام - وغيره من أهل المدينة - عن عروة عن عائشـــة مرفوعا . انظر لذلك ولمزيد من التخريج الفتح (٩/ ٢٥٦ و ٢٥٧ و ٢٧٥-٢٧٦) . وأخرجه - مسمى - الزبير بن بكار في الأخبار الموفقيات (٤٦٢) من طريق الدراوردي عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعا . ومن طريق الزبير هذا - أخرجه المصنف هنا - والطبراني كما في المجمع (٤/ ٣١٨-٣١٩) وعبد الحكيم بن حيان المصري - كما في الفتح (٩/ ٢٥٧-٢٥٨) والخطيب في مبهماته (٥٢٩) ثلاثتهم من طريق الزبـــير ابن بكار . كما في الفتح (٩/ ٢٥٧-٢٥٨) .
كما أخرجه - بسنده إلى الزبير بن بكار : الحافظ بن ناصر الدين في " ربيع الفرع " ، قاله الحلبي في التوضيح (ق - ١٥٠) .

عن أبي بكر بن أبي شيبة قال : ثنا يحيى بن يعلى التيمي (١) عن أبيه يعلى بن حرملة (٢) قال : دخلت مكة بعد ماقتل ابن الزبير بثلاثة أيام وهو حينئذ مصلوب - قال : فجاءت أمه عجوز طويلة مكفوفة البصر. قال : فقالت للحجاج : أما آن لهذا الراكب أن ينزل ؟ قال : فقال الحجاج : المنافق ؟ قال : فقالت لا. والله ، ماكان منافقا ، إن كان لصواما قواما برا ، فقال : انصرفي فإنك عجوز قد خَرِفْت ! فقالت : لا والله ماخرفت منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج من ثقيف كذاب ومبير (٣) ، فأما الكذاب فقد رأيناه وأما المبير فأنت. فقال الحجاج : مبير المنافقين.

أم ابن الزبير: هي : أسماء بنت أبي بكر. (٤)

٥٣٨ - كما قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله قال : أبنا علي بن أيوب ثنا عبد الغفار ابن محمد ثنا أبو علي الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان (٥) ثنا أبو المحياة عن أمه (٦) أنها قالت : لما قتل (٧) عبد الله بن الزبير دخل الحجاج على أسماء بنت أبي بكر

---

(١) يحيى بن يعلي التيمي أبو المحياة ، بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخرها هاء ، الكوفي ثقة من الثامنة/ م ت س ق . التقريب (٢/ ٣٦٠) .

(٢) يعلى بن حرملة مترجم عند ابن أبي حاتم وسكت عنه. الجرح (٩/ ٣٠٢) .

(٣) أي مهلك ، يسرف في إهلاك الناس . انظر النهاية (١/ ١٦١) .

(٤) صرح بها البخاري في التاريخ ، والحميدي ، والطبراني والحاكم - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ٢١) ، والافصاح (ق - ١٦) ، والمستفاد (١٠١) .

(٥) هو ابن عيينة .

(٦) هكذا هو في الأصل - ومثله في مسند الحميدي ، وأشار محققه عندما استوقفه هذا الحرف فقال : " كذا في الأصليين " عن أمه " ، وقد ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٤١٦) يعلى بن حرملة عن أسماء بنت أبي بكر ثم أورد الحديث ، وبعد ذلك قال : " قاله الحميدي عن ابن عيينة عن أبي المحياة واسمه يحيى بن يعلى عن أبيه " ، وقد قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٥٦) : " وأبو المحياة وأبوه لم أعرفهما " ، وقد تبين أنهما معروفان .

(٧) في المسند : " لما قتل الحجاج بن يوسف " .

فقال لها : ياأمه ! إن أمير المؤمنين أوصاني بك ، فهل لك من حاجة؟ قالت : مالي من حاجة ولست لك بأم ولكني أم المصلوب على رأس الثَّنِية[1] ولكن انتظر. أحدثك ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج من ثقيف كذاب ومبير.فأما الكذاب فقد رأيناه - تعني المختار - وأما المبير فأنت . فقال الحجاج : مبير المنافقين .

---

(١) أى العقبة ، أو مكان مرتفع . انظر النهاية (١/ ٢٢٦) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن أبي شيبة ومن طريقه ساقه المصنف هنا - ولم أجده لا في المطالب ولا في المصنف - وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٣٠٥) حيث قال : " وقال يعلى بن حرملة : وساق الحديث بنصه .

وأخرجه - مسمى - الحميدى (١/ ١٥٦ - ح ٣٢٦) ومن طريقه ساقه المصنف هنا ، والطبراني - كما في مجمع الزوائد - (٧/ ٢٥٦) ، والبخارى في التاريخ الكبير (٨/ ٤١٦) ، والحاكم في (معرفة الصحابة - ٣/ ٥٥٣) .

وابن السكن من طريق أبي المحياة يحيى بن يعلى . قاله في الاصابة : (٤/ ٢٣٠) .

١٨٠ - خـــبر آخـــر

٥٣٩ - أبنا أبو محمد بن يربوع وجماعة سواه عن أبي علي[١] الفساني قال : أبنا حكم بن محمد قال : ثنا عبيد الله بن خلف البزار بمصر[٢] قال : ثنا أحمد بن مروان المالكي قال : ثنا أبو بكر القرشي[٣] قال : أخبرت عن الحارث بن مسكين[٤] عن ابن وهب عن مالك ابن أنس قال : سئلت امرأة من بقية قوم عاد : أي عذاب الله رأيت أشد ؟ قالت : كل عذابه شديد ، سلام الله ورحمته على ليلة لا ريح فيها. قالت : ولقد رأيت العِيرَ تحملها الريح بين السماء والأرض.

المرأة المذكورة واسمها (هريمة)[٥].

الحجة في ذلك :

٥٤٠ - ماقرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد قال : ثنا أبي قال : ثنا أبو عثمان قال : ثنا أبو محمد بن عثمان ثنا محمد بن الزراد[٦] ثنا محمد بن وضاح قال : ثنا محمد بن يحيى[٧] عن مالك قال : سئلت امرأة من بقية قوم عاد يقال لها هريمة. أي عذاب الله أشد ؟ قالت: كل عذابه شديد /وسلام الله ورحمة على ليلة لا ريح فيها لقد رأيت العير (٤٧أ) تحملها الريح مابين السماء والأرض.[٨]

---

(١) في الأصل أبو عمر وهو خطأ لأن كنية الفساني هي أبوعلى .كما تقدم في ترجمته.

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) هو ابن أبي الدنيا .

(٤) الحارث بن مسكين ، المصرى ، قاضيها ، ثقة فقيه من العاشرة ، (ت - ٢٥٠) /د س التقريب (١/ ١٤٤) .

(٥) هكذا جاء ذكرها في المختصر (ق - ٤٠/١) إلا أن هذا الاسم تحرف إلى " هر " ، وفي الافصاح (ق - ٦١/١) هريمة ، والمستفاد (١١١) .

(٦) محمد بن أحمد بن عبد الملك ، المعروف بابن الزراد ، له رحلة إلى الشرق . قال ابن الفرضي : لم يكن بالضابط لكتبه (ت - ٣٠٥) . ابن الفرضي (١/ ٢٦) .

(٧) محمد بن يحيى بن على - أبو غسان المدني ، ثقة من العاشرة /خ . التقريب : (٢/ ٢١٨) .

(٨) وهذا الحديث لم أجده في شئ مما بين يدى من كتب السنة المتداولة

١٨١ - خبر آخر

٥٤١ - قرأت على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد قال : أبنا أبي قال : أبنا عبد الرحمن بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الله ثنا محمد بن قاسم ثنا عبد الله بن علي ثنا مسرور ابن نوح (١) ثنا إبراهيم - يعني ابن المنذر - قال : حدثني عبد الله بن وهب قال : ثنا مالك أن يحيى بن سعيد أخبره عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال : أبصرت عيناى وسمع أذناى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة (٢) - وفي ثوب بلال فضة - ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقسمها للناس يعطيهم فقال له رجل : يارسول الله أعدل ! فقال : ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل ؟ ولقد خبت وخسرت (٣) إن لم أكن أعدل ! فقال عمر بن الخطاب (٤) : دعنى يارسول الله أقتل هذا المنافق ! فقال : معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي (٥) ، إن هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم ، أو حناجرهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية (٦) .

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) موضع قريب من مكة وهو بكسر العين المهملة وتثقيل الراء ، وقيل : بسكون العين وتخفيف الراء . الحموى (٢ / ١٤٢) .

(٣) بفتح التاء - وهو الأشهر وبضمها - وتقدير الفتح : لقد خبت وخسرت أيها التابع إذا كنت لا أعدل ، لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل . انظر النووى على مسلم (٧ / ١٥٩) .

(٤) وفي روايات أخرى أنه خالد بن الوليد ، والظاهر أن كلامنهما قد استأذنه في قتله كما عند مسلم في (الزكاة - ح ١٤٥) .

(٥) لقد سلك معه المسلك الذى سلكه مع المنافقين الذين آذوه في غير ماموطن لكنه صبر استبقاء لانقيادهم وتأليفا لغيرهم لئلا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه . فينفروا وقد رأى الناس هذا الصنف في جماعتهم وعدوه من جملتهم . انظر شرح النووى (٧ / ١٥٩) .

(٦) على وزن فعيلة ، بمعنى مفعولة ، وهو الصيد المرمي ، وشبه مروقهم من الدين بالسهم الذى يصيب الصيد فيدخل فيه ويخرج منه ، ومن شدة سرعة خروجه لقوة الرامى لا يعلق من جسد الصيد شئ ، والمراد بالدين الذى يمرقون منه : الاسلام ، وهذا ماتؤيد الرواية الأخرى " يمرقون من الاسلام " ، ويكون الكلام خرج مخرج الزجر . انظر الفتح (٦ / ٦١٨) و (٨ / ٦٩) .

٥٤٢ - وقرئ على أبي محمد - وأنا أسمع - قال : قرأت على حاتم بن محمد ثنا أحمد بن فراس ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن يزيد المقرئ ثنا جدي ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم في الغنائم بالجعرانة فقام رجل فقال : " اعدل فانك لم تعدل ! فقال : ويحك فمن يعدل إذا لم أعدل ؟ فقال : عمر - رضي الله عنه - دعني أضرب عنق هذا المنافق. قال : دعه ! فإن هذا مع أصحاب له أو في أصحاب له يقرءون للقرآن لا يجاوز تراقيهم (١) يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

الرجل هو : ذو الخويصرة (٢) واسمه حرقوص ، وقيل : نافع التميمي ، وقيل : ابنه عبد الله (٢).

---

(١) جمع ترقوة - بفتح المثناة ، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ، والمعنى : لا يرفعها الله ولا يقبلها إذ أنهم ما آمنوا بقلوبهم بل بألسنتهم فقط.
انظر النهاية (١ / ١٨٧) ، والفتح (١٢ / ٢٨٨) .

(٢) صرح به البخاري ومسلم - كما سيأتي في التخريج - وكذلك جاء عند الخطيب (٣١٢) ، وابن الجوزي في التلقيح (٦٣٩) ومثله في الاشارات (٨) ، وكذلك قال الذهبي في التجريد (١ / ١٦٩) .
وأما تسميته والخلاف فيها فقد ذكرها المصنف في المختصر (ق - ١٦) وكذا في الافصاح (ق - ٣٦) ، والمستفاد (٨٢) ، وسماه أبو ذر الحلبي في التوضيح : (ق - ٨٧ و ١٩) ذا الخويصرة حرقوص بن زهير. واقتصر في التنبيه (ق - ١٨) ، على قوله : " هو ذو الخويصرة التميمي . . واسمه حرقوص بن زهير. انظر أسد الغابة (٢ / ١٧٢) .
وحرقوص - بضم أوله وسكون الراء وضم القاف بعدها واو ساكنة ثم صاد مهملة - ابن زهير السعدي. انظر الاصابة (١ / ٣٢٠) .
وكأن ابن حجر لم يرتض ما ذهب إليه ابن عبد البر في تسميته فقال وزعم أبو عمر أنه ذو الخويصرة التميمي رأس الخوارج المقتول بالنهروان " ، ولم يذكر شيئا يخالف فيه أبا عمر . المصدر السابق .
وقد جاء عند البخاري كما سيأتي في التخريج أنه عبد الله بن ذي الخويصرة .
كما عرف هذا الرجل بوصف آخر : فيقال : ذو الثدية ، وقد ذكر ابن سعد في الطبقات (٦ / ٢٣٠) أنهم وجدوه يوم النهروان ساجدا فطرحوه.
أما ابن حجر في الاصابة (١ / ٤٨٤) فقد قال : " له ذكر فيمن قتل مع الخوارج في النهروان ، ويقال هو ذو الخويصرة. " وصنيع المصنف هنا - يقتضي أنهما واحد .

والشاهد لذلك :

٥٤٣ - ماقرئ على أبي بحر الأسدى ، وأنا أسمع - قال : أبنا أحمد بن عمر أبنا أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عيسى ثنا إبراهيم بن محمد ثنا مسلم (١) ثنا أبو الطاهر قال : ثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدرى قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يَقْسِم قَسْما ، أتاه ذو الخويصرة - وهو رجل من بني تميم - فقال : يارسول الله ، أعدل ! . . . وذكر الحديث.

٥٤٤ - وأخبرنا القاضي محمد بن أحمد أبنا أبو علي أخبرنا حاتم بن محمد أبنا علي ابن محمد ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله ابن محمد قال : ثنا هشام قال : أبنا معمر عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ، جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التميمى فقال : أعدل يارسول الله ! فقال : ويحك فمن يعدل إذا لم أعدل ؟ فقال عمر بن الخطاب : ائذن لي فأضرب عنقه . . . وذكر الحديث. (٢)

وذكر محمد بن سعد (٣) كاتب الواقدى أن اسم ذى الخويصرة : حرقوص بن زهير.

---

(١) اختصره المصنف ، مقتصرا على محل الشاهد منه فقط .

(٢) وهذا أيضا اختصار من المصنف .

(٣) لم أجد هذا القول في الطبقات ، ولا في مغازى الواقدى .

٥٤٥ - وأخبرنا أبو محمد بن عتاب - في جماعة - عن أبي عمر النمري قال : أبنا عبد الله بن محمد قال : أبنا محمد بن أحمد بن يحيى قال : أبنا أبو هريرة بن أبي العصام الوراق قال : ثنا محمد بن نصر الصائغ (١) قال : ثنا محمد بن بكار قال : ثنا أبو معمر (٢) قال : ثنا صالح بن عبد الله بن المغيرة (٣) عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن أبي سعيد الخدري قال : حضرت مع عَلِيّ يوم قتالهم بالنهروان قال : فالتمسه عَلِيٌّ فلم يجده - يعني ذا الثدية - قال : حتى وجده بعد ذلك تحت جدار على هذا النمط - قال : فقال : من يعرف هذا ؟ فقال رجل من القوم : نحن نعرفه ! هذا حرقوص ، وأمه هاهنا ! فأرسل إلى أمه فقال لها : من هذا ؟ فقالت : لا أدري ، يا أمير المؤمنين ، إلا أني كنت أرعى غنما في الجاهلية بالربذة (٤) ، ففشيني (٥) شيء كهيئة الظلمة فحملت منه فولدت هذا .

٥٤٦ - وأبنا أبو محمد أبنا أبو عمر أبنا عبد الله بن محمد القاري أبنا محمد بن يحيى القاضي قال : ثنا إبراهيم بن أحمد بن فراس (٦) قال : ثنا أبو حامد أحمد بن محمد النيسابوري (٦) قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (٧) قال : حدثني شبابة بن سوار قال : حدثني نعيم بن حكيم قال : قال أبو مريم الحنفي : (٨) كان المخدج (٩) يقال له :

(١ ، ٢ ، ٣) لم أجد لهم ترجمة .

(٤) بالتحريك - قرية معروفة قرب المدينة . النهاية (٢ / ١٨٣) .

(٥) أي جامعها . انظر النهاية (٣ / ٣٦٩) . (٦) لم أجد له ترجمة

(٦) أحمد بن محمد أبو حامد النيسابوري ، ورد مكة . كان معروفا بالعبادة من صباه إلى وفاته ، (ت - ٣٨٦) . تغ (٤ / ٢٠-٢١) . ترجمة خطأ

(٧) هو ابن راهوية الامام .

(٨) أخرج أبو داود هذا الحديث من طريق شبابة بن سوار به ، وعنده قال أبو مريم ولم ينسبه ، لكن قال المنذري في مختصره (٧ / ١٥٧) - " هو قيس الثقفي المدائني - وقد سمع من علي رضي الله عنه " ، وقد ترجم ابن حجر في التقريب : (٢ / ٤٧٢) لأبي مريم الحنفي - تمييزا - وقال : " وهم . من خلطه بالأول " ، والله أعلم بالصواب .

(٩) أي القصير - مأخوذ من إخداج الناقة ولدها ، وهو أن تلده وهو لغير تمام في خلقه . انظر معالم السنن (٧ / ١٥١) ، وقد ذكر في الحديث " أنه مخدج اليد " انظر مختصر السنن (ح - ٤٥٩٥) .

نافع ذو الثدية ، وكان ضاويا (١) صغيرا ، وكان في عضده (٢) مثل ثدى المرأة ، أو حلمة (٣) كَحَلَمَةِ المرأة عليه شعرات كأنها سبلة سنور (٤).

---

(١) أى ضعيفا نحيفا . انظر النهاية (٣ / ١٠٦) .

(٢) والعضد - بتثليث الضاد المعجمة - وهو ما بين المرفق إلى الكتف . القاموس : (١ / ٣١٤) .

(٣) والحلمة - هي رأس الثدى - انظر النهاية (١ / ٤٣٥) .

(٤) السبلة - هي مُقدَّم اللحية عند العرب ، وما أسبل منها على الصدر ، وقال الجوهرى : " السبلة بالتحريك - الشارب والجمع السبال " ، النهاية (٢ / ٣٣٩) والمراد هنا أن عليه شعيرات كالشعيرات التى تكون حول فم القط ، وهى شعيرات بيض - كما جاء : عند أبي داود فى (الحديث - ٤٧٦٨) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن الجارود فى مسند مالك - قاله المصنف في المختصر (ق - ١٦) .

وأخرجه معلقا - البخارى في (الأنبياء - ٦ / ٣٧٦ - ح ٣٣٤٤) ، وفى (المغازى - ٨ / ٦٧ - ح ٤٣٥١) ، وفى (التوحيد - ١٣ / ٤١٥ - ح ٧٤٣٢) عن أبي سعيد الخدرى ، ومسلم في (الزكاة - ٢ / ٧٤٠ - ح ١٤٢) عن جابر بن عبد الله ، و (ص - ٧٤١ - ٧٤٣ - ح ١٤٣ - ١٤٦) عن أبي سعيد ، وأبو داود فى (السنة - ٥ / ١٢١ - ح ٤٧٦٤) ، والنسائي في (الزكاة - المؤلفة قلوبهم - ٥ / ٨٧) كلاهما عن أبي سعيد ، وابن ماجه في (المقدمة - ١ / ٦١ - ح ١٧٢) عن جابر ، وأحمد فى (٤ / ٤٢١ - ٤٢٢ ، ٤٢٤ و ٤٢٥) و (٥ / ٤٢) عن أبى برزة .

وأخرجه - مسمى - مسلم في (الزكاة - ٢ / ٧٤٤ - ح ١٤٨) عن أبي سعيد ، وفيه ذو الخويصرة ، وهو رجل من بني تميم . وساقه المصنف من طريقه مختصرا . والبخارى في (المناقب - ٦ / ٦١٨ - ح ٣٦١٠) ، وفي (الأدب - ١٠ / ٥٥٢ - ح ٦١٦٣) عن أبي سعيد . والرجل فيهما ذو الخويصرة التميمى .

وفى (استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم - ١٢ / ٢٩٠ - ح ٦٩٣٣) عن أبي سعيد وفيه عبد الله بن ذى الخويصرة ، وقد ساقه المصنف من طريقه مقتصرا على محل الشاهد منه . وأخرجه أبو داود فى (السنة - ٥ / ١٢٧ - ح ٤٧٧٠) عن أبي مريم وفيه تسمية الرجل بنافع ، وقال أبو داود في آخره : " وهو عند الناس ، اسمه : حرقوص .

١٨٢ - خـــبر آخـــر

٥٤٧ - أبنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله - إجازة بخطه - غير مرة - قـــال : أبنا أبو محمد قاسم بن محمد قال : أبنا إبراهيم بن محمد بن حسين (١) قال : ثنا محمـــد ابن يحيى (بن) عمار (٢) - إجازة - قال : أبنا أبو بكر بن المنذر قال : ثنا علي بن الحســـين قال : ثنا يعقوب بن إبراهيم / الدورقي قال : ثنا أبو أسامة (٣) قال : ثنا مسعر (٤) عـــن (٤٧ب) زياد بن علاقة عن عمه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم جنبني منكـــرات الأخلاق والأعمال، والأهواء، والأدواء .

عم زياد بن علاقة هو : قطبة بن مالك (٥) .

ويشهد لذلك :

٥٤٨ - ماقرأته على أبي محمد بن عتاب - مرارا - عن أبي عمرو عثمان بن أبي بكـــر قال : ثنا أبونعيم الحافظ - غير مامرة - يقرأ عليه صبيان من حفظهم ليدربوا على الســـماع فيقال له : حدثك - رضي الله عنك - عبد الله بن جعفر بن فارس (٦) ثنا أبو مسعود أحمـــد ابن (الفرات) (٧) الرازي ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن مسعر بن كدام عن زياد بن علاقـــة عن عمه قطبة بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم جنبني منكـــرات الأخلاق ، والأهواء والأدواء " .

---

(١) لم أجد له ترجمة . (٢) جاء في الأصل " عن عمار " ، وهو تصحيف .

(٣) حماد بن أسامة . انظر التقريب (١ / ١٩٥) .

(٤) مسعر - بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة - ابن كدام - بكسر أوله وتخفيـــف ثانيه . انظر التقريب (٢ / ٢٤٣) .

(٥) صرح به الحاكم، والطبراني، والبزار - كما سيأتي في التخريج . ومثله في الافصـــاح : (ق - ٥١) ، والمستفاد (١٠٣) ، ونقل قول ابن بشكوال : ذكره أبونعيم فيما حكاه السفاقسي في عواليه " ثم قال : قد ثبت في صحيح مسلم فلا حاجة لايعاد النُجْعة " .

(٦) عبد الله بن جعفر بن فارس أبومحمد الأصبهاني ، كان من الثقات العباد (ت ٣٤٦) السير (١٥ / ٥٥٣) .

(٧) أحمد بن الفرات بن خالد ، أبو مسعود الرازي ، تكلم فيه بلامستند ، من الحادية عشرة (ت - ٢٥٨) / د . التقريب (١ / ٢٣) . ==

١٨٣ - خـــبر آخـــر

٥٤٩ - قرأت على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد قال : ثنا أبى قال : قرأت علـــى أبى بكر عبد الرحمن بن أحمد قال : ثنا محمد بن إسحاق القاضى قال : ثنا أحمد بـــن رحيم ثنا إبراهيم بن حماد ثنا إسماعيل القاضى ثنا يحيى (١) قال : ثنا قيس (٢) عن عطـاء ابن السائب عن سعيد بن جبير قال : كانت (٣) درع لرجل عند رجل فسرقت فاتهم رجلا ففشا ذلك بالمدينة فتكلمت الأنصار فقالوا : ايتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واذكـروا ذلك له ، فيعذر صاحبنا ، قال : وكان الرجل إذا رمي بشئ فلم يعذره النبى صلى الله عليـه وسلم عير به فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكروا ذلك له ، فأنزل الله تبارك وتعالـى : " إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس (٤) " ، فلما رأى ذلك خرج مشاقا فلحق بأهل الشرك فأنزل الله تبارك وتعالى " ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهـدى ، ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى (٥) " .

فنقب (٦) بيتا بمكة والتأم عليه . فأدركه المشركون فقتلوه فأنزل الله تبارك وتعالى " إن الله لا يغفر أن يشرك به ، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء (٧) " .

= = وتصحف - الفرات " فى الأصل إلى " العوان " .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الترمذى في (الدعوات - ٥ / ٥٧٥ - ح ٣٥٩١) من طريق أبى أسامة به ، وقال : " هذا حديث حسن غريب " ، وابن حبان كما فى الموارد : (٦٠١ - ح ٢٤٢٢) .

وأخرجه - مسمى - البزار - كما فى المجمع (١٠ / ١٨٨) مع بعض الاختلاف ، وقال الهيثمى : " رجاله ثقات " أى رجال البزار .

وذكر المباركفورى : أن الحاكم أخرجه - وقال : صحيح على شرط مسلم " والطبرانى فى الكبير . انظر تحفة الأحوذى (١٠ / ٥١) .

(١) يحيى هو ابن عبد الحميد .

(٢) قيس بن الربيع ، تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ، من السابعة (ت - بضع وستين) / د ت ق . التقريب (٢ / ١٢٨) .

(٣) فى الأصل : " كان " والصحيح ما أثبته كما فى المستفاد (٧٤) .

(٤) سورة النساء ، (١٠٥) . (٥) سورة النساء ، (١١٥) .

(٦) فى الأصل مهملة " مبعث " والتصويب من تفسير الطبرى (٩ / ١٨٧) ، ونقب - بمعنى فتش وكشف . انظر النهاية (٥ / ١٠١) .

(٧) سورة النساء (١١٦) .

صاحب الدرع هو: قتادة بن النعمان والآخذ لها هو: طعمة بن أبيرق.(١)

ويشهد لذلك:

٥٥٠ - ماقرأت على أبي محمد بن محسن قال: قرأت على أبي القاسم التميمي قال: أبنا أحمد بن إبراهيم المكي قال: ثنا محمد بن إبراهيم ثنا سعيد بن عبد الرحمن ثنا

---

(١) صرح بهما، عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر - كما سيأتي في التخريج، ومثله في، والافصاح (ق - ٣٦)، والمستفاد (٧٤)، وعزاه إلى سفيان ابن عيينة في تفسيره.

وقد ترجم له ابن حجر في الاصابة (٢/ ٢٢٤) "فقال: طعمة بن أبيرق بن عمير الأنصاري"، ولم يتعرض لقصته هذه، إلا أنه أشار إشارة عابرة - نقلا عن أبي موسى المديني - أنه تكلم في إيمانه.

أما ابن إسحاق فقد سماه بشير بن أبيرق، وكناه أبا طعمة. انظر سيرة ابن هشام (٢/ ١٧١) والملاحظ أن محققي السيرة قالوا في التعليقة رقم (٣) "قال أبو ذر: كذا وقع هنا بشير - بفتح الباء - وقال الدارقطني: "إنما هو بشير - بضم الباء" إهـ. ، وقد جاء عند الترمذي (ح - ٣٠٣٦)، ومثله عند الحاكم (٤/ ٣٨٥)، والطبري (ح ١٠٤١١) ثلاثتهم من طريق محمد ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: "كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق: بشر وبشير، ومبشر، وكان بشير رجلا منافقا، وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ينحله إلى بعض العرب، ثم يقول: قال فلان كذا، وقال فلان كذا"..

وهذا الحديث طويل جدا وفي آخره "فلما نزل القرآن، لحق بشير بالمشركين" ومراده بنزول القرآن الآيات من (١٠٧) إلى (١١٦) من سورة النساء.

فقد حددت هذه الرواية أن اسمه بشير، وكذلك قال: ابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ١٤٨) وقال: "سرق درع رفاعة بن زيد"، وهو الصحيح وإنما قتادة تولى إخبار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك.

ولعل الراجح في اسم هذا المبهم هو ماقرره ابن إسحاق - كما تقدم - من أن اسمه بشير - وكنيته أبو طعمة. والله أعلم.

سفيان (١) عن صدقة (٢) والسدى (٣) والكلبى (٤) قالوا : إن طعمة بن أبيرق ، سرق درع قتادة ابن النعمان ، وكانت موضوعة في نخالة فاحتملها ، وقال غيرهم : كانت في دقيق ، فاتبع أثر الدقيق ، فلما علم أنهم قد عرفوا مكانها ، ألقاها في بيت جار له من اليهود ، يقال له : زيد بن السمين فخاصمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليهودي : ألقاها في بيتي طعمة ، وقال طعمة : كذب اليهودى ، بل هو سرقها ، وإنما وجدت في بيته فأنزل الله عز وجل " إنّا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما . . إلى قوله . . " ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما " (٥) . . إلى قوله . . ومن " يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا " ، هذا كله في طعمة .

آخر الجزء الثامن ، والحمد لله وحده .

---

(١) هو ابن عيينة .

(٢) هو ابن يسار - كما تقدم .

(٣) هو الكبير .

(٤) محمد بن السائب الكلبى ، النسابة ، المفسر ، متهم بالكذب ، ورمي بالرفض من السادسة (ت - ١٤٦) التقريب (٢ / ١٦٣) .
قال ابن عدى : " وقد حدث عن الكلبى ، سفيان وشعبة وجماعة ، ورضوه في التفسير " ، انظر الميزان (٣ / ٥٥٨) .

(٥) سورة النساء ، الآية (١٠٧) ، والمراد بقوله : " إلى قوله والثانية - أى من الآية (١٠٥) الى (١١٦) من نفس السورة كلها نزلت بسبب هذه الواقعة " .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن جرير (٩ / ١٨٩ - ح ١٠٤١٧) عن الضحاك . . . قال : " نزلت هذه الآية في رجل من الأنصار استودع درعا فجحد صاحبها . . . "
وابن المنذر عن الحسن . كما - في الدر (٢ / ٦٧٤) وابن جرير (٩ / ١٧٦ - ح ١٠٤٠٩) ، عن مجاهد . أنها نزلت في ابن أبيرق .
وأخرجه بتسمية البعض وإبهام البعض الآخر ، ابن جرير (٩ / ١٨٥ - ح ١٠٤١٥) من طريق أسباط عن السدى . . . قال : " نزلت في طعمة بن أبيرق . . . " وابن أبى حاتم - كما فى الدر (٢ / ٦٧٤) وابن جرير (٩ / ١٨٢ - ١٠٤١٢) عن قتادة قال : " ذكر لنا أن هؤلاء الآيات أنزلت في شأن طعمة بن أبيرق . . " ==

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم يسر بخير ياكريم

قال الشيخ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال - رحمه الله -

١٨٤ - خبر آخر *

٥٥١ - أبنا أبو بحر الأسدى - قراءة عليه - وأنا أسمع - عن أبي عمر النمرى قال : ثنا سعيد بن نصر ثنا قاسم ثنا محمد بن وضاح ثنا يحيى عن مالك بن أنس عن صفوان بن

== و(ح - ١٠٤١٦) من طريق ابن جريج عن عكرمة قال : " استودع رجل من الأنصار طعمة من أبيرق مَشْرَبة له فيها درع . . . "

و(ح - ١٠٤١٣) من طريق عطية العوفي عن ابن عباس - وفيه " إن طعمة ابن أبيرق سرق درعي . . . " وانظر الدر (٢ / ٦٧٢ - ٦٧٣).

والترمذى في (التفسير - ٥ / ٢٤٤ - ٢٤٧) عن قتادة بن النعمان ، وقال : " غريب لا نعلم أحدا أسنده غير محمد بن سلمة الحراني ، ثم ذكر أن غيره أرسله " .

والحاكم في (الحدود - ٤ / ٣٨٥ - ٣٨٨) وقال : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ، والطبراني في (٩ / ١٧٧ - ١٨١ - ح ١٠٤١١) كلاهما عن قتادة - واسم الرجل عندهم بشير وأنه سرق سلاحا وطعاما لرفاعة بن زيد - وهو عم قتادة بن النعمان وهو الذى تولى مخاطبة النبى صلى الله عليه وسلم وإخباره بالسرقة .

وأخرج ابن سعد في الطبقات عن محمود بن لبيد قال : " عدا بشير بن الحارث على علية رفاعة بن زيد عم قتادة بن النعمان الظفرى . . وأخذ طعاما له ودرعين بأداتهما . . . وفيه " ورمى بذلك لبيد بن سهل رجلا من أهل الدار ذا حسب ونسب فنزل القرآن بتكذيب بشير وبراءة لبيد بن سهل . . " انظر الدر (٢ / ٦٧١)

وبشير بن الحارث هو ابن أبيرق . انظر الاصابة (١ / ١٥٠) وسياق هذا الحديث لا يختلف عما سبق إلا فيمن اتهمه ابن أبيرق ، ففيما مضى من الأخبار ألقاها في بيت يهودى ، وفي هذا الحديث اتهم بها لبيد بن سهل ، فلعله اتهم لبيدا أولا ، ثم خاف أن ينكشف أمره ألقاها في بيت اليهودى لأن احتمال الصدق في اتهامه لليهودى أقوى من اتهام غيره . والله أعلم .

* موضوعه : " طهورية ماء البحر " .

سُلَيم عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق عن المغيرة بن أبي بُردة - وهو من بني عبد الدار - أنه أخبره (١) أنه سمع أبا هريرة (٢) يقول : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر ؟ (٣) فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هو الطهور ماؤه الحل الميْتته " .

الرجل المذكور هو : عبدة العركي (٤) ذكره أبو الوليد بن الفرضي .

---

(١) العبارة : " أنه أخبره " غير موجودة في الموطأ .

(٢) وذكر الزرقاني في شرحه على الموطأ (١ / ٥٢) أن الرافعي قال : " ورواه بعضهم عن المغيرة عن أبيه عن أبي هريرة ، ولا يوهم إرسالا في الإسناد للتصريح فيه بسماع المغيرة من أبي هريرة " ، قال الزرقاني بعد ذلك : " فرواية هذا البعض من المزيد في متصل الأسانيد " .

(٣) في الموطأ : " أفنتوضأ به " ، وليس فيه من " ماء البحر " ، والمعنى واحد ، وقد جاء كما هنا - أي - بثبوت العبارة عند الترمذي . انظر (ح - ٦٩) وابن خزيمة (ح - ١١١) وقد أخرجاه من طريق مالك به . .

(٤) هكذا جاء عند المصنف - بالعين المهملة وسكون الموحدة وبعدها دال مهملة مفتوحة وآخره هاء . انظر المختصر (ق - ١٠٠) ، ومثله في الافصاح (ق - ٣٥) والمستفاد (١٤ - ١٥) - لكن جاء في الاصابة (٢ / ٤٣٣) عبد - بفتح المهملة وسكون الموحدة آخره دال مهملة ، من غير هاء ولا إضافة .
قال الحافظ في التلخيص (١ / ١٢) : " أورده الطبراني فيمن اسمه عبد - وتبعه أبو موسى فقال : " عبد أبو زمعة البلوى . . " وقال ابن منيع : " بلغني أن أسمه : عبد " وقيل : اسمه عبيد - بالتصغير . وقال البغوي : صوابه حميد أبو صخرة ، وقال أيضا : بلغني أن اسمه : عبدوّي . وقال ابن حجر : " كذا حكاه ابن بشكوال عن ابن الفرضي قال : اسم العركي : عبد " انظر الاصابة (٢ / ٤٣٤) .
والعركي - بفتح المهملة والراء بعدها كاف - ومعناه : ملاح السفينة فهو وصف وليس اسما ومن قال : إنه اسم بلفظ النسب فقد وهم . انظر المصدر السابق .

٥٥٢ - وأخبرني به غير واحد من شيوخي عن أبي عمر النمري الحافظ عن أبي الوليد ذكره في كتاب مشتبه النسبة من تأليفه .

وقيل : هو عبد الله المدلجي .(١)

٥٥٣ - كما أبنا أبو الحسن بن مخيث عن أبي عمر أحمد بن محمد عن ابن فطيس قال : ثنا ابن مفرج قال : أبنا محمد بن أيوب قال : ثنا أبو جعفر أحمد بن رشدين/قال : (٤٨أ) حدثني محمد بن يحيى بن إسماعيل وخالد بن عبد السلام(٢) قالا : ثنا ابن وهب قال : حدثني عبد الجبار بن عمر(٣) عن عبد الله بن سعيد(٤) وإسحاق بن عبد الله(٥) عن المغيرة

---

(١) والمُدْلِجي : بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وآخره جيم معجمة . انظر المغني : (٢٢٧) فقد جاء في الاصابة (٢ / ٤٣٣) أن ابن بشكوال حكى عن ابن رشدين تسميته بعبد الله المدلجي ، ومثله في التلخيص (١ / ١٣) وأضاف - رحمه الله - أنه وقع في بعض الطرق التي ذكرها الدارقطني أن اسم السائل : عبد الله المدلجي ، وقد جاء في رواية عند الطبراني أن اسمه عبد الله ، من غير نسبة . انظر الزرقاني (١ / ٥٢) وفي رواية أخرى عنده وعند ابن عبد البر أن اسمه الفِرَاسي . انظر المصدر السابق والاستيعاب (٣ / ٢١١-٢١٢) وقال : " منهم من يقول ابن الفراسي " ، قال كنت أصيد . . . وفيه " وإني توضأت بماء البحر فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم " . قال الترمذي : " سألت محمدا عنه فقال : هذا مرسل ، لم يدرك ابن الفراسي النبي صلى الله عليه وسلم " . انظر التلخيص (١ / ١١) .
وقال أبو عمر : ومنهم من يقول ابن الفراسي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم " ، انظر الاستيعاب (٣ / ٢١٢) . قال الحافظ : " قلت فعلى هذا كأنه سقط من الرواية عن أبيه أو أن قوله ابن " زيادة " ، يريد بهذا القول الأول . التلخيص نفس الصفحة .

(٢) خالد بن عبد السلام بن يزيد الصدفي ، قال أبو حاتم : صالح الحديث . الجرح (٣ / ٣٤٢) .

(٣) عبد الجبار بن عمر ، ضعيف من السابعة ، (ت - بعد ١٦٠) . التقريب (١ / ٤٦٦)

(٤) عبد الله بن سعيد ، مختلف في اسمه فقيل : سعيد بن سالم المخزومي ، وقيل : سلمة بن سعيد ، وقيل : عبد الله بن سعيد ، شيخ لصفوان بن سليم . انظر ترجمة المغيرة بن أبي بردة في ت . ك . (٣ / ١٣٥٩) .

(٥) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة - متروك كما تقدم في ترجمته .

ابن أبي بردة عن عبد الله المُدْلجي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ! إنا قوم نركب هذه الرمث (١) فنحمل الماء لِسقينا (٢) فإن توضأنا به قل عن سقينا ، وإذا توضأنا بالبحر كفى لسقينا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هو الطهور ماؤه الحل ميتته ".

---

(١) بفتح الميم وآخره مثلثة - وهو خشب يضم بعضه الى بعض ، ثم يشد ويركب في الماء ويجمع على أرماث . انظر النهاية (٢ / ٢٦١) .

(٢) بالكسر - انظر القاموس (٤ / ٣٤٣) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك في (الطهارة - ١ / ٢٢ - ح ١٢) ومن طريقه ساقه المصنف هنا. وأبو داود في (الطهارة - ١ / ٦٤ - ح ٨٣)، والترمذي في (الطهارة - ١ / ١٠١ - ح ٦٩) وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والنسائي في (الطهارة - ١ / ٥٠) ، وفي (الصيد - ٧ / ٢٠٧) ، وابن ماجه في (الطهارة - ١ / ١٣٦ - ح ٣٨٦)، والدارمي في (الوضوء - ١ / ٧٣) ، وأحمد (٢ / ٢٣٧) ، وفي مواضع أخرى أيضا . ، وابن خزيمة في (الوضوء - ١ / ٥٩ - ح ١١١)، وابن حبان - كما في الموارد (١ / ٦٠ - ح ١١٩) والحاكم في (١ / ١٤٠ - ١٤١) كلهم من طريق مالك به .

وقال ابن حجر في التهذيب (٤ / ٤٢) " صحح البخاري فيما حكاه عنه الترمذي في العلل المفرد : حديثه - أي سعيد بن سلمة - وابن خزيمة وابن حبان وغير واحد ". أما ابن عبد البر فقد تعقب قول الترمذي هذا بقوله : " لو كان عنده صحيحا لأخرجه في صحيحه ، وهذا مردود لأن البخاري لم يقصد كل الصحيح في كتابه . ومع هذا فإن ابن عبد البر قد صححه من حيث المعنى لتلقي الأمة له بالقبول ولكن رده من حيث الاسناد . انظر التلخيص (١ / ١٠) .

وأخرجه - مسمى - ابن رِشدين - ومن طريقه ساقه المصنف هنا - ولكن في سنده اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة - وهو متروك . وبالتالي لا يمكن أن يفسر مبهم حديث الباب بعبد الله المدلجي - اللهم إلا أن يكون الطريق الذي أشار إليه الحافظ في التلخيص (١ / ١٣) وهو عند الدارقطني - والظاهر أنه أورده في العلل طريقا آخر يختلف عن هذا فيصح أن يفسر به . والله أعلم .

١٨٥ - خبر آخر

٥٥٤ - قرأت على الامام أبي بكر محمد بن عبد الله أخبرك أبو الحسين الصيرفي - فأقربه - قال : ثنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد ثنا أبو يعلى الحسن بن محمد المروزى ثنا محمد بن محبوب ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة قال : ثنا أحمد ابن منيع ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا فائد مولى لآل أبي رافع عن علي بن عبيد الله عن جدته (١) وكانت تَخْدُم النبي صلى الله عليه وسلم قالت: ماكان (٢) برسول الله صلى الله عليه وسلم قُرْحة ولا نكبة (٣) إلاّ أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضع عليها الحِنّاء .

المرأة المذكورة هي : أم رافع واسمها سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وسلم (٤) .

والشاهد لذلك :

٥٥٥ - ماقرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع - قال : أبنا أبي ثنا خلف بن يحيى ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن وضاح ثنا ابن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا فائد مولى عبيد الله بن علي بن رافع قال : حدثني مولى عبيد الله بن رافع قال : حدثتني جدتي سلمى أم رافع مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: " كان لا يصيب النبي صلى الله عليه وسلم قرحة ولا شوكة إلا وضع عليها حناء " (٥) .

---

(١) من هذا الطريق الذى أورده المصنف هنا مبهما - فقد أخرجه الترمذى (ح - ٢٠٥٤) ، وقد سميت فيه المبهمة " سلمى ، ولعل ذلك مرده إلى اختلاف نسخ الترمذى .

(٢) عند الترمذى : " ماكان يكون " . .

(٣) قرحه - بفتح القاف ويضم - جراحة من سيف وسكين ونحوه . والنكبة - بفتح النون جراحة من حجر أو شوك ، و" لا " زائدة للتأكيد . تحفة الأحوذى (٦/٢١٣) .

(٤) هكذا جاء في المختصر (ق -٣١؟) وعزاه لابن أبي شيبة في مسنده . والمستفاد : (٤٨) ، وانظر الاصابة (٤/٣٣٣) .

(٥) عند ابن ماجه ، وقد أخرجه من طريق ابن أبي شيبة : " الحناء " بالألف واللام " .

===

١٨٦ - خـــبر آخـــر *

٥٥٦ - قرأت على الامام أبى بكر قال : ثنا المبارك بن عبد الجبار أبنا أبو يعـــلى قال : أبنا أبو علي أبنا ابن محبوب ثنا أبو عيسى ثنا أحمد بن سعيد الأشقر وابراهـــيم ابن يعقوب قالا : ثنا يونس بن محمد ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عـــن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم ، فأدخله معه فى القصعة ، ثم قال : كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه .

الرجل هو : معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي (١) .

== التخريج :

أخرجه - مبهما - الترمذى في (الطب - ٤/٣٩٢-ح ٢٠٥٤) وقـــال : " حسن غريب " ، ومن طريقه أورده المصنف هنا ، والمرأة في هذا الطريـــق ، مسماه عند الترمذى وجاءت مبهمة في متن تحفة الأحوذى (٦/٢١٣) ، كمـــا أورد الترمذى طريقا آخر عقب هذا الحديث من طريق عبيد الله بن على عـــن جدته عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال : " نحوه بمعناه " .

وقد ذكر المباركفورى في التحفة (٦/٢١٣) أن الترمذى لم يحكم علـــى الحديث بشئ من الصحة أو الحسن أو الضعف ، ثم قال : " والظاهر أنه حديث حسن " ، وهذا مرده إلى اختلاف نسخ الترمذى .

وابن أبي شيبة ومن طريقه ساقه المصنف هنا ، وأيضا ابن ماجه فى (الطـب - ٢/١١٥٨-ح ٣٥٠٢) ، وأحمد - كما في المجمع (٥/٩٥) ، وقال الهيثمـــى : " ورجاله ثقات " ، والمسماة عندهم هى - سلمى أم رافع مولاة رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم .

(١) ومعيقيب - بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحتانية وآخره موحدة مصغر ، وذكـــر ابن شاهين أنه يقال فيه - أيضا " معيقب " بغير الياء التحتية الثانيـــة - ابن أبي فاطمة الدوسى - حليف بنى أمية . انظر الاصابة (٣/٤٥١) .
ومثله فى المختصر (ق - ٣١) ، وساق كل ماأورده هنا محتجا به .
والافصاح (ق - ٣٧) ، والمستفاد (٥٠) .

الحجة في ذلك :

٥٥٧ - ماأبنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه قال : ثنا خلف بن يحيى عن مسلمة ابن قاسم قال : ثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن صالح (١) قال : قال أبي (٢) - رحمه الله - : لم يبتل (٣) أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا رجلين معيقيب بن أبي فاطمة - كان به هذا الداء : الجذام ، وأنس بن مالك - وكان به وضح .

وقال أبو علي بن السكن : ولم يكن في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مجذوما غيره ، والله أعلم وكان يؤاكله .

٥٥٨ - كما قرئ على شيخنا أبي محمد وأنا أسمع قال : أبنا أبي - رحمه الله - قال : أبنا محمد بن سعيد بن عمر قال : ثنا أبو جعفر أحمد بن عون الله قال : ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أسد الكازروني (٤) قال : ثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي الزناد أن عمر بن الخطاب قال : لمعيقيب الدوسي : ادن ، فلو كان غيرك مابعد مني إلا قيد الرمح وكان أجذم .

---

(١) صالح بن أحمد بن صالح أبو مسلم ، ذكر ابن الفرضي (٢ / ١٢٨) في ترجمة مسلمة أنه سمع باطرابلس - الغرب - من صالح بن أحمد بن صالح الكوفي .

(٢) أحمد بن صالح يشبه أن يكون أحمد بن صبيح الأسدي أبو جعفر ، ذكره أبو العرب في الضعفاء ونقل عن أبي الطاهر المديني أنه قال : كوفي ليس بساوي شيئا . قال الحافظ رأيته في نسخة معتمدة أحمد بن صالح وأظنه تصحيفها" . انظر اللسان (١ / ١٨٦ و ١٨٧) .

(٣) لم يبتل - كتب باثبات حرف العلة والصواب حذفه في حالة الجزم .

(٤) لم أجد له ترجمة .

التخريج :

أخرجه الترمذي في (الأطعمة - ٤ / ٢٦٦ - ح ١٨١٧) ومن طريقه المصنف ، وقال الترمذي : " هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث يونس ابن محمد عن ابن فضالة ، وهو شيخ بصري . . " ثم ذكر أن الحديث قد روى من طريق شعبة وهو أثبت وأصح إلا أن فيه أن ابن عمر أخذ بيد مجذوم ، لكن في متن التحفة (٥ / ٥٣٩) " أن عمر هو الذي أخذ بيده . . " وهو الموافق لما ساقه المصنف هنا .

= = =

١٨٧ - خـــبر آخـــر

٥٥٩ - (ما أبنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه)[١] أبنا خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن وضاح عن أبي بكر بن أبي شيبة[٢] قال : ثنا الحسن بن موسى قال : ثنا زهير عن سماك بن حرب قال : ثنا مصعب بن سعد عن أبيه قال : نزلت فيه آيات من القرآن فذكرها وقـــال : في آخرها : وأتيت على نفر من الأنصار والمهاجرين فقالوا : تعال نطعمك ونسقك خمرا ، وذلك قبل أن تحرم الخمر . قال : فأتيتهم في حش - والحش : البستان . فإذا رأس جزور مشوى عندهم وزق خمر قال : فأكلت ، وشربت معهم ، فذكرت المهاجرين والأنصار فقلـــت : المهاجرون خير من الأنصار فأخذ رجل منهم لَحْيَ[٣] الرأس فضربني به ، فخرج أنفـــي ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فأنزل الله تعالى - في - يعني نفسه ، شـــأن الخمر " إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان "[٤] .

الرجل الأنصاري هو : عتبان بن مالك .[٥]

= = وأخرجه - مبهما - أيضا أبو داود في (الطب - ٢/٢٣٩-ح ٣٩٢٥)، وابـــن ماجه في (الطب - ٢/١١٧٢-ح ٣٥٤٢)، وابن أبي شـــيبة في مصنفه فـــي (كتاب العقيقة - ٨/٣١٧-ح ٤٥٨٨) كلهم من طريق يونس بن محمد به .
وأخرجه - مسمى - عبد الرزاق في (باب المجذوم - ١٠/٤٠٥-ح ١٩٥١٠) ، وقد ساقه المصنف من طريقه هنا .

(١) ساقط من الأصل استدركته اعتمادا على ما تقدم من هذا السند . انظر الرواية .

(٢) أخرجه مسلم في (فضائل الصحابة - ح ٤٣) من طريق ابن أبي شيبة بـــه بألفاظ متقاربة .

(٣) بفتح اللام وسكون الحاء ، وهو العظم الذي فيه الاسنان داخل الفـــم ، انظر القاموس (٤/٣٨٥) .

(٤) سورة المائدة ، الآية (٩٠) .

(٥) جاء ذكره في المختصر (ق - ١٩) وعزاه إلى ابن شهاب الزهري في الناســـخ والمنسوخ له ، وفيه أن عتبان هو صاحب الصنيع وأن سعدا هو الضـــارب ، ومثله في الافصاح (ق - ٣٧) والضارب هو عتبان . والمستفاد (٩٣ - ٩٤) ، وعن هذا الخلاف في أيهما كان الضارب للآخر ، يمكن الجمع بأن كلا منهـــما ضرب الآخر إلا أن عتبان كانت ضربته أبلغ بحيث ضربه بعظم الرأس ففزر أنفه ، كما جاء في الصحيح . والله أعلم .

الحجة في ذلك :

٥٦٠ - ماأبنا به أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : أبنا محمد بن سعيد قال : أبنا يحيى بن هلال بن فطر(١) ثنا إسحاق بن قاسم ثنا إبراهيم بن محمد بن باز قال : حدثني أبو زيد عبد الرحمن بن إبراهيم(٢) قال : ثنا (إسماعيل) بن أبي أويس(٣) عن أبي حفص عمر بن حفص بن عمر(٤) عن عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص(٥) عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري ، ذكر ذلك في الناسخ والمنسوخ له ، وذكر أن عتبان بن مالك كان صاحب/الصنيع ، فإنه دعا سعد بن أبي وقاص إلى صنيعه وأن (٤٨ب) سعدا كان الضارب لعتبان بن مالك ، وفيهما نزلت " إنما الخمر والميسر . . " الآية.

وكذلك ذكر أبو بكر محمد بن الحسن النقاش في كتابه أنه عتبان بن مالك الأنصاري.

وقد قيل : إنه حمزة بن عبد المطلب ، ذكر ذلك فتح بن إبراهيم(٦) عن أبي الطيب الجريري البغدادي صاحب محمد بن جرير الطبري.

---

(١) يحيى بن هلال بن فطر أبو زكريا ، كان عالما بالمسائل الفقهية وعقد الشروط (ت - ٣٦٧) . ابن الفرضي (١ / ١٩١) .

(٢) عبد الرحمن بن إبراهيم ، له رحلة إلى المشرق ، وكان عنده حديث كثير ، والأغلب عليه الفقه (ت - ٢٥٨) ، من آثاره سؤالات ، تعرف بثمانية أبي زيد ، وكان قد سأل أبا عبد الرحمن بن يزيد المقرئ . ابن الفرضي (١ / ٢٥٩) .

(٣) تصحفت إسماعيل ، في الأصل إلى " سعيد " وهو خطأ وليس لعبد الله بن أبي وأيس ابن بهذا الاسلام.

(٤) عمر بن حفص بن عمر بن سعد القرظ ، المدني المؤذن ، فيه لين من السابعة/ د التقريب (٢ / ٥٣) .

(٥) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، متروك ، وكذبه يحيى بن معين /ت. التقريب (٢ / ١١) .

(٦) لم أجد له ترجمة.

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (فضائل الصحابة - ٤ / ١٨٧٧ - ح ٤٣ و ٤٤) ، والأول من طريق ابن أبي شيبة ، وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (٢ / ١٨) ، والبيهقي في (الأشربة - ٨ / ٢٨٥) ، والطبري (١٠ / ٥٦٩ - ح ١٢٥١٨) ==

١٨٨- خبر آخر

٥٦١ - قرئ على أبي بحر الأسدي - وأنا أسمع - أبنا أبو العباس العذري أبنا أحمد بن الحسن الرازي أبنا ابن عيسى ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا مسلم بن حجاج ثنا محمد بن أبي عمر المكي (١) قال : ثنا مروان بن معاوية الفزاري (٢) عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أصبح منكم اليوم صائما ؟ قال أبو بكر: (٣) أنا ، قال : من تبع منكم اليوم جنازة ؟ قال أبو بكر: أنا . قال : فمن أطعم (منكم) (٤) اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر: أنا . قال : فمن عاد منكم اليوم مريضا ؟ قال أبو بكر: أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة .

الرجل المريض المعاد ، هو : عبد الرحمن بن عوف. (٥)

الحجة في ذلك :

٥٦٢ - ما أخبرنا به الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - عن أبيه قال : أبنا أبو بكر التجيبي قال : أبنا إسماعيل بن بدر قال : ثنا محمد بن وضاح عن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال : ثنا أسد بن موسى قال : أبنا المبارك بن فضالة

= = كلهم من طريق شعبة عن سماك بن حرب به . وابن المنذر، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ، وابن مردويه، وأبو جعفر النحاس في ناسخه (ص ٤٠) والطبراني عن سعد بن أبي وقاص قال : " فيَّ نزل تحريم الخمر. " انظر الدر (٣/١٥٨) والواحدي في أسباب النزول (ص- ١١٨) من طريق سماك بن حرب به أيضا .

وأخرجه - مسمى - ابن شهاب الزهري في ناسخه - ومن طريقة المصنف هنا ، ولكن فيه عثمان الوقاصي ، وهو متروك . وهو لا يحتج به ولا يعتبر به ، صنيع المصنف يقتضي أنه عضده بما أورده أبو بكر النقاش في كتابه - ولكنه متهم هو الآخر .

---

(١) عند مسلم - " ابن أبي عمر" . (٢) عنده " مروان - يعني الفزاري " .
(٣) بصيغة الترضي ، في كل المواضع التي ذكر فيها .
(٤) ساقط من الأصل - وهو ثابت عند مسلم - .
(٥) هكذا جاء في المختصر (ق -٣٠) ، والافصاح (ق -٣٧) ، والمستفاد (١٠٨) ، وفيه: "كذا في مسند أسد بن موسى " .

ثنا ثابت البناني ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى[١] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح ، فلما قضى صلاته ، قال : أيكم أصبح اليوم صائما ؟ فقال : عمر بن الخطاب أنا يارسول الله ! فبت الليلة ، وأنا لا أحدث نفسي بالصوم ، وأصبحت مفطرا ، فقال أبو بكر: يارسول الله ! بت الليلة ، وأنا أحدث نفسي بالصوم ، وأصبحت صائما . قال : فأيكم عاد اليوم مريضا. فقال عمر: يارسول الله ! إنا صلينا الساعة ، ولم نبرح ، فكيف نعود المرضى ؟ فقال : أبو بكر: أخبروني بالأمس ، أن أخي عبد الرحمن بن عوف وَجِع ، فجعلت طريقي عليه فسألت به ، ثم أتيت المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأيكم تصدق اليوم بصدقة؟ فقال عمر: يارسول الله ! مابرحت معك منذ صلينا ، أو قال : لم نبرح منذ صلينا فكيف نتصدق ؟ فقال أبو بكر : أنا يارسول الله ، لما جئت من عند عبد الرحمن بن عوف ، دخلت المسجد ، وإذا (شاب)[٢] يسأل ! وابن لعبد الرحمن ابن أبي بكر معه كسرة خبز ، فأخذتها ، فناولتها للسائل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأبي بكر أنت فابشر بالجنة أنت فابشر بالجنة ، أنت فابشر بالجنة ، فلما سمع عمر يذكر الجنة ، تنفس ، وقال : هاه ! فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له كلمة رضي بها عمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رحم الله (عمر)[٣] ! إن عمر يقول : ماسابقت أبا بكر إلى خير قط إلا سبقني إليه .

٥٦٣ - وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد - جملة - عن أبيه - رحمه الله - قال : أنا سليمان بن خلف ثنا ابن مفرج ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر البزار[٤] ثنا بشر

---

(١) هذا الحديث مرسل كما هو ظاهر .

(٢) في الأصل " شابا " بالنصب ، وهو خطأ .

(٣) في الأصل " عمرا " بالتنوين وهو خطأ نحوى ، لأنه اسم لا ينصرف .

(٤) قال المنذري في مختصر السنن (٢ / ٢٥٢) نقلا عن البزار : " وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن أبي بكر إلا بهذا الاسناد وذكر أنه روى مرسلا ،
وقد أخرجه مسلم في صحيحه، والنسائي في سننه من حديث أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة بنحوه أتم منه " .

ابن آدم قال : ثنا عبد الله بن بكر قال : ثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : " من أصبح اليوم منكم صائما؟ فقال : أبو بكر - رضى الله عنه - : أنا نويت من البارحة ، فأصبحت صائما ، فقال : من تصدق اليوم بصدقة ؟ فقال : أبو بكر - رضى الله عنه - أنا تصدقت مسكين (١) قد دخلت ، فإذا كسرة في يد عبد الرحمن فأخذتها فأعطيته فقال : أيكم عاد اليوم مريضا ؟ فقال أبو بكر : - رضي الله عنه - أنا ، قيل : إن عبد الرحمن ابن عوف مريض فذهبت فعدته ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ما اجتمعت في رجل هذه الخصال في يوم إلا دخل الجنة .

---

(١) الظاهر أن فيها سقطا ، ولعل الصواب " . . . أنا تصدقت على مسكين " .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (الزكاة - ٢/٧١٣-ح ٨٧) ومن طريقه ساقه المصنف ، وفى (فضائل الصحابة - ٤/١٨٥٧-ح ١٢) وكذلك النسائي فى سننه من حديث أبي حازم سلمان الأشجعى عن أبي هريرة ، قاله المنذرى في مختصره (٢/٢٥٢) ، وأبو داود في (الزكاة - ٢/٣٠٩-ح ١٦٧٠) مختصرا . وأخرجه أحمد و(٣/١١٨) عن أنس ، وصاحب تلك الخصال - هو عمر . وعبد الرزاق في (٣/٥٩٣-ح ٦٧٦٥) ، والبغوى فى (٦/١٤٧-ح ١٦٤٧) ، وجمع الفوائد (٢/٥٠١-ح ٨٦٠٦) والخطيب البغدادى في مبهماته : (ص ٤٠٥ - ٤٠٦) مرجحا أن صاحب تلك الخصال هو أبو بكر الصديق . وأخرجه - مسمى - أسد بن موسى والبزار - في مسنديهما - ومن طريقيهما ساقه المصنف هنا .

١٨٩ - خـــبر آخـــر

٥٦٤ - قرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع قال : أبنا حاتم أنا ابن فراس عـــن ابن المقرئ عن جده عن سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر ح .

٥٦٥ - وأخبرنا أبو محمد ، وأبو عمران عن أبي عمر النمري قال : ثنا محمد بن إبراهيم ابن سعيد قال : ثنا أحمد بن مطرف قال : ثنا سعيد بن عثمان قال : ثنا إسحاق بـــن إسماعيل(١) قال : ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال : لما أراد معاويـــة أن يجرى العين بأحد نُودي بالمدينة من كان له قتيل فليأت قتيله. قال جابر: فأتيناهـــم ، فأخرجناهم (رطابا)(٢) يتثنون فأصابت المسحاة(٣) أصبع رجل منهم فانقطرت(٤) دما قـــال (٤٩ب) أبو سعيد الخدري: لا ينكر هذا منكر أبدا .

الرجل الذي أصابت المسحاة أصبعه هو: حمزة سيد الشهداء(٥) رضي الله عنه - .

٥٦٦ - وقع إلينا ذلك من رواية عبد الأعلى بن حماد(٦) قال : ثنا عبد الجبار - يعـني ابن الورد -(٧) قال : سمعت أبا الزبير يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : رأيت الشهداء يخرجون على رقاب الرجال كأنهم رجال نوم حتى إذا أصابت المسحاة قدم حمزة - رضي الله عنه - فانبعثت دما .

---

(١) إسحاق بن إسماعيل بن العلاء وقيل: ابن عبد الأعلى ، أبو يعقوب ، صدوق مـــن العاشرة ، (ت - ٢٥٨) / س ق التقريب (١/ ٥٦) .

(٢) في الأصل - رباطا ، بتقديم الباء على الطاء وهو خطأ . وقد بينت الرواية الأخرى هذا المعنى حيث جاء فيها " تتثنى أطرافهم لينة أجسادهم " ، وفي الروايـــة الأخرى " كأنهم نوم " ، انظر السمهودي (٣/ ٩٣٨)

(٣) المسحاة - هي المجرفة التي يجرف بها الطين والتراب ، انظر النهاية (٤/ ٣٢٨) .

(٤) أي تفطرت ، وتشققت . انظر النهاية (٣/ ٤٥٨) .

(٥) صرح به ، الواقدي ، والسمهودي وأبو الطاهر الذهلي . كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ١٦) ، والافصاح (ق - ٣٧) والمستفاد (٨٥) ولم يعزه لأحد لم يبين المصنف في المختصر كيف تلقى هذه الرواية وإنما اكتفى بما أورده هنا ، وعلى كل حال فبينه وبين عبد الأعلى انقطاع .

(٦) عبد الأعلى بن حماد النرسي - بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة - لا بأس به من كبار العاشرة ، (ت - ٢٣٦) أو (٢٣٧) / خ م د س . التقريب (١/ ٤٦٤) .

(٧) عبد الجبار بن الورد ، المكي - أبو هشام ، صدوق يهم ، من السابعة / د س . ==

١٩٠ - خـــبر آخـــر

٥٦٧ - قرئ على أبي محمد بن عتاب ، وأنا أسمع - عن أبيه - رحمه الله - قال : ثنا أبو القاسم بن غيث (١) ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وضاح ثنا أبو بكر بن أبي شـــيبة ثنا يزيد بن هارون (٢) قال : أبنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عـــن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة : عيسى بن مريم، وصاحـــب جريج - وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها ، فأتته أمه ، وهو يصلي فقالت : ياجريج! فقال : يارب ! أمي وصلاتي ، فأقبل على صلاته ، فانصرفت . فلما كان من الغد ، أتته وهو يصلي ، فقالت : ياجريج ! فقال : يارب ! أمي وصلاتي ، فأقبل على صـــلاته ، فقالت : اللهم لا تمته حتى ينظر إلى وجوه المومسات ، (٣) فتذاكر بنو إسرائيل جريجـــا

= التقريب (١ / ٤٦٦) .

التخريج :

أخرجه - الواقدي - ومن طريقه السمهودي في الوفاء (٣ / ٩٣٩) .

وأخرجه - مسمى - ابن الأثير من طريق أبي الطاهر الذهلي بسنده من طريـــق حماد بن زيد عن أبي الزبير، عن جابر قال : استُصْرِخنا على قتلانا يوم أحـــد ، يوم حفر معاوية العين وذكر القصة وفي آخره ، وزاد جرير بن حازم عن أيـــوب فأصاب المر رجل حمزة فطار منها الدم . . انظر أسد الغابة (٢ / ٥٥)

وذكر ابن حجر في الاصابة (١ / ٣٥٤) أنه في فوائد أبي الطاهر، وذكـــر السمهودي أن ابن الجوزي أسنده في مشكله عن جابر . . وساق الخبر . انظـــر الوفاء (٣ / ٩٣٨) .

تنبيه - لقد كانت هذه الحادثة بعد الأربعين من الهجرة. وذكر السمهودي أن جابرا حضر عن أبيه ثلاث مرات :

الأولى : لعدم طيب نفسه بدفنه مع غيره .

الثانية : وهي هذه الحادثة التي نحن بصددها أي بسبب إجراء العين .

الثالثة : كانت لما دهمه السيل فحفر عنه . انظر المصدر السابق .

(١) هو خلف بن يحيى .

(٢) أخرجه مسلم في (البر والصلة - ح ٨) من طريق يزيد بن هارون به .

(٣) بضم الميم الأولى وكسر الثانية - أي الزواني المتجاهرات بذلك . شرح النووي (١٦ / ١٠٥)

وعبادته ، وكانت امرأة يتمثل[1] بحسنها ، فقالت : إن شئتم لافتننه لكم ، قال : فتعرضت له فلم يلتفت إليها . فأتت راعيا كان يأوى إلى صومعته فأمكنته من نفسها ، فوقع عليها . فحملت ، فلما ولدت قالت : هو من جريج ، فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته فجعلوا يضربونه ! فقال : ماشأنكم ؟ قالوا : زنيت بهذه البَغْي . فولدت منك . قال : أين الصبي ؟ فجاءوا به . فقال : دعوني حتى أصلي ، فصلى . فلما انصرف طعن في بطنه وقال : بالله ياغلام ! من أبوك ؟ قال : فلان الراعي . قال : فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به ، وقالوا : نبني لك صومعتك من ذهب . فقال : أعيدوها من طين كما كانت ففعلوا . مختصرا .

اسم الراعي المذكور : صهيب[2] .

الحجة في ذلك :

٥٦٨ - ماأخبرنا به أبو محمد بن عتاب - إجازة - عن أبي حفص عمر بن عبيد الله قال : أبنا أبو القاسم خلف بن سعيد قال : أبنا أبو سعيد بن الأعرابي قال : ثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقي[3] ثنا محمد بن أبي نعيم[4] الواسطي ، ثنا حماد بن زيد قال : أبنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال : تكلم في المهد ثلاثة عيسى بن مريم ، وصاحب جريج

---

(١) أي يضرب به المثل لانفراده به . انظر شرح النووي على مسلم (١٦ / ١٠٦) .

(٢) وهذا الاختصار من المصنف لأن للحديث بقية لكن لا تعلق لها بقصة جريج ، ولذلك أعرض عن ذكرها المصنف هنا .

(٣) قال الحافظ في الفتح (٦ / ٤٨٢) : " ولم أقف على اسم الراعي ، ويقال : إنه اسمه صهيب " .
وقد جاء في الافصاح (ق - ٥٤) وقال : " والمرأة لم يوقف على اسمها " ، والمستفاد (١١١) ، وقال : " كذا في كتاب الكرمات لابن الأعرابي " .

(٤) محمد بن عبد الملك الدقيقي ، صدوق من الحادية عشرة ، (ت - ٢٦٦) / د ق . التقريب (٢ / ١٨٦) .

(٥) محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي ، صدوق ، لكن طرحه ابن معين ، وقد روى عنه أبو داود خارج السنن من العاشرة ، (ت - ٢٢٣) / ق د ، التقريب (٢ / ٢١١) .

وكان جريج راهبا عابدا في صومعة ،وكان راعي[١] يقال له صهيب يرعى غنمه حتى إذا جاء بها إلى صومعة جريج ،فأكنها[٢] تحتها فوقع الراعي على جارية فحملت ،وكان جريج يصلي ،فجاءته أمه ، فدعته ، فقال : صلاتي وأمي ، فأقبل على صلاته وترك أمه مرتين أوثلاثا . فقالت : لا أمتّ حتى توجد مع المومسات ،فقيل للجارية ممن حملت ؟ فقالت : من جريج الراهب فاستنزلوه وهدموا صومعته وسبوه وأرادوا قتله فجاء بعود معه وطعن في بطن الجارية[٣] . فقال : ممن أنت ؟ قال : من صهيب الراعي ،فأعظموا الراهب بعد ذلك وأجلوه .

---

(١) أولى أن يقال "كان راع" .

(٢) أي - سترها ،من الكن ، وهو مايرد الحر والبرد من المساكن . انظر النهاية: (٥/٢٠٦) .

(٣) مضى في الرواية السابقة أنه طعن في بطن الصبي ،وهنا طعن بطن الجارية. قال الحافظ في الفتح (٦/٤٨٢) :" ويجمع بين هذا الاختلاف بوقوع جميع ماذكر . . "

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (البر - ٤/١٩٧٦-ح ٧و ٨) والثاني من طريق يزيد بن هارون به، والبخاري في (المظالم - ٥/١٢٦-ح٢٤٨٢) ، وفي (أحاديث الأنبياء - ٦/٤٧٦-ح ٣٤٣٦)، وأحمد (٢/٣٨٥ و ٤٣٣و ٤٣٤) عن أبي هريرة.وابن المبارك في " البروالصلة " . وأبو الليث السمرقندي في " التنبيه " ، قاله الحافظ في الفتح (٦/٤٨٢) .

وأخرجه - مسمى - ابن الأعرابي في كتاب الكرامات ،ومن طريقه ساقه المصنف، قاله ابن العراقي في المستفاد (١١١) .

١٩١ - خـــبر آخـــر

٥٦٩ - قرئ على أبي بحر الأسدي وأنا أسمع قال : أنا أبو عمر النمري ثنا سـعيد ابن نصر ثنا قاسم (١) ثنا محمد (٢) ثنا يحيى عن مالك عن عبد الملك بن قرير (٣) عن محمد ابن سيرين أن رجلا جاء إلى عمر بن الخطاب فقال : إني أجّريت أنا ، وصاحب لي فرسين نَسْتبق إلى ثُغرة ثَنِيَّةٍ فأصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى ؟ فقال عمر لرجل بجنبه (٤) تعال ، حتى أحكم أنا وأنت ! قال : فحكما عليه بعنز ، فولى الرجل وهو يقول : هـذا أمير المؤمنين لا يستطيع أن يحكم في ظَبْيٍ ، حتى دعا رجلا فحكم (٥) معه ، فسمع عمر قـول الرجل . فدعاه فسأله هل تقرأ سورة المائدة ؟ فقال (٦) : لا . قال : فهل تعرف (٧) الـذي حكم معي ؟ فقال : لا . فقال عمر : لو أخبرتني أنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضربا ، ثم قال : إن الله تبارك وتعالى : يقول في كتابه : " يَحكُم بِهِ ذَوَا عَدْلٍ منكُم هدْيًا بَالِـغَ الكَعْبَةِ " (٨) ، وهذا عبد الرحمن بن عوف .

الرجل هو : قبيصة بن جابر الأسدي (٩) .

---

(١) قاسم هو ابن أصبغ .

(٢) ومحمد هو ابن وضاح .

(٣) عبد الملك بن قرير - بضم القاف ، وفتح الراء - وإسكان التحتية ثم راء بلا نقط العبدي البصري ولم يصب من زعم أنه الأصمعي . . لأن أبا الأصمعي " قريب " آخره موحدة وأيضا فالأصمعي لم يدرك ابن سيرين ، ووهموا مالكا فيه ، وإنما هو عبد العزيز ، وقال : يحيى بن بكير : " لم يهم مالك في اسمه ولا في اسم أبيه ، وإنما هو عبد الملك أخو عبد العزيز ابنا قرير " . انظر شرح الزرقاني على الموطأ (٢ / ٣٨٢) ، والجرح (٥ / ٣٦٣) .

(٤) في الموطأ " إلى جنبه " .

(٥) في الموطأ " يحكم " .

(٦) في الموطأ " قال " : باسقاط الفاء .

(٧) في الموطأ : " تعرف هذا الرجل . . " .

(٨) سورة المائدة : الآية (٩٥) .

(٩) صرح به البيهقي ، والطبراني ، وعبد الرزاق ، والطبري ، وابن المنذر ، وابن أبـي حاتم - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ١١) ، وعزاه إلـى ===

الحجة في ذلك :

٥٧٠ - ماقرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه ، قال : ثنا عبد الرحمن ابن أحمد ثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا أحمد بن دحيم ثنا إبراهيم بن حماد عن إسماعيل القاضي قال : ثنا علي بن عبد الله قال : ثنا سفيان (١) عن عبد الملك بن عمير عن قَبيصة بن جابر قال : خرجنا حجاجا فكثر مراء القوم أيهم أسرع سعيا الظبي أم الفرس؟ قال : فبينما نحن كذلك إذ سنح - ظبي - قال سفيان : فالسنوح هكذا ماجاء عن يسارك (٢) - فرماه رجل منا فما أخطأ (٣) خَشَاءَهُ (٤) وربما قال سفيان خُشَاءَهُ . قال سفيان : وهما سواء ، قال : فركب رَدْعه (٥) فألقى في يديه (٦) فمضينا حتى قدمنا مكة فأتينا عمر فقصصنا عليه القصة فقال : كيف أصبته أخطأ أم عمدا ؟ فقال : لقد تعمدت رميه وماأردت قتله قال سفيان : فزاد مسعر هذه الكلمة . فقال : لقد شركت الخطأ والعمد ، فاجتنح (٧) إلى رجل إلى جنبه ، والله لكأن وجهه قُلْب (٨) فتكلما ثم أقبل علي ، فقال :

= إسماعيل القاضي في أحكامه ، والافصاح (ق - ٢٤) ، والمستفاد (٤٣) ، وكذلك قال الأصيلي . انظر الزرقاني (٢/٣٨٢)
وذكر ابن حجر في الاصابة (٣/٢٦٨) أن له إدراكا ، وعده خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من التابعين ، انظر الطبقات (١٤١ و ١٥٢) .

(١) سفيان - هو ابن عيينة .

(٢) هذا الادراج تفسير من سفيان وكأنه يشير بيده ذات الشمال .

(٣) جاء في الأصل . . " منا خطأ " ، وهو معنى ركيك بسبب السقط الذي وقع منه ، والصواب ماأثبته - كما عند البيهقي .

(٤) أي هو العظم الناتئ خلف الأذن - والخشاء - بمعناه - أيضا ، وقد فسره - سفيان . انظر النهاية (٢/٣٤) .

(٥) ركب ردعه : اذا خر لوجهه على دمه ، وركوبه عليه ، أي أن الدم يسيل ثم يخر عليه صريعا ، والردع - هنا - اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران . انظر النهاية (٢/٢١٤) .

(٦) أي تحير .

(٧) عند البيهقي : " ثم جنح " أي مال .

(٨) القلب - بضم القاف وسكون اللام . . أي الفضة - كما جاء تفسيره مدرجا في الحديث عند البيهقي (٥/١٨١) وفي الحديث - أن فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة . انظر النهاية (٤/٩٨) .

خذ شاة من الغنم، فأهرق دمها، وتصدق بلحمها واسق إهابها سقاء[١]، فلما قمنا من عنده . قلت : أيها المستفتي ابن الخطاب، إن فتيا ابن الخطاب لا تغني عنك من الله شيئا، انحر ناقتك، وعظم شعائر الله، فوالله ما علم عمر حتى سأل الرجل إلى جنبه قال : فذهب ذو العينين[٢] فتمنى[٣] كلامنا إلى عمر فأرسل عليه عمر الدرة هكذا صفوفا صفوفا[٤]، قاتلك الله! تعدى[٥] الفتيا، وتقبل الحرام، وتقول ما علم[٦] عمر حتى سأل الرجل[٧] إلى جنبه أما تقرأ " يحكم به ذوا عدل منكم "؟

قال إسماعيل : وثنا علي[٨] قال : ثنا يحيى بن سعيد قال : ثنا ابن جريج قال : حدثني داود بن أبي عاصم[٩] عن محمد بن عبد الله بن قارب[١٠] عن رجل من بني أسد خزيمة يقال له : جابر بن قبيصة[١١] قال يحيى : ولا أراه أنا إلا قبيصة بن جابر قال علي : فذكر نحوا من حديث عبد الملك بن عمير.

---

(١) أي أعط - جلدها من يتخذه سقاء، وهو ظرف الماء من الجلد . النهاية (٢/٣٨١) .

(٢) أي الجاسوس . حاشية على البيهقي (٥/١٨١) .

(٣) هكذا جاءت في الأصل " فنما " ، والصواب بالألف المقصورة . الدرة : بكسر الدال .

(٤) عند البيهقي " ثم قال ".

(٥) أصلها تتعدى، أي تحتقرها وتستهين بها . انظر تفسير الطبري (١١/١٧) ، التعليقة رقم (٤) . وقد كتبت في الأصل هكذا " تعد " ، باسقاط الألف .

(٦) عند البيهقي بزيادة : " والله ".

(٧) عنده : " الذي الى جنبه " .

(٨) هو ابن المديني .

(٩) داود بن أبي عاصم : ثقة من الثالثة / خت د س . التقريب (١/٢٣٢) .

(١٠) محمد بن عبد الله بن قارب - مقبول من الرابعة . / بخ . التقريب (٢/٤٥٦) .

(١١) لم أجد من أشار إلى هذا القلب في اسمه عند مترجميه .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك في (الحج - ١/٤١٤-ح ٢٣١) ومن طريقه ساقه المصنف والطبري (١١/١٧-ح ١٢٥٧٦) و (ص ٢٣-ح ١٢٥٨٥) عن بكر بن عبد الله المزني ، وعبد بن حميد كما في الدر (٣/١٩١) .

وأخرجه - مسمى - البيهقي في (الحج - ٥/١٨١) من طريق سفيان به . . =

١٩٢ - خـــبر آخـــر

٥٧١ - قرئ على أبي محمد بن عتاب - وأنا أسمع - قال : قرأت على أبي القاسم حاتم ابن محمد قال : ثنا أبو الحسن علي بن محمد القابسى الفقيه قال : ثنا حمزة بن محمد قال : ثنا أحمد بن شعيب النسائى قال : ثنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أنه حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه أن (رجلا من الأنصار (١)) خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج (٢) الحرة ، التى كانوا (٣) يسقون بها النخل فقال : الأنصارى (٤) سرح الماء يمر، فأبى عليهم (٥) فاختصموا عند النبى صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: (٦) اسق يازبير ثم أرسل إلى جارك ، فغضب الأنصارى وقال : يارسول الله أن كان ابن عمتك ؟ (٧) فتلون (٨) وجه رسول الله

= = والطبراني فى الكبير عن قَبيصة بن جابر - كما في المجمع(٣ / ٢٣١- ٢٣٢) وقال الهيثمى : " رجاله ثقات " ، والطبرى فى (١١ / ١٦- ١٢٥٧٣ إلى ١٢٥٧٧) عن قبيصة بن جابر، و (ص ٢٣ و ٢٤ - ح ١٢٥٨٦ و ح ١٢٥٨٨) من طريق عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر، وعزاه السيوطى إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه . انظر الدر (٣ / ١٩١) ، وعبد الرزاق في (الحج - ٤ / ٤٠٦- ح ٨٢٣٩ و ٨٢٤٠) عن معمر عن عبد الملك عن قبيصة ومن طريقه البيهقى أيضا في الحج (٥ / ١٨١) .

(١) ساقط من الأصل ، استدركته من سنن النسائى (٨ / ٢٤٥) ولما كان لا يتم المعنى ولا يتضح أثبته في الأصل .

(٢) شراج - بكسر الشين المعجمة - آخره جيم - ويجمع على شرجة - بفتح أوله وسكون ثانيه - وهي مسايل الماء - والحرة - بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء - وهى أرض ذات حجارة سود . انظر شرح السيوطى على النسائى (٨ / ٢٣٨- ٢٣٩) .

(٣) عند النسائى - باسقاط " كانوا " .

(٤) عند النسائى " فقال الأنصارى " ، أى هو الذى طلب من الزبير وهو الذى يقتضيه السياق .

(٥) في السنن " فأبى عليه " .

(٦) في السنن باسقاط " الزبير " .

(٧) أرسل " الماء " .

(٨) أى حكمت به لكونه ابن عمتك .

(٩) أى تغير وظهر فيه أثر الغضب . حاشية السندى (٨ / ٢٣٩) .

صلى الله عليه وسلم، وقال: "(١) يازبير! اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر"(٢) قال الزبير: والله إني(٣) لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك "فلا وربك لا يؤمنون..."(٤) الآية.

الرجل المذكور قيل: إنه حاطب بن أبي بلتعة(٥). ذكر ذلك المهدوي ومكي في تفسير القرآن لهما.

٥٧٢ - وقيل: ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، قاله لنا شيخنا أبو الحسن ابن مفيث - رحمه الله - مرارا ولم يأت على ذلك بشاهد، ذكره، والله أعلم.

---

(١) في السنن "ثم" - بدل الواو - أي "ثم قال".

(٢) بفتح الجيم وكسرها وسكون الدال المهملة - قيل هو أصول الشجر وقيل ما رفع حول المزرعة كالجدار. انظر حاشية السندي (٨/٢٣٩).

(٣) في السنن "إني أحسب أن ...

(٤) سورة النساء، الآية (٦٥).

(٥) مثله في المختصر (ق - ٣٥/١) وأضاف بأنه في تفسير النقاش أيضا - كما أورد القول الثاني منسوبا إلى شيخه، ومثله في الافصاح (ق - ٣٧/٢)، والمستفاد (٨٦)، وكذلك جاء مسمى - في رواية عند ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، ومثله عن الواحدي في أسباب النزول.

وبعد ما أورد السيوطي هذا القول في شرحه على سنن النسائي (٨/٢٣٨) قال: "وهو مردود بأن حاطبا مهاجري، حليف بني أسد بن عبد العزى وليس من الأنصار".

قال الحافظ في الفتح (٥/٣٥-٣٦) بعد ما ذكر هذا القول وأصحابه. "ويؤول (قوله من الأنصار) على إرادة المعنى الأعم، كما وقع ذلك في حق غير واحد، كعبد الله بن حذافة"، وهذا مصير منه على أن حاطب هو صاحب هذه القصة.

وحكى الحافظ في الفتح (٥/٣٥) أنه وقع في معجم ابن المقرئ: اسمه حميد، وذكر أبو موسى المديني أن لهذا الحديث طرق عدة ليس في أحدها ذكر حميد هذا، كما نص الحافظ أنه ليس في البدريين من اسمه حميد.

أما فيما يخص القول بأنه ثابت بن قيس - فقد أورد الحافظ قول ابن بشكوال ووافقه في أن هذا القول يُعْوِزُه الدليل - ثم أضاف قائلا: وليس ثابت بدريا، انظر المصدر السابق.

وحكى الواحدي - أنه ثعلبة بن حاطب، ويقال: فيه ما قيل بشأن سابقه، وذلك ==

٥٧٣ - وقد حدثنا أبو محمد بن عتاب قال : قرأت على حاتم بن محمد عن علي بن إبراهيم (١) قال : أبنا المحاملي (٢) قال : أبنا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ قال : في قوله تعالى : " فلا وربك لا يؤمنون . . . الآية ، وذلك أن الزبير بن العوام من بني أسد ابن عبد العزى ، وحاطب بن أبي بلتعة العبسي من مذحج وهو حليف لبني أسد ابن عبد العزى اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الماء ، وكانت أرض الزبير فوق أرض حاطب ، وجاء السيل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اسق ثم أرسل الماء

== أنه لم يذكر دليلا لما ادعاه ، كما أن ثعلبة ليس معدودا في البدريين أيضا.
وقد ذهب فريق من العلماء إلى أن الذي خاصم الزبير كان منافقا ، فقد قال الحافظ في الفتح (٥/ ٣٦) : " يحتمل أنه لم يكن منافقا ، ولكن أصدر ذلك منه بادرة النفس كما وقع لغيره ممن صحت توبته " ، ثم دعم قوله هذا ، بما نقله عن التوربشتي ، " ولم تجر عادة السلف بوصف المنافقين بصفة النصرة ، التي هي المدح ولو شاركهم في النسب قال : " بل هي زلة الشيطان تمكن بها منه عند الغضب ، وليس ذلك بمستنكر من غير المعصوم في تلك الحال " إ.هـ .
وهذا التقرير يتناول حاطبا ، وهو الرأي الذي مال إليه الحافظ.
لكن الحافظ العراقي قال : " لم يقع تسميته في شيء من طريق الحديث ، ولعلهم أرادوا ستره لما وقع منه " ، انظر زهر الربى (٨/ ٢٣٨) .
وكأنه لم يطلع على ما رواه ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، فذكر الآية - ثم قال : " نزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن أبي بلتعة .
قال الحافظ في الفتح (٥/ ٣٥) " وإسناده قوي مع إرساله " . .
أو أنه يرى - أي العراقي - أن المرسل حديث ضعيف لا تقوم به الحجة خاصة وأن الأمر يتعلق بشأن بدري وهو ممن له فضل على هذه الأمة إلى يوم الدين ، والله أعلم .

(١) علي بن إبراهيم بن علي التبريزي غريب قدم الأندلس (سنة ٤٢١) قال ابن بشكوال : كان ثقة فيما رواه عنده غرائب وفوائد جمة " . الصلة : (٢/ ٤٢٧ - ٤٢٨) .

(٢) محمد بن أحمد بن القاسم ، أبو الحسين ، المعروف بابن المحاملي .
قال الخطيب : " كان ثقة صادقا خيرا " ، (ت - ٤٠٧) . تغ (٣٣٣-٣٣٤) ==

إلى جارك ، فغضب حاطب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنه ابن عمتك ؟ فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمر حاطب على المقداد بن الأسود الكندى ، فقال : ياأبا بلتعة لمن كان القضاء ، فقال : قضى لابن عمته ولوى شدقه ، فأنزل الله تعالى : " فلاوربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم " . . . الآية .

=== التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائي في (القضاة - باب إشارة الحاكم بالرفق : (٨/ ٢٤٥) ومن طريقه ساقه المصنف .

والبخارى فى (المساقاة - ٥/ ٣٤ - ح ٢٣٦٠ و ٢٣٦١) ، وفى (الصلح - ٥/ ٣٠٩ - ح ٢٧٠٨) ، وفى (التفسير - ٨/ ٢٥٤ - ح ٤٥٨٥) ، ومسلم فى (الفضائل - ٤/ ١٨٢٩ - ح ١٢٩) ، وأبو داود فى (الأقضية - ٤/ ٥١ - ح ٣٦٣٧) . والترمذى فى (الأحكام - ٣/ ٦٤٤ - ح ١٣٦٣) ، وفى (التفسير - ٥/ ٢٣٨ - ح ٣٠٢٧) ، والنسائى فى (القضاة - باب الرخصة للحاكم الأمين أن يحكم وهو غضبان) ، وأحمد (٢/ ٤ و ٥) كلهم من طريق ابن شهاب عن عروة به . .

وأخرجه - مسمى - ابن أبي حاتم في تفسيره ، انظر تفسير ابن كثير (٢/ ٣٠٨) والفتح (٥/ ٣٥) ، وقال الحافظ : " والحديث إسناده قوى مع إرساله . . " ، والأنصارى ، في هذا الحديث هو حاطب بن أبي بلتعة .

١٩٤ - خبر آخر

٥٧٤ - قرئ على أبي بحر الأسدي - وأنا أسمع - قال : أبنا أبو العباس قال : أبنا أبو العباس الرازي قال : ثنا محمد بن عيسى قال : ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا مسلم ابن حجاج قال : ثنا عمرو(١) الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة، والسياق لعبد - قال عبد : (٢) حدثني ، وقال الآخران : ثنا يعقوب وهو إبراهيم بن سعد قال : ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال : ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال ، فكان فيما ثنا ، قال : يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب(٣) المدينة ، فينتهي إلى بعض السباخ(٤) التي تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ - رجل هو ، خير الناس ، أو من خير الناس ، فيقول : أشهد أنك الدجال الذي ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه ، فيقول الدجال : أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته ، أتشكون في الأمر ؟ فيقولون : لا . قال : فيقتله ، (٥) فيحييه ، فيقول حين يحييه : والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة مني الآن قال : فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط(٦) عليه .

الرجل الذي يخرج إلى الدجال هو الخضر عليه الصلاة والسلام.(٧)

---

(١) عند مسلم " حدثني " .

(٢) عند مسلم باسقاط " عبد " الثانية.

(٣) أي طرقها وفجاجها . انظر النهاية (٥ / ١٠٢) .

(٤) جمع سبخة - محركة ومسكنة - وهي أرض ذات ملح . انظر القاموس (١ / ٢٦١) .

(٥) عند مسلم " ثم " بدل " الفاء " .

(٦) عند مسلم " فلا سلط عليه " .

(٧) مثله في المختصر (ق - ٣٠/١) وقال : " هكذا في مصنف عبد الرزاق ، وكذلك حكى أبو أحمد الجلودي عن إبراهيم بن سفيان صاحب مسلم "
ومثله في الافصاح (ق - ٣٨/١) ، والمستفاد (١٠١) .
ومال النووي إلى بقائه : وقال : " هو الصحيح " ، انظر شرحه على مسلم (١٨ / ٧٢)
وكذا ابن الصلاح ، وذكروا في ذلك حكايات وآثارا عن السلف وغيرهم ، وجاء ذكره في بعض الأحاديث ، ولا يصح شيء منها .
==

ويشهد لذلك :

٥٧٥ - ماقرئ على أبي محمد بن عتاب ، وأنا أسمع - عن أبيه قال : أبنا محمد بن سعيد قال : أبنا أبو جعفر أحمد بن عون الله قال : ثنا أبو محمد الكازروني قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى عن عبد الرزاق أبنا معمر عن الزهرى قال : أخبرنى عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدرى قال : ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فقال : فيما ثنا يأتي الدجال ، وهو محرم عليه أن يدخل نقاب

== وأنكر ابن العربى أن يكون الخضر هو الذى سيتلقى الدجال ، فقال : " هذه دعوى لا برهان لها " .

ودليل من ذهب إلى أنه الخضر : هو ماأخرجه ابن حبان فى صحيحه من حديث أبى عبيدة بن الجراح - رفعه - في ذكر الدجال : " لعله أن يدركه بعض من رأني أوسمع كلامى " . . الحديث . قال الحافظ " ويعكر عليه قوله في رواية مسلم " . . . شاب ممتلئ شبابا " ، ثم قال : " ويحتاج إلى دليل " انظر الفتح (١٣ / ١٠٤) .

ورجح آخرون ، من المحدثين وغيرهم ، خلاف ذلك ، واحتجوا بقوله تعالى : " وماجعلنا لبشر من قبلك الخلد " ، (الأنبياء : ٣٤) وقوله صلى الله عليه وسلم يوم بدر " اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض - (أخرجه مسلم فى الجهاد : ٥ / ١٥٦) أضف إلى ذلك أنه لم ينقل أن جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حضر عنده ، ولا قاتل معه ، ولو كان حيا ، لكان من أتباع النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه لأنه صلى الله عليه وسلم كان مبعوثا إلى جميع الثقلين : الأنس والجن ، وقد قال : " لو كان موسى وعيسى حيين ماوسعهما إلا اتباعى " .

وأخبر قبل موته بقليل أنه لا يبقى ممن هو على وجه الأرض إلى مائة سنة من ليلته تلك عين تطرف إلى غير ذلك من الدلائل . انظر تفسير ابن كثير (٥ / ١٨٤) .

وقد قال ابن القيم الجوزية في المنار المنيف (٦٧) " الأحاديث التى يذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب ، ولا يصح فى حياته حديث واحد " ، وقد أورد أدلة نقلية وعقلية استغرقت من (ص ٦٧ إلى ٧٦)

ولابن الجوزى : تأليف خاص بشأن الخضر : سماه : عجالة المنتظر في شرح حال الخضر نقل منه ابن كثير فى البداية والنهاية (١ / ٣٣٠ و ٣٣٤) وأكثر منه النقل ابن حجر فى الاصابة (١ / ٤٢٨ - ٤٤٨) وقد توسع فى الكلام عليه أيضا ==

المدينة - فيخرج إليه رجل يومئذ - وهو خير الناس أو من خيرهم - فيقول أشهد أنك الدجال الذى ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه ، فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته ، أتشكون في الأمر ؟ فيقولون : لا . فيقتله ثم يحييه ، فيقول حين يحيى : (٥٠أ) والله ماكنت قط أشدّ بصيرة فيك منى الآن ! قال : فيريد قتله الثانية فلا يسلط عليه .

قال معمر : بلغنى أنه الخضر عليه السلام .(١)

٥٧٦ - وأخبرنا أبو بحر ثنا أبو الفتح السمرقندى ثنا عبد الغافر بن محمد - العدل - قال أبنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمروية عن إبراهيم بن سفيان - صاحب مسلم - أنه قال : هو الخَضِر عليه السلام .(٢)

== في الفتح (٦ / ٣٠٩-٣١٢) ، وقد أفاد وأجاد الشيخ أبو غدة فى تعليقاته على كتاب ابن القيم السالف الذكر ، حيث بين من كتب فيه قديما وحديثا وطبع تلك الكتب ومن نقل منها .

(١) انظر مصنف عبد الرزاق آخر الحديث (٢٠٨٢٤) .

(٢) انظر صحيح مسلم آخر الحديث (٢٩٣٨) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (الفتن - ٤ / ٢٢٥٦-ح ١١٢) ومن طريقه ساقه المصنف والبخارى في (فضائل المدينة - ٤ / ٩٥-ح ١٨٨٢) ، وفى (الفتن - ١٣ / ١٠١-ح ٧١٣٢) ، وأحمد (٣ / ٣٦) ، وعبد الرزاق فى (١١ / ٣٩٣-ح ٢٠٨٢٤) .

وأخرجه أبو يعلى ، والبزار - كما في مجمع الزوائد (٧ / ٣٣٧) قال الهيثمى : " وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس ، وعطية ضعيف ، وقد وثق " .

وعنده فى آخر الحديث وهى من رواية أبي يعلى زيادة كما نبه عليها الحافظ فى الفتح (١٣ / ١٠٤) قال أبو سعيد : " كنا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب لما نعلم من قوته وجلده " .

١٩٥ - خـــبر آخـــر

٥٧٧ - قرئ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد وأنا أسمع عن أبيه - رحمه اللـه - قال : أبنا خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن وضاح عن أبي بكـر ابن أبي شـيبة (١) قال : ثنا سلام بن سليم أبو الأحوص عن سماك عن علقمة بن وائل بـن حجر الحضرمي عن أبيه قال : جاء رجل من حضرموت ، ورجل من كندة إلى رسول اللـه صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي : يارسول الله ! إن هذا غلبني على أرض كانت فـي يدي . فقال الكندي : هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق . قال : فقال رسول اللـه صلى الله عليه وسلم للحضرمي : ألك بينة ؟ قال : لا . قال : فلك يمينه ، قال : يانبي الله ! إنه رجل فاجر لا يبالي ماحلف عليه ، ليس يتورع عن شيء . فقال : ليس لك منـه إلا ذلك ، قال : فانطلق فحلف له . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أما لئن حلـف على ماله ليأكله ظلما لَيَلْقَيَنَّ الله وهو معرض عنه " .

٥٧٨ - وأخبرنا أبو محمد عن أبيه قال : ثنا سليمان بن خلف ثنا محمد بن أحمد ابن مفرج ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر البزار قال : ثنا إبراهيم بن زياد البغدادي (٢) قال : ثنا عاصم بن علي (٣) : ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه قـال : جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي : يارسول الله ! إن هذا قد غلبني على أرض كانت لأبي . فقال الكندي : هي أرض فـي يدي ليس له فيها حق ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي : ألك بينة ؟ فقـال :

---

(١) أخرجه - مسلم عن جماعة من شيوخه منهم ابن أبي شيبة ولكن اللفظ لقتيبة ابن سعيد عن أبي الأحوص . انظر (ح - ١٣٩) مع بعض الاختلاف الطفيف .

(٢) إبراهيم بن زياد البغدادي ، ثقة من العاشرة ، (ت - ٢٥٣) / م د س . التقريب (١ / ٣٥) .

(٣) عاصم بن علي ، صدوق ، ربما وهم ، من التاسعة ، (ت - ٢٢١) / خ ت ق التقريب (١ / ٣٨٤) .

مالي بينة ، قال : تحلف ؟ قال : إذاً يحلف ما يبالي على ما حلف عليه ، ليس يتورع من شيء ! قال : ليس لك إلا ذلك . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حلف على مال أخيه يأكله ظلما لقي الله وهو عنه معرض " .

المتخاصمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم اختلف فيهما .

٥٧٩ - فأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب - قراءة عليه - وأنا أسمع - قال : قرأت على حاتم بن محمد أخبركم أبو الحسن علي بن محمد الفقيه - فأقر به - قال : ثنا حمزة بن محمد قال : ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (١) قال : أبنا الهيثم بن أيوب (٢) قال : ثنا يحيى بن زكريا عن الأعمش (٣) عن شقيق (٤) قال : قال ابن مسعود (٥) : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمين يقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ، وتصديقه في كتاب الله " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة " (٦) فجاء الأشعث بن قيس (٧) فقال : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ؟

---

(١) هذا الحديث لا يوجد في المجتبى ، وإنما هو في الكبرى . انظر تحفة الاشراف : (١ / ٧٧) .

(٢) الهيثم بن أيوب ، ثقة من العاشرة ، (ت - ٢٣٨) / س . التقريب (٢ / ٣٢٦) . والتهذيب (١١/ ٩٠)

(٣) قد أخرجه البخاري عن الأعمش به . انظر (ح - ٤٥٥٠) .

(٤) تحرفت شقيق في الأصل إلى سفيان .

(٥) في الأصل - " قال ابن مسعود : قال : قال . . . " الثانية زائدة لذلك حذفتها .

(٦) سورة آل عمران ، الآية (٧٧) .

(٧) صرح به البخاري ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه - وغيرهم كما سيأتي في التخريج .
ومثله في المختصر (ق - ١٩) ، والافصاح (ق - ٤٦) ولم تأت عندهما تسمية الخصم الثاني ، أما الولي العراقي في المستفاد (٧٠) فقد سماه " الجفشيش " ، واختلف في ضبطه على ثلاثة أقوال ، فقيل : بفتح الجيم المعجمة والشين المعجمة في الموضعين ، ورواية الجيم أشهر ذكره الحافظ في الفتح (٥ / ٣٣) .
وقيل : الحفشيش بالحاء المهملة ، وقيل : بالخاء المعجمة ، ذكره ابن حجر في الاصابة (١ / ٢٤٠) وعزاه إلى ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٦٤) ، وقال ابن العراقي في المستفاد (٧٠) : " قلت هو مضبوط في النسخ الصحيحة من الاستيعاب بكسر الجيم وسكون الفاء . . "

==

فقلنا كذا وكذا فقال : صدق والله ! أنزلت فيّ وفي فلان ابن فلان كانت بيني وبينه خصومة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شهودك أو يمينه ؟ قلت إذا يحلف ! قال : من حلف على يمين يقتطع بها مالا وهو فيها كاذب لقى الله وهو عليه غضبان فأنزل الله هذه الآية .

=== وكذا جاء ذكر الوجوه الثلاثة عند الخطيب (٣٥١) ،وفي الاشارات (٤) ، وأبو ذر الحلبي في التوضيح (ق - ٧٠ و ١٢٤)،والتنبيه (ق - ٨) وقد اختلف أيضا في اسمه - فقد سماه الحافظ في الفتح (٥ / ٣٣)" معدان بن الأسود ابن معدي كرب الكندي " ،وذكر في الفتح (١١ / ٥٦٠) : أن اسمه جرير، وقيل: معدان .

وذكر الولي العراقي : أنه يقال في اسمه : جرير بن معدان ،وكذلك جاء مسمى في رواية عند ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٦٤) من طريق ابن عون عن الشعبي عن جرير بن معدان - وكان يلقب الجفشيش - أنه خاصم رجلا . .الحديث.

قال الحافظ معلقا على هذه الرواية :" وهذا ظاهره أن اسم الجفشيش - جرير ابن معدان وأنه الصحابي ، وهو غريب جدا ،ثم ذكر أن الضمير في قوله " وكان يلقب " ، يعود إلى معدان والد جرير، وعليه فيكون الخبر من رواية جرير عن أبيه فأرسله جرير،ثم قال :" وهذا أقرب عندي للصواب " انظر الاصابة (١ / ٢٤٠) .

وأضاف ابن حجر - أن ابن منده - سماه : جفشيش بن النعمان . . المصدر السابق ، وقال الولي العراقي :" ويقال له : الحفشيش بن حصين ، وهو بالشين المعجمة المكررة . المستفاد (٧٠) .

أما كنيته فقد اتفقوا على أنه يكنى - أبا الخير - وذكر الطبراني أن له صحبة، ولا رواية عنه . انظر المصدر السابق .

هذا وقد جاء في بعض الروايات الصحيحة أن الذي خاصم الجفشيش هو ابن عمه .

وفي بعضها أنه رجل من اليهود وذكر الحافظ في الفتح (١١ / ٥٦٠) أنه لا منافاة بينهما قال :" لأن جماعة من اليمن كانوا تهودوا لما غلب يوسف ذو نواس على اليمن فطرد عنها الحبشة ،فجاء الاسلام وهم على ذلك " ، أي على يهوديتهم .

وخلاصة القول أن هذه قصة مستقلة جرت للأشعث بن قيس وابن عمه الجفشيش وكانت هذه المخاصمة بسبب بئر. وقد جنح إلى سماعيل إلى قوله " في بئر" انفرد بها أبو حمزة ،ورده الحافظ بأنها وردت عن غيره أيضا عند البخاري . انظر الفتح (٥ / ٣٤) .

٥٨٠ - وقرأت على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله أخبركم أبو الحسين الصيرفي - فأقر به - قال : أبنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد قال : ثنا أبو علي الحسين بن محمد ثنا ابن محبوب ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة قال : ثنا هناد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (٥٠ ب) من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الأشعث بن قيس : فِيَّ والله ، كان ذلك ! كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألك بينة ؟ قلت : لا . فقال لليهودي : أحلف . فقال(١) : يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بمالي ؟ فأنزل الله تعالى : " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا .. " إلى آخر الآية.

٥٨١ - وقرئ على أبي محمد وأنا أسمع - قال : قرأت على حاتم بن محمد أخبرك أبو عبد الله بن عبد الرحمن - فأقر به - قال : ثنا محمد بن محمد بن جبريل العجيفي عن أبيه عن أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود قال : ثنا محمد بن يحيى قال : ثنا موسى بن إسماعيل قال : ثنا أبو عوانة قال : ثنا عبد الملك - يعني بن عمير عن علقمة بن (٥٠ ب) وائل بن حجر عن أبيه(٢) قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان في أرض قال أحدهما : إن هذا انتزى(٣) على أرضي يا رسول الله في الجاهلية - وهو (امرؤ)(٤) القيس بن عابس الكندي وخصمه : ربيعة بن عَيْدَان فقال له : بينتك قال : ليس لي بينة(٥) قال : يحلف(٦) قال : إذا يذهب بها ، قال : ليس لك إلا ذلك ، قال : قال : فلما قام يحلف(٧) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اقتطع أرضا ظلما لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان.

---

(١) عند الترمذي : " فقلت ".

(٢) في المنتقى - عن أبيه " وائل بن حجر " ، انظر (ح - ١٠٠٤).

(٣) من النزو - وهو التسرع إلى الشر - أي استولى عليها . انظر النهاية (٥ / ٤٤).

(٤) كتبت في الأصل " امرئ " وهو خطأ.

(٥) في المنتقى باسقاط " لفظ بينة ".

(٦) في المنتقى : " قال : يمينه " بدلا من " يحلف ".

(٧) صرح بأن المتخاصمين ، هما امرؤ القيس ، وربيعة : مسلم ، وأحمد ، والمدعي =

٥٨٢ - وقرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه - رحمه الله - قال : ثنا عبد الرحمن بن أحمد - قراءة عليه قال : ثنا محمد بن إسحاق القاضي قال : ثنا أحمد بن رحيم قال : ثنا إبراهيم بن حماد عن عمه إسماعيل بن إسحاق قال : ثنا علي بن عبد الله ، قال : ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : ثنا المجالد (١) عن

== عندهما هو ربيعة ، وصرح بهما الطيالسي ، ولكنه جعل ، المدعيَ امرأ القيس الكندي ، والأول هو المحفوظ .

وقد جاء ذكرهما عند الخطيب (٤٢٧) ، والتلقيح (٦٨٥) ، والاشارات (٢٤) ، والمختصر (ق - ٢٠) ، والافصاح (ق - ٤٦) ، المستفاد (٧٠) ، وقد تقدمت الاشارة إلى هذه المراجع الثلاثة عند ذكر الأشعث وخصمه .

هذا وقد اختلف في ضبط والد ربيعة ، فقد جاء عند مسلم في (الايمان ح ٢٢٤) عن زهير بن حرب ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، فأما رواية زهير ففيها " عبدان " ، بكسر العين المهملة ، وبعدها باء موحدة ساكنة .

وأما إسحاق فرواه بفتح العين ، وبعدها مثناة تحتية ساكنة ، وعزا النووي في شرح صحيح مسلم (٢/١٦١) إلى القاضي عياض تصويب رواية إسحاق هذه ، أي بفتح العين ، وبالمثناة التحتية .

وأضاف النووي " قال القاضي : كذا ضبطناه في الحرفين عن شيوخنا . قال : ووقع عند ابن الحذاء عكس ماضبطناه ، فقال : في رواية زهير : بالفتح والمثناة وفي رواية إسحاق بالكسر والموحدة .

قال الحيائي : " كذا هو في الأصل عن الجلودي " قال القاضي : " والذي صوبناه أولا هو قول الدارقطني ، وعبد الغني بن سعيد ، وأبي نصر بن ماكولا - انظر الاكمال (٦/٩٨) وكذا قاله ابن يونس في التاريخ ، هذا كلام القاضي .

وضبطه جماعة من الحفاظ منهم الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي : عبدان ، بكسر العين والموحدة وتشديد الدال ، والله أعلم " ، انتهى ماأورده النووي .

(١) مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم آخره دال مهملة - وقد تصحفت الدال إلى لام .

وقد تقدمت ترجمته - وهو ليس بالقوي كما أنه تغير في آخر عمره .

عامر قال : قال الأشعث بن قيس كان بين رجل منا (١) وبين رجل من الحضرميين يقال له الحفشيش (٢) خصومة في أرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شهودك وإلا حلف لك ، قال : إن أرضي أعظم شأنا من أن أحلف عليها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم " إن يمين المسلم من وراء ما هو أعظم من ذلك ، فلما ذهب ليحلف قال النبي صلى الله عليه وسلم : " إن حلف كاذبا أدخله الله النار " قال : فقال : أصلح بيني وبينه .

---

(١) يحتمل هنا - أن يكون راوي الحديث وهو الأشعث قد كنى عن نفسه ، كما يحتمل أن يكون غيره. فقد قال الحافظ في الفتح (١١ / ٥٦٠) بخصوص هذه الرواية : " وهذا يخالف السياق الذي في الصحيح فإن كان ثابتا حمل على تعدد القصة " . ووجه المخالفة أن الذي في الصحيح أن الخصومة بين الأشعث وابن عمه وكلاهما من كنده والمدعى هو الأشعث ، أما هنا فالخصومة بين الجفشيش ورجل من الحضرميين .

(٢) في الأصل الحفشيش بالحاء المهملة ، وهذا وجه - فيه من الأوجه الصحيحة .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (الإيمان - ١ / ١٢٣ - ح ٢٢٣) عن جماعة من شيوخه منهم أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص به ، وأبو داود في (الأيمان والنذور - ٣ / ٦٦٥ - ح ٣٢٤٥) ، وفي (الأقضية - ٤ / ٤٢ - ح ٤٦٢٣) ، والترمذي في (الأحكام - ٣ / ٦٢٥ - ح ١٣٤٠) كلهم عن وائل بن حجر ، وعزاه الحافظ في الاصابة (١ / ٥١٠) في ترجمة ربيعة بن عيدان إلى الطبراني . والبزار. والمصنف من طريقه عن وائل بن حجر أيضا ، وأحمد (٤ / ٣٩٤) عن أبي موسى ، والبزار ، وأبو يعلى ، والطبراني في الكبير " والأوسط " كلهم عن أبي موسى أيضا . كما في المجمع (٤ / ١٧٨) .
وأخرجه بتسمية أحد الخصمين النسائي . انظر تحفة الاشراف (١ / ١٦ ح ١٥٨) والترمذي في التفسير - ٥ / ٢٢٤ - ح ٢٩٩٦) ومن طريقهما المصنف هنا ، والبخاري في (المساقاة - ٥ / ٣٣ - ح ٢٣٥٦ و ٢٣٥٧) ، و (الخصومات - ٥ / ٧٣ - ح ٢٤١٦ و ٢٤١٧) ، و (الرهن - ٥ / ١٤٥ - ح ٢٥١٥ و ٢٥١٦) وفي مواضع أخر من صحيحه. ومسلم في (الإيمان - ١ / ١٢٢ - ١٢٣ - ح ٢٢٠ - ٢٢٢) وأبو داود في (الأيمان والنذور - ٣ / ٦٥٥ - ح ٣٢٤٣) ، والترمذي في (البيوع - ٣ / ٥٦٩ - ح ١٢٦٩) ، وابن ماجه في (الأحكام - ٢ / ٧٧٨ - ح ٢٣٢٣) كلهم عن ابن مسعود والأشعث .

===

١٩٦ - خـــبر آخـــر

٥٨٣ - قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد أخبرك أبو القاسم حاتم بن محمد - قراءة عليه - فأقربه - قال : أبنا علي بن محمد قال : أبنا أبو بكر بن عبد المؤمن قـــال : أبنا أبو محمد بن الجارود قال : ثنا محمد بن يحيى قال : ثنا حجاج بن منهال(١) قـــال : ثنا همام(٢) قال : أبنا(٣) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : حدثني علي بن يحـــيى ابن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع أنه كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وســـلم ، إذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى ، فلما قضى صلاته ، جاء فسلم على النبي صلى اللـــه عليه وسلم وعلى القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وعليك ! ارجع فصـــل(٤) ،

== وأخرجه - بتسمية الخصمين معا الطبراني في المعجم الصغير (١ / ٨١) ، ومن طريقه الخطيب البغدادي في مبهماته (ص ٣٥٢) .

وقال الطبراني : " لا يروى هذا الحديث إلا عن جفشيش ، وله صحبة وهو الذي خاصم الأشعث بن قيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الأرض ، فنزلت فيهما الآية : " إن الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا . . . " الآية .

وأخرجه - مسمى - ابن الجارود في (الأحكام - ٣٣٤ - ح ١٠٠٤) ومن طريقه ساقه المصنف ، ومسلم في (الإيمان - ١ / ١٢٤ - ح ٢٢٤) ، وأحمد (٤ / ٣١٧) والخصمان عندهم ، هما امرؤ القيس وربيعة بن عيدان .

وأخرجه - بتسميته الكندي وإبهام الحضرمي - وأحمد (٤ / ١٩١ - ح ١٩٢) والبيهقي (١٠ / ١٧٨) كلاهما عن عدي بن عَميرة ، وكذلك أخرجه النسائي ، والبغـــوي كما في الاصابة (١ / ٦٣) .

والطبراني في الكبير عن عدي بن عميرة ، كما في مجمع الزوائد (٤ / ١٧٨ - ١٧٩) ، وقال الهيثمي : " ورجاله ثقات " .

تنبيه : عزا الحافظ في الاصابة (١ / ٥١٠) في ترجمة : ربيعة بن عيدان - حديث علقمة بن وائل عن أبيه إلى الطبراني وذكر فيه تسمية امرئ القيـــس ، وربيعة بن عيدان ، ثم قال : " وأصله في مسلم من حديث علقمة ، دون تسميتهما ، وهذا سهو منه رحمه الله - فقد جاءت تسميتهما عند مسلم كما مضى قريبا فـــي التخريج .

---

(١) أخرجه أبو داود وسكت عنه ، وقال المنذري في مختصره (١ / ٤٠٧) أخرجه الترمذي ، والنسائي وابن ماجه مختصرا ، وقال الترمذي : " حديث حسن " .

(٢) هو ابن يحيى . (٣) في المنتقى " ثنا " بدلا من " أبنا " . (٤) في المنتقى " فصله " .

فانك لم تصل " ، قال : فرجع فصلى ، قال : فجعلنا نرمق[1] صلاته ، لا ندري ما يعيب منها ، فلما قضى صلاته ، جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك ارجع ، فصل ، فإنك لم تصل ، وذكر ذلك إمّا مرتين وإمّا ثلاثا فقال الرجل : ما أدري ما عتب عَلَيَّ من صلاتي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ، ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ، ثم يكبر (الله)[2] ويحمده ويمجده ، ويقرأ من القرآن ما أذن الله فيه ، وتيسر ، ثم يكبر ، فيركع ، فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله ويسترخي ، فيقول : سمع الله لمن حمده ، يستوي قائما ، حتى يأخذ كل عظم مأخذه ، ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن جبهته .

قال همام : وربما قال : فيمكن وجهه من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر ويرفع رأسه ويستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ ، ثم قال : لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك "[3]

الرجل المذكور اسمه : خلاد .

الحجة في ذلك :

٥٨٤ - ما قرئ على شيخنا أبي محمد - وأنا أسمع - عن أبيه - رحمه الله - قال : أبنا أبو القاسم بن غيث[4] قال : ثنا عبد الله بن يوسف قال : ثنا ابن وضاح ثنا ابن أبي شيبة ثنا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن رفاعة بن رافع أن خلاداً دخل المسجد ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم - أظنه قال : جالسا - فصلى

---

(١) أي ترقب .

(٢) سقط لفظ الجلالة من الأصل ، وأثبته في الصلب لأن المقام يقتضي ذلك .

(٣) صرح به أحمد ، وابن أبي شيبة - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر : (ق - ٣٨ ؟) ، والافصاح (ق - ٢١ ؟) ، وابن العراقي في المستفاد (٢١) ، وقال : " كما في مسند ابن أبي شيبة " .
وبه جزم الحافظ في الاصابة (١ / ٤٥٣) فذكر أنه خلاد بن رافع بن مالك الخزرجي أخو رفاعة يكنى أبا يحيى ، وأضاف بأن القصة كانت قبل بدر فنقلها رفاعة . إذا ثبت أنه استشهد ببدر . والله أعلم .

(٤) هو خَلَفْ بن يحيى .

منه قريبا ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم عليه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعد صلاتك فإنك لم تصل قال : فرجع فصلى نحوا مما صلى/: ثم أتى النبى (٥١أ) صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعد صلاتك فانك لم تصل قال : فرجع ، فقال : يارسول الله ! فعلمني فقال : إذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ بما شئت فإذا أردت أن تركع فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن لركوعك ؛ فإذا رفعت رأسك فأقم صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها، فإذا سجدت، فمكن سجودك ، فإذا جلست فاجلس على فخذك اليسرى وافعل ذلك في كل ركعة وسجدة .

== التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن الجارود في (الصلاة - ٧٥- ٧٦ - ح ١٩٤) ومن طريقه ساقه المصنف .

والبخارى في (الأذان - ٢/ ٢٧٧- ح ٧٩٣)، وفي (الأيمان والنذور - ١١/ ٥٤٩- ح ٦٦٦٧) ، ومسلم فى (الصلاة - ١/ ٢٩٨- ح ٤٥ و ٤٦) ، والترمذى في (الصلاة - ٢/ ١٠٣- ح ٣٠٣) ، والنسائى فى (الاستفتاح - فرض التكبيرة الأولى -٢/ ١٢٤) ، وابن ماجه فى (الاقامة -١/ ٣٣٦- ح ١٠٦٠) ، وأبو داود فى (الصلاة - ١/ ٥٣٤- ح ٨٥٦) كلهم عن أبى هريرة، والحاكم في (الصلاة - ١/ ٢٤١ - ٢٤٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين" ، ووافقه الذهبى . وأحمد (٤/ ٣٤٠) ، والدارمى فى (الصلاة - ١/ ٣٠٥- ٣٠٦) ، والطحاوى فى (الصلاة - ١/ ٢٣٢) ، والبيهقى فى (الصلاة - ٢/ ١٠٢) ، كلهم من طريق علي بن يحيى به .

وأبو موسى من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن يحيى بن عبد الله بن خلاد عن أبيه عن جده . انظر الاصابة (١/ ٤٥٣) .

وأخرجه - مسمى - أحمد ، وابن أبي شيبة - ومن طريقه ساقه المصنف ، والمعين عندهما ، خلاد بن رافع . انظر لذلك الفتح (٢/ ٢٧٧) .

(١٩٧) خبر آخر :

٥٨٥ - أخبرنا القاضي - بقرطبة - محمد بن أحمد - سماعا عن أبي عبد الله محمد بن فرج - قراءة - ثنا يونس بن عبد الله عن أبي عيسى عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك عن سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت عن خارجة بن زيد بن ثابت أنه أخبره أنه كان جالسا عند زيد بن ثابت ، فأتاه محمد بن أبي عتيق وعينه تدمعان فقال له زيد : ما شأنك ؟ فقال : ملكت امرأتي أمرها ، ففارقتني فقال له زيد : وما حملك على ذلك ؟ فقال : القدر! فقال زيد : ارتجعها إن شئت ، فانما هي واحدة ، وأنت أملك بها .

امرأة محمد بن أبي عتيق اسمها رميثة(١) .

٥٨٦ - كما أنا أبو بحر الأسدي - إجازة منه لي قال : أنا أحمد بن عمر أنا أبو ذر الهروي ثنا زاهر بن أحمد ثنا أبو محمد زنجويه بن محمد ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا إبراهيم بن حمزة قال : ثنا أنس بن عياض عن جعفر(٢) عن أبيه أنه كان مع أبان بن عثمان فجاء ابن أبي عتيق فقلت : كنت وامرأتي رميثة فقلت : " أمرك بيدك فمررنا على زيد بن ثابت على المقاعد(٣) فقال : واحدة .

---

(١) مثله - في المختصر (ق - ١١) إلا أنه قال رويثه - وهو - تصحيف - ثم قال : كذا في تاريخ البخاري الأوسط " ، والافصاح (ق -٦٣) ، والمستفاد (٦٦) وعندهما رميثه - بالميم بدل الواو - .

وقد ترجمها ، المزي - باسم رميثة - بنت الحارث . انظر ت.ك . (ت/ ١٦٨٣) .

(٢) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين .

(٣) بضم الميم والقاف - وهو شئ كالعيبة يجلس عليه . انظر القاموس(١/ ٣٢٩)

التخريج :

أخرجه - بنحوه - مالك في (الطلاق - ٢/ ٥٥٤-ح ١٢) ومن طريقه =

(١٩٨) خبر آخر

٥٨٧- أخبرنا القاضي محمد بن عبد العزيز الانصاري (١) قرئ عليه وأنا أسمع - ، وكتب إلى القاضي أبو علي الصدفي قالا : ثنا محمد بن هاشم ثنا أحمد بن نفيس ثنا أبو القاسم الجوهري أبنا أحمد بن محمد المكي ثنا علي (٢) قال : ثنا القعنبي عن مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه قالت : سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة ، فلبس ثيابه ، ثم خرج ، قالت : فأمرت جاريتي بريرة تتبعه . فتبعته حتى إذا جاء البقيع ، وقف في أدناه ، ماشاء الله أن يقف ، ثم انصرف . فسبقته بريرة فأخبرتني . فلم أذكر له شيئا حتى أصبحت ، ثم ذكرت ذلك له ، فقال : إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم .

أم علقمة هذه اسمها - مرجانة (٣) . ذكر ذلك البخاري في تاريخه الكبير الذي رويناه عن غير واحد من شيوخنا .

= ساقه المصنف وعبد الرزاق في (الطلاق - ٧/١٤-ح ١١٩٩٦ و ١١٩٩٧) عن زيد بن ثابت قال : إذا ملك الرجل امرأته أمرها . . فهي واحدة . . " والبيهقي في (الخلع والطلاق - ٧/٣٤٨) من طريق الشافعي عن مالك به . وأخرجه - سمى البخاري في تاريخه الاوسط . والمصنف من طريقه . هنا . انظر المختصر (ق - ١١/١) .

(١) عادة المصنف في مثل هذا أن يقول : " فيما قرئ عليه " . فربما تكون ساقطة هنا .

(٢) هو ابن عبد العزيز البغوي .

(٣) هكذا جاء في المختصر (ق - ١١/١) وعزاه إلى البخاري في تاريخه الكبير ، والافصاح (ق - ١٧/٢) ، والمستفاد (٣٠) .

التخريج - أخرجه - مهما - مالك في (الجنائز - ١/٢٤٢-ح ٥٥) ومن طريقه ساقه المصنف . والنسائي في (الجنائز - ٤/٩٣) من طريق مالك به . . =

(١٩٩) خبر آخـــر

٨٨٥- قرأت على القاضى الامام أبى بكر محمد بن عبد الله الصفرى أخبرك أبوالحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى - فأقر به - قال : ثنا أبو يعلى أحمد بـــن عبد الواحد ثنا أبو على المروزى ثنا أحمد بن محمد بن محبوب ثنا أبو عيســى محمد بن عيسى الترمذى الحافظ قال : ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهـــاب الثقفى عن حميد عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى بيته ،فاطلع عليه رجل فأهوى إليه بمشقص(١) فتأخر الرجل..

قال أبو عيسى : وثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهرى عن سهل بن سعـــد الساعدى ،أن رجلا اطلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجر فى حجرة(٢) النبى صلى الله عليه وسلم ومع النبى صلى الله عليه وسلم مدراة يحك بها رأسه ،فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لو أعلم أنك تنظر لطعنت بها فى عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر(٣) .

الرجل هو : الحكم بن أبى العاص(٤) ،سمعت شيخنا أبا الحسن بن مغيـــث يقول ذلك ولم يأت عليه بشاهد (٥) .

= وأحمد (٦/ ٩٢) من طريق محمد بن عبد العزيز عن علقمة به .
وأخرجه - مسمى - البخارى فى تاريخه الكبير - كما أشار إليه المصنف فـــى تعيين اسمها .

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه : هو نصل السهم إذا كان طويلا غير عـــريض. انظر الفتح (١١/ ٢٥) .

(٢) الأول - بضم الجيم وسكون المهملة ،وهو : كل ثقب مستدير فى أرض أو حائـــط. والثانى : بضم المهملة وسكون الجيم وهى ناحية البيت . المصدر السابق .

(٣) أي شرع من أجله لأن الانسان لو دخل بغير إذن لوقع نظره على بعض ما يكره صاحب البيت أن يطلع عليه . انظر الفتح (١١/ ٢٤) .

(٤) ومثله فى الافصاح (ق - ٣٨ ١) .

(٥) ويشهد له ما رواه الفاكهى من طريق حماد بن سلمة حدثنا أبو سنان عن الزهرى =

(٢٠٠) خـــبر آخـــر

٥٨٩- أنا أبو بحر الأسدى قراءة عليه ، وأنا أسمع - قال : أنا أبو عمر النمرى ثنا سعيد ثنا قاسم ثنا محمد بن وضاح ثنا يحيى عن مالك[1] عن ابن شهاب عن عباد بـــن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا فى المسجـــد واضعا إحدى رجليه على الأخرى .

عـم عباد بن تميم هو : عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى[2] .

= وعطاء الخراسانى أن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم دخلوا عليه وهـو يلعن الحكم بن أبى العاص فقالوا يا رسول الله ما له ؟ قال : دخل على شـــق الجدر وأنا مع زوجتى فلانة فكلح فى وجهى .." . انظر الاصابة (١/ ٣٤٥) .

التخريج :

أخرجه - الترمذى فى (الاستئذان - ٥/ ٦٤ - ح ٢٧٠٨ و ٢٧٠٩) ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح" .

والبخارى فى (الاستئذان - ١١/ ٢٤-ح ٦٢٤١ و ٦٢٤٢) الأول من سهـــل ابن سعد والثانى عن أنس . وفى (الديات - ١٢/ ٢١٦- ح ٩٨٨٩) ، عن حميد ،قال : سمعه من أنس ومسلم فى (الأدب ٣/ ١٦٩٨ -ح ٤٠ و ٤١) عن سهل بن سعد . و (ح ٤٢ و ٤٣ و ٤٤) عن أبى هريرة ، وأبو داود فى (الاستئذان - ٥/ ٢٦٦-ح ٥١٧١) عن أنس .

(١) أخرجه البخارى فى (الصلاة - ح ٤٧٥) - من طريق مالك به .

(٢) جزم به الترمذى - كما سيأتى فى التخريج - وكذا جاء فى المختصـــر (٥ - ١١) والافصاح (ق - ٥١) والمستفاد (٨٩) ، وبه جزم الحافظ فى الفتـــح (١ / ٥٦٣) .

والشاهد على ذلك :

٥٩٠ - ما قرأت على القاضي أبي بكر عن أبي الحسين الصيرفي أبنا أبو يعلى أبنا أبو علي السنجي أبنا ابن محبوب أبنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الحافظ ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا : أنا [1] سفيان بن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن محمد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى [2] .

قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح وعم عباد بن تميم هو : عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ".

---

(١) عند الترمذي :" حدثنا "

(٢) وقد جاء النهي عن الاستلقاء مع وضع رجل على رجل، والحديث عند مسلم في (اللباس-ح ٧٤) وظاهره التعارض : ويزال بحيث يحمل النهي إذا خشي أن تظهر العورة . والجواز حيث يؤمن ذلك . انظر الفتح (١/ ٥٦٣) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك في (السفر - ١/ ١٧٢ - ح٨٧) ومن طريقه ساقة المصنف والبخاري في (الصلاة - ١/ ٥٦٣ - ح ٤٧٥) وفي (اللباس - ١/ ٣٩٩ - ح ٥٩٦٩)، وفي (الاستئذان - ١١/ ٨١ - ح ٦٢٨٧)، ومسلم في (اللباس - ١٣/ ١٦٦٩ - ح ٧٥)، وأبو داود في (الأدب - ٥/ ١٨٨ - ح ٤٨٦٦) والترمذي في (الأدب - ٥/ ٩٥ - ح ٢٧٦٥) وهو الذي أورده المصنف شاهدا على ما قال ، والنسائي في (المساجد - باب الاستلقاء في المساجد - ٢/ ٥٢) ، والدارمي في (الاستئذان - ٢/ ٢٨٢)، وأحمد (٤/ ٣٩) كلهم من طريق الزهري عن عباد بن تميم عن عمه .

(٢٠١) خبر آخر

٥٩١- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه عن عبد الرحمن بن مروان القنازعي قال : ثنا أبو محمد الباجي ثنا أحمد بن خالد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم -(قال)[1] لامرأة حنظلة بن أبي عامر الأنصاري : ما كان شأنه؟ فقالت : كان جنبا يغسل إحدى شقي رأسه،فلما سمع الهيعة[2] خرج فقتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لقد رأيت الملائكة تغسله .

امرأة حنظلة هي جميلة بنت عبد الله بن أبَيّ بن سلول[3] - كما :-

٥٩٢- أنا القاضي أبو بكر قال : أنا أبو الحسين الصيرفي أنا أبو محمد الجوهري ثنا أبو عمر بن حيويه ثنا عبد الوهاب بن أبي حية ثنا محمد بن شجاع ثنا الواقدي ذكر ذلك عن أشياخه في غزوة أحد في قصة طويلة أضربت عن ذكرها لطولها .

---

(١) ساقط من الأصل استدركته من المستفاد (١٠٩) . ولأن المعنى لا يتم بدونه .

(٢) الهيعة - الصيحة التي فيها الفزع - ومن هنا الدعوة للجهاد . انظر سيرة ابن هشام (٣/ ٨٠)

(٣) مثله في المختصر (ق - ١٤١) وعزاه إلى الواقدي ، وابن فصاح (ق - ٢٦٣) والمستفاد (١٠٩) ،وكذا ذكرها ابن سعد في الطبقات (٥/ ٦٦) وابن حجر في الاصابة (٤/ ٢٦٣) .

التخريج - أخرجه - مبهما - ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام (٣/ ٧٩) . وابن حبان في الثقات - في (أخبار السنة الثالثة - ١/ ٢٢٨) وابن عبد البر في الدرر (١٠٥-١٠٦) .

وجاء - مسمى - عند الواقدي في مغازيه (١/ ٢٧٣) ومن طريقه أورده المصنف هنا .

(٢٠٢) خبر آخر

٥٩٣- أنا أبو بحر الأسدى - قراءة عليه - وأنا أسمع - قال : أبنا أبو العباس أحمد ابن عمر أنا أحمد بن الحسين الرازى ثنا أبو أحمد ثنا إبراهيم بن سفيان ثنا مسلم بن حجاج قال : ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا : ثنا ابن جعفر ثنا شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت الأسود يحدث عن عبد الله[1] من النبى صلى الله عليه وسلم - أنه قرأ و " النجم "[2] . فسجد فيها . وسجد من كان معه غير أن شيخا أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال : يكفينى هذا . قال عبد الله[3] : ولقد رأيته بعد قتل كافرا .

٥٩٤- وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد قال : ثنا أبى ثنا خلف بن يحيى ثنا عبد الله قال : ثنا ابن وضاح قال : ثنا ابن أبى شيبة قال : ثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن أبى إسحاق عن - الأسود[4] عن عبد الله قال : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - فى " والنجم " فما بقى أحد إلا سجد معه إلا شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه إلى جبهته قال : فلقد رأيته قتل كافرا .

الرجل هو : أمية بن خلف[5] .

---

(١) عبد الله هو : ابن مسعود .

(٢) سورة النجم وموضع السجود عند الآية (٦٢) .

(٣) عند مسلم باسقاط " الواو " .

(٤) فى الأصل عن أبى الأسود - وهو خطأ ، وقع سهوا من الناسخ .

(٥) صرح به البخارى - كما سيأتى فى التخريج .
ولقد جاءت تلك الاقوال فى المختصر (ق - ٢٣٠) ، والافصاح (ق - ٢٥٠) ، والمستفاد (٢١) ورجح المنذرى أنه أمية بن خلف . انظر مختصر السنن (١١٨/٢) حيث قال : " هو أمية بن خلف ، وقيل الوليد بن المغيرة ، وقيل عتبة بن ربيعة وقيل أبو أحيحة سعيد بن العاص - والأول أصح . وهو الذى ذكره البخارى . "

والشاهد لذلك :

٥٩٥ - ما قرئ على القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد بالمسجد الجامع بقرطبة وأنا أسمع - أخبركم أبو علي قال أبنا حاتم بن محمد ثنا علي بن محمد ثنا أبو زيد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل الجعفي . قال : ثنا نصر بن علي قال(١) : أخبرني أبو أحمد(٢) قال(٣) : ثنا إسرائيل(٤) من أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال : أول سورة أنزلت فيها سجدة "والنجم"(٥) قال : فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - وسجد من خلفه إلا رجلا(٦) رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه ، فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف .

وقيل : هو الوليد بن المغيرة . وقيل : عيينة بن ربيعة ، ذكر ذلك سنيد بن داود في تفسير القرآن له عن ابن جريج كما تقدم .

وذكر أبو جعفر النحاس أنه أبو أحيحة سعيد بن العاص والله أعلم . والذي ذكره البخاري أصح إن شاء الله تعالى وكذلك ذكره الطبري أنه أبو أحيحة. والله أعلم.

= وجمع الحافظ بين تلك الأقوال الأربعة بقوله "ويحتمل أن الأربعة لم يسجد واو التعميم في كلام ابن مسعود بالنسبة إلى ما اطلع عليه كما قلته في المطلب ، لكن لا يفسر الذي في حديث ابن مسعود إلا بأمية لما ذكرته . والله أعلم" . الفتح (٨/ ٦١٥) ،

وذكر الحافظ أيضا أن النسائي أخرج من حديث المطلب بن أبي وداعة قال : "قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - النجم فسجد وسجد من معه ، فرفعت رأسي وأبيت أن أسجد" . ثم قال : "ولم يكن المطلب يومئذ أسلم ، ومهما ثبت من ذلك فلعل ابن مسعود لم يره أو خص واحدا بذكره لاختصاصه بأخذ الكف من التراب دون غيره" إ.هـ. الفتح (٢/ ٥٥٢).

(١) عند البخاري - باسقاط - "قال" - خطأ . (٢) أبو أحمد - يعني الزبيري - هكذا عند البخاري باسقاط "قال" أيضا . (٤) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

(٥) الواو ساقطة في الأصل وثابته عند البخاري . فأضفتها في النص .

(٦) في الأصل "رجل" والتصويب من البخاري .

(٢٠٣) خبر آخر *

٥٩٦- قرأت على شيخنا أبي محمد بن عتاب - غير مرة - قال : أبنا أبي قال : أبنا أبو بكر التجيبي ثنا أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه قال : أتت الجدتان إلى أبي بكر الصديق فأراد أن يجعل السدس للتي من قبل الأم فقال له رجل من الأنصار: أما إنك تترك التي لو ماتت وهو حَيٌّ كان إياها يرث.فجعل أبو بكر الصديق السدس بينهما .

الرجل هو : عبد الرحمن بن سهل الأنصاري (١) .

= التخريج : أخرجه - بهما - مسلم في (المساجد - ١/٤٠٥-ح ١٠٥) . وابن أبي شيبة في مصنفه في (الصلاة - ٢/ ٧)ومن طريقهما ساقه المصنف،والبخاري في (السجود - ٢/٥٥٢-ح ١٠٦٧ و ١٠٧٠)،وفي (مناقب الأنصار - ٧ / ١٦٥ -ح ٣٨٥٣) وفي (المغازي - ٧/٢٩٩-ح ٣٩٧٢) ، وأبو داود في (الصلاة-٢ / ١٢٢-ح ١٤٠٦)، والنسائي في (السجود - ٢/ ١٦٠)، والدارمي في (الصلاة - ١/ ٣٤٢) كلهم عن عبد الله بن مسعود . وأخرجه - مسمى - البخاري في (التفسير - ٨/ ٦١٤-ح ٤٨٦٣) والمعين هو أمية .

وأخرجه سنيد بن داود - وهو أحد الضعفاء - في تفسيره أنه الوليد بن المغيرة أو عتبة بن ربيعة - بالشك . والطبري من طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير . وسماه سعيد بن العاص أبو أحيحة . وتبعه أبو جعفر النحاس في ناسخه .

انظر الفتح (٢/ ٥٥١) ، والمختصر (ق ٢٣٠) .

(١) صرح به عبد الرزاق والبيهقي - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ٢١١) وقال : " ذكره الدارقطني في العلل وكذا في حديث سفيان من رواية ابن المقرئ ". والافصاح (ق - ٢٣٨) ، والمستفاد (٥٩) .

وبه جزم الزرقاني في شرح الموطأ (٣/ ١١٣) ،وتبعه الكاندهلوي في أوجز المسالك (١٢/ ٤١٨) .

٥٩٧- كما أنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله قال : أبنا أبو الحسن علي بن أيوب البزاز قال : أنا أبو بكر البرقاني(١) ،قال : أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ قال : سماه سفيان بن عيينة منفردا في حديثه ،وقال : هو عبد الرحمن بن سهل الأنصاري شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥٩٨- وأخبرنا أبو محمد بن عتاب - قراءة عليه - وأنا أسمع - قال : قرأت على حاتم بن محمد قال : ثنا أحمد بن فراس قال : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله ابن محمد بن يزيد المقرئ من جده محمد قال : ثنا سفيان بن عيينة من يحيى ابن سعيد قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : جاءت جدتان إلى أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - فأعطى أم الأم الميراث. فقام عبد الرحمن بن سهل فقال يا خليفة رسول الله أعطيت التي لو أنها ماتت لم يرثها ،قال : فجعل السدس بينهما .

---

(١) تكرر هذا الجزء من السند مرتين ،سهوا من الناسخ - فجاء هكذا " قال أبنا أبو الحسن علي بن أيوب البزاز أنا أبو بكر البرقاني أنا أبو الحسن علي بن أيوب البزاز قال أبنا أبو بكر البرقاني ".

التخريج : أخرجه - مبهما - مالك في (الفرائض - ٢/ ٥١٣ - ح ٥) ومن طريقه ساقه المصنف ، والبيهقي في (الفرائض - ٦/ ٢٣٥) من طريق مالك به .
والحاكم في (الفرائض - ٢/ ٣٤٠) مختصرا عن عبادة بن صامت وقال : "صحيح على شرط الشيخين ".
وأخرجه - مسمى - عبد الرزاق في (الفرائض (١٠/ ٢٧٥ - ح ...) والبيهقي في (الفرائض - ٦/ ٢٣٥) من طريق أبي عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان بن عيينة . به . وأورده الحافظ في الاصابة (٢/ ٤٠٢) من طريق سفيان بن عيينة به . وقال : " رجاله ثقات مع إرساله لأن القاسم لم يدرك القصة "

(٢٠٤) خبر آخر

٥٩٩- قرئ على أبي الحسن بن مغيث ،وأنا أسمع قال : قرأت على محمد بن فرج الفقيه قال : أنا يونس بن عبد الله القاضي عن أبي عيسى الليثي عن عبيد الله ابن يحيى عن أبيه عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قال : خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن الخطاب في جيش إلى العراق . فلما قفلا ، مرا على أبي موسى الأشعري - وهو أمير البصرة - فرحب بهما وسهل ، ثم قال : لو أقدر لكما على شئ[1] أنفعكما به ثم[2] قال : بلى هاهنا ،مال من مال الله أريد أن أبعث به إلى أمير المؤمنين . وذكر حديث الموطأ بطوله[3] ، وفيه . فقال رجل من جلسائه [4] : لو جعلته قراضا [5] . وذكر باقي الحديث .

- الرجل هو : عبد الرحمن بن عوف[6] . قال لي ذلك: شيخنا أبو الحسن - عند قراءة هذا الحديث عليه .

---

(١) في الموطأ "على أمر"

(٢) في الموطأ "لفعلت"

(٣) هذا اختصار وتصرف من المصنف .

(٤) في الموطأ - من .. جلساء "عمر" يا أمير المؤمنين ." والظاهر أن هذا تصرف من المصنف أيضا .

(٥) والقراض - هو أن يدفع إليه مالا يتجر فيه والربح مشترك فيه .
وهو المضاربة . انظر الزرقاني (٣/ ٣٤٧) ، والنهاية (٤/ ٤١) .

(٦) مثله في المختصر (ق - ١١٢) وعزاه إلى شيخه أبي الحسن بن مغيث .
وفي الافصاح (ق - ٣٨٢) ، والمستفاد (٥٤) وقال الزرقاني في شرحه(٨/ ٣٤٦) و "يقال : إنه عبد الرحمن بن عوف" وتبعه الكاندهلوي في أوجز المسالك (١١/ ٤٠٥) .

التخريج : أخرجه - مالك في (القراض-٢/ ٦٨٧-ح ١) ومن طريقه ساقة المصنف =

(٢٠٥) خبر آخر *

٦٠٠- أبنا أبو الحسن بن مغيث قراءة عليه وأنا أسمع - عن أبي عمر بن الحذاء قال : أبنا أبو محمد بن أسد أبنا أبو علي بن السكن أبنا محمد بن يوسف أبنا محمد ابن إسماعيل ثنا معلّى (١) ثنا وهيب (٢) عن موسى بن عقبة قال : حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر .

- ابنة خالد هذه هي : أم خالد بن سعيد بن العاص (٣) .

٦٠١- كما أبنا أبو محمد بن محسن عن أبيه أبنا سعيد بن سلمة أبنا محمد بن أحمد القاضي ثنا حمزة بن محمد ثنا أحمد بن شعيب النسائي قال : أبنا علي حُجْر قال : ثنا إسماعيل قال : ثنا موسى بن عقبة عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص (قالت) (٤) : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من عذاب القبر .

= والبيهقي في (القراض - ٦/١١٠) من طريق الشافعي وابن بكير كلاهما عن مالك به .

(١) معلى - هو ابن أسد . قاله الحافظ في الفتح (٣/٢٤٢) .

(٢) وهيب هو ابن خالد .

(٣) صرح بها - البخاري ، والنسائي - كما سيأتي في التخريج .
ومثله في المختصر (ق - ٢٦٢) وعزاه إلى النسائي ، والافصاح (ق - ١٣٢) ، والمستفاد (١٠٣) ، وكذلك قال الحافظ في الفتح (٣/٢٤٢) . وسماها أمة بتخفيف الميم .

(٤) في الأصل " قال " - وهو خطأ .

التخريج : - أخرجه - مبهما - البخاري في (الجنائز - ٣/٢٤١ - ح ١٧٣٦) وقد ساقه المصنف من طريقه . والنسائي في (الجنائز - ٤/١٠٣) عن أبي هريرة .
وأخرجه - مسمى - النسائي في النعوت في سننه الكبرى - كما في تحفة الأشراف =

(٢٠٦) خبر آخر

٥٠٢ - أنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن محمد - قراءة عليه ، وأنا أسمع - من أبيه - رحمه الله - قال : ثنا خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وضاح ثنا ابن أبي شيبة[1] قال : ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن يزيد بن سنان قال : كنا وقوفا في مكان تباعده[2] من الموقف فأتانا ابن مِرْبع فقال : إني رسول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إليكم يقول : كونوا على مشاعركم فانكم على[3] إرث من إرث إبراهيم[4] .

وابن مِرْبع هو : زيد بن مربع الأنصاري[5] .

= (١١/٢٦٩) ومن طريق ساقه المصنف ، والبخاري في (الدعوات - ١١ / ١٧٤-ح ٦٣٦٤) والحميدي (١/١٦١-ح ٣٣٦) عن أم خالد .

(١) أخرجه - ابن ماجه عن ابن أبي شيبة به . انظر (ح ٣٠١١) .

(٢) الضمير في يباعده يعود إلى المكان - كما جاء مبينا عند أبي داود . انظر (ح ١٩١٩) حيث قال : " ... ونحن بعرفة في مكان يباعده عمرو عن الامام ."

(٣) عن ابن ماجه " فإنكم اليوم ".

(٤) المراد بإرث إبراهيم - ملته - و" من " هنا بيانية - وأصل همزته واو من وَرِثَ يَرِثُ انظر النهاية (١/٣٧) .

(٥) مبهم هذا الخبر هو زيد بن مربع - بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء المعجمة بواحدة وتخفيفها . انظر الاكمال (٧/٢٣٤) ، والتبصير (٤/١٢٧٢) .
وقد وقع في الاصابة (١/٥٧١) ابن مربع بالياء التحتية المثناة ، وهو غلط .
وقال البخاري في التاريخ الكبير (٨/٤٤٥) اسمه : " زيد ".
وقد نقل ابن حجر في الاصابة (١/٥٧١) أن الامام أحمد وابن معين سمياه : " زيدا " .
ومثله في الافصاح (ق - ١٢١) وقد ضبط فيه مربع بفتح الميم والباء الموحدة .
وعلى كل فهو ضبط قلم . قد يكون من الناسخ وهو خطأ لما تقدم . =

ويشهد لذلك :

٦٠٣- ما أنابه أبو الحسن بن مغيث عن أبى عمر بن الحذاء قال : أبنا عبد الوارث عن قاسم قال : ثنا أحمد بن زهير قال : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين يقولان : ابن مِرْبع اسمه : زيد بن مِرْبع الأنصارى .

= وفيه وسماه الواقدى : عبد الله بن مربع . وكذلك ذكره ابن حجر فى الاصابة (١/٥٧١) أيضا . والمستفاد (٤٢) وفيه القولان السابقان وأضاف : " قلت وحكى المزى فى التهذيب قولا آخر أن اسمه : " يزيد " " انظر ت.ك.(٣/ ١٥٤٢) .

لكن ترجمه فى من اسمه " زيد " وقال : " هكذا سماه أبو بكر ابن أبى خيثمة عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين . وقيل : اسمه : يزيد . وقيل : عبد الله . وأكثر ما يجئ فى الحديث غير مسمى " إ.هـ. انظر ت .ك.(١/٤٥٧) .

وقد جزم الترمذى فى سننه (٣/٢٣٠) أن اسمه " يزيد " . وقال: إنما يعرف له هذا الحديث الواحد " .

التخريج : أخرجه - ابن أبى شيبة ومن طريقه ساقه المصنف وابن ماجه فى (المناسك - ٢/١٠٠١-ح ٣٠١١) عن ابن أبى شيبه به .

وأبو داود فى (المناسك - ٢/٤٦٩-ح ١٩١٩)، والترمذى فى (الحج - ٣/ ٢٣٠ - ح ٨٨٣) .

وقال : " هذا حديث حسن صحيح " .

والنسائى فى(الحج - ٥/٢٥٥)، وأحمد (٤/١٣٧) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به .

(٢٠٧) خبر آخر

٦٠٤- قرئ على القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد وأنا أسمع - أخبركم أبو علي حسين بن محمد الغساني - قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو عمر النمري قال قرأت على عبد الوارث بن سفيان أن قاسم بن أصبغ أخبرهم قال : ثنا أحمد بن زهير قال : ثنا يوسف بن بهلول (١) قال : ثنا ابن إدريس قال : ثنا محمد ابن إسحاق عن الزهري (٢) عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس، قال : لقد مكثت سنتين أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن حديث ما منعني منه إلا هيبته حتى تخلف في حج أو عمره في الأراك الذي (ببطن مر) (٣) لحاجته ، فلما جاء وخلوت به قلت: يا أمير المؤمنين ! إني أريد أن أسألك عن حديث منذ سنتين ما يمنعني إلا هيبة ، قال : فلا تفعل إذا أردت أن تسألني ، فسلني فإن (٤) عندي منه علم أخبرتك ، وإلا قلت لا أعلم ، فسألت من يعلم . قلت : من المرأتان اللتان ذكرهما الله عز وجل أنهما تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : عائشة وحفصة ، ثم قال : كان لي أخ من الأنصار وكنا نتعاقب النزول (٥) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنزل يوما ، وينزل

---

(١) يوسف بن بهلول - ثقة من العاشرة (ت ٢١٨)/خ . التقريب (٢/ ٣٨٠) .

(٢) أخرجه البخاري من طريق الزهري به . انظر (ح ٥١٩١) .

(٣) راجعت كثيرا من المراجع لعلني أعثر على هذه العبارة ، ولم أجدها كما هي هنا . لكن جاء عند مسلم في (الطلاق - ٢/ ١١٠-ح ٣٢) - " حتى (إذا كنا بمر الظهران . . . " وعند البخاري (ح ٤٩١٥) " فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته " فلعلها " ببطن مر " . والله أعلم .

(٤) هنا سقط " فإن كان . . أو يكن " . .

(٥) أي يتناوبان النزول .

يوما ، فما (انا)[1] من حديث أو خبر أتاني به . وأنا مثل ذلك ، ونزل ذات يوم وتخلفت فجاءني ، وذكر الحديث بطوله وتمامه [2] .

٦٠٥- قال لنا القاضي أبو عبد الله : قال لنا أبو علي : قال أبو عمر الحافظ[3] : الذي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم - بينه وبين عمر بن الخطاب هو : عتبان بن مالك الأنصاري [4] .

وقيل هو : أوس بن خولي الأنصاري أتى ذلك من حديث من رواية خلف بن قاسم فيه طول ، وذكر أن الملك الذي كان يُرهَب هو الحاث بن أبي شمر ، وقد جاء في موضع آخر أنه جَبَلة بن الأيهم . والله أعلم .

---

(١) غير واضح في الأصل فكتبته كما هو

(٢) هذا الاختصار من المصنف.

(٣) انظر السند في حديث الباب - بالنسبة لتتمة الأسماء .

(٤) مبهم هذا الخبر - هو أوس بن خولي - بفتح الواو - انظر التبصير (٢ / ٥٤٢) . صرح بذلك ابن سعد في الطبقات - كما سيأتي في التخريج - قال الحافظ في الفتح (٩ / ٢٨١) وهذا هو المعتمد ، وأما ما قيل إنه عتبان بن مالك ، فإنه من تركيب ابن بشكوال ، فإنه جوز أن يكون الجار المذكور : عتبان ، لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - آخى بين عمرو وعتبان بن مالك ، فتبين أن قوله : " كان مؤاخيا أي مصادقا ، وقد بينته الرواية الأخرى عند عبيد بن حنين " وكان لي صاحب من الأنصار " .

وعليه فلا يلزم من الاخاء أن يتجاورا .

وقد أورد ابن سعد في طبقاته أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين عمر وأبي بكر الصديق ، وبين عمر وعويم بن ساعدة . وأيضا معاذ بن عفراء . كما آخى أيضا بين أوس بن خولي وشجاع بن وهب . انظر الاصابة (١ / ٨٤) .

فالتآخي المقصود هنا محمول على مجرد الصداقة ، لا بمعنى الاخاء الذي كانوا يتوارثون به ثم نسخ . انظر المصدر السابق .

هذا ، وقد جاء ذكرهما - في المختصر (ق - ٢١) ، والافصاح (ق - ٣٨) إلا أنه قال : وقيل جبلة بن الأيهم - وهو خطأ ، وإنما ورد عند المصنف على =

٦٠٦- وأخبرنا أبو الحسن بن مخيث من أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه أنا العثمّاني قال : ثنا علي بن سليمان ملان (١) قال : ثنا أحمد بن سعيد الفهري قال : ثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني عمر بن عيسى عن الزهري (٢) قال : حدثني عروة عن عائشة . وذكر قصة الإيلاء ، وقال : والله لا أدخل عليكن شهرا فاعتزل في مشربة له ، وكان عمر مؤاخيا لأوس بن خَوَلي لا يسمع شيئا إلا حدثه ، ولا يسمع عمر شيئا إلا حدثه ، فلقيه عمر ذلك اليوم ، فقال : هل كان من خبر ؟ قال : نعم ، عظيم فقال عمر : لعل الحارث بن أبي شَمِر صار إلينا ، ثم ذكر الحديث .

= أنه الملك الذي كان يخافه المسلمون ويخشون أن يغزو المدينة .
والمستفاد (٩٨) وفيه كل الأقوال .

(٢) لم أجد من اسمه عمر بن عيسى - وإنما وجدت عمر بن عثمان . وهو شيخ إبراهيم ابن المنذر . فالظاهر أن عثمان - قد تصحفت إلى عيسى - وهناك إشكال آخر . وهو أن عمر بن عثمان لا يروى عن الزهري مباشرة - وإنما يروى عن أبيه . عن الزهري . وقد سئل يحيى بن معين عن عمر بن عثمان الذي يروى عن أبيه عن الزهري . فقال : لا أعرفهما . كما أنه لم يذكر من ضمن تلامذة الزهري ، وإنما ذكروا أباه عثمان . والظاهر أنه عنعن هنا لهذا السبب .

التخريج : أخرجه - مبهما - البخاري في (النكاح - ٩/٢٨٧-ح ٥١٩١) من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس . وفي (التفسير- ٨/٦٥٧-ح ٤٩١٣) وفي هذين الموضعين مطولا . وفي (العلم - ١/١٨٥-ح ٨٩) وفي مواضع أخرى مقتصرا على ذكر اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم .
ومسلم في (الطلاق - ٢/١١٠٥-ح ٣٠و ٣١و ٣٤) والأخير من رواية الزهري به .. وأحمد (١/٤٨) .
وأخرجه - مسمى - ابن سعد في الطبقات (٨/١٨٨ و ١٩٠) - وفيه تسمية الأخ - =

(٢٠٨) خبر آخر

٦٠٧- أنا أبو محمد بن عتاب وأبو الوليد أحمد بن عبد الله - قراءة عليهما وأنا أسمع قالا : قرأنا على أبى القاسم حاتم بن محمد عن أبى الحسن القابسى قال : ثنا أبو زيد محمد بن أحمد ثنا محمد بن يوسف أبنا محمد بن إسماعيل قال : ثنا الحميدى قال : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أخبرنى طاوس أنه سمع ابن عباس يقول : بلغ عمر أن فلانا باع خمرا . فقال : قاتل الله فلانا ، ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم (١) فجملوها (٢) فباعوها (٣) .

الرجل البائع للخمر هو : سَمُرة بن جندب (٤)

= أوس بن خَوَلى وتسمية الملك . الحارث بن أبى شمر . وهذا الطريق عنده من طريق الزهرى عن عروة عن عائشة . وانظر الفتح (٩/ ٢٨١) .

(١) كأنه يشير إلى قوله تعالى : " وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظُفُرٍ ، ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شُحُومهما .. " سورة الانعام الآية (١٤٦) .

(٢) بفتح الجيم والميم أى أذابوها . انظر الفتح (٤/ ٤١٥) .

(٣) أى انتفعوا بثمنها وأكلوها ، وهى محرمة عليهم .

(٤) صرح بذلك مسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأحمد - كما سيأتى فى التخريج . وكذلك جاء عند الخطيب (١١٠) ، والتلقيح (٦٤٥) ، والاشارات (١٩ ، والمختصر (ق - ٢٦ ٢) وقال : " كذا فى حديث سفيان من رواية الحميدى وابن المقرئ " . ، والافصاح (ق - ٣٨ ٢) ، والمستفاد (٥١) .
وقال أبو ذر الحلبى فى التوضيح (ق - ٥٨ ١) : " هو سمرة بن جندب ، وقال المحب الطبرى : " إنه جابر بن سمرة " ولكن ما جاء عند مسلم ومن معه أولى ، خاصة وأن ابن حجر فى الفتح (٤/ ٤١٤) لم يذكر فى ذلك خلافا .

والشاهد لذلك :

٦٠٨- ما قرأت على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله المعافري قال : أبنا أبو الحسن علي بن أيوب قال : ثنا عبد الغفار بن محمد قال : ثنا أبو علي محمد بن أحمد قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا الحميدي ح .

= هذا وقد اختلف في كيفية بيع سمرة الخمر على عدة أقوال ذكرها الحافظ في الفتح (٤/٤١٥) بقوله : " أحدها : أنه أخذها من أهل الكتاب عن قيمة الجزية فباعها منهم معتقدا جواز ذلك . وهذا حكاه ابن الجوزي عن ابن ناصر انظر التلقيح (٦٤٥) ورجحه وقال : " كان ينبغي له أن يولّيهم بيعها فلا يدخل في محظور ولن أخذ أثمانها منهم بعد ذلك لأنه لم يتعاط محرما ، ويكون شبيها بقصة بريرة حيث قال : " هو عليها صدقة ولنا هدية ".

والثاني : قال الخطابي : " يجوز أن يكون باع العصير ممن يتخذه خمرا ، والعصير يسمى خمرا ،كما قد يسمى العنب به ، لأنه يئول إليه ولا يظن بسمرة أنه باع عين الخمر بعد أن شاع تحريمها وإنما باع العصير ".

والثالث : أن يكون خلل الخمر وباعها ،وكان عمر يعتقد أن ذلك لا يحلها - كما هو قول أكثر العلماء - واعتقد سمرة الجواز كما تأوله غيره أنه يحل بالتخليل ولا ينحصر الحل في تخليلها بنفسها . قال القرطبي تبعا لابن الجوزي : والأشبه الأول " إ.هـ.

وأضاف الحافظ احتمالا آخر وعزاه للإسماعيلي في " المدخل " وهو " أن سمرة علم بتحريم الخمر ولم يعلم بتحريم بيعها ولذلك اقتصر عمر على ذمه دون عقوبته وهذا هو الظن به " إ.هـ . ومما يؤيد إمكان حصول مثل هذا ما أخرجه مسلم في (المساقاة - ٣/١٢٠٦-ح ٦٨) وغيره . أن رجلا أهدى إلى الرسول صلى الله عليه وسلم راوية خمر فلما أعلمه بتحريمها أمر رجلا ببيعها فقال له الرسول - صلى الله عليه وسلم : " إن الذي حرم شربها حرم بيعها ".

٦٠٩- وقرئ على أبي محمد بن متاب وأنا أسمع - قال : قرأت على خالد بن محمد قال: قرأت على أبي الحسن أحمد بن فراس قال : أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن يزيد المقرئ عن جده محمد قال: ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : سمعت عمر رضي الله عنه يقول : وبلغه أن سمرة باع خمرا ،فقال : قاتل الله سمرة! ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم (فجملوها)(١) فباعوها .

---

(١) في الأصل فأجلها - بزيادة الهمزة - وهو خطأ - والحديث عند الحميدي فيه " فجملوها ".

التخريج : أخرجه - مبهما - البخاري في (البيوع - ٤/٤١٤-ح ٢٢٣) ومن طريقه ساقه المصنف . وفي (الأنبياء - ٦/٤٩٦-ح ٣٤٦٠) .

وأخرجه - مسمى - الحميدي (١/٩ح ١٣) ومن طريقه ساقه المصنف.والبخاري في(المساقاة - ٣/١٢٠٧-ح ٧٢) ،والنسائي في (الفرع والعتيرة ، باب النهي عن الانتفاع بما حرم الله عز وجل - ٧/١٧٧) ؛ وابن ماجه في (الأشربة ٢/١١٢٢-ح ٣٣٨٣)، والدارمي في (الأشربة - ٢/٤٠ -ح ٢١١٠) وأحمد في المسند (- ١/٢٥) كلهم عن ابن عباس .

(٢٠٩) خبر آخر

٦١٠- قرأت على أبي محمد بن عتاب أخبرك أبو عمر النمري - إجازة - فأقر به . ح .

٦١١- وقرئ على أبي بحر الأسدي قال : قرئ على أبي عمر النمري - وأنا أسمع - قال : أبنا سعيد بن نصر ثنا قاسم بن أصبغ قال : ثنا محمد بن وضاح عن يحيى عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن أسيد أنه سأل : عبد الله بن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن ! إنا نجد صلاة الخوف ، وصلاة الحضر في القرآن ؛ ولا نجد صلاة السفر ؟ فقال ابن عمر : يا ابن أخي ! إن الله بعث إلينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا ، فإنما نفعل كما رأيناه يفعل . (١)

- الرجل هو : أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد (٢) .

الحجة في ذلك :

٦١٢- ما سمعته يقرأ على القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز الأنصاري قال : قرأت على أبي عبد الله محمد بن هاشم قال : ثنا أحمد بن سعيد المقرئ قال : ثنا أبو القاسم الجوهري قال : أنا حمزة بن محمد

---

(١) قال ابن عبد البر في التقصي (ص ١٥٠) : " هكذا يروى مالك هذا الحديث عن ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن أسيد ، وسائر أصحاب ابن شهاب يروونه عن ابن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد عن ابن عمر . وهذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث " .

(٢) صرح به النسائي ، وابن ماجه ، كما سيأتي في التخريج .
وكذلك جاء في الافصاح (ق - ٢١/١) ، والمستفاد (٢١) وقال : " كذا في مسند الجوهري " .

أبنا أحمد بن شعيب أبنا عمرو بن سواد ثنا ابن وهب أبنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرنى عبد الملك بن أبى بكر عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد فذكره .

قال أحمد بن شعيب : وحديث الليث أولى بالصواب عندنا من حديث ابن وهب عن يونس . وبالله التوفيق .

آخر الجزء التاسع ، والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم . .

شاهدت آخر هذا الجزء فى النسخة التى نقلت منها هذه النسخة . ذكر كاتبها فقال : شاهدت آخر هذا الجزء بخط ابن مرى (١) ما مثاله قال النبى صلى الله عليه وسلم لرجل سأله مرافقته فى الجنة : أَعِنِّي على نفسك بكثرة السجود .

ـ الرجل هو : أبو فاطمة خادم النبى صلى الله عليه وسلم ـ ذكره أبو عمر فى الصحابة (٢) وأورد الحديث ونقلته من خط الشيخ المعدل أبى عبد الله نقله من خط ابن بشكوال . وقال فى آخر ذلك : كتبه محمد بن عمار الانصارى كتبه عمر ابن الخطاب البهوتى .

= التخريج : أخرجه ـ مالك فى (السفر ١ / ١٤٥ ـ ح ٧) ومن طريقه ساقه المصنف .
وأخرجه ـ مسمى ـ النسائى (فى تقصير الصلاة فى السفر ـ ٣ / ١١٧) من طريق الليث عن الزهرى عن عبد الله بن أبى بكر به . .
وابن ماجه فى (الاقامة ـ ١ / ٣٣٩ ـ ح ١٠٦٦) من طريق الليث أيضا .
أما الرواية التى أوردها المصنف هنا محتجا بها ـ فلم أجدها عند النسائى ، ولم ترد فى تحفة الاشراف (٥ / ٣٢٠) .

(١) ألف ساقطة من الأصل .

(٢) قد ترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤ / ١٥٤ ـ ١٥٥) فقال : أبو فاطمة الليثى . ويقال : الأزدى . ويقال : الدوسى ويقال : اسمه : عبد الله فى ذلك نظر =

= ثم ساق بسنده حديثا فى فضل السجود . فقال : " حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : نا قاسم بن أصبغ قال : نا أحمد بن زهير قال : نا قتيبة بن سعيد قال : نا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن كثير بن الأعرج قال : سمعت أبا فاطمة يقول : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة .

هذا وقد روى مسلم فى (الصلاة - ١/٣٥٣-ح ٢٢٥) من طريق معدان بن طلحة اليعمرى قال : لقيت ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقلت: أخبرنى بعمل أعمله يدخلنى الله به الجنة . . وفيه . فقال : - أى ثوبان - سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة " قال معدان : ثم لقيت أبا الدرداء فسألته . فقال لى مثل ما قال لى ثوبان .

وهذا واضح فى أنه ليس خاصا بأبى فاطمة . وإنما شاركه فيه غيره من الصحابة.

أما حديث - " إنى أسألك مرافقتك فى الجنة . فلم يُرِدْهُ ابن عبد البر فى ترجمة أبى فاطمة . وإنما الذى قال ذلك هو ربيعة بن كعب الأسلمى .

فقد أخرج مسلم فى (الصلاة-١/٣٥٣-ح ٢٢٦) من طريق أبى سلمة . حدثنى ربيعة بن كعب الأسلمى . قال : كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوَضُوئِهِ وحاجته . فقال لى " سل فقلت : أسألك مرافقتك فى الجنة . قال : أو غير ذلك ؟ قلت هو ذاك . قال : فأعنى على نفسك بكثرة السجود ".

وقد أخرجه أبو داود فى (الصلاة - ٢/٧٨-ح ١٣٢٠) ، والنسائى فى (الافتتاح - فضل السجود-٢/٢٢٧-٢٢٨) كلاهما من ربيعة بن كعب .

كما أورد أبو عمر بن عبد البر. هذا الحديث فى ترجمة ربيعة . انظر الاستيعاب (١/٥٠٧) .

وبعد كتابة هذه الاسطر . وجدت فى المستفاد (٢٤- ٢٥) ما نصه : " قال ابن بشكوال فى غير كتابه - فيما يُقرأ عنه ، هو : أبو فاطمة خادم النبى - صلى الله عليه وسلم. ذكره أبو عمر فى الصحابة وأورد الحديث . قلت - القائل هو ابن العراقى - إنه لم يذكر أنه خادم النبى صلى الله عليه وسلم ولا أنه سأله مرافقته فى الجنة. والمعروف أن الذى سأله ذلك ربيعة بن كعب الأسلمى . . ". =

بسم الله الرحمن الرحيم " اللهم يسر بخير يا كريم "

قال الشيخ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال التاريخي - رحمه الله - :

(٢١٠) خبر آخر

٦١٣- قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال : أنا أبي قال : أبنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد وأبو القاسم خلف بن يحيى قالا : ثنا أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن(١) عن معبد بن كعب السلمي عن أخيه عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار . قالوا : وإن كان شيئا يسيرا يارسول الله؟ قال : وإن كان قضيبا من أراك، وإن كان قضيبا من أراك! (وإن كان قضيبا من أراك) (٢) قالها ثلاث مرات .

٦١٤- وقرئ على أبي محمد وأنا أسمع قال : أبنا أبي قال : ثنا أبو القاسم قال : ثنا عبد الله بن يوسف عن محمد بن وضاح قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : ثنا أبو أسامة(٣) عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب أنه سمع أخاه عبد الله بن

= وكلام ابن العراقي ، واضح في أن هذا الخبر ليس من صميم الكتاب وانما ألحق به مما كان على سبيل المذاكرة.

(١) أخرجه - مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن به . (ح - ٢١٨) .

(٢) ساقط من الأصل استدركته من الموطأ .

(٣) أخرجه - مسلم عن ثلاثة من شيوخه ، منهم أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة به وأبو أسامة هو : حماد بن أسامة .

كعب يحدث أن أبا أمامة الحارثي حدثه (أنه سمع) (١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يقتطع رجل مال (٢) امرئ مسلم بيمينه إلا حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار . فقال رجل من القوم : يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا؟ فقال : وإن كان سواكا من أراك.

- الرجل المذكور في الحديث هو : محمد بن كعب بن مالك الأنصاري (٣) .

الحجة في ذلك :

٦١٥- ما أبنا به جماعة من شيوخنا عن أبي عمر النمري الحافظ قال : ثنا محمد بن ضيفون قال : ثنا عبد الله بن يونس قال : ثنا بقي بن مخلد قال : ثنا وهب بن بقية قال : ثنا عمرو (٤) قال : ثنا عكرمة (٥) قال : ثنا طارق بن عبد الرحمن (٦) قال : سمعت

(١) عند مسلم ، وعند ابن أبي شيبة في مصنفه : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم .....

(٢) في المصنف : " حق " بدلا من " مال ".

(٣) وهو محمد بن كعب الأكبر توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . وهناك محمد ابن كعب الأصغر ذكروا أن له رؤية . وقد قال ابن حجر في الاصابة (٣/٣٨٣) : "وقفت على ما من يدل أن لكعب بن مالك ولدين اسم كل منهما محمد".

هذا وقد صرح به بقي بن مخلد ، والبغوي والباوردي ، وابن السكن وابن شاهين وابن منده - وغيرهم كما سيأتي في التخريج .

ومثله في المختصر (ق - ١٢١) وعزاه إلى الباوردي، وأبي عبيد . وهذا عجيب منه والأولى أن يقول عند بقي بن مخلد ، لأنه هو الذي ساق الحديث من طريقه وقد جاء في المستفاد (٧١) معزوا إلى بقي بن مخلد في مسنده وهو الصواب. والظاهر أن ما جاء عند المصنف في مختصره . سبق قلم . وانظر الافصاح (ق- ٣٩٢)

(٤) عمرو بن مرزوق - الباهلي - ، أبو عثمان ، ثقة له أوهام من صغار التاسعة، (ت ٢٢٤) خ د التقريب (٢/٧٨).

(٥) عكرمة - هو ابن عمار -

(٦) طارق بن عبد الرحمن : حجازي - ثقة ، من الرابعة (مت ١٢٩) / بخ ٤ التقريب (١/ ٣٧٦).

عبد الله بن كعب بن مالك - وأبوه كعب أحد الثلاثة الذين خلفوا - قال : ثنا أبو أمامة - وهو سند ظهره إلى هذه السارية - سارية من سوارى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم قال : كنت أنا وأبوك كعب ، وأخوك قعودا عند هذه السارية ، ونحن نذكر الرجل يحلف على مال أخيه كاذبا فيقتطِعُه بيمينه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أيما رجل حلف على مال رجل كاذبا ، فاقتطعه بيمينه فقد برئت منه الجنة(١) ، ووجبت له النار ، فقال : أخوك(٢) محمد بن كعب يا رسول الله : وإن كان قليلا ؟ فقلب سواكا كان بين أصبعيه فقال : وإن كان سواك أراك أو عود أراك .

---

(١) فى الاصابة : " الذمة " بدل الجنة .

(٢) فى الاصابة - باسقاط لفظ " أخوك " .

التخريج : أخرجه - مبهما - مالك فى (الأقضية - ٢/٧٢٧-ح ١١) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . وابن أبى شيبة فى مصنفه - فى (البيوع والأقضية - ٢/٧ -ح ٢١٨٤) . وقد ساقه المصنف من طريقه أيضا . ومسلم فى (الإيمان - ١/١٢٢- ح ٢١٨و ٢١٩) . والنسائى فى(القضاة - ٨/٢٤٦) وابن ماجه فى (الأحكام - ٢/٧٧٩ -ح ٢٣٢٤) . والدارمى فى (البيوع - ٢/٢٢٦) كلهم عن عبد الله بن كعب عن أبى أمامة الحارثى .

وأخرجه - مسمى - بقى بن مخلد فى مسنده - كما فى المستفاد (٧١) ومن طريقه ساقه المصنف ، والبغوى، والباوردى ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وابن منده . من طريق عكرمة بن عمار عن طارق بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن كعب ، وأخوك محمد بن كعب قعودا عند هذه السارية ... وذكر الحديث . الاصابة(٣/٣٨٣) وأسد الغابة (٥/١١١) .

وقال أبو نعيم : وذكر محمد بن كعب فى الحديث وهم والصحيح أنه يروى عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبى أمامة " . قلت وقد مضى أنهما اثنان .

انظر الاصابة (٣/٣٨٣) .

(٢١١) خبر آخـــر

٦١٦- أبنا أبو بحر الأسدى وجماعة سواه قالوا : قرأنا على أبى (عبيد)[1] الله محمد بـــن سعدون أخبركم القاضى أبو الحسن محمد بن على بن صخر - بمكة - قال : أبنـا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السقطى - قراءة عليه - قال : ثنا عبد اللـــه يعنى ابن أحمد بن إبراهيم قال : ثنا عمرو بن مرزوق قال : أبنا عمران القطان[2] عن قتادة[3] عن زرارة[4] عن سعد بن هشام[5] عن عائشة - رحمها الله - قالت: ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه شهاب ، قالت : قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم - بل أنت هشام .

هشام هذا هو هشام بن عامر بن أمية الأنصارى [6] .

ويشهد لذلك :

٦١٧- أن أبا الحسن يونس بن محمد أنا عن أبى عمر أحمد بن محمد بـــن يحيى عن أبيه قال : ثنا أبو القاسم الحسين بن عبد الله العثمانى ، قال : ثنا إبراهيم بن محمد بن الضحاك[7] : قال : ثنا محمد بن سنجر ، قـال : ثنـا

---

(١) فى الاصل أبى " عبيد " وهو خطأ - والصواب - أبو " عبد الله ".

(٢) عمران بن دوار - بفتح الواو بعدها راء . القطان ،صدوق يهم ،ورمى بـــرأى الخوارج . من السابعة ت.ما بين (٦٠ و ٧٠) /خت ٤ .
التقريب (٢ / ٨٣) .

(٣) قتادة - هو ابن دعامة .

(٤) زرارة - بضم أوله - ابن أوفى - ثقة عابد من الثالثة ، (ت ٩٣) / ع .
التقريب(١ / ١٥٩) .

(٥) سعد بن هشام : ثقة من الثالثة /ع التقريب (١ / ٢٨٩) .

(٦) صرح بذلك ابن سعد، والطبرانى - كما سيأتى فى التخريج . ومثله عند الخطيب (٣٢٩) ، والتلقيح (٦٧٣)، والاشارات (١٥) ، والمستفاد (٨٧) . وعزاه فيه إلى ابن طاهر وابن بشكوال .

(٧) لم أجد له ترجمة .

المعلى بن أسد قال(١) ثنا عبد العزيز بن المختار(٢) عن علي بن زيد عن الحسن عن هشام بن عامر أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم - قال : ما اسمك ؟ قال : أنا شهاب ،قال : بل أنت هشام .

---

(١) معلى - بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة - ابن أسد - ثقة ثبت . قال أبوحاتم : لم يخطئ إلا في حديث واحد من كبار العاشرة . (ت. ٢١٨) على الصحيح /خ م قدتس ق . التقريب(٢/ ٢٦٥) . والتهذيب (٢٣٦/١٠)

(٢) عبد العزيز بن المختار - مولى حفصة بنت سيرين - ثقة من السابعة /ع .
التقريب(١/ ٥١٢) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - أحمد (٦/ ٧٥) والطبراني في الأوسط - كما في المجمع(٨/ ٥١) كلاهما عن عائشة .

وأخرجه - مسمى - ابن سعد في الطبقات (٧/ ٢٦) . والطبراني - كما في المجمع (٨/ ٥١) كلاهما عن هشام بن عامر.

وقال أبو داود في (الأدب ٥/ ٢٤١) : " وغيّر النبي صلى الله عليه وسلم - اسم العاصي وعزيز وعتلة ، وشيطان ، والحكم ، وغراب ، وحباب ،وشهاب ، فسماه هشاماً . . . . ثم قال تركت أسانيدها للاختصار ".

(٢١٢) خبر آخر

٦١٨- قرأت على أبى الوليد أحمد بن عبد الله قال : قرأت على أبى عمر أحمد بن محمد الفقيه قال : أبنا أبو بكر التجيبى عن أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن أبى طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر بعض هديه ، ونحر غيره بعضه .

الذى نحر مع النبى صلى الله عليه وسلم هديه هو : على بن أبى طالب(١)

الحجة فى ذلك :

٦١٩- ما سمعته يقرأ على القاضى أبى عبد الله محمد بن أحمد ، قال : قرأت على أبى على الغسانى قال : أبنا أبو عمر النمرى قال : ثنا أبو محمد قال : ثنا محمد بن بكر قال : ثنا أبو داود قال : ثنا هارون بن عبد الله قال : ثنا محمد ويعلى ابنا عبيد قالا : ثنا محمد بن إسحاق عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عَلِيٍّ قال : نحر رسول الله (٥٣ب) صلى الله عليه وسلم (بدنه)(٢) فنحر ثلاثين بيده ، وأمرنى فنحرت سائرها .

---

(١) صرح به - أبو داود ، وأحمد ، والحميدى - كما سيأتى فى التخريج .
ومثله فى الافصاح (ق - ٢٤٢) ، والمستفاد (٤٢) وعزاه فيه إلى ابن بشكوال .

(٢) ساقط من الأصل . استدركته من سنن أبى داود .
والبدنة - تقع على الجمل والناقة والبقرة - وهى بالابل أشبه ، وسميت كذلك لعظمها وسمنها . انظر النهاية (١/١٠٨)

٦٢٠- وقرأت على أبى بكر القاضى محمد بن عبد الله قال : ثنا أبو الحسن بن أيوب قال: ثنا أبو طاهر المؤدب قال : ثنا أبو على الصواف ثنا بشر بن موسى قال : ثنا الحميدى ثنا سفيان عن[1] عبد الكريم الجزرى قال[2] : سمعت مجاهدا يقول[3] : سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى يقول : سمعت : على بن أبى طالب ،يقول : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أقسم جلالها[4] ،وجلودها ،ولا أعطى الجازر منها ،قال : نحن نعطيه من عندنا .

---

(١) عبد الحميدى" ثنا " بدل عن

(٢) ، (٣) عند الحميدى باسقاط قال . ويقول كتابة .

(٤) أي البعير . انظر القاموس (٣ / ٣٥٠) .

التخريج : أخرجه - مبهما - مالك فى (الحج - ١ / ٣٩٤ - ح ١٨١) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . والنسائى فى (الضحايا - ٧ / ٢٣١) من طريق مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله .

وأخرجه - مسمى - أبو داود فى (المناسك - ٢ / ٣٧٩ - ح ١٧٦٤)، والحميدى فى (١ / ٢٤ - ح ٤١) وقد ساقه المصنف من طريقهما . وأيضا (ح ٤٢) ، عند الحميدى . ومسلم فى (الحج - ٢ / ٨٩٢ - ح ١٤٧) ضمن حديث جابر الطويل فى الحج . وأحمد (٣ / ٣٣١) من طريق محمد بن جعفر به . وفى (١ / ٢٦٠) عن ابن عباس .

(٢١٣) خبر آخر

٦٢١- أنا أبو بحر الأسدى عن أبي عمر النمرى قال : ثنا سعيد بن نصر قال : ثنا هاشم ثنا محمد بن وضاح ثنا يحيى عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدرى أنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما فقال : انظروا أن يكون هذا من لحوم الأضحى . قالوا : هو منها . فقال أبو سعيد : ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ؟ فقالوا : إنه قد كان فيها[1] من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدك أمر . فخرج أبو سعيد فسأل عن ذلك (فأخبر[2]) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نهيتكم عن لحوم الأضحى بعد ثلاث فكلوا وتصدقوا ، وادخروا ، ونهيتكم (عن الانتباذ فانتبذوا وكل مسكر حرام ونهيتكم ...[3]) عن زيارة القبور ، فزوروها ، ولا تقولوا هُجرا[4] - يعنى : سوءا .

المسئول عن هذه القصة ، الذى سأله أبو سعيد عنها هو : أخوه لأمه قتادة ابن النعمان الظفرى .[5]

الحجة فى ذلك :

٦٢٢- ما أبنا به القاضى أبو عبد الله محمد بن أحمد بجامع قرطبة - صانه الله - قال : أبنا أبو على حسين بن محمد قال : أبنا حاتم بن محمد

---

(١) فى الموطأ - باسقاط " فيها ".

(٢) فى الأصل " فأخبره " ، والصواب - مافى الموطأ - وقد أثبته فى الأصل .

(٣) ساقط من الأصل - وهو ثابت فى الموطأ .

(٤) بضم الهاء - وسكون الجيم المعجمة أي فحشا . انظر النهاية (٥ / ٢٤٥) .

(٥) صرح به البخارى ، والنسائى - كما سيأتي في التخريج . ومثله فى المختصر (ق-١٢١) ، وفى الافصاح (ق - ٢٤) ، والمستفاد (٤٥) .

ثنا على بن محمد ثنا أبو زيد ثنا محمد بن يوسف ثنا البخارى قال : ثنا عبد الله بن يوسف قال : ثنا الليث قال : حدثنى يحيى بن سعيد عن القاسم عن أبى خباب[1] أن أبا سعيد بن مالك الخدرى قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضاحي[2] فقال : ما أنا بآكله حتى أسأل ، فانطلق (إلى)[3] أخيه - لأمه - وكان بدريا - قتادة بن النعمان فسأله فقال : إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينمون عنه من أكل لحوم الأضاحي[4] بعد ثلاث .

---

(١) بالمعجمة وهو حدتين الاولى ثقيلة - واسمه عبد الله . انظر الفتح (٧/ ٣١٤) وفى هذا الاسناد لطيفة - وهى ورود ثلاثة من التابعيين على نسق واحد ، وهم يحيى بن سعيد ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله بن الخباب . المصدر السابق .

(٢) ، (٣) عند البخارى - الأضحى

(٣) فى الأصل - "إذا" بدل "إلى" وهو خطأ .

التخريج : أخرجه - مبهما - مالك فى (الضحايا - ٢/ ٤٨٥-ح ٨) ومن طريقه ساقه المصنف .

وأخرجه - مسمى - البخارى فى (المغازى - ٧/ ٣١٣-ح ٣٩٩٧) ومن طريقه ساقه المصنف .

وفى (الاضاحي - ١٠/ ٢٤ - ح ٥٥٦٨) وفيه " حتى آتى أخى أبا قتادة " قال الحافظ فى الفتح (١٠/ ٢٥) وهو وهم ، والصواب : " حتى آتى أخى قتادة " .

والنسائى فى (الأضاحي - ٧/ ٢٣٣) من طريق الليث به وهو سند البخارى .

- (٢١٤) خبر آخر *

٦٢٣- قرأت على أبى بكر محمد بن عبد الله الحافظ ،أخبرك أبو الحسن على بن أيوب فأقربه قال : ثنا عبد الغافر بن محمد قال : ثنا أبو على محمد بن أحمد قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال: ثنا الزهرى أخبرنى عروة عن عائشة - رضى الله عنها - أنه سمعها تقول : جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله! إنى كنت عند رفاعة فطلقنى فبت طلاقى(١) ،فتزوجت عبد الرحمن بن الزَّبِير(٢)، وإنما معه مثل هدبة الثوب(٣) ،فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أتريدين أن ترجعى إلى رفاعة ؟ لا. حتى تذوقى عسيلته ،ويذوق عسيلتك(٤) قالت : وأبو بكر عند النبى صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له-فنادى، فقال : يا أبا بكر! ألا تسمع إلى ما تجهر به هذه عند النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) أى ثلاثا .

(٢) بفتح الزاى وكسر الموحدة . انظر التقريب (١/٢٥٨) .

(٣) بضم الهاء ،وسكون المهملة وبعدها موحدة مفتوحة ،وهى طرف الثوب الذى لا ينسج ،وقالت ذلك ، كناية عن استرخاء ذكره ، وعدم انتشاره .
انظر الفتح (٦/٤٦٥) .

(٤) هذا كناية عن الجماع . وقد جاءت فى الموضعين بالتصغير وقد ذكر الحافظ أقوالا فى توجيهه فمنها قوله : " واختلف فى توجيهه ،فقيل : هى تصغير العسل لأن العسل مؤنث ،وقيل : لأن العرب إذا حقرت الشئ أدخلت فيه هاء التأنيث كقولهم : دريهمات ،فقد جمعوا الدرهم جمع المؤنث عند إرادة التحقير . وعلى هذا فالعسل مذكر. وقيل : إن تأنيث عسيلة باعتبار الوطأة إشارة إلى أنها تكفى فى المقصود من تحليلها للزوج الأول : إ.هـ. بتصرف .
انظر الفتح (٩/٤٦٦) .

فقيل لسفيان فإن مالكا لا يرويه عن الزهرى ؛ إنما يرويه عن المِسْوَر بن رفاعة ؟

فقال سفيان : لكنا قد سمعناه من الزهرى كما قصصناه عليكم .

امرأة رفاعة هى تميمة بنت وهب . (١)

---

(١) صرح بها - مالك ، والنسائى ، والشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن وهب ، وابن إسحاق ، والدارقطنى - كما سيأتى فى التخريج .
وتميمة بمثناة فوقية ثم ميم بعدها مثناة تحتية ، واختلف فى ضبط تميمة هل هى بفتح أوله أم بالتصغير ؟ قال الحافظ فى الفتح (٩/ ٤٦٤) " والثانى - أى التصغير - أرجح ، ووقع مجزوما به فى " النكاح " لسعيد بن أبى عروبة من روايته عن قتادة ".
وقد جاء هذا القول عند الخطيب (٥٠٥) وأضاف " وقيل : سهيمة بسين مهملة مصغرا ، قال الحافظ : كأنه تصحيف " . المصدر السابق .
وتبعه ابن الجوزى فى التلقيح (٦٩٤) . وقد جاء فى المختصر (ق - ٢٢[1]) مقتصرا على تميمة وذكر ابن القسطلانى هذا القول فى الافصاح (ق - ٢٦٢[2]) وقال أيضا : اسمها : أمية بنت الحارث " ، قال الحافظ : " هى واحدة اختلف فى التلفظ فى اسمها . والراجح الأول " يعنى تميمة . انظر الفتح (٩/٤٦٤)
هذا وقد وقعت بعض القصص المشابهة لهذه القصة مما جعل الخلاف فى اسم امرأة رفاعة يصل إلى عشرة أقوال . فقد أخرج النسائى ، وأحمد ، وأبو يعلى . . كما سيأتى - عن عبيد الله - بالتصغير ابن عباس " قال : جاءت الغميصاء - أو الرميصاء - إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكوا زوجها وتزعم أنه لا يصل إليها ، فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليس لك ذلك حتى يذوق عسيلتك رجل غيره " واللفظ لأحمد .
قال الحافظ فى الفتح : واسم زوج الغميصاء ، هذه : عمرو بن حزم ، أخرجه الطبرانى ، وأبو مسلم الكجى ، وأبو نعيم فى " الصحابة " من عائشة ، وفيه أن عمرو ابن حزم طلق الغميصاء فتزوجها رجل آخر . . . الخ . قال الحافظ : " ولم أعرف اسم زوجها الثانى " .
ثم ذكر - رحمه الله - أنه وقع لامرأة ثالثة قصة أخرى مع رفاعة - وهو غير رفاعة =

والشاهد على ذلك :

٦٢٤- ما قرأت على أبى محمد بن محسن قال : أبنا أبو القاسم التميمى قال : أبنا على بن محمد قال : ثنا الحسن بن الخضر وحمزة بن محمد قالا : أبنا أحمد بن شعيب قال : أبنا يونس بن عبد الأعلى قال : ثنا ابن وهب ، قال : حدثنى مالك عن المِسْوَر بن رفاعة القرظي عن الزُبير بن عبد الرحمن

= المتقدم - وقد تزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير أيضا . أخرج هذه القصة مقاتل بن حيان فى " تفسيره " .

ومن طريقه : ابن شاهين فى الصحابة ، ثم أبو موسى - فى قوله تعالى : (فلا تَحِلُّ له من بَعْدُ حتى تنكح زوجًا غَيْرَهُ) . سورة البقرة الآية (٢٣٠) نزلت فى عائشة بنت عبد الرحمن بن عقيل النضرية كانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك وهو ابن عمها فطلقها طلاقا بائنا فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ، ثم طلقها ، فأتت النبى صلى الله عليه وسلم ، فقالت: إنه طلقنى قبل أن يمسنى أفأرجع إلى ابن عمى : زوجى الأول ؟ قال : لا . . . . " الحديث .

قال الحافظ : " وهذا الحديث إن كان محفوظا فالواضح من سياقه أنها قصة أخرى وأن كلا من رفاعة القرظي ، ورفاعة النضرى وقع له مع زوجة له طلاق ، فتزوج كلا منهما عبد الرحمن بن الزكير فطلقها قبل أن يمسها ، فالحكم فى قصتها متحد مع تغاير الأشخاص ، وبهذا يتبين خطأ من وحد بينهما ظنا منه أن رفاعة بن سموأل (القرظي) هو رفاعة بن وهب (النضرى) إ.هـ.

هذا وقد قال النووى فى الاشارات (١٦٠) : " فيها أربعة أقوال : تميمة بفتح التاء وبضمها ، وسهيمة ، وعائشة " وجاء فى المستفاد (٦٠) - زيادة على ذلك - " وقيل أميمة بنت الحارث " . وجاء فى التوضيح (ق - ١٥٣[٢] - ١٥٤[١]) زيادة على ما تقدم - وقيل نعيمة ، وقيل أميمة ، وقيل سمية . بالاضافة إلى الغميصاء والرميصاء . وقال أبو ذر فى التوضيح (ق - ١٥٤[١]) " فتحصلنا على عشرة أقوال فى اسمها . والله أعلم .

وخاتمة القول أن الراجح فى اسم المرأة فى حديث الباب : تميمة - بفتح أوله أو بضمه - وقد رجح ابن حجر - الثانى - كما تقدم . والذى فى الموطأ =

عن أبيه أن رفاعة بن سِمْوَال[1] طلق تميمة بنت وهب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فنكحها عبد الرحمن بن الزبير فاعترض[2] عنها فلم يستطع أن يلمسها[3] فطلقها ولم يمسها[4]، فأراد رفاعة - وهو زوجها الذى كان طلقها قبل عبد الرحمن - أن ينكحها ،فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عن تزوجها وقال : لا تحل لك حتى تذوق العسيلة .

هذا فى الموطأ مرسل ،ليس فيه عن أبيه غير ابن وهب فإنه أسنده فقال فيه : عن أبيه قال أبو عبد الرحمن النسائى : وهو خطأ ، والصواب مرسل وكذلك فى الموطأ[5] .

قال أبو الحسن الدارقطنى : " الزبير الأول بالضم ،والثانى بالفتح " . ومن قال فيه فى الأول بفتح الزاى فقد وهم " وذكر أنه ضبط ذلك عن أبى بكر

= الأول - وقد قال الزرقانى : " بفتح الفوقية وقيل بضمها " .انظر شرحه على الموطأ (٣/١٣٧) .

وأما سهيمة فقد تقدم قول ابن حجر : كأنه تصحيف " .ومثله فى ذلك سمية .

وأما أميمة فمضى قول الحافظ بأنها واحدة اختلف فى التلفظ باسمها . ورجح الأول - أى تميمة . ومثل أميمة فى أميمة . وأما نعيمة فالظاهر أنها تصحيف من تميمة .

وأما الغميصاء - أو الرميصاء - وعائشة : فلهما قصتان غير قصة تميمة . وإن تشابهت حالهما . وهذه الغميصاء أو الرميصاء - ليست هى أم سليم على الصحيح قاله السيوطى فى زهر الربى على المجتبى (٦/١٤٩) وانظر الاصابة (٤/٣٠٨) .

(١) بكسر السين وسكون الميم . انظر شرح الزرقانى (٣/١٣٧) .

(٢) بضم المثناة - وآخره ضاد معجمة ،أى حصل له عارض حال بينه وبين إتيانها . إمّا من الجن وإمّا من المرض . الفتح (٩/٤٦٥) .

(٣) فى الموطأ - أن يمسها (٤) فى الموطأ " ففارقها" فقط.

(٥) قال ابن عبد البر : " كذا أرسله أكثر الرواة ووصله ابن وهب ،وهو من أجل من =

النيسابوري[1] .

= روى الحديث عن مالك . وتابعه ابن القاسم ،وعلى بن زياد ،وإبراهيم بن طهمان ،وعبيد الله بن عبد الله الحنفي كلهم عن مالك عن المِسْور عن الزبير بن عبد الرحمن عن أبيه أن رفاعة بن سِمْوال .... الحديث .

انظر الزرقاني (١/١٣٧) .

(١) وعن ضبط اسم الزبير - في الوضعين . فقد قال الزرقاني في شرحه (١/١٣٧) " بالفتح فيهما " . ثم أضاف " ورواه ابن بكير بضم الأول ، وروى عنه الفتح فيهما كسائر الرواة عن مالك وهو الصحيح فيهما حسبما قاله ابن عبد البر.

وقد مضى : أن الحافظ - قال في ضبطهما " في ترجمة الزبير بن عبد الرحمن كقول الدارقطني . وكذلك جاء في الاصابة (٢/٣٩٨) قال : في الأول - وهو بضم الزاي بخلاف جده فإنه بفتحها" .

التخريج : - أخرجه - مبهما - الحميدي (١/١١١-ح ٢٢٦) ومن طريقه ساقه المصنف . والبخاري في (الطلاق - ٩/٣٦٢ و ٣٧١ - ح ٥٢٦١ و ٥٢٦٥) ومسلم في (النكاح - ٢/١٠٥٧-ح ١١٥) ، والنسائي في (الطلاق-٦/١٤٨) وأحمد (٦/١٩٣ و ٢٢٩) كلهم عن عائشة .

وقد أخرجه - مبهما - البخاري في (الشهادات-٥/٢٤٩-ح٢٦٣٩) و(الطلاق (٩/٣٦١ - ح ٥٢٦٠)، و (وص-٤٦٤-ح ٥٣١٧) ، وفي (الأدب-١٠/٥٠٢ -ح ٦٠٨٤) ،وفي (اللباس-١٠/٢٦٤ و ٢٨١ -ح ٥٧٩٢ وح ٥٨٢٥) . والترمذي في (النكاح- ٣/٤٢٦-ح ١١١٨) ، والنسائي في (النكاح -٦/٩٣ والطلاق - ٦/١٤٦ و ١٤٨) ، وابن ماجه في (النكاح-١/٦٢١-ح ١٩٣٢) . والدارمي في (الطلاق - ٢/١٦١و ١٦٢)، وعبد الرزاق في (الطلاق - ٦/ ٣٤٦ - ح ١١٣١) كلهم عن عائشة أيضا-إلا حديث البخاري (٥٨٢٥) فهو من عكرمة مرسلا .

وأخرجه - مسمى - مالك في (النكاح-٢/٥٣١ - ح ١٧) من الزبير بن عبد الرحمن مرسلا . وكذا الامام الشافعي من طريق مالك ،وابن وهب ، والطبراني ، والدارقطني في الغرائب . كلهم عن عبد الرحمن بن الزبير . وابن أبي عروبة في (كتاب النكاح) عن قتادة مرسلا . وابن إسحاق في المغازي =

(٢١٥) خبر آخر

٦٢٥- قرئ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد وأنا أسمع قال : أنا أبي قال : ثنا خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف قال : ثنا محمد بن وضاح قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : ثنا يحيى بن أبي بكير[1] قال : ثنا زهير بن محمد[2] عن ابن عقيل[3] عن جابر أن رجلا أتى النبي/صلى الله عليه (٤٥أ)

=عن عروة مرسلا . ذكر كل ذلك الحافظ في الفتح (٩/٤٦٤) وقد جاءت في جميع تلك الأحاديث تسمية رفاعة ، وعبد الرحمن ، وتميمة ، إلا أنه وقع مقلوبا في المغازي لابن إسحاق . انظر الفتح (٩/٤٦٤-٤٦٥) وجاء مقلوبا في المعرفة لابن منده ، قال الحافظ في هدى الساري (٣٢٤) ولكن المحوفظ - كما قال - رحمه الله - " ما اتفق عليه الجماعة عن هشام ، وهو أن الزوج الأول رفاعة والثاني عبد الرحمن .
ومن الملاحظ أيضا - أنه وقع مقلوبا عند الهيثمي في المجمع (٤/٣٤١) وعزاه إلى الطبراني في الكبير ، والأوسط .

(١) يحيى بن أبي بكير - واسمه نسر - بفتح النون ، وسكون المهملة - ثقة - من التاسعة (ت ٢٠٨) أو (ت ٢٠٩) /ع . التقريب (٢/٣٤٤) .

(٢) زهير بن محمد التميمي ، سكن الشام ، ثم الحجاز ، رواية أهل الشام - عنه غير مستقيمة فضعف بسببها . قال البخاري : عن أحمد : كان زهير الذي يروى عنه الشاميون آخر . وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه ، فكثر غلطه من السابعة (ت ٦٢) /ع . التقريب (١/٢٦٤) .

(٣) في الأصل زهير بن محمد بن عقيل ، وهو تحريف قبيح . حيث تدخلا اسمان - الأول - هو : زهير بن محمد يروى عن الثاني وهو : عبد الله بن محمد بن عقيل . ولست أدري كم سقط منه . وعلى أقل تقدير أن تكون " عن ابن " ساقطة والله أعلم . وقد أثبتها في الأصل .

وسلم فقال : إن لفلان فى حائطى عَذَقا[1] يعني نخلة ، وإنه قد آذانـــى مكان عذقه ،وشق على فأرسل إليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال : " بِعْـــنِي عَذَقك الذى فى حائط فلان ،قال : لا ،قال : تَهَبْهُ لى ؟ قال : لا . قال : فبعنيه بعذق فى الجنة ،قال : لا . فقال رسول الله صلى اللهعليهوسلم : ما رأيت الذى هو أبخل منك إلا الذى يبخل بالسلام .

الرجل الذى أتى النبى صلى الله عليه وسلم فى شأن العَذَق هو : أبو لبابة الأنصارى ،وصاحب العَذَق اسمه : سميحة[2] وكان من المنافقين .

---

(١) بفتح الذال المعجمة ـ هو النخلة ـ كما فسر ـ فى الحديث .
انظر النهاية (٣/١٩٩) .

(٢) جاء فى الاصابة (٢/٨١) أنه يقال فى اسمه : سميحـــة و سحيمة .
ومثله فى الافصاح (ق - ٣٩١) والمستفاد (٩٩) وقال فيه " وقع مبينا فـــى تاريخ الفقهاء لابن عفيف " .
وقال ابن حجر فى المصدر السابق " وستأتى هذه القصة فى ترجمة أبى الدحداح وهى مشهورة به .
وفى ترجمة أبى الدحداح فى الاصابة (٤/٥٩) أورد حديثا يشبه حديث الباب بعض الشبه . والحديث قد أخرجه أحمد فى مسنده (٣/١٤٦) من طريـــق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس " أن رجلا قال : يارسول الله إن لفلان نخلة وأنا أقيم حائطى بها ،فأمره أن يعطينى حتى أقيم حائطى بها ،فقال لـــه النبى صلى اللهعليهوسلم : أعطها إياه بنخلة فى الجنة ،فأبى . فأتاه أبـــو الدحداح فقال : بعنى نخلتك بحائطى ففعل ،فأتى النبى صلى اللهعليهوسلم فقال : يا رسول الله إنى قد ابتعت النخلة بحائطى . قال : فاجعلها له ، فقد أعطيتكها . . . . " الحديث .
وواضح أن الحديث ليس فيه محاورة النبى صلى اللهعليهوسلم لصاحب النخلـــة كما مر فى حديث الباب . إلا أن يقال : إن فعل أبى الدحداح كان تاليـــا لمحاولة النبى صلى اللهعليهوسلم ، جاءه أبو الدحداح وعرض عليه أن يبـــادله النخلة بحائطه ففعل حينذاك . والله أعلم .

الحجة في ذلك :

٦٢٦- ما أبنا جماعة من شيوخنا عن أبي بكر محمد بن هشام[١] وأبي العباس أحمد بن عمر قالا : أنا القاضي أبو عمر أحمد بن محمد[٢] قال : ثنا : عبد الله بن تمام[٣] قال : ثنا محمد بن عيسى[٤] قال : ثنا محمد بن زريق ابن جامع المديني[٥] قال : ثنا خالد بن نجيح[٦] قال : أخبرني بكر بن شريح[٧] قال : كان رجل من الأنصار يقال له أبو لبابة وكان له جار يقال له سميحة وكان لسميحة نخلة مطلة[٨] على دار أبي لبابة فإذا هبت الريح فألقت من

---

(١) محمد بن هشام أبو بكر قال ابن بشكوال : "كان ذا صيانة وجلالة . . . أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا" الصلة (٢/٥٥٦) .

(٢) أحمد بن محمد بن عفيف أبو عمر . فقيه محدث ، تاريخي مشهور . البغية (١٦٢)

(٣) عبد الله بن تمام - له رحلة إلى الشرق . قال ابن الفرضي : كتب عنه بعض أصحابنا ، وكتبت عنه (ت ٣٧٠) ابن الفرضي (١/٢٣٧) .

(٤) محمد بن عيسى . قال ابن الفرضي : كان ينسب إلى الكذب" وقال أيضا : قال لي محمد بن أحمد هو" كذاب " (ت٣٣٧) . ابن الفرضي (٢/٥٥-٥٦) .

(٥) محمد بن رزيق بن جامع المديني . انظر ابن الفرضي (٢/٥٦) .

(٦) خالد بن نجيح - المصري - قال : أبو حاتم : "كذاب) . (ت ٢٥٤) انظر الجرح (٣/٣٥٥) واللسان (٢/٣٨٨) .

(٧) لم أجد له ترجمة .

(٨) قد وردت هذه الكلمة باعجام الظاء وإهمالها - والمعنى متقارب . ومن الملاحظ ، أن ملامح الوضع تلوح على هذا الحديث . وذلك أن في سنده كذابين ، عيسى بن محمد الاندلسي ، وخالد بن نجيح . بالاضافة إلى هذا الطول المفرط جدا . وقد تضمن جملا لا تدع مجالا للشك من أنه موضوع . وذلك أنه وعد على العمل القليل الأجر الكثير ، نخله واحدة يقابلها بألف نخلة بأوصاف خارقة . كما في النص .

ثمرها شيئا . فأشرف عليها فنادى يا أبا لبابة إحرام عليك وعلى أولادك قال : فجعل أبو لبابة يلتقط ما يسقط منها ، وينزعه من أفواه ولده ، ويلقيه إلى داره، فلما كثر ذلك عليه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لرسول الله : إن لى جارا يقال له سميحة وله نخلة مطلة على دارى فإذا هبت الريح فألقت من ثمرها شيئا أشرف عَلَيَّ فقال لى : يا أبا لبابة إحرام عليك وعلى أولادك . قال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن أنا شغلت نفسى بكف ولدى شغلنى ذلك عن طلب معيشى . وإن أنا تركتهم آلمنى وأحرجنى . قال : فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سميحة فقال : يا سميحة إطب نفسا ، نخلتك لجارك أضمن لك بها نخلة فى الجنة ، قال : ما أنا بفاعل . قال : فإنى أضمن لك بها عشر نخلات فى الجنة . قال : ما أنا بفاعل . قال : فإنى أضمن لك بها مائة نخلة فى الجنة . قال : ما أنا بفاعل . قال : فإنى أضمن لك بها ألف نخلة فى الجنة ، عروقها المسك الأذفر[1] ، وفروعها الزبرجد[2] الأخضر وكرانيفها[3] الياقوت الأحمر ، ثمرها كالقلال[4] . أو (كما)[5] الدلاء أشد بياضا من اللبن وأحلى من الشَّهْدِ[6] ، وألين من الزبد قال : فقال له عاجل بآجل هيهات إما أنا بفاعل .

وفى الحديث قصة طويلة اختصرتها[7] فنزلت " وأما من بخل واستغنى وكذب

---

(١) من الذفر - وهو النتن - وليس هذا المقصود هنا ، وإنما المقصود أنه تبعث منه رائحة طيبة . انظر النهاية (٢/١٢٤) .

(٢) أى الذهب النهاية (٢/٢٩٤)

(٣) جمع كرنافة - وهى أصل السعفة الغليظة . النهاية (٤/١٦٨) .

(٤) جمع قلة - وهى الجرة العظيمة . وسميت قلة لأنها تقل : أى ترفع وتحمل . انظر النهاية (٤/١٠٤) .

(٥) هنا كلمة لم أبين كتابتها ولم أدر ما هى .

(٦) أى العسل . انظر القاموس (١/٣٠٦)

(٧) هذا يعنى أن المصنف قد تصرف فيه .

بالحسنى " بما وعد النبى صلى الله عليه وسلم . " فسنيسره للعسرى " النار.
" وما يغنى عنه ماله إذا تردى ،إنَّ علينا لَلْهدى ، وإنَّ لنا للآخرة والأولى
فأنذرتكم نارا تلظى ،لا يصلاها إلا الأشقى الذى كذب وتولى [1] " سميحة .

---

(١) سورة الليل : من الآية (٨ -إلى ١٦) .

التخريج : أخرجه - مبهما - ابن أبى شيبة ومن طريقه ساقه المصنف هنا .
وأحمد فى مسنده (٣/٣٢٨) من طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد
ابن عقيل عن جابر.والبزار عن جابر - كما فى المجمع (٧/٣٢) وقال الهيثمى
" فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله
رجال الصحيح ".
وأخرجه - ابن أبى حاتم - من طريق عكرمة عن ابن عباس أن رجلا كان له نخل ،
ومنها نخلة فرعها إلى دار رجل صالح فقير . . . وفيه أن النبى صلى الله عليه
وسلم ضمن له بها نخلة فى الجنة فأبى . فجاء رجل من الصحابة واشتراها
منه بأربعين نخلة على ساق . وقد أورده ابن كثير فى تفسيره (٨/٤٤١) وقال
هكذا رواه ابن أبى حاتم : وهو غريب جدا . وأورده السيطى فى الدر.(٨/٥٣٢)
وقال : " إسناده ضعيف ".

وأخرجه - الأشيرى من طريق خالد بن نجيح عن بكر بن شريح . قال : " كان
لأبى لبابة جار يقال له : سحيمة أو سميحة " . انظر الاصابة (٢/٨١) .
وقد ذكره ابن الأثير أيضا . انظر أسد الغابة (٢/٤٥٧-٤٥٨) .
وذكر أن أبا الدحداحة أعطاه ألف نخلة مع دين له عليه وأسلم النخلة إلى أبى
لبابة ".
وقد أخرجه - الامام أحمد ، والبغوى ، والحاكم ،من طريق حماد بن سلمة
عن ثابت عن أنس أن رجلا قال : إن لفلان نخلة . . . وفيه " فأتاه أبو الدحداح
فقال بعنى نخلتك بحائطى ففعل . . . " لكنه لم يسم أحدا من المتخاصمين .
انظر الاصابة (٤/٥٩) .

(٢١٦) خبر آخر *

٦٢٧- أبنا أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي سماعا قال : أبنا أبو العباس العذري قال : ثنا أحمد بن الحسن قال : ثنا أبو أحمد محمد بن عيسى قال : ثنا إبراهيم بن محمد قال : ثنا مسلم بن الحجاج قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : ثنا خلف بن خليفة عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة ، فإذا هو بأبي بكر وعمر . فقال : " ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟ قالا : الجوع يارسول الله! قال : أما[1] والذي نفسي بيده ، أخرجني الذي أخرجكما . قوموا فقاموا معه . فأتى رجلا من الأنصار ، فإذا هو ليس في بيته . فلما رأته المرأة قالت : مرحبا وأهلا! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين فلان ؟ قالت : ذهب يستعذب[2] لنا من الماء . إذ جاء الأنصاري . فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه . ثم قال : الحمد لله . ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني . قال : فانطلق فجاءهم بعِذق[3] فيه بسر ، وتمر ورُطب . فقال : كلوا من هذا[4] وأخذ المدية[5] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : " إياك والحلوب "[6] ! فذبح لهم . فأكلوا من الشاة ومن ذلك العِذق وشربوا . فلما أن شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر : والذي نفسي بيده! لتسألن عن نعيم هذا اليوم[7] ، يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع .

---

(١) عند مسلم هكذا : " وأنا ، والذي نفسي بيده لأخرجني " .
(٢) أي يطلب الماء العذب . الصالح للشرب . انظر النهاية (٣ / ١٩٥) .
(٣) بكسر العين - وهو العرجون بما فيه من الشماريخ . انظر النهاية (٣ / ١٩٩) .
(٤) عند مسلم : " من هذه " .
(٥) بضم الميم وكسرها - وهي السكين . انظر شرح النووي (١٣ / ٢١٤) .
(٦) أي ذات اللبن انظر المصدر السابق .
(٧) عند مسلم " من هذا النعيم يوم القيامة " .

ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم.

الرجل المكرم للنبي - صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضى الله عنهما: أبو الهيثم مالك بن التيهان (١).

والشاهد لذلك:

٦٢٨- (ما قرأت)(٢) على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال: ثنا عبد الرحمن بن أحمد قال: ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن دحيم ثنا

---

(١) التيهان - بفتح المثناة فوق، وتشديد المثناة تحت مع كسرها. انظر شرح النووي على مسلم (١٣/٢١٢).

أما اسم أبي الهيثم. فقد سماه الخطيب - مالكا - ووافقه ابن بشكوال كما في المختصر (ق - ٣٠٢)، وانظر ترجمته في الاصابة (٣/٣٤١) و (٤/٢١٢) وسماه عبد الرزاق في مصنفه: عبد الله. قال ابن حجر في الاصابة (٤/٢١٢) والأول قول الأكثرين. وقال ابن حجر - أيضا: "يقال التيهان لقب، واسمه مالك، وهو مشهور بكنيته".

وهذا يعني أن أبا الهيثم اسمه: مالك بن مالك. ويوضح هذا قول ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/٢٠٠) "أبو الهيثم مالك بن التيهان - والتيهان اسمه: مالك بن عمرو بن عبد الأعلم...".

هذا وقد صرح به: الترمذي، ومالك، والطبري، وابن مردويه - كما سيأتي في التخريج. وكذلك هو عند الخطيب (٢٨٢)، والاشارات (٩)، والمختصر (ق - ٣٠٢) وقال فيه: "كذا في أحكام إسماعيل. وقيل هو: أبو أيوب الانصاري، وامرأته أم أيوب"، والمستفاد (٩١) وزاد فيه بأن الخطيب - أيضا - قال: إنه أبو أيوب الانصاري خالد بن زيد - ومثل هذا في التنبيه (ق - ٣٤١)، والافصاح (ق - ٣٩١-٢). وهذا يدل على تعدد مثل هذه الواقعة

(٢) ساقط من الأصل وهو سهو من الناسخ. وأضفت تلك العبارة لان المقام يقتضي ذلك.

إبراهيم بن حماد قال : ثنا إسماعيل بن إسحاق قال : ثنا ابن أبي أويس[١] قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي[٢] عن يزيد بن رومان[٣] أنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فجاءه عَلِيٌّ وأبو بكر وعمر - قال عبد الرحمن : وأنا أشك في عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أخرجكم ؟ قالوا : الخَمْص[٤] قال النبي صلى الله عليه وسلم : وأنا . فاذهبوا بنا إلى أبي الهيثم بن التيهان فذهبوا إليه فدقوا باب النخل ، فجاءت امرأته تفتح لهم ، فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رحبت به وسهلت ، ثم فتحت ، ودخلت عريشها[٥] ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها : أين صاحبك ؟ قالت : ذهب يستعذب لنا من الماء . فلم يلبث أن جاء بقلة يحملها ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سلم عليه[٦] ، ثم قام فَجَدَّ عِذْقاً[٧] فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لِمَ جددته ؟ فقال : يا رسول الله إ فيه التمرة ، والزهرة ، والرطبة تأكل من أيها شئت . ثم ولى ، فأخذ شاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا تذبح لنا ذات در[٨] ، قال عبد الرحمن : فلا أدري ، أذبح شيئا أم لا ؟ ثم جاء إلى امرأته[٩] فقال : هل عندك من شئ ، قالت :

---

(١) ابن أبي أويس - هو : إسماعيل .

(٢) عبد الرحمن بن أبي الموالي - صدوق ربما أخطأ . من السابعة ، ت (١٧٣) /خ ٤ التقريب (١ / ٥٠٠) .
وفي الأصل الموال - باسقاط الياء

(٣) يزيد بن رومان تابعي - (ت ١٣٠) وحديثه هذا مرسل .

(٤) بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم - وهو الجوع . انظر النهاية (٢ / ٨٠) .

(٥) وهو بيت مثل الكوخ مبني من سعف النخيل . انظر النهاية (٣ / ٢٠٧) .

(٦) الظاهر أن هنا سقطا .

(٧) أي قطعة - من جَدَّ الثمرة يَجُدُّهَا جَدّاً . انظر النهاية (١ / ٢٤٤) .

(٨) أي ذات اللبن - كما تقدم في الرواية السابقة . وانظر لذلك النهاية (٢ / ١١٢) .

(٩) قال أبو ذر الحلبي في التنبيه (ق - ٣٤ / ١) " إن كان الرجل أبا الهيثم فامرأته =

نعم ، قبضة من شعير فطحنه ثم خبزه ، ثم فته ، ثم صب عليه من عكته [1] فأكل النبي صلى الله عليه وسلم ، وأكلوا فلما خرجوا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : " لتسألن عن نعيم هذا اليوم .

وقيل : هو أبو أيوب الأنصاري ، وامرأته أم أيوب [2]

٦٢٩- كما أبنا أبو بكر محمد بن عبد الله الناقد فيما قرأت عليه ، قال : أبنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر [3] . قال : أبنا أبو ذر الهروي قال : ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المستملي [4] قال : ثنا محمد بن يوسف الفربري ثنا علي بن خشرم ثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان ثنا عكرمة [5] عن ابن عباس قال : خرج أبو بكر بالهاجرة إلى المسجد ، فسمع بذلك عمر ، فخرج فقال : يا أبا بكر ما أخرجك هذه الساعة ؟ قال : والله إلا ما نجد في بطوننا من حاق [6] الجوع قال : وأنا ، والذي نفسي بيده ما أخرجني غيره. فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما أخرجكما هذه الساعة ؟

= لا أعرفها ، وإن كان أبا أيوب فامرأته هي أم أيوب ، وهي بنت قيس بن عمير ابن امرئ القيس بن الخزرج . ولا أعرف اسمها ، ولعل اسمها كنيتها ".

(١) العكة - هي وعاء من جلود مستدير ، يختص بالعسل والسمن . انظر النهاية (٣/٢٨٤) .

(٢) قد مضى القول فيه - مع أبي الهيثم .

(٣) أحمد بن عبد القادر البغدادي ، أبو الحسين قال الذهبي عنه : " الشيخ النبيل العالم الثقة الرئيس " . السير (١٩/١٦٣) .

(٤) إبراهيم بن محمد المستملي راوي الصحيح ، عن الفربري . قال أبو ذر الهروي : " كان من الثقات المتقنين ... " (ت ٣٧٦) . السير (١٦/٤٩٢) .

(٥) هو ابن عبد الله ، مولى ابن عباس .

(٦) أي صادقه وشدته يريد اشتمال الجوع عليه . انظر النهاية (١/٤١٥) .

قالا : والله إلاّ ما نجد فى بطوننا من حاقّ الجوع . قال : أنا والذى نفسى بيده ما أخرجنى غيره فقوما ،فانطلقوا حتى أتوا باب أبى أيوب الأنصارى . وذكر باقى الحديث بطوله إلى آخره .(١)

---

(١) هذا الاختصار من المصنف .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم فى (الأشربة - ٣/١٦٠٩-ح ١٤٠) ومن طريقه ساقة المصنف ، وأحمد (٥/٨١) ، عن أبى عسيب.والطبرى فى تفسيره (٣٠/ ٢٨٧) عن أبى هريرة ،وأبى عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعبد الرزاق فى المصنف (١١/٤٣٩-ح ٢٠٩٤٥) عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى عن بعض أشياخهم .

وأخرجه - مسمى - بأبى الهيثم - الترمذى فى (الزهد - ٤/٥٨٣ - ح ٢٣٦٩) مطولا عن أبى هريرة.وبرقم (٢٣٧٠) موقوفا على أبى سلمة بن عبد الرحمن . وأضاف " وقد روى عن أبى هريرة هذا الحديث من غير هذا الوجه ،وروى عن ابن عباس أيضا " .

وأورده الامام مالك - بلاغا - فى (صفة النبى صلى الله عليه وسلم - ٢/٩٣٢ - ح ٢٨) . والطبرى فى تفسيره (٣٠/٢٨٧) عن أبى هريرة .

وجاءت تسميته بأبى الهيثم مالك بن التيهان فى كتاب الزهد لمحمد بن الفضيل ،وفى تفسير " ألهاكم التكاثر " من تفسير ابن مردويه ،وفى كتاب ابن السكن وغير واحد ممن صنف فى الصحابة . قاله ابن حجر فى الاصابة(٣/٣٤١) .

وأخرجه - الطبرانى، والبزار،وأبو يعلى - عن ابن عباس . كما فى المجمع (١٠/٣١٦ - ٣١٧) .

وقال الهيثمى : " وفى أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف " .

والطبرانى فى الصغير والأوسط عن ابن عباس - والمعين هو أبو أيوب الأنصارى كما فى المجمع (١٠/٣١٧-٣١٨) قال الهيثمى : " وفيه عبد الله بن كيسان المروزى ،وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره . وبقية رجاله رجال الصحيح " .

(٢١٧) خبر آخر

٦٣٠- قرأت على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله (المعافري)[1]، قال: ثنا أبو المطهر سعيد بن أبي الرجال[2] قال: أبنا أبو نعيم الحافظ أبنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن محمد نا يزيد أبنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت بعض نسائه، وأهدت إليه امرأة من بعض نسائه قصعة[2] فيها ثريد[3]، فضربتها بيدها، التي هو في بيتها. فوقعت فانكسرت القصعة، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم: يأخذ الثريد، فيرده في القصعة، ويقول: كلوا غارت أمكم[4]، ثم انتظر حتى جاءت قصعة صحيحة فأخذها وأعطاها صاحبة القصعة.

- قال الحارث وحدثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس قال: كان رسول الله

---

(١) في الأصل العامري - وهو تصحيف.

(٢) بفتح القاف - إناء من خشب التفح (٥/١٢٥).

(٣) الثريد - طعام متخذ من اللحم وشيء آخر كأن يكون خبزا مفتتا. انظر النهاية (١/٢٠٩).

(٤) من الغيرة - والخطاب لمن حضر من أصحابه - كما سيأتي قريبا بعد هذه الرواية. وهذا كما قال الحافظ في الفتح (٥/١٢٦): "اعتذار منه صلى الله عليه وسلم لئلا يحمل صنيعها على ما يذم، بل يجري على عادة الضرائر من الغيرة. فإنها مركبة في النفس بحيث لا يقدر على دفعها".
ثم أضاف - نقلا عن ابن العربي قوله: "وكأنه إنما لم يؤدب الكاسرة ولو بالكلام لما وقع منها من التعدي؛ لما فهم من أن التي أهدت أرادت بذلك أذى التي هو في بيتها والمظاهرة عليها". إهـ.

صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بقصعة (فيها)[1] طعام ، فضربت بها الحائط ، فسقطت القصعة فانفلقت فأخذ[2] النبى صلى الله عليه وسلم فضم الكسرين وجعل فيها الطعام (ويقول)[3] : غارت أمكم ويقول للقوم : كلوا ، وحبس (الرسول)[4] حتى جاءت الأخرى بقصعتها الصحفة[5] الصحيحة إلى رسول التى كُسِرت قصعتها وترك المكسورة للتى كسرت.

ـ الضاربة للقصعة هى أم المؤمنين عائشة ، والمهدية للطعام اختلف فيها قيل : أم سلمة وقيل: صفية.[6]

---

(١) فى الأصل " فيه " ـ بتذكير الضمير وهو خطأ.

(٢) الظاهر أن هنا سقطا.

(٣) فى الأصل ـ فيقول ـ والصواب " بالواو ".

(٤) جاء فى روايات أخرى ، " وحبس الخادم " . وقد قال الحافظ فى الفتح (١٢٤/٥) لم أقف على اسم الخادم " . وقال أبو ذر الحلبى فى التوضيح (ق - ٢٦٤) : " الظاهر أنها جارية ولا أعرف اسمها " . وقوله " الجارية " قد ورد مصرحا به عند أحمد (٢٧٧/٦) وذلك فى حديث جسرة بنت دجاجة فى قصة عائشة مع حفصة .

(٥) هى قصعة مبسوطة وتكون من غير خشب . الفتح (١٢٥/٥) .

(٦) أما عائشة وهى التى كسرت القصعة ـ فقد صرح بها أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأحمد ، والطبرانى .
وأما أم سلمة فصرح بها النسائى والطبرانى .
وأما صفية ، فصرح بها أبو داود ، والنسائى ، وأحمد . كما سيأتى فى التخريج وقد جاءت تلك الأقوال عند الخطيب (٥١٧) ، وفى التلقيح (٦٩٥-٦٩٦) والاشارات (٤) وفى المختصر (ق - ٢٣١) ، وعزا ذلك كله إلى النسائى . ومثله فى الافصاح (ق - ٦١) ، والمستفاد (٦٤) .
وقيل : إن المرسلة بالقصعة زينب بنت جحش . صرح بها الطبرانى . وقد جاء ذكرها عند الخطيب ومن تبعه . وعند ابن العراقى أيضا .
وقيل : إنها ، حفصة بنت عمر بن الخطاب ، صرح بها ابن ماجه ، وابن أبى شيبة=

الحجة في ذلك كله :

٦٣١- ما أبنا به أبو محمد عبد الرحمن بن محمد - غير مرة - قال : أبنا أبي قال : أبنا أبو محمد عبد الله بن الربيع ثنا محمد بن معاوية ثنا أحمد بن شعيب قال : أبنا الربيع بن سليمان[1] قال : ثنا أسد بن موسى قال : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي المتوكل عن أم سلمة أنها - يعني - أتت بطعام في صحفة لها ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه . فجاءت عائشة متزرة بكساء ومعها فهر[2] ففلقت به الصحفة فجمع النبي صلى الله عليه وسلم بين فلقتي الصحفة . ويقول : كلوا ! غارت أمكم . مرتين ، ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صحفة عائشة فبعث بها إلى أم سلمة ، وأعطى صحفة أم سلمة لعائشة .

= والدارقطني وذكرها الحافظ في الفتح (٥ / ١٢٥) وجاءت تلك الأقوال كلها في التوضيح (ق - ١٦٤) .

وقد جنح الحافظ في الفتح (٥ / ١٢٥) إلى الترجيح ، فبعد أن ذكر تلك الأقوال وأدلتها ومخرجيها قال : " وتحرر من ذلك أن المراد بمن أبهم في حديث الباب - وهو حديث أنس هنا - هي زينب لمجيء الحديث - أي حديث زينب - من مخرجه وهو حميد عن أنس . وما عدا ذلك فقصص أخرى ، لا يليق بمن يحقق أن يقول في مثل هذا : قيل المرسلة فلانة ، وقيل : فلانة . . الخ من غير تحرير » .

وحديث زينب الذي أشار الحافظ إليه ذكره ابن حزم في المحلى من طريق الليث ابن سعد عن جرير بن حازم عن حميد : سمعت أنس بن مالك أن زينب بنت جحش أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو في بيت عائشة ويومها ، جفنة من حيس " . انظر الفتح (٥ / ١٢٤ - ١٢٥) .

أما أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق - ١٦٤) فقد قال : " والظاهر أنهن اجتمعن في بيت واحدة منهن ، وأرسلن ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأضيف الإرسال إلى كل واحدة منهن " إهـ . وما ذهب إليه الحافظ ابن حجر أولى ، ذلك أنه سبر تلك الطرق وعرفها على حقيقتها واختلاف سياقها .

(١) هناك اثنان : اسم كل واحد منهما : الربيع بن سليمان : كل منهما أخذ عن أسد بن موسى وكل منهما شيخ للنسائي . وهما ثقتان . انظر التقريب (١ / ٢٤٥) والتهذيب (٣/ ٢٤٥)

(٢) بكسر الفاء وآخره راء هو الحجر ملء الكف . وقيل : الحجر مطلقا . النهاية (٣/ ٤١٨) .

ـ قال أحمد بن شعيب : وأبنا محمد بن المثنى عن عبد الرحمن[1] عن سفيان[2] عن فليت[3] عن جَسْرة بنت دجاجة[4] عن عائشة ،قالت : ما رأيت صانعة طعام مثل صفية ،أهدت إلى النبى صلى الله عليه وسلم إناء فيه طعام ،فما ملكت نفسى أن كسرته فسألت النبى صلى الله عليه وسلم عن كفارته ،فقال : إناء كاناء ،وطعام كطعام .

٦٣٢- وقرأت على أبى بكر محمد بن عبد الله الحافظ قال : أبنا أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار قال :ثنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد قال : ثنا الحسن ابن محمد ثنا محمد بن محبوب ثنا أبو عيسى بن سورة ثنا محمود بن غيلان/ثنا (٥٥أ) أبو داود الحفرى عن سفيان الثورى عن حميد عن أنس قال : أهدت بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم إلى النبى صلى الله عليه وسلم ،طعاما فى قصعة . فضربت عائشة الصحفة[5] بيدها ،فألقت ما فيها ،فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم : "طعام بطعام ،وإناء بإناء".

---

(١) هو عبد الرحمن بن مهدى كما في تحفة الاشراف (١٢/ ٣٨٧) .

(٢) وسفيان هو الثورى .

(٣) فليت . أوله فاء مضمومة وبعدها لام مفتوحة . وآخره مثناة فوقية مصغرا . انظر المشتبه (٥١٠) .

(٤) بفتح الجيم المعجمة فى أوله بعدها سين مهملة ساكنة . انظر الفتح (٥/ ١٢٥)

(٥) عند الترمذى ـ "القصعة" ـ وهما بمعنى واحد .

التخريج :

أخرجه ـ مبهما ـ البخارى فى (الظالم - ٥/ ١٢٤-ح ٢٤٨١)و (النكاح ٩/ ٣٢٠-ح ٥٢٢٥) .وأبو داود فى (النكاح - ٣/ ٨٢٦-ح ٣٥٦٧) ، والنسائى فى (عشرة النساء - ٧/ ٧٠)،وابن ماجه فى (الأحكام ٢/ ٧٨٢ - ح ٢٣٣٤) . والدارمى فى (البيوع - ٢/ ٢٦٤) ، وأحمد (٣/ ٢٦٣) ، والحارث بن أبى أسامة ـ ومن طريقه ساقه المصنف . كلهم عن حميد عن أنس وقد أبهم فيها المرسلة ، والضاربة .

وأخرجه ـ مسمى ـ النسائى فى (عشرة النساء - ٧/ ٧٠)عن أبى المتوكل عن أم سلمة ومن طريقه ساقه المصنف . والطبرانى فى الأوسط عن ثابت عن أنس . قاله الحافظ فى الفتح (٥/ ١٢٥) واسم المرسلة أم سلمة .

(٢١٨) خبر آخر *

٦٣٣- قرئ على أبي محمد بن عتاب - وأنا أسمع - قال : ثنا أبي قال : ثنا خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن وضاح ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : ثنا عفان قال : ثنا حماد بن سلمة قال : ثنا ثابت عن أنس قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم مع امرأة من نسائه ، إذ مر رجل من الأنصار ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "يا فلان ! هذه فلانة زوجتي"[1] . فقال الرجل : يا رسول الله ! من كنت أظن به ، فإني لم أكن أظن بك فقال : "إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم"[2] .

= وأخرجه - بتسمية الضاربة والمرسلة - النسائي في (عشرة النساء - ٧/ ٧١) ، ومن طريقه ساقه المصنف. وأبو داود في (البيوع-٣/ ٨٢٧- ح٣٥٦٨) وأحمد (٦/ ٢٧٧) كلهم عن جسرة بنت دجاجة عن عائشة . والضاربة في تلك الأحاديث هي عائشة. واسم المرسلة : صفية .

وأخرجه - بتسمية الضاربة فقط - الترمذي في (الأحكام - ٣/ ٦٤٠- ح١٣٥٩) ومن طريقه ساقة المصنف ، وأحمد (٣/ ١٠٥) كلاهما عن حميد عن أنس، وفيهما تسمية الضاربة عائشة . أما عند أحمد فليس على سبيل الجزم . حيث جاء عنده "أظنها عائشة".

والطبراني - قاله أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق - ٦٤[1]) - عن حميد عن أنس وسمى المرسلة زينب بنت جحش . وذكر الحافظ في الفتح (٥/ ١٢٤-١٢٥) . أي ابن حزم ذكره في المحلى من طريق الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن حميد أنه سمع أنس . . . الخ .

وابن ماجه في (الأحكام - ٢/ ٧٨١- ح٢٣٣٣) - وأبو بكر بن أبي شيبة - وعنه ابن ماجه - كلاهما عن رجل من بني سَوْأة عن عائشة . وكذا الدارقطني - كما في التوضيح (ق - ٦٤[1]) واسم المرسلة حفصة بنت عمر بن الخطاب . والتي كسرت القصعة في تلك الأحاديث - عائشة - رضي الله عنها - وعن جميع أمهات المؤمنين .

(١) بالتاء قبل الياء وهي لغة صحيحة .

(٢) حمله بعضهم على ظاهره . وذلك أن الله جعل له قدرة على الجري في باطن =

المرأة من نساء النبى صلى الله عليه وسلم هى صفية بنت حُيَيّ "(١)

الحجة فى ذلك :

٦٣٤- ما سمعته يقرأ على أبى الحسن بن مغيث قال : أبنا أبو عمر أحمد بن محمد قال : ثنا محمد بن أسد قال : ثنا سعيد بن عثمان قال : (ثنا)(٢) محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل قال : ثنا على بن عبد الله قال : ثنا سفيان قال : سمعت الزهرى يخبر عن على بن حسين أن صفية أتت النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو معتكف ، فلما رجعت مشى معها . فأبصره رجل من الأنصار. فلما (أبصره)(٣) دعاه فقال : تعال(٤) هذه صفية(٥). وربما قال سفيان(٦) : هذه صفية ، فإن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم ، قلت لسفيان أتته ليلا ؟ قال : وهل هو إلا ليلا ؟

- قال محمد بن إسماعيل : وثنا(٧) أبو اليمان ، أبنا شعيب عن الزهرى قال : أخبرنى على بن حسين أن صفية زوج النبى - صلى الله عليه وسلم ، أخبرته

= الانسان مجرى الدم . وقيل : إن المراد إغواؤه ووسوسته . فهو لا يفارق الانسان كما لا يفارقه دمه . انظر النووى على مسلم (١٤/١٥٧) .

(١) صرح بذلك : البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأحمد - كما سيأتى فى التخريج وغيرهم - وهو كذلك عند الخطيب (١٤٦) ، ومثله فى التلقيح (٦٩) ، والاشارات (٥) ، والمختصر (ق - ٢٠٢) ، والمستفاد (٨٧) .

(٢) لفظ التحمل ساقط من الأصل .

(٣) فى الأصل " انصرف " . وهو تصحيف ، والتصويب من البخارى .

(٤) فى الأصل - بالألف المقصورة فى آخره ، وهو خطأ نحوى . والصواب حذفها ، لأنه فعل أمر.

(٥) عند البخارى - هى صفية - .

(٦) هو : ابن عيينة . والسائل له هو على بن المدينى . انظر الفتح (٤/٢٨٢) .

(٧) عند البخارى بدون " الواو .

أنها جاءت[١] رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره فى اعتكافه فى المسجد فى العشر الأواخر من رمضان ، فتحدثت عنده ساعة ، ثم قامت تنقلب[٢] ، فقام النبى صلى الله عليه وسلم معها (يَقْلِبها)[٣] حتى إذا بلغت باب المسجد ، عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار[٤] فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم : على رسلكما[٥] ! إنها[٦] صفية بنت حُيَيّ ، فقالا : سبحان الله يا رسول الله ، وكبر عليهما ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : " إن الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وإنى خشيت أن يقذف فى قلوبكما شيئا ."

---

(١) عند البخارى - " إلى ".

(٢) أى ترجع إلى بيتها . انظر الفتح (٤/٢٧٩) .

(٣) بفتح أوله وسكون القاف أى يردها إلى منزلها . انظر المصدر السابق . والأصل - " فقلبها " والصواب ما عند البخارى .

(٤) قال الحافظ : " لم أقف على تسميتهما فى شئ من كتب الحديث . إلا أن ابن العطار فى " شرح العمدة " ، زعم أنهما أسيد بن حضير وعباد بن بشر . ولم يذكر لذلك مستندا " المصدر السابق .
هذا وقد تقدم فى الحديث السابق قبل هذا قوله : " فمر رجل بالافراد ، وهنا رجلان بالتثنية . وتوفيقا بين القولين قال الحافظ فى المصدر السابق : " هو محمول على أن أحدهما كان تبعا للآخر ، أو خص أحدهما بخطاب المشافهة دون الآخر " إ.هـ.

(٥) قال النووى فى شرحه على مسلم (١٤/١٥٧) - : " هو بكسر الراء وفتحها لغتان . والكسر أفصح وأشهر . أى على هينتكما فى المشي فما هنا شئ تكرهانه ".

(٦) عند البخارى - " إنما هى ".

٦٣٥ - وقرئ على ابن عتاب وأنا أسمع قال : قرأت على حاتم بن محمد قال : ثنا أحمد بن فراس بمكة - قراءة عليه - قال : ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن يزيد المقرئ قال : نا جدى محمد بن يزيد قال : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن على بن حسين أن صفية أتت النبى صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت قام يمشى معها ليلا فأبصره رجل من الأنصار فقال : هذه صفية . وإنَّ الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم " .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم فى (السلام - ٤/١٧١٢ - ح ٢٣)، وأحمد (٣/١٥٦ - و ٢٨٥) ، وابن أبى شيبة - ومن طريقه ساقه المصنف .

وأخرجه - مسمى - البخارى فى (الاعتكاف - ٤/٢٨٢ - ح ٢٠٣٩) و (ص ٢٧٨ - ح ٢٠٣٥) . وقد ساق المصنف الحديثين من طريق البخارى هنا . و-ح (٢٠٣٨) .

وفى (فرض الخمس - ٦/٢١٠ - ح ٣١٠١) . وفى (بدء الخلق - ٦/٣٣٦ - ح ٣٢٨١) . وفى (الأدب - ١٠/٥٩٨ - ح ٦٢١٩) عن صفية .

وفى (الأحكام - ١٣/١٥٨ - ح ٧١٧١) . عن على بن الحسين . ومسلم فى (السلام - ٤/١٧١٢ - ح ٢٤ و ٢٥) . وأبو داود فى (الصوم - ٢/٨٣٤ و ٨٣٥ - ح ٢٤٧٠ و ٢٤٧١) . وابن ماجه فى (الصيام - ١/٥٦٥ - ح ١٧٧٩) . وأحمد (٦/٣٣٧) كلهم فى تلك المواضع عن صفية والألفاظ متقاربة .

(٢١٩) خبر آخر

٦٣٦- أبنا أبو محمد بن عتاب - غير مرة - قال : قرأنا على حاتم بن محمد قال : أبنا على بن محمد أبنا أبو زيد محمد بن أحمد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل قال : ثنا عبد الله بن مسلمة قال : ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ،فقال : جرح (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رَبَاعيته (٢) وهشمت البيضة (٣) على رأسه فكانت فاطمة - رضى الله عنها - تغسل الدم وعلى يمسك . فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة ،أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ألزقته (٤) فيه حتى استمسك الدم .

الذى جرح النبى صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته ، اختلف فيه على ما يأتى بعد هذا .

الحجة فى ذلك :

٦٣٧- ما قرأت على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد قال : قرئ على أبى وأنا أسمع - قال : قرأت على أبى بكر عبد الرحمن بن أحمد قال : ثنا إسماعيل

---

(١) عند البخارى - جرح وجه النبى " . .

(٢) بفتح الراء وتخفيف الموحدة - الفتح (٣٧٢/٧)

(٣) بفتح الموحدة ،وهى ما يلبس فى الرأس من آلات السلاح . وهى الخُوذَة . انظر الفتح (٩٧/٦) . والنهاية (١٧٢/١) .

(٤) عند البخارى - " ثم ألزقته فاستمسك الدم " .

ابن بدر قال : ثنا محمد بن عبد السلام قال : ثنا سلمة بن شبيب قال : ثنا عبد الرزاق قال : أبنا معمر عن الزهرى (و)[1] عن عثمان الجزرى[2] عن مقسم[3] أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا على عتبة بن أبى وقاص حين كسر رَبَاعيته ودمى وجهه فقال : اللهم لا يحل عليه الحول حتى يموت كافرا ، فما حال عليه الحول حتى مات كافرا . وقال معمر عن قتادة : إن رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيبت يوم أحد أصابها عتبة بن أبى وقاص ، وشجه فى جبهته . فكان سالم مولى حذيفة يغسل من النبى صلى الله عليه وسلم الدم ، والنبى صلى الله عليه وسلم يقول : كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم ؟ فأنزل الله عز وجل : =(ليس لك من الأمر شئ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون)=[4] - قال عبد الرزاق : وأخبرنا ابن جريج[5] عن إبراهيم بن ميسرة عن يعقوب بن عاصم[6] قال : الذى دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد رجل من هذيل يقال له : عبد الله بن القمئة[7] ، وكان حتفه أن سلط الله عليه تيسا ينطحه حتى قتله .

---

(١) ساقط من الأصل . والتصويب من تفسير الطبرى (٧/١٩٨-ح ٧٨١٦) وقد روى هذا الحديث من طريق عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهرى وعن عثمان الجزرى عن مقسم ، فذكر مثله .

(٢) عثمان الجزرى - قال أحمد : روى أحاديث مناكير زعموا أنه ذهب كتابه . وقال أبو حاتم : " لا أعلم روى عنه غير معمر والنعمان " الجرح (٧/١٧٤) .

(٣) والحديث مرسل كما هو ظاهر .

(٤) سورة آل عمران : الآية (١٢٨) .

(٥) ابن جريج مدلس وقد عنعن .

(٦) يعقوب بن عاصم - مقبول من الثالثة / م د س . التقريب (٢/٣٧٥) .

(٧) أما عتبة بن أبى وقاص ، فقد صرح به عبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر . وأما عبد الله بن القمئة فقد صرح به عبد الرزاق وقد جاء القولان فى المختصر (ق - ٢٦) وقال فيه : " ذكر ذلك عبد الزاق فى تفسيره " . والافصاح (ق - ٣٩) وفيه عبد الله بن العمية - وهو تصحيف . =

(٢٢٠) خـــبر آخـــر

٦٣٨- أبنا أبو الحسن بن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه قال :

=والمستفاد (٧٩) ، واقتصر الحافظ في (الفتح (٧/٣٧٣) على ذكر ابن قمئة. وقد جمع الواقدي بين القولين حيث قال : " الثبت عندنا أن الذي رمى في وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ،هو : ابن قمئة ، والذي رمى في شفته وأصاب رباعيته ، هو : عتبة بن أبي وقاص " انظر المغازي (١/٢٤٤) .

التخريج :

أخرجه - سبهما - البخاري في (الجهاد-١/٩٦-ح ٢٩١١) ومن طريقه ساقه المصنف . (-ح٢٩٠٣) . وفي (الجهاد-٦/١٦٢-ح٣٠٣٧) . وفي (الوضوء-١/٢٤٤-ح٢٤٣) . وفي (المغازي-٧/٣٧٢ -ح ٤٠٧٥) ، وفي (النكاح-٩/٣٤٣-ح ٥٢٤٨) ، وفي (الطب-١٠/١٧٣-ح٥٧٢٢) . ومسلم في (الجهاد-٣/١٤١٦-ح ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣) . والترمذي في (الطب-٤/٤١١-ح ٢٠٨٥) ، وابن ماجه (في الفتن-٢/١٣٣٦-ح ٤٠٢٧) عن أنس بن مالك . وفي (الطب-٢/١١٤٧-ح ٣٤٦٤) عن سهل بن سعد الساعدي .

وأحمد (٥/٣٣٠-و ٣٣٤) من طريق سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد . وفي مواضع أخرى من المسند - أيضا .

وأخرجه - مسمى - عبد الرزاق في (الجهاد-٥/٢٩٠-ح ٩٦٤٩) من طريق معمر عن الزهري عن عثمان الجزري عن مقسم . وفيه " وقال معمر" وسمعت الزبير فلعله الزهري - كما أشار إليه المحقق . وفيه أن عتبة هو الذي كسر رباعيته والطبري (٧/١٩٨-ح ٧٨١٤) عن مقسم أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا على عتبة . وعبد الرزاق وابن جرير (٧/١٩٨-ح ٧٨١٥) ، وابن المنذر عن قتادة . والمسمى عندهم - عتبة. انظر الدر (٢/٣١٢) .

وعبد الرزاق في (الجهاد - ٥/٢٩٠-ح ٩٦٤٨) عن ابن جريج - قال : وهو النص الذي ساقه المصنف هنا - إلا أنه قال : في يعقوب بن عاصم - " ابن موسى " .

وقال ابن عائذ أخبرنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر أن الذي رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحد . فجرحه في وجهه قال : " خذها مني وأنا ابن قمئة " . انظر الفتح (٧/٣٧٣) .

نا الجوهري[1] قال : ثنا علي بن عبد الله المعافري[2] ثنا محمد بن عبد الله البغدادي ثنا الوليد - هو ابن هشام عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن[3] ابن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا ابن أبي الحقيق عن قتل النساء والولدان . .

- ابن أبي الحقيق هذا اسمه : سلام ، ويكنى أبا رافع[4] .

---

(١) هو : أبو القاسم .

(٢) علي بن عبد الله المعافري - أبو الحسن . ضعفه " الدارقطني " . وقال الذهبي : " صدوق مشهور " وقال مسلمة : هو " ثقة " (ت ٣٣٩) الميزان (٣/ ١٤٢) .

(٣) في الموطأ : ابن شهاب عن ابن لكعب بن مالك : قال (حسبت أنه قال : عبد الرحمن بن كعب) .
قال ابن عبد البر : " كذا ليحيى ، وابن القاسم ، وابن بكير ، وبشر بن عمر وغيرهم " .
ثم بين أن القعنبي شك في كونه عبد الله بن كعب أو عبد الرحمن . وأما ابن وهب فقد اقتصر على قول : ابن كعب فقط دون ذكرٍ للاسم ، كما اتفق رواة الموطأ على إرساله ولم يسنده أحد عن مالك إلا الوليد بن مسلم فقال : عبد الرحمن بن كعب عن أبيه . والظاهر أن ذلك في رواية أخرى غير هذه . . انظر الزرقاني (٣/ ١١) .

(٤) الحُقَيق - بضم الحاء المهملة - ثم قاف مصغرا . وسلَّام - بتشديد اللام .
انظر الفتح (٧/ ٣٤٢) .
صرح به ابن إسحاق ، والواقدي ، وابن سعد - كما سيأتي في التخريج .
وترجم البخاري في الصحيح فقال : " باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق . ويقال : سلام بن أبي الحقيق " .
فذكر أن اسمه : عبد الله - وقد بين الحافظ في الفتح (٧/ ٣٤٢) أن الذي سماه ، كذلك هو عبد الله بن أنيس في حديثه الذي أخرجه الحاكم - كما سيأتي وقد جاء في الافصاح (ق - ١٠١) كما عند المصنف - والمستفاد (٨٣) ، وقال فيه : " كذا في مصنف عبد الرزاق " .

التخريج :
أخرجه - مبهما - مالك في (الجهاد - ٢/ ٤٤٧ - ح ٨) ومن طريقه =

٦٣٩- كما أبنا أبو محمد بن عتاب سماعا عن محمد بن عائذ قال : ثنا ابن مفرج ثنا ابن الأعرابى ثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك قال : لما قتل عبد الله بن عتيك وأصحابه سلام بن أبى الحقيق من اليهود دخلوا المسجد ، والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فلما رآهم قال : أفلحت الوجوه .

= ساقة المصنف وهو مرسل. والبخارى فى (المغازى - ٧/ ٣٤٠ - ح ٤٠٣٩) . عن البراء بن عازب .

وأبو يعلى، والطبرانى - كما فى المجمع (٦/ ١٩٧-١٩٨) وقال الهيثمى : " فيه إبراهيم بن إسماعيل وهو ضعيف " .

وأخرجه - مسمى - ابن إسحاق ، كما فى سيرة ابن هشام (٣/ ٢٨٦ - ٢٨٩) والواقدى فى مغازيه (١/ ٤) وابن سعد فى الطبقات (٢/ ٩١-٩٢) والحاكم فى الاكليل - وأوله : " أن الرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبى الحقيق وهم ... " انظر الفتح (٧/ ٣٤٢) .

(٢٢١) خـــبر آخـــر

٦٤٠- أبنا أبو بحر الأسدى قال : أبنا أبو عبد الله القروى[١] قال : أبنا محمد بن على البصرى[٢] قال : أبو القاسم عمر بن محمد بن يوسف[٣] إملاء قال : ثنا أحمد بن خالد الحمصى[٤] قال : ثنا أبى[٥] قال : ثنا الحارث بن عبيد الكلاعى[٦] عـــن مقاتل بن سليمان[٧] عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رجلا زوج ابنتـــه وهى كارهة ففرق النبى صلى الله عليه وسلم بينهـــا وبين زوجهـا .

المرأة المذكورة هى خنساء بنت خذام الأنصارية.[٨]

---

(١) هو محمد بن سعدون .

(٢) أبو بكر المطوعى . انظر الصلة (٢/ ٦٠٣) .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) أحمد بن خالد الحمصى عن أبيه : قال الدارقطنى : " ثقة "وأبوه ضعيف ".

(٥) واسم أبيه : خالد بن عمرو بن خالد . أبو الأخيل . كذبه الفريابى . ووهـــاه ابن عدى وغيره (ت ٢٣٦) . اللسان (١/ ١٦٥) .

(٦) وخالد لين وشيخه ضعيف ،ومقاتل ليس بثقة. اللسان (٢/ ٣٨٢) .

(٧) وعن مقاتل ،قال وكيع وابن حبان : " كذاب " . وقال البخارى : " سكتوا عنه . الميزان (٣/ ١٧٣-١٧٥) .

والحديث ثابت من غير هذا الطريق وبألفاظ مختلفة عن هذه قليلا - كما سيأتى فى التخريج .

(٨) صرح بذلك البخارى، وأبو داود ، والنسائى ،والدارمى ،وأحمد ، ومالـــك ، وعبد الرزاق وابن سعد والدارقطنى - كما سيأتى فى التخريج .

ومثله عند الخطيب (٦٧) ، والتلقيح (٦٣٩) ، والاشارات(١٣) .

والافصاح (ق - ٤٨ ٢) ،والمستفاد (٦٠) وعزاه إلى ابن طاهر أيضا .

وقد جاء عند أحمد فى بعض طرق الحديث أن اسمها خناس- على وزن فلان - =

الحجة فى ذلك :

٦٤١- ما قرأت على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : ثنا عبد الرحمن بن أحمد وخلف بن يحيى قالا : ثنا أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك[1] عن عبد الرحمن بن القاسم (عن أبيه[1]) عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصارى عن خنساء بنت خدام الأنصارية أن أباها زوجها ، وهى ثيب ، فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه .[2]

= وهو كما يقول ابن حجر فى الفتح (٩/ ١٩٥) " مشتق من خنساء ، كما يقال فى زينب : " زناب " ومن ضبط كلمة خدام - فقد قال ابن حجر فى المصدر السابق، وفى التقريب (٢/ ٥٩٦): " خدام : بالخاء المعجمة المكسورة . والدال المهملة المفتوحة . أما فى الاكمال (٣/ ١٣٠) . فهى بالذال المعجمة .

(١) ساقطة من الأصل ، استدركتها من الموطأ .

(٢) أخرجه - البخارى فى (النكاح - ح٥١٣٨) من طريق مالك به .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخارى فى (النكاح - ٩/ ١٩٤ - ح ٥١٣٩)، وابن ماجه فى (النكاح - ١/ ٦٠٢ - ح ١٨٧٣)، والدارمى فى (النكاح - ٢/ ٦٣ - ح ٢١٩٧) كلهم عن عبد الرحمن ومجمع ابن يزيد ابن خارجة . وعبد الرزاق فى (النكاح - ٦/ ١٤٦ - و ١٤٧ - ح ١٠٣٠٣ و ١٠٣٠٤) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن . و (ح - ١٠٣٠٥) عن عكرمة .

وأخرجه - مسمى - مالك فى (النكاح - ٢/ ٥٣٥ - ح ٢٥) . والبخارى فى (النكاح - ٩/ ١٩٤ - ح ٥١٣٨) . والاكراه - ١٢/ ٣١٨ - ح ٦٩٤٥) عن خنساء بنت خدام الأنصارية . وفى (الحيل ١٢/ ٣٤٠ - ح ٦٩٦٩) عن عبد الرحمن ومجمع . وأبو داود فى (النكاح - ٢/ ٥٧٩ - ح ٢١٠١) . والنسائى فى (النكاح - الثيب يزوجها أبوها وهى كارهة - ٦/ ٨٦) كلاهما عن خنساء بنت خذام . والدارمى فى (النكاح - ٢/ ٦٣ - ح ٢١٩٨) . عن عبد الرحمن وجمع . وأحمد (٦/ ٣٢٨) =

(٢٢٢) خبر آخر

٦٤٢- أبنا أبو الحسن بن مغيث - قراءة عليه - قال : قرئ على القاضي أبي عمر أحمد ابن محمد - وأنا أسمع - قال : ثنا أبو محمد بن أسد . قال : ثنا أبو علي بن السكن قال : ثنا محمد بن يوسف قال: ثنا محمد بن إسماعيل قال : ثنا أزهر ابن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي قال : ثنا خالد[1] عن عكرمة عن ابن عباس[2] أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله ثابت بن قيس لا أعتب[3] عليه في خلق ولا دين ولكن أكره الكفر في الاسلام[4]

= عن خنساء ، وعن عبد الرحمن ومجمع ، وعن الحجاج بن السائب بن أبي لبابة و (ص ٣٢٩) عن الحجاج أيضا . وتسمية المرأة من رواية الحجاج في الموضعين السابقين : خنساء وعبد الرزاق في (النكاح - ٦/١٤٧ و ١٤٨-ح ١٠٣٠٧) عن نافع بن جبير . و (ح - ١٠٣٠٨) عن ابن عباس و (ح ١٠٣٠٩) عن أبي بكر بن محمد . وابن سعد في الطبقات (٨/ ٤٥٦) عن نافع بن جبير . وعن خنساء ، وعن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي والدارقطني في (النكاح - ٣/٢٣١ -ح ٤١) عن عبد الرحمن ومجمع . و (ح - ٤٢) عن خنساء ، و (ح - ٤٣) عن أبي سلمة و (ص ٢٣٢-ح ٤٤) ، عن أبي هريرة . وتلك الاحاديث متقاربة في اللفظ والمعنى .

:

(١) هو خالد بن مهران الحذاء .

(٢) قال البخاري في آخر الحديث : "لا يتابع فيه عن ابن عباس" . انظر كتاب (الطلاق -ح ٥٢٧٣) .
وقال الحافظ في الفتح (٩/٣٩٨) : "ولكن جاء الحديث موصولا من طريق أخرى" .

(٣) بضم المثناة ويجوز كسرها . الفتح (٩/٣٩٩) .

(٤) أي أكره إن أقمت عنده أن أقع فيما يقتضي الكفر. الفتح (٩/٤٠٠) .

قال النبى صلى الله عليه وسلم : أ ترد ين عليه حديقته ؟ قالت : نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أقبل الحديقة وطلقها تطليقة ".

- المرأة المذكورة اختلف فيها على ما يأتى بعد هذا .

٦٤٣- فقرأت على أبى محمد بن عتاب قال : قرأت على حاتم بن محمد قال : أنا أبو الحسن على بن أبى بكر قال : ثنا حمزة بن محمد والحسن بن الخضر قالا : ثنا أحمد بن شعيب قال : ثنا محمد بن سلمة قال : ثنا ابن[1] القاسم عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة[2] أنها أخبرته عن حبيبة بنت سهل أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه فى الغلس[3] ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذه ؟ فقالت : أنا حبيبة بنت سهل.[4] فقال : ما شأنك ؟ قالت : لا أنا ، ولا ثابت بن قيس لزوجها[5] . ولما جاء ثابت بن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذه حبيبة بنت سهل وقد ذكرت ما شاء الله أن تذكر . فقالت[6] : يا رسول الله كل ما أعطانى[7] عندى. فقال رسول

---

(١) عند النسائى - " أنبأنا " - بدل - " ثنا " -

(٢) وعمرة هى بنت عبد الرحمن . كما عند النسائى .

(٣) بفتح الغين المعجمة واللام - وهى ظلمة آخر الليل . انظر حاشية السندى (٦/١٦٩) .

(٤) عند النسائى - " يا رسول الله " وباسقاط الفاء فى قوله - " فقال " -

(٥) أى لا يمكن أن تجتمع مع ثابت بن قيس . انظر المصدر السابق .

(٦) عند النسائى - " فقالت حبيبة " .

(٧) أما حبيبة فقد صرح بها أبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، ومالك وأحمد ، وابن حبان ، والبزار ، والبيهقى - ومثله عند الخطيب (٤١٥) ، والتلقيح (٦٨٣) والاشارات (١٨) ، والمستفاد (٦٥) والافصاح (ق - ٦٤[1]) والمختصر (ق - ٢٦[2]) وعزاه إلى النسائى . =

الله صلى الله عليه وسلم لثابت : خذ منها فأخذ منها ، وجلست في أهلها .

٦٤٤- وقرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد قال : قرئ على أبي - وأنا أسمع - غير مرة - قال : قرأت على أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد قال : ثنا محمد بن إسحاق القاضي قال : ثنا أحمد بن دحيم قال : ثنا إبراهيم بن حماد عن عمه إسماعيل بن إسحاق قال : ثنا حجاج قال : ثنا حماد[1] قال : ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة أن سهيلة بنت حبيب[2] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (هم[3]) أن يتزوجها ، فتزوجها ثابت بن قيس وكانت جارة النبي صلى

= وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ٢٦٤) : " اختلف في امرأة ثابت ابن قيس ، فذكر البصريون أنها : جميلة بنت أُبَيّ . وذكر المدنيون : أنها حبيبة بنت سهل " . إهـ .

قال الحافظ في الفتح (٩/ ٣٩٨) : " قلت : والذي يظهر أنهما قصتان وقعتا لامرأتين لشهرة الخبرين وصحة الطريقين . واختلاف السياقين ، بخلاف ما وقع من اختلاف في تسمية جميلة ، ونسبها . فإن سياق قصتها متقارب . فأمكن رد الاختلاف فيه إلى الوفاق " . وسيأتي القول مفصلا فيما يتعلق بجميلة في الموضع الذي ذكرها فيه المصنف .

(١) هو ابن سلمة - كما في الرواية الآتية .

(٢) قال : الحافظ في الفتح (٩/ ٣٩٩) : " تنبيه : وقع لابن الجوزي في تنقيحه - أنها سهلة بنت حبيب فما أظنه إلا مقلوبا . والصواب حبيبة بنت سهل " إ.هـ .
لكن الظاهر . أن القلب قديم فقد وقع في أحكام إسماعيل القاضي ، وابن الجوزي تابع له في ذلك

(٣) بياض بالأصل . وأضفت تلك الكلمة اعتمادا على ما أورده الحافظ - في المصدر السابق - من طريق حماد عن يحيى بن سعيد . وفيه " وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم أن يتزوجها ثم كره ذلك . . . "

الله عليه وسلم فضربها ،وكان فى خلقه شدة ،فخرجت ذات يوم بغلس،فلقيت النبى صلى الله عليه وسلم وقد خرج إلى الصلاة فقالت : يا رسول الله ! لا أنا ،ولا ثابت ثلاث مرات قال : وجاء ثابت بن قيس فقالت : إن ما أعطانى عندى كما هو،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ منها - وجمع حماد بين أصابعه - فأخذ منها فاختلعت ، وانتقلت إلى بيتها .

قال حماد : وأخبرنى يحيى[1] عن محمد بن ثابت بين قيس[2] أنها كانت جميلة بنت أُبَيّ[3] (بن) السلول وأنها ولدت غلاما فجعلته فى ليف وأرسلت به إلى ثابت بن قيس أن خذ صبيك عنى.فأتى به النبى صلى الله عليه وسلم فحنكه (٥٦أ) وسماه محمدا ،واسترضع له .

- قال حجاج : وثنا حماد بن سلمة عن عكرمة[4] أن جميلة بنت أُبي[5] (بن) سلول أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! والله ما أعتب على ثابت بن قيس فى خلق،ولا دين،ولكن أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أترد ين عليه حديقته التى أعطاك ؟ قالت : نعم فردت عليه ففرق بينهما .

٦٤٥- وروينا عن أبى عمر النمرى[6] أنه قال : " جميلة[7] هذه كناها ابن المسيب أم جميل

---

(١) الظاهر أنه يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى .

(٢) محمد بن ثابت بن قيس له رؤية قتل يوم الحرة (سنة ٦٣) /د س.التقريب(٢/١٤٩). والظاهر أن محمد اهذا هو المذكور بعد ذلك فى المتن .وهذه لفتة طيبة من المصنف .

(٣) وفى الأصل تصحفت " عن "إلى " بن " والله أعلم.

(٣) ساقط من الأصل .

(٤) عكرمة بن خالد .

(٥) ساقط من الأصل .

(٦) انظر النص فى الاستيعاب (٤ / ٢٦٥) .

(٧) صرح بها البخارى ،والنسائى ، وابن ماجه ،والطبرانى ، والبيهقى. مع بعض الاختلاف فى نسبها . وقد جاء هذا القول عند الخطيب ،والمصنف ومن تبعهما . كما تقدم ذلك فى الكلام على حبيبة بنت سهل .

وكانت قبل ثابت بن قيس تحت حنظلة بن أبي عامر الغسيل ، ثم تزوجها بعد ثابت بن قيس مالك بن الدخشم. ثم تزوجها بعده خبيب بن إساف الأنصاري ".

وقيل: هي زينب بنت عبد الله بن أُبَي بن سلول[1] ذكر ذلك الدارقطني في مصنفه من حديث ابن جريج عن أبي الزبير أن ثابت بن قيس تزوج زينب بنت عبد الله ابن أبي بن سلول وذكر الحديث .

---

(١) وقد جاء عند الدارقطني، والبيهقي ، أنها زينب بنت عبد الله بن أُبَي بن سلول .
وقد تعرض الحافظ في الفتح (٩/٣٩٨) لهذا الاختلاف، وهذا كلامه مع بعض التصرف قال : " قد جاء عند البخاري - موسلا - عن عكرمة : " أن جميلة" ووقع في الرواية الثانية عنه : " أن أخت عبد الله بن أبي " فظاهر هذا أنها جميلة بنت أُبَي . ويؤيده ما أخرجه ابن ماجه، والبيهقي من قتادة عن عكرمة عن ابن عباس " أن جميلة بنت سلول جاءت . . . " الحديث . وسلول : امرأة اختلف فيها. هل هي أم أُبَيّ أو امرأته ؟ ووقع في رواية النسائي، والطبراني ، في حديث الرُّبَيِّع بنت معوذ : " أن ثابت بن قيس بن شماس ضرب امرأته ، فكسر يدها ، وهي جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ ، فأتى أخوها يشتكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . " الحديث .
وباسمها هذا : جزم ابن سعد في الطبقات (٨/٣٨٢) فقال : " جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ . أسلمت ، وبايعت ، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر - غسيل الملائكة - فاستشهد عنها ، بأحد وهي حامل فولدت له عبد الله بن حنظلة فخلف عليها ثابت بن قيس ، فولدت له ابنه محمدا ، ثم اختلعت منه ، فتزوجها مالك بن الدخشم ، ثم خبيب بن إساف .
وأخرج الدارقطني، والبيهقي بسند قوي مرسل . عن أبي الزبير : " أن ثابت ابن قيس بن شماس كانت عنده زينب بنت عبد الله بن أبي بن سلول ، وكان أصدقها حديقة فكرهته . . . " الحديث .
ولا تنافي بينه وبين حديث الرُّبَيِّع ، لاحتمال أن يكون لها اسمان : جميلة ، وزينب . أو أحدهما لقب . وإن لم يؤخذ بهذا الجمع فحديث الرُّبَيِّع - الموصول - أصح . وقد اعتمد بقول أهل النسب : ان اسمها جميلة ، وبه جزم الدمياطي ، وذكر أنها أخت عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ بن سلول - شقيقة - أُمُّهَا خولة بنت المنذر بن حرام . وقد ذكر هذا ابن سعد في طبقاته أيضا . =

وذكر النسائى بإسناده قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مريم المغالية كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس فاختلعت منه .

= وذهب الدمياطى إلى أن ما وقع فى البخارى - من أنها بنت أُبَيّ - وهم - ، وليس كذلك . لأن الذى وقع فى " البخارى " أخت عبد الله بن أُبى - وهى أخت عبد الله بلا شك ، ولكن نُسب أخوها فى هذه الرواية إلى جده أُبَيّ - والمراد بعبد الله عند البخارى هنا : عبد الله بن عبد الله بن أبى " لكنه نسب إلى جده كما نسبت هى فى رواية قتادة إلى جدتها سلول .

وجمعا بين هذا الاختلاف - يقال : أن من قال : أخت عبد الله بن أُبى - المقصود به : عبد الله بن عبد الله بن أُبى بن سلول . أخوها - وقد نسب إلى جده . ومن قال : بنت عبد الله بن أبى . فقد أراد : عبد الله بن أبى ، رئيس المنافقين - وهو أبوها - وقد ذهب ابن الأثير فى أسد الغابة (٥ / ٤١٦) وتبعه النووى فى تهذيب الأسماء واللغات (القسم الأول ٢ / ٣٣٧ و ٣٧٥) - إلى أن قول من قال : إنها بنت عبد الله بن أبى : وهم . صوابه أنها أخت عبد الله بن أبى . وليس الأمر كذلك ، والجمع المتقدم أولى .

وذهب بعضهم إلى أن عبد الله بن أبى - رئيس المنافقين - له بنت اسمها جميلة ، وله أخت اسمها جميلة - أيضا - وأن ثابت بن قيس قد تزوجهما الواحدة تلو الأخرى ، ولا يخفى بعده لا سيما مع اتحاد المخرج . وقد كثرت نسبة الشخص إلى جده ، إذا كان مشهورا ، والأصل عدم التعدد حتى يثبت صريحا .

وقد جاء فى اسم امرأة ثابت بن قيس قول آخر . . . وهى :

مريم المغالية بفتح الميم والغين المعجمة - أخرجه النسائى ، وقد ساقه المصنف من طريقه هنا ، وابن ماجه . كلاهما عن الرُّبَيِّع بنت معوذ قالت : اختلعت من زوجى . . . . " فذكرت قصة فيها تحاكمها إلى عثمان رضى الله عنه ثم قالت : " وإنما تبع عثمان فى ذلك قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مريم المَغالية ، وكانت تحت ثابت بن قيس فاختلعت منه . . . " . وإسناده جيد - قال البيهقى : " اضطرب الحديث فى تسمية امرأة ثابت ، ويمكن أن يكون الخلع تعدد من ثابت .

وتسميتها مريم يمكن رده للأول ، لأن المغالية - نسبة إلى مغالة وهى امرأة =

. . . .

= من الخزرج وَلَدَت لعمرو بن مالك بن النجار ولده عَدِيًّا ، فبنو عدى بن النجار يعرفون - كلهم - ببنى مغالة . ومنهم عبد الله بن أُبى ، وحسان بن ثابت ، وجماعة من الخزرج ؛ فإذا كان آل عبد الله بن أبى من بنى مغالة فيكون الوهم وقع فى اسمها ، أو يكون مريم اسما ثالثا . أو بعضها لقبا لها . انتهى كلام الحافظ بتصرف .

وخلاصة القول : أن القصة جرت لثابت بن قيس مع امرأتين .

إحداهما - حبيبة بنت سهل .

والاخرى : جميلة بنت عبد الله بن أبى بن سلول - رأس المنافقين .

وأما ما جاء من أنها زينب بنت عبد الله بن أبى ، فهذا إما أن يكون اسما ثانيا لها ، أو أحدهما اسما والآخر لقبا لها ، وإلا فحديث الربيع الموصول أصح .

وبمثل هذا يقال فى مريم المغالية ، فإن أمكن رده للأول على اعتبار أن الوهم وقع فى اسمها فأبدل جميلة بمريم وَهْمًا ، أو أن مريم اسم ثالث لجميلة ، فإن تعذر هذا أمكن أن نقول ، إن القصة قد جرت لثابت بن قيس مع مريم أيضا والله أعلم .

التخريج :

أخرجه - مبهما البخارى فى (الطلاق - ٩/ ٣٩٥ - ح ٥٢٧٣) ومن طريقه ساقه المصنف هنا. و (ح ٥٢٧٥ و ٥٢٧٦) عن ابن عباس. (و ح ٥٢٧٤) موقوفا على عكرمة .

وأبو داود فى (الطلاق-٢/ ٦٦٩-ح ٢٢٢٩)، والترمذى فى (الطلاق-٣/ ٤٩١- ح ١١٨٥)، والنسائى فى (الطلاق - ٦/ ١٦٩)، والبيهقى (٧/ ٣١٣) كلهم عن ابن عباس .

وأخرجه - مسمى - النسائى فى (الطلاق - ٦/ ١٦٩) عن حبيبة بنت سهل نفسها ومن طريقه ساقه المصنف هنا . وأبو داود فى (الطلاق - ٢/ ٦٦٧- و ٦٦٩- ح ٢٢٢٧ و ٢٢٢٨) عن حبيبة بنت سهل، وعن عائشة ، والمرأة فيهما : حبيبة بنت سهل .

والنسائى فى (الطلاق - ٦/ ١٨٦) عن الرُّبيع بنت معوذ فى حديثين : اسمها فى أحدهما جميلة بنت عبد الله بن أبى وفى الآخر مريم المَغَالية . وهذا الأخير =

(٢٢٣) خبر آخر

٦٤٦- أنا أبو محمد بن عتاب - غير مرة - قال : قرأت على أبى القاسم حدثكم محمد قال : أنا على بن محمد الفقيه قال : أبنا أبو زيد محمد بن أحمد قال : ثنا محمد بن يوسف قال : ثنا محمد بن إسماعيل قال : ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال : كان غلام يهودى يخدم النبى صلى الله عليه وسلم ، فمرض فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده ، فقعد عند رأسه ، فقال له : أسلم ، فنظر إلى أبيه وهو عنده ، فقال : أطع[1] أبا القاسم فأسلم فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول : الحمد لله الذى أنقذه من النار.

= هو الذى أورده المصنف من طريق النسائى مختصرا . وابن ماجه فى (الطلاق - ١/٦٦٣-ح ٢٠٥٦) عن ابن عباس وسماها : جميلة بنت سلول . و (ح ٢٠٥٧) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وسماها: حبيبة بنت سهل ، و (ح٢٠٥٨) عن الرُّبيع بنت معوذ ، وسمتها مريم المَغَالية.

ومالك فى (الطلاق - ٢/٥٦٤-ح ٣١) عن حبيبة بنت سهل . وأحمد (٤/٣) عن عبد الله بن عمر .

وكذلك أخرجه - ابن خزيمة وابن حبان قاله الحافظ فى الفتح (٩/٣٩٩) وكذا البزار عن عمر ، وعندهم حبيبة بنت سهل .

والبيهقى (٧/٣١٢ و ٣١٣) عن حبيبة بنت سهل نفسها - و (ص ٣١٣) عن ابن عباس وعن عكرمة وسمياها جميلة بنت سلول .

وأخرجه الدارقطنى من أبي الزبير وسماها : زينب بنت عبد الله بن أُبي . قاله الحافظ فى الفتح (٩/٣٩٨)، ومثله عند البيهقى (٧/٣١٤) وقد أورده المصنف من طريق الدارقطنى ، وإسماعيل القاضى فى كتاب الأحكام له - ومن طريقه ساقه المصنف هنا . وسماها - سهلة بنت حبيب - وهو قلب كما تقدم التنبيه عليه فى موضعه . كما ورد عنده أيضا - أن اسمها : جميلة .

(١) عند البخارى - " فقال له ":

الغلام المذكور اسمه : عبد القدوس[1] . ذكر ذلك محمد بن أحمد العتبي[2] في جامعه .

٦٤٧- روينا ذلك عن شيوخنا بإسناد هم إليه وهو غريب من طريقه وما وجدناه عند غيره ولا أعلمه في الصحابة . والله أعلم بحقيقة ذلك وهو الموفق للصواب .

---

(١) مثله في المختصر (ق - ٢٧[١]) ، والافصاح (ق - ٥٥[٢]) ، والمستفاد (٣٠) وقال الحافظ في الفتح (٣/ ٢٢١):"لم أقف في شئ من الطرق الموصولة على تسميته إلا أن ابن بشكوال ذكر أن صاحب العتبية حكى عن زياد شبطون أن اسم الغلام عبد القدوس قال : وهو غريب ما وجدته عند غيره ".

(٢) محمد بن أحمد بن عبد العزيز - يعرف بالعتبي - له رحلة إلى المشرق ، من آثاره المستخرجه وهي عبارة عن الأسمعة المسموعة عن مالك . وقد قال محمد بن عبد الحكم : رأيت جلها كذبا . (ت ٢٥٥) . ابن الفرضي (٢/ ٦-٧)

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخاري في (الجنائز - ٣/ ٢١٩-ح ١٣٥٦) ومن طريقه ساقه المصنف ، وفي (المرضى - ١٠/ ١١٩-ح ٥٦٥٧) . وأبو داود في (الجنائز - ٣/ ٤٧٤-ح ٣٠٩٥) من طريق سليمان بن حرب به . وقد نسبه المنذري للنسائي ، وهو في الكبرى . وأحمد (٣/ ٢٢٧) كلهم عن أنس بن مالك .

(٢٢٤) خبر آخر

٦٤٨- أبنا أبو محمد بن محسن قال : أبنا أبو القاسم التميمي قال : أبنا أبو عمر أحمد بن محمد المقرئ قال : أنا أبو عبد الله بن مفرج وأبو جعفر بن عون الله قالا : ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي عن عباس الدوري ثنا قراد أبو نوح[1] ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت : استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر ، وتغتسل لهما غسلا واحدا . وتؤخر المغرب وتعجل العشاء، وتغتسل لهما غسلا واحدا . وتغتسل لصلاة الصبح غسلا .

قال شعبة : فقلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لا أحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء[2] ، وروى ابن عيينة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه أن امرأة استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ، بمعناه .

المرأة المذكورة اختلف فيها فقيل : إنها سهلة بنت سهيل .[3]

---

(١) عبد الرحمن بن غزوان - بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة . أبو نوح المعروف بقراد - بضم القاف وتخفيف الراء ، ثقة له أفراد ، من التاسعة (١٨٧) /خ د ت س التقريب (١/ ٤٩٤) .

(٢) ومعنى هذا أنه امتنع عن رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي لفظ آخر قال شعبة من أمرها النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لست أحدث ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا . انظر الجوهر النقي (١/ ٣٥٤) .

(٣) صرح بها أبو داود ، وابن الأثير - كما سيأتي في التخريج - ومثله عند الخطيب (١٢٦) ، وفي التلقيح (٦٤٧) ، والاشارات (١٦-١٧) ، والايضاح (ق - ٥٧ ١) بالاضافة إلى القول الثاني الذي ذكره المصنف هنا - وهي : فاطمة بنت أبي حبيش ومثله في المستفاد (١٦) =

والشاهد على ذلك :

٦٤٩- ما قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد قال : أنا أبي قال : قرأت على عبد الرحمن بن مروان عن أبي جعفر أحمد بن عون الله قال : ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد عن أبي داود قال : ثنا عبد العزيز بن يحيى حدثني محمد - يعني ابن سلمة عن محمد بن إسحاق[1] عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن سهلة بنت سهيل استحيضت فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل ، والمغرب والعشاء بغسل ، وتغتسل للصبح .

- قال أبو داود ، وثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن سهيل - يعني ابن أبي صالح عن الزهري عن عروة يعني ابن الزبير عن أسماء بنت عميس قالت : يا رسول الله إن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت فذكر الحديث . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا ، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا ، وتتوضأ[2] فيما بين ذلك .

وروى[3] مجاهد عن ابن عباس : لما اشتد عليها الغسل أمرها أن تجمع بين الصلاتين .

= هذا وقد وقع ذلك لعدد من النساء استحضن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقد أجابهن حسب أسئلتهن - كما سيأتي في التخريج - .

(١) ومحمد بن إسحاق ، مدلس . وقد عنعن هنا ، وهو متابع بسفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم ، كما ذكر ذلك أبو داود في سننه (١/٢٠٧) .

(٢) في الأصل - توضأ - بإسقاط التاء الأولى .

(٣) هذا من قول أبي داود - كما في السنن .

التخريج :

أخرجه - بهما - أبو داود في (الطهارة - ١/٢٠٦ - ح ٢٩٤) ، والنسائي في (الحيض - جمع المستحاضة بين الصلاتين - ١/١٨٤) ؛ والدارمي في (الطهارة - ١/١٦٤ - ح ٧٨٣) . وأحمد (٦/١٧٢) كلهم عن عائشة =

(٢٢٥) خبر آخر

٦٥٠- قرأت على أبى محمد بن عتاب أخبرك أبو القاسم حاتم بن محمد قال : أبنا حمزة بن محمد قال : أبنا أحمد بن شعيب قال : أنا محمد بن يحيى بن عبد الله[(١)] قال : ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء عن جويرية عن مالك عن الزهرى أن(سالم)[(٢)] بن عبد الله أخبره ،وسأله عن كراء المزارع فقال: أخبر رافع بن خَدِيج عبد الله بن عُمَرَ أَنَّ عَمَّيْهِ - وكانا شهدا بدرا - أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع ،فترك عبد الله كراءها ، وكان يكريها قبل ذلك .

عما رافع بن خَدِيج هما : مظهر وظهير[(٣)] ابنا رافع بن عدى / الأنصارى ،كما (٥٦ب)

= وأخرجه - مسمى - أبو داود فى (الطهارة - ١/ ٢٠٧-ح ٢٩٥) و قد سماها سهلة بنت سهيل . و (ح ٢٩٦و ٢٩٨) وسماها فاطمة بنت أبى حبيش، ومن طريقه ساقه المصنف هنا . وابن الأثير فى أسد الغابة(٥/ ٤٨٣) .

هذا وقد وقع هذا السؤال أيضا لغير من ذكر.

فقد أخرج أبو داود فى (الطهارة - ١/ ١٩٩-ح ٢٨٧).والترمذى فى(الطهارة - ١/ ٢٢١ -ح ١٢٨) .وابن ماجه فى (الطهارة - ١/ ٢٠٥ -ح ٦٢٧) كلهم عن حَمْنَةَ - ضمن حديث طويل أنه صلى الله عليه وسلم قال لها ذلك.

وأخرج النسائى فى (الحيض - جمع المستحاضة بين الصلاتين - ١/ ١٨٤ -١٨٥) عن زينب بنت جحش . أنه قال لها نحو ذلك .

---

(١) أخرجه - البخارى فى (المغازى -ح ٤٠١٣) عن محمد بن يحيى بن عبد الله به .

(٢) فى الأصل - " سلام " - وهو خطأ ، والصواب ما عند النسائى، والبخارى .

(٣) ومظهر - بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الهاء المكسورة. هكذا ضبطه ابن ماكولا فى الاكمال(٧/ ٢٦١) ومثله عند عبد الغنى بن سعيد .قاله الحافظ في الفتح(٥/٢٦) و أضاف : " هكذا زعم بعض من صنف في المبهمات " . إهـ. فلعله يقصد ابن بشكوال . وقد نقل عن الكلاباذى أنه قال : " لم أقف على اسمه ".

وسماه الحافظ : " مهير - بالتصغير - واستند فى ذلك إلى ما أورده البغوى فى =

أبنا أبوبحر الأسدى عن أبي العباس العذرى قال : نا أبو ذر قال : أبنا على ابن عمر الدارقطني قال : وأما مظهر فهو مظهر بن رافع بن عدى أخو ظهير ابن رافع وهما عما رافع بن خَدِيج ، لهما صحبة(١) . روى عنهما ابن أخيهما رافع بن خَدِيج . شهد مظهر أحدا . وقتلته يهود في خلافة عمر - رضي الله عنه - .

= الصحابة وابن السكن من طريق سعيد بن أبي عروبة عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار عن رافع بن خَدِيج أن بعض عمومته . قال سعيد : زعم قتادة : أن اسمه " مهير ". قال الحافظ " هذا أولى أن يعتمد ".
وأما ظهير فهو بالظاء المعجمة مصغرا - انظر الفتح (٥ / ٢٦) والاصابة (٣ / ٤٠٦) .

(١) وكذلك قال : ابن ماكولا في الاكمال (٧ / ٢٦١) .
ومثله في الافصاح (ق - ٢٥٢) والمستفاد (٥٣-٥٤) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائي في (المزارعة - ٧ / ٤٤ - ٤٥) من عدة طرق من بينها . هذا الذي ساقه المصنف هنا . وقد أخرجه البخاري في (المغازي - ٧ / ٣١٩ - ح ٤٠١٣)؛ وفي (الحرث - ٥ / ٢٢ - ح ٢٣٤٦)، ومسلم في (البيوع - ٣ / ١١٨١ - ح ١١٢)، وأبو داود في (البيوع - ٣ / ٦٧٨ - ح ٣٢٩٤) .
وأخرجه - مسمى - البخاري في (الحرث - ٥ / ٢٢ - ح ٢٣٣٩)، وأحمد (٤/١٤٣) كلاهما عن رافع عن عمه ظهير . ولم يأت عمه الثاني مسمى عند أحد .
وحديث رافع هذا أعله ابن قيم الجوزية بالاضطراب. انظر تهذيب السنن (٥ / ٥٩) وقال : " وإذا كان شأن الحديث هكذا وجب تركه والرجوع إلى المستفيض من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه من بعده ، الذي لم يضطرب ، ولم يختلف ".

(٢٢٦) خـــبر آخـــر

٦٥١- كتب إلينا أبو الطاهر أحمد بن محمد السِّلفي بخطه وقرأته على أبي محمد بـــن يعيش بن مفرج[١] عنه قال : أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ببغداد قال : ثنا أبو الحسن علي بن أحمد القالي[٢] قال : ثنا القاضي أبو عبد الله أحمد بن إسحاق الخربـــان[٣] قال : ثنا القاضي أبو محمد الحسن بن خلاد[٤] قال : ثنا ابن صاعد ثنا محمد ابن ميمون الخياط قال : قلت لسفيان بن عيينة : يا أبا محمد إحديث ، حدث به (الوليد)[٥] بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة فقال : سفيان : أنا سمعته من محمد بن عبد الرحمن قبـــل أن أسمع من الزهري عن امرأة منهم قال : كان تَنُّورُنا[٦] إلى جنب تَنُّور النبي صلى الله عليه وسلم فحفظت منه "قاف"[٧] من كثرة ما كان يردد ها .

---

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) أبو الحسن علي بن أحمد القالي المؤدب . قال الخطيب : "كتبت عنه شيئـــا يسيرا . وكان ثقة" (ت٤٤٨) تـغ (١١/٣٣٤) .

(٣) أحمد بن إسحاق الخربـان . قال الخطيب : "كان ثقة" (ت ٤١٠) . تـغ (٤/٣٦-٣٧) .
والخربان - بفتح الخاء وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وفي آخرها نون . هـــذه النسبة إلى خربان وهو : اسم جد أبي عبد الله . اللباب (١/٤٣٠) .

(٤) الحسن بن خلاد - أبو محمد - الامام البارع ، الحافظ ، محدث العجم ، صاحـب المحدث الفاصل . قال الذهبي : وكتابه المذكور ينبئ بإمامته . عاش إلى حوالـــي (سنة ٣٦٠) . التذكرة (٣/٩٠٥-٩٠٧) .

(٥) في الأصل "الزهري بن مسلم" وهو تصحيف والتصويب من المحدث الفاصل (١٩٩) .

(٦) وهو ما يخبز فيه . انظر النهاية (١/١٩٩) .

(٧) المراد السـورة .

قال : ابن صاعد : هذه المرأة هي بنت حارثة بن النعمان . ولم يسمها ، وهي أم هاشم بنت[1] (حارثة ابن النعمان)[2] .

٦٥٢- كما أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد سماعا عن أبيه قال : ثنا خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف قال : ثناابن وضاح ثنا ابن أبي شيبة قال : ثنا ابن نمير قال : ثنا محمد بن إسحاق[3] عن عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله (ابن)[4] عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هاشم بنت حارثة أو حارثة بنت النعمان قالت : لقد مكثنا سنتين أو سنة ،وإن تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد ، وما أخذت " قاف " والقرآن المجيد[5] " إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة إذا خطبهم .

---

(١) صرح بها - مسلم ، والنسائي ، وأحمد - كما سيأتي في التخريج .
إلا أنهم - قالوا : أم هشام بنت حارثة . وكذلك قال : ابن أبي خيثمة عن أبيه أم هشام بنت حارثة بايعت بيعة الرضوان . انظر الاصابة (٤/٥٠٤) .
أما ابن عبد البر في الاستيعاب(٤/٥٠٤) قال : أم هانئ وقيل : أم هشام ، والظاهر أن قوله : " أم هانئ " خطأ من الناسخ أو من الطابع . بدليل قول ابن حجر في الاصابة (٤/٥٠٤) قال : " قال أبو عمر:أم هاشم . وقيل أم هشام " وانظر قول ابن صاعد في المحدث الفاصل (٢٠٠) .
وقد تابع ابن القسطلاني المصنف في الافصاح (ق - ٥٩ ٢) ومثله في المستفاد (٢١) وقال فيه : " كذا في مسند ابن أبي شيبة .

(٢) ساقط من الأصل ، وهو ثابت في المستفاد والافصاح .

(٣) أخرجه - مسلم في (الجمعة - ح ٥٢) من طريق محمد بن إسحاق به .

(٤) في الأصل " عن " وهو تصحيف والصواب ما أثبته . كما عند مسلم .

(٥) سورة قاف : الآية (١)

التخريج :
أخرجه - مبهما - مسلم في (الجمعة - ٢/٥٩٢-ح ٥١)،وأحمد(٦/٤٦٣) عن بنت لحارثة بن النعمان .
وأخرجه - مسمى - مسلم في (الجمعة-٢/٥٩٥-ح ٥٢) من طريق محمد بن إسحاق =

(٢٢٧) خبر آخر

٦٥٣- أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه وأنا أسمع قال : قرئ على أبي وأنا أسمع - غير مرة - قال : قرأت على أبي (المطرف)[١] عبد الرحمن بن مروان قال : ثنا أبو جعفر بن عون الله قال : ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد قال : ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال : ثنا القعنبي قال : ثنا معتمر[٢] عن أبيه عن رَقَبَةَ بن مَصْقَلَةَ عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أُبَيّ بن كعب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الغلام)[٣] الذي قتله الخضر قتل[٤] كافرا ، لو عاش لأرهق[٥] أبويه طغيانا وكفرا .

- قال أبو داود : ثنا محمود بن خالد قال : ثنا الفريابي عن إسرائيل قال : ثنا أبو إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : حدثني أُبَيّ بن كعب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : في قول الله تعالى : " وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين[٦] " ، وكان طبع يوم طبع كافرا "[٧]

الغلام المذكور في الحديث الذي قتله الخضر صلى الله عليه وسلم اسمه جيسور

= به ، والنسائي في (الافتتاح - ٢/١٥٧)، وأحمد (٦/٤٣٥ و ٤٣٦) واسم المرأة عندهم أم هشام بنت الحارث بن النعمان، وابن أبي شيبة في مسنده - ومن طريقه ساقه المصنف ، وسماها : أم هاشم بنت الحارث .

(١) في الأصل - " أبو المطر " - وهو تحريف . والصواب ما أثبته كما في ترجمته وقد تقدمت .

(٢) أخرجه - مسلم في (الفضائل - ح ١٧١) من طريق المعتمر بن سليمان به .

(٣) ساقط من الاصل - وهو ثابت عند أبي داود .

(٤) عند أبي داود " طبع " بدل " قتل " .

(٥) قال البخاري : " أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه " . الصحيح (٨/٤١٢)

(٦) سورة الكهف : الآية (٨٠) .

(٧) أي ختم على الكفر . انظر النهاية (٣/١١٢) .

وقيل حيسور[1] على اختلاف في ذلك حسب ما يأتي بعد هذا ، ذكر ذلك البخاري في جامعه الصحيح واختلف رواة الكتاب في ذلك .

٦٥٤- قال القاضي أبو عبد الله بن الحاج رحمه (الله)[2] قال لنا أبو علي حسين بن محمد الغساني : هكذا روايتنا عن أبي محمد الاصيلي عن أبي أحمد يعني الجرجاني - بالجيم والسين والراء المهملتين .

وكذلك قيده أبو الحسن الدارقطني ، في كتاب المختلف والمؤتلف. وفيه خلاف بين رواة الجامع ، وروى لنا عن أبي زيد ، وابن السكن ، وعن أبي ذر عن مشايخه حيسور بالحاء المهملة .

قلت: ووقع في نسخة أبي الحسن القابسي عن أبي زيد ، فيه إشكال ولم يقف فيه أبو الحسن على حقيقة. وقد تقدم ذكر الأسانيد عن هؤلاء الرواة في غير موضع من كتابنا والحمد لله .

---

(١) أما جيسور - أوله جيم معجمة مفتوحة بعدها ياء ساكنة وسين مهملة وآخره راء ، وعليه اقتصر الأمير . انظر الاكمال (٢/٣٧٧) . والتبصير (١/٤٠٠) وذكر السهيلي في التعريف (٧٧) أنها رواية أبي زيد المروزي وحيسور بفتح المهملة في أوله ، ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة مضمومة .
قاله الحافظ في الفتح (٨/٤٢٠) وأضاف : " ورد هذا في رواية أبي ذر عن الكشميهني وكذا في رواية ابن السكن " وذكر أيضا - أنه ورد عند أبي الحسن القابسي - بنون بدل التحتانية أي " حيسور" - ومثله عند الطبري من طريق شعيب الجبائي . وعند عبدوس - بنون بدل الراء - أي حيسون وقال السهيلي في التعريف (٧٨) - بعد ما ذكر الروايتين السابقتين " وعندي في حاشية الكتاب - أي صحيح البخاري - رواية ثالثة وهي حبنون - قال الحافظ : " بفتح المهملة والموحدة ونونين الأولى مضمومة بينهما الواو الساكنة ".
وأضاف أيضا أنه وقع في تفسير الضحاك بن مزاحم اسمه : حشرد . كما وقع في تفسير الكلبي اسم الغلام : شمعون . انظر الفتح (٨/٤٢٠) .
وقول المصنف هذا أعاده في المختصر (ق - ٢٨[٢]) ، ومثله في الافصاح (ق - ٥[١]) والمستفاد (٩٤-٩٥) .

(٢) لفظ الجلالة - ساقط من الأصل .

(٢٢٨) خـــبر آخـــر

٦٥٥- قرئ على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد . وأنا أسمع - قال : أبنا أبو القاسم خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف قال : ثنا محمد بن وضاح عـــن أبى بكر بن أبى شيبة قال : ثنا يعلى بن عبيد قال : ثنا عبد الملك بن أبـــى سليمان[(١)] عن جابر قال : لما مات عبد الله بن أبى بن سلول ، أتى النبى صلى الله عليه وسلم ابنهُ فقال : يا رسول الله إنك إن لم تأته لم نزل نُعَير بها. فأتاه فوجده قد أدخلوه حفرته . قال : أفلا قبل أن تدخلوه . قال ، فأخرج مـــن حفرته ،فتفـل عليه من قرنه إلى قدمه وألبسه قميصـــه .

ابن عبد الله بن أبى بن سلول الذى جاء للنبى صلى الله عليه وسلم هـــو عبد الله بن عبد الله بن أبى[(٢)] قال : اسمه الحباب بن عبد الله بن أبى .

والشاهد لذلك :

٦٥٦- ما قرأت/ على أبى بكر محمد بن عبد الله المعافرى قال: أبنا أبو الحسن (٥٧أ) على بن أيوب البزاز ببغداد قال : ثنا أبو الطاهر المؤدب قال : ثنا أبو علـــى محمد بن أحمد قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا عمرو قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : جـــاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبى بن سلول ، بعد ماأدخل حفرته، فأمر به فأخرج ،فوضعه على ركبتيه وألبسه قميصه ونفث[(٣)] عليه من ريقـــه[(٤)] فالله أعلم.

---

(١) وقع سقط هنا والصواب عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر - وقد أخرجه النسائي في الكبرى من طريق يعلى بن عبيد به - كما في تحفة الاشراف (٢/ ٣١١) .

(٢) عبد الملك بن أبي سليمان صدوق له أوهام من الخامسة (ت ١٤٥) / ختم ٤ التقريب (١/ ٥١٩) صرح به مسلم، والترمذى، والحميدى ، كما سيأتى فى التخريج .
وأما الحباب - بضم المهملة . وموحدتين مخففا . فقد صرح به الواقدى والطبرى ، وابن أبى حاتم ،كما سيأتى فى التخريج . وكذلك قال الحافظ فى الفتـــح (٨/ ٣٣٤) ومثله فى المختصر (ق - ٢٠٢) والمستفاد (٣٠) وقال : "كونـــه عبد الله رواه البخارى فى صحيحه" .

(٣) النفث - يكون بالفم ، وهو أشبه بالنفخ ، وهو أقل من التَّفْل . انظر النهاية (٥/ ٨٨)

(٤) عند الحميدى - بالواو بدل الفاء .

قال سفيان : وثنا أبو هارون موسى بن أبى عيسى[1] قال : فقال له عبد الله ابن عبد الله بن أبى - وكان على النبى صلى الله عليه وسلم قيصان[2] ألبسه يا رسول الله القيص الذى يلي جلدك .

٦٥٧- وقرأت على أبى بكر قال : أبنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار قال : ثنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد قال : ثنا أبو على المروزى قال : ثنا محمد بن محبوب قال : ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة قال : ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله أبنا نافع عن ابن عمر قال : جاء عبد الله بن عبد الله بن أبى إلى النبى صلى الله عليه وسلم حين مات أبوه فقال : أعطنى قميصك أكفنه (فيه)[3] ، وصل عليه ، واستغفر له ، فأعطاه قميصه . وقال : إذا فرغتم فآذنونى فلما أراد أن يصلى جذبه عمر ، وقال : أليس قد نهى الله عز وجل أن تصلى على المنافقين ؟ قال : أنا بين خِيَرتين : " أستغفر لهم أو لا تستغفر لهم " فصلى عليه فأنزل الله تعالى " ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره "[4] . فترك الصلاة عليهم .

وقيل : اسمه الحباب بن عبد الله بن أُبَيّ ذكر ذلك الواقدى .

٦٥٨- وقد أخبرنا جماعة عن أبى عمر النمرى قال : أنا أبو عمر الباجى قال : ثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل عن عبد الملك بن شاذان قال : ثنا سنيد قال : أبنا مغيرة[5] عن الشعبي[6] قال : لما ثقل عبد الله بن أبى انطلق ابنه إلى النبى

---

(١) أخرجه - البخارى فى (الجنائز - ح ١٣٥٠) من طريق سفيان عن عمرو به . كما أخرج فى نفس الحديث قول سفيان عن أبى هارون - وهو من أتباع التابعين - والحديث معضل . انظر الفتح (٣ / ٢١٥) .

(٢) فى الأصل " قيص " بالافراد . والصواب أنه بالتثنية - كما عند الحميدى ، والسياق يقتضيه أيضا .

(٣) ساقط من الأصل . استدركته من سنن الترمذى (٥ / ٢٨٠) .

(٤) سورة التوبة : الآية (٨٤) .

(٥) المغيرة هو ابن مقسم ، ثقة ولكنه كان يدلس وعده ابن حجر فى المرتبة الثالثة . انظر طـم (٨١ و ١١٢) .

(٦) وهذا طريق مرسـل .

صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبى قد احتضر فأحب أن تشهده وتصلى عليه : فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ما اسمك فقال : الحباب بن عبد الله فقال : بل أنت عبد الله بن عبد الله إن الحباب اسم شيطان-قال : فانطلق معه حتى شهده ، وألبسه قميصه - وهو عرق . وصلى عليه . فقيل له تصلى عليه ؟ فقال : إن الله عز وجل قال : "إن تستغفر لهم سبعين مرة"[1] ،فلأستغفرن لهم سبعين وسبعين قال هشيم : وأشك فى الثالثة .

---

(١) سورة التوبة: الآية(٨٠) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخارى فى (الجنائز- ٣/ ١٣٩-ح ١٢٦٩و ١٢٧٠) من ابن عمرو وعن جابر بن عبد الله (و ص- ٢١٤-ح ١٣٥٠) عن جابر . وفى (التفسير- ٨/ ٣٣٣-ح ٤٦٧١) عن عمر بن الخطاب . وفى (اللباس- ١٠/ ٢٦٦- ح ٥٧٩٥و ٥٧٩٦) عن جابر،وابن عمر ه ومسلم فى (صفات المنافقين- ٤/ ٢١٤٠- ح ٢) .

وأخرجه - مسمى - الحميدى (٢/ ٥٢٥-ح ١٢٤٧و ١٢٤٨)؛والترمذى فى (التفسير- ٥/ ٢٧٩-ح ٣٠٩٨) وقال : "هذا حديث حسن صحيح" ومن طريقهما ساقه المصنف هنا . والبخارى فى (التفسير- ٨/ ٣٣٣- و ٣٣٧- ح ٤٦٧٠ و ٤٦٧٢) .

ومسلم فى (صفات المنافقين - ٤/ ٢١٤١-ح ٣) كلهم عن ابن عمر.والمعين عندهم هو عبد الله بن عبد الله بن أبى . إلا الحديث الأول عند الحميدى فقد ورد فيه مبهما والحديث الثانى ورد فيه مسمى - ولعل المصنف هنا اعتبرهما حديثا واحدا . كما هو صنيع البخارى فى (ح ١٣٠٥) .

وأما تسميته - بالحُباب - فقد وردت عند الواقدى فى مغازيه (١/ ١٧٨و ١٧٩) حيث كنى عبد الله بن أبى - رأس المنافقين . أبا الحباب .

وكذلك ورد عند ابن أبى حاتم من طريق الشعبى أن عمر بن الخطاب قال : لقد أصبت فى الاسلام هفوة ما أصبت مثلها قط . . وفيه فجعل الناس يقولون لابنه : يا حُباب افعل كذا . . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الحباب اسم شيطان : أنت عبد الله". ومثله عند ابن كثير (٤/ ١٢٨) والطبرى (١٢/ ٣٩٦ - ح ١٧٠٢٩) . وانظر الدر (٤/ ٢٥٤) .

(٢٢٩) خـــبر آخـــر

٦٥٩- قرئ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد وأنا أسمع قال : أبنا أبي قال : ثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن ربيع قال : ثنا محمد بن معاوية القرشي قال : ثنا أحمد بن شعيب قال : ثنا هناد بن السري عن أبي معاوية عن الأعمش عن ابن حيان يعني يزيد(١) عن زيد بن أرقم قال : سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى لذلك أياما فأتاه جبريل عليه السلام فقال : إن رجلا من اليهود سحرك عقد لك عقدا في بئر كذا وكذا فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فاستخرجها فجئ بها إليه فحلها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما نَشِطَ(٢) من عقال فما ذكر ذلك لليهودي ولا رآه في وجهه .

٦٦٠- وقرئ على أبي محمد ،وأنا أسمع عن أبيه ،قال : ثنا أبو القاسم خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف قال : ثنا ابن وضاح عن أبي بكر بن أبي شيبة قال : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم قال: سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى(٣) لذلك أياما ،فأتاه جبريل عليه السلام ،فقال : إن رجلا(٤) من اليهود سحرك ،عقد لك(٥) فأرسل(إليها)(٦) رسول الليه صلى الله عليه وسلم عليا فاستخرجها(٧) فجعل كلما حل عقدة وجد بذلك

---

(١) يزيد بن حيان - ثقة من الرابعة / م د س . التقريب (٢/٣٦٣) .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (٥/٥٧) كثيرا ما يجئ في الرواية : " كأنما نشط من عقال " وليس بصحيح - يقال : نشطت العقدة إذا عقدتها ،وأنشطتها وانتشطتها ،إذا حللتها" .

(٣) عند ابن أبي شيبة في مصنفه : " فاشتكى النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) عنده - " ان رجلا كذا" .

(٥) عنده - " عقدا "

(٦) في الأصل - "إليه " - والصواب ما أثبته - كما في المصنف .

(٧) عند ابن أبي شيبة - " فجاء بها " .

خفة ،فقام النبى صلى الله عليه وسلم كأنما نشط من عقال ،قال : فما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم ،ذلك لليهودى ولا رآه فى وجهه .

الرجل اليهودى اسمه لبيد بن الأعصم الزرقى[1] .

الحجة فى ذلك :

٦٦- ما قرأت على أبى بكر محمد بن عبد الله الناقد قال : أبنا أبو الحسن على بن أيوب قال : أبنا أبو طاهر المؤدب قال : ثنا أبو على محمد بن أحمد قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا الحميدى قال : ثنا سفيان[2] عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتى أهله وما يأتيهم ،قالت[3] : فقال ذات يوم : يا عائشه ! أما علمت أن الله عز وجل أفتانى فى أمر استفتيته فيه أتانى رجلان فجلس أحدهما عند رجلى والآخر عند/رأسى ،فقال الذى عند رجلى للذى عند رأسى: (٥٧ب) ما بال الرجل ؟ قال : مطبوب[4] ،ومن طبه ؟ - قال : لبيد بن الأعصم ،قال : وفيم ؟ قال : فى جف طلعةٍ ذكرٍ[5] وفى مشط ومشاطة[6] تحت رعوفة[7] فى بئر

---

(١) صرح به - البخارى ،والحميدى ،وأحمد - كما سيأتى فى التخريج - .
ومثله فى المختصر (ق- ٢٠١)،والافصاح (ق - ٦٦١)،والمستفاد (١٠٦)
ولبيد - بفتح اللام وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة .
وابن الأعصم - بوزن أحمر - بمهملتين . انظر الفتح (١٠/ ٢٢٦) .

(٢) عند الحميدى - قال : ثنا " بدل " عن " .

(٣) فى الأصل " قال " وهو خطأ .

(٤) مطبوب : أى مسحور - وكنوا بالطب عن السحر تفاؤلا . النهاية (٣/ ١١٠) .

(٥) والجف ،هو الغشاء الذى يكون على الطلع ويطلق على الذكر والأنثى،ولهذا قيده بالذكر وقوله " طلعة ذكر " مضاف ومضاف إليه - " وذكر " صفة لجف .
الفتح (١٠/ ٢٢٩) .

(٦) والمشط - بضم الميم ،ويجوز كسرها . وسكون الشين المعجمة - وهو الآلة المعروفة التى يشرح بها الشعر. والمشاطة يعنى ما يخرج من الشعر الذى سقط من الرأس إذا سرح . انظر المصدر السابق .

(٧) وهى حجر - توضع على رأس البئر يقوم عليها المستقى وقيل - هى صخرة تترك =

ذروان[1] قالت : فجاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هذه البئر التي أُريتها . كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين[2] - وكان ماءها نقاعة الحناء[3] قالت : فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرج ، قالت عائشة فقلت: يا رسول الله فهلا ؟

قال سفيان : تعني تنشرت[4] فقال : أَمَّا اللَّهَ فقد شفاني . وأما أنا فأكره أن أثير على الناس منه شرا . قالت : ولبيد بن الأعصم رجل من زريق حليف ليهود[5] .

=في أسفل البئر اذا حفرت تكون ناتئة هناك . انظر النهاية (٢ / ٢٣٥) .

(١) بفتح الذال وسكون الراء وهي بئر لبني زريق بالمدينة . النهاية (٢ / ١٦٠) .

(٢) يحتمل أن يكون شبه طلعها في قبحه برؤوس الشياطين لأنها موصوفة بالقبح . وقد تقرر في اللسان - أن من قال : فلان شيطان أراد أنه خبيث أو قبيح . انظر الفتح (١٠ / ٢٣٠) .

(٣) النقاعة - بضم النون وتخفيف القاف . والمراد أن ماء البئر صار لونه كلون الماء الذي يُنْقَع فيه الحناء . وذلك لما خالطه من الاشياء التي ألقيت فيه . انظر المصدر السابق .

(٤) من النُّشرة - وهي ضرب من الرقية والعلاج . انظر النهاية (٥ / ٥٤) .

(٥) قال الحافظ في الفتح (١٠ / ٢٢٦) " ويحتمل أن يكون قيل له : يهودي لكونه كان من حلفائهم لا أنه كان على دينهم . وبنو زريق بطن من الأنصار مشهور من الخزرج ".

التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائي في (التحريم - ٧٦ / ١١٢-١١٣) ، وابن أبي شيبه في (الطب - ٨ / ٣٠ - ح ٣٥٦٩) ومن طريقهما ساقه المصنف هنا . وأحمد (٤ / ٣٦٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .

وأخرجه - مبهما - الحميدي (١ / ١٢٥-١٢٧ - ح ٢٥٩) ومن طريقه ساقه المصنف . والبخاري في (الطب - ١٠ / ٢٢١ - ح ٥٧٦٣ و ٥٧٦٥ و ٥٧٦٦) ، وفي (الدعوات - ١١ / ١٩٣ - ح ٦٣٩١) ، وأحمد (٦ / ٩٦) كلهم من عائشة .

(٢٣٠) خـــبر آخـــر

٦٦٢- قرأت على أبى محمد بن عتاب قال : قرأت على حاتم بن محمد التميمى قـــال : أبنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكى ،قال : ثنا محمد بن إبراهيم الديبلى قال : ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى عن سفيان بن عيينة عن أبى (سعيد) الأعور[1] عن ابن عباس فى قوله تعالى : " الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها "[2] قال : هو رجل أعطى ثلاث دعوات يستجاب له فيهن ،وكانت المرأة يقال لها البسوس ، وكان له منها ولد ، وكانت لها صحبة فقالت : أجعـــل لى منها دعوة واحدة . فقال : فلك واحدة ،فماذا تريدين ؟ قالت : ادع الله أن يجعلنى أجمل امرأة من بنى إسرائيل . فدعا لها فجعلت أجمل امـــرأة من بنى إسرائيل ،فلما علمت أن ليس فيهم مثلها رغبت عنه وأرادت شيئا آخـــر. فدعا الله عليها أن يجعلها كلبة نبّاحة ،فصارت كلبة نباحة . فذهبت فيهـــا دعوتان . فجاء بنوها فقالوا : ليس بنا على هذا قرار ،قد صارت أمنا كلبـــه نباحة يعيّرنا الناس بها ، ادع الله أن يردها إلى الحالة التى كانت عليهـــا ، فدعا الله فعادت كما كانت ،فذهبت الدعوات الثلاث . وهى البسوس .

ـ الرجل المذكور صاحب الدعوات المستجابات اختلف فى اسمه على ما يأتى بعد هذا .

٦٦٣- فقرئ على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد وأنا أسمع ـ قال : قرأت على أبـــى القاسم التميمى قال : أبنا على بن محمد الفقيه قال : ثنا حمزة بن محمد قال :

---

(١) أبو سعيد الأعور ـ ضعيف مدلس . من الخامسة . (ت بعـــد ١٤٠) / بخ ت ق . التقريب (١/ ٣٠٥) .

وعده ابن حجر فى المرتبة الخامسة ،وحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع ا طم (١٣٧) وفى الأصل " سعد " ـ وهو خطأ .

(٢) سورة الأعراف : الآية (١٧٥) .

ثنا أحمد بن شعيب قال : أبنا محمد بن عبد الأعلى[١] قال : ثنا خالد قال : ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال : سمعت نافع بن عاصم[٢] يقول : قال عبد الله قوله " آتيناه آياتنا فانسلخ منها " نزلت في أمية .

قال ابن شعيب وأبنا عمرو بن علي قال : ثنا عبد الرحمن[٣] قال : ثنا سعيد بن السائب[٤] عن غطيف بن أبي[٥] سفيان عن يعقوب ونافع ابني عاصم عن عبد الله بن عمرو في هذه الآية " آتيناه آياتنا فانسلخ منها " قال : هو أمية بن أبي الصلت.

قال : وأخبرنا (حميد) بن مسعدة[٦] قال : بشر يعني - ابن المفضل قال : ثنا شعبة عن منصور[٧] عن أبي الضحى[٨] عن مسروق عن عبد الله في قوله " واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها " قال هو بلعم[٩] .

---

(١) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني - ثقة من العاشرة (ت ٢٤٥) / م قد ت س ق التقريب (٢ / ١٨٢) .

(٢) نافع بن عاصم بن عروة بن مسعود . صدوق من الرابعة / بخ س . التقريب (٢ / ٢٩٥) .

(٣) وعبد الرحمن هو ابن مهدي .

(٤) سعيد بن السائب - ثقة عابد ، من السابعة (ت ١٧١) د س ق التقريب (١ / ٢٩٦) .

(٥) غطيف بن أبي سفيان . مقبول من السادسة . ووهم من ذكره في الصحابة / بخ س ويقال : غضيف - بالضاد المعجمة . مصغرا التقريب (٢ / ١٠٥) .

(٦) وفي الأصل أحمد بن مسعدة . وهو خطأ .

(٧) ومنصور - هو : ابن المعتمر.

(٨) مسلم بن صبيح - بالتصغير ، أبو الضحى ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل من الرابعة (ت ١٠٠) / ع التقريب (٢ / ٢٤٥) .

(٩) أما أمية بن أبي الصلت فقد صرح به النسائي ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، والطبراني ، وابن مردويه - كما سيأتي في التخريج وأما بلعم - فقد صرح به - ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن جرير.

٦٦٤ - وقرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد قال : أنا أبي قال : ثنا عبد الرحمن ابن أحمد قال : ثنا إسماعيل بن بدر قال : ثنا محمد بن عبد السلام قال : ثنا سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود في قوله " آتيناه آياتنا فانسلخ منها " قال : بلعم بن أَبُر (١) .

وروى عطاء بن أبي رباح عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : هو بلعم ابن محرز . وقال مجاهد : هو بلعان بن بقران . وقال عكرمة : هو بلعان بن باعر . والله أعلم بالحقيقة في ذلك كله .

---

(١) وأما بلعم بن أبر - فقد صرح به الفريابي؛ وعبد الرزاق؛ وعبد بن حميد؛ والنسائي؛ وابن جرير؛ وابن المنذر - كما سيأتي - وأبر - بضم الباء .
وقد جاء في اسمه - أيضا - بلعم بن باعوراء وقيل: بلعام بن عامر. صرح بهما ابن جرير الطبري؛ وعبد بن حميد؛ وأبو الشيخ .
وقيل : في اسمه - صيفي بن الراهب . كما سيأتي كل ذلك في التخريج .
ومن تلك الأقوال جاءت في المختصر (ق - ١٥١) والافصاح (ق - ١٤٠١) فقد اختصر على قوله : بلغام بن بقران وقيل: بلقام بن باعر - بالغين المعجمة في بلقام والظاهر أنه تصحيف لانه لم يرد عند غيره . وجاءت تلك الأقوال كلها في المستفاد (٩٤) وفيه بلعم بن أبي - وهو تصحيف والصواب أبر . آخره راء .
التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن أبي حاتم من طريق سفيان بن عيينة عن أبي سعيد الاعور عن ابن عباس قال ابن كثير : غريب . انظر التفسير (٣/٥٠٨). وأبو الشيخ عن ابن عباس . كما في الدر (٣/٦٠٨) .
وأخرجه - مسمى - بأمية بن أبي الصلت النسائي - في (التفسير في الكبرى كما في تحفة الاشراف ٦/٣٨٦ - ح ٨٩٤١ و ٨٩٥١) والطرق الثلاث التي أورد ها المصنف هنا؛ هي عند النسائي في الكبرى .
وابن جرير (١٣/٢٥٥ - ح ١٥٤٠٢ إلى ح ١٥٤٠٨) . كما جاء ذكره أيضا =

(٢٣١) خبر آخر

٦٦٥ - قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله المعافري أخبركم أبو الحسن علي بن أيوب

= في (ح ١٥٤٠٩ وح ١٥٤١٠) بالإضافة إلى غيره . كلها عن عبد الله بن عمرو إلا الأخير منها فهو موقوف على الكلبي .

والطبراني عن عبد الله بن عمرو . قال : نزلت في أمية بن الصلت - كما في المجمع (٢٥/٧) وقال الهيثمي : " رجاله رجال الصحيح".

كما أخرجه - ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وابن مردويه . كلهم عن عبد الله بن عمرو. كما في الدر (٦٠٩/٣) .

وأخرجه - مسمى - ابن جرير (٢٥٣/١٣ - ح ١٥٣٨١ إلى ١٥٣٩٠) .

وفي بعض تلك الاحاديث جاء مسمى - بلعم فقط من دون ذكر لاسم أبيه وفي البعض الآخر جاء أنه بلعم بن أبر - بضم الباء - كما ضبطه ابن جرير في (ح ١٥٣٨٩) وتلك الأحاديث كلها موقوفة على عبد الله بن مسعود . إلا الأخير منها فهو موقوف على ابن عباس . كما أخرجه - أيضا بهذه التسمية . الفريابي، وعبد الرزاق - ومن طريقه ساقة المصنف هنا، وعبد بن حميد ، والنسائي كما سبقت الاشارة إليه ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، والطبراني كما في المجمع (٢٥/٧) وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح " وفيه سماه - بلعم ، وقيل بلعام .

وابن جرير في (٢٥٤/١٣ - ح ١٥٣٩٥ و ١٥٣٩٦) عن عكرمة أنه بلعم و (ح ١٥٣٩٨) عن مجاهد وسماه : بلعم.

و (ح ١٥٣٩١ - ١٥٣٩٣) عن مجاهد وسماه بلعام بن باعر .

و (ح ١٥٣٩٤ و ١٥٣٩٧) عن عكرمة وسماه : بلعام .

وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وأبو الشيخ، وابن مردويه من طرق عن ابن عباس قال: هو بلعم بن باعوراء وفي لفظ " بلعام بن باعر". انظر الدر (٦٠٨/٣)

وأخرج عبد ابن حميد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساكر، من نافع بن عاصم عن ابن مسعود عن عبد الله بن عمر . " وفيه فقال : بعضهم : هو صيفي بن الراهب . وكذلك قال ابن عباس ، كانت الانصار تقول : هو ابن الراهب .

والظاهر أن الخلاف الوارد في اسم بلعم . مرده إلى اسم واحد اختلف في النطق به وهو رجل من بني إسرائيل أو من الكنعانيين أو من أهل اليمن .

فأقربه : قال : ثنا أبو الطاهر المؤدب ،قال : ثنا أبو على محمد بن أحمد قال : ثنا بشر بن موسى قال : ثنا الحميدى قال : ثنا سفيان بن عيينة عن[١] الزهـــرى ،وهشام بن عروة قالا : أنا عروة (أنه)[٢] سمع أبا حميد الساعدى يقول : استعمـــل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية[٣] على الصدقة فلما جاء قال : هذا مالكم وهذا أهدى لى . قال : فقام النبى صلى الله عليـــه وسلم على المنبر ،فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ما بال العامل نبعثه على العمل من أعمالنا ،فيقول : هذا ما لكم ،وهذا[٤] أهدى لى ؟ فهلا جلس فى بيت أبيـــه أو فى بيت أمه ،فينظر هل تأتيه[٥] هدية أم لا ؟ ثم قال : والذى نفسى بيده لا يأخذ أحد منكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة وهو يحمله على رقبته ، إنْ كان بعـــيرا له رغاء[٦] ،أو بقرة لها خوار[٧] أو شاة تَيْعَرُ[٨] ،ثم رفع رسول الله صلى الله عليـــه وسلم يديه حتى رأينا عُفْرَة[٩] إبطيه ثم قال : اللهم هل بلغت ؟ اللهم هل بلغت[١٠] ؟

---

(١) عند الحميدى ـ " ثنا " بدل " عن ".

(٢) ساقطة من الاصل ـ استدركتها من مسند الحميدى .

(٣) عند الحميد ـ " ابن اللتبية " وكلاهما صحيح .

(٤) عند الحميدى " وهذا ما . . "

(٥) عند الحميدى ـ " فنظر هل يأتيه ".

(٦) بضم الراء وتخفيف المعجمة مع ـ المد ـ وهو صوت البعير. الفتح (٣/ ١٦٦) . والنهاية (٢/ ٢٤٠) .

(٧) بضم الخاء معجمة ـ وهو صت البقر . (النهاية (٢/ ٨٧) .

(٨) بفتح المثناة والفوقية وسكون التحتية ثم مهملة مفتوحة ،ويجوز كسرها ويقال أيضا : اليعار ـ بفتح التحتية وضمها وتخفيف المهملة ـ وهو صوت المعز الشديد . انظر الفتح (١٣/ ١٦٦) والنهاية (٥/ ٢٩٧) .

(٩) بضم العين المهملة وسكون الفاء ـ وهو بياض ليس بالناصع . انظر النهاية (٣/ ٢٦١)

(١٠) أى بلغت حكم الله إليكم ـ امتثالا لقوله تعالى : (بلغ . . .) . الفتح (١٣/ ١٦٦) .

قال سفيان - وزاد فيه هشام - قال أبو حميد : "بصر عيني ، وسمع أذني[1] رسول الله / (٥٨ أ) صلى الله عليه وسلم وسلوا زيد بن ثابت فإنه كان حاضرا معي .

٦٦٦- وقرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع من أبيه قال : ثنا خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن وضاح ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[2] ثنا عبد الرحيم ابن سليمان وابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا حميد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخا بني ساعدة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الأتبية فقال ، والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منكم منها شيئا بغير حقه إلا جاء الله يحمله ، يوم القيامة فلا أعرفن أحدا جاء الله يحمل بعيرا له رغاء . أو بقرة لها خوار ، أو شاة تيعر ، ثم رفع يديه حتى لأنظر إلى بياض إبطيه ، ثم قال : " اللهم هل بلغت قال أبو حميد : بصر عيني وسمع أذني .

الرجل المستعمل هو عبد الله بن الأتبية الأزدي[3] .

---

(١) قال عياض : بسكون الصاد المهملة والميم وفتح الراء والعين كذا ضبطه أكثرهم . وقال سيبويه : العرب تقول : سمع أذني زيدا ورأى عيني . تقول ذلك بضم آخرهما . وجاء عند الحميدي - بصرت .. وسمعت .. المشارق (١ / ٩٦) .

(٢) أخرجه - مسلم في (الامارة - ح ٢٨) من طريق ابن أبي شيبة .

(٣) ترجم له ابن حجر في الاصابة (٢ / ٣٦٣) باسم عبد الله بن اللتبية بن ثعلبة الأزدي . وذكر أن ابن سعد ، والبغوي ، وابن أبي حاتم ، والطبراني ، وابن حبان ، والباوردي - وغير واحد - سموه عبد الله .

وقد قال السيوطي في التدريب (٢ / ٣٤٦) تعليقا على تسميته بعبد الله قال : "كما في صحيح البخاري . كذا قال : ولعله تبع المصنف فيه فلقد ساق هنا طريقا من جهة البخاري . وهو في (الاحكام - ح ٧١٩٧) ولم يسمه البخاري عبد الله . وإنما قال : " ابن اللتبية " وقد ذكره الحافظ في الفتح في موضعين (٣ / ٣٦٦) ، و (١٣ / ١٦٥) ولم يذكر في شئ منهما أنه ورد مسمى عند البخاري . بعبد الله . هذا وقد جاء عند الخطيب (١٨٠) ، والتلقيح (٦٥٣) ، والاشارات (١٠) ، والمختصر (ق - ٢٠٢) ، والافصاح (ق - ١٢١) والمستفاد (٣٢) معزوا إلى الخطيب وابن بشكوال والتوضيح (ق - ٤٣٢ وق - ١٨٠٢) . =

الحجة في ذلك :

٦٦٧- ما قرئ على القاضي محمد بن أحمد بجامع قرطبة ، وأنا أسمع قال : قرأت على أبي علي - ح .

وقرئ على ابن عتاب وأنا أسمع قالا : أنا أبو القاسم حاتم بن محمد قال : أنا علي بن محمد أبنا أبو زيد محمد بن أحمد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل (ثنا محمد)[١] قال : أنا عبدة[٢] قال : أبنا[٣] هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عبد الله بن اللتبية على صدقات بني سليم ، فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحاسبه قال : هذا الذي لكم ، وهذه هدية أهديت لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا[٤] جلست في بيت أبيك . أو في[٥] بيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ؟ مختصر[٦] .

= وجاء في بعض الروايات في الصحيحين وغيرهما . . ابن اللتبية - باللام المفتوحة ثم المثناة الساكنة ، وقد تفتح . ويقال بالهمزة بدل اللام . . كما جاء في بعضها أيضا أنه من الأزد وفي البعض الآخر أنه من الأسد بالسين المهملة بدلا من الزاي .

قال الحافظ في الفتح (٣ / ٣٦٦) " اللتبية بضم اللام وسكون المثناة بعدها موحدة من بني لتب حي من الأزد - وقيل اللتبية بفتح اللام والمثناة " .

ثم قال في (١٣ / ١٦٥) : ويقال : " بالهمز بدل اللام " وأضاف : واللتبية أمه لم نقف على تسميتها " .

وقال النووي في شرحه على مسلم (١٢ / ٢١٨-٢١٩) " أما الأسد فبإسكان السين ويقال له : الأزدي من أزد شنوءة ، ويقال : لهم الأزد والأسد " .

(١) ساقط من الأصل . إستدركته من البخاري ومحمد هو ابن سلام .

(٢) وعبده - هو ابن سليمان . انظر الفتح (١٣ / ١٨٩) .

(٣) عند البخاري - " حدثنا " بدلا من " أخبرنا " .

(٤) عنده - " فهلا "

(٥) عنده - بالواو عطفا على ما قبله .

(٦) وهذا الاختصار من المصنف وللحديث بقية عند البخاري .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الحميدي (٢ / ٣٧١ - ح ٨٤٠) ومن طريقه ساقه المصنف هنا ،

(٢٣٢) خبر آخر

٦٦٨- قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد وعلى أبي الوليد أحمد بن عبد الله قالا : أبنا محمد بن عتاب قال : ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد وخلف بن يحيى قالا : أبنا أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك عن نافع ،أن عبد الله ابن عمر ورث[1] حفصة بنت عمر دارها . (قال)[2] : وكانت حفصة قد أسكنت ابنة زيد ابن الخطاب ما عاشت . فلما توفيت بنت زيد ،قبض عبد الله المسكن ورأى أنه له .

ابنة زيد بن الخطاب اسمها زينب . وقيل أسماء[3]

٦٦٩- كما أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد -إجازة- عن أبيه قال : أنا أبو عثمان بن سلمة قال : ثنا أبو محمد بن عثمان قال : ثنا أحمد بن خالد قال : ثنا محمد بن وضاح قال : ثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي بحلب عند المنبر- قال : ثنا مالك بن أنس عن نافع أن حفصة بنت عمر أسكنت زينب بنت الخطاب دارها ما عاشت فلما ماتت ابنة الخطاب قبض عبد الله المسكن ورأى أنه له .

=وأبو بكر بن أبي شيبة ومن طريقه مسلم في (الامارة- ٣/ ١٤٦٤-ح٢٨) وقد ساقه المصنف من طريق ابن أبي شيبة هنا .

والبخاري في (الزكاة- ٣/ ٣٦٥-ح ١٥٠٠)؛ وفي (الهبة- ٥/ ٢٢٠-ح٢٥٩٧) ، وفي (الحيل- ١٢/ ٣٤٨-ح ٦٩٧٩)؛ وفي (الاحكام- ١٣/ ١٦٤ و ١٨٩ - ح ٧١٧٤ وح ٧١٩٧) وهذا الأخير هو الذي أورده المصنف محتجا به. على أن فيه تسمية ابن اللتبية بعبد الله. ولم أجده كذلك عند البخاري ولم يقله أحد غيره .

ومسلم في (الامارة- ٣/ ١٤٦٣ و ١٤٦٤ -ح ٢٦ و ٢٧ و ٢٨)؛ وأبو داود في (الخراج- الامارة والفيء- ٣/ ٣٥٤-ح ٢٩٤٦)؛ وأحمد في (٥/ ٤٢٣) كلهم من أبي حميد الساعدي وبعضها مختصر.

(١) في الموطأ "من".

(٢) في الأصل قالت- والصواب ما أثبته كما في الموطأ .

(٣) مثله في المختصر (ق- ١٢/ ٢) وعزاه إلى فوائد أبي نعيم الحلبي . والافصاح (ق-٣/ ٢) واقتصر على أن اسمها زينب . والمستفاد (٥٦-٥٧) وعزاه إلى ابن بشكوال .

=

(٢٣٣) خـــبر آخـــر

٦٧٠- أبنا أبو بحر الأسدى ـ قراءة عليه ـ وأنا أسمع من أبى عمر النمرى قال : ثنا سعيد ابن نصر ثنا قاسم بن أصبغ ثنا محمد بن وضاح عن يحيى عن مالك بن أنس . عن أبى حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد الساعدى ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت : يا رسول الله ! إنى قد وهبت نفسى لـــك . فقامت قياما طويلا . فقام رجل ، فقال : يا رسول الله زوجنيها . إن لم تكن لـــك بها حاجة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هل عندك من شئ تصدقها إياه ؟ " فقال : ما عندى إلا إزارى هذا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن أعطيتها إياه ، جلست لا إزار لك ، التمس شيئا " . فقال : ما أجد شيئا قال " التمس ولو خاتما من حديد " فالتمس فلم يجد شيئا . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هل معك من القرآن شئ ؟ " قال : نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قد أنكحتكها بما معك من القرآن " .

المرأة الواهبة نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم اختلف فيها .

٦٧١- فأخبرنا ابن عتاب ، وغيره عن أبى القاسم حاتم بن محمد قراءة عليه ـ قال : أبنا على ابن محمد قال : أبنا أبو زيد قال : ثنا محمد بن يوسف أبنا محمد بن إسماعيـــل قال : أبنا محمد بن سلام قال : ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها[1] ـ قالت : كانت خولة بنت حكيم من اللائى وهبن أنفسهن للنبى صلى الله

التخريج :

أخرجه ـ مبهما ـ مالك فى (الأقضية ـ ٢ / ٧٥٦ ـ ح ٤٥) ومن طريقه ساقه المصنف ، والبيهقى فى (العمرى ـ ٦ / ١٧٥) .

وأخرجه ـ مسمى ـ ابن أبى شيبة فى مصنفه فى (البيوع ـ ٦ / ٣٨ ـ ح ١٣٥) وسماها أسماء بنت زيد ـ و أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبى فى فوائده . كما قاله المصنف . انظر المختصر (ق ـ ٢١٢) وسماها زينب .

(١) ليس عند البخارى ذكر لعائشة وإنما هو موقوف على عروة . وقد بين الحافظ فـــى =

عليه وسلم ،فقالت عائشة : " أما تستحى المرأة أن تهب نفسها للرجل؟ " فأنزل الله تعالى[١] " ترجى من تشاء منهن وتئوى إليك من تشاء[٢] " قلت : يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع فى هواك[٣] .

٦٧٢- وقرأت على أبى محمد عبدالرحمن بن محمد عن أبيه قال : ثنا عبد الرحمن بن أحمد قال : ثنا محمد بن إسحاق القاضى قال : ثنا أحمد بن دحيم قال : ثنا إبراهيم ابن حماد قال : ثنا إسماعيل القاضى قال : ثنا أبو ثابت قال : ثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى سعيد بن عبد الرحمن[٤] وابن أبى الزناد[٥] عن هشام بن عروة عن أبيه أنه/كان يقول كنا نتحدث أن أم شريك كانت وهبت نفسها للنبى صلى الله (٥٨ب) عليه وسلم وكانت امرأة صالحة .

قال اسماعيل : وثنا أبو بكر[٦] قال : ثنا عبيد[٧] عن شعبة

= الفتح (٩/١٦٤) أنه مرسل لأن عروة لم يدرك زمن القصة ،والسياق يشعر أنه سمعه من عائشة . لكن البخارى قال فى آخر الحديث(٥١١٣) " رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر ،وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ،يزيد بعضهم على بعض " . وهو مستند المصنف فى قوله فى حديث البخارى هذا مع أن البخارى لم يقله هنا .

(١) عند البخارى " فلما نزلت " .

(٢) سورة الاحزاب : الآية(٥١) .

(٣) أى فى رضاك . وإضافة الهوى إلى النبى صلى الله عليه وسلم لا تحمل على الظاهر لأنه لا ينطق عن الهوى ولا يفعل بالهوى . انظر الفتح (٩/١٦٥) .

(٤) سعيد بن عبد الرحمن الجمحى . صدوق له أوهام من الثامنة . أفرط ابن حبان فى تضعيفه (ت ١٧٦) / خ د م س ق . انظر التقريب(١/٣٠١) .

(٥) وابن أبى الزناد - هو عبد الرحمن - قال ابن معين : " هو أثبت الناس فى هشام ابن عروة " . الكاشف (٢/١٤٦) .

(٦) هو ابن أبى شيبة .

(٧) عبيد بن سعد بن أبان الأموى . ثقة من التاسعة . (ت ٢٠٠) / م س ق . التقريب (١/٥٤٣) .

عن الحكم[١] قال : كتب عبد الملك إلى أهل المدينة يسألهم قال : فكتب إليه علي . قال شعبة : وظني أنه علي بن حسين[٢] .

- قال:[٣] وأخبرني أبان بن تغلب[٤] عن الحكم أن علي بن الحسين قال : هي امرأة من الأزد يقال لها أم شريك وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم .

- قال : ثنا أبو بكر قال : ثنا وكيع عن موسى بن (عبيدة)[٥] عن محمد بن كعب[٦] وعمر بن الحكم[٧] ، وعبد الله بن عبيدة[٨] قالوا : التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم : ميمونة[٩] .

---

(١) الحكم هو - ابن - عتيبة .

(٢) علي بن الحسين بن علي . ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، من الثالثة (ت ١٩٣) وقيل غير ذلك / ع التقريب (٢ / ٣٥) .

(٣) القائل هو شعبة .

(٤) أبان بن تغلب - بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام ، أبو سعد الكوفي . ثقة تكلم فيه للتشيع من السابعة . (ت ١٤٠) / ع التقريب (١ / ٣٠) .

(٥) في الأصل - موسى بن عبدة - وهو خطأ . وتقدمت ترجمته وهو ضعيف .

(٦) محمد بن كعب بن مالك . ثقة من الثالثة التقريب (٢ / ٢٠٣) .

(٧) عمر بن الحكم بن ثوبان . صدوق ، من الثالثة . (ت ١١٧) / خت م د س ق التقريب (٢ / ٥٣) .

(٨) عبد الله بن عبيدة . ثقة من الرابعة . قتل (سنة ١٣٠) التقريب (١ / ٤٣١) .

(٩) أما خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص السلمية . فقد صرح بها البخاري ، وابن أبي حاتم . أما أم شريك فقد اختلف في اسمها ونسبها كثيرا . فقيل قرشية وعامرية وأنصارية ودوسية . وقيل باسمها : عزيلة - بالتصغير . وعزية . بتشديد الياء وقيل : بفتح أوله .

قال الحافظ في الاصابة (٤ / ٤٦٧) " والذي يظهر في الجمع أن أم شريك واحدة اختلف في نسبها أنصارية ، أو عامرية من قريش ، أو أزدية من دوس واجتماع هذه النسب الثلاثة ممكن كأن يقول : قرشية تزوجت في دوس فنسبت إليهم ، ثم تزوجت في الأنصار فنسبت إليهم أو لم تتزوج بل هي نسبت أنصارية بالمعنى الأعم " .

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ٤٦٤-٤٦٥) " وقد ذكرها بعضهم في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح من ذلك شيء لكثرة الاضطراب فيه ... " =

. . . . . .

= وأما عن ميمونة ،فقد ذكر الحافظ فى الفتح (٨/ ٥٢٥) أنه ورد من طريق قتادة عن ابن عباس قال : " التى وهبت نفسها النبى صلى الله عليه وسلم هى : ميمونة بنت الحارث - قال : أى الحافظ - : " وهذا منقطع، وأورده من وجه آخر مرسل وإسناده ضعيف ".

كما أنه معارض - بما أخرجه الطبرى - وإسناده حسن - من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس : " لم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة وهبت نفسها له" وقال الحافظ عقب هذا الحديث: " والمراد أنه لم يدخل بواحدة ممن وهبت نفسها له ،وإن كان مباحا له" إهـ.

وعليه فلا يصح أن تعد ميمونة فيمن وهبن أنفسهن للنبى صلى الله عليه وسلم إذ هى معدودة من أزواجه - قطعا - وقد جاءت تلك الأقوال - فى المختصر (ق - ١٢[٢]) وقال : قيل: إنها خولة . كذا فى صحيح البخارى ،وقيل: أم شريك وقيل : ميمونة . حكى ذلك إسماعيل القاضى . ومثله فى الافصاح (ق-٦٠[١]) والمستفاد (٦١).هذا وقد تعددت اللائى وهبن أنفسهن للنبى صلى الله عليه وسلم منهن - فاطمة بنت شريح ، وليلى بنت الحطيم ، وزينت بنت خزيمة .

وتعليقا على ما جاء فى الحديث: " وهبن أنفسهن" قال الحافظ: " وهذا ظاهر فى أن الواهبة أكثر من واحدة " انظر هذا وما سبق - الفتح (٨/ ٥٢٥) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك فى (النكاح - ٢/ ٥٢٦ - ح ٨) ومن طريقه ساقه المصنف.والبخارى فى (الوكالة - ٤/ ٤٨٦ - ح ٢٣١٠)؛ وفى (فضائل القرآن - ٩/ ٧٤ - ح ٥٠٢٩ و ٥٠٣٠)؛ وفى (النكاح - ٩/ ١٣١ - ح ٥٠٨٧) و (ص - ١٧٤-١٧٥ - ح ٥١٢٠ و ٥١٢١) الأول عن أنس و (ص-١٨٠ - ح ٥١٢٦) ، و (ص - ١٨٨ - ح ٥١٣٢) ؛ و (ص-١٩٠ - ح ٥١٣٥)؛ و (ص ١٩٨ - ح ٥١٤١) و (ص - ٢٠٥ - ح ٥١٤٩)؛ وفى (اللباس - ١٠/ ٣٢٢ - ح ٥٨٧١) كلها عن سهل ابن سعد الساعدى . ومسلم فى (النكاح - ٢/ ١٠٤٠ - ح ٧٦)؛ وأبو داود فى (النكاح-٢/ ٥٨٦ - ح ٢١١١)؛ والترمذى فى (النكاح-٣/ ٤٢١ - ح ١١١٤) ، والنسائى فى (النكاح ٦/ ٥٤ - ٥٥) .

وأخرجه - مبهما - البخارى - تعليقا فى (النكاح - ٩/ ١٦٤ - ح ٥١١٣) ومن طريقه ساقه المصنف . والواهبة نفسها - هى خولة بنت حكيم . والنسائى من طريق عروة . وسماها أم شريك. قاله الحافظ فى الفتح (٨/ ٥٢٥) وابن سعد فى الطبقات (٨/ ١٩٧) بسند فيه الواقدى .

(٢٣٤) خـــبر آخـــر

٦٧٣- أبنا القاضي-بقرطبة-أبو عبد الله محمد بن أحمد سماعا قال : قرأت على محمد بن فرج قال : ثنا يونس بن عبد الله عن أبي عيسى عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أن سارقا سرق في زمان عثمان بن عفان - أترنجه [1] ، فأمر بها عثمان بن عفان أن تقوم فقومت بثلاثة دراهم ، من صرف اثني عشر درهما ، بدينار ، فقطع عثمان بن عفان يده .

الرجل الذي قطع عثمان - رضي الله عنه - يده هو : أبو حفصة [2] .

الحجة في ذلك :

٦٧٤- ما أبنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله -إجازة - عن أبي محمد قاسم ابن محمد قال : ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد قال : أبنا محمد بن عمار الدمياطي قال : أبنا أبو بكر بن المنذر قال : ثنا موسى بن هارون ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي [3] ثنا هشيم عن [4] عيسى بن قيس السلمي قال : رأيت أبا حفصة أقطع اليد من المفصل ، فقلت : من قطعك ؟ قال : عثمان في أترنجه ، سرقتها .

- وذكره عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب أن سارقا سرق أترنجه ، ثمنها ثلاثة دراهم فقطع عثمان يده . قال : والأترنجة = خرزة من ذهب

---

(١) واحدة ترنج في لغة ضعيفة . واللغة الصحيحة أترج - بضم الهمزة وشد الجيم الواحدة أترجة - وهكذا وردت في الموطأ . انظر الزرقاني (٤/ ١٥٤) .

(٢) مثله في المختصر (ق - ١٢٢) وعزاه فيه إلى ابن المنذر . والافصاح (ق - ٢٤٩) والمستفاد (٧٤) وأضاف أن ابن عبد البر حكاه في الاستذكار .

(٣) إبراهيم بن عبد الله الهروي ، صدوق حافظ ، تكلم فيه بسبب القرآن من العاشرة (ت ٢٤٤) / ت ق التقريب (١/ ٣٧) .

(٤) في الأصل هشيم بن عيسى بن قيس . وهو تصحيف والصواب هشيم عن عيسى ابن قيس كما في الجرح (٦/ ٢٨٤) .

تكون فى عنق الصبى . قال ابن القاسم : عن مالك هى : الأترنجة التى تؤكل.(١)

---

(١) وكذلك نقل الشافعى عن مالك . انظر سنن البيهقى (٨/٢٦٢) . وروى أشهب عن مالك أنها لو كانت من ذهب لما قومها عثمان وذلك أن الذهب لا يقوم ، وإنما يعتبر وزنه لأنه أصل الأثمان وقيم المتلفات . انظر الزرقانى (٤/١٥٥) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك فى (الحدود-٢/٨٣٢-ح ٢٣) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . وعبد الرزاق فى (١٠/٢٣٧٠-ح١٨٩٧٢) مع هذا النص الذى أورده المصنف هنا . وابن أبى شيبة فى (الحدود - ٩/٤٧١ -ح ٨١٤٥ و ٨١٥٢) . والبيهقى فى (السرقة - ٨/٢٦٢) من طريق مالك به .

(٢٣٥) خبر آخر

٦٧٥- [1]أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : أبنا أبو القاسم خلف بن يحيى قال : أبنا عبد الرحمن بن عيسى ومسلمة بن القاسم - واللفظ له - قالا : ثنا أبو عمر أحمد بن خالد بن يزيد قال : أبنا أبو محمد عبيد الله بن محمد الكشوري[2] - إملاء علينا من كتابه - قال : ثنا سهل بن عمرو البصري[3] قال : ثنا محمد ابن خالد اليشكري من بني يشكر[4] - هكذا - قال : ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن الرازي[5] قال : أبنا بشر بن عبيد الله الدارسي[6] قال : ثنا أبو مسعود الحبلي[7] عن الكلبي[8] عن أبي صالح[9] عن ابن عباس قال : لما قدم على رسول الله

---

(١) جاء في أول هذا الحديث - العبارة التالية وهي : " حدثنا قس بن ساعدة ". وهو خطأ واضح في قوله " حدثنا " ولعله أراد أن يقول " حديث قس ".

(٢) عبيد الله بن محمد الكشوري . قال الخليلي : هو عالم حافظ له مصنفات (ت٢٨٨) وقيل (٢٨٤) له كتاب في تاريخ اليمن .
والكشوري - بكسر الكاف وسكون الشين وفتح الواو - نسبة إلى كشور . من قرى صنعاء اليمن . السير (١٣/ ٣٤٩- ٣٥٠)، اللباب (٣/ ١٠٠) .

(٣) عمرو بن سهل البصري . وقد ضعفه الدارقطني . وقال في غرائب مالك : إنه مجهول وقيل: هو عمر بن سهل البصري . كان بمكة . اللسان (٤/ ٣٦٦) .
وقد حصل فيه قلب فالصحيح أنه عمرو بن سهل . كما في السند الآتي :

(٤) ، (٥) لم أجد لهما ترجمة.

(٦) بشر بن عبيد الدارسي . كذبه الأزدي . وقال ابن عدي منكر الحديث عن الأئمة بين الضعف جدا وذكره ابن حبان في الثقات. اللسان (٢/ ٢٦) .

(٧) لم أجد له ترجمة .

(٨) والكلبي هو محمد بن السائب - متهم بالكذب - كما تقدم.

(٩) أبو صالح - مولى أم هانئ - باذام - بالذال المعجمة . ويقال آخره نون - ضعيف مدلس من الثالثة/ ٤ التقريب (١/ ٩٣) .
قال ابن حبان : أبو صالح لم ير ابن عباس" الميزان (٣/ ٥٥٩) .

صلى الله عليه وسلم وقد إياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما فعل قس بن ساعدة ؟ قالوا : مات يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحم الله قس بن ساعدة كأني أنظر إليه بسوق عكاظ على جمل لـه أورق[1] ، وهو يتكلم بكلام عليه حلاوة ، وما أجدني أحفظه ! فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله ، أحفظه : سمعته ، بسوق عكاظ ، وهو يقول : أيها الناس اسمعوا وعوا واحفظوا ، من عاش مات ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، ليل داج[2] ، وسماء ذات أبراج ، بحار تزخر[3] ، ونجوم تزهر ، مطر ونبات ، وآباء وأمهات ، ذاهب وآت ، ضوء وظلام ، بر وأنام ، لباس ومركب ، مطعم ومشرب . إن في السماء لخبرا وإن في الأرض لعبرا . مالي أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ، أرضوا بالمقام هنالك فأقاموا أم تركوا فناموا ، يقسم بالله (قس)[4] قسما صادقا لا إثم فيه ، ما على الأرض دين هو أحب إليه من دينكم أظلكم زمانه وأدركتم أوانه طوبى لمن أدركه فاتبعه ، وويل لمن فارقه ثم أنشأ يقول :

في الذاهبين الأولـ ... ـين من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا ... للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها ... تخضى الأكابر والأصاغر
لا يرجع الماضي ولا ... يبقى من الباقين غابر
أيقنت أني لا محا ... لة حيث صار القوم صائر[5]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحم الله قس بن ساعدة إني لأرجوا أن

---

(١) أي أسمر النهاية (٥ / ١٧٥)
(٢) أي مظلم النهاية (٢ / ١٠٢)
(٣) أي كثرت مياهها ، وارتفعت أمواجها النهاية (٢ / ٢٩٩) .
(٤) ساقط من الأصل . والمقام يقتضيه .
(٥) انظر الأبيات في الأغاني (١٥ / ٢٤٧) .

يبعث يوم القيامة أمة وحـــده .

الرجل المذكور في الحديث هو أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -.[1]

٦٧٦- قال : أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه عن خلف بن يحيى ومحمد بـــن سعيد بن نبات قالا : قال مسلمة بن القاسم الحافظ: الرجل من القوم المذكور في الحديث هو أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - ،ولم يأت على ذلك مسلمة بشاهـــد.

٦٧٧- وقد أنا أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث عن جده مغيث بن محمد بن يونـــس عن جده/يونس بن عبد الله قال : ثنا محمد بن أحمد بن خالد عن أبيه قال : ثنا (٥٩أ) الكـشوري ثنا عمرو بن سهل(عن)[2] محمد بن خالد حدثنا الحسن بن مالك اليشكري ثنا عمار بن محمد الثوري[3] قال : لا أحسبه إلا عن خاله سفيان الثوري يرفع الحديث قال : جاء وفد إياد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل قس بن ساعدة ؟ قالوا : مات ، أو هو مريض فخلفناه في رحالنـا ، فقال : أما إني شهدته عاما بسوق عكاظ وهو يقول[4] على جمل له أورق -وهـــو يخطب الناس يقول : أيها الناس! اجتمعوا وافهموا وعوا إنه من عاش مات ،ومـــن مات فات ،أما بعد : فإنه في السماء لخبرا ، وإن في الأرض لعبرا ،ليل موضوع ، وبحر مسجور ، ونجوم لا تغور مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون أرضوا بالمقـام هناك فأقاموا،أم تركوا فناموا ؟ أقسم قس قسما ،إنَّ لله دِينًا هو أرضى عنده من دين

---

(١) مثله في المختصر (ق-٢٣أ) وقال : " قاله مسلمة بن القاسم ولم يأت على ذلك بشاهد " كما عزاه أيضا إلى أبي عبيد في شرحه للأحاديث الطوال.ثم قـــال : " وقيل هو سلمان الفارسي . وقع ذلك في الروضة لابن البراء العبدي ". وقد ذكر القولين ابن القسطلاني في الافصاح (ق - ٤٠أ)،وابن العراقي في المستفاد (١١٢)

(٢) في الأصل - " ابن " بدل "عن" وهو خطأ .

(٣) عمار بن محمد الثوري . صدوق يخطئ . وكان عابدا من الثامنة (ت ١٨٢) . التقريب(٢/ ٤٨) .

(٤) الظاهر أن قوله " وهو يقول " زائدة . لأن المعنى ركيك.

أنتم عليه ،ثم تمثل بأبيات لا أحفظها . فقال أبو بكر الصديق : يا رسول الله ! قد شهدت وحفظت الأبيات . قال : أحسبه قال : فهاتها ! إذ قال : أنشد قس :

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر

فذكر الأبيات المتقدمة .

وقيل هو : سلمان الفارسي .

الحجة في ذلك :

٦٧٨- ما أبنا به أبو محمد بن عتاب عن أبيه عن سعد بن سلمة عن ابن مفرج عن أبي أحمد بن منصور بن أحمد[1] الهروي ،قال في كتاب النوادر ،ثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثني عبد الاعلى بن حماد الترسي[2] عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يسأل أصحابه عن قس ابن ساعدة ،فما وجد أحدا يخبره ،حتى كان ذات يوم ذكره فوثب الفارسي فقال : أنا يا رسول الله رأيته بسوق عكاظ وذكر الخبر.

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة . انظر التقريب (١/ ٤٦٤) .

التخريج :

قال أبو الفتح الأزدي موضوع لا أصل له . انظر تغ (٢/ ٢٨١) .

وجاء في اللآلئ (١/ ٩٥) قال الأزدي ،موضوع لا أصل له . ومحمد بن الحجاج كذاب خبيث . أحاديثه موضوعة والكلبي كذاب وأبو صالح مولى أم هانئ واه ".

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢١٣ - ٢١٤) .

وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٤١-٢٤٢) وقال : " قال السيوطي : ثم وقفت عليه من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه محمد بن داود الظاهري في الزهرة له فقال : ثنا أحمد بن عبيد النحوي ،ثنا علي بن محمد المدائني ثنا محمد ابن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن سعد فذكره وهو أمثل طرق الحديث . ثم ذكر أن ابن أخي الزهري ومن فوقه من رجال الصحيحين وعلي المدائني ثقة وأحمد بن عبيد : قال فيه ابن عدي : صدوق له مناكير. فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذا الطريق لحكم للحديث بالحسن لما تقدم من الطرق. انتهى

(٢٣٦) خـــبر آخـــر

٦٧٩- أخبرنا أبو الحسن بن مغيث أبنا من أبي عمر أحمد بن محمد من أبيه قال : ثنـــا أبو محمد عبد الغني بن سعيد قال : ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب قاضي مصر[١] قال : ثنا الحسن بن على بن الوليد[٢] قال : ثنا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب[٣] قال : ثنا أبو السليح الرقي[٤] من عبد الله بن محمد بن عقيل من جابر ابن عبد الله قال : أول خبر قدم المدينة من النبى صلى الله عليه وسلم فـــى مخرجه امرأة كان لها تابع[٥] ،فجاء فى صورة طائر حتى وقع على جذع لهم فقالـــت أنزل ! فتحدثنا وتحدثك ،وتخبرنا وتخبرك ! فقال : إنه قد ظهر نبى بمكـــــة حرم علينا الزنا ومنع منا الفرار[٦] .

هذه المرأة هى : فطيمة اليثربيـــة[٧] .

---

(١) عبد الله بن محمد بن الخصيب الأصبهانى الامام الكبير المحدث. (ت ٣٤٨) . السير (١٥ / ٥٤٠) .

(٢) الحسن بن على بن الوليد أبو جعفر الفارسى .الفسوى . قال الدارقطنى : " لا بأس به ." (ت٢٩٦) . تغ (٧ / ٣٧٣) .

(٣) عبد الجبار بن عاصم أبو طالب النسائى . قال ابن معين : ثقة ،وفى رواية عنه - صدوق . وقال الدارقطنى : " ثقة " (ت٣٣٣) تغ(١١ / ١١١-١١٢)

(٤) الحسن بن عمر أو عمرو - أبو السليح الرقى : ثقة ،من الثامنة (ت١٨١) /خ د س ق . التقريب (١ / ١٦٩) .

(٥) قال فى النهاية (١ / ١٨٠) . " التابع - هاهنا - جني يتبع المرأة يحبها ،والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه ".

(٦) الفرار : بالفاء وآخره راء . وكذلك جاء عند أحمد (٣ / ٣٥٦) . وجاء فى بعض المراجع كالطبقات (١ / ١٩٠)، ودلائل النبوة (١ / ٢٩) ، والمجمع (٨ / ٢٤٣) " ومنع منا القرار" . بالقاف . لم أجد شرحا لهذه اللفظة إلا ما قاله البنا فى الفتح الربانى (٢٠ / ٢٠٤) : " يعنى يوم الزحف " هكذا قال . والله أعلم.

(٧) جاء مثل هذا القول فى الافصاح (ق - ٨)،والمستفاد (١٠٤) وعزاه إلى ابن طاهر وابن بشكوال . أما الخطيب (٢٦١) فقال : فطيمـــة . من غير نســـبة =

ويشهد لذلك :

٦٨٠- ما قرئ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد وأنا أسمع قال : أبنا أبي قال : ثنا محمد بن نبات قال : ثنا أبو جعفر أحمد بن عون الله قال : ثنا عبد الرحمن بن أسد قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أبنا علي بن حسين[1] قال : إن أول خبر قدم المدينة أن امرأة من أهل يثرب تدعى فطيمة كان لها تابع من الجن[2] فجاءها يوما فوقع على جدارها فقالت : مالك لا تدخل ؟ فقال : إنه قد بعث نبي يحرم الزنا ، فحدثت بذلك المرأة عن تابعها من الجن ، فكان أول خبر يحدث بالمدينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

= ولا وصف ، لكن جاء في المستفاد (١٠٤) - معزوا إليه : أنها فطمية الكاهنة ويقال : إنها أم نعيمان بن عمرو الانصاري " وكذا في التلقيح (٦٦٤) .
والاشارات (٨) إلا أن فيهما ، أم نعمان - مكبرا .
وهذا لم يشر إليه مُخرج كتاب المبهمات للخطيب.
وقد قال ابن سعد في الطبقات (١/١٦٧) - في روايته : فاطمة بنت النعمان مكبرا . وأنها من بني النجار . ويمكن الجمع بين تلك الأقوال بأن يقال :
هي فاطمة بنت النعمان - مكبرا - ومن قال فطيمة فقد صغرها . ومن قال : اليثربية فلأنها من أهل يثرب . ومن قال : الكاهنة فلأنها تتكهن . ومن قال : أم نعيمان ابن عمرو بن رفاعة بن الحارث من بني النجار ، وفي ترجمته في الاصابة (٣/٥٦٩) أن ابن الكلبي قال : " أمه فطيمة الكاهنة . ومن قال : إنها أم نعمان - مكبرا - فالظاهر أنه أخو نعيمان - فقد جاء في الاصابة (٣/٥٦٣) أنه نعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث . وهما أخوان لأب وأم ، والله أعلم.

(١) وهذا مرسل .

(٢) جاء في الدلائل لأبي نعيم أن الجني المذكور في الحديث يقال له : ابن لوذان .

التخريج :

أخرجه - مبهما - أحمد (٣/٣٥٦) ، وابن سعد في الطبقات (١/١٨٩ - ١٩٠) . وأبو نعيم في دلائل النبوة (١/٢٩) ، والطبراني في الأوسط - كما في المجمع (٨/٢٤٣) والبيهقي - قاله السيوطي في الخصائص الكبرى (١/٢٥٧) ، =

(٢٣٧) خـــبر آخـــر

٦٨١- قرئ على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : ثنا خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف عن محمد بن وضاح عن أبى بكر بن أبى شيبة قال : ثنـــا يزيد بن هارون قال : أبنا سفيان بن حسين(١) عن الزهرى(٢) عن (حميد)(٣) بـــن عبد الرحمن عن أمه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يكذب من قال خيرا أو(٤) أصلح بين اثنين(٥) .

المرأة المذكورة هى : أم كلثوم بنت عقبة بن أبى مُعَيط(٦) .

= كلهم عن جابر بن عبد الله بألفاظ متقاربـــة.

وأخرجه - مسمى - ابن سعد فى الطبقات (١٦٧/١) مرسلا عن على بن الحسين وسمى المرأة فاطمة بنت النعمان . ومثله البيهقى . قاله السيوطى فى الخصائص الكبرى (٢٥٨/١) وعبد الرزاق - ومن طريقه ساقه المصنف - وسماها فطيمة .

(١) سفيان بن حسين - ثقة ، لكن فى غير الزهرى وقد تابعه معمر هنا . وفى المصنف ابن أبى شيبة " حدثنا سفيان ".

(٢) أخرجه - البخارى فى (الصلح - ح ٢٦٩٢) .

(٣) تصحفت " حميد " فى الأصل إلى محمد .

(٤) فى المصنف - " أو نما خيرا ".

(٥) ذكر الحافظ فى الفتح (٢٩٩/٥) أنه يذكر ما علمه من الخير ويسكت عما علمه من الشر ولا يكون بذلك كذابا، لأن الكذب إخبار بالشئ على خلاف ما هو به . وهذا ساكت ولا ينسب لساكت قول .

(٦) صرح بها البخارى ، ومسلم، وأبو داود، والترمذى، وأحمد - كما سيأتى فى التخريج - ومثله فى المختصر (ق - ٢١) وعزاه إلى الزينبى فى فوائده .
والافصاح (ق - ١٦) والمستفاد (٨٩) .
وبه جزم الحافظ فى الفتح (٢٩٩/٥) .

الحجة فى ذلك:

٦٨٢- ما أبنا به القاضى أبو بكر محمد بن عبد الله قال : أبنا أبو الفوارس الزينبى قال : ثنا على بن محمد بن بشران قال : ثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : ثنا أحمد بن منصور الرمادى قال : ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم ابنة عقبة ،وكانت من المهاجرات الأول.قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس الكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا أو نمى خيرا(١) .

٦٨٣- وأبنا القاضى محمد بن أحمد - جملة - قال : أبنا أبو على قال : ثنا أبو عمر النمرى قال : ثنا قاسم بن محمد قال : ثنا خالد بن سعد(٢) قال : ثنا أحمد بن عمرو بن منصور(٣) قال : ثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال : ثنا الحكم بن نافع(٤) قال : ثنا شعيب عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط - وكانت من المهاجرات اللاتى بايعن النبى صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس الكذاب الذى يقول خيرا أو ينمى خيرا ليصلح بين الناس .

---

(١) أى بلغ على وجه الاصلاح وطلب الخير. انظر : المصدر السابق .

(٢) خالد بن سعد أبو القاسم ،كان عالما فى الحديث حافظا بصيرا بعلله ،عالما بطرقه . (ت ٣٥٢) . ابن الفرضى (١ / ١٣١) .

(٣) أحمد بن عمرو بن منصور ،فقيه ،محدث ،عالم ،صالح . يفهم الحديث ويعرف الرجال ويحفظ.له رحلة إلى المشرق . (ت٣١٢) . الجدوة (١٣٩-١٤٠) .

(٤) الحكم بن نافع البهرانى -بفتح الموحدة ،أبو اليمان - مشهور بكنيته ،ثقة ثبت - يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. من العاشرة . (ت ٢٢٢) / ع . التقريب(١ / ١٩٣) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن أبى شيبة فى (الأدب - ٩ / ٨٤-ح ٦٦١٥) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . وأبو داود فى (الأدب ٥ / ٢١٩ - ح ٤٩٢٠) .

وأخرجه - مسمى - البخارى فى (الصلح - ٥ / ٢٩٩ - ح ٢٦٩٢) ومسلم فى =

(٢٣٨) خبر آخر / (٥٩ب)

٦٨٤- قرئ على القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد بالمسجد الجامع بقرطبة - وأنا أسمع - قال : قرأت على محمد بن فرج قال : أبنا يونس بن عبد الله قال : أبنا يحيى بن عبد الله عن عبيد الله، بن يحيى عن أبيه عن مالك بن أنس عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي للناس في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى ، فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات .

- النجاشي المذكور في الحديث اسمه أصحمة وهو بالعربية عطية[1] .

= (البر - ٤/ ٢٠١١ - ح ١٠١)، وأبو داود في (الأدب - ٥/ ٢١٩ - ح ٤٩٢١) والترمذي في (البر - ٤/ ٣٣١ - ح ١٩٣٨)، وأحمد (٦/ ٤٠٣) . والمرأة عندهم هي أم كلثوم . مع بعض الاختلاف في ألفاظ تلك الأحاديث .

(١) صرح به البخاري ، ومسلم ، وابن أبي شيبة، وأحمد - كما سيأتي في التخريج .
وقد جاء هذا القول عند الخطيب (٢١) ، والتلقيح (٦٣٣)، والاشارات (٧) ومثله في المختصر (ق - ١٣١)، والمستفاد (٢٩) ، والتوضيح (ق - ٣٩١)
وقال النووي في شرحه على صحيح مسلم (٧/ ٢٢ - ٢٣) : " بفتح الهمزة وإسكان الصاد ، وفتح الحاء المهملتين ، وهذا الذي وقع في رواية مسلم - هو الصواب المعروف فيه ، وهكذا هو في كتب الحديث والمغازي وغيرها ، ووقع في مسند ابن أبي شيبة في هذا الحديث تسميته : صحمة بفتح الصاد وإسكان الحاء . وقال : هكذا قال لنا يزيد - يعني ابن هارون - وإنما هو : صحمة . يعني بتقديم الميم على الحاء ، وهذان شاذان ، والصواب : أصحمة بالألف . . . والنجاشي لقب لكل من ملك الحبشة ، وأما أصحمة فهو اسم علم لهذا الملك الصالح ، الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم " إ.هـ .

والشاهد لذلك :

٦٨٥- ما قرئ على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد وأنا أسمع قال : نا أبى قال : ثنا خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف ثنا محمد بن وضاح عن أبى بكر بن أبى شيبة(١) قال : ثنا يزيد بن هارون عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا .

---

(١) أخرجه - مسلم - فى (الجنائز - ح ٦٤) عن ابن أبى شيبة به ..

التخريج :

أخرجه - مالك فى (الجنائز-١/ ٢٢٦-ح ١٤) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . والبخارى فى (الجنائز-٣/ ١٨٦-ح ١٣١٧ وح ١٣٢٠) عن جابر بن عبد الله. و فى (الجنائز٣/ ١١٦- ح ١٢٤٥)، و (ص ١٨٦-ح ١٣١٨)، و (ص ١٩٩-ح ١٣٢٧)، و (ص ٢٠٢- ح ١٣٣٣) عن أبى هريرة .

وفى (المناقب ٧/ ١٩١-ح ٣٨٧٨ و ٣٨٨٠ و ٣٨٨١). ومسلم فى (الجنائز - ٢/ ٦٥٧-ح ٦٢) عن أبى هريرة و (-ح ٦٣- و ٦٦) عن جابر وح ٦٧) عن عمران ابن حصين .

وأبو داود فى (الجنائز - ٣/ ٥٤١ - ٥٤٢-ح ٣٢٠٤) ، والترمذى فى (الجنائز- ٣/ ٣٤٢ -ح ١٠٢٢) كلاهما عن أبى هريرة . والنسائى فى (الجنائز ٤/ ٥٧) عن عمران بن حصين و (٤/ ٧٠) عن أبى هريرة.وابن ماجه فى (الجنائز-١/ ٤٩٠ ح ١٥٣٤) عن أبى هريرة و (ص ٤٩١ -ح ١٥٣٥) وح ١٥٣٦) عن مُجَمِّع بن جارية الأنصارى ، و (ح ١٥٣٧) عن حذيفة بن أسيد و (ح ١٥٣٨) عن جابر.

وأحمد (٢/ ٢٣٠ و ٢٨٠ - ٢٨١ و ٢٨٩ و ٣٤٨ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٧٩) عن أبى هريرة و(٤/ ٤٣١ و ٤٣٣ و ٤٣٩ و ٤٤١ و ٤٤٦) عن عمران بن حصين ، وعبد الرزاق فى (٣/ ٤٧٩-ح ٦٣٩٢)، وابن أبى شيبة فى مصنفه فى (الجنائز- ٣/ ٣٠٠) عن أبى هريرة ،والطبرانى من طرق - فى الكبير والأوسط - والبزار عن ابن عمر - كما فى المجمع (٣/ ٣٨-٣٩).

وأخرجه - مسلم - ابن أبى شيبة فى مصنفه فى (الجنائز٣/ ٣٠٠) ومن طريقه ساقه المصنف هنا. والبخارى فى (المناقب ٧/ ١٩١-ح ٣٨٧٧ و ٣٨٧٩)، ومسلم فى (الجنائز ٢/ ٦٥٦-ح ٦٤ و ٦٥) ، وأحمد (٣/ ٣٦١ و ٣٦٣) كلهم عن جابر بن عبد الله واسم النجاشى أصحمة .

(٢٣٩) خـــبر آخـــر

٦٨٦- قرأت على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد قال : قرأت على أبى قال : قرأت على أبى بكر عبد الرحمن بن أحمد عن أحمد بن مطرف ، عن عبيد الله بن يحيى ، عن أبيه عن مالك عن أيوب بن موسى ، عن منصور بن عبد الرحمن الحَجَبِي عن أمه ، عن عائشة أم المؤمنين ، أنها سئلت عن رجل قال : مالى فى رتاج[1] الكعبـــة قالت : يكفره ما يكفر اليمين[2] .

أم منصور هذه أسمها صفية بنت شيبة بن عثمان[3] .

٦٨٧- كما أخبرنا أبو بحر الأسدى قال : أنا أحمد بن عمر العذرى قال : أنا أحمـــد بن الحسن الرازى قال : ثنا أبو أحمد محمد بن عيسى قال : ثنا إبراهيم بـــن محمد قال : ثنا (مسلم)[4] قال : ثنا يحيى بن حبيب الحارثى قال : ثنا خالـد ابن الحارث قال : ثنا ابن جريج قال : ثنا منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفيـــة بنت شيبة عن أسماء بنت أبى بكر . فذكر حديثا[5] .

---

(١) بكسر الراء والمثناة الفوقية بعدها ألف ثم جيم أى بابها . والمراد أنه جعل ماله هديا إلى الكعبة كالكسوة والنفقة عليها ونحوهما . انظر معالم السنن (٤ / ٣٦٤) والزرقانى (٣ / ٦٩) .

(٢) روى مالك هذا الحديث ولم يأخذ به . ففى المدونة عنه : لا يلزمه شئ لا كفارة يمين ولا غيرها . انظر المصدر السابق .

(٣) صرح بها البيهقى - كما سيأتى فى التخريج .

(٤) ومثله فى المختصر (ق - ١٣١) وعزاه إلى مسلم فى الصحيح . ومثله فى الافصاح (ق - ١٦١)، وابن العراقى فى المستفاد (٧١) وقد ذكر الزرقانى (٤ / ٦٩) أن لها رؤية وأضاف أن الدارقطنى أنكر إدراكها وتعقبه الحافظ فى الاصابـــة (٤ / ٣٤٨) بقوله " وأبعد من قال : لا رؤية لها فقد ثبت حديثها فى صحيح البخارى تعليقا " .

(٥) فى الأصل هشام - وهو تصحيف

والحديث الذى أشار إليه المصنف هو فى (صلاة الكسوف-٢ / ٦٢٥-ح ١٤) . =

(٢٤٠) خبر آخر

٦٨٨- قرئ على القاضي أبي عبد الله محمد بن أحمد - بالمسجد الجامع بقرطبة - وأنا أسمع قال - أبنا محمد بن فرج الفقيه قال : ثنا يونس بن عبد الله عن أبي عيسى ، عن عبيد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، أنه قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمر. وأنا معه عند دار القضاء ، فسأله[1] عن رضاعة

= ومراد المصنف بذكر هذا السند التدليل على أن اسمها صفية بنت شيبة.

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك في (النذور-٢/ ٤٨١-ح ١٧) ومن طريقه ساقه المصنف هنا.

وأخرجه - مسمى - البيهقي في (الأيمان - ١٠/ ٦٥) من طريق يحيى بن سعيد عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية أنها سمعت عائشة وذكر الحديث.
وقال البيهقي " ورواه سفيان الثوري عن منصور عن أمه صفية عن عائشة.
وقال ابن حجر في التلخيص (٤/ ١٧١) " مالك والبيهقي - أي أخرجاه - بسند صحيح وصححه ابن السكن. وروى أبو داود عن عمر نحوه " إ.هـ.
وهذا الذي أشار إليه الحافظ أنه عند أبي داود. فقد أخرجه في (الأيمان والنذور- ٣/ ٥٨١-ح ٣٢٧٢) من طريق سعيد بن المسيب ، أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث ، فسأل أحدهما صاحبه القسمة ، فقال : إن عدت تسألني عن القسمة. فكل مال لي في رتاج الكعبة. فقال له عمر : إن الكعبة غنية عن مالك ، كفر عن يمينك وكلم أخاك ".
قال المنذري في مختصره (٤/ ٣٦٥) " سعيد بن المسيب : لم يصح سماعه من عمر فهو منقطع " وقال ابن القيم في تهذيب السنن (٤/ ٣٦٤) " وقال الامام أحمد وغيره من الأئمة : سعيد بن المسيب عن عمر عندنا حجة. قال أحمد : "إذا لم تقبل سعيدا عن عمر ، فمن نقبل ؟ فقد رآه وسمع منه. ثم ذكر - رحمه الله - أن روايته عنه ولو كانت منقطعة فهذا الانقطاع غير مؤثر عند الأئمة ".

(١) في الموطأ - " يسأله ".

الكبير فقال عبد الله بن عمر : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب ، فقال : إني كانت لي وليدة ، وكنت أطؤها فعمدت امرأتي إليها فأرضعتها ، فدخلت عليها فقالت : دونك - فقد والله أرضعتها فقال عمر ، أوجعها واتت جاريتك ، فإنما الرضاعة ، رضاعة الصغير .

الرجل السائل لعمر بن الخطاب - رضى الله عنه - هو أبو عبس بن جبر واسمه عبد الرحمن (١) .

٦٨٩- كما أبنا أبو محمد بن محسن عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد قال : ثنا أبو بكر بن إسماعيل قال : ثنا محمد بن زبان قال : ثنا محمد بن رمح عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد ، أن أبا عبس الأنصاري ثم الحارثي ، وكان - بدريا - وكانت له وليدة يطؤها ، فانطلقت امرأته إلى الوليدة فأرضعتها ، فلما أتى أبو عبس سأل عن وليدته ، فقالت المرأة : إنها ابنتك ، قد أرضعتها فرجع مكانه إلى عمر بن الخطاب فعزم عليه ليوجعن ظهر امرأته وليطأن وليدته ففعل .

---

(١) كذا في المختصر (ق - ١٣١) وقال فيه : " كذا في حديث الليث عن يحيى بن سعيد " ومثله في الافصاح (ق - ٤٠ ١-٢) والمستفاد (٧٢) وكذلك قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٢٢) .

ومثله عند الزرقاني (٣/ ٢٤٦) وتبعه الكاندهلوي في أوجز المسالك (١٠/ ٣١٤) وعبس - بفتح العين المهملة وسكون الموحدة بعدها سين . وقال : ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٤٥) : " أبو عيسى " - أي بالياء التحتية - قال ابن حجر : " ذكره أبو عمر تبعا لأبي أحمد الحاكم .. ثم قال : " وهو خطأ نشأ عن تصحيف" انظر الاصابة (٤/ ١٥٠) .

وجبر - بفتح الجيم المعجمة وسكون الموحدة - واسمه عبد الرحمن . انظر الاصابة (٢/ ٣٩٤) وكان اسمه في الجاهلية عبد العزى ، وقيل معبد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن كما يقال في اسمه أبيه - أيضا جابر . انظر الاصابة (٤/ ١٣٠) ، والاستيعاب (٤/ ١٢٢) .

التخريج : أخرجه بمثله - مالك في (الرضاع - ٢/ ٦٠٦ - ح ١٣) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . وعبد الرزاق في (الرضاع - ٧/ ٤٦١ - ح ١٣٨٨٩ و ١٣٨٩٠) والبيهقي في (الرضاع - ٧/ ٤٦١) من طريق مالك به .

(٢٤١) خـــبر آخـــر

٦٩٠- أخبرنا أبو بحر الأسدى سماعا قال : أنا أبو عمر النمرى سماعا أيضا قال : ثنا سعيد بن نصر قال : ثنا قاسم بن أصبغ عن محمد بن وضاح ، عن يحيى ، عن مالك ، عن نافع : أن رجلا من الأنصار[1] أخبره عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تستقبل[2] القبلة بغائط أو بول .

الرجل هو عمرو العجلانى[3] .

٦٩١- كما أخبرنا أبو الحسن بن مغيث عن أبى عمر أحمد بن محمد بن يحيى القاضى عن أبيه قال : قال لنا أبو القاسم العثمانى : أن هذا الرجل هو عمرو العجلانى من أهل المدينة .

---

(١) فى الموطأ .." عن رجل من الأنصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ..." ولهذا قال ابن عبد البر " كذا رواه يحيى ، والصواب فى قول سائر الرواة عن رجل من الأنصار عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ..." انظر الزرقانى (٣٩١/١) وعليه يكون المصنف قد تصرف فى هذا الحديث بتصحيحه على وفق ما قاله ابن عبد البر. وذكر الكاندهلوى فى أوجز المسالك (٨٧/٤) عن نافع عن رجل من الأنصار عن أبيه هو : عبد الرحمن بن أبى ليلى . ثم أضاف : " قلت عبد الرحمن من مشاهير التابعين ووالده أبو ليلى صحابى ".

(٢) بضم أوله - مبنى للمجهول .

(٣) صرح به ابن أبى عاصم، وابن السكن، والطبرانى إلا أنه سماه عبد الله بن عمرو - كما سيأتى فى التخريج .
ومثله فى المختصر (ق - ٣١) وقال فيه " قاله العثمانى وابن السكن ".
والانصاح (ق - ٤٠٢) والمستفاد (١٥) وقد سماه ابن حجر فى الاصابة (٨/٣) عمرو بن أبى عمر العجلانى " ولم يعلق على ما ورد عند ابن السكن أنه عبد الرحمن ولا على ما ورد عند الطبرانى : أنه عبد الله .

- وبين ذلك ابن السكن في مصنفه قال : ثنا عبد الله بن أبي داود قال : ثنا أحمد بن صالح قال : ثنا ابن أبي فديك قال : ثنا عبد الله بن نافع عن أبيه أن عبد الرحمن بن عمرو العجلاني حدث ابن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستقبل شيء من القبلتين بالغائط والبول .

قال ابن السكن : " لم يرو عمرو هذا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث ، وهو مما ينفرد به عبد الله بن نافع[1] " .

آخر الجزء العاشر : الحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم .

---

(١) وهو ضعيف - كما تقدم في ترجمته .

التخريج :

أخرجه مالك في (القبلة - ١/١٩٣-ح ٢) ومن طريقه ساقه المصنف هنا - وأحمد عن رجل عن أبيه كما في المجمع (١/٢٠٥) وقال الهيثمي : " فيه رجل لم يسم " .

وأخرجه - مسمى - ابن أبي عاصم . وابن السكن ، والطبراني ، من طريق عبد الله بن نافع عن أبيه عن عبد الرحمن . وفي رواية الطبراني ، عبد الله بن عمرو العجلاني عن أبيه . كما في المجمع (١/٢٠٥) وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف " . وانظر هذا وما سبق الاصابة (٣/٨) .

هذا وقد ورد هذا الحديث في الصحيحين وغيرهما .

فقد أخرجه مسلم في (الطهارة - ١/٢٢٣-٢٢٤- ح ٥٧) عن سلمان الفارسي ، وأبي أيوب وفيه : " لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول " .

وكذلك (ص ٢٢٤-ح ٥٩) عن أبي أيوب الأنصاري . و (ح ٦٠) عن أبي هريرة .

/ بسم الله الرحمن الرحيم (٦١أ)

قال الشيخ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال التاريخي - رحمه (الله)[1]

(٢٤٢) خبر آخر

٦٩٢- قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد قال : قرأت على أبي قال : قرأت على أبي بكر التجيبي عن أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك بن أنس[2] عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا[3] ، وكان أحب أمواله إليه بئرحاء[4] ، وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب . قال أنس : فلما نزلت[5] هذه الآية : "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون"[6] قام أبو طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن الله يقول : " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " وإن أحب أموالي إليَّ بيرحاء ، وإنها صدقة لله . أرجو برها وذخرها[7] عند الله ، فضعها يا رسول

---

(١) لفظ الجلالة ساقط من الأصل .

(٢) أخرجه - البخاري في (الزكاة - ح (١٤٦) من طريق مالك به . .

(٣) في الموطأ " من نخل ".

(٤) بيرحاء : بفتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء وضمها - وبالمهملة والمد . وجاء في ضبطه أوجه كثيرة . جمعها ابن الأثير في النهاية (١/ ١١٤) فقال : هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها ، فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما ، وبفتحهما والقصر ، وهي اسم مال وموضع بالمدينة " وانظر الفتح (٣/ ٣٢٦) .
وفي المراد بـ" حاء " قال الحافظ في الفتح (٥/ ٣٩٧) " واختلف في " حاء " هل هي اسم رجل ، أو امرأة ، أو مكان ، أضيفت إليه البئر . أو هي كلمة زجر للإبل وكأن الإبل كانت ترعى هناك وتزجر بهذه اللفظة ، فأضيفت البئر إلى اللفظة المذكورة " إ.هـ .

(٥) في الموطأ " أنزلت ".

(٦) سورة آل عمران : الآية (٩٢) .

(٧) أي أريد ثوابها عند الله في الآخرة .

حيث شئت ـ قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بخ[1] ذلك مال رابح[2] وقد سمعت ما قلت فيه . وإني أرى أن تجعله[3] في الأقربين " ، فقال أبو طلحة : أفعل[4] يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه (وبني)[5] عمه .

ذكر قرابة أبي طلحة ـ رضي الله عنه ـ .

٦٩٣- قرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع قال : قرأت على أبي القاسم حاتم بن محمد قال : أبنا أبو الحسن علي بن محمد قال : أبنا حمزة بن محمد قال : أبنا أحمد ابن شعيب قال : أبنا أبو بكر بن نافع قال : ثنا بهز بن أسد قال : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : لما نزلت " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " قال أبو طلحة أرى ربنا يسألنا من[6] أموالنا فأشهدك يا رسول الله ، أني قد جعلت أرضي لله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في فقراء قرابتك. فجعلها[7] في حسان بن ثابت وأبي بن كعب[8] .

---

(١) باسكان الخاء وكسرها دون تنوين .. ويقال : بالكسر مع التنوين . وبالتشديد أيضا وبالضم والتنوين . قال الخطابي : " في الاختيار إذا كررت تنوين الأولى وتسكين الثانية. ومعناه : تفخيم الأمر والاعجاب به إذا رضيته . انظر المشارق (١ / ٧٩) .

(٢) وقال النووي : ضبطناه هنا بوجهين بالياء وبالباء ، وقال القاضي : روايتنا فيه في كتاب مسلم بالباء الموحدة . ومعناه ظاهر وأما رواية المثناة . فقد قال القاضي : " معناه رايح عليك أجره ونفعه في الآخرة . انظر شرح النووي على مسلم (٧ / ٨٦) وكررت في الموطأ هذه العبارة " ذلك رابح " مرتين .

(٣) في الموطأ ـ " أن تجعلها " .

(٤) بضم اللام . على أنه قول طلحة . الفتح (٥ / ٣٩٧) .

(٥) في الأصل " بنو " وهو خطأ نحوي .

(٦) عن النسائي : " ليسألنا " بزيادة لام التوكيد .

(٧) عنده ـ باسقاط " فجعلها " .

(٨) صرح بهما : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، والطبري ، وعبد بن حميد ، كما سيأتي في التخريج . ومثله في المختصر (ق- ١٣١) وقال فيه : " كذا في تفسير النسائي " والافصاح (ق- ٥٦) والمستفاد (٣٤) وعزاه إلى البخاري في صحيحه .

- وذكر البخارى فى الجامع : وقال ثابت عن أنس قال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى طلحة : اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبى بن كعب .

- وقال الأنصارى حدثنى أبى عن ثمامة عن أنس بن مالك بمثل حديث ثابت، وقال : اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس : فجعلها لحسان وأبى بن كعب ، وكانا أقرب إليه منى ، وكان قرابة حسان وأُبَى بن كعب من أبى طلحة . واسمه زيد بن سهل ابن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار. وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام . فيجتمعان إلى حرام ،وهو الأب الثالث. وحرام (بن عمرو)(١) بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار(٢) ، فهو يجامع حسان ،وأبا(٣) طلحة ،وأُبَيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك ،وهو أُبَى بن كعب ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار(٤) . فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأُبَيا . وقال بعضهم : إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه فى الاسلام .

---

(١) ساقط من الأصل - استدركته من البخارى .

(٢) وقال الحافظ فى الفتح (٥ / ٣٨١) " وقع فى رواية أبى ذر " وحرام بن عمرو " وساق النسب ثانيا إلى النجار وهو زيادة لا معنى لها". إ.هـ.

(٣) الواو ساقطة من المتن عند البخارى . ولكنها ثابتة عند ابن حجر فى شرحه .

(٤) قال الدمياطى ومن تبعه : " هو مُلْبِسٌ مُشْكِل ". وذكر الحافظ أنه جاء مبينا فى رواية المستملى حيث قال : "عقب ذلك : " وأُبَى بن كعب هو ابن قيس بن عبيد بن زيد ابن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا " . انظر المصدر السابق .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك فى (الصدقة - ٢ / ٩٩٥ - ح ٢) ومن طريقه ساقه المصنف. والبخارى فى (الزكاة - ٣ / ٣٢٥ - ح ١٤٦١)؛ وفى (الوكالة - ٤ / ٤٩٣ - ح ٢٣١٨). وفى (الوصايا - ٥ / ٣٩٦ - ح ٢٧٦٩)؛ و (ص ٣٧٩ - ح ٢٧٥٢)؛ ومسلم فى (الزكاة ٢ / ٦٩٣ - ح ٤٢)؛ والترمذى فى (التفسير - ٥ / ٢٢٤ - ح ٢٩٩٧)؛ والدارمى فى (الزكاة (/ ٣٩٠) وأحمد (٣ / ١٤١) كلهم من طريق مالك به .

وأخرجه - مسمى - النسائى فى (الاحباس - ٦ / ٢٣١ - ٢٣٢). والبخارى تعليقا فى (الوصايا - ٥ / ٣٧٩) (من دون رقم) ومن طريقهما ساقه المصنف هنا =

(٢٤٣) خـــبر آخـــر

٦٩٤- قرئ على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد وأنا أسمع قال : قرئ على أبى وأنا أسمع قال : أنا أبو القاسم الفهرى[١] قال أبنا ابن أبى العطاف قال : نا ابن وضاح عن أبى بكر بن أبى شيبة قال : ثنا وكيع عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قـــال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أى المسلمـــين أفضـل ، فقال : " من سلم المسلمون من لسانه ويده "[٢]

الرجل السائل للنبى صلى الله عليه وسلم هو - إن شاء الله - أبو موسى الأشعرى[٣].

الحجة فى ذلك :

٦٩٥- ما قرئ على أبى بحر سفيان بن العاصي الأسدى وأنا أسمع قـال : قرأت على أبى العباس العذرى قال : أبنا أحمد بن الحسن قال : أبنا محمد بن عيسى قال : ثنا إبراهيم بن محمد ثنا مسلم قال : ثنا سعيد (بن يحيى بن سعيد) الأموى قال : حدثنى أبي . حدثنا أبو بردة بن عبد الله[٤] بن أبى بردة بن أبـــى موسى عن أبى بردة عن أبى موسى، قال[٥] : قلت : يا رسول الله ! أى الاســـلام[٦]

= و (ص ٣٨٧-ح ٢٧٥٨)، ومسلم فى (الزكاة - ٢/ ٦٩٤-ح ٤٣) .
وأبو داود فى (الزكاة-٢/ ٣١٨-ح ١٦٨٩) والطبرى فى تفسيره (٦/ ٥٨٩-٥٩٠-ح ٧٣٩٥) وعبد بن حميد كما فى الدر (٢/ ٢٦٠) . كلهم من أنس بن مالك .

(١) هو خلف بن يحى .

(٢) قال النووى فى شرحه على مسلم (٢/ ١٠) " معناه من لم يؤذ مسلما بقول ولا فعل وخص اليد بالذكر لأن معظم الأفعال بها ".

(٣) صرح به مسلم، والترمذى - كما سيأتى فى التخريج - ومثله فى المختصر (ق - ٢١) . وقال فيه : " كذا فى صحيح مسلم " . والافصاح (ق - ٤٠) ، والمستفاد (١١) . وبه جزم الحافظ فى الفتح (١/ ٥٥) وأضاف قائلا : " وقد سأل هذا السؤال أيضا أبو ذر رواه ابن حبان . وعمير بن قتادة رواه الطبرانى ".

(٤) ساقط من الأصل - استدركته من مسلم .

(٥) جاء فى رواية عند البخارى فى (الايمان - ح ١١) عن أبى موسى قالوا : ووجهها الحافظ فى الفتح (١/ ٥٥) بأنه أراد نفسه ومن معه من الصحابة . لأن الراضي بالسؤال فى حكم السائل .

(٦) المراد : أيُّ ذوى الاسلام أفضل ؟ بدليل رواية الباب - أيُّ المسلمين أفضل ؟ =

أفضل قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده ".

= ولفظ الاسلام فى هذه الرواية مفرد، وشرط "أى" أن تدخل على متعدد . . ولذلك كان تقدير كلمة "نوى" . وقد قدر بعضهم "أى" خصال الاسلام ؟ ولم يرتضيه الحافظ انظر المصدر السابق .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن أبى شيبة فى (الأدب - ٩/ ٦٤) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . وفى (الرقاق - ١٠/ ٣١٦ - ح ٦٤٨٤) .

ومسلم فى (الإيمان - ١/ ٦٥ - ح ٦٤ و ٦٥) ، وأبو داود فى (الجهاد - ٣/ ٩ - ح ٢٤٨١) ، والنسائى فى (الإيمان - ٨/ ١٠٥) كلهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

والترمذى فى (الايمان - ٥/ ١٧) - ح ٢٦٢٧) عن أبى هريرة مع بعض الاختلاف فى الألفاظ بالزيادة والنقصان .

وأخرجه - مسمى - مسلم فى (الإيمان - ١/ ٦٦ - ح ٦٦) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . والبخارى فى (الإيمان - ١/ ٥٤ - ح ١١) والترمذى فى (الإيمان - ٥/ ١٧ - ح ٢٦٢٨) كلهم عن أبى موسى .

(٢٤٤) خـــبر آخـــر

٦٩٦- أبنا القاضى أبو عبد الله محمد بن أحمد وأبو الحسن بن مغيث قالا : ثنا أبومروان ابن سراج قال : أنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد قال : ثنا يحيى بن مالك عن أحمد بن خالد قال : ثنا على بن عبد العزيز عن أبى عبيد القاسم بن سلام ، ح

٦٩٧- وقرئ على أبى محمد عبد الرحمن بن محمد وأنا أسمع قال : أبنا أبى قال : أبنا عبد الرحمن بن مروان قال : ثنا محمد بن يحيى[(١)] عن أحمد بن خالد قال : ثنا على قال : ثنا أبو عبيد قال : ثنا مروان بن معاوية الفزارى[(٢)] عن سليمان التيمى عن غنيم بن قيس عن سعد بن أبى وقاص حين قال له : إن فلانا ينهى عن المتعة ، فقال : تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعرش[(٣)] ، قال أبو عبيد : يعنى .. بيوت مكة .

الرجل المشار إليه فى هذا الحديث : هو معاوية بن أبى سفيان[(٤)] .

٦٩٨- والشاهد لذلك :

ما سمعته يقرأ على أبى بحر بن العاصي الأسدى قال : أبنا أبو العباس أحمد بن عمر العذرى قال : ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازى ،

---

(١) هناك اثنان اسم كل منهما محمد بن يحيى ، وكل منهما يروى عن أحمد بن خالد . النظر ابن الفرضى (٢ / ٧٩ و ٨٠-٨١) .

(٢) أخرجه - مسلم فى (الحج - ح ١٦٤) من طريق مروان بن معاوية به .

(٣) بضم العين المهملة والراء - جمع عريش ، أراد عرش مكة - وهى بيوتها ، يعنى أنهم تمتعوا قبل إسلام معاوية . انظر النهاية (٣ / ٢٠٧) .
وذكر النووى فى شرحه على مسلم (٨ / ٢٠٤) أن المراد بالكفر هنا أنه كان على دين الجاهلية مقيما بمكة وعزاه إلى القاضى عياض وغيره . ثم قال : " وهو الصحيح المختار " .

(٤) صرح به - مسلم - كما سيأتى فى التخريج .
ومثله فى المختصر (ق - ٢٩[١]) وعزاه إلى مسلم فى الصحيح . وكذا هو فى الافصاح (ق - ٤٠[٢]) ، والمستفاد (٤٢) . وكذلك قال النووى فى شرحه على مسلم (٨ / ٢٠٤) .

قال : ثنا أبو أحمد محمد بن عيسى قال : ثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان [١] ، قال : ثنا مسلم بن حجاج ، قال : ثنا سعيد بن منصور وابن أبي عمر جميعا عن الفزاري . قال (سعيد : حدثنا مروان بن معاوية) [٢] أخبرنا سليمان التيمي عن غنيم بن قيس . قال : سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة ؟ قال : فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش - يعني بيوت مكة - .

- قال مسلم : وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي بهذا الاسناد - وقال في روايته يعني معاوية .

وقال أبو علي حسين بن محمد الغساني هذا الرجل المشار إليه في هذا الحديث ، هو معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - .

٦٩٩- وقرأت على أبي بكر محمد بن محمد - صاحبنا - أخبركم أبو علي [٣] فأقر به قال : ثنا حكم بن محمد أنا أبو بكر البنا ثنا أبو بشر الدولابي قال : ثنا محمد بن عوف قال : ثنا الفريابي عن سفيان [٤] عن سليمان التيمي عن غنيم بن قيس قال : نهى معاوية عن المتعة فقال سعد : لقد تمتعنا ، وان معاوية كافر بالعُرُش.

---

(١) في الأصل - تحرف هذا الاسم إلى هذا الشكل " أزهر بن محمد وسفيان " . ولم أجد في الرواة عن مسلم من اسمه يقترب إلى هذا الشكل ولا في شيوخ محمد بن عيسى الجلودي . علما بأن هذا السند قد تكرر كثيرا . وفيه إبراهيم بن محمد . كما أثبته في المتن .

(٢) ساقط من الأصل - استدركته من صحيح مسلم .

(٣) هو الغساني .

(٤) وسفيان هو الثوري . انظرت . ك . (١/ ٥١٤- ٥١٣) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (الحج - ٢/ ٨٩٨- ح ١٦٤) .

وأخرجه - مسمى - مسلم في (الحج - ٢/ ٨٩٨ - ح ١٦٤) ثلاث طرق ساق المصنف منها هنا اثنين .

(٢٤٥) خـــبر آخـــر

٧٠٠- قرئ على أبى الحسن بن (مغيث)[١] وأنا أسمع حدثكم أبو عمر أحمد بن (محمد)[٢] القاضى فأقر به وقال : نعم.قال : أبنا أبو محمد بن أسد أبنا أبو على بن السكن ثنـــا الفَريرى محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل الامام قال : ثنا على بن عبد الله قال[٣] : ثنا أزهر بن سعد قال[٤] : أنا ابن عون قال : أنبأنى موسى بن أنس عن أنس ابن مالك ،أن النبى صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل: يارسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا فى بيته مُنَكِّسًا رأسه ،فقال له : ماشأنك؟ قال[٥] : شر.كان يرفع صوته فوق صوت النبى صلى الله عليه وسلم فقد حَبِطَ عمله وهو من أهل النار. فأتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا - فقال موسى ،فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة[٦] عظيمة - فقال : اذهب إليه فقل له : "إنك لست من أهل النار ، ولكنك من أهل الجنة"

الرجل المذكور هو : سعد بن معاذ الأنصارى[٧] .

---

(١) فى الأصل - ابن معبد - وهو تصحيف .

(٢) فى الأصل - ابن محرز . وهو خطأ أيضا والصواب ما أثبته . وقد تقدم هذا السند مرارا .

(٣) ، (٤) باسقاط " قال " عند البخارى فى الموضعين .

(٥) عند البخارى " فقال ".

(٦) بكسر الموحدة وحكى ضمها . انظر الفتح (٦/ ٦٢١) .

(٧) صرح به - سلم - كما سيأتى فى التخريج .

وأما عاصم بن عدى العجلانى فقد صرح به ابن جرير ،والطبرانى ، والحاكم، وابن مردويه . وأما أبو مسعود عقبة بن عمرو . فقد صرح به الواقدى .

وقد جاءت تلك الأقوال الثلاثة فى المختصر (ق - ٢٧١) وقال فيه : "هو سعد بن معاذ . ذكره إسماعيل القاضى فى أحكامه وقيل: هو عاصم ذكره الطبرى ،وقيل : هو أبو مسعود عقبة بن عمرو . ذكر ذلك الواقدى فى كتاب الردة له " . ومثله فى =

والشاهد لذلك :

٧٠١- ما قرأت على أبي محمد بن عتاب عن أبيه قال : أبنا عبد الرحمن بن أحمد قال : ثنا محمد بن إسحاق قال : أنا أحمد بن دحيم قال : ثنا إبراهيم ابن حماد قال : ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : ثنا سليمان بن حرب وحجاج بن المنهال - واللفظ لسليمان - قال : ثنا حماد بن سلمة قال : ثنا ثابت عن أنس قال : لما نزلت " لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي "[1] قعد ثابت ابن قيس في بيته ، وقال : أنا من أهل النار واحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم . فقال لسعد بن معاذ[2] : يا أبا عمرو ما شأن ثابت لا يرى ؛ أشتكى ؟

= الافصاح (ق - ٤٠٢)، والمستفاد (٩٧) وقد ذكر الحافظ في الفتح (٨/ ٥٩٢) أن الرجل - هو سعد بن معاذ كما بينه حماد بن سلمة لروايته لهذا الحديث عن أنس . ثم ذكر القولين الآخرين . وقال " والأول المعتمد ". هذا وقد جاء في حديث عاصم بن عدي أنه مر على ثابت فقال : ما يبكيك؟ . . قال الحافظ في الفتح (٦/ ٦٢٠) : " وهذا لا يغاير أن يكون الرسول إليه من النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ " . وعليه فيكون عاصم بن عدي ، بادر من تلقاء نفسه . ولم يرسله النبي صلى الله عليه وسلم .

تنبيه : أورد الحافظ في المصدر السابق ما رواه ابن المنذر في تفسيره من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس في هذه القصة - " فقال سعد بن عبادة يا رسول الله هو جاري " الحديث . قال - رحمه الله - معلقا - على هذه الرواية : " وهذا أشبه بالصواب لأن سعد بن عبادة من قبيلة ثابت بن قيس ، فهو أشبه أن يكون جاره من سعد بن معاذ لأنه من قبيلة أخرى ".

لكنه لم يشر إلى ما ورد عند مسلم - أي أنه سعد بن معاذ - هل هو من قبيل الوهم أولا ؟ مع أنه رجح في موضع آخر . كما تقدم ذكره أنه ابن معاذ .

(١) سورة الحجرات : الآية (٢) .

(٢) استشكل بعض الحفاظ هذا القول - وذلك أن نزول الآية المذكورة كان في زمن الوفود بسبب الأقرع بن حابس وغيره - وكان ذلك سنة تسع ، وسعد بن معاذ مات قبل ذلك بكثير ، وذلك في سنة خمس في بني قريظة =

فقال : إني لجاره وما علمت أنه وجع فأتاه سعد فقال له :إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استبطأك فقال[1] ثابت : نزلت هذه الآية ،وقد علمتم أني كنت من أرفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فأنا من أهل النار فأتى سعد النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من أهل الجنة .

وقيل:هو عاصم بن عدى العجلاني .

الحجة في ذلك :

٧٠٢ ما أبنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه قال : أبنا عبد الرحمن بن مروان أبنا أحمد بن عمرو قال : أبنا محمد بن جرير قال : ثنا أبو كريب قال: ثنا زيد بن الحباب قال : ثنا أبو ثابت بن ثابت بن قيس بن شَمّاس[2] قال : حدثني عمي إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن الشماس[3] عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية : "لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي " الآية . قال : قعد ثابت في الطريق فبكى . قال : فمر به عاصم بن عدى من بني العجلان ،فقال : ما يبكيك يا ثابت ؟ فقال : هذه الآية أتخوف أن تكون نزلت فِيَّ وأنا صيت[4] رفيع الصوت قال : ومضى عاصم ابن عدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : وغلبه البكاء[5] ،فأتى

= قال الحافظ في الفتح (٦/ ٦٢٠) "ويمكن الجمع بأن الذي نزل في قصة ثابت مجرد رفع الصوت والذي نزل في قصة الأقرع أول السورة . وهو قوله تعالى : " لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ".

(١) في الأصل ـ فقالت ـ وهو خطأ .

(٢) أبو ثابت بن قيس بن شماس : مترجم عند ابن أبي حاتم وسكت عنه . الجرح (٩/١ ٣٥)

(٣) إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن الشماس ـ مترجم عند ابن أبي حاتم وسكت عنه . الجرح (٣/ ١٩٥)
وذكر السيوطي في الدر (٧/ ٥٤٩) قال : "قال الحافظ ابن حجر في الأطراف . ليس فيه ما يدل على أن إسماعيل سمعه من ثابت فهو منقطع ".

(٤) أي شديد الصوت عاليه . انظر النهاية (٣/ ٦٤) .

(٥) عند الطبري بزيادة " قال ".

امرأته جميلة ،ابنة عبد الله بن أبي بن[1] سلول ،فقال لها إذا دخلت بيت فرسي فشدي عليه[2] الضبة بمسمار حتى[3] إذا خرج عطفه[4] . وقال : لا أخرج حتى يتوفاني الله أو يرضى عني رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فأتى عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأخبره ،فقال : " اذهب فادعه لي . فجاء عاصم الى المكان فلم يجده . فجاء إلى أهله فوجده في بيت الفرس ،فقال له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك . فقال : اكسر الضبة . قال فخرجا فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك : يا ثابت ؟ قال : أنا صيت وأتخوف أن تكون هذه الآية نزلت فيَّ " لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ،ولا تجهروا له بالقول " . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا ،وتدخل الجنة؟ فقال : رضيت ببشرى الله ورسوله ،لا أرفع صوتي أبدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " وأنزل الله " إنَّ الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى "[5] الآية.

وقيل : هو أبو مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو ، ذكر ذلك الواقدي في كتاب الردة له عن شيوخه .

---

(١) في الأصل باثبات " ألف ابن "

(٢) عند الطبري على الضبة - وهي حديدة عريضة . انظر القاموس (١ / ٩٥) .

(٣) عند الطبري " فضربته بمسمار ".

(٤) أي أماله . انظر القاموس (٣ / ١٧٦) .

(٥) سورة الحجرات : الآية (٣) .

التخريج :

أخرجه - بنحوه - البخاري في (التفسير - ٨ / ٥٩٠ - ح ٤٨٤٦) ومن طريقه ساقه المصنف هنا.وفي (المناقب - ٦ / ٦٢٠ - ح ٦٣١٣)؛ومسلم في (الإيمان - ١ / ١١٠ - ١١١ - ح ١٨٨)، وأحمد (٣ / ١٣٧)، والطبري(٢٦/٧٥) =

٧٠٣- وأخبرني به عبد الرحمن بن عبد الله عن جماهر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن المظفر عن ابن أبي غالب عن محمد بن الحسن الأنصاري عن عبد الله بن حمزة عن الواقدي في قصة طويلة .

= عن عكرمة . وأبو يعلى، والبغوي في معجم الصحابة، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل عن أنس . قاله السيوطي في الدر (٧/٥٤٨) .
وأخرجه - مسلم - سلم في (الايمان - ١/١١٠-ح ١٨٧) ، وإسماعيل القاضي في أحكامه - ومن طريقه ساقه المصنف هنا . وعندهما تسمية الرجل : سعد بن معاذ وأخرجه - الطبري (٢٦/٧٥) ومن طريقه ساقه المصنف . والطبراني عن ثابت بن قيس كما في المجمع (٩/٣٢١) قال الهيثمي " وأبو ثابت بن قيس لم أعرفه ولكنه قال : حدثني أبي ثابت بن قيس فالظاهر أنه صحابي ، ولكن زيد بن الحباب لم يسمع من أحد من الصحابة " إ.هـ.
والملاحظ أن جميع الطرق التي ورد فيه محمد بن ثابت بن قيس في روايته عن أبيه . لم يصرح فيها بالتحديث . وإنما وردت ، بألفاظ محتملة للسماع وغيره . وهي " أن " و " عن " وقد تقدم أن الحافظ ابن حجر ذكر أن محمد بن ثابت لم يدرك أباه .
والحاكم وصححه - وابن مردويه . قاله السيوطي في الدر (٧/٥٤٩) والرجل في تلك الأحاديث هو عاصم بن عدي . ولكن ما عزاه السيوطي إلى الحاكم ليس فيه ذكر للآية ولا للرجل الذي مر به وإنما هو عنده بسياق آخر . انظر المستدرك (٣/٢٣٤) وأما ما ذكره المصنف عن الواقدي فلم أجد من ذكره في هذه القصة . انظر الاصابة (٢/٤٩٠-٤٩١) . أي في ترجمة أبي مسعود .

(٢٤٦) خبر آخر

٧٠٤- أبنا أبو الحسن بن مغيث - إجازة من أبي عمر أحمد بن محمد قال : أبنا عبد الرحمن ابن محمد بن فطيس القاضي . قال : ثنا عبد الله بن محمد بن نصر قال : ثنا الحسن بن سعد ثنا بقي بن مخلد ، قال : ثنا عبد الأعلى بن حماد قال : ثنا المعتمر[١] قال : سمعت أبي يحدث (أن)[٢] أنسا - ولم يسمعه منه - قال[٣] : (قيل)[٤] للنبي صلى الله عليه وسلم : لو أتيت عبد الله بن أُبَيّ ؟ فانطلق إليه نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فركب حمارا . وانطلق المسلمون يمشون وهي أرض سَبِخة[٥] ، فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال : فثار الغبار. قال : إليك عني فقد آذاني نتن حمارك قال : فقال رجل من الأنصار[٦] : والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك. قال : فغضب لعبد الله رجل من قومه[٧] ، قال : وغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والأيدي والنعال ، قال : وبلغنا[٨]

---

(١) أخرجه البخاري في (الصلح - ح ٢٦٩١) من طريق معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه به .

(٢) ساقط من الأصل ، لأن المقام يقتضيه ، وهو ثابت عند البخاري .

(٣) وكذلك ذكر الحافظ أن جميع الروايات ليس فيها تصريح بتحديث أنس لسليمان التيمي وكذلك أعله الاسماعيلي بأن سليمان لم يسمعه من أنس ومستنده في ذلك ما جاء في رواية المُقَدَّمي عن معتمر عن أبيه أنه بلغه عن أنس بن مالك . انظر الفتح (٥ / ٢٩٨) .

(٤) في الأصل " قال : قال " والصواب ما أثبته في المتن . قال الحافظ : " لم أقف على اسم القائل " .

(٥) بفتح السين المهملة وكسر الموحدة بعدها معجمة . وهي الأرض التي لا تنبت. انظر المصدر السابق .

(٦) ، (٧) قال الحافظ " لم أقل على اسمه " .

(٨) قال الحافظ في الفتح (٥ / ٢٩٨) " القائل ذلك هو أنس بن مالك " ثم أضاف قائلا " ولم أقف على اسم الذي أبنأ أنسا بذلك " .

أنها نزلت " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما "[1] الآية

- وقرأت على أبى محمد بن عتاب عن أبيه قال : قرأت على أبى بكر التجيبى عن ابن السليم عن ابن دحيم عن ابن حماد عن إسماعيل القاضى قال : ثنا محمد بن أبى بكر قال : ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه أنه بلغه عن أنس بن مالك قال : قيل للنبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث نحوه .

- الرجل الذى غضب للنبى صلى الله عليه وسلم هو عبد الله بن رواحة الأنصارى[2] .

---

(١) سورة الحجرات : الآية (٩) .

(٢) كذا جاء هذا القول فى المختصر (ق- ٣٩/١) وقال فيه : " ذكره يحيى بن سلام فى تفسيره " . والافصاح (ق- ٤١/١) ، والمستفاد (٨٣) ، ولكن الحافظ فى الفتح (٥/٢٩٨) قال : " لم أقف على اسمه أيضا " . ثم ذكر أن بعض الشراح زعم أنه عبد الله بن رواحة ، ولم يذكر مستنده فى ذلك . وتتبع هو الآخر تلك الروايات فوجد حديثا لأسامة بن زيد له نوع شَبَهٍ بقصة أنس هذه . وفيه ورد أنه كانت مراجعة بين عبد الله بن رواحة وعبد الله بن أُبَيّ . لكن فهى غير ما يتعلق بالذى ذكر هنا . كما أن سياقهما متغاير . وذلك - أن فى حديث أسامة أنه صلى الله عليه وسلم ، أراد عيادة سعد بن عبادة فمر بعبد الله بن أُبَيّ - فى حين أن فى حديث أنس - وهو حديث الباب هنا - دعى إلى اتيان عبد الله بن أبى .

ويمكن القول بأن الباعث على توجهه العيادة فاتفق له أن مر بعبد الله بن أبى ، فقيل له ذلك ، ففعل . وبهذا تتحد الواقعتين . والله أعلم . بتصرف - من المصدر السابق .

لكن هنا اشكال وهو : أن هذه المخاصمة وقعت بين أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم وأصحاب عبد الله بن أُبَيّ . وكانوا يومذاك كفارًا ، فكيف ينزل فيهم " وإن طائفتان من المؤمنين " . لا سيما إن كانت قصة أنس وأسامة متحدة فإن فى رواية أسامة " فاستب المسلمون والمشركون " كما ورد فى حديث أسامة أيضا - أن ذلك كان قبل وقعة بدر . أى قبل أن يسلم عبد الله بن أبى وأصحابه . والآية المذكورة متأخرة النزول وكان ذلك زمن الوفود وأجاب الحافظ عن هذا الاشكال بجوابين - هما - :

١- أن يحمل قوله " من المؤمنين " على التغليب .

٢ - باحتمال أن تكون آية الاصلاح نزلت قديما فيندفع الاشكال . انظر المصدر السابق . وبهذا الاحتمال الأخير جزم فى موضع آخر من الفتح (٦/٦٢٠) .

الحجة في ذلك :

٧٠٥- ما أبنا به أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه عن يونس بن عبد الله قال : ثنا أبو عيسى الليثي ،قال : ثنا أبو علي بن الحسن قال : ثنا أحمد بن موسى[١] قال : ثنا يحيى بن سلام قال : حدثونا عن الكلبي[٢] قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل على حمار حتى وقف في (مجلس)[٣] من مجالس الأنصار فكره بعض القوم موقفه ، وهو عبد الله بن أبي بن سلول. فقال له : خل لنا سبيل الريح من نتن هذا الحمار. أف[٤] ! و أمسك بأنفه فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغضب له بعض القوم وهو عبد الله بن رواحة فقال : ألرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا القول ؟ فو الله لحماره أطيب ريحا منك. فاستبا ثم اقتتلا؛ وأقبلت مشائرهما، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل، فأصلح بينهما فكأنهم كرهوا ذلك. فنزلت هذه الآية " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا " الآية .

---

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) والكلبي - هو محمد بن السائب : متهم بالكذب .

(٣) في الأصل في " مجالس " - وهو خطأ .

(٤) معناه الاستقذار لما شم . وهو صوت إذا صوت به علم أنه متضجر متكره .
النهاية (١ / ٥٥) .

التخريج :

أخرجه - البخاري في (الصلح - ٥ / ٢٩٧ - ح ٢٦٩١)؛ ومسلم في (الجهاد - ٣ / ١٤٢٤ - ح ١١٧)؛ وأحمد (٣ / ١٥٧ و ٢١٩) كلهم من طريق المعتمر عن أبيه عن أنس بن مالك . وابن جرير (٢٦ / ٨١) وابن المنذر، وابن مردوية والبيهقي في سننه عن أنس . انظر الدر (٧ / ٥٦٠) .
أما حديث أسامة - وفيه ذكر عبد الله بن رواحة . كما تقدم قريبا - فقد أخرجه البخاري في (التفسير - ٨ / ٢٣٠ - ٢٣١ - ح ٤٥٦٦)؛ ومسلم في (الجهاد - ٣ / ١٤٢٢ - ح ١١٦) وهذا على فرض اتحاد القصتين .

(٢٤٧) خـــبر آخـــر

٧٠٦- أبنا أبو محمد بن عتاب أبنا أبو حفص الذهلي أبنا ابن فطيس ثنا عبد الله بن نصر قال : ثنا الحسن بن سعد قال : ثنا بقي بن مخلد قال : ثنا العباس بن الوليد[1] قال : ثنا يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة[2] قوله " ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه "[3] . قال : قتادة : وكان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى (ذا)[4] القلبين فأنزل الله ما تسمعون .

- وباسناده عن بقي قال : ثنا يحيى بن عبد الحميد[5] قال : ثنا شريك[6] عن خصيف[7] عن مجاهد قال : كان رجل يدعى ذا القلبين فأنزل الله " ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ".

٧٠٧- وأبنا أبو محمد عن أبي حفص عن ابن فطيس قال : ثنا الخشني قال : ثنا الحسن ابن سعد قال : ثنا علي بن المبارك ثنا محمد بن يوسف[8] عن ابن جريج عن مجاهد في قوله " ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه " رجل من بني فهر

---

(١) العباس بن الوليد - ثقة من العاشرة . (ت ٢٣٨) /خ م . التقريب (١ / ٤٠٠) .

(٢) وهذا مرسل .

(٣) سورة الأحزاب : الآية (٤) .

(٤) في الأصل " ذو " وهو خطأ .

(٥) يحيى بن عبد الحميد أحد الحفاظ . لكنهم اتهموه بسرقة الحديث .

(٦) وشريك - صدوق يخطئ كثيرا . تغير حفظه - أيضا - وقد مت الترجمتين من قبل .

(٧) خصيب - بالصاد المهملة ، مصغرا - ابن عبد الرحمن - صدوق سيء الحفظ خلط بآخره . ورمي بالارجاء من الخامسة . (ت ١٣٧) وقيل غير ذلك / ٤ . التقريب (١ / ٢٢٤) . وفي ت . ك . خصيف - بالفاء المعجمة . كما عند المصنف .

(٨) لم أجد له ترجمة بهذا الاسم والظاهر أنه محمد بن ثور وقد دخله التصحيف . انظر الرواية (٧١٢) .

قال : إن في جوفه لقلبين / أعقل بكل واحد منهما أفضل من عقل محمد ، وكذب . (٦١ ب)

٧٠٨- وروينا عن محمد بن جرير قال : ثنا محمد بن سعد[١] قال : حدثني أبي[٢] قال : حدثني عمي[٣] قال : حدثني أبي[٤] عن أبيه[٥] عن ابن عباس في قوله : " ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه " قال : كان رجل من قريش يسمى ذا القلبين فنزلت " ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ".

الرجل المذكور هو : أبو معمر جميل بن أسد الفهري[٦] .

والشاهد لذلك :

٧٠٩- ما أبنا به أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : ثنا أبو علي بن أيوب[٧] قال : ثنا يحيى بن هلال قال : ثنا يحيى بن سليمان قال : ثنا أبو زيد قال : ثنا حرملة ثنا محمد بن عبد الله قال : ثنا محمد بن مروان[٨] عن الكلبي[٩] عن أبي صالح عن ابن عباس قال : نزلت هذه الآية في رجل من قريش من

---

(١) هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي .

(٢) وأبوه - هو سعد بن محمد بن الحسن العوفي .

(٣) عمه هو : الحسين بن الحسن بن عطية العوفي .

(٤) عن أبيه - هو الحسن بن عطيه بن سعد العوفي .

(٥) جده - ، هو : عطية بن سعد بن جنادة العوفي . وقد تقدمت ترجمة هذا السند . وكلهم ضعفاء - وقد قال أحمد شاكر: " وهو إسناد مسلسل بالضعفاء ، إن صح هذا التعبير " . انظر تفسير الطبري (١ / ٢٦٣) .

(٦) مثله في المختصر (ق-٣٩/١) وقال فيه : " في تفسير ابن عباس من رواية الكلبي ، وقيل : هو زيد بن حارثة ذكره عبد الرزاق في تفسيره " ، وكذلك جاء في الإفصاح (ق-٤١/١) ، والمستفاد (٩٦) .

(٧) من أبي علي بن أيوب إلى محمد بن عبد الله ، لم أجد لهم ترجمة .

(٨) محمد بن مروان السدي الصغير ، متهم بالكذب من الثامنة / تمييز . التقريب (٢ / ٢٠٧)

(٩) والكلبي - متهم بالكذب ، ورمي بالرفض - وذكر البخاري أن الكلبي قال : " كل ما حدثتك من أبي صالح فهو كذب " . =

بني فهر يقال له جميل بن أسد يكنى أبا معمر- وكان راوية للحديث حافظا له ، فكان يرويه ، ويحدث به قريشا فيعجبون من حفظه للحديث وروايته ، وكثرة حديثه فكانت قريش تقول : قلبان- تعني عقلان في جوفه- وللناس قلب واحد حتى إذا كان يوم بدر وهزم الله المشركين، انهزم أبو معمر بن أسد فيمن انهزم من المشركين. فأخذ في الجبل فتلقى أبا سفيان من وراء الجبل في العير، وأبو معمر معلق إحدى نعليه في يده والأخرى في رجله، فقال أبو سفيان : يا أبا معمر! ما فعل الناس؟ فقال : انهزموا فبين مقتول وبين هارب! قال : فما بال إحدى نعليك في يدك والأخرى في رجلك؟ قال : والله ما شعرت إلا أنهما جميعا في رجلي! فعرفوا حينئذ أنه لو كان له عقلان في جوفه ما نسي نعله في يده . فنزلت فيه هذه الآية " ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه " يعني : أبا معمر، من قلبين يعني عقلين في جوفه : يعني- صدره .

وقيل: هو زيد بن حارثة .

٧١٠- كما أبنا أبو محمد بن فتاب- قراءة عليه - مني قال : أنا أبي- رحمه الله - قال : قرأت على أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد قال : ثنا إسماعيل بن بدر قال : ثنا الخشني قال : ثنا سلمة بن شبيب قال : ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري (١) في قوله : " ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه " قال : بلغنا أن ذلك كان في شأن زيد ابن حارثة ضرب له مثلا يقول : ليس ابنُ آخر ابنَك .

= وذكر ابن حبان : أن أبا صالح لم ير ابن عباس ولا سمع الكلبي من أبي صالح إلا الحرف بعد الحرف . انظر الميزان (٣/ ٥٥٧ و ٥٥٩) .
وعليه فلا يصلح أن يفسر به مبهم حديث الباب .

(١) مرسل كما هو ظاهر.

التخريج : أخرجه - مبهما - ابن جرير (٢١/ ٧٤) بسنده عن ابن عباس. ومن طريقه ساقه المصنف هنا . و (٢١/ ٧٤- ٧٥)- وابن أبي حاتم من مجاهد، وعكرمة. وابن جرير (٢١/ ٧٥) عن قتادة. وابن أبي حاتم من طريق خصيف عن سعيد بن جبير. " قالوا : كان رجل يدعى ذا القلبين . فأنزل الله الآية . . ".
وأخرج الفريابي، وابن أبي شيبه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد . أن رجلا من بني فهر قال : إن في جوفي قلبين . . . " انظر الدر (٦/ ٥٦١) .
وأخرجه - مسمى - ابن أبي حاتم عن السدي . لكن سماه جميل بن معمر. وعبد الرزاق وابن جرير (٢١/ ٧٥) من طريق عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري . فذكره وعنده أنها كانت في زيد بن حارثة . انظر الدر (٦/ ٥٦٢) .
وقال ابن جرير بعد حديث الزهري : " وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال : ذلك تكذيب من الله تعالى قول من قال لرجل في جوفه قلبان يعقل بهما ... وجائز أن يكون تكذيبا لمن سمي القرشي الذي ذكر أنه سُمِّيَ ذا القلبين . وأي الأمرين كان فهو نفي من الله عن خلقه من الرجال أن يكونوا بتلك الصفة " .

٢٤٨ - خـــبر آخـــر

٧١١ - أبنا أبو الحسن بن مفيث أبنا عن أبي عمر أحمدّ بن محمد بن يحيى قـال : أبنا عبد الرحمن بن محمد القاضي قال : ثنا الخشني[١] قال : ثنا (عمي)[٢] عن جدي[٣] قـال : ثنا سلمة بن شبيب قال : ثنا الفريابي قال : ثنا عمار بن أبي معاوية عن سالم بن أبـي الجعد[٤] قال : نزلت هذه الآية " ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب[٥] " في رجل من أشجع ، كان فقيرا خفيف ذات اليد ، كثير العيال ، جاء إلى رسول اللـه صلى الله عليه وسلم فسأله ، فقال له : " اتق الله واصبر ! فرجع إلى أصحابه ، فقالوا لـه أعطاك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما أعطاني شيئا ، قال لي : اتق الله واصبر . فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء ابن له بغنم كان العدو أصابه ، فأتى رسول اللـه صلى الله عليه وسلم فسأله عنها ، فأخبره ، بخبرها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها ، فنزلت فيه " ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب " .

رواه بقي بن مخلد في تفسيره قال : ثنا يحيى بن عبد الحميد وابن أبي شيبة قـالا : ثنا شريك عن عمار (الدهني)[٦] عن سالم بن أبي الجعد " ومن يتق الله يجعل له مخرجا " ، فذكر نحوه .

الرجل الذي نزلت فيه الآية هو : عوف بن مالك الأشجعي[٧] .

---

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) وعمه هو محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني أبو الحسن . انفرد عن أبيه برواية كتبه . (ت - ٣٣٣) . ابن الفرضي (٢/٥٣) .
وتصحف قوله - " عمي " إلى " عمر " .

(٣) وجده - هو عبد السلام بن ثعلبة الخشني ، وقد تقدمت ترجمته .

(٤) سالم بن أبي الجعد ، ثقة ، وكان يرسل كثيرا ، من الثالثة ، (ت - ١٩٧) أو (١٩٨) ، ولم يثبت أنه جاوز المائة / ع . التقريب (١/٢٧٩) .

(٥) سورة الطلاق ، الآية (٢ و ٣) .

(٦) في الأصل - الدمشقي - وهو تصحيف .

(٧) صرح به عبد بن حميد ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقي ، والخطيـب ، كما سيأتي في التخريج .

===

الحجة في ذلك :

٧١٢ - ماأبنا به(أبو)(١) محمد بن عتاب عن أبي حفص عمر بن عبيد الله الذ هلى قال : ثنا ابن فطيس قال : ثنا الخشنى قال : ثنا الحسن بن سعد ثنا علي بن المبارك قال : ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج أن عوف بن مالك الأشجعي جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فشكى إليه الحاجة فقال : اتق الله واصبر فرجع إلى أصحابه الذ ين أمروه فأخبرهم ثم انقلب فوجد ابنا له قد كان أسر في حي من الأحياء قد انقلب فانقلب بأعنز معه . فجاء النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره فقال : أطبن لنا يارسول الله ؟ فنزلت : " ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب " ، وقال آخرون : مخرجا من الباطل إلى الحق ، ومن الضيق إلى السعة .

== ومثله في المختصر (ق - ٢١) وقال فيه : " ذكره ابن جريج في تفسيره ، وكذلك جاء عند ابن القسطلاني فى الافصاح (ق - ٤١) ، والمستفاد (٩٨) ، وقد ذكر ابن جرير الطبرى أن هذه الآية نزلت بسبب عوف بن مالك الأشجعى ثم شرع يبين من قال ذلك بأسانيده .

(١) في الأصل " ابن " وهو تصحيف .

التخريج :

أخرجه - مبهما الحاكم في (التفسير - ٢/ ٤٩٢) من طريق عبيد بن كثير العامرى ثنا عباد بن يعقوب ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل ثنا عمار بن أبي معاوية عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله ، وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ، قال الذ هبى : " قلت : بل منكر وعباد رافضي جبل ، وعبيد متروك قاله الأزدى . "

وابن جرير (٢/ ٨٩-٩٠) ، وعبد بن حميد وابن أبي حاتم كلهم من طريق معاوية الدهنى عن سالم بن أبي الجعد . انظر الدر (٨/ ١٩٦) .

وأخرجه - مسمى - عبد بن حميد والحاكم ، وابن مردويه عن أبي عيينة ، والبيهقى في الدلائل عنه عن ابن مسعود ، قال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه عوف بن مالك وذكر الحديث .

وابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، قال : جاء عوف بن مالك الأشجعى فقال : وذكره ، ولكن هذا طريق ضعيف جدا . ==

٢٤٩ - خـــبر آخـــر

٧١٣ - قرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع عن أبيه قال : ثنا أبو محمد بن ربيع قال : أبنا محمد بن معاوية قال : ثنا أحمد بن شعيب قال : أبنا محمد بن عبد الله بن المبارك (١) قال : ثنا يحيى - وهو ابن آدم (٢) قال : ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ (٣) وهُبَيرة بن يَرِيم عن علي أنهما اختصموا في ابنة حمزة فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها، فقال : إن الخالة أم ، قلت : / يارسول الله ألا تَزَوَّجُهَا ؟ (٦٢أ) فقال : إنها لا تحل لي. إنها ابنة أخي من الرضاعة ، وقال : لعلي أنت مني وأنا منك وقال : لزيد أنت أخونا ومولانا. وقال لجعفر أشبهت خَلْقي وخُلُقي .

ابنة حمزة هذه اسمها عُمَارة بنت حمزة بن عبد المطلب (٤) .

== والخطيب في تاريخه - من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال : " نزلت في ابن لعوف بن مالك الأشجعي " ، وذكر القصة . انظر الدر (٨/ ١٩٦-١٩٧) .

(١) محمد بن عبد الله بن المبارك ، ثقة حافظ ، من الحادية عشر ، مات سنة بضع وخمسين . / خ د س . التقريب (٢/ ١٧٩) .

(٢) يحيى بن آدم ، ثقة حافظ ، فاضل ، من كبار التاسعة ، (ت - ٢٠٣) . / ع . التقريب (٢/ ٣٤٢) .

(٣) هانئ بن هانئ ، مستور . من الثانية / بخ ٤ التقريب (٢/ ٣١٥) .

(٤) هكذا جاء في المختصر (ق - ٣٢) وقال فيه : " وقع ذلك في القصص والأسباب لابن فطيس ، وقيل : هي أمامة وتكنى أم الفضل ذكر ذلك ابن السبكي " .
وقد جاء أيضا هذا القول عند ابن القسطلاني في الافصاح (ق - ١٣) وأضاف : " وقال ابن طاهر المقدسي ، اسمها : فاطمة " ، ومثله في المستفاد (٧٢) ، وكذا قال المنذري في مختصره (٣/ ١٨٦)
وعلى القول الأول اقتصر الحافظ في الاصابة (٤/ ٣٣٢) - أي عمارة - وبين أن أمها سلمى بنت عميس وعزاه إلى ابن سعد في الطبقات (٦/ ١٢٦) .
أما في الفتح (٧/ ٥٠٥) فقد ذكر القولين السابقين وأضاف قائلا : " وقيل فاطمة، وقيل أمة الله ، وقيل سلمى ، والأول هو المشهور " ، واستند لما ورد عند الحاكم في الاكليل وأبو سعيد في شرف المصطفى من حديث ابن عباس بسند ==

الحجة في ذلك :

٧١٤ - ماأبنا به أبو الحسن بن مفيث عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى قال : أنا ابن فطيس القاضي قال : ثنا أبو الحسن الدارقطني قال : أبنا أبو بكر بن فطيس(١) أبنا إبراهيم بن دحيم قال : ثنا إبراهيم بن حمزة قال : ثنا مؤمل(٢) قال : ثنا حماد بن زيد قال : ثنا أيوب عن عكرمة(٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة في عمرة القضاء ، قالت عمارة ابنة حمزة بن عبد المطلب لعلي : أخرجوني معكم علام تدعوني(٤) ها هنا ؟ وكان فيما صالح النبي صلى الله عليه وسلم أنه من أتى النبي صلى الله عليه وسلم منهم رده إليهم. قال : فقال لها علي : نعم. نخرجك معنا قال : فقالت له فاطمة ياعلي ! اتق (حمزه)(٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال لها : اسكتي ! فأخرجها معه ونزلت هذه الآية " إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن "(٦) ، فأخرج الله النساء من ذلك فاحتكم فيها علي ، وجعفر ، وزيد . فقال علي : (حمزلي)(٧) وأنا أحق بها ، وقال جعفر : خالتها عندي ، فأنا أحق بها ، وقال زيد : ابنة أخي ، وأنا أحق بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما أنت ياجعفر فأشبه الناس بي خلقا وخلقا. وأما أنت ياعلي فمني ، وأنا منك ، وأما أنت يازيد فمولاي ، ومولاهما وهي مع جعفر لأن خالتها عنده .

وقيل : هي أمامة بنت حمزة وتكنى أم الفضل .

= = ضعيف ، كما ذكره هو في المصدر المذكور - أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين حمزة وزيد بن حارثة ، وأن عُمارة بنت حمزة كانت مع أمها بمكة .

(١) يشبه أن يكون هذا سبق بصر من الناسخ لأني لم أجد في شيوخ الدارقطني من عرف بهذا الاسم ، علما بأن كثيرا منهم يكنى أبا بكر.

(٢) مؤمل - بوزن محمد - ابن إسماعيل - صدوق سيئ الحفظ من صغار التاسعة ، (ت - ٢٠٧) . / خت قد ت س ق . التقريب (٢ / ٢٩٠) .

(٣) وعكرمة من التابعين وحديثه هذا مرسل .

(٤) في الأصل - " على ما " وهو مخالف لقواعد الرسم الحديث .

(٥) هكذا وردت هذه الكلمة بهذا الشكل .

(٦) سورة الممتحنة ، الآية (١٠) .

(٧) هكذا في الأصل بهذا الشكل .

٧١٥ - كما أبنا أبو محمد بن عتاب وغيره عن أبي عمر النمري قال : أبنا خلف بن قاسم قال : قال لنا أبو علي بن السكن الحافظ - بمصر : - أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب، وأمها سلمى بنت عميس أخت أسماء بنت عميس ، وتكنى أمامة هذه : أم الفضل ، وكانت أخت عبد الله بن شداد لأبيه (١) .

---

(١) انظر الاصابة (٤/ ٣٣٢) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخاري في (الصلح - ٥/ ٣٠٤ - ح ٢٦٩٩) ، وفي (المغازي - ٧/ ٤٩٩ - ح ٤٢٥١) وذلك أثناء الحديث في قصة الحديبية ، وأبو داود (٢/ ٧١٠ - ح ٢٢٧٨ و ٢٢٨٠) ، والترمذي في (البر - ٤/ ٣١٣ - ح ١٩٠٤) مختصرا ، وقال : " في الحديث قصة طويلة ، وهذا حديث صحيح " .
وأحمد ، وأبو يعلى عن ابن عباس - كما في المجمع (٤/ ٣٢٣ - ٣٢٤) قال الهيثمي : " فيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس " ، والبيهقي في (النفقات - ٨/ ٦) عن علي بن أبي طالب .
وأخرجه الاسماعيلي عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن موسى قاله الحافظ في الفتح (٧/ ٥٠٥) .
تنبيه - حديث الباب الذي ساقه المصنف من طريق النسائي في سننه . .
لم أجده - وقد راجعت تحفة الاشراف : (٧/ ٤٥٣ - ١٣٠١) وعزاه إلى أبي داود فقط ولم يذكر النسائي .
وقد رواه في خصائص علي (٩١ - ٩٢) من طريق أبي إسحاق عن البراء وهو الحديث الطويل المشار إليه آنفا . في قصة الحديبية وفيه ذكر بنت حمزة .

٢٥٠ - خـــبر آخـــــر

٧١٦ - أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : ثنا ابن مروان (١) أنا الجريري (٢) أبنا ابن جرير قال : ثنا يونس قال : ثنا ابن وهب قال : قال ابن زيد (٣) في قولـــــه " وماكان لكم أن تؤذوا رسول الله (٤) " الآية ، قال ربما بلغ النبي صلى الله عليه وســـلم أن الرجل يقول : لو أن النبي صلى الله عليه وسلم (توفى) (٥) تزوجت فلانة من بعده ؟ فكان ذلك يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت (٦) : " ولا أن تنكحوا أزواجه مـن بعده (أبدا) (٧) إن ذلكم كان عند الله عظيما .

الرجل هو : طلحة بن عبيد الله ، والمرأة هي : عائشة - رضى الله عنهما (٨) .

الحجة في ذلك :

٧١٧ - ماأبنا أبو محمد عن أبيه قال : ثنا أبو الحسن بن أيوب قال : ثنا يحيى بن هلال قال : ثنا يحيى بن سليمان قال : ثنا أبو زيد قال ثنا حرملة قال : ثنا محمـــد بن

---

(١) هو عبد الرحمن بن مروان .

(٢) هو : أحمد بن سليمان .

(٣) هو : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - ضعيف من الثامنة (ت - ١٨٢) . / ت ق . التقريب (١ / ٤٨٠) وكونه عبد الرحمن وليس غيره هو الذي نص عليه السيوطي في الدر (٦ / ٦٤٣) .

(٤) سورة الأحزاب ، الآية (٥٣) .

(٥) ساقط من الأصل ، والتصويب من تفسير الطبري (٢١ / ٢٩) .

(٦) عند الطبري : " فنزل القرآن " ، وفي الأصل هكذا " فد " وباقي الكلمة ساقط .

(٧) ساقط من الأصل .

(٨) صرح به عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن سعد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ٤٢) وقال فيه : " كذا في تفسير ابن عباس من رواية الكلبي " وفي الافصاح (ق - ٤١) ، والمستفاد (٩٦) ،
وطلحة : المراد هنا ليس طلحة بن عبيد الله المبشر بالجنة إنما هو آخـــر وافقه في اسمه ، واسم أبيه ، ونسبه ، وهو طلحة بن عبيد الله بن مسافع بن صخـــر = =

عبد الله قال : ثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح (١) عن ابن عباس قال : فلما ضرب عليهن الحجاب قال رجل من قريش وهو طلحة بن عبيد الله أينهى أن يدخل على بنات عمنا ونكلمهن الا من وراء حجاب ؟ أما والله لو قد مات النبي صلى الله عليه وسلم لأتزوجن عائشة . فنزلت هذه الآية : " وماكان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا ، إن ذلكم كان عند الله عظيما " .

== ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم التيمي وقد قال أبو موسى : " إن جماعة من المفسرين غلطوا فظنوا أنه طلحة أحد العشرة " . انظر الاصابة (٢ / ٢٣٠) .

(١) وهذا السند واه بمرة - فمحمد بن مروان والكلبي متهمان بالكذب - كما تقدم ذلك . وأبو صالح لم يسمع من ابن عباس ، وعليه فلا يمكن أن يكون هذا الطريق حجة في تعيين مبهم حديث الباب .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن جرير في تفسيره (٢١ / ٢٩) موقوفا على عبد الرحمن ابن زيد . ومن طريقه ساقه المصنف ، ومثله ابن أبي حاتم ، قاله السيوطي في الدر (٦ / ٦٤٣) .

وأخرجه - مسمى - عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن قتادة - قال : قال طلحة بن عبيد الله : لو قبض النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت عائشة . . " وابن سعد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - قال : نزلت في طلحة لأنه قال : " إذا توفي رسول الله تزوجت عائشة . " كما في الدر (٦ / ٦٤٣ - ٦٤٤)

وأخرجه - بابهام الرجل وتسمية المرأة ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت في رجل هَمَّ أن يتزوج بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعده ، قال سفيان : ذكروا أنها عائشة . كما في المصدر السابق .

وابن مردويه عن ابن عباس - أيضا - قال : " قال رجل : لئن مات محمد صلى الله عليه وسلم لأتزوجن عائشة . . " المصدر السابق .

والبيهقي في (النكاح - ٧ / ٦٩) من طريق سفيان الثوري عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رجل . . . وفيه لتزوجت عائشة أو أم سلمة ، فنزلت .

وأخرجه - بتسمية الرجل فقط - ابن أبي حاتم عن السدي قال : بلغنا أن طلحة ابن عبيد الله قال : أيحجبنا محمد عن بنات عمنا ؟ . . " الدر (٦ / ٦٤٣ - ٦٤٤) .

٢٥١ - خـــبر آخـــــر

٧١٨ - قرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع قال : أبنا علي بن محمد الفقيـــه قال : أبنا حمزة بن محمد قال : ثنا أحمد بن شعيب قال : أبنا محمد بن منصور قـــال : ثنا سفيان (١) عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله (٢) قال : اجتمع ثقفيان وقرشي عند البيت. قال بعضهم أترى الله يعلم ما نقول ؟ قال بعضهم إذا أخفينا لم يعـــلم وإذا جهرنا علم . فأنزل الله تعالى : " وماكنتم تستترون أن يشهد عليكم " (٣).

القرشي هو الأسود بن عبد يغوث ، والثقفي الواحد : الأخنس بن شريق (٤).

---

(١) أخرجه البخاري في (التفسير - ح ٤٨١٧) من طريق سفيان به .
وسفيان هنا هو ابن عيينة - وقد تصحف في الأصل إلى شيبان . هكذا بالاعجام .

(٢) وعبد الله هو ابن مسعود .

(٣) سورة فصلت ، الآية (٢٢) . وقال السدي : تستترون : تستخفون .
وقال مجاهد : وماكنتم تتقون . انظر تفسير الطبري (٢٤/٦٩) .

(٤) مثله في المختصر (ق - ٣٦) وقال فيه : " وقع ذلك في تفسير القرآن لابن عباس من رواية خلف بن القاسم " ، ومثله في الافصاح (ق - ٥٦ و ٥٧) ، والمستفاد (٩٧) .
وذكر الحافظ في الفتح (٨/٥٦٢) أن ابن بشكوال ذكر في المبهمات من طريق " تفسير عبد الغني بن سعيد الثقفي - أحد الضعفاء - بإسناده عن ابن عبـــاس قال : القرشي : وسماه الأسود - والثقفيان - أحدهما الأخنس والآخر لم يسم " .
ثم ذكر - رحمه الله - أنه راجع التفسير المذكور فوجد أن عبد الغني الثقفي ذكر الرجلين عند قوله تعالى : (أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم) ســـورة الزخرف ، الآية (٨٠) ، قال الحافظ : " وفي تنزيل هذا على هذا ما لا يخفى " .
وعليه فهما حادثتان منفصلتان ولا سبيل إلى توحيدهما لا يمكن أن يفسر ما أبهم في حديث الباب . هذا وقد ذكر ابن حجر في الاصابة (١/٤٣) في ترجمة الأسود بن خلف ابن عبد يغوث : أن الأسود بن عبد يغوث كان أحد المستهزئين ، ومات على كفره ، وكان الأسود بن خلف بن عبد يغوث يسمى باسم عمه والله أعلم .
وأما الأخنس بن شريق - فاسمه أبي - والأخنس لقب له ، ذكره في الصحابـــة أبو موسى عن ابن شاهين - كما استدركه ابن فتحون عن الطبري أيضا ، .
وجزم ابن عطية أنه ما ثبت قط أن الأخنس أسلم .
قال ابن حجر : " قلت قد أثبته في الصحابة من تقدم ذكره ، ولا مانع أن يسلم ثم ==

الحجة في ذلك :

٧١٩ - ماأبنا به أبو الحسن يونس بن محمد عن أبي عمر القاضي قال : أبنا عبد الرحمن ابن محمد القاضي قال : ثنا خلف بن قاسم قال : ثنا عمر بن محمد الجرجيرى قال : ثنا بكر بن سهل الدمياطي قال : أبنا عبد الغني بن سعيد قال : ثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني (١) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله : " أم يحسبون أنّا لا نسمع سرهم ونجواهم " (٢) ، وذلك أن رجلين كانا يطوفان بالكعبة أحدهما من ثقيف والآخر من بني زهرة يقال له : الأسود بن عبد يغوث ، فقال الأخنس : أترى الله يسمع سرنا ؟ قال : ماأسررنا في أنفسنا فإن الله لا يسمعه ولا يعلمه ، وأما نجوانا فإن الله يسمعه ويعلمه فأنزل الله عز وجل : " أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون " ، يريد مامن نفس إلا ومعها مالك يكتب ماتعمل وتلفظ .

= = يرتد ثم يرجع إلى الاسلام ، والله أعلم" . انظر الاصابة (١ / ٢٥ - ٢٦) .
وأما عن حديث الباب فيمكن أن يفسر بما أورده الحافظ في الفتح (٨ / ٥٦٢) على خلاف في ذلك ، فقد ذكر أن الثعلبي وتبعه البغوى في أن الثقفي - هو : عبد ياليل بن عمرو بن عمير ، والقرشيان صفوان وربيعة ابنا أمية بن خلف .
انظر تفسير البغوى (٧ / ٣٣٢) .
وجاءت رواية أخرى عند البخارى وهى " أو ثقفيان وقرشي " .
ونقل الحافظ أن إسماعيل بن محمد التيمى ذكر في تفسيره - أن القرشي هو : صفوان بن أمية ، والثقفيان - هما : ربيعة وحبيب ابنا عمرو" . انظر الفتح : (٨ / ٥٦٢) .

(١) انظر دراسة هذا السند الرواية (٢٨١) .

(٢) سورة الزخرف الآية (٨٠) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائي في التفسير من سننه الكبرى عن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن منصور به . انظر تحفة الاشراف (٧ / ٦٦ - ح ١٩٣٣٥) والبخارى في (التفسير - ٨ / ٥٦١ - ح ٤٨١٦ و ٤٨١٧) ، وفى (التوحيد - ١٣ / ٤٩٥ - ح ٧٥٢١) ، ومسلم في (صفات المنافقين - ٤ / ٢١٤١ - ح ٥) ، والترمذى فى (التفسير - ٥ / ٣٧٥ - ح ٣٢٤٨ و ٣٢٤٩) وقال : " هذا = =

٢٥٢ - خـــبر آخـــر

٧٢٠ - أنا القاضي أبو علي حسين بن محمد الصدفي مكاتبة/ بخطه قال : قـــرأت (٦٢ب) على أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد العلاف ببغداد. قال : أبنا أبو الحســـن علي بن أحمد المقرئ قال : أنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع قال : ثنا جعفـر ابن محمد الفريابي أبنا سليمان بن عبد الرحمن أبنا أبو خليد عتبة بن حماد القارئ(١) أبنا منيب بن مدرك(٢) بن منيب الأزدي عن أبيه(٣) عن جده قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية يقول : ياأيها الناس قولوا لا إله إلا الله إذ جاءت جارية بعـــس(٤) من ماء ففسل وجهه ويديه وقال : يابنيه اصبري فلا خوف على أبيك .

قال القاضي عبد الباقي بن قانع بأثره : هذه المرأة هي : زينب(٥) ابنة رسول اللـه صلى الله عليه وسلم .

= = حديث حسن صحيح " ، وأحمد (١ / ٣٨١ و ٤٠٨ و ٤٢٦ و ٤٤٢) ، وابن جريـر (٢٤ / ٦٩-٧٠) وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد ، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي في الاسماء والصفات ، كلهم عن عبد الله بن مسعود . انظـــر الدر (٧ / ٣١٩)

وابن جرير (٢٥ / ٦٠) من طريق محمد بن كعب القرظي قال : بينما ثلاثة بين الكعبة . . . فذكر الحديث .

(١) عتبة بن حماد القارئ أبو خليد - بالتصغير - صدوق ، من كبار العاشرة / ق . التقريب (٢ / ٤) .

(٢) منيب بن مدرك مترجم عند ابن أبي حاتم وسكت عنه . الجرح (٨ / ٣٩٣) .

(٣) مدرك بن منيب الأزدي روى عن أبيه منيب روى عنه ابنه منيب . قال ابن أبـــي حاتم سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : هما مجهولان" ، الجرح (٨ / ٣٢٧-٣٢٨) ومنيب بضم أوله وكسر النون ، وآخره موحدة . انظر الاصابة (٣ / ٤٦٤) .

(٤) بضم العين المهملة - وهو القدح الكبير . انظر النهاية (٣ / ٢٣٦) .

(٥) مثله في المختصر (ق - ٣٧/١) ، والافصاح (ق - ١٨/٢) ، والمستفاد (١٠٦) وعزاه إلى ابن بشكوال . = = =

٢٥٣ - خـــبر آخـــر

٧٢١ - أبنا أبو محمد بن عتاب عن أبي حفص الذ هلي قال : أبنا ابن فطيس القاضي قال : أبنا عبد الله بن محمد بن علي قال : ثنا أسلم بن عبد العزيز (١) ومحمد بن فطيس قالا : ثنا يونس بن عبد الأعلى قال : ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب (٢) أنه بلغه (٣) قال : لما أنزلت هذه الآية : " ياأيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن (٤) " ، في امرأة أبي حسان بن أبي الد حداحة ، وهي أميمة بنت بشر امرأة من بني عامر بن عوف (٥) أن سهل بن حنيف تزوجها حين فرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

== التخريج :

أخرجه - مسمى الطبراني من طريق عبيد بن حبان عن منيب بن مدرك بن منيب الغامدي عن أبيه عن جده ، " وفيه فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه زينب ابنته . انظر الاصابة (٣ / ٤٦٥) وكذلك ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب : (٣ / ٥١٦) ولم يعزه إلى أحد .

(١) أسلم بن عبد العزيز . له رحلة إلى المشرق . وكان ثقة . الجذوة (١٧٢-١٧٣) .

(٢) ويزيد بن أبي حبيب قال العجلي في الثقات (٤٧٩) : " تابعي ثقة " ، وانظر التهذيب (١١ / ٣١٩) .
وعليه فهذا الحديث مرسل ، وهو في حكم المرفوع لأنه ليس من قبيل مايقال بالرأي .

(٣) ولما - هنا شرطية وهي حرف وجود لوجود ، وهي ظرف بمعنى حين . ولكن لا يوجد في كل النص مايقع جوابا لهذا الشرط ، وقد أورد السيوطي هذا النص في الدر (٨ / ١٣٦) وليس فيه قوله " لما " فقال : " أنه بلغه أنه نزلت " .

(٤) سورة الممتحنة ، الآية (١٠) .

(٥) وفي كون هذه الآية نزلت في أميمة فقد قال ابن الأثير في أسد الغابة (٧ / ٢٥) " قلت " - القائل ابن الأثير - وهذا القول في نزول الآية فيه بعد ، أي نزولها في أميمة بنت بشر لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار وهم بالمدينة ، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة ، وإنما نزلت في المهاجرات بعد الحديبية ، منهن ، أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيْطٍ " .
قال ابن حجر في الاصابة (٤ / ٣٣٣) : " فلعل زوجها كان من غير الأنصار فنقلها إلى مكة مثلا فكان حكمها حكم المهاجرات " . ==

فولدت له عبد الله بن سهل وأنه أنزل " ولا تمسكوا بعصم الكوافر "[1]. في امرأة لعمر بن الخطاب تركها وهي كافرة فلم يطلقها حتى نزلت هذه الآية. فطلقها عمر فخلف عليها معاوية .

قال ابن لهيعة : قال يزيد : قال عكرمة[2] : ترك عمر بن الخطاب امرأته - بمكة - كافرة فلما نزلت هذه الآية طلقها .

امرأة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - هي أم كلثوم ابنة جرول الخزاعية[3].

= = قد ذكر ابن الأثير في أسد الغابة (٧ / ٢٥) في ترجمة أم كلثوم بنت عقبة - أن المفسرين قالوا : فيها نزلت هذه الآية : " يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن " .

وجزم ابن سعد في الطبقات (٨ / ٢٣٠) بأنها أول امرأة هاجرت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : " ولا نعلم قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم بنت عقبة " .

ثم ذكر أن فيها نزلت آية الامتحان وأبى النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إلى ذويها . ثم تلتها النساء بعد ذلك . انظر الاصابة (٤ / ٤٩١) .

هذا وقد أخرج البخاري في (الشروط - ٥ / ٣١٢ - ح ٢٧١٢) حديث صلح الحديبية وفيه " وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . " ومما يدل على تعدد اللائي خرجن مهاجرات - ما أخرجه ابن أبي حاتم عن مقاتل قال : سعيدة - امرأة صيفي بن الراهب ، وسبيعة بنت الحارث الأسلمية وبروع بنت عقبة ، وعبدة بنت عبد العزى ، وعمارة بنت حمزة ابن عبد المطلب ، وأم الحكم بنت أبي سفيان ، ويقال ارتدت . وأسلمت عام الفتح . انظر الفتح (٥ / ٣٤٨) .

(١) سورة الممتحنة ، الآية (١٠) .

(٢) عكرمة هو مولى ابن عباس .

(٣) صرح بها ابن أبي حاتم والطبري - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ٤١) ، وكذلك جاء في الافصاح (ق - ٦٣) ، والمستفاد (٩٨) . وذكر أنها وردت كذلك في تفسير ابن عباس . قال : قلت " اسمها : مليكة " ، وقد ذكرها ابن حجر في الاصابة (٤ / ٤٩١) وسمى أباها - عمرو بن جرول وهي والدة - عبيد الله بن عمر بالتصغير - ثم قال : " وإن عمر طلقها لما نزلت : " ولا تمسكوا بعصم الكوافر " . وقد جاء - أيضا أن عمر بن الخطاب طلق - قريبة بنت أبي أمية كما طلق طلحة بن عبيد امرأته أروى بنت ربيعة .

الحجة في ذلك :

٧٢٢ - ماأنا أبو الحسن بن مفيث عن أبي عمر بن الحذاء قال : أبنا أبو المطرف القاضي قال : ثنا أبو الحسن المقرئ (١) قال : ثنا أبو بكر قال : ثنا ابن دحيم (٢) ثنا الجوزجاني (٣) قال : ثنا النفيلي (٤) قال : ثنا محمد بن سلمة (٥) عن أبي إسحاق (٦) قال : حدثني الزهري عن عروة (٧) قال : طلق عمر بن الخطاب أم كلثوم ابنة جرول الخزاعية أم (عبيد) الله (٨) بن عمر حين أنزل الله تعالى : " ولا تمسكوا بعصم الكوافر" فتزوجها أبوجهم ابن حذيفة بن غانم رجل من قومها وهما على شركهما .

---

(١) علي بن محمد بن إسماعيل ، أبو الحسن الأنطاكي المقرئ دخل الأندلس ، (سنة ٣٥٢) وكان رأسا في القراءات (ت - ٣٧٧) . ابن الفرضي (١ / ٣١٦) .

(٢) هو إبراهيم بن دحيم الدمشقي .

(٣) الجوزجاني : بضم الجيم الأولى وزاى وجيم - وهو إبراهيم بن يعقوب - تقدمت ترجمته .

(٤) عبد الله بن محمد أبو جعفر .

(٥) محمد بن سلمة - ثقة من الحادية عشر - (ت - ١٩١) على الصحيح / زم ٤ ، التقريب (٢ / ١٦٦) ، وقول ابن حجر إنه من الحادية عشرة خطأ لا شك فيه ، وقد راجعت الكاشف (٣ / ٣٤) فقال الذهبي : " (ت - ١٩١) " ومن توفي في هذه السنة لا يكون من تلك الطبقة المذكورة .

(٦) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث .

(٧) وحديث عروة عن عمر - مرسل . قاله أبو زرعة . انظر المراسيل (١٤٩) ، وجامع التحصيل (٢٨٩) .

(٨) في الأصل - عبد الله - مكبرا - وهو خطأ - والصواب مافي الاصابة (٤ / ٤٩١) - أي عبيد الله بالتصغير .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي حبيب - فذكره - كما أورده المصنف هنا ، وزاد عليه .

وأخرجه - البخاري - في (الشروط - ٥ / ٣٣١ - ح ٢٧٣٢) وهو حديث طويل ، وفيه " فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك . . " و (ص ٣٣٣ - ح ٢٧٣٣) ، وفيه " فطلق عمر قريبة بنت أمية - وابنة جرول الخزاعي . "

===

٢٥٤ - خـــبر آخـــــر

٧٢٣ - قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد أبنا أبو الحسن على بن أيـــوب ببغداد - قال : أبنا عبد الغافر بن محمد قال : ثنا أبو علي الصواف قال : ثنا بشـــر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ثنا داود بن يزيد أبو يزيد الأودى (١) عن الشعبي عن ابن خنبش قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عمرة في رمضان كحجة " .

٧٢٤ - وأخبرنا ابن مفيث عن ابن الحذاء قال : أبنا سعيد بن نصر أبنا قاســم ابن أصبغ ثنا أحمد بن زهير قال : ثنا ابن الأصبهاني (٢) قال : أبنا شريك (٣) عن داود عـــن عامر (٤) عن ابن خنبش الطائي قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : " عمرة في رمضـــــان تعدل حجة " (٥) .

ابن خنبش هنا هو : وهب بن خنبش ، ويقال : هرم (٦) والأول أصح .

== وأخرجه - مسمى - ابن أبي حاتم عن طلحة قال : لما نزلت - الآية - طلقت امرأتى أروى بنت ربيعة ، وطلق عمر قريبة بنت أبي أمية ، وأم كلثوم بنت جـــرول الخزاعية .

(١) داود بن يزيد أبو يزيد الأودى ، ضعيف من السادسة ، (ت - ١٥١) / بخ ت ق التقريب (١ / ٢٣٥) .

(٢) محمد بن سعيد ، أبو جعفر بن الأصبهاني ، ثقة ثبت من العاشرة ، (ت - ٢٢٠) / خ ت ق . التقريب (٢ / ١٦٤) .

(٣) شريك هو : ابن عبد الله القاضي .

(٤) عامر هو : الشعبى .

(٥) أى في الثواب لا فى أنها مجزية عن حجة الفرض . انظر نيل الأوطار (٤ / ٣٣٨) .

(٦) صرح بأنه وهب بن خنبش - النسائى وابن ماجه .
وأما هرم - بفتح الهاء وكسر الراء - فقد صرح به ابن ماجه أيضا - وقد قـــال المزى . أن الصواب فيه وهب . انظر تحفة الأشراف (٩ / ٦٩) ، وقال الحافظ فى التهذيب (١١ / ١٦٣) : " ويقال هرم بن خنبش ومن قال : وهب أكـــثر وأحفظ ، والأول - أى هرم تفرد به داود بن يزيد الأودى وقد وهم . كما نص أبو عيسى الترمذى وغيره على أن ذلك غلط " ، وخنبش - بالخفاء المعجمة ، ثـــم نون ساكنة بعدها موحدة مفتوحة ، ثم شين معجمة - يوزن جعفر - انظر المصدر ===

الحجة في ذلك :

٧٢٥ - ماأبنا أبو محمد بن عتاب وغيره عن أبي عمر النمري قال : أبنا خلف بن قاسم قال : ثنا ابن السكن قال : حدثني محمد بن سليمان الباهلي (١) قال : ثنا الحسين ابن عبد الرحمن الجرجاني (٢) قال : ثنا وكيع عن سفيان عن بيان (٣) وجابر (٤) عن عامر عن وهب بن خنبش قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عمرة في رمضان تعدل حجة ".

قال ابن السكن : وثنا يحيى بن محمد (٥) ثنا (أبو) عبيد الله (٦) المخزومي قال : ثنا سفيان عن داود بن يزيد الأودي عن الشعبي عن هرم بن خنبش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " عمرة في رمضان كحجة ".

== السابق ، والاصابة (٣ / ٦٤١) هذا وجاء كذلك في المختصر (ق - ٢٢) ، والافصاح (ق - ١٠) ، والمستفاد (٤١) .

(١) محمد بن سليمان الباهلي ، قال الدارقطني : " كان من الثقات " ، (ت - ٣٢٢) تغ (٥ / ٣٠٢) .

(٢) الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي - بجيمين مفتوحتين ورائين ، الأولى ساكنة ، مقبول من العاشرة ، (ت - ٢٥٣) / د س ق . التقريب (١ / ١٧٦) . وفي ت . ك (١ / ٢٨٥) الجرجاني - أي بزيادة ألف - بعد الجيم الثانية - وإسقاط الراء الثانية وآخره نون بعدها ياء " .

(٣) بيان بن بشر الأحمسي - بمهملتين ، ثقة ثبت من الخامسة / ع . التقريب (١ / ١١) .

(٤) جابر هو : ابن يزيد بن الحارث الجعفي - وهو ضعيف - كما تقدم .

(٥) هو ابن صاعد .

(٦) في الأصل ابن عبيد الله ، وهو خطأ ، والصواب ماأثبته كما هو عند مترجميه .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الحميدي (٢ / ٤١٦ - ٤١٧ - ح ٩٣٢) ومن طريقه ساقه المصنف هنا .

وأخرجه - مسمى - ابن ماجه في (المناسك - ٢ / ٩٩٦ - ح ٢٩٩١) من طريق وكيع عن سفيان عن بيان وجابر ، عن عامر الشعبي ، عن وهب بن خنبش .

و (ح - ٢٩٩٢) من طريق داود بن يزيد عن هرم بن خنبش . ==

٢٥٥ - خـــبر آخـــر

٧٢٦ - قرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع قال : أنا أبي - رحمه اللـــه - قال : ثنا يونس بن عبد الله عن أبي عيسى عن عبيد الله بن يحيى عن البرقي عن عبد الملك ابن هشام عن زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق قال حدثني من لا أتهـــم[1] عن عبد الله بن كعب[2] مولى عثمان بن عفان أنه حدث : أن عمر بن الخطاب ، بينا هو جالس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا أقبل رجل من العرب داخـــل[3] المسجد ، يريد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فلما نظر إليه عمر قال : إن الرجـــل لعلى شركه مافارقه بعد ، أو لقد كان كاهنا في الجاهلية ، فسلم عليه الرجل ، ثم جلـــس فقال له عمر : / هل أسلمت ؟ قال : نعم ياأمير المؤمنين . قال : فهل كنت كاهنا فـــي (٦٣أ) الجاهلية؟ فقال الرجل : سبحان الله ياأمير المؤمنين ! لقد خلتّ[4] فيّ واستقبلتني بأمر ماأراك قلته لأحد من رعيتك منذ وليت ماوليت قال عمر : اللهم غفرا[5] ! لقد كنا فـــي الجاهلية على شر من هذا ، نعبد الأصنام ، ونعتنق الأوثان حتى أكرمنا الله برســـوله صلى الله عليه وسلم ، وبالاسلام . قال : نعم . والله ياأمير المؤمنين ! لقد كنت كاهنا في الجاهلية . قال : فأخبرني ماجاءك به صاحبك ؟ قال : جاءني قبل الاسلام بشـــهر

= = وكذلك أخرجه النسائي في الحج في الكبرى - من طريق الشعبي عن وهب بن خنبش . انظر تحفة الأشراف (٩ / ٩٦ - ح ١١٧٩٧) ، وكذلك عزاه ابن حجر في التلخيص (٢ / ٢٢٧) إلى النسائي وابن ماجه .

(١) هذا تعديل على الابهام والجمهور على عدم قبوله حتى يسمى من روى عنه .

(٢) عبد الله بن كعب المدني ، مولى عثمان ، صدوق من الرابعة . / م س . التقريب (١ / ٤٤٣) ، والحديث مرسل كما بين ذلك الحافظ في الفتح (٧ / ١٧٩) .

(٣) في السيرة . داخلا المسجد ".

(٤) قال السهيلي في الروض (٢ / ٣١٨) هو من باب حذف الجملة الواقعة بعـــد خلت وظننت . . . فكأنه قال : خلت الشر في أو نحو هذا ."

(٥) كلمة تقولها العرب إذا أخطأ الرجل على الرجل ، ومعناها : اللهم اغفر لـــي غفرا . انظر المصدر السابق .

أو شيعه (١) فقال : ألم تر إلى الجن وإبلاسها (٢) ويأسها (٣) من بعد (٤) دينها ، ولحوقها بالقلاص (٥) وأحلاسها (٦) .

قال ابن هشام : هذا الكلام سجع ، وليس بشعر .

الرجل المذكور هو : سواد بن قارب (٧) .

الحجة في ذلك :

٧٢٧ - ماأبنا به أبو علي حسين بن محمد الناقد في خطابه إلي قال : أنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي البغدادي قال : أبنا أبو الحسن على بن أحمد المقرئ قال : أبنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع قال : ثنا محمد بن زكريا الغلابي (٨) قال : ثنا

---

(١) أي أومايقاربه . والشيع = المقدار . انظر القاموس (٣ / ٤٧) .

(٢) المبلس : هو الساكت من الحزن أو الخوف . والمراد هنا : تحيرها ودهشتها . النهاية (١ / ١٥٢) .

(٣) في السيرة " وإياسها " وهما بمعنى .

(٤) في السيرة بدون ذكر " بعد " .

(٥) جمع قلوص ، بفتح القاف وضم اللام - وهى الناقة الشابة . انظر النهاية : (٤ / ١٠٠) .

(٦) جمع حلس - بكسر الحاء المهملة وسكون اللام - وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب . انظر النهاية (١ / ٤٢٣) .

(٧) صرح به الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقى ، والطبرانى ، وابن أبي خيثمة وابن شاهين - كما سيأتى في التخريج .
وكذا جاء في المختصر (ق - ١٨) وقال فيه : " ذكره ابن قانع " ، والافصاح : (ق - ٤١) ، والمستفاد (١٠٥ - ١٠٦) .
وسواد - بفتح المهملة وتخفيف الواو وآخره مهملة - ابن قارب - بالقاف ، وآخره موحدة وهو سدوسي أو دوسى . انظر الفتح (٧ / ١٧٩) .

(٨) محمد بن زكريا - الغلابي - البصرى الأخبارى - أبو جعفر . ضعيف . قال ابن منده : " تكلم فيه " ، وقال الدارقطنى : يضع الحديث " ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : " يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة " ، الميزان (٣ / ٥٥٠) ، اللسان (٥ / ١٦٨ - ١٦٩) .
والغلابى - بمعجمة وتخفيف وآخره موحدة . انظر التبصير : (٣ / ١٠٣٥) .

بشر بن حُجْر السامي (١) ثنا علي بن منصور الأبناوي (٢) عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي (٣) عن محمد بن كعب قال : بينما عمر بن الخطاب جالس إذ مر به رجل فسلم عليه فقال رجل هذا سواد بن قارب الذي أتاه رَئِيه (٤) من الجن بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه عمر، وذكر الحديث (٥).

---

(١) بشر بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - السامي ، قال أبو حاتم : " ليس به بأس قد كتبت عنه ، وكان صدوقا " ، الجرح (٢/ ٣٥٥) .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي - متروك وكذبه ابن معين - كما تقدم في ترجمته .

(٤) بفتح الراء وكسر الهمزة وتشديد الياء بوزن كمي ، وهو فعيل أو مفعول . ومعناه : التابع من الجن . وسمي به لأنه يتراءى لمبتوعه ، أو هو من الرأي يقال : فلان رئي قومه ، إذا كان صاحب رأيهم . انظر النهاية (٢/ ١٧٨) .

(٥) وهذا الطريق ضعيف جدا ولا تقوم به حجة لما ذكر من أمر الغلابي والوقاصي

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (١/ ٢٢٣- ٢٢٤) ومن طريقه ساقه المصنف .

وأخرجه البخاري في (مناقب الأنصار - ٧/ ١٧٧- ح ٣٨٦٦) عن عبد الله بن عمر مع بعض التفاوت في الألفاظ . والحاكم في (معرفة الصحابة - ٣/ ٨٨) مختصرا .

وأخرجه - مسمى - الحاكم في (معرفة الصحابة - ٣/ ٦٠٨- ٦١٠) من طريق عثمان الوقاصي . وهو متروك - وزاد الذهبي : أن الاسناد منقطع - ومراده أن محمد بن كعب لم يشهد هذه القصة ، والطبراني - أيضا من طريق الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي -

وابن أبي خيثمة ، ومحمد بن هارون الروياني من طريق أبي جعفر ، الباقر . قال : " دخل رجل يقال له سواد بن قارب على عمر " ، وذكر القصة .

قال الحافظ في الفتح (٧/ ١٧٩) : " وهما طريقان مرسلان - أي طريق الطبراني والحاكم وابن أبي خيثمة، والروياني - يعضد أحدهما الآخر " .

لكن طريق الطبراني، والحاكم، فيه الوقاصي - وهو متروك كما قال ابن حجر نفسه ، ومن قيل فيه ذلك لا يحتج به ولا يعتبر به ، فكيف يعتضد بغيره ؟

كما أخرجه - أيضا الحسن بن سفيان وأبو يعلى، والبيهقي في سننه من طريق ==

٢٥٦ - خـــبر آخـــر

٧٢٨ - أبنا أبو محمد بن عتاب - جملة - على أبي محمد بن عائذ قال : ثنا ابن مفرج القاضي قال : أبنا ابن الأعرابي قال : ثنا أبو يعقوب الدبري عن عبد الرزاق عن يحيى ابن العلاء(١) عن الحجاج بن أرطاة(٢) عن محمد بن (سليمان)(٣) عن سهل بن أبي حثمة قال : مر ناس من الأنصار بمحمد بن مسلمة وهو يطالع جارية من بني النجار، فقالوا : سبحان الله لو فعل هذا بعض شبابنا رأيناه قبيحا ، قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا ألقى الله في قلب أمرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها " .

المرأة المذكورة (ثبيتة) بنت الضحاك(٤) أخت أبي جبيرة بن الضحاك .

== الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي .

وابن شاهين من طريق الفضل بن عيسى القرشي عن العلاء بن زندل عن أنس بن مالك قال : دخل رجل من دوس يقال له : سواد بن قارب على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذا أخرجه البخاري في تاريخه ،

والبغوي والطبراني من طريق عباد بن عبد الصمد - لكن ليس فيه ذكر لقصته مع عمر .

وعباد ضعيف - قاله الحافظ في الفتح (٧/ ١٧٩) وانظر ماسبق الاصابة (٢/ ٩٦) .

(١) يحيى بن العلاء - رمي بالوضع - كما تقدم كل ذلك .

(٢) الحجاج بن أرطأة - بفتح الهمزة - صدوق كثير الخطأ والتدليس - من السابعة (ت - ١٤٥) . / بخ م ٤ . التقريب (١/ ١٥٢) .

(٣) محمد بن سليمان بن أبي حثمة - مدني مقبول ، من الرابعة . / ق . التقريب (٢/ ١٦٦) .

وفيه ابن أبي خيثمة - بالخاء المعجمة بعدها ياء ، ومثله في التهذيب (٩/ ١٩٩) و ت . ك . (٣/ ١٢٠٥) .

وأما في الكتب التي أخرجت الحديث ففيها ابن أبي حثمة - كما هنا - انظر موضع الحديث في التخريج في آخر الخبر . هذا وقد تصحف - " سليمان " إلى " عثمان " .

(٤) في الأصل ثلينة بمثلثة في أوله بعدها لام ، ثم نون - مصغرا وهو تصحيف والصواب أنها - بمثلثة مضمومة ، ثم موحدة مفتوحة ، ثم مثناة فوق مصغرا .
صرح بها البيهقي - كما سيأتي في التخريج ، ومثله في الاستيعاب (٤/ ٢٥٧) ، والاكمال (١/ ١٨٥) ، والخطيب (٤٣) ، والتلقيح (٦٣٦) ، والاشارات (١١) ==

الحجة في ذلك :

٧٢٩ - ماأبنا به أبو الحسن يونس بن محمد عن أبي عمر القاضي قال : أبنا أبي قال : أبنا ابن مفرج ثنا ابن فراس قال : ثنا محمد بن علي الصائغ قال : ثنا سعيد بن منصور قال : ثنا أبو شهاب (١) عن (الحجاج بن) (٢) أرطاة عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة (عن عمه سهل بن أبي حثمة) (٣) قال : رأيت محمد بن مسلمة يطارد امرأة ببصره على إجّار (٤) يقال لها ثبيتة بنت الضحاك أخت أبي جبيرة (٥) بن الضحاك ، قلت : أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة (٦) امرأة فلا بأس بالنظر إليها .

= = والمختصر (ق - ١٧) وقال فيه : " كذا في مصنف سعيد بن منصور ، وجامع حجاج ، وفي المجتبى لقاسم من رواية بكر بن حماد - أنها ثبيتة " .
وقال علي بن المديني : " أول اسمها نون ، حكاه ابن ماكولا عنه . انظر الاكمال (١ / ١٨٥) وكذلك هو - أي بالنون في أوله - في الاستيعاب (٤ / ٢٥٨) .
واقتصر ابن القسطلاني في الافصاح (ق - ٦١) على ثبيته - أي بالثاء المثلثة في أوله . وكذلك جاء في المستفاد (٦٢) قال فيه " هذا قول أكثر العلماء فيها ، كذا قاله أبو موسى الأصبهاني . " ومثله في الاصابة (١ / ٢٥٨) حيث قال ابن حجر : " وأمعن أبو موسى في تخريج طرقه وبيان الاختلاف فيه ورجح ماذكره هاهنا . " أي ثبيته .
هذا وقد جاء في الاشارات (١١) : " وقيل نبيهة . بالهاء في آخرها " ، وفي مسند أحمد (٤ / ٢٢٥) بثينة - بالموحدة التحتية المضمومة في أوله ، ثم المعجمة بثلاث ، وبعد المثناة التحتية نون . وبمثل هذا ، قال أبونعيم وابن منده . انظر الاشارات (١١) ، والمستفاد (٦٢) .

(١) موسى بن نافع الأسدي - أبوشهاب الحناط - بمهملة ونون - مشهور بكنيته . صدوق من السادسة / خ م س . التقريب (٢ / ٢٨٩) .

(٢) في الأصل عن أرطأة - وهو تحريف .

(٣) ساقط من الأصل ، استدركته من مبهمات الخطيب (٤٣) ، وقد أخرجه من طريق سعيد بن منصور به . انظر النهاية (١ / ٢٦) .

(٤) بكسر الهمزة في أوله وتشديد الجيم بعدها ألف وآخره راء ، وهو المسطح . انظر النهاية (١ / ٢٦) .

(٥) بفتح الجيم . انظر التقريب (٢ / ٤٠٥) . (٦) بكسر الخاء .

٧٣٠ - وأخبرنا أبو الحسن بن مفيث - جملة - قال : أبنا أبو عمر أحمد بن محمد قال : أبنا عبد الوارث ثنا قاسم (١) ثنا بكر (٢) ثنا مسدد قال : ثنا عبد الواحد يعني - ابن زياد قال : ثنا الحجاج قال : ثنا محمد بن سلمان بن أبي حثمة عن (٣) عمه قال : كنت جالسا مع محمد بن مسلمة فرأى امرأة من الأنصار يقال لها ثبيتة على إجار لهم فطارد ها ببصره فقلت : رحمك الله ! تنظر هذا النظر، وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "إذا قذف الله تعالى في قلب رجل خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها".

---

(١) هو قاسم بن أصبغ .

(٢) بكر بن حماد التاهرتي .

(٣) في الأصل - عن أبيه وهو خطأ .

التخريج :

أخرجه - مبهما - عبد الرزاق في (النكاح - ٦/١٥٨-ح١٠٣٣٨) ومن طريقه ساقه المصنف ، وابن ماجه في (النكاح -١/٥٩٩-ح١٨٦٤)، والحاكم في (معرفة الصحابة - ٣/٤٣٤) عن سهل بن أبي حثمة ، وابن حبان - كما في الموارد - في (النكاح - ٣٠٣-ح ١٢٣٥) عن سليمان بن أبي حثمة بألفاظ مختلفة .

وأخرجه - مسمى - البيهقي في (النكاح - ٧/٨٥)، وأحمد (٤/٢٢٥) كلاهما عن سهل بن أبي حثمة إلا أن اسم الجارية بثينة - أي بالموحدة الفوقية في أوله .

٢٥٧ - خـــبر آخـــر

٧٣١ - قرئ على أبي الحسن بن مفيث وأنا أسمع قال : قرئ على أبي عمر أحمـــد ابن محمد القاضي وأنا أسمع قال : ثنا أبو علي بن السكن ح .

٧٣٢ - وقرئ على القاضي الشهيد أبي عبد الله محمد بن أحمد وأنا أسمع بالمسجـد الجامع بقرطبة - صانه الله - قال : قرأت على أبي علي أخبركم أبو عمر أحمد بن محمـــد عن ابن أسد عن ابن السكن قال : ثنا محمد بن يوسف قال : ثنا محمد بن إسماعيل البخارى قال : أبنا عبد الله بن محمد قال : ثنا سفيان سمعت الزهرى - حدث بهذا الحديـــث حفظت بعضه ، وثبتني معمر - عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم - يزيد أحدهما على صاحبه - قالا : خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية ، فـــي بضع عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدى ، وأشعره ، وأحرم منها بعمرة ، وبعث عينا له من خزاعة وسار[1] النبى صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بغدير الأشطاط[2] أتاه عينه قال : إن قريشا قد جمعوا لك جموعا وقـــد جمعوا الأحابيش[3] وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال : " أشيروا أيها الناس عَلَيَّ أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء[4] الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فـــإن

---

(١) في الأصل - صار - بالصاد - والصواب مافي البخارى .

(٢) غدير - بفتح الغين المعجمة . والأشطاط - بشين معجمة وطاءين مهملتـين جمع شط ، وهو جانب الوادى . انظر المشارق (٢ / ٢٥١) ، والفتـــح : (٥ / ٣٣٤) .
وفي الأصل - الأشظاظ - بالضاء المعجمة فيهما - وقع ذلك فى بعض نســـخ أبي ذر الهروى وعند أحمد (٤ / ٣٢٣) المصدر السابق .

(٣) الأحابيش - بالحاء المهملة والموحدة وآخره معجمة - واحدها أحبوش - بضـــم الهمزة والحاء المهملة ، وسموا بذلك لتحبشهم أى لتجمعهم . وهم بنو الهـــون ابن خزيمة بن مدركة ، وبنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، وبنو المصطلق مـــن خزاعة ، وكانوا تحالفوا مع قريش . انظر الفتح (٥ / ٣٣٥) ، والنهاية (١ / ٣٣٠) .

(٤) قوله - هؤلاء ، غير واضح في الأصل .

يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين[١]. قال أبو بكر: يارسول الله! / خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب (أحد[٢]) فتوجه له فمن صدنا (٦٣ب) عنه قاتلناه قال: امضوا على اسم الله.

عين النبي صلى الله عليه وسلم هو بسر بن سفيان الخزاعي[٣].

الحجة في ذلك:

٧٣٣ - ماقرأت بخط أبي الوليد بن الفرضي قال: أبنا ابن مفرج قال ثنا خيثمة بن سليمان[٤] قال: أبنا محمد بن إسماعيل عن هشام بن سعد[٥] عن زيد بن أسلم عن عطاء

---

(١) في الأصل - محزونين - بالزاى - بعدها واو ثم نون.

(٢) ساقط من الأصل، والمقام يقتضيه.

(٣) صرح به أحمد، وابن إسحاق - كما سيأتي في التخريج.
ومثله في المختصر (ق - ٢٧)، والافصاح (ق - ٤١)، والمستفاد (٨١) وقال: فيه "هو بسر - بضم الباء الموحدة، وسكون السين المهملة"، وكذلك ضبطه الحافظ في الفتح (٥/٣٣٥) ومثله في الاصابة (١/١٤٩) وعزاه لابن ماكولا في الاكمال (١/٢٦٨) وقال - أي الحافظ: "وكذا رأيت عليه علامة الاهمال في الأصل المعتمد من كتاب الفاكهي."
وكذلك جاء في الاستيعاب (١/١٦٣) أي بالسين المهملة، لكن ابن حجر لما جاء إلى من اسمه بشر - بالكسر والمعجمة، قال: بشر بن سفيان العتكي." وعزاه إلى الخرائطي في كتاب الهواتف وذكر فيه هذه القصة. انظر الاصابة: (١/١٥١).
هذا وقد أخرج ابن أبي شيبة أن الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا له هو ناجية الخزاعي.
قال الحافظ في الفتح (٥/٣٣٤) "كذا سماه ناجية، والمعروف أن ناجية اسم الذي بعث معه الهدى، كما صرح به ابن إسحاق وغيره."

(٤) خيثمة بن سليمان أبو الحسن، الامام الثقة، المعمر، محدث الشام (ت ٣٤٣) من آثاره: مصنف "في فضائل الصحابة". السير (١٥/٤١٢-٤١٦).
وفي الأصل حثمة وهو تصحيف.

(٥) هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع من كبار السابعة، (ت ١٦٠) أو قبلها / خت م ٤. التقريب (٢/٣١٨).

ابن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ست معتمرا فقلد الهدى بذي الحليفة وأشعره وعقد أكثر أصحابه شعورهم ولبدوا رؤوسهم ، وساقوا الهدى. ولم يخرجوا من السلاح إلا ما يحمل المسافر، وأحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومضى وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يقال له : بشر بن سفيان (١) ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أربع عشرة مائة حتى إذا كان بغدير يقال له الأشطاط قريبا من عسفان أتاه الخزاعي بمر (٢) فقال يارسول: الله صلى الله عليه وسلم إني تركت قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي، قد جمعوا لك الأحابيش ولبسوا جلود النمور فذكر الحديث بطوله .

---

(١) تقدم أن ابن حجر رجح - أنه بسر - بضم الباء والسين المهملة .

(٢) بفتح أوله وتشديد ثانيه موضع على مقربة من مكة. انظر البكري (٢ / ١٢١٢) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخاري في (المغازي - ٧ / ٤٥٣ - ح ٤١٧٩) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . وفي (الشروط - ٥ / ٣٢٩ - ٣٣٣ - ح ٢٧٣٢) وهو حديث طويل جدا اشتمل على عدة أحداث منها ، ما نحن بصدده وذلك في (ص ٣٢٩) .

وأخرجه - مسمى - أحمد (٤ / ٣٢٣ - ٣٢٤) ، وابن إسحاق (٣ / ٣٢٢) وفيه " لقيه بشر - بالشين المعجمة - ابن سفيان الكعبي - قال ابن هشام : " ويقال : بسر " ، كما عند أحمد .

٢٥٨ - خـــبر آخـــر

٧٣٤ - قرأت على أبي محمد بن عتاب أخبرك أبو القاسم حاتم بن محمد فأقر به - قال : ثنا أبو الحسن القابسي (١) قال : ثنا الحسن بن الخضر وحمزة بن محمد قالا (٢) : ثنا أحمد ابن شعيب قال : أبنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة (٣) زنيا - فقال لهم : ما تجدون في التوراة في شأن الرجم ؟ قالوا : نفضحهم (٤) ، ويجلدون ، قال عبد الله بن سلام : كذبتم . إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها ، فوضع أحدهم يده على آية الرجم . قرأ ما قبلها وما بعدها ، فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك ! فرفع يده ، فإذا فيها آية الرجم ، فقال صدق يا محمد ، فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما . قال عبد الله بن عمر : فرأيت الرجل يحني (٥) على المرأة يقيها (٦) الحجارة .

٧٣٥ - وأخبرنا أبو محمد - جملة - عن أبي عبد الله بن عائذ قال : ثنا ابن مفرج قال : ثنا ابن الأعرابي قال : ثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن نافع عن ابن عمر قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أتي بيهود بين زنيا فأرسل إلى قارئهم

---

(١) في الأصل الغلابي - وهو تصحيف ، والصواب ما أثبته وقد تكرر هذا السند هنا .

(٢) في الأصل قال بالافراد ، والصواب التثنية .

(٣) قال الحافظ في الفتح (١٢ / ١٦٧) : " اسم المرأة بسرة - بضم الموحدة وسكون المهملة ولم يسم الرجل " .

(٤) بفتح أوله وثالثه من الفضيحة ، وبينها بقوله - ويجلدون - انظر الفتح (١٢ / ١٦٨) .

(٥) قال الخطابي . الذي في كتاب السنن - لأبي داود - يجنى - أي بالجيم ، والمحفوظ إنما هو يحني بالحاء - المهملة - : أي يكب عليها ، يقال : حنا يحنى حنوا .
انظر معالم السنن (٦ / ٢٦٠) ، والنهاية (١ / ٤٥٤) .
وقال الحافظ في الفتح (١٢ / ١٦٩) : " وجملة ما حصل لنا من الاختلاف في ضبط هذه اللفظة عشرة أوجه " ، ثم سردها وجها وجها .

(٦) بفتح أوله ثم قاف - وهو تفسير - لقوله : يحني - انظر نفس المصدر .

فأتى بالتوراة فسأله : أتجدون الرجم في كتابكم ؟ فقال : لا ، ولكن يجبهان[1] ويحممان[2] قال : فقال : أو قيل له : اقرأ ، فوضع يده على آية الرجم ، فجعل يقرأ ما حولها ، فقال عبد الله بن سلام : أخر كفك ! فأخر كفه ، فإذا هو بآية الرجم ، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما . قال عبد الله بن عمر : فلقد رأيتهما يرجمان وإنه يقيها الحجارة .

الرجل القارئ اليهودي هو عبد الله بن صوريا الأعور[3] .

الحجة في ذلك :

٧٣٦ - ما قرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع عن أبيه قال : ثنا يونس بن عبد الله قال : ثنا أبو عيسى عن عبد الله بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن البرقي عن عبد الملك ابن هشام عن زياد بن عبد الله البكائي[4] عن محمد بن إسحاق قال : حدثني ابن شهاب الزهري أنه سمع رجلا[5] من مزينة من أهل العلم ، يحدث سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثهم : أن أحبار[6] يهود اجتمعوا في بيت المدراس[7] حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وقد زنى رجل منهم بعد إحصانه بامرأة من يهود قد أحصنت[8]

---

(١) من التجبية - وهو أن يحمل الزانيان على حمار ، وتقابل أقفيتهما ، ويطاف بهما ، هكذا جاء مفسرا في الحديث .

(٢) من التحميم - وهو تسويد الوجه بالحمم . انظر معالم السنن (٦ / ٢٦٣) .

(٣) صرح به أحمد ، وابن إسحاق ، والبيهقي ، والطبري ، كما سيأتي في التخريج . ومثله في المختصر (ق - ١٣) وقال فيه : " ذكره ابن إسحاق ، وهو في النسائي أيضا " ، والمستفاد (٧٣) ، وبه جزم الحافظ في الفتح (١٢ / ١٦٩) .

(٤) في الأصل البكاري - بالراء وهو خطأ - .

(٥) قال المنذري : " فيه رجل من مزينة وهو مجهول " ، مختصر السنن (٦ / ٢٦٥) .

(٦) هم العلماء ، جمع حبر - بفتح المهملة وكسرها وسكون الموحدة وآخره راء . انظر النهاية (١ / ٣٢٨) .

(٧) هو صاحب دراسة كتبهم ، وهو البيت الذي يدرسون فيه . قال ابن الأثير : " ومفعال غريب في المكان " . انظر النهاية (٢ / ١١٣) .

(٨) بفتح أوله - أي بالزواج - انظر النهاية (١ / ٣٩٧) .

فقالوا : ابعثوا بهذا الرجل وبهذه المرأة إلى محمد فسلوه كيف الحكم فيهما ، وولوه الحكم عليهما ، فإن عمل فيهما بعملكم من التجبية - والتجبية(١) الجلد بحبل من ليف مطلي بقار، ثم تسود وجوههما ، ثم يحملان على حمارين وتجعل وجوههما من قبل أدبار الحمارين فاتبعوه ، فإنما هو ملك ، وصدقوه ، وإن هو حكم عليهما بالرجم فإنه نبي ، فاحذروه على مافي أيديكم أن يسلبكموه . فأتوه ، فقالوا : يامحمد ! هذا رجل قد زنى بعد إحصانه بامرأة قد أحصنت ، فاحكم فيهما ، فقد ولياك الحكم فيهما ، فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى أحبارهم في بيت المدراس فقال : يامعشر اليهود ! أخرجوا إلي علمائكم ، فأخرجوا له عبد الله بن صوريا قال ابن إسحاق : وحدثني بعض بني قريظة : أنهم قد أخرجوا له يومئذ مع ابن صوريا أبا ياسر بن أخطب ووهب بن يهوذا ، فقالوا : هؤلاء علماؤنا ، فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم(٢) حصل أمرهم إلى أن قالوا لعبد الله بن صوريا هذا أعلم من بقي بالتوراة ،(٣) فخلا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان غلاما شابا من أحدثهم سنا - فألظ(٤) به رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة يقول : يا ابن صوريا أنشدك الله وأذكرك بأيامه عند بني إسرائيل ، هل تعلم أن الله حكم فيمن زنى بعد إحصانه بالرجم في التوراة ؟ قال : اللهم نعم . / أما والله يا أبا القاسم (٦٤أ) إنهم ليعرفون أنك لنبي مرسل، ولكنهم يحسدونك . قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما فرجما عند باب مسجده في بني غنم بن مالك بن النجار، ثم كفر بعد ذلك ابن صوريا وجحد نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) في الأصل - بزيادة " الواو - " أي والجلد . . . وفي السيرة باسقاطها وهو الصواب.

(٢) في السيرة " حتى حصل " .

(٣) قال ابن هشام من قوله " وحدثني بعض بني قريظة " إلى . . " أعلم بالتوراة " من قول ابن إسحاق ومابعده ، من الحديث الذي قبله " .

(٤) أي ألح عليه في السؤال .

التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائي في الكبرى - في الرجم عن قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر. كما في تحفة الأشراف (٦ / ٢٠٧ - ح ٨٣٢٤) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . ومالك في (الحدود - ٢ / ٨١٩ - ح ١) ، والبخاري في ==

٢٥٩- خـــبر آخـــــر

٧٣٧ - قرئ على أبي بحر سفيان بن العاصي الأسدى وأنا شاهد ، سامع قـــال : أنا أبو الفتح نصر بن الحسن قال : أبنا أبو بكر أحمد بن ثابت الحافظ قال : أنا علـــي ابن أحمد بن عمر المقرئ أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا معاذ بن المثـنى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن القاسم بن عبد الواحد (١) عن عبد الله بن محمد بن عقيل عـــن جابر بن عبد الله قال : بلغني حديث عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعيرا فشددت عليه رحلا ثم سرت إليه شهرا حتى قدمت مصر (٢). قال : فخـــرج إليَّ غلام أسود ، فقلت : استأذن لي على فلان . قال : فدخل ، فقال إن أعرابيا بالبـاب يستأذن ! قال : فاخرج إليه فقل (٣) من أنت ؟ قال له (٤) : أخبره أني جابر بن عبد اللـــه . فخرج (٥) إليه فالتزم كل واحد منهما صاحبه . قال : فقال : ماجاء بك ؟ قال : حديـــث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص ، وماأعلم أحـــــدا

== (الحدود - ١٢/١٦٦ - ح ٦٨٤١) ، ومسلم في (الحدود - ٣/ ١٣٢٦ - ح ٢٦ و ٢٧) ، وأبو داود في (الحدود - ٢/ ٥٩٣ - ح ٤٤٤٦) ، كلهـــم من طريق نافع عن ابن عمر . و(ص ٥٩٨ - ح ٤٤٥٠ و ٤٤٥١) من طريـــق الزهري عن رجل من مزينة .
وأخرجه - ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢/ ٢١٣ - ٢١٤) ومن طريـــقه ساقه المصنف هنا ، والطبري في (١٠/ ٣٠٣ - ح ١١٩٢١) . وجاء عند أبي داود في (الحدود - ٤/ ٦٠٠ - ح ٤٤٥٢) عن جابر ، وأحمد (٢/ ٥) عن ابن عمر ، وعندهما : ابن صوريا ، ولم يذكر اسمه صراحة

(١) القاسم بن عبد الواحد ، مقبول من السابعة . / بخ ت س ق . التقريب (٢/ ١١٨) .
(٢) الصواب أن ذلك كان بالشام - كما في الرواية الأخرى التي أوردها المصـــنف في قوله " الحجة في ذلك " ، ويؤيده ماذكره الحافظ في الاصابة (٢/ ٢٧٨) ، من أن عبد الله بن أنيس ، توفي بالشام (سنة ٥٤) وذكر طرفا من حديث عنـــد أحمد (٣/ ٤٩٥) بأنه كان مقيما - بغزة - والله أعلم .
(٣) عند الخطيب - " فقل له " .
(٤) عنده . " قال فقال له " .
(٥) عنده - " قال : " .

يحفظه غيرك ، وأحببت أن تذاكرنيه قال : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "إذا كان يوم القيامة حشر الله عباده ، عراة غرلا بهما فيناديهم بصوت يسمعه من بعد منهم كما يسمعه من قرب : "أنا الملك(١) الديان لا تظالموا اليوم ، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولا لأحد من أهل النار قبله مظلمة حتى اللطمة باليد. قالوا يارسول الله كيف وإنما نأتي الله عراة غرلا بهما ! ؟ قال : من "الحسنات والسيئات".

وذكر البخاري في جامعه الصحيح ، ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر في طلب الحديث (الواحد ولم يذكر الحديث)(٢) ولا إلى من رحل فيه.(٣)

وسيأتي بيانه بعد هذا إن شاء الله تعالى .

الرجل المذكور الذي رحل إليه جابر هو عبد الله بن أنيس.(٤)

الحجة في ذلك :

٧٣٨ - ماقرئ على الامام العالم أبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي وأنا أسمع ونقلته من أصله قال : أنا القاضي أبو المطهر سعد بن أبي الرجاء ببغداد قال : ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني قال : ثنا أحمد بن يوسف النصيبي قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة قال : ثنا همام(٥) قال : ثنا القاسم بن عبد الواحد قال : سمعت

---

(١) عند الخطيب "أنا الديان" - وفي معناه قيل : هو القهار وقيل : هو الحاكم والقاضي من دان الناس ، أي قهرهم على طاعته . انظر النهاية (٢/١٤٨) .

(٢) ساقط من الأصل - استدركته من المختصر (ق - ٤٦) .

(٣) الظاهر أن هذا مرده إلى اختلاف النسخ وإلا فالبخاري قد ذكر الذي رحل إليه جابر - وهو عبد الله بن أنيس . - وهو بضم الهمزة مصغرا .

(٤) صرح به البخاري ، والخطيب ، والحارث بن أبي أسامة ، كما سيأتي في التخريج .
ومثله في المختصر (ق - ٤٦) وقال فيه : "كذا في مسند الحارث" ، والافصاح : (ق - ٤١) ، والمستفاد (١٤) ، وبه جزم الحافظ في الفتح (١/١٧٤) .

(٥) همام بن يحيى بن دينار ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ، (ت - ١٦٤ أو ١٦٥) / ع . التقريب (٢/٣٢١) .

عبد الله بن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله قال : بلغني حديث عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتعت بعيرا فشددت عليه رحلي ثم سرت إليه شهرا حتى قدمت الشام فإذا هو عبد الله بن أنيس الأنصاري فأتيت منزله ، فأرسلت إليه أن جابرا على الباب فرجع إليّ الرسول فقال : جابر بن عبد الله ؟ فقلت : نعم . فرجع إليه فخرج إلي ، فاعتنقته واعتنقني . قال : قلت : حديث بلغني أنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المظالم لم أسمعه . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يحشر الله عز وجل العباد ، أو قال الناس - شك همام - وأومأ بيده إلى الشام - عراة غرلا ، بُهْما قال : قلت : ما بُهْما ؟ قال : ليس معهم شيء ، فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ، وأحد من أهل النار (يطلبه) بمظلمة حتى اللطمة قال : قلنا وكيف وإنما نأتي الله حفاة غرلا ؟ قال : بالحسنات والسيئات .

---

(١) في الأصل - يطلب ، والتصويب من كتاب الرحلة للخطيب .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الخطيب في كتاب الرحلة (١١٣ - ح ٣٢) ومن طريقه ساقه المصنف هنا ، والطبراني في مسند الشاميين ، وتمام الرازي في فوائده من طريق الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في القصاص ، وكان صاحب الحديث بمصر . . . " قال الحافظ في الفتح (١ / ١٧٤) : " وإسناده صالح " .

وأخرجه - مسمى - البخاري - تعليقا - في (العلم - ١ / ١٧٤) . وفي (الأدب المفرد - ص ٢٥٢ - ح ٩٧٠) ، والحاكم في (الأهوال - ٤ / ٥٧٤ - ٥٧٥) وقال : " صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبي ، وأحمد : (٣ / ٤٩٥) ، والخطيب في كتاب الرحلة (١١٠ - ح ٣١) كلهم عن جابر بن عبد الله .

٢٦٠ - خبر آخر

٧٣٩- أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : ثنا يونس بن عبد الله قال : ثنا أبو عيسى الليثي قال : ثنا علي بن الحسن قال : ثنا أحمد بن موسى قال : ثنا يحيى بن سلام (١) قال : ثنا الجهم بن وراد (٢) أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأته : لأطلقتك ثم لأحبسنك سبع حيض حتى لا تقدري أن تزوجي ، قالت : وكيف ذلك ؟ قال : أطلقك طلقة ، أدعك حتى إذا كان عند انقضاء عدتك راجعتك ، ثم أطلقك أخرى فإذا كان عند انقضاء عدتك راجعتك ، ثم تعتدي ثلاث حيض ، فأنزل الله هذه الآية " وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا (٣) " إلى آخر الآية .

الرجل المذكور هو ثابت بن يسار الأنصاري (٤) .

٧٤٠ - كما أبنا أبو محمد بن محسن عن أبي حفص /الذهلي قال : ثنا ابن فطيس (٦٤ب) قال : ثنا أحمد بن سليمان (٥) في كتابه قال : ثنا ابن جرير قال : حدثني موسى بن هارون (٦)

---

(١) يحيى بن سلام - ضعيف - كما تقدم .

(٢) هكذا جاء هنا - الجهم بن وراد - أما في المختصر (ق - ٣٨/١) فقال : أبو الجهم ابن وراد ولم أجد له ترجمة .

(٣) سورة البقرة ، الآية (٢٣١) .

(٤) صرح به الطبري ، وابن المنذر - كما سيأتي في التخريج ، ومثله في المختصر (ق - ٣٨/١) وقال فيه " ذكره الطبري " ، والافصاح (ق - ٤٢/١) وفيه : ثابت بن سنان - وهو تصحيف ، والمستفاد (٦٦) ، وكذلك جاء في الاصابة (١/١٩٦) ، وذكر ابن حجر أن هذه الآية نزلت فيه .

(٥) في الأصل " أحمد بن فطيس " وهو سهو من الناسخ والصواب ما أثبته - وقد تكرر هذا السند مرارا .

(٦) موسى بن هارون الهمداني - لم أجد له ترجمة ، وكذلك ذكر أحمد شاكر أنه لم يجد له ترجمة فيما بين يديه من المراجع ، ثم قال : " إلا ما يرويه عند الطبري - أيضا في تاريخه - وهو أكثر من خمسين موضعا في الجزئين الأول والثاني - ومابنا من حاجة إلى ترجمته من جهة الجرح والتعديل ، فإن هذا التفسير الذي يرويه عن ==

قال : ثنا عمرو بن حماد قال : ثنا أسباط عن السدى " وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ، ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه" قال : نزلت في رجل من الأنصار يدعى ثابت بن يسار طلق امرأته حتى إذا انقضت عدتها إلا يومين أو ثلاثة راجعها ، ثم طلقها ففعل ذلك بها حتى إذا مضت لها تسعة أشهر مضارة يضارها فأنزل الله عز وجل : " ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا " .

== عمرو القتاد معروف عند أهل العلم بالحديث وما هو إلا راوية كتاب ، لا راوية حديثه بعينه " ، إهـ . انظر التعليقة رقم (٢) على تفسير الطبرى (١ / ١٥٦) ، وانظر دراسة السند كله في نفس الموضع من (١٥٦-١٦٠) .

التخريج :

أمرجه - مبهما - الترمذى في (الطلاق - ٣ / ٤٩٧-ح ١١٩٢) من طريق يعلى بن شبيب عن هشام عن عروة عن عائشة ، وفيه قال رجل لامرأته . أطلقك فكلما همت عدتك أن تنقضي راجعتك . . . فنزل القرآن " الطلاق مرتان " ، الطبرى في (٥ / ١١- ٤٩٢٢) عن عطية قال : الرجل يطلق امرأته تطليقه ثم يتركها حتى تحيض ثلاث حيض ، ثم يراجعها ثم يطلقها تطليقة ، ثم يمسك عنها حتى تحيض ثلاث حيض ، ثم يراجعها " . والطبرى (٥ / ٩٩ ١٠-ح ٤٩١٦) عن قتادة و (ح- ٤٩١٧) عن ثور بن زيد الديلى . (ح ٤٩١٨) عن الضحاك كلهم ذكروا الرجل يطلق امرأته ثم يراجعها ، يطول عليها العدة ليضارها بذلك . وانظر الدر (١ / ٦٨٢) .

وأخرجه - مسمى - الطبرى (٥ / ١٠-ح ٤٩٢٠) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . وابن المنذر عن السدى ، كما في الدر (١ / ٦٨٢) ، والاصابة (١ / ١٩٧) .

٢٦١ - خـــبر آخـــر

٧٤١ - قرأت على أبي محمد بن عتاب أخبرك أبوك - رحمه الله - فأقربه - قال : قرأت على أبي بكر التجيبي قال : ثنا إسماعيل بن بدر ثنا الخشني ثنا سلمة بن شبيب قال : ثنا عبد الرزاق قال : ثنا معمر عن الزهري قال : كان ناس من الأنصار إذا أهلو بالعمرة لم يَحُل بينهم وبين السماء شيء يتحرجون من ذلك. وكان الرجل يخرج مهلا بالعمرة فتبدو له الحاجة بعد ما يخرج من بيته. فيرجع فلا يدخل من باب الحجرة من أجل سقف البيت لئلا تحول بينه وبين السماء. فيفتح الجدار من روائه، ثم يقوم في حجرته ليأمن حاجته (١) فتخرج إليه من بيته حتى بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل زمان الحديبية بالعمرة فدخل حجرته فدخل على أثره رجل من الأنصار من بني سلمة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إني أحمس (٢) - قال : (٣) وكانت قريش وحلفاؤها الحُمْس لا يبالون ذلك - فقال الأنصاري : وأنا أحمس يقول : وأنا على دينك . فأنزل الله تعالى : " وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها (٤) " . . الآية.

الرجل من الأنصار هو رفاعة بن تابوت. (٥)

---

(١) عند الطبري - وقد روى الحديث عن عبد الرزاق - " فيأمر بحاجته ".

(٢) قال ابن الأثير في النهاية (١ / ٤٤٠) " الحمس جمع : الأحمس : وهم قريش ومن ولدت قريش، وكنانة وجديلة قيس، سموا حمسا لأنهم تحمسوا في دينهم : أي تشددوا . . . كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة، ويقولون : نحن أهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون".

(٣) القائل هو الزهري - كما جاء عند الطبري.

(٤) سورة البقرة، الآية (١٨٩).

(٥) صرح به ابن جرير، وابن المنذر، والبغوي، كما سيأتي في التخريج. إلا أن هنا إشكالا وهو أن رفاعة بن تابوت معدود في المنافقين - وهو الذي هبت ريح عظيمة فأماتته كما وقع مبهما في الحديث عند مسلم في (صفات المنافقين - ٤ / ١٤٥ - ح ١٥) ويزول هذا الاشكال باعتبار أن هناك اثنين - اسم كل منهما رفاعة ابن التابوت - أي توافقا في الاسم، واسم الأب، وإلى هذا ذهب ابن حجر وأضاف بأن هذا المنافق المذكور ورد في اسمه - أيضا أنه " رافع " . انظر ==

الحجة في ذلك :

٧٤٢ - ماأنا به يونس بن محمد أبوالحسن قال : أنا أبوعمر القاضي قال : ثنا ابن فطيس قال : أبنا أحمد بن سليمان في كتابه إليّ قال : ثنا محمد بن (جرير)(١) قال : ثنا محمد بن عبد الأعلى قال : ثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت داود(٢) عن قيس بن حبتر(٣)

== الاصابة (١/ ٥١٧) .

أما قطبة - بضم القاف وسكون الطاء المهملة بعدها موحدة - ابن عامر، فقد صرح به ابن خزيمة، والحاكم، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ . - كما سيأتي في التخريج - وذهب بعضهم إلى أن هذا أولى أن يفسر به مبهم حديث الباب وأما رفاعة فمنافق ولا دليل على أنه آخر، واستدلوا على ذلك بما ورد في مرسل الزهري عند الطبري " رجل من بني سلمة ، وقطبة من بني سلمة ، وذهب ابن حجر إلى أنه يمكن الجمع بين القولين يحمل ذلك على التعدد ، بدليل اختلاف القول في الانكار على الداخل ، ففي حديث جابر " فقالوا : " إن قطبة فاجر ، وفي مرسل قيس بن حبتر - قالوا : " يارسول الله إ نافق رفاعة . . "ويؤيده ماجاء في رواية الزهري " كان ناس من الأنصار " ، وهذا يشمل رفاعة وقطبة معا بتصرف من الفتح (٣/ ٦٢٢) .

هذا وقد جاء القولان في المختصر (ق - ١٧) ، والافصاح (ق - ٢٥) ، والمستفاد (٤٣) . وكما اختلف في تعيين مبهم حديث الباب ، اختلف في زمن وقوع القصة . ففي حديث ابن عباس عند ابن جريج أن ذلك كان عند أول مقدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة . قال الحافظ : " وفي إسناده ضعف " .

وجاء في مرسل الزهري أن ذلك كان في عمرة الحديبية ، وأما في مرسل السدي - وكلاهما عند الطبري - أن ذلك كان في حجة الوداع .

ويجمع بين القولين ماورد عند الطبري أيضا - قوله : " كانوا إذا أحرموا " ، وهذا يتناول الحج والعمرة ، ورجح الحافظ ماقاله الزهري . فقال : والأقرب ماقال الزهري " ، ثم قال : " واتفقت الروايات على نزول الآية في سبب الاحرام " لكن أخرج عبد بن حميد - بإسناد صحيح - عن الحسن قال : " كان الرجل من الجاهلية يهم بالشئ يصنعه فيحيس عن ذلك فلا يأتي بيتا من قبل بابه حتى يأتي الذي كان هَمَّ به . فجعل السبب هنا الطيرة ، وليس الاحرام . انظر المصدر السابق .

(١) في الأصل - محمد بن حرب - وهو تصحيف . (٢) داود هو ابن أبي هند .

(٣) قيس بن حبتر - بمهملة وموحدة ، ومثناة ، وزن جعفر - ثقة من الرابعة / د . ==

أن الناس كانوا إذا أحرموا ،لم يدخلوا حائطا من بابه ،ولا دارا من بابها ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه دارا ،وكان رجل من الأنصار يقال له : " رفاعة ابن تابوت " فجاء فتسور الحائط ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج من باب الدار ،أو قال : من باب البيت - خرج معه رفاعة ،قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما حملك على ذلك ؟ " قال : يارسول الله ،وإنك[1] خرجت منه فخرجت منه ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني رجل أحمس ، فقال : إن تكن رجلا أحمس ،فإن ديننا واحد . فأنزل الله تعالى : " وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها " .

وقيل : هو قطبة بن عامر الأنصاري .

ويشهد لذلك :

٧٤٣ - أن أبا محمد بن عتاب أخبرني عن أبي حفص الذهلي قال : أبنا عبد الرحمن ابن محمد القاضي قال : أبنا عبد الله بن محمد قال : ثنا الحسن بن سعيد ثنا بقي بن مخلد قال : ثنا هناد بن السَّرِي قال : ثنا عبيدة[2] عن الأعمش[3] عن أبي سفيان[4] قال : كان الحمس من قريش يدخلون من أبواب البيوت، وكانت الأنصار وسائر الناس يدخلون من ظهورها ، قال : فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان ومعه ناس من أصحابه قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم،فتبعه قطبة بن عامر الأنصاري ،فقال أناس : يارسول الله! إن قطبة بن عامر رجل فاجر! قال : وماذاك ؟ قالوا : خرج من الباب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ماأخرجك ؟ " قال : رأيتك خرجت ، فخرجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " إني " أحمس " فقال قطبة : ديني دينك . فأنزل الله تعالى : " ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها " .

== وفي الأصل - ابن جبير - وهو تصحيف . التقريب (٢/١٢٨) .

(١) عند الطبري - " رأيتك خرجت " . (٢) وعبيدة هو : ابن حميد .

(٣) ذكر الحافظ في الفتح (٣/٦٢١) أن هذا السند على شرط مسلم اختلف في وصله عن الأعمش عن أبي سفيان .فرواه عبد بن حميد عنه فلم يذكر جابرا ، أخرجه بقي وأبو الشيخ في تفسيريهما .

(٤) وأبو سفيان - هو : طلحة بن نافع .

===

٢٦٢ - خـــبر آخـــر

٧٤٤ - أبنا أبو بحر الأسدى أبنا أبو عمر النمرى أبنا سعيد بن نصر ثنا قاسم بن أصبغ ثنا ابن وضاح عن يحيى (عن)(١) مالك عن محمد بن زيد بن قنفذ عن أمه أنها سألت أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ماذا تصلي فيه من الثياب ؟ فقالت : تصلى في الخمار والدرع السابغ؛ إذا غيّب ظهور قدميها.(٢)

== التخريج :

أخرجه - مبهما - الطبرى - من طريق عبد الرزاق - في (٣ / ٥٥٨ - ح ٣٠٨٢) ومن طريق عبد الرزاق ساقه المصنف هنا ، ومثله في الدر (١ / ٤٩١)

وقال ابن حجر في الاصابة (١ / ٥١٧) " وله شاهد في الصحيح " ، وهو الذى أخرجه - البخارى في (العمرة - ٣ / ٦٢١ - ح ١٨٠٣) عن البراء بن عازب ، والطبرى - أيضا في (٣ / ٥٥٩ - ح ٣٠٨٥) عن السدى وهو مرسل . و (٣ / ٥٥٩ - ٥٦٠ - ح ٣٠٨٧) عن الربيع ، وهو مرسل أيضا . وانظر الدر (١ / ٤٩٢) .

وأخرجه - مسمى - الطبرى (٣ / ٥٥٦ - ٣٠٧٧) ومن طريقه ساقه المصنف هنا .

وعبد بن حميد من طريق داود بن أبي هند عن قيس بن حبتر - كما في الدر (١ / ٤٩٢) والفتح (٣ / ٦٢١) والمعين عندهما - هو رفاعة بن التابوت .

وأخرجه - ابن خزيمة والحاكم في (المناسك - ١ / ٤٨٣) وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة ، ووافقه الذهبي - كلاهما من طريق عمار ابن زريق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر . فذكر الحديث ،

وكذلك أخرجه الحاكم في (معرفة الصحابة - ٣ / ٢٢٥) موقوفا على عروة بن الزبير قال : " وقطبة بن عامر . . . " وذكر الآية التي نزلت فيه .

كما أخرجه - بقي بن مخلد - ومن طريقه المصنف ، وأبو الشيخ في تفسيرهما ، موقوفا على أبي سفيان . قاله الحافظ في الفتح (٣ / ٦٢١) ، والاصابة (٢ / ٢٣٧) وانظر الدر (١ / ٤٩١) ، والمعين عندهم - هو قطبة بن عامر .

---

(١) في الأصل " يحيى بن مالك " وهو تصحيف والصواب ما أثبته .

(٢) قال الزرقاني في شرحه على الموطأ (١ / ٢٩٠) " وهو في الموطأ موقوف ، ورفعه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن زيد عن أمه عن أم سلمة أنها سألت الرسول صلى الله عليه وسلم " ، أما أبو داود فقال : " روى هذا الحديث ==

المرأة السائلة في الحديث هي أم حرام.(١)

٧٤٥ - كما أبنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه قال : أبنا ابن مروان أبنا ابن رشيق قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا ابن مطيع ثنا إسماعيل بن جعفر(٢) / عن محمد بن زيد (٦٥أ) ابن المهاجر بن قنفذ عن أمه أم حرام أنها سألت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل تصلي المرأة في درع وخمار ؟ فقالت : نعم ، إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور القدمين.

== مالك بن أنس ، وبكر بن مضر ، وحفص بن غياث ، وإسماعيل بن جعفر ، وابن أبي ذئب ، وابن إسحاق ، عن محمد بن زيد عن أمه ، عن أم سلمة ، ولم يذكر أحد منهم النبي صلى الله عليه وسلم . قصروا به على أم سلمة - رضي الله عنها - " إ.هـ. السنن (١ / ٤٢١) .

(١) أم حرام - بفتح المهملة بعدها راء - وذكر ابن حجر في التهذيب (١٢ / ٤٦٣) أن ابن بشكوال سماها آمنة ، لكن المصنف هنا ، كما في المختصر - لم يسمها - ، واقتصر على ذكر كنيتها فقط ، والظاهر أن هذا مرده إلى اختلاف نسخ الكتاب ، والله أعلم .
وهكذا جاء في المختصر (ق - ١٣ ؟) ولم يعزه إلى أحد ، لكن ساق سنده الذي هنا من شيخه إلى آخره ، ومثله في المستفاد (٢١) .

(٢) إسماعيل بن جعفر ، ثقة ثبت من الثامنة (ت - ١٨٠) . / ع التقريب (١ / ٦٨) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك في (الصلاة - ١ / ١٤٢ - ح ٣٦) ومن طريقه ساقه المصنف ، وأبو داود في (الصلاة - ١ / ٤٢٠ - ح ٦٣٩) عن القعنبي عن مالك به ، و(ح - ٦٤٠) من طريق محمد بن زيد بهذا الحديث - قال : عن أم سلمة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم : أتصلي المرأة في درع وخمار . الحديث. ويلاحظ أنه لم يذكر - أم حرام فيه .

٢٦٣ - خـــبر آخـــر

٧٤٦ - قرئ على أبي وأنا أسمع عن أبيه قال : أبنا خلف بن يحيى قال : ثنـــا عبد الله بن يوسف قال : ثنا ابن وضاح عن أبي بكر بن أبي شـيبة ح .

٧٤٧ - وأبنا أبو بحر الأسدى - قراءة عليه - وأنا أسمع قال : أبنا أبو العباس العذرى قال : ثنا أحمد بن الحسن قال : ثنا أبو أحمد قال : ثنا إبراهيم بن سفيان قال : ثنا مسلم قال: ثنا أبوبكر بكن أبي شيبة قال : ثنا أبو خالد الأحمر ح .

وثنا أبو كريب وإسحاق بن إبراهيم (١) عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش عن أبـــي ظبيان ، عن أسامة بن زيد ، وهذا حديث ابن (أبي) (٢) شيبة قال بعثنا رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم فى سرية فصبحنا الحُرَقات (٣) من جهينة فأدركت رجلا . فقـــال : لا إله إلا الله ، فطعنته فوقع في نفسي من ذلك ، فذكرته للنبى صلى الله عليه وسلم ، فقـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أقال : لا إله إلا الله وقتلته "؟ قال : قلت : يا رسول الله إنما قالها خوفا من السلاح . قال : " ألا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا ؟ فما زال يكررها ، (٤) حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ .

الرجل المقتول هو مرادس بن نهيك . (٥)

---

(١) في الأصل كلاهما عن أبي معاوية . والصواب مافي مسلم ، والمراد بذلك أبوخالد الأحمر وأبو معاوية .

(٢) في الأصل - " أبي " ساقطة . والاضافة من مسلم .

(٣) الحرقات : بضم الحاء المهملة وفتح الراء بعدها قاف ، بطن من جهينـــة ، انظر الفتح (٧/ ٥١٧) ، والمشارق (١/ ٢٢٤) .

(٤) عند مسلم - " يكررها علي " .

تقدم فى الخبر (١٥٢) قصة شبيهة بهذه . . وأن المقتول هناك ، هو عامـــر ابن الأضبط وعادة المصنف أن يجمع الأقوال فى خبر واحد ، خاصة وأن موضوع القصة واحد . وفيه نزل قول الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فـــي الأرض فتبينوا . . " (سورة النساء ، الآية ٩٤) فكان أولى أن يضم هذا إلـــى ذاك . ويقول : كعادته أو قيل : فلان والحجة في ذلك . مثلا حتى يسرد كـــل الأقوال الواردة في هذه القصة ، ولا يمنع ذلك من أن تكون وقعت أكثر من مـــرة ==

والحجة في ذلك :

٧٤٨ - ماأبنا أبو الحسن يونس بن محمد قال : أبنا ابن فطيس - ومن خطه نقلته - قال : أخبرني أحمد بن سليمان قال : ثنا ابن جرير قال : ثنا محمد بن الحسين قال : ثنا أحمد بن المفضل قال : ثنا أسباط عن السدى في قوله : " يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا . . . " (١) الآية . بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عليها أسامة بن زيد إلى بني ضَمْرَة ، فلقوا رجلاً (٢) يدعى مرداس بن نَهِيك في غنيمة له وجمل أحمر . فلما رآهم (٣) آوى إلى كهف جبل فاتبعه أسامة . فلما بلغ مرداس الكهف ، وضع فيه غنمه ، ثم أقبل إليهم ، فقال : " السلام عليكم ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله " ، فشد عليه أسامة فقتله ، من أجل غنيمته وجمله وكان النبى صلى الله عليه وسلم إذا بعث أسامة أحب أن يثنى عليه (٤) ويسأل عنه أصحابه . فلما رجعوا لم يسألهم عنه فجعل القوم يحدثون النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقولون : يارسول الله ، لو رأيت أسامة (٥) ولقيه رجل ، فقال الرجل : " لا إله إلا الله " محمد رسول الله " ،

= = ولأشخاص مختلفين وتحمل على التعدد .

أما وقد جزأ المصنف هذا الخبر - وهو أمر يوحى بأنه يرى تعدد القصة - فلا مناص من اتباعه - وإن كنت قد ذكرت مايتعلق بمرداس وغيره في الخبر (١٥٢) فأذكر هنا مايتعلق بمرداس فقط - فقد صرح به الطبرى ، والثعلبى ، وعبد بن حميد وذكروا أن الآية نزلت فيه . وابن إسحاق في المغازى ، ولكن لم يذكر فيه نزول الآية . هذا وقد جاء عند الخطيب (٤٥٥) ، والتلقيح (٦٨٨) ، والاشارات (١١) ، والمختصر (ق - ٢١) وعزاه إلى الطبرى ، والافصاح (ق - ٤٢) ، والمستفاد (١١) ، والتوضيح (ق - ١٢٦) ، والتنبيه (ق - ٦) .

وقيل : إنه مرداس بن عمرو الفدكي قاله ابن طاهر - كما في المستفاد (١١) ، وعزاه الحافظ في الفتح (١٢ / ١٩٥) إلى ابن عبد البر .

(١) سورة النساء ، الآية (٩٤) .

(٢) عند الطبرى - " رجلا منهم " .

(٣) في الأصل رآهما . والصواب كما عند الطبرى .

(٤) عند الطبرى - " يثنى عليه خير " .

(٥) في الأصل - " لو رأيت رسول الله " ، والصواب كما عند الطبرى .

فقتله .[1] وهو معرض عنهم ، فلما أكثروا عليه ، رفع رأسه إلى أسامة ، فقال : كيف أنت ولا إله إلا الله ؟ فقال : يارسول الله ، إنما قالها متعوذا تعوذ بها ! فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا شققت عن قلبه فنظرت إليه ؟ قال : يارسول الله ، إنما قلبه مضغة[2] من جسده ! فأنزل الله تعالى خبر هذا وأخبره إنما قتله من أجل غنمه وجمله ، فذلك حين يقول : " تبتغون عرض الحياة الدنيا " ، فلما بلغ : " فمن الله عليكم " . يقول : تاب الله عليكم .

فحلف أسامة ألا يقاتل رجلا يقول : " لا إله إلا الله " ، بعد ذلك الرجل ، ومالقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيه .

---

(١) عند الطبرى - فشد عليه ، فقتله " .

(٢) هكذا في الأصل - أوله ميم - ثم ضاد معجمة ثم غين معجمة - وهي القطعة من اللحم . انظر النهاية (٣٣٩/٤) .
وعند الطبرى بضعة - أوله موحدة مفتوحة ، وهو بمعنى الأول . انظر النهاية (١٣٣/١) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (الأيمان - ٩٦/١ - ٩٧ - ح ١٥٨) ومن طريقه ساقه المصنف هنا . و(ص ٩٧ - ح ١٥٩) عن أسامة بن زيد ، و(ح ١٦٠) ، عن جندب بن عبد الله البجلي .
والبخارى في (المغازى - ٥١٧/٧ - ح ٤٢٦٩)، وفي (الديات - ١٩١/١٢ - ح ٦٨٧٢) عن أسامة بن زيد ، وأحمد (٢٠٠/٥ و ٢٠٧) عن أسامة .
وأخرجه - مسمى - الطبرى (٧٨/٩ - ح ١٠٢٢١) ومن طريقه المصنف ساقه هنا ، وابن إسحاق كما فى سيرة ابن هشام (٢٧١/٤) وعبد بن حميد ، والثعلبي . انظر الفتح (٢٥٨/٨ - ٢٥٩) هذا وقد مضت الأقوال الأخرى مع التخريج في الخبر (١٥٢) .

٢٦٤ - خبر آخر

٧٤٩ - قرأت على أبي محمد بن عتاب أخبرك أبوك - رحمه الله - فأقر به قال : أبنا عبد الرحمن بن أحمد قال : أبنا إسماعيل بن بدر قال : ثنا الخشني قال : ثنا سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل (١) عن النعمان ابن بشير أن رجلا قال : ماأبالي أن لا أعمل عملا بعد الاسلام إلا أن أسقي الحاج وقال آخر ماأبالي ألا أعمل عملا بعد الاسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام. وقال آخر الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتما . فزجرهم عمر فقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وذلك يوم الجمعة - ولكن إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلنا عليه (٢) نزلت " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله " (٣).

٧٥٠ - وأبنا أبو الحسن بن مغيث - إجازة - عن أبي عمر القاضي قال : ثنا ابن فطيس قال : أبنا الحسن بن علي (٤) - في كتابه إليّ - قال : ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم (٥) قال : ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال : ثنا عيسى (٦) قال : ثنا محمد (٧) قال : ثنا معاوية بن سلام قال : ثنا زيد سمع جده أبا سلام قال : أخبرني النعمان بن بشير قال : كنت عند منبر

---

(١) لقد أخرج هذا الحديث الطبري (١٤ / ١٧٠) وفي تفسيره من طريق عبد الرزاق بالسند المذكور ، وفيه " يحيى بن أبي كثير عن النعمان بن بشير " ولم يذكر الواسطة - عن رجل - بينهما - ، وقد أشار المحقق - في التعليقة رقم (١) ، أنه من مرسله عن النعمان " .
وعلى تقدير صحة ماأورده المصنف هنا - أي يحيى بن أبي كثير عن رجل - فهو سند متصل فيه مجهول .

(٢) عند الطبري - " ولكن إذا صلى الجمعة دخلنا عليه " .

(٣) سورة التوبة ، الآية (١٩) .

(٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) لم أجد لهم ترجمة .

النبى صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالى (١) ألا أعمل عملا بعد الاسلام إلاّ أن أعمر المسجد الحرام. وقال الآخر: الجهاد في سبيل الله أفضل ممّا قلت. فزجرهم عمر، وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند (٢) منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يوم الجمعة، ولكني إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله عز وجل: " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام " . . الآية. (٦٥ب)

٧٥١ - قال ابن فطيس: وثنا عبد الله بن محمد بن نصر قال: ثنا الحسن بن سعد قال: ثنا بقي بن مخلد قال: ثنا سحنون قال: ثنا ابن وهب قال: أخبرني الحارث ابن نبهان (٣) عن محمد بن عبيد الله (٤) عن أبي داود (٥) عن ابن عباس أن ثلاثة من قريش قال أحدهم أنا صاحب السقاية (٦) وأنا في جهاد، وقال الآخر أنا أضرب وأنا أفضل فأنزل الله عز وجل " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله " ففضل الجهاد.

---

(١) أخرج مسلم هذا الحديث من طريق معاوية بن سلام به - وقد أورده المصنف هنا - وفيه " فقال رجل . . أن لا أعمل عملا بعد الاسلام إلا أن أسقي الحاج " ثم الثاني ثم الثالث.
وكلام عمر، في النص يدل على أنهم كانوا أكثر من اثنين والله أعلم.

(٢) في الأصل - " فوق " وهو خطأ والتصويب من تفسير الطبري (١٤/ ١٧٠-١٧١).

(٣) الحارث بن نبهان الجرمي - بفتح الجيم - أبو محمد البصري، متروك، من الثامنة. (ت - بعد ١٦٠) / ت ق. التقريب (١/ ١٤٤)
وفي الأصل - ابن شهاب وهو تصحيف.

(٤) محمد بن عبيد الله - أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك، من السادسة، مات سنة بضع وخمسين. / ت ق. التقريب (٢/ ١٨٧).

(٥) نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى، مشهور بكنيته، كوفي، يقال له: نافع، متروك وقد كذبه ابن معين من الخامسة. / ت ق. التقريب (٢/ ٣٠٦).
وهذا السند واه بمرة لا يصلح للاعتبار وكأن المصنف أراد أن يثبت أن الحديث عنده من طريق بقي بن مخلد أو من فوقه - وهو في هذا يسلك مسلك مصنفي كتب الفوائد، حيث يوردون فيها كل ماوقع لديهم من غير تمييز بين الصحيح والضعيف.

(٦) الظاهر أن هنا سقطا يحتمل أن يكون " وقال الثاني: " . . . والله أعلم.

٧٥٢ - وقرئ على أبي بحر الأسدى وأنا أسمع قال : أبنا أحمد بن عمر قال : أبنا أحمد بن الحسن قال : أبنا الجلودى قال : ثنا إبراهيم بن سفيان قال : ثنا مسلم قال : ثنا (حسن)(١) بن علي الحلواني قال : (٢) ثنا أبو توبة قال : (٣) ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال : حدثني النعمان بن بشير قال : كنت عند منبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال رجل : ماأبالي ألا أعمل عملا بعد الاسلام إلا أن أسقي الحاج ، وقال آخر : ماأبالى ألا أعمل عملا بعد الاسلام إلا أن أعمّرَ المسجد الحرام . وقال الآخر : (٤) الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم ، فزجرهم عمر. وقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة - ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه . فأنزل الله تعالى : " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر ." الآية إلى آخرها .

ذكر المتفاخرين في هذه القصة من الصحابة الكرام - رضي الله عنهم .

الحجة في ذلك :

٧٥٣ - ماأبنا به أبو الحسن يونس بن محمد عن أبي عمر أحمد بن محمد قال : أبنا ابن فطيس القاضي قال : ثنا الخشني قال : حدثني عمي عن جدى قال : ثنا سلمة بن شبيب عن الفريابي عن قيس (٥) عن أشعث بن سوار (٦) عن ابن سيرين قال (٧) : قدم علي ابن أبي طالب من المدينة إلى مكة فقال للعباس : (أيْ عَمّ (٨)) ألا تهاجر ؟ ألا تلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أعمّر المسجد الحرام وأحجب البيت فأنزل الله عز وجل :

---

(١) في الأصل - حسين - وهو تصحيف .

(٢ ، ٣) باسقاط - " قال " في الموضعين عند مسلم .

(٤) عند مسلم " آخر " .

(٥) قيس هو : ابن الربيع - تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به كما تقدم في ترجمته .

(٦) أشعث بن سوار - ضعيف - كما تقدم .

(٧) منقطع لأن ابن سيرين لم يعاين زمن القصة ولم يذكر أحد أنه لقي على بن أبى طالب .

(٨) في الأصل " أبي عمر " ، وهو تصحيف .

" أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله ".

٧٥٤ - وأبنا أبو (محمد بن)[١] عتاب عن أبيه قال : ثنا عبد الرحمن بن مروان قال : ثنا أحمد بن عمر[٢] قال : ثنا محمد بن جرير قال : ثنا (محمد بن)[٣] الحسين قال : ثنا أحمد قال : ثنا أسباط عن السدى : " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله " ، قال : افتخر علي ، وعباس ، وشيبة بن عثمان[٤] . فقال العباس : أنا أفضلكم ، أنا أسقي حجاج بيت الله ، وقال شيبة : أنا أعمر مسجد الله ، وقال علي : أنا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأجاهد معه في سبيل الله . فأنزل الله عز وجل : " الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله (٤) إلى قوله . . . نعيم مقيم ".

٧٥٥ - وروينا عن بقي بن مخلد قال : ثنا سحنون ، عن ابن وهب قال : أخبرني

---

(١) هو أحمد بن سليمان بن عمر ، وقد نسب هنا إلى جده - كما تقدم في ترجمته -.

(٢) ساقط من الأصل ، وقد تكرر هذا السند مرارا ، كما أثبته .

(٣) ساقط من الأصل ، والتصويب من تفسير الطبرى (١٤ / ١٧٢) .

(٤) صرح بذلك الطبرى ، وابن أبي شيبة ، وأبو الشيخ - كما سيأتى في التخريج - وكذا هو عند الخطيب (٤٧٢) ، والتلقيح (٦٩٠) ، والاشارات (٢٥) ، والتنبيه (٣٢) .
وهكذا جاء في المختصر (ق - ١٨) وقال فيه : " قيل : إنهم علي ، وعباس ، وشيبة بن عثمان ذكره الطبرى ، وقيل : طلحة بن شيبة وعباس وعلي ، ذكره بقي بن مخلد ، وقيل : إن الآية نزلت في علي وعباس - ذكره عبد الرزاق والفيريابى وهذا الحديث في صحيح مسلم " ، ونحو هذا في الافصاح (ق - ٤٧) والمستفاد (٩٥) .
والملاحظ أن عند ابن بشكوال ، طلحة بن شيبة أو شيبة بن عثمان - والاشكال في تسمية طلحة بن شيبة - وهو عنده من طريق بقي بن مخلد كما نص عليه هو بنفسه وكذلك أخرجه الطبرى (١٤ / ١٧١ - ح ١٦٥٦٣) وكذا أورده ابن كثير في تفسيره (٢ / ٣٤١) مع أنني راجعت أسد الغابة لابن الأثير ، والاصابة لابن حجر فلم أجد صحابيا بهذا الاسم
هذا وقد ذكر الخطيب البغدادى في مبهماته (٤٧٣) أن المذكور وسطا =

ابن لهيعة عن أبي صخر (١) قال : سمعت القرظي (٢) يقول : افتخر طلحة بن شيبة من بني عبد الدار، وعباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب فقال طلحة : أنا صاحب البيت ومعي مفاتحه ولو أشاء بِتُّ فيه ، وقال عباس : أنا صاحب السقاية والقائم عليها ، ولو أشاء بت في المسجد ، وقال علي : ما أدري ما تقولان ؟ لقد صليت إلى القبلة ستة أشهر قبل الناس وأنا صاحب الجهاد . فأنزل الله تعالى : " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام . . . " الآية كلها .

٧٥٦ - وقرأت على أبي محمد بن عتاب أخبرك أبوك - رحمه الله - فأقربه قال : أبنا عبد الرحمن بن أحمد قال : ثنا إسماعيل بن بدر قال : ثنا الخشني قال : ثنا سلمة بن شبيب قال : ثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن الشعبي قال : نزلت في عليّ وعباس تكلما في ذلك .

= = إمّا عثمان بن طلحة أو شيبة بن عثمان ، وهما جميعا صحابيان ، كان يليان حجابة البيت. انظر الاصابة (٢ / ١٦١ و ٤٦٠) .

(١) أبو صخر هو : حميد بن زياد .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الطبري (١٤ / ١٧٠ - ح ١٦٥٦٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، عن النعمان بن بشير: أن رجلا قال : وذكر الحديث ، وهذا طريق ساقه المصنف من طريق عبد الرزاق ، كما هو عند الطبري . وأخرجه - بقي بن مخلد في تفسيره ، ومن طريقه ساقه المصنف هنا ، وانظر المختصر (ق - ١٨) ، ومسلم في (الامارة - ٣ / ١٤٩٩ - ح ١١١) ومن طريقه ساقه المصنف ، وأبو داود - ذكره السيوطي ولم أهتد أين رواه ، وأحمد (٤ / ٢٩٦) ، وجده ابنه عبد الله مكتوبا بخط أبيه قال : كتب إلي الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي . . " والطبري (١٤ / ١٦٩ - ح ١٦٥٥٧) من طريق الوليد بن مسلم قال : حدثني معاوية بن سلام ، عن جده أبي سلام الأسود عن النعمان بن بشير قال : كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث ، وابن المنذر، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، والطبراني ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه كلهم عن النعمان بن بشير قال : فذكر الحديث الأول . انظر الدر (٤ / ١٤٤) = = =

٢٦٥ - خـــبر آخـــر

٧٥٧ - أنا أبو الحسن ، مفيث عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى قال : أبنـــا ابن فطيس قال : أبنا أبو الحسن المقرئ قال : ثنا أبو بكر بن فطيس قال : ثنا إبراهـــيم ابن دحيم قال : ثنا الجوزجاني (١) قال : ثنا الحسن بن الربيع قال : ثنا عبد الجبـــار ابن الورد أبو هشام قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول لما فتح الله مكة رقي بلال ، وأذن على الكعبة فقال بعض الناس: أعباد الله ! هذا العبد الأسود يؤذن على ظهر الكعبة ؟ فقال بعضهم : إن يَسْخَطِ الله هذا يغيره ، فأنزل الله عز وجل : " يا أيها الناس إنـــا خلقناكم من ذكر وأنثى " (٢) الآية.

الرجل الأول هو : الحارث بن هشام ، والرجل الثاني هو سهيل بن عمرو. (٣)

= = وأخرجه - مسمى - الفريابي عن ابن سيرين .. كما في الدر (٤/ ١٤٦) ومن طريق الفريابي ساقه المصنف .

وابن أبي شيبة وأبو الشيخ ، وابن مردويه عن عبد الله بن عبيدة قال : قال علـــي للعباس لو هاجرت ... فذكر نحو حديث الفريابي . انظر الدر (٤/ ١٤٤) .

والطبري في (١٤/ ١٧٢ - ح ١٦٥٦٥) عن السدي ، ومن طريق الطبري ســـاقه المصنف . والطبري في (١٤/ ١٧١ - ح ١٦٥٦٣) من طريق عبد الله بن وهـــب قال : أخبرت عن أبي صخر قال : سمعت محمد بن كعب القرظي ... وهـــو الطريق الذي ساقه المصنف هنا ، من طريق بقي بن مخلد عن سحنون عـــن عبد الله بن وهب به ، وفيه تسمية طلحة بن شيبة وعباس وعلي - رضي الله عنهم - والطبري (١٤/ ١٧١ - ح ١٦٥٦٢) من طريق عبد الرزاق عن ابن عيينة عـــن إسماعيل عن الشعبي ، ومن طريق عبد الرزاق ساقه المصنف ، وفيه تسمية علـــي والعباس . وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ كلهم عـــن الشعبي أيضا مثله كما في الدر (٤/ ١٤٥) .

(١) بضم الجيم الأولى وزاي وجيم - وهو إبراهيم بن يعقوب - كما تقدم -.

(٢) سورة الحجرات ، الآية (١٣) .

(٣) مثله في المختصر (ق - ١٤١) وقال فيه : " ذكر ذلك سنيد في تفسيره ... ثـــم ذكر الحديث وقال بعد ذلك : " وذكره أبو بكر بن أبي داود في تفسيره " إهـ . وكذلك جاء في الافصاح (ق - ١٤٧) ، والمستفاد (٩٧) .

الحجة في ذلك :

٧٥٨ - ماأناه أبو محمد بن عتاب قال : أنا حاتم بن محمد قال : أنا سعيد بن أحمد[١] قال : أنا أبو القاسم سليمان بن علي الحنبلي[٢] - بمكة - قال : أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله (٦٦أ) ابن عبد المؤمن[٣] - بمكة - قال : ثنا أبي[٤] وأبو جعفر العُقيلي قالا : ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ قال : ثنا سنيد بن داود قال : حدثني حجاج[٥] عن ابن جريج قال : حدثني ابن أبي حسين[٦] أن الحارث بن هشام قال يوم فتح مكة حين أذن بلال على الكعبة : هذا العبد الأسود الذى يؤذن على الكعبة فقال سهيل بن عمرو : إن كره الله هذا يغيره قال خالد بن أَسيد : الحمد لله الذى أكرم أسيد أن يرى هذا ، وسكت أبو سفيان ، فنزلت " ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى " . . . إلى قوله : إن أكرمكم عند الله أتقاكم " .

وذكره أبو بكر بن أبي داود في تفسيره قال : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج مثله .

آخر الجزء والحمد لله وحده

(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) لم أجد لهم ترجمة .

(٥) هو - الحجاج بن محمد المصيصي - وقد تقدم .

(٦) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، ثقة عالم بالمناسك من الخامسة /ع التقريب (١ / ٤٢٨) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في الدلائل عن ابن أبي مليكة فذكر حديثا مثل حديث الباب . والواحدى في أسباب النزول (٢٦٥) من طريق ابن أبي مليكة ، فذكر مثله وسنيد بن داود في تفسيره ومن طريقه ساقه المصنف هنا ، وعزاه إلى أبى بكر بن أبي داود أيضا . انظر لذلك المختصر : (ق - ١٤١)

وأخرجه - مسمى - الواحدى في أسباب النزول (٢٦٤) عن مقاتل : " لما كان فتح مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بلالا حتى أذن على ظهر الكعبة . . . " بنحو حديث الباب .

وقد أخرج ابن المنذر عن ابن جريج ، وابن مردويه ، والبيهقي عن الزهرى قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بني بياضة أن يزوجوا أبا هند ==

(٦٦ب) — بسم الله الرحمن الرحيم —

قال الشيخ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال - رحمه الله -

٢٦٦ - خبر آخر

٧٥٩ - قرأت على أبي محمد (١) عبد الرحمن بن محمد بن عتاب أخبرك أبوك - رحمه الله - فأقربه قال : ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي قال : ثنا إسماعيل بن بدر قال : ثنا الخشني قال : ثنا سلمة بن شبيب قال : ثنا عبد الرزاق بن همام قال : أبنا معمر عن قتادة قال : صك (٢) رجل امرأته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يقيدها منه فأنزل الله تعالى : " الرجال قوامون على النساء (٣) ".

٧٦٠ - وأخبرنا أبو محمد عن أبيه قال : أبنا عبد الرحمن بن مروان قال : ثنا أحمد ابن سليمان الجريري أن محمد بن جرير حدثهم قال : ثنا محمد بن بشار قال : ثنا عبد الأعلى قال : ثنا سعيد (٤) عن قتادة قال : ثنا الحسن أن رجلا لطم امرأته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يقصها (٥) منه فأنزل الله تعالى : " الرجال قوامون على النساء " الآية ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فتلاها عليه وقال : أردت أمرا وأراد الله غيره .

=== امرأة منهم ، فقالوا : يارسول الله أتزوج بناتنا موالينا ؟ فأنزل الله : " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى . . " الآية.
قال الزهري : " نزلت في أبي هند خاصة ، قال : وكان أبو هند حجام النبي صلى الله عليه وسلم . انظر الدر (٧ / ٥٧٧-٥٧٨) .
وعليه فلا مانع أن يتعدد السبب ، والمنزل واحد - أي تكون الآية المذكورة نزلت بسبب ماقيل في بلال - وأبي هند معا - انظر الاتقان (١ / ٣٣) .

(١) في الأصل " ابن عبد الرحمن . وهو خطأ والصواب ماأثبته كما في ترجمته .
(٢) أي ضربها . انظر النهاية (٣ / ٤٣) .
(٣) سورة النساء ، الآية (٣٤) .
(٤) هو ابن أبي عروبة .
(٥) من أقصه الحاكم يُقِصُّه إذا أمكنه من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ، من قتل أو قطع ، أو ضرب أو جرح . انظر النهاية (٤ / ٧٢) .

٧٦١ - وقرأت بخط ابن فطيس - رحمه الله - قال : ثنا الخشني قال : ثنا الحسن ابن سعد قال : ثنا علي بن المبارك قال : ثنا زيد بن المبارك قال : ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج " الرجال قوامون على النساء " في لطم(١) وجه(٢) امرأته فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها وليها فقالت : يارسول الله إن زوجي لطمني فالقصاص . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الطميه ! فقال : يارسول الله إنها أعارتني فغضبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فالقصاص فبينما هو كذلك نزلت عليه : " الرجال قوامون على النساء " الآية كلها .

الرجل المذكور هو سعد بن الربيع ، والمرأة المذكورة أيضا هي حبيبة بنت زيد أخت خارجة بن زيد(٣) قاله مقاتل ، وحكى ذلك عنه الثعالبي في تفسير القرآن له .

---

(١) هنا سقط كأن يكون مثلا : " نزلت في رجل " . والله أعلم .

(٢) من اللطم وهو الضرب بالكف . انظر النهاية (٤ / ٢٥١) .

(٣) جاء مثله في المختصر (ق - ١٨٦) ، والافصاح (ق - ٤١) ، والمستفاد (٦٤) ، وكذلك ذكر ابن حجر في الاصابة (٢ / ٢٧) ، عن مقاتل ، وأضاف " أن إسماعيل ابن أحمد الضرير ذكره في تفسيره وسماه " أسعد " وقال : " إنه تحريف " ، وهذا الذي عزاه المصنف إلى تفسير الثعالبي - قد أورده البغوي في تفسيره حيث قال : " نزلت في سعد بن الربيع ، وكان من النقباء ، وفي امرأته : حبيبة بنت زيد بن أبي زهير ثم ذكر أن الكلبي - سماها حبيبة بنت محمد بن مسلمة " ، انظر تفسير البغوي (٢ / ٤٣٤) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - عبد الرزاق ومن طريقه الطبري في (- ٨ / ٢٩١ - ح ٩٣٠٦) ومن طريق عبد الرزاق ساقه المصنف ، والطبري أيضا (- ح ٩٣٠٤) ومن طريقه ساقه المصنف هنا .

والفريابي ، وعبد بن حميد ، والطبري (- ح ٩٣٠٢ - ح ٩٣٠٧) وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه من طريق جرير بن حازم عن الحسن : أن رجلا لطم امرأته " . . . الحديث . الدر (٢ / ٥١٣) .

والطبري (٨ / ٢٩٢ - ح ٩٣٠٨) من طريق سنيد بن داود عن حجاج بن محمد عن ابن جريج .

٢٦٧- خبر آخر

٧٦٢ - أبنا أبو محمد بن عتاب عن أبي عمر النمري قال : ثنا خلف بن قاسم قال : ثنا محمد بن أحمد بن المِسْور (١) وبكير بن الحسن (٢) قالا : ثنا القراطيسي (٣) قال : ثنا أسد (٤) قال : ثنا الوليد بن مسلم (٥) عن خليد (٦) عن قتادة أن هذه الآية " ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله (٧) " نزلت في رجل من الأنصار عاهد الله عهدا فأساء عهده .

٧٦٣ - وأخبرنا أبو الحسن بن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد - القاضي - قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد القاضي - قال : ثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا الحسن بن سعد قال : ثنا بقي بن مخلد قال : ثنا العباس بن الوليد قال : ثنا يزيد بن ربيع قال : ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله : " ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لَنَصدقنَّ ولنكونن من الصالحين " ذكر لنا أن رجلا من الأنصار أتى على مجلس الأنصار فقال : لئن آتاه الله مالا ليؤتين كل ذي حق حقه. فآتاه الله مالا فصنع فيه ما تسمعون " فلما آتاهم الله من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ، فأعقبهم نفاقا في قلوبهم (٨) " . الآية إلى آخرها .

٧٦٤ - وأخبرنا أبو محمد عن أبيه قال : ثنا عبد الرحمن بن مروان قال : ثنا أحمد ابن سليمان الجريري قال : ثنا محمد بن جرير (قال : حدثني محمد بن عمرو (٩)) قال :

---

(١) محمد بن أحمد بن المسور ، أبو بكر المعروف بابن أبي طنه ، كان بمصر . ابن الفرضي (١ / ١٣٧) .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) هو يوسف بن يزيد .

(٤) هو ابن موسى .

(٥) الوليد بن مسلم ، ثقة - لكنه كثير تدليس التسوية .

(٦) خليد - بالتصغير - ابن دعلج - بفتح الدال المهملة وسكون العين المهملة وفتح اللام آخره جيم ضعيف من السابعة ، (ت - ١٦٦) / تمييز . التقريب (١ / ٢٢٧)

(٧) سورة التوبة (٧٥) .

(٨) سورة التوبة ، الآيتان (٧٦ و ٧٧) .

(٩) ساقط من الأصل .

ثنا أبو عاصم[١] قال : ثنا عيسى[٢] عن ابن أبي نجيح[٣] عن مجاهد في قوله : " ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين " ، قال رجلان خرجا على ملا قعود فقالا : والله لئن رزقنا الله لنصدقن . فلما رزقهم الله بخلوا به .

الرجلان هما : ثعلبة بن حاطب الأنصاري ، ومعتب بن قشير[٤].

---

(١) هو النبيل .

(٢) عيسى بن ميمون - ثقة من السابعة / خد . التقريب (٢ / ١٠٢) .

(٣) عبد الله بن أبي نجيح المكي المفسر أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه ، وصفه بذلك النسائي - طم (٩٠) .

(٤) أما معتب - فهو بضم الميم وفتح العين وكسر المثناة المشددة بعدها موحدة ابن قشير - بقاف ومعجمة - مصغرا . انظر الاصابة (٣ / ٤٤٢-٤٤٣) والتبصير (٣ / ١٣٠٨) . صرح بهما - ابن إسحاق، والطبري - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ٤١) وقال فيه : " هكذا في المغازي لابن إسحاق " ، ثم عزا إلى أسد بن موسى أنه ثعلبة بن حاطب ، وجاء هذان القولان في الافصاح (ق - ٤٧) ، والمستفاد (٩٥) .

هذا وقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٢٠٠-٢٠١) أنه هو مانع الصدقة فيما قال قتادة وسعيد بن جبير ، وفيه نزلت الآية المذكورة آنفا ، وقد عزا هذا القول ابن حجر في الاصابة (١ / ١٩٨) إلى كل من الباوردي ، وابن السكن، وابن شاهين لكنه - رحمه الله - فرق بين ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد ، وبين رجل آخر اسمه : أيضا ثعلبة بن حاطب أو ابن أبي حاطب الأنصاري ، واستدل لهذا التقسيم ، بأن الأول بدري - وقد ثبت فيما أخرجه مسلم في (فضائل الصحابة - ٤ / ١٩٤٢ - ح ١٦٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية .

وبما أخرجه البخاري - أيضا - في (التفسير - ٨ / ٦٣٣ - ح ٤٨٩٠) في قصة حاطب بن أبي بلتعة وقد قال عمر دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله أطلع على قلوب أهل بدر فقال : اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم .

قال الحافظ : " وفي كون صاحب هذه القصة - إن صح الخبر، ولا أظن يصح - هو البدري فيه نظر . . . فمن يكون بهذه المثابة - أي بما ذكر في شأن أهل بدر - كيف يعقبه الله نفاقا في قلبه وينزل فيه ما نزل فالظاهر أنه غيره، والله أعلم " .

==

والشاهد لذلك:

٧٦٥ - ماأخبرني به أبو محمد عبد الرحمن بن محمد سماعة عن أبيه قال: ثنا يونس ابن عبد الملك القاضي قال: أبنا أبو عيسى عن عبد الله بن يحيى عن البرقي عن ابن هشام

== وواضح من كلام ابن حجر أنه يذهب إلى أنه خطأ ووهم وقع فيه من وقع بسبب التشابه في الاسم واسم الأب والنسب، لكن ليس ثمة دليل على أنه غيره.

هذا وقد قال ابن عبد البر في الدرر (٨١): "ولعل قول من قال في ثعلبة إنه مانع الزكاة الذي نزلت فيه الآية غير صحيح والله أعلم".

وقال القرطبي في تفسيره (٨/٢٠٩): "ثعلبة بدري أنصاري، وممن شهد الله له ورسوله بالايمان، فما روى عنه غير صحيح".

وقال الذهبي في التجريد (١/٦٦) في ترجمة ثعلبة بن حاطب: "ذكروا حديثا منكرا بمرة".

وقال الهيثمي في المجمع (٧/٣٢): "أخرجه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك.

وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٤/١٢٥-ح٤١١٦): "ضعيف جدا". هذا من ناحية الاسناد. أما من ناحية المتن:

فقد قال ابن حزم في المحلى (١١/٢٠٧-٢٠٨) بعد ماأورد الآية: ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله..." ليس فيها نص ولا دليل على أن صاحبها معروف بعينه على أنا قد روينا أثرا لايصح، وفيه أنها نزلت في ثعلبة بن حاطب، وهذا باطل... ثم فلايخلوا ثعلبة من أن يكون مسلما، ففرض على أبي بكر وعمر قبض زكاته ولا بد، ولا فسحة في ذلك، وإن كان كافرا فلايقر في جزيرة العرب، فسقط هذا الأثر بلا شك.."

هذا - وعلى فرض أنه منافق - فقد أثر عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يعامل المنافقين على حسب ظواهرهم، وقد جاء هذا الرجل يبكي وينتحب مما لا يدع مجالا للشك من أنها توبة صادقة، كيف يرده النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقبل منه زكاته بالاضافة إلى أن الزكاة حق مفروض في أموال الأغنياء يؤدونه، طوعا أو كرها لأن الحاكم مطالب شرعا أن يستخلصها منهم، ثم كيف يتفق هذا مع سياسة أبي بكر في معاملة مانعي الزكاة؟ حيث قاتلهم حتى ثابوا إلى رشدهم، كيف من كان هذا شأنه أن يرد رجلا جاء طائعا راغبا.

كل هذا وذاك - مما ذكر فيما يخص السند والمتن يدل على وهن هذه القصة وانها لا تثبت وقد ذكر ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢/١٦٩) ثعلبة ابن حاطب ومُعَتِّب بن قشير في عداد البدريين، ووافقه ابن حجر في الاصابة (٣/٤٤٣).

عن زياد بن عبد الله عن ابن إسحاق قال : " ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين " وكان الذى عاهد الله منهم ثعلبة بن حاطب ومعتب ابن قشير وهما من بني عمرو بن عوف .(١)

٧٦٦ - وأخبرنا ابن مفيث عن ابن الحذاء عن ابن فطيس قال : ثنا ابن نصر عن ابن سعد(٢) قال : ثنا بقي بن مخلد قال : ثنا يحيى بن سليمان قال : حدثني ابن زياد(٣) قال : حدثني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة أن ثعلبة بن حاطب الأنصارى أتى مجلسا فأشهد لو أن الله آتاني من فضله لتصدقت منه ولأتيت كل ذى حق حقه. فابتلاه الله فآتاه من فضله فبخل به. فأنزل الله تعالى : " ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن " إلى آخر الآيتين .

٧٦٧ - وأبنا أبو محمد قال : أبنا أبو (عمر)(٤) النمرى قال : ثنا خلف بن قاسم قال : ثنا (٦٧أ) محمد بن أحمد بن المسور وبكير بن الحسن قالا : ثنا القراطيسي قال : ثنا أسد قال : ثنا الوليد بن مسلم(٥) عن سعيد بن بشير(٦) عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية(٧) عن سعيد بن جبير " أنها نزلت في ثعلبة بن حاطب " .

---

(١) جاء قريبا من هذا النص عند ابن هشام (٢/ ١٦٩) وقال : أى ابن هشام - : "معتب ابن قشير، وثعلبة والحارث ابنا حاطب، وهم من بني أمية بن زيد ، من أهل بدر وليسوا من المنافقين" .

(٢) هذا نوع من التفنن والاغراب أيضا - وإلا فقد مر بذكر أسمائهم كاملة مرارا .

(٣) هكذا جاء في الأصل " بن زياد " ولم أجد من اسم أبيه " زياد " لا فى شيوخ يحيى بن سليمان ولا فى تلاميذ ابن لهيعة .

(٤) في الأصل - " أبو محمد " وهو خطأ .

(٥) الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية .

(٦) سعيد بن بشير الأزدى . ضعيف من الثامنة . (ت - ١٦٨) أو (١٦٩) / ٤ . التقريب (١/ ٢٩٢) .

(٧) جعفر بن إياس ، أبو بشر بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة ، وكسر المعجمة وتثقيل التحتانية ، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير . من الخامسة (ت - ١٢٥) أو (١٢٦) / ع . التقريب (١/ ١٢٩) . ==

٢٦٨ - خـــبر آخـــر

٧٦٨ - قرئ على الامام العالم أبي بكر محمد بن عبد الله المعافرى - إذ قدم علينا قرطبة - مجاهدا في سنة عشرين وأنا شاهد أسمع قال : أبنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد قال : ثنا أبو منصور البندار (١) وأبو الحسن العتيقي (٢) عن أبى بكـــر

== التخريج :

أخرجه - مبهما - الطبرى (٤ / ٣٧٥ - ح ١٦٩٩١) ومن طريقه ساقه المصنف هنا ، و(ح - ١٦٩٩٢) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد .

وبقي بن مخلد . في تفسيره ومن طريقه ساقه المصنف هنا .

وأخرجه - مسمى - ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام (٢ / ١٦٩) ومن طريقه ساقه المصنف هنا ، والطبرى (١٤ / ٣٧٤ - ح ١٦٩٩٠) من طريق ابن إسحاق عن عمرو بن عبيد عن الحسن مرسلا ، وعندهما ثعلبة ومُعتب .

وابن أبى حاتم وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل عن ابن عباس . ثم ذكـــر أنها نزلت في ثعلبة .

والحسن بن سفيان وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ والعسكرى فـــى الأمثال ، والطبراني كما في المجمع (٧ / ٣١-٣٢) وقال الهيثمى : فيه : " علـــى ابن يزيد الألهاني وهو متروك " ، وابن منده والبارودى ، وأبو نعيم فى معرفـــة الصحابة ، وابن عساكر عن أبي أمامة قال : جاء ثعلبة بن حاطب إلى النـــبى صلى الله عليه وسلم فقال : ادع الله أن يرزقني مالا . . . الحديث . انظر الدر (٤ / ٣٤٦ - ٣٤٧) هذا ولم يأت هذا الرجل مسمى من طريق يصح ، وقـــد تقدمت أقوال العلماء عند دراسة المبهم - وللأستاذ - عذاب محمود الحمش - رسالة في هذا الموضوع - سماها " ثعلبة بن حاطب المفترى عليه " وقد أفـــدت منها في دراسة هذا الخبر .

---

(١) محمد بن محمد بن عثمان البغدادى البندار أبو منصور . قال الخطيب : " كتبت عنه وكان ثقة " ، (ت - ٤٤٠) . تغ (٣ / ٢٣٥) .

(٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، المعروف بالعتيقي ، (ت - ٤٤١) . تـــغ (٤ / ٣٧٩) . وفي الأصل التتكى وهو تصحيف .

القطيعي (١) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله عن أبي عاصم النبيل قال : أبنا جعفر ابن يحيى بن ثوبان قال : أخبرني عمي عُمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة. فجاءت امرأة فبسط لها رداءه ، فقلت من هذه ؟ قال : أمه التي أرضعته ولم يسمها .

المرأة المرضعة للنبي صلى الله عليه وسلم هي : حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية (٢).

الحجة في ذلك :

٧٦٩ - ماأبنا به أبو محمد بن محسن عن أبي عمر النمري قال (٣) : أبنا أبوالوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي قال : أبنا محمد بن أحمد قال : أبنا ابن الأعرابي قال : ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي (٤) قال : ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال :

---

(١) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي قال الحاكم : " ثقة مأمون " قال الخطيب : " لا أعلم أحدا ترك الاحتجاج به " ، قال الذهبي : " صدوق في نفسه ، مقبول ، تغير قليلا " ، (ت - ٣٦٨) . الميزان (١ / ٨٧-٨٨) .

(٢) صرح بها ابن إسحاق ، وأبو داود ، وأبو يعلى - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ٢٣) ، والمستفاد (٧٢) ، وقال : " هي حليمة بنت أبي ذؤيب وروينا أن ثويبة مولاة أبي لهب أرضعته أيضا إلا أنها توفيت بخيبر . وقوله : إنها توفيت بخيبر - تبع فيه المصنف ، ولم أجد من جزم بهذا ، وإنما جاء عند ابن سعد في الطبقات (١ / ١٠٨ - ١٠٩) أن النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر ، كان يبعث إليها بصلة وكسوة ، ثم قال : أي ابن سعد : " حتى جاءه خبرها أنها قد توفيت سنة سبع ، مرجعه من خيبر " .
وهذا يدل على أنها لم تخرج من مكة ، وقد ذكرها ابن حجر في الاصابة : (٤ / ٢٥٨) ، ولم يذكر أنها ماتت بخيبر .
وعن اسلامها - فقد ذكر ابن منده أنه اختلف فيه ، لكن ذكر أبو نعيم أنه لا يعرف أحدا ذكرها في الصحابة ، وعزا ابن حجر إلى ابن سعد في طبقاته (١ / ١٠٨ - ١٠٩) أن فيه مايدل على أنها لم تسلم ، والله أعلم .

(٣) كررت في الأصل - " قال " - مرتين .

(٤) أحمد بن عبد الجبار العطاردي - ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح ، من العاشرة ، لم يثبت أن أبا داود أخرج له . (ت - ٢٧٢) . د التقريب (١ / ١٩) .

الشيماء هي : حذافة بنت الحارث أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة غلبت عليها الشيماء ، فلا تعرف في قومها إلا به ، وهي لحليمة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وذكروا أن الشيماء كانت تَحْضُنُ النبي صلى الله عليه وسلم مع أمه إذا كان عندهم.(١)

٧٧٠- وقد روينا من غير طريق أن ثويبة مولاة أبي لهب ، أرضعت أيضا النبي صلى الله عليه وسلم ، وتوفيت بخيبر ، والقَسْمُ إنما(٢) كان بالجعرانة في الحديث الأول .

والله أعلم .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام (١ / ١٧٠) .

(٢) في الأصل والقسم " لهما " - لم يذكر في حديث الباب أنه قسم لغير حليمة السعدية ، ورجحت أن يكون " إنما " كما في المستفاد (٧٢) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - أبو داود في (الأدب - ٤ / ٣٥٣ - ح ٥١٤٤) من طريق أبي عاصم النبيل به ، وأبو يعلى - كما في الاصابة (٤ / ٢٧٤) ، والطبراني كما في المجمع (٥ / ٢٥٩) ، وقال الهيثمي : " ورجاله وثقوا " ، وكلهم من طريق أبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي .

وأما حديث إرضاع ثويبة للنبي صلى الله عليه وسلم فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (١ / ١٠٨) من طريق برة بنت أبي تجراة قالت أول من أرضع النبي صلى الله عليه وسلم ثويبية ، ومن طريق أبي ثور عن ابن عباس قال : كانت ثويبة . . قد أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن طريق عروة بن الزبير مثله . كلها عن الواقدي .

٢٦٩ ـ خـــبر آخـــر

٧٧١ - أبنا أبو الحسن بن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد قال : ثنا ابن فطيس ومن خطه نقلته ـ قال : ثنا الخشني قال : ثنا الحسن بن سعد قال : ثنا علي بـــن المبارك قال : ثنا زيد بن المبارك قال : ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج "ومن يقتـــل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها"(١) نزلت في مقيس بن صُبابة بن عبيد بن عبد بن كليب بن بكر بن كنانة قتل أخاه رجل ، فأعطاه النبى صلى الله عليه وسلم الدية ثـــم (وثب على)(٢) قاتل أخيه فقتله .

قال ابن جريج : وقال آخرون : ضرب النبى صلى الله عليه وسلم دية أخيه على رهـــط الذى قتل على الأنصار ، ثم بعثه النبى صلى الله عليه وسلم ورجلا من بني فهر ، في بعـــض أمره ـ وكان رجلا أيّدا(٣) ـ فاحتمل الفهرى ثم رضخ(٤) رأسه بين حجرين ثم (ألفى)(٥) يتغنى :

قتلت به فهرا وحملت عقله سراة بني النجار أرباب فارع(٦)

فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أظنه قد أحدث حدثا ، أما والله لئن كـــان فعله لا أؤمنه (في حل ولا حرم)(٧) ولا سلم ولا حرب ، وكان ممن أهدر النبى صلى اللـــه عليه وسلم دمه يوم الفتح .

أخو مقيس المذكور اسمه هشام بن صبابة ، والرجل الفهرى المقتول اسمه زهير بن عياض الفهرى .(٨)

---

(١) سورة النساء ، الآية (٩٣) .

(٢) في الأصل " ثم سـ " والتصويب من تفسير الطبرى .

(٣) أى قوى والأيّد : القوى . انظر النهاية (١ / ٨٤) .

(٤) أى دقه وكسره . انظر النهاية (٢ / ٢٢٩) .

(٥) في الأصل ـ : " كفى " ـ والتصويب من الطبرى .

(٦) انظر البيت عند ابن هشام (٣ / ٣٠٥) وتفسير الطبرى (٩ / ٦٢) .

(٧) في الأصل : " لا أؤمنه في حلف الامر مرة لا ولا سلم . " والصواب ما أثبته كمـــا في جميع المراجع التى أوردت هذا الخبر .

(٨) صرح به ـ عبد الغني بن سعيد الثقفى ـ أحد الضعفاء ـ والطبراني ـ كما سيأتي في التخريج ـ وكذا جاء في المختصر (ق - ٤١) وقال : فيه : " كذا في تفســـير =

والشاهد لذلك :

٧٧٢ - أن أبا محمد بن محسن ناولني عن أبي عمر النمري قال : أبنا خلف بن قاسم قال : ثنا بكر بن سهل قال : ثنا عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله عز وجل : " ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها " الآية ، وهو مقيس بن صبابة وكان قد أسلم هو وأخوه هشام بن صبابة وحضرا أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأصاب بنو الحارث أخاه هشاما خطأ فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيسا - لعنه الله - ومعه زهير بن عياض الفهري - وهو من بني حارث بن فهر - وهو من المهاجرين الأوّل - ، ثم من بني بدر (١) وحضرا أحدا - فخرجا إلى بني النجار فجمعوا لمقيس دية أخيه فلما صارت إليه وثب على زهير بن عياض فقتله وارتد إلى الشرك ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : إن وجدتم مقيس بن صُبابة بين الكعبة وأستارها . وهو (سيد حوله والرباب (٢)) والقينتين اللتين كانتا (لعروان (٣)) مكة وتغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم .

= = ابن عباس من رواية خلف بن قاسم " . إهـ . ومثله في الافصاح (ق - ٤٢) ، والمستفاد (٧٦) .

وصبابة - بضم المهملة وموحدتين الأولى خفيفة - وهي أمه - وقال ابن دريد - هي بالضاد المعجمة في أوله . انظر الاصابة (٣ / ٦٠٣) . وقد وردت في الأصل بالضاد المعجمة .

(١) هكذا في الأصل " من بني بدر " .

(٢ ، ٣) غير واضح في الأصل واستعصى على فهمها .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الطبري في (- ٩ / ٦١ - ح ١٠١٨٦) من طريق ابن جريج عن عكرمة . ومثله ابن المنذر . انظر الدر (٢ / ٦٢٢) .

وأخرجه - مسمى - عبد الغني بن سعيد الثقفي - أحد الضعفاء - بسنده إلى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . والطبراني بإسناد ضعيف قاله ابن حجر في الاصابة (١ / ٥٥٥) وفيه تسمية زهير بن عياض فقط ، ومثله في مجمع الزوائد (٦ / ١٦٨) وقال فيه : " رواه الطبراني في الأوسط وفيه = =

٢٧٠ - خبر آخر

٧٧٣ - أنا غير واحد عن أبي عمر النمري قال : أبنا أبو الوليد عبد الله بن محمد ابن يوسف قال : ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد المكي قال : ثنا عبد الله بن محمد ابن إسحاق (العادري)(١) عن أبيه(٢) قال : ثنا الزبير بن أبي بكر/قال : حدثني مصعب (٦٧ب) ابن عثمان قال : دخلت أم حكيم بن حزام الكعبة مع نسوة من قريش وهي حامل متم بحكيم ابن حزام فضربها المخاض في(٣) الكعبة فأتيت بنطع حين أعجلها الولاد فولدت حكيم ابن حزام في الكعبة على النطع(٤) وكان حكيم بن حزام من سادات قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام .

أم حكيم بن حزام هي فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى(٥) .

= = الحكم بن عبد الحكم وهو ضعيف .
وأخرجه ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير ، وفيه تسمية هشام بن صبابة ، ولم يسم الفهري . انظر الدر (٢/٦٢٣) ومثله عند ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام (٣/ ٣٠٥- ٣٠٦) ومثله في تفسير سعيد بن جبير الذي رواه ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عنه ، وكذا في تفسير ابن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس - في الآية المذكورة ، وفيه تسمية هشام . انظر الاصابة (٣/٦٠٣)
هذا وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في الخبر (٢٤) .

(١ ، ٢) لم أجد لهما ترجمة . . . كما أن الكلمة التي بين قوسين لم أفهمها .
(٣) أي تحرك الولد في بطنها للولادة . انظر النهاية (٤/٣٠٦) .
(٤) بفتح النون وكسرها وسكون الطاء المعجمة ، وبالتحريك - بساط من الآديم . انظر القاموس (٣/٨٩) .
(٥) مثله في المستفاد (١١٠) وقال فيه : " اسمها فاخته ، ذكره الزبير بن بكار وابن السكن في الصحابة ، وقيل اسمها زينب ذكره ابن الحذاء " .
أما ابن الأثير في أسد الغابة (٢/٤٥) فقد سماها : صفية ، وذكر أنه قيل في اسمها فاختة . وقد جاءت تلك الأقوال الثلاثة في الاصابة : (١/٣٤٩) .

ويشهد لذلك :

٧٧٤ - ماروياه عن الزبير بن بكار قال : أم حكيم بن حزام هي : فاختة بنت زهير ابن الحارث بن أسد بن عبد العزى (١) .

٧٧٥ - وكذلك ذكر أيضا - ابن السكن في كتاب الحروف أبنا بذلك غير واحد عن أبي عمر النمري عن خلف بن القاسم عن ابن السكن .

وقيل : اسمها زينب بنت زهير بن الحارث ذكر ذلك أبو عبد الله محمد بن يحيى بن الحذاء - رحمه الله - في كتاب التعريف له .

٧٧٦ - أخبرني به أبو الحسن بن مفيث عن أبي عمر أحمد بن محمد ابن يحيى عن أبيه .

---

(١) وانظر جمهرة أنساب قريش (٣٥٣) حيث سماها فاختة ، كما نقله عنه المصنف .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الزبير بن بكار في جمهرة أنساب قريش (٣٥٣) .
ومثله في الاستيعاب (١ / ٣٢٠) ، والاصابة (١ / ٣٤٩) نقلا عن الزبير .

٢٧١ - خـــبر آخـــر

٧٧٧ - قرأت على أبي محمد بن عتاب أخبرك أبوك - رحمه الله - فأقربه قال : أبنا عبد الرحمن بن أحمد قال : أبنا إسماعيل بن بدر قال : ثنا الخشني قال : ثنا سلمة ابن شبيب قال : ثنا عبد الرزاق قال : أبنا معمر في قوله : " لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل "(١) قال : قال الحسن جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يانبي الله إني سمعت عبد الله بن أُبَي بن سلول يقول : كذا وكذا ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فلعلك غضبت عليه ؟ فقال : لا . والله يانبي الله لقد سمعته. قال فلعلك شبه عليك ؟ فأنزل الله تعالى تصديق الغلام " يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل " فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذن الغلام فقال : وفت أذنك ياغلام ! وفت أذنك ياغلام !

قال قتادة : فقال قوم عبد الله لعبد الله بن أُبَي بن سلول : لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر لك فجعل يلوى رأسه ، فنزلت : " وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لَووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون "(٢)

الغلام المذكور هو زيد بن أرقم(٣) .

الحجة في ذلك :

٧٧٨ - ماقرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع قال : قرأت على أبي القاسم حاتم ابن محمد قال : أبنا علي بن أبي بكر الفقيه أبنا حمزة بن محمد قال : أبنا أحمد

---

(١) سورة المنافقين ، الآية (٨) .

(٢) سورة المنافقين ، الآية (٥) .

(٣) صرح به الطبري ، وابن المنذر ، والطبراني ، وابن مردويه - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ١٨/١) وقال فيه : " كذا في تفسير النسائي " ، والافصاح (ق - ٥٥/٢) ، والمستفاد (٩٨) ، وكذلك في الاستيعاب (١/٥٥٦ - ٥٥٨) ، والاصابة (١/٥٦٠) .

ابن شعيب قال : أبنا إسحاق بن إبراهيم قال : أبنا يحيى بن آدم عن ابن أبي زائدة قال : ثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن زيد بن أرقم قال : لما قال عبد الله ابن أبي ما قال : جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فحلف أنه لم يقل ، فجعل الناس يقولون تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب. حتى جلست في البيت مخافة إذا رآني الناس أن يقولوا كذبت حتى أنزل الله عز وجل هذه الآية : " إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله "(١) الآية .

قال أحمد بن شعيب : وأبنا محمد بن بشار قال : ثنا محمد بن جعفر وابن أبي عدى(٢) قالا : ثنا شعبة عن الحكم(٣) عن محمد بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال : عبد الله بن أبي " لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل " فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فحلف عبد الله أنه لم يذكر شيئا ، فلامني قومي وقالوا : ما أردت إلى هذا(٤) ؟ فارسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله قد أنزل عذرك ، فنزلت هذه الآية " هم الذين يقولون لا تنفقوا على مَن عندَ رسول الله حتى ينفضوا "حتى بلغ " لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل "(٥) .

---

(١) سورة المنافقين ، الآية (١) .

(٢) محمد بن إبراهيم بن أبي عدى ، ثقة من التاسعة ، (ت - ٩٤) على الصحيح / ع. التقريب (٢ / ١٤١) .

(٣) والحكم هو ابن عتيبة .

(٤) هكذا هو في الأصل - ومثله عند الطبرى (٢٨ / ٧١) .

(٥) سورة المنافقين ، الآيتان (٧ و ٨) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - عبد الرزاق - ومن طريقه ساقه المصنف هنا . انظر المختصر (ق - ١٨) وقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (١ / ٥٥٧) أنه من تفسير ابن جريج وتفسير الحسن من رواية معمر وغيره .

وأخرجه - مسمى - النسائي في الكبرى - في التفسير - كما في تحفة الاشراف : (٣ / ٢٠١ - ح ٣٦٨٣) ومن طريقه ساقه المصنف هنا ، والحاكم في (التفسير - ==

٢٧٢ - خـــبر آخـــر

٧٧٩ - قرأت على القاضي أبي بكر قال : أبنا نصر بن إبراهيم قال : أبنا أبو زكريا البخارى عن عبد الغني - ح

٧٨٠ - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القاضي قال : قرأت على أبي علي أخبركم أبو عمر النمرى قال : أبنا عبد الغني بن سعيد - فيما أجازه لنا وأذن لنا في روايته عنه - قال : ثنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك وأبو محمد بن الورد قالا : ثنا يحيى بن أيوب العلاف قال : ثنا حامد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ثنا داود بن قيس الصنعاني(١) قال : أخبرني عبد الله بن وهب بن منبه(٢) عن أبيه(٣) قال : ثنا فنج(٤) قال : كنت أعمل في الدينباذ(٥)

== (٢/ ٤٨٨-٤٨٩) :وقال : " قد اتفق الشيخان على إخراج أحرف يسيرة من هذا الحديث ،من حديث أبي إسحاق السبيعى عن زيد بن أرقم . . .ووافقه الذهبي .والطبراني - عن زيد بن أرقم - كما في المجمع(٧/ ١٢٤- ١٢٥) وقال الهيثمى : " رواه الطبراني عن شيخه ،عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف " . والطبرى فى (٢٨/ ٧٠و٧١) من طريق أبى إسحاق عن زيد بن أرقم ،ومحمد بن كعب القرظي عنه ثلاثة أحاديث ،وابن سعد في الطبقات(٤/ ٣٤٩-٣٥٠) ، وعبد بن حُميد،وابن المنذر،وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل ،وابن عساكر عن زيد بن أرقم وذكر الحديث. الدر : (٨/ ١٧١-١٧٢) .

(١) داود بن قيس الصنعاني - مقبول من السابعة/ تمييز .التقريب(١/ ٢٣٤) .

(٢) عبد الله بن وهب بن منبه اليماني - مقبول من السادسة/عس.التقريب(١/ ٤٦٠) .

(٣) وهب بن منبه - ثقة من الثالثة ،مات سنة بضع عشرة. /خ م د ت س مق . التقريب: (٢/ ٣٣٩) .

(٤) بفتح الفاء - وتشديد النون بعدها جيم - ابن دحرج - ويقال مدجج - بجيمين - التميمي . قال الذهبى فى المشتبه (٤٩٨) " مجهول . . " وقد ذكره المستغفرى وغيره في الصحابة . انظر الاصابة(٣/ ٢١٤) .
وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب(٣/ ٢١٤) " والذى عندى أنه لا يصح له ذكر في الصحابة وحديثه مرسل . . " وقد ضُبِط أيضا - بفتح أوله وسكون المثناة الفوقية بعدها حاء مهملة أى فتح - وهو تصحيف . انظر الاصابة (٣/ ٢١٤) .

(٥) بكسر أوله ثم ياء تحتية ساكنة بعدها نون ،وباء معجمة بواحدة وألف وذال معجمة ==

أعالج فيها. فلما قدم يَعْلى - وهو ابن أمية - أميرا على اليمن جاء معه برجال فجاء رجل ممن قدم معه وأنا في الزرع أصرف الماء فيه ، وفي كمه جوز فجلس على ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكل ، قال : ثم أشار إليّ فقال : يافارسي هلم ! فدنوت منه ، فقال : يافنج أتأذن لي فأغرس من هذا الجوز على هذا الماء ؟ فقال له فنج ماينفعني ذلك ؟ فقال الرجل : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من نصب شجرة فصبر على (٦٨أ) حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له بكل شيء يصاب من ثمرها صدقة عند الله ، قال له فنج : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم يافنج ، وأنا أضمنها لك[1] ففرس جوزة ثم سار.

قال حامد : فهي - ثم يؤكل منها إلى اليوم.[2]

الرجل المذكور هو : وبر بن يحنس[3] من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

=== وهو بلد زرع وشجر باليمن . انظر البكري (١ / ٥٦٩) وفيه الديناباذ - أي بزيادة ألف بعد النون . كما تصحف إلى " الدينار " في الاستيعاب والاصابة.

(١) في الاستيعاب " لله " .

(٢) قال ابن عبد البر - " هذا لفظ أبو يوسف " .

(٣) وبر - بباء معجمة بواحدة مفتوحة وراء ، ويقال : وبر - مثل الذى قبله إلا أن باءه ساكنة. انظر الاكمال (٧ / ٣٧٩) .
ويقال أيضا : وبرة - محركة ابن يحنس - بضم التحتية ، وفتح الحاء المهملة وتشديد النون المكسورة. انظر تاج العروس (٢ / ٥٩٥) .
هذا وقد جاء في الافصاح (ق - ٤٢) ، والمستفاد (٥٤) ، ولم أجد أحدا ذكر أن فنج روى عن وبر فقد قال الأمير : " روى عن يعلى بن أمية ، سمع رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغرس . . " انظر الاكمال (٢ / ١٨٢) .

وكذلك قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ٢١٤) : " وروايته عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . . " ووافقه ابن حجر في الاصابة : (٣ / ٢١٤) .
وقال في التبصير (٣ / ١٠٦٧) - أي ابن حجر - : " وروى هو - أي فنج - عن يعلى ابن أمية ، وعن صحابي غير مسمى في الغرس " .
وعليه فالرجل لم يعرف بعد . والله أعلم.

الحجة في ذلك :

٧٨١ - ماقرأت بخط (أبي) عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر[1] قال : قال لنا أحمد بن خالد قال لنا أبو محمد الكشورى أبنا بعض مشايخنا أن هذا الرجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : وبر بن يحنس الذى بعثه النبى صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال لنا أحمد بن خالد : قال لنا الكشورى ، ثم صار جوز اليمن منها أخبرني بذلك بعض مشايخنا ، هذا آخر مانقلته من خط ابن عبد البر - رحمه الله -.

---

(١) أحمد بن محمد بن عبد البر أبو عبد الملك . قال ابن الفرضي : " كان بصيرا بالحديث ، فقيها نبيلا متصرفا فى فنون العلم . . " (ت - ٣٣٨) ، ابن الفرضي (١ / ٣٨ - ٣٩) .
وقوله : " أبي " ساقط من الأصل .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن عبد البر فى الاستيعاب (٣ / ٢١٥ - ٢١٧) عن عبد الغني الأزدى ، ومن طريقه ساقه المصنف . وأحمد (٤ / ٦١) و (٥ / ٣٧٤) عن عبد الرزاق به. كما فى حديث الباب .

٢٧٣- خـــبر آخـــر

٧٨٢ - أنا أبو الحسن بن مخيث عن أبي عمر أحمد بن محمد القاضي قال : أنا ابن فطيس قال : ثنا أبو الحسن المقرئ الأنطاكي قال : ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن فطيس قال : ثنا إبراهيم بن دحيم قال : ثنا أبي قال : ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أن رجلا أنكر القرآن ، وكذب النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرسل الله عليه صاعقة فأهلكته. فأنزل الله تعالى فيه : " وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال " (١) قال : شديد القوة في الحيلة (٢).

الرجل المذكور هو أربد بن قيس بن جعفر بن كلاب (٣).

الحجة في ذلك :

٧٨٣- ما أبنا به أبو محمد (عن أبيه قال : ثنا (٤) عبد الرحمن بن مروان أبنا أحمد ابن سليمان أبو الطيب قال : ثنا محمد بن جرير قال (ثنا القاسم) (٥) ثنا الحسين قال : حدثني حجاج عن ابن جريج - والحديث على لفظ محمد بن ثور عن ابن عباس " ويرسل الصواعق " قال : نزلت حتى أصابت أربد بن قيس بن جعفر بن كلاب وهو أخو لبيد بن ربيعة لأمه ، مختصر (٦).

---

(١) سورة الرعد ، الآية (١٣) .

(٢) هذا تفسير قتادة. انظر الدر (٤ / ٦٢٨) .

(٣) صرح به الطبري، وأبو الشيخ - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ٤١) ، وعزاه إلى الطبري في تفسيره ، والافصاح (ق - ٤٢) ، والمستفاد : (٩٥) .

(٤) ساقط من الأصل ، وأضفت تلك الزيادة اعتمادا على ما تقدم من هذا السند . انظر الرواية (٣٠١) .

(٥) ساقط من الأصل والتصويب من الطبري .

(٦) هذا الاختصار من المصنف ، والحديث عند الطبري أطول مما أورده هنا .

التخريج :

أخرجه مبهما - الطبري في (- ١٦ / ٣٩٣ - ح ٢٠٢٧١) من طريق سعيد عن قتادة ، والخرائطي - كما في الدر (٤ / ٦٢٦) .

==

٢٧٤ - خـــبر آخـــر

٧٨٤ - أخبرني أبو الحسن بن مفيث - إجازة - عن أبي عمر أحمد بن محمد القاضي قال : ثنا عبد الرحمن بن محمد بن فطيس قال : أخبرني أحمد بن سليمان - في كتابه إليّ - قال : ثنا ابن جرير قال : حدثني موسى بن هارون قال : ثنا عمرو بن حماد قـــال : ثنا أسباط عن السدى " ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركـــة ولو أعجبتكم "(١) قال : نزلت في عبد الله بن رواحة وكانت له أمة سوداء ، وأنه غضـــب عليها (فلطمها ، ثم فزع فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره بخبرها)(٢) ، فقـــال لـــه النبى صلى الله عليه وسلم : ماهي ياعبد الله ؟ قال :(٣) تصوم وتصلي وتحسن الوضـــوء ، وتشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال : ياعبد الله (٤) ! هذه مؤمنة فقال عبد الله : والذى بعثك بالحق لأعتقنها ولأتزوجنها ! ففعل . فطعن عليه ناس من المسلمين فقالوا : نكح أمة ! وكانوا يريدون أن ينكحوا إلى المشركين وينكحوهم رغبة في أحسابهم فأنـــزل الله جل ثناؤه فيهم : " ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولعبد مؤمن خير من مشرك " .

المرأة المذكورة اسمها : خنساء .(٥)

= = وأخرجه - مسمى - الطبرى في (- ١٦ / ٣٩٣ - ح ٢٠٤٧٢) ومن طريقه ســـاقه المصنف ، وأبو الشيخ عن ابن جريج كما في الدر (٤ / ٦٢٦) .
وهناك سبب آخر ذكر في نزول الآية . انظر الطبرى (١٦ / ٣٩١ - ٣٩٢) .

(١) سورة البقرة ، الآية (٢٢١) .
(٢) ساقط من الأصل - استدركته من تفسير الطبرى : (٤ / ٣٦٨) .
(٣) عند الطبرى " قال : يارسول هى " . .
(٤) عند الطبرى بدون قوله : " ياعبد الله " .
(٥) كذا جاء في المختصر (ق - ٤٢) ، والافصاح (ق - ١٧) ، والمستفاد (٩٢) ، وقال فيه : " ذكره أبو بكر الطرطوشي فى اختصاره لتفسير القرآن " .
وكما هو واضح هنا أن خنساء هي أمة لحذيفة بن اليمان وأنه تزوجها ، وأن أمة عبد الله بن رواحة لا تعرف ، وماساقه المصنف يصلح أن يقال فيه ، وممن وقـــع له ذلك أيضا - حذيفة بن اليمان وأمته هذه - اسمها خنساء . لا أن " خنساء " اسم أمة عبد الله بن رواحة - كما جزم به ابن القسطلاني والولي العراقى . والله أعلم .

٧٨٥ - كما أنا غير واحد من شيوخنا عن الامام أبي بكر محمد بن الوليد الفهـــرى - ذكر في اختصاره لتفسير القرآن - قال : كانت خنساء وليدة سوداء لحذيفة بن اليمان وفيها نزل قول الله عز وجل : " ولأمة مؤمنة خير من مشـركة " . فقال لها : حذيفـــة أوقد ذكرت في الملأالأعلى على دَمَامِك (١) وسوادك ، وأنزل الله تعالى ذكرك في كتابه فأعتقها وتزوجها .

---

(١) من الدمامة : - بالفتح - : القصر، والقبح . انظر النهاية (٢/ ١٣٤) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الطبرى فى (٤/ ٣٦٨ - ح ٤٢٢٥) ومن طريقه ســـاقه المصنف ، والواحدى فى أسباب النزول (٤٥) من طريق السدى عن أبي مالك عن ابن عباس في الآية المذكور) ، قال : " نزلت فى عبد الله بن رواحة كانـــت له أمة سوداء " .

وابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان في الآية - قال بلغنا أنها كانت أمة لحذيفة سوداء فأعتقها وتزوجها حذيفة . انظر الدر (١/ ٦١٥ - ٦١٦) .

٢٧٥ - خـــبر آخـــر

٧٨٦ - قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد أخبرك أبو الحسن علي بن أيوب (١) - فأقر به - قال : أبنا أبو علي بن شاذان ثنا أحمد بن سليمان النجّاد قال : ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان (٢) ثنا إسماعيل بن سميع (٣) قال : سمعنا أبا رزين الأسدي (٤) يقول : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أرأيت قول الله تعالى : " الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح باحسان " (٥) قال : فأين الثالثة ؟ قال : تسرح بإحسان الثالثة .

الرجل المذكور هو إسماعيل بن عبد الله الغفاري ويقال : الأشجعي (٦) .

---

(١) أخرج أبو داود هذا الحديث في الناسخ والمنسوخ - كما نص عليه المصنف في مختصره (ق - ٢٩/١) .

(٢) هو الثوري .

(٣) إسماعيل بن سميع ، صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج من الرابعة / م د س .
التقريب (١ / ٧٠) .

(٤) مسعود بن مالك ، أبو رزين الأسدي ثقة فاضل من الثانية ، (ت - ٨٥) / بخ م ٤
وهمزة " أبا " ساقطة من الأصل . التقريب (٢ / ٢٤٣)
وهذا الحديث مرسل - كما نبه عليه البيهقي في سننه (٧ / ٣٤٠) .

(٥) سورة البقرة ، الآية (٢٢٩) .

(٦) مثله في المختصر (ق - ٢٩/١) وعزاه لهبة الله بن سلامة في الناسخ والمنسوخ له. والافصاح (ق - ٤٣/١) ، والمستفاد (٦٦) ، وقد ترجمه ابن حجر في الاصابة (١ / ٤١ - ٤٢) ، وعزاه إلى الثعلبي في التفسير ، بالإضافة إلى هبة الله في ناسخه عن الكلبي ، ومقاتل : أنه طلق امرأته على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلم بحملها ، فلما علم راجعها . فماتت ومات ولدها ، وفيه نزل قول الله تعالى : " والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء " (سورة البقرة ، الآية (٢٢٧) ، وهذه الآية نسختها الآية التي بعدها - وهي قوله تعالى : " الطلاق مرتان " كما أخرجه أبو داود في (الطلاق - ٢ / ٦٤٥ - ح ٢١٩٥) ، والنسائي في (نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث - ٦ / ٢١٢) واللفظ لأبي داود - " وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته فهو أحق برجعتها وإن طلقها ثلاثا ، فنسخ ذلك ، وقال : " الطلاق مرتان " .

٧٨٧ - أبنا أبو الحسن عباد بن سرحان - قراءة عليه وأنا أسمع - بالمسجد الجامع بقرطبة - صانه الله - قال : أبنا أبو محمد التميمي[٢] ببغداد - ح .

٧٨٨ - وكتب إلي القاضي الامام أبو علي حسين بن محمد - رحمه الله - بخط يده قال : قرأت على أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ببغداد - ح .

٧٨٩ - وقرأت على صاحبنا أبي الوليد بن الدباغ[٣] قال : قرأت على أبي على قال : قرأت على التميمي عن جده لأمه هبة الله بن سلامة المفسر الضرير[٤] قال في كتاب الناسخ والمنسوخ له : أن رجلا من أشجع ويقال من غفار يعرف بإسماعيل بن عبد الله جنى على امرأته ، وهي ترضع فطلقها. وهي حامل لم يطل حكمها حتى طال المنسوخ فكان أحق برجعتها مالم تضع امرأته حتى نسخت ، فنسختها الآية التي قبلها وبعض الثالثة وهي قوله تعالى : " الطلاق/مرتان " ، فإن قال قائل : فأين الثالثة ؟ قيل : هي قوله تعالى (٦٨ب) " فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان " يروى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) جاء في أول السند " قال " ، ولعلها من الناسخ - لأن الشيخ المذكور هو شيخ مباشر للمصنف .

(٢) رزق الله بن عبد الوهاب أبو محمد التميمي ، كان إماما مقرئا فقيها محدثا واعظا أصوليا مفسرا لغويا ، كبير الشأن وافر الحرمة ، (ت- ٤٤٨) ، الداودي (١ / ١٧١- ١٧٢) .

(٣) يوسف بن عبد العزيز بن يوسف أبو الوليد ، يعرف بابن الدباغ ، كانت له معرفة بالحديث ، ورجاله ، ثقاتهم وضعفائهم . الصلة (٢ / ٦٨٢- ٦٨٣) .

(٤) هبة الله بن سلامة ، أبو القاسم الضرير ، نحوى مفسر مقرئ ، يقال إنه كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن والنحو . التذكرة (٣ / ١٠٥١) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - أبو داود في ناسخه - كما قال المصنف في مختصره (ق -٢٩/١) والسيوطي في الدر (١ / ٦٦٤) ، والطبري في (- ٤ / ٥٤٥- ح ٤٧٩١-٤٧٩٣) والبيهقي في (الخلع والطلاق - ٧ / ٣٤٠) ، ووكيع وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والنحاس في ناسخه كلهم عن أبي رزين الأسدي . انظر الدر (١ / ٦٦٤) . والبيهقي في (الخلع والطلاق - ٧ / ٣٤٠) ، وابن مردويه كلاهما عن أنس بن مالك . المصدر السابق .
وأخرجه - مسمى - هبة الله بن سلامة في ناسخه (٥٣-٥٤) ومن طريقه أورده المصنف هنا .

٢٧٦ - خبر آخر

٧٩٠ - أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عن أبيه قال : ثنا يونس بن عبد الله عن أبي عيسى قال : ثنا علي بن الحسن قال : ثنا أحمد بن موسى قال : ثنا يحيى بن سلام قال : قال الكلبي : " ولا آمين البيت الحرام "(١) نزلت فيما بلغنا في رجل من بكر ابن وائل من بني قيس بن ثعلبة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال : يامحمد ماتأمرنا به وماتنهانا عنه ؟ فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالذى له وعليه في الاسلام . فلم يرض به وقال : أرجع إلى قومى ، فأعرض عليهم ماذكرت ، فإن قبلوا كنت معهم ، وإن أدبروا كنت معهم ، فخرج على هذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد خرج علي(٢) بوجه كافر ، وخرج من عندى بقفا غادر ، وما الرجل بمسلم . فلما خرج من أرض المدينة ، مر بسرح(٣) لأهل المدينة فانطلق به فبلغ الخبر أهل المدينة ، فطلبوه ، فسبقهم وحضر الحج . فأقبل حاجا تاجرا فبلغ ذلك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأرادوا أن يطلبوه فيقتلوه ويأخذوا مامعه ، فنهوا عنه في هذه الآية . وكان ذلك قبل أن يُؤْمر بقتال المشركين .

الرجل هو الحطم بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مَرْثد .(٤)

---

(١) سورة المائدة ، الآية (٢) .

(٢) فى بعض الروايات - كما عند الطبرى " دخل على " .

(٣) أى ماشية . انظر النهاية (٢/٣٥٨) .

(٤) مثله في المختصر (ق - ١/٣٨) ، وقال فيه : " ذكره ابن جريج وحكاه عنه ابن فطيس " ، والمستفاد (٩٣) .

والحطم - بضم المهملة وفتح الطاء آخره ميم ، وهو لقبه واسمه : شريح كما ذكر المصنف فى آخر الخبر . انظر جمهرة الأنساب : (٣٠١) .

لم أجد أحدا ذكر أن اسمه الحطيم - بالتصغير .

الحجة في ذلك :

٧٩١ - ماقرأت بخط ابن فطيس قال : أخبرني الحسن بن شعبان قال : أبنا ابن المنذر قال : ثنا علي بن المبارك قال : أبنا ابن ثور عن ابن جريج قال : وقال مولى ابن عباس قدم الحطم - يعني ابن ضبيعة - المدينة بطعام امرأة فباعه ، ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه ، فلما تولى من عنده. قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دخل علي بوجه فاجر وخرج (من عندي)(١) بقفا غادر. وما الرجل بمسلم. فلما قدم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتهيأ للخروج إليه نفر من المهاجرين والأنصار أرادوا أن يقتطعوه في عيره فلما نزلت هذه يعني قوله : " ولا تحلوا شعائر الله . . . " الآية. تناهى القوم .

وذكر غير واحد من العلماء : أن الحطيم ويقال : الحطيم ، اسمه : شريح بن ضبيعة ابن شرحبيل بن عمرو بن مرثد ، قتله العلاء بن الحضرمي في الردة.(٢)

---

(١) في الأصل - خرج مني، والتصويب من تفسير الطبري (٩/٤٧٣) .

(٢) انظر " حروب الردة للكلاعي (١٩٩) وأن الذي قتله اسمه " عبد الله بن خذف " أحد رجال العلاء بن الحضرمي . ولقب " بالحطم " لقوله :-

قد لفها الليل بسوّاقٍ حُطَم.

انظر فتوح البلاد للبلاذري (١/١٠١) . وتاج العروس (٨ / ٢٥٢) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - يحيى بن سلام في تفسيره ، ومن طريقه ساقه المصنف ، انظر المختصر (ق - ٣٨/١) .

وأخرجه - مسمى - الطبري في (٩/٤٧٣-ح١٠٩٥٩) من طريق ابن جريج عن عكرمة قال : قدم الحطم أخو بني ضبيعة المدينة. . فذكر حديثا نحو ما عند المصنف ، والطبري - أيضا - في (٩/٤٧٢-ح١٠٩٥٨) عن السدي قال : أقبل الحطم بن هند . ومثله ابن المنذر عن عكرمة . انظر الدر (٣/١٠) .

٢٧٧ - خـــبر آخـــر

٧٩٢ - أنا أبو محمد بن عتاب في جماعة سواه عن أبي (عمر)[١] النمرى قال : أنـــا خلف بن القاسم قال : أبنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال : حدثني محمـــد ابن إبراهيم الأنماطي[٢] قال : ثنا محمد بن المثنى قال : ثنا أبوعاصم قال : حدثـــتنى زينب بنت أبي طليق أم الحصين[٣] قالت : سمعت حبان بن جزء[٤] قال : سمعت أبا هريرة يقول : ذهب النبى صلى الله عليه وسلم يشكوا الغرث[٥] فانطلق رجل من أصحابه فاستقى عشرين دلوا كل دلو بتمرة فجاء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعـــمها إياه فأكلهـــا .

الرجل هو أبو الحسن على بن أبي طالب - رضى الله عنه[٦] -.

٧٩٣ - كما أبنا أبو القاسم بن ورد[٧] - مكاتبة - عن أبي محمد بن العسال[٨] قـــال :

---

(١) في الأصل أبو عمرو - وهو خطأ .

(٢) محمد بن إبراهيم أبو بكر الأنماطي ، روى عنه يوسف القواس وذكره في جمـــلة شيوخه الثقات ، (ت - ٣١٨) أو (٣١٩) تغ (١ / ٤٠٨) .

(٣) لم أجد لها ترجمة .

(٤) حبان بن جزء - بفتح الجيم بعدها زاى ثم همزة ، صدوق من الثالثة / ت ق . التقريب (١ / ١٤٧) .

(٥) أى الجوع . انظر النهاية (٣ / ٣٥٣) .

(٦) صرح به الترمذى، وابن ماجه ، وابن أبي الدنيا ، كما سيأتي فى التخريـــج - ومثله في المختصر (ق - ٣٩) ، وقال فيه : " ذكر ذلك ابن أبي الدنيـــا في كتاب الجوع والعطش " إهـ ، والافصاح (ق - ٤٣) ، والمســـتفاد : (٩١ - ٩٢) .

(٧) أحمد بن محمد بن عمر ، يعرف بابن ورد ، أبو القاسم ، كان فقيها ، حافظـــا ، عالما ، متفننا . قال ابن بشكوال : " وكتب إلينا بمولده مع إجازة ما رواه عـــن شيوخه بخطه " . (ت - ٥٤٠) . الصلة (١ / ٨٢) .

(٨) عبد الله بن فرج أبو محمد العسال كان يحفظ الحديث واللغة (ت - ٤٨٧) الصلة (١ / ٢٨٦) .

أبنا أبو زيد عبد الرحمن بن عيسى عن محمد بن منصور(١) قال : ثنا على بن أحمد ابن عدى(٢) قال : ثنا محمد بن عمر المالينى(٣) قال : ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : أبنا إسحاق بن إسماعيل(٤) قال : ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : ثنا أيوب عن مجاهد عن علي(٥) قال : جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا فخرجت أطلب العمل فى عوالى المدينة فإذا أنا بامرأة وقد جمعت مَدَرا(٦) تريد بَلّه فأتيتها فقاطعتها(٧) على كل ذَنوب(٨) تمرة ومددت ستة عشر ذَنوبا حتى مَجَلت(٩) يداى ثم أتيت الماء فأصبت(١٠) منه ، ثم أتيتها فقلت : يكفي هذا بين يديها. فعدت لي تسعة عشر تمرة ، وأتيت النبى صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته فأكل معي منها".

---

(١) و محمد بن منصور كذبه الحبال انظر الرواية (٣٣١) .

(٢ ، ٣) لم أجد لهما ترجمة .

(٤) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، أبو يعقوب نزيل بغداد ، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده من العاشرة . (ت - ٢٠٣) /د . التقريب (١/٥٦).

(٥) قال أبو زرعة : " مجاهد عن علي مرسل " ، وقال أبو حاتم : " مجاهد أدرك عليا ، لا يذكر ، رؤية ولا سماع " . انظر المراسيل (٢٠٦) .
وقال أحمد شاكر: في تحقيقه للمسند (٢/٢٦٢-ح ١١٣٥) " إسناده ضعيف لانقطاعه فإن مجاهدا لم يسمع من علي " .

(٦) هو الطين المتماسك . انظر النهاية (٤/٣٠٩) .

(٧) أى فشارطتها - كما جاء مبينا في الرواية الأخرى عند البيهقى في سننه : (٦/١١٩) ، وأفاد أحمد شاكر أن هذا المعنى لم يذكر في المعاجم إلا في الأساس - في المجاز . انظر تحقيقه على المسند (٢/٢٦٢) .

(٨) هي الدلو العظيمة ، وقيل لا تسمى ذنوبا إلا إذا كان فيها ماء . النهاية : (٢/١٧١) .

(٩) يقال : مجلت - بفتح الجيم وكسرها ، والمراد هنا - ثخن جلدها وظهر فيها مايشبه البثر ، من شدة ثقل الدلو . انظر النهاية (٤/٣٠٠) .

(١٠) فى الأصل " فأصب " ، باسقاط تاء الضمير - وهو خطأ .

التخريج :

أخرجه - مبهما ابن ماجه في (الرهون - ٢/٨١٨-ح ٢٤٤٨) من طريق عبد الله بن سعيد ، عن جده عن أبي هريرة قال : جاء رجل من الأنصار . . وفيه " فخرج يطلب ، فإذا هو بيهودى يسقى نخلا ، فقال أسقى نخلك؟ قال نعم . ==

. . . . . .

== قال : كل دلو بتمرة . " وقال ابن حجر في التقريب (١ / ٤١٩) عن عبد الله ابن سعيد : " متروك " ، وقال في التلخيص (٣ / ٦١) : " ورواه أحمد من طريق علي بسند جيد ، ورواه ابن ماجه بسند صححه ابن السكن " ، ولعل هذا إشارة منه إلى حديث الباب الذي أورده المصنف هنا ، فهو من طريق ابن السكن . والله أعلم .

وقال الزيلعي في النصب (٤ / ١٣٣) : " فيه انقطاع " أي مجاهد عن علي وهو حديث أحمد الذي جوده ابن حجر .

وأخرجه مبهما ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع والعطش ومن طريقه المصنف ساقه هنا - انظر المختصر (ق - ٣٩)

وأحمد (١ / ١٣٥) عن ابن علية عن أيوب عن مجاهد قال : قال علي : فذكره .

وقال الهيثمي في المجمع (٤ / ٩٧) : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن مجاهدا لم يسمع من علي والله أعلم .

والبيهقي في (الاجارة - ٦ / ١١٩) من طريق حماد بن زيد عن أيوب ، عن مجاهد قال : " خرج علينا علي معتجرا ببرد ، وذكر حديثا بنحو حديث الحجة عند المصنف ، قال الألباني في الارواء (٥ / ٣١٣-٣١٤) : " قلت : وهذا إسناده صحيح " . ولكن قال يحيى بن معين : " ليس هذا بشيء " ، أي قول مجاهد : خرج علينا عدي - رضي الله عنه - . انظر المراسيل (٢٠٤) .

وقد تقدم قول أبي زرعة : أن مجاهدا عن علي - رضي الله عنه - : مرسل .

وقد جاء هذا الحديث بصيغة أخرى وهي : أن عليا - رضي الله عنه - استقى ليهودي كل دلو بتمرة ، بدلا مما جاء في حديث الباب ، أنه عمل ذلك لامرأة وقد أخرجه الترمذي في (القيامة - ٤ / ٦٤٥-ح ٢٤٧٣) من طريق يزيد ابن زياد عن محمد بن كعب القرظي : " سمعت من سمع علي بن أبي طالب يقول : خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن قال : . . فمررت بيهودي في ماله وهو يسقي ببكرة له . . . هل لك في كل دلو بتمرة ؟ فقلت : نعم . "

وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " ، قال الألباني في الأرواء (٥ / ٣١٤) " ولعله يعني : حسن لغيره ، وإلا فإن تابعيه لم يسم ، وبقية رجاله ثقات . "

وقد أخرجه - أيضا - ابن ماجه في (الرهون - ٢ / ٨١٨-ح ٢٤٤٦) ، والبيهقي في (الاجارة - ٦ / ١١٩) كلاهما من طريق حنش عن عكرمة عن ابن عباس .

وقال البوصيري في الزوائد : " وفي إسناده حنش ، واسمه : حسين بن قيس . ==

٢٧٨ - خـــبر آخـــر

٧٩٤ - أبنا القاضي الامام أبو علي الحسين بن محمد - في خطابه إلي بخطه - قال : قرأت على أبي القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد ببغداد قال : أنا أبو الحسن علي ابن أحمد المقرئ قال : أنا القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع - قراءة عليه - قال : ثنا عبد الله بن أيوب المؤدب (١) ثنا محمد بن الصباح الدولابي (٢) ثنا هشيم (٣) عن يحيى ابن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص (٤) قال : ....

== ضعفه أحمد وغيره " ، انظر سنن ابن ماجه (٢ / ٨١٨) ، وقال ابن حجر في التقريب (١ / ١٧٨) : " متروك " .

وخلاصة القول أن هذا الحديث ضعيف لضعف طرقه ، وأمثلها طريق أحمد عن ابن عليه عن أيوب عن مجاهد ، وهو مرسل ، والحديث المرسل مقبول عند المالكية والحنفية. والله أعلم .

(١) عبد الله بن أيوب بن زذان . قال الدارقطني : " متروك . (ت - ٢٩٢) ، اللسان (٣ / ٢٦٢) .

(٢) محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر - ثقة حافظ ، من العاشرة ، (ت - ٢٢٧) / ع . التقريب (٢ / ١٧١) .

(٣) هو الواسطي .

(٤) عمرو بن سعيد بن العاص ، المعروف بالأشدق ، ولي إمرة المدينة لمعاوية ، من الثالثة له حديث واحد في مسلم / قتله عبد الملك (سنة ٧٠) . / م مد ت س ق . التقريب (٢ / ٧٠) .

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ١٢٨ - ١٢٩) هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده عن سيابة بن عاصم السلمي " .

وقال ابن حجر في الاصابة (٢ / ١٠٢) : " وأغرب ابن عبد البر - أي في قوله السابق - ولم أره عن هشيم كذلك " .

ثم ذكر أنه اختلف عليه فيه . فقد قال سعيد بن منصور : حدثنا هشيم عن يحيى ابن عمرو القرشي أخبرني سيابة بن عاصم السلمي . وذكر الحديث .

وتابع سعيد بن منصور على ذلك - إسحاق بن إدريس . قال ابن حجر : " قلت إسحاق ضعيف " . ==

حدثني سيابة[1] السلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا ابن العواتك[2] من سليم .

تسمية العواتك المشار إليهن .

الشاهد لذلك :

٧٩٥ - ماقرأت على أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب قال : أنا أبو مروان عبد الملك بن سراج اللغوى قال : أنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا عن أبيه قال : أنا قاسم بن أصبغ قال : قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة في قول النبى/صلى الله عليه وسلم : أنا ابن العواتك - يعني سليم . (٦٩أ)

العواتك ثلاث نسوة من سليم ، تسمى كل واحدة عاتكة إحداهن: عاتكة بنت هلال ابن فالج بن ذكوان وهي أم عبد مناف بن قصي .

وكان أبو اليقظان يذكر: أن أم عبد مناف حُبَيّ من خزاعة .

والثانية : عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ، وهي أم هاشم بن عبد مناف.

والثالثة: عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ، وهي أم وهب أبي آمنة أم النبى صلى الله عليه وسلم .

فالأولى من العواتك ، عمة الوسطى ، والوسطى عمة الأخرى .[3]

== وقال أبو حاتم : " حدثنا بعض أصحاب هشيم عنه هكذا ، وحدثنا عنه محمد بن الصباح فقال : عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن سيابة " .
قال أبو حاتم : الأول أشبه . انظر العلل (١ / ٣٢١-٣٢٢) .
قال ابن حجر: " وقد تابع محمد بن الصباح عمرو بن عون " أخرجه الطبرانى .
وأخرجه - أيضا - البغوى عن لوين عن هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن سيابة قال لوين : لا أدرى لعل بينهما رجلا .
وذكر البخارى الاختلاف على هشيم في الواسطة وجزم بأن الحديث مرسل . انتهى بتصرف من الاصابة (٢ / ١٠٢) .

(١) بكسر السين المهملة في أوله ثم مثناة تحتية مخففة وبعد ألف موحدة - ابن عاصم السامي . انظر الاصابة (٢ / ١٠٢) ، والتبصير (٢ / ٧٦٦) .
وفي الأصل شبابة : أى بالشين المعجمة بعدها موحدة تحتية - وهو تصحيف .

(٢) جمع عاتكة ، وأصل العاتكة المتضمخة بالطيب . النهاية (٣ / ١٧٩) .

(٣) مثله في المختصر (ق - ٤٣ أ) وقال فيه : " ذكره ابن قتيبة فى غريب الحديث له " .
والافصاح (ق - ٤٥ ب و ٥ أ) ، والمستفاد (١٠٦) ، ومثله عند ابن قتيبة في ==

٢٧٩ - خبر آخر

٧٩٦ - قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله المعافري - بحمص - (١) قال : أبنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : ثنا أبو يعلى بن عبد الواحد قال : ثنا أبو علي السنجي قال : ثنا ابن محبوب قال : ثنا أبو عيسى بن سورة قال : ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول : بينما رجل يقرأ (٢) الكهف إذ رأى سواد دابته يركض (٣) ، فنظر فإذا مثل الغمامة أو السحابة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تلك السكينة (٤) نزلت مع القرآن أو أنزلت (٥) على القرآن .

٧٩٧ - وأبنا أبو محمد وأبو الوليد (٦) سماعا قالا : قرأنا على حاتم بن محمد قال :

== المعارف (١٣٠ و ١٣١) اقتصر على ذكر اثنتين منهما فقط ، وهما عاتكة بنت مرة بن هلال ، وعاتكة بنت الأوقص .
وقد أورد هذا التفسير للعواتك أيضا - ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ١٢٩) ، وابن الأثير في النهاية (٣ / ١٨٠) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن يحيى بن عمرو القرشي أخبرني سيابة بن عاصم السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : " أنا ابن العواتك " .
وأخرجه - أيضا - الطبراني، والبغوي . مع اختلاف في سنده كما سبق ذكره انظر الاصابة (٢ / ١٠٢) ، وكذلك أورده ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ١٢٨ - ١٢٩) .

(١) وحمص هنا - هي : - إسبيلية - انظر صفة الجزيرة .
(٢) عند الترمذي - " سورة الكهف " . (٣) عند الترمذي - " رأى دابته تركض " .
(٤) جاء في معناه أقوال كثيرة . انظر الفتح (٩ / ٥٨) وقد قال النووي في شرحه على مسلم (٦ / ٨٢) : إنها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحمة، ومعه الملائكة " .
(٥) عند الترمذي - " أو نزلت " .
(٦) أبو محمد بن عتاب . وأبو الوليد - هو أحمد بن عبد الله بن طريف، وقد تقدما .

ثنا علي بن محمد : ثنا أبو زيد محمد بن أحمد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل البخارى قال : ثنا[1] عمرو بن خالد قال : ثنا زهير قال : ثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين[2] فتغشته[3] سحابة فجعلت تدنوا وتدنوا ، وجعل فرسه ينفر[4] فلما أصبح أتى النبى صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له فقال : تلك السكينة تنزل[5] بالقرآن .

الرجل هو أسيد بن حضير[6] .

الحجة في ذلك :

٧٩٨ - ماسمعته يقرأ على أبي محمد بن عتاب قال : قرأت على حاتم بن محمد قال : قرأت على ابن فراس قال : أبنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال : أبنا جدى قال : ثنا سفيان[7] عن الزهرى عن ابن كعب[8] بن مالك قال : جاء أسيد إلى

---

(١) في الأصل غير واضحة .

(٢) أى بحبلين ، والشطن هو الحبل الطويل المضطرب . المشارق (٢ / ٢٥١) .

(٣) أى غطته وعلته . انظر النهاية (٣ / ٣٦٩) .

(٤) من النفار وهو الشرود والهروب . انظر المشارق (٢ / ٢٠) .

(٥) بضم اللام وبغير تاء ، وهي رواية الكشميهني ، وأصل الفعل تتنزل . انظر الفتح (٩ / ٥٨) .

(٦) صرح به البخارى، ومسلم ، وأحمد - كما سيأتى فى التخريج - وكذلك جاء عند الخطيب (٤) ، والتلقيح (٦٣١) ، والاشارات (٦) ، والافصاح (ق - ٢١ ؟) ، والمستفاد (١٠٠) .
وكذلك قال أبو ذر الحلبى في التوضيح (ق - ٩٧ ؟ و ١٣٥ ؟) ، وفى التنبيه : (ق - ١٥ ؟) .

(٧) هو ابن عيينة .

(٨) لكعب بن مالك خمسة أولاد وهم : عبد الله ، وعبد الرحمن، وعبيد الله ، ومعبد ومحمد، وكلهم رووا عن أبيهم . انظر الاصابة (٣ / ٣٠٢) ، أما المزى فى ت . ك . (٣ / ١٢٦٩) لم يذكر سوى عبد الله بن كعب ضمن شيوخ الزهرى .

النبى صلى الله عليه وسلم فقال : قمت أصلي البارحة وفرسي مربوط وامرأتي حبلى فسقطت علي شبه الغمامة فخشيت أن تنفر فرسى وتضع امرأتى . . قال : اقرأ أسيد ذلك ملك جاء يستمع القرآن .

٧٩٩ - وأبنا أبو علي حسين بن محمد - إجازة - قال : أنا أبو القاسم عبد الواحد ابن علي قال : أبنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ قال : أبنا عبد الباقي بن قانع قال : ثنا محمد بن علي القزويني (١) ثنا محمد بن حميد (٢) ثنا سلمة (عن) (٣) محمد بن إسحاق (٤) عن زهير بن معاوية عن أبى إسحاق عن البراء عن أسيد بن حضير قال : كنت جيد الصوت بالقرآن فكنت أصلي من الليل، فغشيني صوت. فأسكت ، فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : تلك السكينة جاءت تستمع لقراءتك .

---

(١) لم أجد له ترجمة. (٢) محمد بن حميد . ضعيف.

(٣) هو سلمة بن الفضل الأبرش ، وهو صدوق كثير الخطأ وقد تصحفت عن إلى " ابن " في الأصل .

(٤) ابن إسحاق مدلس وقد عنعن .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الترمذى فى (فضائل القرآن - ٥ / ١٦١ - ح ٢٨٨٥) ، والبخارى فى (فضائل القرآن - ٩ / ٥٧ - ح ٥٠١١) ومن طريقيهما ساقه المصنف هنا . والبخارى في (المناقب - ٦ / ٦٢٢ - ح ٣٦١٤) ، وفي (التفسير - ٨ / ٥٨٦ - ح ٤٨٣٩) ، ومسلم فى (صلاة المسافرين وقصرها - ١ / ٥٤٧ و ٥٤٨ - ح ٢٤٠ و ٢٤١) ، وأحمد فى (٤ / ٢٨١ و ٢٨٤ و ٢٩٣ و ٢٩٨) وتلك الأحاديث عن البراء بن عازب بألفاظ متقاربة .

وأخرجه - مسمى - البخارى تعليقا في (فضائل القرآن - ٩ / ٦٣ - ح ٥٠١٨) ، ومسلم فى (صلاة المسافرين - ١ / ٥٤٨ - ح ٢٤٢) ، وأحمد (٣ / ٨١) كلهم عن أبي سعيد الخدرى أن أسيد بن حضير مطولا غير أن الذى في البخارى أنه كان يقرأ سورة البقرة وهذا - كما يقول ابن حجر فى الفتح (٩ / ٥٧) ظاهره التعدد .

٢٨٠ - خـــبر آخـــر

٨٠٠ - قرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع قال : قرأت على حاتم بن محمـــد قال : أبنا أبو الحسن علي بن محمد قال : ثنا حمزة بن محمد قال : أبنا أبوعبد الرحمـــن النسائي قال : أبنا (عبد الله) بن الهيثم (١) قال : ثنا أبوداود (٢) قال : ثنا حمـــاد ابن سلمة وسليمان بن (٣) المغيرة عن ثابت البناني عن أنس قال : غاب عمي أنس بن النضر الذى سميت به ، ولم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا . فقال : أول مشهـــد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم (غيبت عنه (٤)) لئن أشهدني الله مشهدا بعده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرى (٥) ما أصنع . فهاب (٦) يقول غيرها . فلما كان مـــن العام المقبل ، شهد أحدا ، قال : فلقيه سعد بن معاذ مُهَيم (٧) فقال له : يا أبا عمـــرو إني أجد ريح الجنة دون أحد . فقاتل حتى قتل ، فوجد به بضع (٨) وثمانون من (بـــين (٩)) رمية ، وطعنة ، وضربة ، قالت : أخته فما عرفت أخي إلا ببنانه - وكان حسن البنان فنزلـــت

---

(١) عبد الله بن الهيثم ، لا بأس به من الحادية عشرة ، (ت - ٢٦١) / س . التقريب (١ / ٤٥٨) . وفي الأصل " عبد الرحمن " - وهو خطأ .

(٢) هو الطيالسي .

(٣) في الأصل ، باثبات ألف في " ابن " وهو خطأ .

(٤) ساقط من الأصل - والتصويب من مسلم في (الامارة - ح ١٤٨) ، وانظـــر البخاري في (الجهاد - ح ٢٨٠٥) .

(٥) وعند البخاري : " ليرين " ، وعند مسلم " ليراني " .

(٦) عند مسلم ، " فهاب أن يقول " .

(٧) هكذا في الأصل - وقال الحافظ في الفتح (٦ / ٢٢) : " ووقع عند النســائي " مهيم " ، وهو تصحيف فيما أظن " وذكر رواية أخرى - وهي - " منهزمـــا " ، وهي كذلك عند مسلم وأحمد - .

(٨) في الأصل بضعة باثبات التاء ، وهو خطأ نحوى ، والصواب حذفها .

(٩) ساقطة من الأصل ، وثابتة في بقية المراجع التي أخرجت هذا الحديث .

هذه الآية : " من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه . . إلى قوله . . تبديلا "(١)

فكنا نرى أنها نزلت فيه وفي أصحابه .

أخت أنس بن النضر المذكورة في الحديث هي : الرُّبَيِّع بنت النضر عمة أنس بن مالك.(٢)

والشاهد لذلك :

٨٠١ - ماقرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله الامام - بإشبيلية - قال : أبنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أبنا أبو يعلى بن عبد الواحد قال : أبنا أبو علي السنجي عن ابن محبوب قال : أبنا أبو عيسى محمد بن عيسى - الحافظ - قال : ثنا أحمد بن محمد قال : أبنا عبد الله بن المبارك أبنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : قال عمي أنس بن النضر سميت به لم يشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكبُر عليه ، فقال : أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت/عنه أما والله لئن أراني الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بعد (٦٩ب) ليرين الله ماأصنع.قال : فهاب أن يقول غيرها ، فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد من العام المقبل(٣) ، فاستقبله سعد بن مالك فقال : ياأبا عمرو ! أين؟ قال : واها(٤) لريح الجنة أجدها دون أحد فقاتل حتى قتل فوجد في جسده بضع وثمانون من بين ضربة وطعنة ، ورمية قالت عمتي الربيع بنت النضر: فماعرفت أخي إلا ببنانه ونزلت

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية (٢٣) .

(٢) صرح بها ، مسلم والترمذى ، وأحمد ، والطيالسى - كما سيأتى فى التخريج - ومثله في المختصر (ق - ٣٦) ، وقال فيه " كذا في سنن الترمذى ، وفي سنن أبي داود ، وكذا جاء هذا القول في الافصاح (ق - ١٦) ، والمستفاد (٧٨) .

(٣) عند الترمذى : " القابل " ، والمعنى واحد .

(٤) كلمة تلهف وتعجب . انظر النهاية (٥ / ١٤٤) .
وقال الحافظ في الفتح (٦ / ٢٣) : " فكأنه لما ارتاح لها واشتاق إليها صارت له قوة من استنشقها حقيقة " .

هذه الآية : " من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه (١) ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ".

قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح "(٢).

٨٠٢ - أبنا أبو محمد بن عتاب عن أبي عمرو عثمان بن أبي بكر قال : ثنا أبو نعيم عن عبد الله بن جعفر عن يونس بن حبيب قال : ثنا أبو داود الطيالسي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : جاء خالي أنس بن النضر - وبه سميت ولم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا، فعظم عليه ، وقال : أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه أما والله لئن أراني الله مشهدا بعده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين ما أصنع، قال : وهاب أن يقول غيرها ، فلما كان يوم أحد وذاك من العام المقبل، شهد ، فرأى سعد بن معاذ منهزما ، فقال : أين يا أبا عمرو ! (واها)(٣) لريح الجنة أجدها دون أحد ! فقاتل حتى قتل فوجد به بضع وثمانون من بين رمية ، وطعنة وضربة. فقالت أخته الرُّبَيِّع بنت النضر: والله ماعرفت أخي إلا ببنانه - وكان حسن البنان - فأنزلت هذه الآية : " من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه . " الآية.

---

(١) النحب : النذر فكأنهم ألزموا أنفسهم أن يصدقوا أعداء الله في الحرب فوفوا به ويقال أيضا فيه : - الموت - فكأنهم ألزموا أنفسهم بالقتال حتى الموت .
انظر النهاية (٥ / ٢٦) .

(٢) انظر جامع الترمذي (٥ / ٣٤٩) .

(٣) في الأصل : - الواو - ساقطة من قوله : " واها ".

التخريج :

أخرجه - مبهما - النسائي في الكبرى - في (التفسير) عن عبد الله بن الهيثم عن أبي داود ، وعن ثابت عن أنس ، ومن طريقه ساقه المصنف .
وأيضا - النسائي في التفسير عن عبد الله بن الهيثم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . وفي المناقب - من الكبرى - عن محمد بن حاتم بن نعيم ، عن حبان بن موسى ، عن ابن المبارك نحوه . انظر تحفة الأشراف (- ١ / ١٣٥ - ح ٤٠٦) و (ص ١٢٩ - ح ٣٨٤) ، والبخاري في (الجهاد - ٦ / ٢١ - ح ٢٨٠٥) وفي (المغازي - ٧ / ٣٥٤ - ح ٤٠٤٨) ، ومسلم في (الامارة - ٣ / ١٥١٢ - ح ١٤٨) ==

٢٨١ - خـــبر آخـــر

٨٠٣ - قرئ على أبي محمد بن عتاب - وأنا أسمع - قال : قرأت على حاتم بن محمد قال : أبنا أحمد بن فراس قال : ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن يزيد المقرئ قال : ثنا جدى عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن محمد بن علي قال : خطب عمر إلى عليّ ابنته ، فذكر منها صغرا ، وقالوا لعمر : إنما ردك فعاوده . فقال : أرسلها إليك ، فإن رضيتها فهي (امرأتك)(١) فلما جاءته ، كشف عن ساقها . فقالت أرسل ! لولا أنك أمير المؤمنين للطمت عينيك .

المخطوبة هي : أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب(٢) - كرم الله وجهه - .

الحجة في ذلك :

٨٠٤ - ماأبنا به القاضي محمد بن أحمد - جملة - قال : قرأت على أبي على أخبركم

= = وأحمد (٣/٢٥٣) . كلهم عن أنس بن مالك ، والبغوى في معجمه وابن جرير في تفسيره (٢٢/٩٣) وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وأبو نعيم في الحلية ، والبيهقي في الدلائل . كلهم عن أنس . انظر الدر (٦/٥٨٦) .
وأخرجه - مسمى - الترمذى في (التفسير - ٥/٣٤٨ - ح ٣٢٠٠) ، والطيالسى في التفسير - كما في منحة المعبود (- ٢/٢٢) ومن طريقهما ساقه المصنف وأحمد (٣/١٩٤) ، والمعينة فى تلك الأحاديث هي الرُّبَيِّع بنت النضر . وكذلك وردت معينة عند البخارى - تعليقا في (الجهاد - ٦/٢١ - ح ٢٨٠٦) لكن فى حديث آخر لا شأن له بهذا . والله أعلم .

---

(١) في الأصل - امرأته - وهو خطأ .

(٢) صرح بها أحمد ، والحاكم ، وابن سعد ، وابن راهويه ، وسعيد بن منصور ، وابن عبد البر - كما سيأتي في التخريج - .
ومثله في الافصاح (ق - ١٣) ، والمستفاد (٦٢) ، وقال فيه : " كذا في الصحابة - لأبي عمر - من رواية ابن أبي عمر عن سفيان " .
وكذلك ذكر ابن سعد في الطبقات (٨/٤٦٣) في ترجمة أم كلثوم أن عمر تزوجها وهي صغيرة لم تبلغ . وانظر لذلك أيضا الاستيعاب (٤/٤٩٠) ، والاصابة (٤/٤٩٢) .

أبو عمر النمري قال : ثنا عبد الوارث ثنا قاسم ثنا الخشني ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن عليّ أن عمر بن الخطاب خطب إلى عليّ ابنته أم كلثوم فذكر له صغرها. فقيل له: إنه ردك، فعاوده، فقال علي: أبعث بها إليك، فإن رضيت فهي امرأتك فأرسل بها إليه. فكشف عن ساقها. فقالت: مه! لولا أنك أمير المؤمنين لطمت(١) عينك.

---

(١) في الاستيعاب "للطمت".

التخريج:

أخرجه - مبهما - الطبراني عن جابر - كما في المجمع (٩/١٧٣) وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة".

وأخرجه - مسمى - ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/٤٩١) ومن طريقه ساقه المصنف، وأحمد في فضائل الصحابة (٢/٦٢٥-ح١٠٦٩ و١٠٧٠) وقال الدكتور وصي الله عباس: "إسنادهما ضعيف جدا، لأجل الكديمي أي محمد ابن يونس، ثم ذكر فيما يخص الحديث الأول - أنه منقطع لأن محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر الباقر لم يدرك ولا شهد القصة، ولا صرح بسماعه من أم كلثوم، وكانت ولادته (سنة ٥٦) وذكر أن الثاني فيه: بشر بن مهران وهو ضعيف، لأن أبا حاتم ترك حديثه وأمر ابنه ألا يقرأ عليه.

وأخرجه - مسمى - أيضا - الحاكم في (معرفة الصحابة - ٣/١٤٢) من طريق محمد بن جعفر عن أبيه عن علي بن حسين أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي - رضي الله عنه - أم كلثوم وقال: "هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه"، وقال الذهبي: "قلت: منقطع". وسعيد بن منصور في سننه (٣/١/١٣٠)، وإسحاق بن راهويه كما في المطالب - (٤/٨٠-ح٤٠٢٠ و ح ٤٠٢١) وابن سعد في الطبقات (٨/٤٦٣) كلهم عن جعفر بن محمد عن أبيه منقطعا، وألفاظ تلك الأحاديث متقاربة مع بعض الزيادات في بعضها.

٢٨٢ - خـــبر آخـــر

٨٠٥ - أبنا أبو محمد بن عتاب عن حاتم بن محمد قال : ثنا أحمد بن فراس ثنـــا الديلي محمد بن إبراهيم ثنا عبد الحميد بن صبيح ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبـي المليح قال : حدثني رجل من قومي ، وكانت له صحبة - قال : قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة .

الرجل هو : أبو عزة يسار بن عبد الهذلي (١) .

الحجة في ذلك :

٨٠٦ - ما أبنا به أبو محمد عبد الله بن أحمد بن يربوع فيما دفعه إليَّ من حديثه - عن أحمد بن عمر بن أنس العذري - مكاتبة - قال : أبنا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي قال :

---

(١) صرح به الترمذي ، وأحمد ، وأبو داود الطيالسي ، وابن أبي حاتم ، وغيرهـــم - كما سيأتي في التخريج -.
ومثله في المختصر (ق - ٤٠) وقال فيه : " (كذا) في الالزامات لأبـي ذر عبد بن أحمد الهروي " ، وكذا في الافصاح (ق - ٤٣١) ، والمستفاد (٣٠) ، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ٦٦٦) وقال اسمه : " يسار بن عبد ويقال ابن عمرو ، وابن عبد أشهر . " وكذلك قال ابن حجر في الاصـــابة : (٣ / ٦٦٥) : " أي ابن عبد وأعاد ذكره - في قسم الكنى من الاصـــابة (٤ / ١٣٣) وقال اسمه : " يسار بن عبدة " أي بزيادة التاء في آخـــره - وذكر أنه يقال له : ابن عبد الله ، بالاضافة إلى ما ذكر آنفا . ثم قال : " والأول أكثر وبه جزم البخاري " .
وذهب بعضهم إلى أن أبا عزة الهذلي - هو مطر بن عكامس - بضم المهملة ، وتخفيف الكاف وكسر الميم بعدها مهملة - بدليل أن الحديث الذي روى عن كل منهما واحد ، قال ابن حجر - في المصدر السابق : " وهذا ليـــس بشيء لأن في بعض طرق حديث أبي عزة تسميته يسارا . وأضاف أن الترمذي قال : " أبو عزة ماله صحبة واسمه يسار بن عبيد - بالتصغير ، وهو على خلاف ما ذكر الترمذي في سننه (٤ / ٤٥٣) قال : " أبو عزة له صحبة واسمه يسار بن عبد " ، فلعل الذي في الاصابة ، تصحيف ، والله أعلم .

ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه (١) قال : ثنا أحمد بن نجدة (٢) قال : ثنا الحماني (٣) قال : ثنا ابن علية عن أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة ، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله إذا أراد أن يقبض روح عبد بأرض جعل له إليها أو بها حاجة.

٨٠٧ - وأخبرنا أبو محمد أبنا أحمد بن عمر أبنا أبو ذر أبنا أبو علي حَمَد بن عبد الله الأصبهاني بالرى (٤) - قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (٥) قال : ثنا أحمد بن عصام الأنصارى (٦) قال : ثنا المؤمل - يعني ابن إسماعيل قال : ثنا عبيد الله بن أبي حميد (٧) عن أبي المليح (٨) عن أبي عزة الهذلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة فلم ينته حتى يقدمها. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله عنده علم الساعة إلى قوله : .. وما تدرى نفس بأى أرض تموت " (٩).

---

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه الهروى أبو الفضل ، وثقه السمعاني ، (ت - ٣٧٢) ، السير (١٦ / ٣١١) .

(٢) أحمد بن نجدة أبو الفضل الهروى ، المحدث القدوة ، رحل وجاور بمكة ، قال الذهبى : " وكان من الثقات " ، السير (١٣ / ٥٧١) ، الشذرات (٢ / ٢٢٤) .

(٣) الحماني : هو يحيى بن عبد الحميد .

(٤) حمد بن عبد الله الأصبهاني أبو علي ، قال الدارقطني : " شيخ كتبنا عليه ، من شيوخ الرى وعدولهم " ، (ت - ٣٩٩ أو ٤٠٠) . تغ (٨ / ٢٩١) .
وقد تصحف " حمد " : في الأصل إلى - محمد - .

(٥) عبد الرحمن بن أبي حاتم ، أبو محمد الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام ، صاحب الجرح والتعديل ، وغيره ، (ت - ٣٢٧) ، التذكرة (٣ / ٨٢٩-٨٣٢) .

(٦) أحمد بن عصام الأنصارى ، قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة ، صدوق ، الجرح (٢ / ٦٦) .

(٧) عبيد الله بن أبي حميد الهذلي ، متروك الحديث من السابعة / ق . التقريب : (١ / ٥٣٢) .
وفي الأصل عبد الله ، وهو تصحيف .

(٨) هو عامر بن أسامة .

(٩) سورة لقمان ، الآية (٣٤) .

===

٢٨٣ - خـــبر آخـــر

٨٠٨ - قرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع - غير مرة - قال : قرأت على حـــاتم ابن محمد أخبركم أبو الحسن/علي بن أبي بكر- فأقر به - قال : ثنا أبو زيد المروزى قـال : (٧٠أ) أبنا محمد بن يوسف قال : ثنا محمد بن إسماعيل البخارى قال : ثنا مسدد ثنا يحيى عـن عمران أبي بكر قال : ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال : أنزلت آية المتعة (١) فـي كتاب الله تعالى ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم ينزل قرآن يحرمـه ، ولم ينه عنها حتى مات ، قال رجل برأيه ماشاء.(٢)

الرجل عمر بن الخطاب (٣) - رضى الله عنه - فيما (قاله) (٤) محمد بن إسماعيل بعقب الحديث المتقدم وروينا ذلك بالاسناد المتقدم إليه .

== التخريج :

أخرجه - مبهما - الترمذى في (القدر - ٤/ ٤٥٢- ح ٢١٤٦) من طريق أبي إسحاق عن مطر بن عكامس، وقال : " هذا حديث حسن غريب " ،
وقد جزم ابن حجر فى التقريب (٢/ ٢٥٢) بأن له صحبة .
وأخرجه - مسمى - الترمذى في (القدر - ٤/ ٤٥٣- ح ٢١٤٧) ، وأحمد (٣/ ٤٢٩) كلاهما عن إسماعيل بن علية عن أيوب عن أبي المليح عن أبي عزة الهذلي .
وأبو داود الطيالسى ، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي عزة الهذلي . انظر الدر (٦/ ٥٣٢) .

(١) يشير إلى قوله تعالى : " فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى . سورة البقرة ، الآية (١٩٦) .

(٢) قال الحافظ فى الفتح (٣/ ٤٣٣) : " قائل ذلك هو عمران بن حصين " .

(٣) مثله في المختصر (ق - ٢٧) وعزاه إلى البخارى ، والافصاح (ق-٤٣) ، والمستفاد (٤٣) .
وأما ماذكره المصنف من أن البخارى أورد هذا القول في آخر الحديث فلا يوجد فيه وقد قال الحافظ فى الفتح (٣/ ٤٣٣) : " ولم أر هذا في شئ من الطرق التى اتصلت لنا من البخارى " .
أما الحميدى فقد ذكر أن ذلك وقع في البخارى من رواية أبي رجاء عن عمران ، قال البخارى : " يقال إنه عمر " ، وبه جزم القرطبي والنووى .
وكان البخارى أشار إلى ماعند مسلم في (الحج-ح ١٦٦) وقال ابن حاتم في روايته : ارتأى رجل برأيه ماشاء . يعني : عمر . انظر المصدر السابق .

(٤) بياض بالأصل .

====

٢٨٤ - خبر آخر

٨٠٩ - أبنا أبو الحسن بن مفيث - إذْنا - عن أبي عمر الحذاء عن القاضي عبد الرحمن بن محمد قال : أبنا أبو نصر الحسين بن سعد عن بقي بن مخلد قال : ثنا ابن بشار (١) وابن المثني (٢) قالا : ثنا أبو أحمد ثنا سفيان (٣) عن الأعمش عن مسلم (٤) عن سعيد بن جبير (٥) قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال رجل : أخرجوا نبيهم فنزلت : " أذن للذين يُقاتلون بأنهم ظلموا ، وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق " (٦) ، النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه .

الرجل هو : أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - (٧) .

الحجة في ذلك :

٨١٠ - ما أبنا أبو محمد بن عتاب أبنا عمر بن عبيد الله أنا ابن فطيس أنا الحسن ابن شعبان في كتابه إلينا عن أبي بكر بن المنذر قال : ثنا محمد بن إسماعيل بن سالم قال : ثنا زهير بن حرب قال : ثنا إسحاق بن يوسف قال : ثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر : أخرجوا نبيهم ! إنا لله وإنا إليه راجعون لَيُهْلَكُن فنزل " أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير " ، قال : أناس مؤمنون خرجوا مهاجرين من مكة إلى المدينة وكانوا يُمْنعون فأدركهم كفار قريش وأذن الله للمؤمنين بقتال الكفار فقاتلوهم .

التخريج : أخرجه - البخاري في (التفسير - ٨/١٨٦ - ح ٤٥١٨) ومن طريقه ساقه المصنف، والبخاري في (الحج - ٣/٤٣٢ - ح ١٥٧١)، ومسلم في (الحج - ٢/٨٩٩ - ح ١٦٦ - ١٧٣) عن عمران بن حصين - رضي الله عنه .

(١) محمد بن بشار البندر . (٢) محمد بن المثنى . (٣) هو الثوري .

(٤) هو ابن عمران البطين . انظر التقريب (٢/٢٤٦) .

(٥) والحديث مرسل ، انظر سنن الترمذي (٥/٣٢٥) .

(٦) سورة الحج ، الآية (٣٩-٤٠) .

(٧) صرح به الترمذي ، والنسائي ، وأحمد وغيرهم - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - ٤١) ، والافصاح (ق - ٤٣) ، والمستفاد (٩٦) ، وقال فيه : " قاله ابن عباس فيما ذكره ابن فطيس . "

٢٨٥ – خـــبر آخـــر

٨١١ - أبنا أبو محمد بن عتاب عن أبي محمد عبد الله بن سعيد - المجاور بمكـــة - قال : أنا أبو ذر الهروى قال : أنا أبوالفضل بن أبي القاسم (١) قال : ثنا أحمد بن نجـد ة قال : ثنا الحماني قال : ثنا أبو بكر (٢) وأبو الأحوص (٣) عن أبي إسحاق (٤) عن أبي الأحوص (٥) عن أبيه قال : رآني النبى صلى الله عليه وسلم وأنا رَثّ الهيئة ، فقال : مالي أراك رث (٦) الهيئة ، أما لك من مال ؟ قال : قلت : بلى ، قد آتاني الله من كل المال ، قال : فلـــير نعمة الله عليك .

قال حماد بن سلمة : عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص عن أبيه قال : أتيـــت النبى صلى الله عليه وسلم وأنا قَشِف (٧) الهيئة ، فقال لي : مالك من مال ؟ وذكر الحديث.

والد أبي الأحوص المذكور في الحديث هو : مالك بن نضلة الجشمي (٨) .

== التخريج :

أخرجه - مبهما - الترمذى في (التفسير - ٥/ ٣٢٥- ح ٣١٧٢) ، والطبرى في (١٧/ ١٧٢) كلاهما من طريق أبي أحمد الزبيرى به .

وأخرجه - مسمى - الترمذى فى (التفسير - ٥/ ٣٧٥- ح ٣١٧١) وقال : " هـــذا حديث حسن " ، والنسائي في (الجهاد -٦/ ٢) ، وأحمد (١/ ٢١٦) ، والحاكم في (الجهاد - ٢/ ٦٦) ، وفي (الهجرة - ٣/ ٧) ، وفي (التفسير -٢/ ٢٤٦) وقال : " صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي . والطبرى (١٧/ ١٧٢) ، وعبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، والبزار ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، والطبراني عن ابن عباس. انظر الدر (٦/ ٥٧)

(١) لم أجد له ترجمة. (٢) هو أبو بكر بن عياش .

(٣) أبو الأحوص هو سلام بن سليم . (٤) أبو إسحاق السبيعي .

(٥) عوف بن مالك الجشمي - بفتح الجيم وفتح الشين المعجمة ، أبوالأحوص، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة / بخ م ٤ . التقريب (٢/ ٩٠) .

(٦) أى عليه أثواب خلقة بالية . انظر النهاية (٢/ ١٩٥) .

(٧) أى تاركا للتنظيف والغسل . انظر النهاية (٤/ ٦٦) .

(٨) صرح به ، أحمد، وابن عبد البر - كما سيأتى فى التخريج - ومثله عند الخطيب (٢٨٧) ==

٨١٢ - كما أبنا أبو محمد بن يربوع - فيما دفعه إلي من حديثه - قال : أبنا أحمد ابن أنس أبنا أبو ذر (١) عبد بن أحمد بن محمد قال : ثنا الحسن بن أحمد المخلدي (٢) - إملاء - قال : ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي (٣) قال : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال : ثنا عبيدة بن حميد (٤) قال : حدثني .....

== والتلقيح (٦٦٩) ، والاشارات (١٢) ، والمختصر (ق - ٦٤) وقال فيه : " وقع ذكره من حديث الزعفراني من الالزامات " ، أي لأبي ذر الهروي . والافصاح (ق ٦٦) والمستفاد (٨٧) ، وعزاه إلى ابن طاهر أيضا .

هذا وقد اختلف في اسم والد أبي الأحوص، هل هو مالك بن نضلة أو مالك بن عوف أما ابن حجر في الاصابة (٣٥٢/٣) فقد ذكر في ترجمة " مالك بن عوف " ، أن البغوي أخرج عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن عوف، ثم قال : " والمعروف في والد أبي الأحوص أنه مالك بن نضلة، وسيأتي على الصواب . ثم ذكره في (ص ٣٥٦) في : مالك بن نضلة فقال : أخرج حديثه البخاري في " خلق أفعال العباد " وأصحاب السنن من طريق أبي الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم رفعه : - الأيدي ثلاثة . . . وسنده صحيح " كذا قال . كما أشار - إلى هذا الاختلاف في اسم أبي مالك - ابن عبد البر في الاستيعاب : (٣٧٧/٣) ، وابن حجر في التهذيب - (٢٣/١٠) فقالا : " مالك بن نضلة " ويقال : مالك بن عوف بن نضلة " وقد مضى ترجيح ابن حجر للأول .

هذا وقد جاء في أصل تاريخ خليفة بن خياط (٩٩) أن من جملة عمال الرسول صلى الله عليه وسلم على الصدقات : عوف بن مالك النصري ، وتعقبه ابن حجر في الاصابة (٤٣/٣) بقوله : " كذا قال ، وكأنه انقلب عليه ، والمعروف : مالك بن عوف . " ولذا أبدل محقق " كتاب التاريخ " قوله : عوف بن مالك " بمالك بن عوف " ، وأشار في الحاشية إلى أن الأول جاء في الأصل خطأ .

(١) في الأصل " أبو ذر وعبد . . " ، أي الواو زائدة لا معنى لها .

(٢) الحسن بن أحمد المخلدي أبو محمد ، الامام المسند ، وثقه الحاكم ، (ت - ٣٣٩) السير (٥٣٩/١٦ - ٥٤٠) .

(٣) عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني أبو نعيم . قال الخطيب : " كان أحد أئمة المسلمين ، ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق، وتورع وضبط وتيقظ " (ت - ٣٢٣) تغ (- ٤٢٨/١٠ - ٤٢٩) ،
وقد جاء في الأصل " بن علي " وهو تصحيف .

(٤) عبيدة بن حميد الكوفي ، صدوق نحوي ، ربما أخطأ من الثامنة (ت ٩٠) / خ ٤ . التقريب : (٥٤٧/١) .

أبو الزعراء (١) عن الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ، ويد المعطي التي تليها ، ويد السائل السفلى ، وأعطى الفضل (٢) ولا تعجز عن نفسك .

---

(١) عمرو بن عمرو ويقال ابن عامر بن مالك ، أبو الزعراء - بفتح الزاي وسكون المهملة من السادسة / بخ د س ق . التقريب (٢ / ٧٥)

(٢) أي من مالك .

التخريج :

أخرجه - مبهما - أبو داود في (اللباس - ٤ / ٣٣٣ - ح ٤٠٦٣) ، وأحمد (٣ / ٤٧٣ - ٤٧٤) (في أربعة أحاديث) ، والطبراني في الصغير - كما في المجمع (٥ / ١٣٣) وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح " ، كلهم عن أبي الأحوص عن أبيه وألفاظهم متقاربة وفي بعضها زيادة .

وقد أخرجه الترمذي مختصرا في (الأدب - ٥ / ١٢٣ - ١٢٤) من طريق عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده مختصرا - " إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده " .

وقال : " وفي الباب عن أبي الأحوص عن أبيه وعمران بن حصين وابن مسعود " ، ثم قال : " هذا حديث حسن " .

وأخرجه - مسمى - أحمد (٣ / ٤٧٣) عن عبيدة بن حميد عن أبي الزعراء به وهو بسند الزعفراني الذي أشار إليه المصنف .

وابن عبد البر في الاستيعاب - (٣ / ٣٧٨) والمعين عندهما - هو مالك بن نضلة ، وقد أخرج الطبراني عن أبي حازم - كما في المجمع (٥ / ١٣٢ - ١٣٣) أنه أتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو رث الهيئة . . . فذكر الحديث .

قال الهيثمي : " فيه يحيى بن يزيد بن أبي بردة وهو ضعيف " . اهـ .

٢٨٦ - خـــبر آخـــر

٨١٣ - قرأت على الامام أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد أخبركم أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي - فأقر به - قال : أبنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد قال : أبنـا أبو علي المروزى قال : ثنا محمد بن أحمد بن محبوب قال : أبنا أبو عيسى الترمذى قال : ثنا حميد بن مسعدة ثنا سفيان بن حبيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عـــن عبد الله بن بسر عن أخته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تصوموا يوم السـبت إلا فيما افترض الله عليكم. فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء(١) عنبة أو عود شجرة فليمضغه ".

أخت عبد الله بن بسر هي : الصماء واسمها : بهية ويقال : بهيمة بنت بسر.(٢)

والشاهد لذلك :

٨١٤ - ما أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهيد - رحمه الله - قال : قرأت على أبـي عَلِيّ الجَيّاني أخبركم أبو عمر النمرى (حدثني خلف بن قاسم حدثنا أبو الميمـــون عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي بدمشق(٣)) قال : ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال : ثنا يحيى بن صالح الوحاظي(٤) أنه سمع محمد بن القاسم الطائي(٥) يقول : أخـــت

---

(١) أي قشر العنبة . انظر النهاية (٤/٢٤٣) .

(٢) مثله في المختصر (ق - ٣٢) وقال فيه : " وقع ذلك في الصحابة لأبي عمر " ، والافصاح (ق - ٥٠) ، والمستفاد (٣٧) .
وبهية - بموحدة تحتية مضمومة في أوله . ثم هاء ثم مثناة تحتية مشددة . انظر التبصير (١/١٠٨) ، والاصابة (٤/٢٥٣) .
أما أبوها فهو بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة آخره راء . انظر التقريب: (١/٤٠٤) ، وقد تصحف في الاصابة إلى بشر بالشين المعجمة .

(٣) ساقط من الأصل : واستدركته من الاستيعاب : (٤/٢٥٢) .

(٤) يحيى بن صالح الوحاظي - بضم الواو وتخفيف المهملة ، ثم المعجمة - صدوق ، من صغار التاسعة ، (ت - ٢٢٢) . / خ م د ت ق . التقريب : (٢/٣٤٩) .

(٥) محمد بن القاسم الطائي مترجم عند ابن أبي حاتم وسكت عنه . انظـــر الجرح (٨/٦٤-٦٥) .

عبدالله بن بسر اسمها بهية . قال أبو زرعة : وقال لي . د حيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم : " بسر، وابناه عبدالله ، وعطية ، وابنته أختهما الصماء .

قال الدارقطني : إن الصماء بنت بسر اسمها بهيمة - بزيادة ميم ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه/نهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة ، وروى عنها أخوها (٧٠ب) عبدالله بن بسر (أسمها بهيمة وهي الصماء)[١] وقال : ثنا محمد بن إسماعيل[٢] قال : ثنا أبو زرعة الدمشقي قال : حدثني يحيى بن صالح أنه سمع محمد بن القاسم الطائي أن أخت عبدالله بن بسر اسمها : بهية وهي الصماء.[٣]

٨١٥ - وأخبرنا أبو الحسن بن مغيث - إجازة - عن أبي أحمد عمر بن محمد بن يحيى عن أبيه قال : ثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن قاسم البغوى قال : أبنا أبو بكر أحمد ابن إسماعيل الحمصي[٤] بها قال : ثنا عبدالصمد بن سعيد[٥] قال في تاريخه : عبدالله ابن بسر المازني ويكنى أبا صفوان ، وأخوه عطية بن بسر المازني وأبوه بسر وأمه أم عبدالله وأخته الصماء واسمها : بهيمة. وخالته (عصه)[٦] ومات عبدالله بن بسر في سنة ست وتسعين[٧] بحمص وقبره في قرية يقال لها (سونه)[٨].

---

(١) هذه العبارة غير موجودة في الاستيعاب (٤/٢٥٢).

(٢) لم أجد له ترجمة . (٣) انظر الاستيعاب (٤/٢٥٢-٢٥٣).

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) عبدالصمد بن سعيد أبو القاسم المحدث، الحافظ قاضي حمص. (ت - ٣٢٤) ، من آثاره التاريخ فيمن نزل حمص من الصحابة ، السير (١٥/٢٦٦-٢٦٧).

(٦) هكذا في الأصل ، بهذا الشكل ولم أدر ما معناه .

(٧) ذكر ابن حجر هذا التاريخ في وفاته ، كما ذكر قولا آخر أنه مات سنة ثمان وثمانين بحمص ، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة . انظر الاصابة (٢/٢٨٢).

(٨) هكذا في الأصل ؛ ولم أستطيع فهمها

التخريج :

أخرجه - مبهما - الترمذى في (الصوم - ٣/١٢٠-ح ٧٤٤) وقال : " هذا حديث حسن " ، ومن طريقه ساقه المصنف . وأبو داود فى (الصوم - ٢/٨٠٥ - ==

٢٨٧ - خـــبر آخـــــر

٨١٦ - أخبرني أبو الحسن بن مفيث عن أبي عمر أحمد بن يحيى قال : أبنا ابـــن

== ح ٢١ ٢٤)، وابن ماجه في (الصوم - ١/ ٥٥٠-ح ١٧٢٦)، وأحمـــــد : (٦/ ٣٦٨)، و(٤/ ١٨٩)، وابن حبان في صحيحه - كما في الموارد (٢٣٤ - ح ٩٤٠) كلهم عن عبد الله بن بسر .

وأخرجه - مسمى - ابن خزيمة في (الصوم - ٣/ ٣١٦- ٣١٧ - ح ٢١٦٤) مـــن طريق عبد الله بن بسر، عن أخته وهي الصماء - ومن طريق آخر عن عمته الصماء أخت بسر أنها كانت تقول : وذكر الحديث .

والحاكم في (الصوم - ١/ ٤٣٥) وقال : " صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه " والدارمي في (الصوم - ٢/ ١٩)، وأحمد (٦/ ٣٦٨)، والبيهقي فـــي (الصيام - ٤/ ٣٠٢) .

وعزاه المنذري أيضا للنسائي وقال : " قال النسائي هذه أحاديث مضـــطربـة " انظر مختصر السنن (٣/ ٢٩٩- ٣٠٠) .

وقد جاء في بعض طرق هذا الحديث : عن عبد الله بن بسر، وليس فيه عـــن أخته الصماء - كما عند ابن حبان - (ح - ٩٤٠)

كما جاء - عنه - أي عبد الله بن بسر عن أبيه . وقيل عنه، عن الصماء، وهـــذا مراد النسائي أنه حديث مضطرب .

وقد أجاب عنه ابن حجر في التلخيص (٢/ ٢١٦) بأن في الأول لا تعتبر علـــة قادحة لأن عبد الله صحابي كذلك .

ثم قال : " ويحتمل أن يكون عند عبد الله عن أبيه، وعن أخته، وعن أختـــــه بواسطة. وهذه طريقة من صححه " ، وهذا مصير منه إلى دفع دعوى الاضطراب، لكنه رجع مرة أخرى ومال إلى رأي النسائي فقال : " لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالاسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه وينبئ بقلة ضـــبطه . . . كما اختلف فيه أيضا على الراوي عن عبد الله بن بسر " .

وقد تعقبه الشيخ ناصر الألباني في الارواء (٤/ ١١٨-١٢٥) وصحح الحديث.

فطيس القاضي قال : ثنا الخشني (١) قال : ثنا الحسن بن سعد ثنا علي بن المبارك أنا زيد بن المبارك قال : ثنا محمد بن الورد (٢) عن ابن جريج (٣) عن مجاهد " وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا " (٤) قال : الأوس والخزرج اقتتلوا بينهم بالعصي ، وقال آخرون اقتتلوا في امرأة كانت بين إحدى القبيلتين وبعلها من قبيلة أخرى من الأوس والخزرج فكان بينهما وبين بعلها شيء ففيها اقتتل الأوس والخزرج .

وقال آخرون : بل نزل النبي صلى الله عليه وسلم على مجلس من الأنصار ، فيهم عبد الله بن أُبَي فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عبد الله لقد سد حماره علينا الريح وآذانا ريح بوله فأخرجت الأنصار السلاح منهم ، عبد الله بن رواحة وكاد يكون بينهم قتال ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاهم فلما يزل بهم حتى سكتوا .

المرأة هي أم زيد الأنصاريه (٥) حكى ذلك الماوردي في تفسير القرآن (٦) له ، وذكره أيضا - مكي في الهداية له .

---

(١) هو محمد بن الحارث بن أسد الخشني . انظر ابن الفرضي (٢ / ١١٢) .

(٢) لم أجد من اسمه محمد بن الورد - لكن تقدم أن الذي يروى عن ابن جريج ، اسمه محمد بن ثور ، فلعله هو وقد تصحف هنا .

(٣) وابن جريج مدلس ، وقد ذكر يحيى بن معين ، أنه لم يسمع من مجاهد إلا من حرف أو حرفين في القراءة وكذلك قال البرديجي وغيره . انظر جامع التحصيل (٢٨٠) .

(٤) سورة الحجرات ، الآية (٩) .

(٥) مثله في المختصر (ق - ٤٢) وعزاه للماوردي ومكي بن أبي طالب وهو كذلك عند الماوردي - في تفسيره المسمى : النكت والعيون (٤ / ٧٢) ، وانظر الافصاح (ق - ٦١) ، والمستفاد (٩٧) ، وكذلك ذكرها ابن حجر في الاصابة (٤ / ٤٥٤) .

التخريج :

قد سبق أن أورد المصنف هذه الآية ، في الخبر (٢٤٥) [illegible]

وتم تخريجه هناك .

وهذه إضافة إلى ماتقدم .

أخرجه - مسمى - الطبري في (٢٦ / ٨١) وابن أبي حاتم كلاهما عن السدي =

٢٨٨ - خـــبر آخـــر

٨١٧ - قرئ على أبي الحسن يونس بن محمد - وأنا أسمع - أخبركم أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى - فأقر به - قال : أبنا أبو محمد بن أسد قال أنا أبو على بن السكن قال : أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل البخارى قال : ثنا مسدد قال : ثنا يحيى عن عمران (١) أبي بكر قال : حدثني عطاء بن أبي رباح قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت: بلى ! قال : هذه المرأة السوداء، أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : إني أصرع وإنى اتكشف (٢) فادع الله لي . قال : إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله أن (يعافيك)؟ (٣) قالت: أصبر، فقالت : إني أتكشف فادع اللـــه أن لا أتكشف فدعا لها .

المرأة هى أم زفر السوداء. (٤)

== مرسلا قال : كانت امرأة من الأنصار يقال لها أم زيد تحت رجل فكان بينهـــا وبين زوجها شئ ، وذكر الاقتتال الذى كان بين القوم . وانظر الـــدر : (٧/ ٥٦٠- ٥٦١) .

(١) في الأصل عمران بن أبي بكر - وهو خطأ - والصواب عمران أبوبكر - كما عنـــد البخارى .

(٢) بمثناة وتشديد المعجمة ، والمراد أنها خشيت أن تظهر عورتها وهي لا تشعر . انظر الفتح (١٠/ ١١٥) .

(٣) في الأصل يكافيك وهو تصحيف .

(٤) وأم زفر - بضم الزاى وفتح الفاء - صرح بها البخارى ، وابن عبد البر كما سيأتى فى التخريج - . ومثله فى المختصر (ق - ٢٧) وعزاه إلى البخارى ، والمستفاد (٣٢) ، وبه جزم الحافظ فى الفتح (١٠/ ١١٥) .
واختلف في اسمها ، فقيل: سعيرة بمهملتين مصغرا . انظر الاصابة (٤/ ٣٢٨) وذكر ابن منده أن اسمها شقيرة - بالشين المعجمة ثم قاف وتبعه على ذلـــك أبو نعيم . وصوب ابن حجر الأول . انظر الاصابة (٤/ ٣٤٥) .
كما تصحفت أم زفر عند بعضهم إلى أم فريع - انظر الاصابة (٤/ ٤٥٣) ، وقـــد اعتبر عبد الغني فى مبهماته (ق - ٢٩) أم زفر هذه - هي أم زفر ماشطة خديجة ==

الحجة في ذلك :

ماذكره البخاري عن محمد بن سلام قال : ثنا مخلد عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة سوداء طويلة(١) على ستر(٢) الكعبة .

== انظر الفتح (١٠/ ١١٥) ،وذهب ابن حجر إلى أنهما اثنتان اتفقتا في الكنية وأن الماشطة اسمها حضانة وقيل: حسانة . كما في الاصابة (٤/ ٤٥٣).

(١) عند البخاري :- تلك المرأة الطويلة السوداء".

(٢) الستر - بكسر السين المهملة أي جالسة عليها . انظر الفتح (١٠/ ١١٥).

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخاري في (المرضى - ١٠/ ١١٤-ح ٥٦٥٢) ومن طريقه ساقه المصنف ، ومسلم في (البر - ٤/ ١٩٩٤-ح ٥٤) والبخاري في الأدب المفرد (١٣٣- ح ٥٠٥) وأحمد (١/ ٣٧٤) كلهم عن ابن عباس ، والبزار،وابن حبان من حديث أبي هريرة شبيها بقصتها ولفظه جاءت امرأة بها لَمَمٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ادع الله فقال : " إن شئت دعوت الله فشفاك وإن شئت صبرت ولا حساب عليك . . . " انظر الفتح : (١٠/ ١١٥).

وأخرجه - مسمى - البخاري في (المرضى - ١٠/ ١١٤-ح ٥٦٥٢) عقب الحديث المتقدم .

وأخرج عبد الرزاق عن ابن جريج هذا الحديث مطولا ،وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ٤٥٣- ٤٥٤) ،وانظر الفتح (١٠/ ١١٥).

٢٨٩ - خبر آخر

٨١٨ - قرأت على أبي محمد بن عتاب - غير مرة - عن أبيه قال : ثنا أبو بكر التجيبي وأبو القاسم بن غيث قالا : ثنا أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك بن أنس عن ابن شهاب أنه بلغه (١) أن نساء كن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن بأرضهن ، وهن غير مهاجرات ، وأزواجهن ، حين (أسلمن) (٢) كفار ، منهن : بنت الوليد بن المغيرة ، وكانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها صفوان ابن أمية من الاسلام . فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه : وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانا لصفوان بن أمية ، ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام . وأن يقدم عليه فإن رضي أمرا قبله وإلا سيره شهرين ، فلما قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم برداءه ، ناداه على رؤوس الناس ، فقال : يا محمد إن هذا وهب بن عمير ، جاءني برداءك ، وزعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك ، فإن رضيت أمرا قبلته ، وإلا سيرتني شهرين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزل أبا وهب ، فقال : لا . والله ، لا والله ، لا أنزل حتى تبين لي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل لك تسير أربعة أشهر . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوازن بحنين فأرسل إلى صفوان بن أمية يستعير (٣) أداة وسلاحا عنده . فقال صفوان : أطوعا أم كرها ؟ فقال : بل طوعا ! فأعاره الأداة والسلاح التي عنده . ثم خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كافر . فشهد حنينا والطائف ، وهو كافر ، وامرأته مسلمة ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين امرأته حتى أسلم صفوان واستقرت عنده امرأته بذلك النكاح .

---

(١) قال ابن عبد البر : " لا أعلمه يتصل من وجه صحيح ، وهو حديث مشهور معلوم عند أهل السير ، وابن شهاب إمام أهلها ، وشهرة هذا الحديث أقوى من إسناده إن شاء الله . انظر الزرقاني : (٢/١٥٦) .

(٢) في الأصل أسلموا وهو خطأ لأن الضمير يعود على النساء ، فوجب أن يؤنث .

(٣) في الموطأ " يستعيره " .

المرأة المذكورة هي عاتكة بنت الوليد بن المغيرة.(١)

٨٢٠- كما أبنا أبو محمد بن عتاب - جملة - عن ابن عائذ قال : أبنا ابن مفرج قال : أخبرني ابن الأعرابي قال : أبنا الدَّبَرِي عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أنه بلغه أن نساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن أسلمن بأرضهن غير مهاجرات أزواجهن حين أسلمن كافرة منهن عاتكة ابنة الوليد بن المغيرة. وكانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح ، وهرب زوجها ، صفوان بن أمية من الاسلام وذكر الحديث بطوله .

وقيل: اسمها فاختة .

---

(١) مثله في المختصر (ق - ١٣) وقال فيه : " كذا في مصنف عبد الرزاق ، وقيل اسمها فاختة ذكره ابن السكن . " وكذلك جاء في الافصاح (ق - ١٥) إلا أنه قال : " ابنة صفوان " ، وهو سبق بصر منه لأنها امرأة صفوان لا ابنته وانظر المستفاد (٦٣) .

وكذلك ذكرها ابن حجر في الاصابة (٤ / ٣٥٨- ٣٥٩) أنها كانت تحت صفوان بن أمية من بين ست نسوة أخر . لكنه لم يذكر أنها أسلمت وهي تحت صفوان بن أمية .

أما ما يتعلق بفاختة بنت الوليد ، فقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (٤ / ٣٨٧) أنها أسلمت قبل زوجها صفوان بشهر ، وتبعه ابن حجر في الاصابة (٤ / ٣٧٤) وكذلك ذكر ابن إسحاق أن فاختة كانت عند صفوان . انظر سيرة ابن هشام (٤ / ٦٠) .

وجزم الزرقاني في شرحه على الموطأ (٢ / ١٥٦) بأنها فاختة وهذا الذي رجحه ابن عبد البر في الاستيعاب (٢ / ١٨٤) لما ذكر خبر صفوان قال : " وامرأته مسلمة أسلمت يوم الفتح قبل صفوان بشهر ، ثم أسلم صفوان فأقبوا على نكاحهما " . وهذا نفس الكلام الذي ذكره في ترجمة فاخته - كما تقدم .

ومثله عند ابن حجر في الاصابة (٢ / ١٨٧) إلا أن فيه ناحية بنت الوليد . والظاهر أنه تصحيف والله أعلم .

أما قول المصنف أنها عاتكة ، فلعله لقب لفاختة أو وصف ، أو كان لها اسمان .

٨٢١ - كما أبنا أبو محمد عن أبي عمر قال : ثنا ابن قاسم عن ابن السكن قال : ثنا أحمد بن سعيد الثقفي[١] قال : ثنا محمد بن يحيى قال : أبنا أحمد بن خالد عن محمد بن إسحاق عن الزهري قال : رد النبي صلى الله عليه وسلم فاختة بنت الوليد ابن المغيرة على صفوان بن أمية بعد أربعة أشهر على النكاح الأول .

---

(١) لم أجد له ترجمة.

التخريج-:

أخرجه - مبهما - مالك في (النكاح - ٢/٥٤٣- ٥٤٤ -ح ٤٤) ومن طريقه ساقه المصنف .

وأخرجه - مسمى - ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام (٤/٦٠- ٦١) ، وأبو نعيم من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عبد العزيز بن عبد الرحمن الأمامي عن الزهري قال : " كانت فاختة بنت الوليد عن صفوان بن أمية . . . ثم ذكر إسلامها يوم الفتح . انظر الاصابة (٤/٣٧٤) .

وأخرج مسلم في (الفضائل - ٤/١٨٠٦-ح ٥٩) بعض هذا الحديث عن الزهري وهو مايتعلق بغزوة حنين وعطاء النبي صلى الله عليه وسلم لصفوان ابن أمية .

٢٩٠ - خبر آخر

٨٢٢ - أخبرني أبو الحسن بن مفيث عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه قال : ثنا أبو القاسم العثماني قال : ثنا محمد بن زيان (١) الحضرمي قال : ثنا أحمد ابن عمرو ويونس بن عبد الأعلى قالا : ثنا سفيان عن معمر أن الأبيض بن حمّال رجل من أهل اليمن قال النبي صلى الله عليه وسلم : أقطعني الملح الذي بمأرب (٢) فأقطعه إياه فقام رجل فقال : إن الملح بمنزلة الماء العِدّ (٣) . قال : فلا إذا .

٨٢٣ - وأبنا أبو علي حسين بن محمد الناقد ، في كتابه إلي بخطه - قال : أبنا عبد الواحد بن علي العلاف قال : أبنا علي بن أحمد العلاف (٤) قال : أبنا عبد الباقي ابن قانع قال : ثنا أحمد بن علي الخراز (٥) ، ومحمد بن العباس (٦) قالا : ثنا سريج بن النعمان ثنا أبو عمر محمد بن يحيى بن قيس المأربي (٧) قال : سمعت يحيى بن قيس يذكر عن ثامة

---

(١) زبان - بفتح الزاى بعدها موحدة تحتية مشددة وآخره نون ، وقد تصحف في الأصل الى " زياد " .

(٢) بفتح أوله وثانيه ، بعده ألف ، ثم راء مهملة مكسورة ، ثم باء معجمة بواحدة ويخفف ، وهو الأكثر ، ويقال : مأرب - باسكان ثانيه . وهو موضع باليمن ، وبه السد المشهور . انظر البكري (٢ / ١١٧٠ - ١١٧١) .

(٣) أى الدائم الذى لا انقطاع لمادته . النهاية (٣ / ١٨٩) .

(٤) وعلى بن أحمد هو أبو الحسن المقرى ، المعروف بابن الحمامى . انظر الرواية : (٣٧٨) ، ولا يعرف بالعلاف . انظر تغ (١١ / ٣٢٩) . فَذِكْرُ " العلاف " هنا - خطأ وقع فيه الناسخ سهوا ، خاصة وقد تقدم .

(٥) أحمد بن علي بن الفضل الخراز أبو جعفر قال الخطيب : كان ثقة (ت ٢٨٦) تغ (٤ / ٣٠٣) .

(٦) محمد بن العباس ، أبو عبد الله المؤدب . قال الخطيب : " كان ثقة " ، (ت - ٢٩٠) . تغ (٣ / ١١٢) .

(٧) المأربى - بسكون الهمزة وكسر الراء بعده موحدة . انظر التقريب : (٢ / ٢١١) .
وفى الأصل المازني - وهو تصحيف . وفيه أبو عمرو ، وهو خطأ .

ابن شراحيل عن سُمَيّ بن قيس عن شمير عن أبيض بن حَمّال[١] أنه قعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح (الذي)[٢] بمأرب فأقطعه. فقال رجل : يارسول الله تدري ماقطعت له ؟ قطعت له الماء العِدّ فرجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه. قال : وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماحُمِّيَ من الأراك قال : مالا تناله أخفاف الإبل[٣].

الرجل هو الأقرع بن حابس التميمي[٤].

الحجة في ذلك :

٨٢٤ - ماسمعته يقرأ على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله المعافري (نا سلمة)[٥] قال : أبنا أبو الحسين الصيرفي ببغداد قال : أنا طاهر بن عبد الله الطبري قال : أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال : ثنا أبي[٦] ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية[٧]

---

(١) وَحَمّال - بالحاء المهملة في أوله وتشديد الميم. انظر التقريب (١ / ٤٩).

(٢) في الأصل - " التي " ، وهو خطأ.

(٣) ذكر أبو داود عن محمد بن الحسن المخزومي أنه قال بمعناه : أن الابل تأكل منتهى رؤوسها ويُحمى مافوقه.
قال الخطابي : "ووجه آخر، وهو : أنه إنما يُحمى من الأراك مابَعُد عن حضرة العمارة فلاتبلغه الإبل الرائحة إذا أرسلت في الرعي . معالم السنن : (٣ / ٢٦١).

(٤) صرح به الدارقطني - كما سيأتي في التخريج -
ومثله في المختصر (ق - ٤٠) وقال فيه " كذا في السنن للدراقطني "، والافصاح (ق - ٤٤)، والمستفاد (٥٦).
وبه جزم الحافظ في التلخيص (٣ / ٦٥).

(٥) لم أجد في شيوخ ابن العربي من اسمه سلمة. وقد تكرر هذا السند ، مرارا في هذا الكتاب ، لكنه يروى مباشرة عن أبي الحسين الصيرفي ، وكما نص على ذلك المصنف نفسه في صلته (٢ / ٥٩٠) ولا هو مذكور من ضمن تلاميذ - الصيرفي كما في السير (١٩ / ٢١٤) والظاهر أن هذه زيادة من الناسخ لامحل لها هنا.

(٦) عمر بن أحمد بن مهدي والد أبي الحسن الدارقطني . كان ثقة. تغ (١١ / ٢٣٩).

(٧) عبد الله بن محمد بن ناجية. قال الخطيب : كان ثقة ثبتا (ت - ٣٠١). تغ : (١٠ / ١٠٤-١٠٥).

ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا فرج بن سعيد بن أبيض بن حمال (حدثني عمي ثابت ابن سعيد بن أبيض بن حمال) ، أن سعيد بن أبيض بن حمال حدثه عن أبيه أبيض ابن حمال أنه استقطع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الملح الذى يقال له (ملح)(١) سد(٢) بمأرب ، فقطعه له ثم إن الأقرع بن حابس التميمي قال : يارسول الله إني قد وردت الملح في الجاهلية وهو بأرض ليس بها ماء ، ومن ورده أخذه ، وهو مثل الماء العد . فاستقال النبى صلى الله عليه وسلم أبيض بن حمال في قطيعته منه . قال أبيض: قد أقلتك منه على أن تجعله مني صدقة - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو منك صدقة ، وهو مثل الماء العد ، ومن ورده أخذه .

قال الفرج : وهو اليوم على ذلك ، من ورده أخذه . وقطع له رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضا ونخيلا بالجرف -(٣) جرف مراد - حين أقاله منه .

---

(١) ساقط من الأصل . والتصويب من سنن الدارقطنى ، وابن ماجه .

(٢) فى الأصل " سدا " من غير إعجام . وعند الدارقطني (٤ / ٢٢١) شذا - بمعجمتين - بمأرب . وقد جاء عند ابن ماجه - (ح - ٢٤٧٥) - " يقال له : ملح سد مأرب) ، وفي النهاية (٢ / ٣٥٣) السد - بالفتح - الجبل والردم .
وفي القاموس (١ / ٣٠٠) - هو الجبل والحاجز - ويضم ، أو بالضم ماكان مخلوقا لله تعالى ، وبالفتح من فعلنا " .
فالظاهر أن ماعند الدارقطنى تصحيف وتبعه على ذلك المصنف . والله أعلم .

(٣) بضم الجيم المعجمة في أوله وضم ثانيه وبالفاء أخت القاف . البكرى (١ / ٣٧٦) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - أبو داود في (الخراج والامارة والفيئ - ٣ / ٤٤٦ - ح ٣٠٦٤) .
والترمذى فى (الأحكام - ٣ / ٦٦٤ - ح ١٣٨٠) وقال : " غريب " .
وأخرجه - مسمى - الدارقطنى - (٤ / ٢٢١ - ح ٦٤) ومن طريقه ساقه المصنف .
وابن ماجه في (الرهون - ٢ / ٨٢٧ - ح ٢٤٧٥) .
وقد عزاه ابن حجر في التلخيص (٣ / ٦٤) للنسائي في الكبرى - وهو كما قال . انظر تحفة الأشراف (١ / ٧ - ح - ١) .
وقال أيضا - أى ابن حجر فى كتابه المذكور - وصححه ابن حبان وضعفه ابن القطان " ، أما المنذرى في مختصره (٤ / ٢٦١) فقد قال : " وقال الترمذى : " حسن غريب " هذا آخر كلامه ، وفي إسناده أبو عمر محمد بن يحيى بن قيس السبائي المأربي . قال ابن عَدِيّ : - أحاديثه مظلمة منكرة " . إ.هـ.

٢٩١ - خبر آخر

٨٢٥ - أخبرنا أبو الحسن بن مفيث عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه ، قال : أبنا ابن مفرج قال : أبنا أحمد بن إبراهيم السكرى قال : أنا علي بن عبد العزيز قال : ثنا عبيد بن يعيش(١) قال : ثنا يونس بن بكير(٢) قال : ثنا محمد بن إسحاق(٣) عن نافع عن ابن عمر قال : زوجني خالي قدامة بن مظعون (بنت)(٤) أخيه عثمان بن مظعون فدخل المغيرة بن شعبة على أمها فأرغبها (في)(٥) المال ، وخطبها إليها ، فرفع شأنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قدامة: يارسول الله (ابنة)(٦) أخي وأنا وصي أبيها ولم أقصر بها (زوجتها)(٧) من قد عرفت فضله وقرابته - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. إنها يتيمة ، فاليتيمة أولى بأمرها ، قال : فنزعت مني وتزوجها المغيرة بن شعبة .

المرأة المتزوجة المذكورة اسمها : زينب بنت عثمان بن مظعون.(٨)

---

(١) عبيد بن يعيش ، أبو محمد الكوفي ، ثقة من صغار العاشرة (ت - ٢٢٨ أو ٢٢٩) / س م س . التقريب (١ / ٥٤٦) .

(٢) يونس بن بكير - قال ابن حجر - يخطئ - كما تقدم في ترجمته .

(٣) وابن إسحاق مدلس - وقد عنعن . وقد قال الدارقطني في سننه (٣ / ٢٣٠) : " لم يسمعه محمد بن إسحاق من نافع ، وإنما سمعه من عمر بن حسين عنه ، وكذلك رواه إبراهيم بن سعد عنه ، وتابعه محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحاق ، عن عمر بن حسين " .

(٤) في الأصل " بن أخيه " ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف .

(٥) في الأصل - " من المال " والتصويب من سنن الدارقطني وقد رواه من طريق عبيد بن يعيش به .

(٦) ساقط من الأصل .

(٧) في الأصل - زوجها - والتصويب من سنن الدارقطني (٣ / ٢٣٠) .

(٨) صرح بها الدارقطني ، وابن سعد - كما سيأتي في التخريج - ومثله عند الخطيب (٥٢٠) ، والتلقيح (٦٩٦) ، والاشارات (٢٤) ، والمختصر (ق - ٣٧) وقال فيه : " كذا في السنن للدارقطني " ، والافصاح (ق - ١٤) ، والمستفاد (٦٢) .

الحجة في ذلك :

٨٢٦- ماقرأت على الامام أبي بكر محمد بن عبد الله / بأشبيلية قال : أبنا المبارك (٧١ب) ابن عبد الجبار ببغداد قال : أنا طاهر بن عبد الله الطبري قال : أنا أبو الحسن الدارقطني قال : ثنا أبو عبيد (١) قال : ثنا عبيد الله بن سعد (٢) قال : ثنا عمي (٣) (نا) (٤) عبد العزيز بن المطلب (٥) عن عمر بن الحسين (٦) عن نافع أنه قال : تزوج عبد الله بن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون - بعد وفاة أبيها (٧) - زوجه إياها عمها ، قدامة بن مظعون ، فأرغبهم المغيرة بن شعبة في الصداق ، فقالت أم الجارية للجارية لا (تُجيزي) (٨) فكرهت الجارية النكاح ، وأعلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٩) : هي وأمها ، فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها . فنكحها المغيرة بن شعبة .

---

(١) علي بن حسين بن حرب القاضي أبو عبيد - بضم المهملة - مصغرا - انظر التقريب (٢ / ٣٥) .
وعند الدارقطني أبو عبد - بفتح المهملة - مكبرا وهو تصحيف .

(٢) في الأصل - عبد الله - مكبرا - وهو تصحيف - وعند الدارقطني - ابن سعيد - بزيادة المثناة التحتية بعد العين المهملة - وهو تصحيف أيضا - .
والصواب في اسمه : عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري . انظر التقريب : (١ / ٥٣٣) .

(٣) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم .

(٤) ساقط من الأصل - التصويب من الدارقطني والمقام يقتضيه .

(٥) عبد العزيز بن المطلب ، أبو طالب المدني ، صدوق ، من السابعة ، مات في خلافة المنصور / ختم ت ق . التقريب (١ / ٥١٢) .

(٦) عمر بن الحسين بن عبد الله ، أبو قدامة المكي ، ثقة من الرابعة / م د مد . التقريب (٢ / ٥٣) .

(٧) في الأصل - " وزوجه " لكن الواو زائدة لا محل لها هنا ، فحذفتها .

(٨) بياض بالأصل وتتميم العبارة من الدارقطني .

(٩) عند الدارقطني - " ذلك " .

التخريج :

أخرجه - مبهما - أحمد (٢ / ١٣٠) ، والحاكم في (النكاح - ٢ / ١٦٧) ، والدارقطني في (النكاح - ٣ / ٢٢٩ - ٢٣٠ - ح ٣٥ و ٣٦) وهو من طريق =

٢٩٢ - خـــبر آخـــر

٨٢٧ - أنا أبو محمد بن عتاب في آخرين عن أبي عمر النمري قال : أنا أبو محمد بن عبد المؤمن قال : ثنا محمد بن بكر قال : ثنا أبو داود قال : ثنا علي بن الحسن (١) الدِّرْهمي قال : ثنا أبو داود عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله (٢) عن أبيه (٣) قال : خرج عمـــر يريد النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه رجل ، فقال : أين تريد يا ابن الخطاب ؟ قـــال : محمدا ! قال : أتريد محمدا وأختك قد صبأت ؟ (٤) قال : فأتاها ، فسمع همهمة (٥) ، واستفتح ففتح له ، وكان خباب (٦) عندهم فاختبى في المخدع ، قال : فضرب عمر زوجها ، وغضـــبت فأظهرت إسلامها قال عمر : ما تلك الهمهمة ؟ قالوا : كتاب الله عز وجل ! قال : أعرضـــوه علي ، قال : وكانوا يقراءون طه - قالوا : إنه لا يمسه إلا طاهر ! فتطهر ثم جاء ، فقـــرأ وأسلم ، قال : فخرج خباب من المخدع يكبر . فقال عمر : دلوني على النبي صلى الله عليه وسلم .

== عبيد بن يعيش به - كما عند المصنف - و(ح ٣٧ و ٣٨) ، والبيهقي في (النكاح - ٧/ ١٢٠ - ١٢١) عن نافع عن ابن عمر .
وأخرجه - مسمى - الدارقطني في (النكاح - ٣/ ٢٣٠ - ح ٣٩) ومن طريقـــه ساقه المصنف ، وابن سعد في الطبقات (٨/ ٦٩) كلها من طريق عبد العزيـــز ابن المطلب عن عمر بن حسين عن نافع ، وفيهما تسمية المرأة المتزوجة زينب .

(١) علي بن الحسين الدرهمي ، صدوق ، من كبار الحادية عشرة (ت - ٢٥٣) / د س التقريب (٢ / ٣٥) .
في الأصل الحسن - وهو خطأ .

(٢) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله ، ثقة من السادسة ، (ت - قبل ١٥٠) / خ م س ق . التقريب (٢/ ٦٢) ، وفيه عمر بن زيد - أي باسقاط " محمد " .

(٣) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني ، ثقة من الثالثة - ع/ التقريب (٢/ ١٦٢) . ويروى عن عبد الله بن عمر وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . انظر ت . ك (٣/ ١١٩٩) .

(٤) أي خرج من دين إلى دين غيره . النهاية (٣/ - ١ -) .

(٥) أي كلاما خفيا لا يفهم . النهاية (٥/ ٢٧٦) .

(٦) أي خباب بن الأرت - بتشديد المثناة - . انظر الاصـــابة : (١/ ٤١٦) .

قالوا : هو في دار عند الصفا ، قال : وكان أبو جهل وعمر قد (وساسا جياد)[1] بالأمس فقال النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم أعز الاسلام بأحبهما إليك أو قال : بخيرهما ، قال : فرجوا أن تكون الدعوة أصابت عمر قال : فأتاه فاستفتح - والنبى صلى الله عليه وسلم في بيته يوحى إليه - فقال حمزة : افتحوا له فإن يرد الله به خيرا ، وإلا كفيتموه ، قال : ففتح الباب فدخل ، فضرب النبى صلى الله عليه وسلم صدره ، وقال : يا ابن الخطاب ! ما أنت منته حتى يصيبك ما أصاب الوليد بن المغيرة ، فضحك وأسلم ، فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها من بَعُدَ منهم ، قال : فخرج ، فأظهر إسلامه - وكان رجلا قويا - فجعل الناس يقولون صبأ ابن الخطاب فجعل لا يدفع رجلا إلا نحاه حتى جاء فدخل داره ، أو دارا له ، واجتمع الناس على الباب ، فجاء العاص بن وائل السهمي ، وعليه بردان أخضران فدخل عليه ، فقال : إني قد أسلمت ، وزعم قومك أنهم سيقتلوني قال : لا ( )[2] وخرج إلى الناس فطردهم[3] .

أخت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - هي فاطمة بنت الخطاب ، وزوجها سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل ،

والرجل الأول الذى لقي عمر في طريقه هو : نعيم بن عبد الله النحام[4] .

---

(١) هكذا في الأصل ، ولم أتبين معناها .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) الحديث عند أبي داود ، وقد ساقه المصنف من طريقه ولكن لم أجده عنده ولا في تحفة الاشراف (١٣ / ٣٥٥) حيث ذكر ما لمحمد بن زيد من أحاديث .

(٤) صرح بذلك كله أحمد ، وابن إسحاق كما سيأتي في التخريج .
ومثله في المختصر (ق - ٢٨) وقال فيه : " ذكر ذلك البغوى في الصحابة - رضى الله عنهم - " ، والافصاح (ق - ١٥) ، والمستفاد (٧٨) .
والنحام - بفتح الموحدة الفوقية مع التشديد ثم حاء مهملة مشددة ، وآخره ميم . انظر التبصير (٤ / ١٤١٢) .
والنحيم : صوت يخرج من الجوف ، ورجل نحم ، وبها سمي نعيم .
انظر النهاية (٥ / ٣٠) .

الحجة في ذلك :

٨٢٨ - ماقرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الرزاق (١) - صاحبنا - قال : قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي (٢) قال : أبنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي (٣) قال : أبنا عبيد الله بن محمد بن حمدان العُكْبَري (٤) قال (٥) : أبنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قال : حدثني ابن الأموي (٦) قال : حدثني (٧) عمي (٨) عن زياد عن ابن إسحاق (٩) قال : كانت فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب عند - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، وكانت قد أسلمت وأسلم زوجها ، سعيد بن زيد وكانوا يستخفون باسلامهم من عمر - يعني حتى أسلم عمر .

---

(١) محمد بن عبد الرزاق بن يوسف الكلبي أبو عبد الله . قال ابن بشكوال : " كان فاضلا دينا نبيها عالما بما يحدث ويروى " ، (ت - ٥٦٣) . الصلة (٢ / ٥٩٣) .

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، المعروف بابن الخطاب مسند الديار المصرية ، وأحد العدول ، (ت - ٥٢٥) . العبر (٤ / ٦٥) .

(٣) محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ، راوي معجم الصحابة للبغوي عن ابن بطة (ت - ٤٤١) . العبر (٣ / ١٩٧) .

(٤) عبيد الله بن محمد بن حمدان العكبري - بضم المهملة وسكون الكاف وفتح الموحدة التحتية . ابن بطة - إمام لكنه ذو أوهام . وقال الأزهري : " ضعيف ضعيف (ت - ٣٨٧) . الميزان (٣ / ١٥) ، اللسان (٤ / ١١٢-١١٥) .

(٥) في الأصل " قالا " بالتثنية - وهو خطأ .

(٦) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان - الأموي ، أبو عثمان ، ثقة ربما أخطأ من العاشرة ، (ت - ٢٤٩) / خ م د س ت . التقريب (١ / ٣٠٨) .

(٧) في الأصل - حدثني عمر بن الخطاب عن سعيد بن زيد - عمي " . . . لكنه ضرب على سعيد بن زيد وترك ماقبله .

(٨) عبد الله بن سعيد بن أبان . قال الخطيب : " كان ثقة " . تغ (٩ / ٤٧٠) .

(٩) وهذا إسناد منقطع ، وصورته صورة المعضل ، وذلك إذا اعتبرنا أن الساقط من السند اثنين - التابعي والصحابي .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن حبان - كما في الموارد (٥٣٥ - ح ٢١٨١) ، والحاكم في (معرفة الصحابة - ٤ / ٥٩-٦٠) من طريق زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب ، ==

٢٩٣ - خبر آخر

٨٢٩- أنا أبو الحسن بن مفيث - جملة - عن أبي عمر أحمد بن محمد القاضي قال : أنا عبد الوارث بن سفيان قال : ثنا قاسم ثنا أحمد بن زهير قال : ثنا أبو نعيم ثنا زكريا ابن أبي زائدة عن عامر الشعبي قال : حدثني خارجة بن الصلت أن عَمَّاله أتى النبي صلى الله عليه وسلم . فلما رجع مر على أعرابي مجنون مُوثق في الحديد قال : فقال بعضهم : عندك شيء تداويه ، فإن صاحبكم قد جاء بخير. قال : نعم . فرقيته (١) بأم الكتاب كل يوم مرتين ، ثلاثة أيام فأعطوني مائة شاة ، فلم آخذها حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال : قلتَ غير هذا ؟ قلت : لا . قال : كل بسم الله ، فلعمري (٢) من أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق .

عم خارجة بن الصلت هو علاقة بن صحار السليطي (٣) ذكره أبو عمر

== قال الذهبي : " وقد سقط منه وهو واه منقطع " ، والدارقطني في (الطهارة - ١/ ١٢٣- ح ٧) من طريق القاسم بن عثمان عن أنس بن مالك . ثم قال : "والقاسم ابن عثمان ليس بقوى " . ومن طريقه البيهقي (في الطهارة - ١/ ٨٨) .

وأحمد في فضائل الصحابة (١/ ٢٨١ - ح ٣٧٢) ، والبزار - كما في كشف الأستار (٣ / ١٦٩ - ١٧١ - ح ٢٤٩٣) وذكر أن في حديث الحنين اضطراب.

والطبراني كما في الجمع (٩/ ٦٥) قال الهيثمي : " رواه البزار والطبراني باختصار ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس " .

وأخرجه - مسمى - ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام - (١/ ٣٦٧- ٣٧١)

وأحمد في فضائل الصحابة (١/ ٢٧٩- ٢٨١- ح ٣٧١) وعندهما تسمية الثلاثة .

وأخرجه - الحاكم في (معرفة الصحابة - ٤/ ٥٩) عن أنس بن مالك ، وعنده تسمية سعيد بن زيد زوج فاطمة بنت الخطاب .

---

(١) من الرقية وهي العُوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع ، وغير ذلك . انظر النهاية (٢/ ٢٥٤) .

(٢) هذا قسم ببقائه ودوامه ، وهو مرفوع بالابتداء والخبر محذوف ، تقديره قسمي . انظر النهاية (٣/ ٢٩٨) .

(٣) وهو كذلك في الاستيعاب (٣/ ١٦٢) ، وفي الافصاح (ق - ١٥) والمستفاد (٤٩) ==

النمرى وقال : "هو عم خارجة بن الصلت روى عنه خارجة بن الصلت" .

٨٣٠ - وأخبرني بذلك القاضى محمد بن أحمد - جملة - قال : قرأت على أبي على الحسن بن محمد - الحافظ - عن أبي عمر فذكره .

== وبه جزم المنذرى في مختصره (٥ / ٣٦٨) وقال : " والأول أكثر " .
ومثله عند ابن حجر فى التقريب (٢ / ٩٤) حيث قال : علاقة بن صحار - بمهملة مخففة ، قيل هو عم خارجة بن الصلت ، صحابي له حديث في الرقية" ، هذا وقد ذكر المنذرى - في كتابه السابق الذكر - أنه اختلف فى اسمه على أقوال - فقيل : عبد الله ، وقيل : العلاء ، وقيل : علاثة بالثاء المثلثة بدلا من القاف - ابن شجار - بفتح المعجمة وتشديد الجيم ، وقيل بكسر أوله ، ثم تخفيف . انظر الاصابة (٢ / ٤٩٩) ، وقيل شجار - بالتخفيف .
وأضاف ابن حجر إلى ماذكر - في المصدر السابق - أنه قيل في اسمه علائم . أما مايتعلق - بعلاثة بن شجار - فقد اعتبره ابن حجر صحابيا آخر ، وأفرد له ترجمة في الاصابة (٢ / ٤٩٩) وقال : " قلت : وقد وهم من وَحَّد بينه وبين الذى قبله " ، أى علاقة هذا وقد ذكر خليفة بن خياط فى طباقته (٤٦) في عم خارجة - أنه عبد الله بن عبثر - هكذا ضبطه محقق الكتاب بالقلم - وقد ورد هذا الاسم غير واضح في أصل خليفة ، وأثبته من التهذيب (٨ / ١٩٦) كما أشار إلى ذلك فى الحاشية (١٧٣) وأكبر ظني أنه تصحف في التهذيب ، بدليل ماورد في المستفاد (٤٩) حيث ضبطه ابن العراقي بالحروف ، فقال : " بكسر العين المهملة وسكون الثاء المثلثة بعدها ياء آخر الحروف مفتوحة ، ثم راء مهملة ، أما ابن حجر فى الاصابة (٢ / ٤٩٩) فقد قال : " عبد الله بن حثير - بمهملة ثم مثلثة ساكنة ثم ياء تحتانية مفتوحة " .
وأورده بالحاء المهملة في أوله تصحيف أيضا - بدليل ماقال في التقريب (١ / ٤٣٣) " عبد الله بن عثير - بالمثلثة " .
والخلاف بين ابن حجر وابن العراقي في ضبط أوله فقط هل هو بالفتح أوالكسر وقد اتفقا على ضبط بقية الاسم والله أعلم .

التخريج :

أخرجه - مبهما - أبو داود فى (البيوع - ٣ / ٧٠٦ - ح ٣٤٢) ، وفي (الطب - ٤ / ٢٢٠ - ح ٣٨٩٦) ، وأحمد (٥ / ٢١٠ - ٢١١) وعزاه المنذرى في مختصره (٥ / ٧٣) إلى النسائي . وابن السني في عمل اليوم والليلة والحاكم في ===

٢٩٤ - خـــبر آخـــر

٨٣١ - قرأت على أبي محمد بن عتاب قال : أبنا حاتم بن محمد وأبو محمد عبد الله ابن سعيد قالا : أبنا أبو سعيد عمر بن محمد السِجزي - ح

٨٣٢ - وقرئ على أبي بحر /سفيان بن العاصي الأسدى - وأنا أسمع - قال : أبنا (٧٢أ) أحمد بن عمر العذرى قال : أبنا أبو العباس الرازى قال : أبنا أبو أحمد الجلودى قال : أبنا إبراهيم بن محمد قال : ثنا مسلم بن الحجاج قال : ثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي ابن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الأنسية .

قال مسلم : وثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي ثنا جويرية عن مالك بهذا الاسناد وقال : سمع علي بن أبي طالب يقول لفلان: إنك رجل تائه (١) نهى (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم. بمثل حديث يحيى عن مالك .

الرجل المكنى عنه في الحديث هو عبد الله بن عباس (٣) - رضى الله عنهما - .

الحجة في ذلك :

٨٣٣ - ماأبنا به أبو الحسن بن مفيث - جملة - قال : أبنا أبو عمر أحمد بن محمد قال : أبنا عبد الوارث وسعيد بن نصر قالا : أبنا قاسم بن أصبغ قال : أبنا المطلب بن

== (فضائل القرآن - ١/ ٥٥٩ - ٥٦٠) وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبى ، والبيهقى فى الدلائل كلهم عن خارجة ابن الصلت التميمى عن عمه . انظر الدر (١/ ١٥) .

(١) أى ضال متحير . انظر النهاية (١/ ٢٠٣) .

(٢) عند مسلم " نهانا " .

(٣) صرح به مسلم ، والدارمى - وابن عبد البر - كما سيأتى فى التخريج - . ومثله فى المختصر (ق - ٣١) وقال فيه : " كذا في حديث قاسم ، وفوائد ابن إسماعيل " ، والافصاح (ق - ٤٣) ، والمستفاد (٦٠) .

شعيب[١] ثنا عبد الله بن صالح[٢] قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن محمد بن علي أنه أخبره ، أنه سمع محمد بن علي يقول : سمعت علي بن أبي طالب - وهو يعظ عبد الله بن عباس في فتياه بالمتعة - ويقول لابن عباس : إنك رجل تائه إن المتعة ، إنما كانت رخصة في أول الاسلام ، ثم نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن خيبر[٣] حين نهى عن لحوم الحمر الأهلية .

٨٣٤ - وأخبرنا أبو محمد بن عتاب عن أبي عمر النمري قال : أبنا خلف بن قاسم[٤] قال : أبنا عباس بن محمد بن نصر بن السَّرِيّ[٥] قال : ثنا محمد بن عبد الرحمن بن كامل[٦] قال : ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي[٧] قال : ثنا عبثر بن القاسم[٨]

---

(١) المطلب بن شعيب الأزدي . قال ابن عدي : " سائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة . . . وهو صدوق " ، وقال ابن يونس : " كان ثقة في الحديث " (ت ٢٨٢) ، اللسان : (٦ / ٥٠) .

(٢) عبد الله بن صالح كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة من العاشرة ، (ت ٢٢٢) / خت د ت ق . التقريب (٢ / ٤٢٣) .

(٣) قال ابن عبد البر في التمهيد - (١٠ / ٩٩) : " ذِكْرُ النهي عن المتعة يوم خيبر غلط ، والأقرب أن يكون هذا من غلط ابن شهاب ، والله أعلم ، أو يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر ثم أرخص فيها يوم الفتح ، ثلاثة أيام ثم حرمها أيضا " . (ع) جاء في الأصل قال أبنا عباس بن القاسم لم أجد من اسمه عباس بن القاسم ، وقد راجعت السند المذكور في التمهيد : (١٠ / ٩٨) حيث قال ابن عبد البر : " حدثنا خلف حدثنا عباس بن محمد بن نصر الرقي " ، أي من غير واسطة ، وعليه فالعبارة أضافها الناسخ سهوا .

(٥) عباس بن محمد بن نصر بن السَّرِيّ أبو الفضل الرقي - تكلموا فيه ، (ت - ٣٥٦) الميزان (٢ / ٣٨٦) .

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن كامل ، قال ابن أبي حاتم : " أدركته ولم أكتب عنه " ، الجرح (٧ / ٣١٩) .

(٧) سعيد بن عمرو الأشعثي ، ثقة من العاشرة ، (ت - ٢٣٠) / م عس . التقريب ، (١ / ٣٠٢) .

(٨) عبثر - بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة - ابن القاسم أبو زبيد ، ثقة من الثامنة ، (ت - ١٧٩) / ع . التقريب : (٢ / ٤٠٠) .

قال : ثنا سفيان الثورى (١) عن مالك : عن الزهرى عن (٢) الحسن بن محمد بن علي بن أبى طالب عن أبيه قال : تكلم علي وابن عباس في متعة النساء فقال له علي : إنك امرؤ تائه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر، وعن لحوم الحمر الأهلية .

٨٣٥ - وأخبرنا أبو محمد بن عتاب أبنا ابن عابد (٣) أبنا ابن إسماعيل (٤) ثنا عبد الله ابن محمد (٥) قال : ثنا أبو زرعة (٦) قال : ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي قال : ثنا عبثر أبو زبيد (٧) قال : ثنا سفيان الثورى عن مالك بن أنس عن محمد بن مسلم الزهرى . مثله . فذكر الحديث إلى آخره .

---

(١) وهذه فائدة حديثيه - وذلك أن رواية سفيان عن مالك من قبيل رواية الأقران عن بعضهم .

(٢) في الأصل " الزهرى عن على بن حسين بن محمد بن علي " ، والتصويب من التمهيد (٣ / ٩٨) ، وقد تكرر في التمهيد ، كما أثبته ، ومثله أيضا عند مسلم .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن عابد .

(٤) هو أبو بكر بن إسماعيل المهندس .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) وأبو زرعة - هو عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى .

(٧) في الأصل : " أبو زيد " - وهو تصحيف والصواب ، أبو زبيد - بضم الزاى مصغرا ، كما تقدم في ترجمته .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (النكاح - ٢ / ١٠٢٧ - ح ٢٩) ومن طريقه ساقه المصنف والبخارى في (الذبائح - ٩ / ٦٥٣ - ح ٥٥٢٣) ، والترمذى فى (النكاح - ٣ / ٤٢٩ - ح ١١٢١) ، والنسائي فى (النكاح - ٦ / ١٢٥ - ١٢٦) ، ومالك في (النكاح - ٢ / ٥٤٢ - ح ٤١) ، وابن عبد البر فى التمهيد (١٠ / ٩٨) .

وأخرجه - مسمى - ابن عبد البر فى التمهيد (١٠ / ٩٩) ومن طريقه ساقه المصنف ومسلم في (النكاح - ٢ / ١٠٢٨ - ح ٣١ و ٣٢) ، والدارمى فى (النكاح - ٢ / ١٤٠) كما عزاه المصنف أيضا إلى قاسم بن أصبغ فى حديثه ، وأبي بكر أحمد بن إسماعيل بن المهندس المصرى في فوائده - كما عند المصنف فى مختصره (ق - ٣١) كلهم عن على بن طالب - رضى الله عنه - .

٢٩٥ - خـــبر آخـــر

٨٣٦ - قرئ على أبي عبد الله محمد بن أحمد - بالمسجد الجامع بقرطبة - وأنا أسمع - قال : قرأت على أبي علي عن خلف بن محمد - ح .

٨٣٧ - وقرئ على أبي محمد بن عتاب - غير مرة - وأنا أسمع - قال : قرأت على خلف ابن محمد قال : أبنا أبو الحسن علي بن محمد القابسي قال : أبنا أبو زيد المروزى قال : ثنا محمد بن يوسف قال : أبنا محمد بن إسماعيل قال : ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : ثنا حماد بن زيد قال : ثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس ذهبتُ لأنصرَ هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال : أين تريد ؟ قلت : أنصر هذا الرجل . قال : ارجع ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار.(١) فقلت : يارسول الله هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : إنه كان حريصا على قتل صاحبه .

الرجل المشار إليه في هذا الحديث هو أبو الحسن علي بن أبي طالب(٢) - كرم الله وجهه - .

الحجة في ذلك :

٨٣٨ - ما قرأت على أبي محمد بن عتاب عن حاتم بن محمد وعبد الله بن سعيد قالا : أبنا أبو سعيد السجزى - ح .

٨٣٩ - وقرئ على أبي بحر الأسدى وأنا أسمع قال : قرأت على أبي العباس العذرى قال : أبنا أبو العباس الرازى قالا : أنا أبو أحمد الجلودى قال : ثنا إبراهيم بن سفيان قال : ثنا مسلم بن الحجاج قال : ثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجَحْدرى قال : ثنا حماد بن (زيد)(٣) عن أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس - قال : خرجت

---

(١) قال الحافظ في الفتح (١٢ / ١٩٧) : " أي إن أنفذ الله عليهما ذلك لأنهما فعلا فِعْلاً يستحقان أن يعذبا من أجله " ، وقال في (١ / ٨٥) : " والمراد هنا إذا كانت المقاتلة من غير تأويل سائغ " .

(٢) صرح به مسلم - كما سيأتي في التخريج - .
ومثله في المختصر (ق - ٢٧) ، وعزاه إلى مسلم في الصحيح ، والافصاح (ق - ٤٤) والمستفاد (١٠١) .

(٣) في الأصل - حماد بن سلمة ، والتصويب من مسلم ، والبخارى - أيضا - ولعله سبق لسان من المصنف ، أو ممن دونه .

وأنا أريد هذا الرجل .فلقيني أبو بكرة فقال : أين تريد ؟ ياأحنف ! قال : قلـــت: أنصر (١) ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني عليا - قال : فقال لي : ياأحنـــف ! ارجع - قال : (٢) سمعت رسول الله صلـى الله عليه وسلم يقول : "إذا توجه (٣) المســـلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النار" ، قال : فقلت أو قيل : يارسول الله ! هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال : "إنه قد أراد قتل صاحبه".

آخر الجزء الثاني عشر من كتاب الغوامض ، والحمد لله وحده وصلواته علـى سيدنا محمد وآله وصحبه وســلم .

---

(١) عند مسلم : " أريد نصر" .

(٢) عند مسلم " فإني سمعت" .

(٣) عند مسلم " تواجه" .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخاري في (الإيمان - ١ / ٨٤ - ٨٥ - ح ٣١) ومن طريقه ساقه المصنف ، وفي (الديات - ١٢ / ١٩٢ - ح ٦٨٧٥) ، وفي (الفـــتن - ١٣ / ٣١ - ٣٢ - ح ٧٠٨٣) عن الأحنف بن قيس .

وأخرجه - مسمى - مسلم في (الفتن وأشراط الساعة - ٤ / ٢٢١٣ - ح ١٤) ومن طريقه ساقه المصنف هنا ، هذا وقد أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجـــه ، مقتصرين على قوله صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان بسيفيهما . . " من غير ذكر للقصة .

/ بسم الله الرحمن الرحيم ـ اللهم يسر بخير ياكريم (٧٣أ)

قال الشيخ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود التاريخي ـ رحمه الله ـ :

٢٩٦ ـ خبر آخر

٨٤٠ ـ قرئ على أبي عبد الله محمد بن أحمد ـ بالمسجد الجامع بقرطبة ـ صانه الله ـ وأنا أسمع ـ قال : قرأت على أبي علي حسين بن محمد الغساني ـ ح .

٨٤١ ـ وقرئ على أبي محمد بن عبد ـ غير مرة وأنا أسمع ـ ح .

٨٤٢ ـ وقرئ أيضا على أبي الوليد أحمد بن عبد الله بن طريف ، وأنا أسمع قالوا : قرأنا على أبي القاسم حاتم بن محمد قال : أبنا علي بن محمد القابسي عن أبي زيد محمد ابن أحمد قال : ثنا محمد بن يوسف قال : ثنا محمد بن إسماعيل الجعفي قال : ثنا عبد الله بن محمد قال : ثنا عثمان بن عمر قال : أبنا (١) يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه ، في المسجد ، فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سِجْف (٢) حجرته فنادى : ياكعب ! قال : لبيك يارسول الله ، قال : ضَع من دينك هذا ـ وأومأ إليه أي الشطر ـ قال : لقد فعلت يارسول الله ! قال : قم فاقضه (٣) .

قال الجعفي : وثنا أحمد (٤) قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب الزهري مثله (٥) .

الرجل هو عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي (٦) .

---

(١) عند البخاري ـ " حدثنا " .

(٢) أي الستر ، وقيل لا يسمى سجفا إلا أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين ، وهو بكسر السين المهملة وسكون الجيم ، وحكى بفتح أوله . الفتح (١ / ٥٥٢) . النهاية (٢ / ٣٤٣) .

(٣) في الأصل ـ فامضه ـ بالميم بدلا من القاف .

(٤) هو أحمد بن صالح ، وبه جزم ابن السكن . انظر الفتح (١ / ٥٦١) .

(٥) هذا تصرف من المصنف لأن البخاري ساق الحديث بطوله بعدها السند المذكور .

(٦) صرح به البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ـ كما سيأتي في التخريج ـ . ومثله في المختصر (ق - ٢٨١) وعزاه إلى مسلم في الصحيح . وكذلك جاء في الافصاح (ق - ١١) ، والمستفاد (٥٤-٥٥) .

الحجة في ذلك :

٨٤٣ - ماقرئ على أبي بحر سفيان بن العاصي الأسدي - وأنا أسمع - قال : أبنا أبو العباس أحمد بن عمر العذري - قراءة عليه - قال : أبنا أحمد بن الحسن الرازي قال : أبنا أبو أحمد محمد بن عيسى قال : ثنا إبراهيم بن سفيان قال : ثنا مسلم : ورواه (١) الليث ابن سعد قال : حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هُرمز عن عبد الله بن كعب ابن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له مال على عبد الله بن أبي حَدْرد الأسلمي فلقيه ، فلزمه ، فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال : ياكعب ! فأشار بيده كأنه يقول : النصف فأخذ نصفا مما عليه ، وترك نصفا .

---

(١) في الأصل " قال : أبنا أبو الحسن أحمد بن عمر العذري قراءة عليه . " كررت مرتين سهوا من الناسخ .

(٢) هذا الحديث علقه البخاري كما هو ظاهر .

(٣) في رواية البخاري السابقة "فخرج إليهما " وهنا ×، فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ظاهره التعارض ، وقد جمع بعضهم بين الروايتين ، بأن يكون مر بهما أولاً . ثم إن كعبا أشخص خصمه للمحاكمة فسمعهما النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيته ، واستبعده ابن حجر ، وقال : " أولى أن يحمل المرور على أمر معنوي لا حسي " . انظر الفتح (١ / ٥٥٢) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخاري في (الصلاة - ١ / ٥٥١ - ح ٤٥٧ و(ص ٥٦١ - ح ٤٧١) ومن طريقه سقاهما المصنف هنا ، وبالنسبة للحديث الثاني اقتصر على ذكر السند فقط وأحال على متن الحديث الذي قبله ، وفي (الخصومات - ٥ / ٧٣ - ح ٢٤١٨) ، وفي (الصلح - ٥ / ٣١١ - ح ٢٧١٠) تعليقا ، ومسلم في (المساقاة - ٣ / ١١٩٢ - ح ٢٠) ، والنسائي في (القضاة - ٨ / ٢٣٩) ، والدارمي في (البيوع - ٢ / ٢٦١) ، وأحمد (٦ / ٣٨٦ - ٣٨٧ و ٣٩٠) .

وأخرجه - مسمى - مسلم في (المساقاة - ٣ / ١١٩٣ - ح ٢١) ومن طريقه ساقه المصنف ، والبخاري في (الصلح - ٥ / ٣٠٧ - ح ٢٧٠٦) ، وأبو داود في (الأقضية - ٤ / ٢٠ - ح ٣٥٩٥) ، وابن ماجه في (الصدقات - ٢ / ٨١١ - ح ٢٤٢٩) كلهم عن عبد الله بن كعب عن أبيه .

٢٩٧ - خـــبر آخـــر

٨٤٤ - قرئ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد وأنا أسمع ، أخبرك أبوك - رحمه الله - فأقربه قال : أبنا خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وضاح قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (١) قال : ثنا جعفر بن عون قال : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة. قال : فقام أبو جهل وناس من قريش قال : ونحرت جَزُور (٢) في ناحية مكة ، فأرسلوا فجاءوا من سلاها (٣) قال : فطرحوه عليه . قال : فجاءت فاطمة حتى ألقته عنه ، فكان يَسْتَحِث ثلاثا يقول : " اللهم عليك بقريش ، اللهم عليك بقريش ، اللهم عليك بقريش يأبي جهل بن هشام ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وأمية بن خلف ، وعقبة بن أبي مُعَيط ، قال عبد الله : (٤) فلقد رأيتهم قتلى في قَلِيب بدر .

قال (أبو) (٥) إسحاق : ونسيت السابع .

٨٤٥ - وقرأت على أبي بكر محمد بن محمد - صاحبنا - رحمه الله - قال : أبنا أبو علي حسين بن محمد قال : أبنا أبو العاصي حكم بن محمد قال : أبنا أبو بكر أحمد ابن محمد البنا قال : أبنا أبو بِشْر أحمد بن محمد بن أحمد الدولابي قال : حدثني أبي قال : ثنا جعفر بن عون قال : ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود مثله .

السابع الذي نسيه الراوي هو عمارة بن الوليد (٦) .

---

(١) أخرجه البخاري في (الجهاد - ح ٢٩٣٤) من طريق ابن أبي شيبة به .

(٢) أي البعير ذكرا كان أو أنثى إلا أن اللفظة مؤنثة ، تقول هذه الجزور ، وإن أردت ذكرا ، وتجمع على جزر وجزائر . النهاية (١ / ٢٦٦) .

(٣) السلى : هو الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفا فيه . النهاية (٢ / ٣٩٦) .

(٤) هو ابن مسعود .

(٥) في الأصل " ابن " وهو خطأ ، لأن أبا إسحاق هنا - هو السبيعي .

(٦) صرح به البخاري - كما سيأتي في التخريج - ومثله في المختصر (ق - (٢) ١) وعزاه إلى البخاري في الصحيح ، وكذلك جاء ===

الحجة في ذلك :

٨٤٦ - ماأنا به القاضي محمد بن أحمد - بجامع قرطبة - صانه الله - قال : قرأت على أبي علي ح .

٨٤٧ - وقرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع وعلى أبي الوليد بن طريف قال[١] : قرأنا على حاتم بن محمد قال : أبنا[٢] علي بن محمد القابسي قال : أبنا أبو زيد محمد ابن أحمد قال : ثنا محمد بن يوسف قال : أنا محمد بن إسماعيل قال : أنا[٣] أحمد بن إسحاق قال : ثنا عبيد الله بن موسى قال : ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ، ألا تنظرون[٤] إلى هذا المرائي[٥] أيكم يقوم إلى جزور آل فلان[٦] فيعمد إلى فرثها[٧] ودمها وسلاها ، فيجيء ثم يهمله حتى إذا سجد وضعه

= = في الافصاح (ق - ٥٠) ، والمستفاد (١٠٧) .

هذا وقد استشكل بعضهم عَدَّ عمارة بن الوليد ، من ضمن قتلى بدر ، نظرا لما ذكره أصحاب المغازي أنه مات بأرض الحبشة .

وهذا القول مُعَارض بما في الصحيح عند البخاري وهو الذي احتج به المصنف هنا ، وأولى ترجيح مافي الصحيح ، أو يحمل كلام ابن مسعود أنه رآهم صرعى في القليب محمول على الأكثر ، بدليل أن عقبة بن أبي معيط لم يلق في القليب وإنما قتل صبرا وذلك بعد أن رحلوا عن بدر بمرحلة ، وإلى هذا الرأي الأخير ذهب الحافظ في الفتح (١/ ٣٥١) .

(١) الأولى أن يقول - " قالا " بصيغة التثنية .

(٢) الأولى أن يقول قالا - أي أبو علي وحاتم بن محمد .

(٣) عند البخاري : " حدثنا " . (٤) في الأصل : " ألا تنظروا " .

(٥) مأخوذ من الرياء وهو التعبد في الملأ دون الخلوة ليرى . الفتح (١/ ٥٩٤) .

(٦) قال الحافظ : " لم أقف على تسميتهم ، لكن يشبه أن يكونوا آل أبي معيط لمبادرة عقبة بن أبي معيط إلى إحضار ماطلبه منه ، وهو المعني بقوله أشقاهم " . المصدر السابق .

(٧) بفتح الفاء وسكون الراء بعدها مثلثة وهو مايجتمع في الكرش ، ويقال له سرجين وزبل . انظر الفتح (١٠/ ٧١) ، والقاموس (١/ ١٧١) .

بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبى صلى الله عليه وسلم ساجدا ، فضحكوا حتى مال ، بعضهم على[1] بعض من الضحك ، فانطلق منطلق[2] إلى فاطمة ، وهي جويرية - فأقبلت تسعى. وثبت النبى صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه ، وأقبلت عليهم تسبهم ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ، قال : اللهم عليك بقريش ، اللهم عليك بقريش ، اللهم عليك بقريش . ثم سمى : " اللهم عليك بعمرو بن (هشام)[3] وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط ، وعمارة بن الوليد " ، قال عبد الله : فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ، ثم سُحِبوا إلى القَلِيب ، قليب بدر ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " واتبع أصحاب القليب لعنة " .

---

(١) في البخارى " إلى " .

(٢) قال الحافظ فى الفتح (١ / ٥٩٤) " لم أقف على تسميته ، ويحتمل أن يكون هو ابن مسعود الراوى " .

(٣) ساقط من الأصل والاضافة من البخارى .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخارى في (الجهاد - ٦ / ١٠٦ - ح ٢٩٣٤) ، ومسلم في (الجهاد - ٣ / ١٤١٨ - ح ١٠٩) كلاهما من طريق ابن أبى شيبة به . والبخارى في (الوضوء - ١ / ٣٤٩ - ح ٢٤٠) ، وفى (مناقب الأنصار - ٧ / ١٦٥ - ح ٣٨٥٤) ، وفي (المغازى - ٧ / ٢٩٣ - ح ٣٩٦٠) ، ومسلم في (الجهاد - ٣ / ١٤١٨ - ح ١٠٧ و ١٠٨) ، والنسائي في (الوضوء - ١ / ١٦١) ، وأحمد (١ / ٣٩٣) كلهم عن عبد الله بن مسعود .

وأخرجه - مسمى - البخارى فى (الصلاة - ١ / ٥٩٤ - ح ٥٢٠) ومن طريقه ساقه المصنف .

٢٩٨ - خـــبر آخـــر

٨٤٨ - قرئ على أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد - وأنا أسمع - قال : قرئ على أبـى - رحمه الله - وأنا أسمع - قال : قرأت على خلف بن يحيى قال : ثنا عبد الله بن يوسـف عن ابن وضاح عن أبي بكر بن أبي شيبة (١) قال : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صـالح عن جابر قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل : ألا أسقيك نبيذا (٢) ؟ قال : بلى ، فخرج الرجل يشتد فجاء بقدح (٣) فيه نبيذ (٤) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا خَمَّرته (٥) ولو أن تَعْرِض (٦) عليه عودا ؟

الرجل المذكور هو : أبو حميد الساعدى (٧) .

---

(١) أخرجه مسلم في (الأشربة - ح ٩٤) من طريق ابن أبي شيبة وأبى كريـب واللفظ له .

(٢) وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، يقـال نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا . النهاية (٥ / ٧) .

(٣) بفتح القاف والدال المهملة ، وهو عبارة عن إناء يستعمل في الأكل والشـرب . انظر النهاية (٤ / ٢٠) .

(٤) قال الحافظ في الفتح (١٠ / ٧٢) : " الذى يظهر أن قصة اللبن كانت لأبي حميد وأن جابرا أحضرها ، وأن قصة النبيذ حملها جابر عن أبي حميد ، وأبهـم أبو حميد صاحبها ، ويحتمل أن يكون هو أبا حميد راويها أبهم نفسه ، ويحتمل أن يكون غيره ، وهو الذى يظهر لي والله أعلم " إهـ .

(٥) من التخمير وهو التغطية . انظر النهاية (٢ / ٧٧) .

(٦) بفتح المثناة الفوقية في أوله وضم الراء - عند الجمهور ، وأجاز أبو عبيد كسر الراء فيه ومعناه إن لم يغطه فلا أقل من أن يعرض عليه شيئا " انظر الفتح (١٠ / ٧٢) .

(٧) صرح به البخارى ، ومسلم ، والدارمي ، وأحمد - كما سيأتى في التخريج - ومثـله عند الخطيب (٢١٩) ، وكذلك هو في التلقيح (٦٥٩) ، والاشارات (٨) ، والمختصر (ق - ٢١) والافصاح (ق - ٤٤) ، والتنبيه (ق - ٣٣) هذا وقد قال النووى في الاشارات (٨) : " وقيل : اسم أبي حميد : المنذر " ، وفي التهذيب (١٢ / ٧٩) ذكر ابن حجر القولين ، وأضاف " وقيل اسم جده مالك ، وقيـل عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الجمـوح " ، وانظر ترجمته في الاصابة (٤ / ٤٦) .

الحجة في ذلك :

٨٤٩ - ماقرئ على أبي بحر سفيان بن العاصي الأسدي - وأنا أسمع - قال : أنا أحمد بن عمر العذري قال : أبنا أحمد بن الحسن الرازي قال : ثنا أبو أحمد محمد بن عيسى قال : ثنا ابراهيم بن سفيان قال : ثنا مسلم قال : ثنا عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح عن جابر قال : جاء رجل يقال له أبو حميد بقدح لبن من النقيع (١) فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا ؟

---

(١) قال الحافظ في الفتح (١٠ / ٧٢) : " بالنون - قيل هو الموضع الذي حمي لرعي النعم ، وقيل غيره " . وانظر النهاية (٥ / ١٠٨) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن أبي شيبة - في مصنفه في (الأشربة - ٨ / ١٣٨ - ح ٣٩١٧) ومن طريقه ساقه المصنف ، ومسلم في (الأشربة - ٣ / ١٥٩٣ - ح ٩٤) وأبو داود في (الأشربة - ٤ / ١١٨ - ح ٣٧٣٤) ، وأحمد (٣ / ٣١٣ - ٣١٤) عن جابر بألفاظ متقاربة . وقد جاء عند ابن أبي شيبة ومسلم - من طريقه - أيضا - " فجاء بقدح فيه نبيذ " .

وقال الحافظ في الفتح (١٠ / ٧٢) : " ويحتمل أن يكون غيره " - أي أن قصة النبيذ وقعت لغير أبي حميد .

وأخرجه - مسمى - مسلم في (الأشربة - ٣ / ١٥٩٣ - ح ٩٥) ومن طريقه ساقه المصنف ، و(ح ٩٣) عن أبي حميد . والبخاري في (الأشربة - ١٠ / ٧٠ - ح ٥٦٠٥) ، والدارمي في (الأشربة - ٢ / ٤٦ - ح ٢١٣٧) عن أبي حميد ، وأحمد (٣ / ٢٩٤ و ٣٧٠) عن جابر ، و(٥ / ٤٢٥) عن أبي حميد بألفاظ متقاربة .

٢٩٩ - خبر آخر

٨٥٠ - أبنا (أبو)[١] محمد بن عتاب عن أبي محمد عبد الله بن سعيد - المجاور - قال : أبنا أبو ذر الهروى ح .

٨٥١ - وأخبرنا أبو محمد بن يربوع الحافظ - فيما دفعه إلى من حديثه - ونقلته من أصله - قال : أبنا أحمد بن عمر العذرى عن أبي ذر قال : أبنا عمر بن عثمان[٢] قال : أبنا إبراهيم بن عبد الله[٣] قال : أبنا محمد بن عبد الأعلى قال : ثنا خالد - يعنى بن الحارث قال : أبنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن[٤] قال : سمعت عمتي تحدث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إنّ بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قالت : فما كان إلا أن يصعد هذا وينزل هذا - فكنا نحسبه يقول : كما أنت حتى تتسحر .

قال أبو ذر : وأخبرناه أبو محمد بن داسة[٥] قال : ثنا إبراهيم بن عبد الله قال : ثنا محمد بن عبد الأعلى[٦] قال : ثنا خالد بن الحارث قال : ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن مثله .

عمة خبيب بن عبد الرحمن هذه اسمها أنيسة بنت خبيب بن يساف.[٧]

---

(١) ساقط من الأصل .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) إبراهيم بن عبد الله العسكرى الزبيبي - نسبة إلى بيع الزبيب . انظر المشتبه (٣٤١) .

(٤) خبيب - أوله معجمة وبموحدتين مصغرا . التقريب (١/٢٢٢) .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) في الأصل " عمر " ، وهو تصحيف .

(٧) صرح بها النسائي ، وأحمد ، وأبو داود الطيالسي .
ومثله فى الافصاح (ق - ٥٣) ، والمستفاد (٢٢) ، وقال فيه : " كذا في مسند منصور بن زاذان للنسائي ومسند شعبة للدولابي " ، وهذا العزو هو من صنيع ابن بشكوال نقله عنه ابن العراقي "
وكذلك جاءت عند ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤/٢٤٧) ، وانظر الاصابة : (٤/٢٤٤) .

===

والشاهد لذلك :

٨٥٢ - ما قرأت على أبي بكر محمد بن محمد صاحبنا - قال : قرئ على أبي علي حسين بن محمد وأنا أسمع قال : قرأت على حكم بن محمد أن أبا بكر بن إسماعيل - أخبرهم - قال : أنا أبو بشر محمد بن أحمد قال : ثنا إبراهيم بن مرزوق (١) قال : ثنا وهب بن جرير قال : ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عمته أنيسة قال :- وكانت قد حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن بلالا لا يؤذن بليل أو ابن أم مكتوم - فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال أو ابن أم مكتوم ، ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويصعد هذا .

٨٥٣ - وأنا أبو محمد بن عتاب - إجازة - عن أبيه عن القنازعي قال : أنا الحسن بن رشيق قال : أنا أبو عبد الرحمن النسائي ح .

٨٥٤ - وقرئ على أبي محمد - أيضا وأنا أسمع عن أبيه قال : ثنا عبد الله بن ربيع عن محمد بن معاوية عن النسائي أنا يعقوب بن إبراهيم عن هشيم قال : ثنا (٢) منصور (٣) عن خبيب بن عبد الرحمن عن عمته أنيسه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أذن المؤذن (ابن أم (٤)) مكتوم فكلوا واشربوا يعني - وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا (٥) وإن كانت المرأة منا ليبقى عليها شيء من سحورها فتقول لبلال : " أمهل ، حتى أفرغ من سحوري ! وهذه المرأة لم يذكرها أبو عمر في الصحابة وهي من شرطه (٦) .

= = ويساف - بفتح المثناة التحتية في أوله ثم سين مهملة ، وآخره فاء .
وجاء فيه - إساف - بهمزة مكسورة في أوله . انظر الاصابة (١ / ٤١٨) .

(١) إبراهيم بن مرزوق - ثقة ، عمي قبل موته ، فكان يخطئ ولا يرجع ، من الحادية عشرة ، (ت - ٢٧٥) / س . التقريب (١ / ٤٣) .

(٢) عند النسائي - " أنبأنا " .

(٣) منصور بن زاذان - بزاي وذال معجمة ، الواسطي ، ثقة ثبت عابد ، من السادسة (ت - ١٢٩) على الصحيح . / ع . التقريب (٢ / ٢٥٧) .

(٤) ساقط من الأصل - والتصويب من النسائي .

(٥) وبقية الكلام ، " وإن كانت . . . الخ غير موجود عند النسائي في الصغرى .

(٦) قلت بل ذكرها وذكر حديثها هذا ، فقال : " واختلف فيه على شعبة فمنهم من يقول فيه : إن ابن أم مكتوم ينادى بليل . . ، ومنهم من يقول فيه - كما روى ابن عمر أن بلالا لا ينادى بليل ، وهو المحفوظ ، والصواب إن شاء الله " انظر الاستيعاب : (٤ / ٢٤٤) ، وحديث ابن عمر قد أخرجه البخاري في (الأذان - ٢ / ٩٩ - ح ٦١٧) وانظر العزو إلى بقية فروعه في المحل المذكور . = = =

٣٠٠ - خـــبر آخـــر

٨٥٥ - أنا أبو الحسن بن مفيث عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيـــه قال : ثنا الحسين بن عبد الله قال : ثنا محمد بن /زبان الحضرمي قال : ثنا الحـــارث (٧٤أ) ابن مسكين قال : ثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني من سمع عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن عطاء الخراساني قال : قدمت المدينة فدخلت على ابنة ثابت بن قيس فقلت: حدثني عن ثابت - يرحمك الله - قالت : لما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة الكذاب ، فلما لقي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل عليهم فانكشفوا ، فقـــال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة (ما)(١) هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وســـلم . ثم حفر كل واحد منهما لنفسه حفرة ، وحمل عليهما القوم ، فثبتا وقاتلا حتى قتلا ، قالـــت: وعلى ثابت يومئذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين. فأخذها فبينا رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت بن قيس في منامه فقال له : إني موصيك بوصية ، فإياك أن تقول هـــذه حلم(٢) فتضيعها ، إني لما قتلت أمس مر بي رجل من المسلمين. فأخذ درعي ومنزله فـــي

== وقال العراقي في الطرح (٢ / ٢١٠) : " وقال ابن خزيمة - أي في صحيحـــه : (١ / ٢١٢) : يجوز أن يكون بينهما نوب " ، وبه جزم ابن حبان في المجمع بينهما " .

التخريج :

أخرجه - مبهما - أحمد (٦ / ٤٣٣) ، وابن أبي شيبة في مصنفه في (الصيام - ٣ / ١١) .

وأخرجه - مسمى - النسائي في (الأذان - ٢ / ١١) ؛ وابن خزيمة في (الصلاة - ١ / ٢١٠ - ح ٤٠٤ و ٤٠٥) ، وابن حبان كما في - الموارد - في (الصيام - ٢٢٤ - ح ٨٨٧) ، وأبو داود الطيالسي - كما في منحة المعبود - في (الصيام - ١ / ١٨٥ - ح ٨٨٤) ، وأحمد (٦ / ٤٣٣) كلهم من طريق خبيب بن عبد الرحمن عن عمتـــه أنيسة بنت خبيب .

(١) ساقطة من الأصل والمقام يقتضي ذلك ، وكذلك جاءت في مجمع الزوائد (٩ / ٣٢٣) .

(٢) الحلم ، عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء ، وغلب على ما يراه من الشر والقبيح - بعكس الرؤيا ، وتضم لامه الحلم وتسكن . انظر النهاية (١ / ٤٣٤) .

أقصى العسكر وعند خبائه (١) فرس تستن (٢) في طِوله (٣) وقد كفى على الدرع برمة وجعل فوق البرمة رحله. وائت (٤) خالدا ، فمره يبعث إلى درعي فيأخذها ، فإذا قدمت على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له إن عَلَيَّ من الدَّيْن كذا وكذا ، ولي من الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيقي حر وفلان. فإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه فأتى الرجل إلى خالد بن الوليد ، فأخبره فبعث إلى الدرع ، فنظر إلى خباء في أقصى العسكر وإذا عنده فرس يستن في طِوله ، فنظر في الخباء فإذا ليس فيه أحد ، فدخلوا فرفعوا الرحل فإذا تحته برمة. ثم دفعوا البرمة فإذا الدرع تحتها فأتوا بها خالدا. فلما قدموا المدينة حدث الرجل أبا بكر برؤياه فأجاز وصيته ، فلا نعلم أحدا أجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس - رحمه الله - .

الرجل المذكور صاحب الرؤيا هو بلال بن رباح - رحمه الله - والعبدان المعتقان هما سعد ومبارك (٥) .

والشاهد لذلك :

ماذكره الواقدي في كتاب الردة من تأليفه الذي :-

٨٥٦- أخبرني به أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله الشاهد عن أبي بكر بن جماهر عن عبد الرحمن بن المظفر الكحال عن أبي القاسم بن أبي المحالب عن محمد بن الحسن الأنصاري عن عبيد الله بن حمزة عن الواقدي ، ذكر ذلك في قصة طويلة أضربت عن ذكرها لطولها .

---

(١) هو بيت من وبر أو صوف ، ويكون على عمودين أو ثلاثة ، ويجمع على أخبية . انظر النهاية (٢ / ٩) .

(٢) أي تجول ، وتصول فيه .

(٣) بكسر الطاء - وهو الحبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره ، والطرف الآخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه . النهاية (٣ / ١٤٥) .

(٤) في المجمع (٩ / ٣٢٣) ، والاصابة (١ / ١٩٥) " فائت " .

(٥) مثله في المختصر (ق - ٤٠) وقال فيه : " ذكر ذلك الواقدي في كتاب الردة من تأليفه " ، وكذلك جاء في الافصاح (ق - ٤٤) ، والمستفاد (٥٧) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الطبراني عن عطاء الخراساني - كما في المجمع : ===

٣٠١ - خبر آخر

٨٥٧ - قرئ على أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب - رحمه الله - وأنا أسمع عن أبيه - رحمه الله - سماعا له - أبنا(١) عن أبي القاسم خلف بن يحيى ثنا عبد الله ابن يوسف ثنا ابن وضاح عن أبي بكر بن أبي شيبة(٢) قال : ثنا علي(٣) وعباد بن العوام عن الشيباني(٤) عن ابن أبي أوفى قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح(٥) لنا قال : يارسول الله لو أمسيت قال : انزل فاجدح لنا ، قال : إن علينا نهارا قال : فنزل فجدح له فشرب ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق فقد أفطر الصائم ".

الرجل المذكور هو بلال المؤذن.(٦)

الحجة في ذلك :

٨٥٨ - ماسمعته يقرأ على أبي محمد بن عتاب عن أبيه - سماعا - قال : قرأت على أبي المظفر عبد الرحمن بن مروان عن أحمد بن عون الله قال : ثنا أبو سعيد بن الأعرابي

= = (٩/ ٣٢١-٣٢٢) وقال الهيثمي : " وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، والظاهر أنها صحابية ، فإنها قالت سمعت أبي ".
وأخرجه - أيضا - من طريق أنس بن مالك ، قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٣٢٣) : " ورجاله رجال الصحيح . . وهو في الصحيح غير قصة الدرع ".
والبغوي من طريق عطاء الخراساني عن بنت ثابت - مطولا - قاله الحافظ في الاصابة (١/ ١٩٦) وانظر الاستيعاب (١/ ١٩٤- ١٩٥) وقد أورد القصة مع بعض الاختلاف في السياق .

(١) الظاهر أنه يريد - " قال : " أبنا ".
(٢) أخرجه - مسلم في (الصيام - ح ٥٣) من طريق ابن أبي شيبة به.
(٣) هو علي بن مسهر . (٤) هو سليمان أبو إسحاق الشيباني .
(٥) من الجَدْح - وهو أن يحرك السويق بالماء ، ويخوض حتى يستوى ، وكذلك اللبن ونحوه . النهاية (١/ ٢٤٣).
(٦) صرح به أبو داود - كما سيأتي في التخريج - .
ومثله في والافصاح (ق - ٢٣) ، والمستفاد (٣٧).

قال : ثنا أبو داود قال : ثنا مسدد قال : ثنا عبدالواحد قال : ثنا سليمان الشيباني قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم - فلما غربت الشمس قال : يابلال انزل فاجدح لنا قال : يارسول الله ! لو أمسيت(١)؟ قال : انزل فاجدح لنا قال : يارسول الله ، إن عليك نهارا . قال : انزل فاجدح لنا فنزل فجدح فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : إذا أنتم(٢) رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم ، فأشار بأصبعيه(٣) نحو المشرق .

---

(١) في الأصل - لو أمشيت - بالشين المعجمة ، وهو تصحيف .

(٢) عند أبي داود - من غير قوله " أنتم " .

(٣) عند أبي داود - " وأشار بأصبعيه - قبل المشرق " .

التخريج :

أخرجه - مبهما - ابن أبي شيبة في (الصيام - ٣ / ١١) ومن طريقه ساقه المصنف ، ومسلم في (الصيام - ٢ / ٧٧٣ - ح ٥٣) من طريق ابن أبي شيبة . والبخاري في (الصيام - ٤ / ١٧٩ - ح ١٩٤١ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦) ، وأحمد : (٤ / ٣٨٠) .

وأخرجه - مسمى - أبو داود في (الصوم - ٢ / ٧٦٣ - ح ٢٣٥٢) ومن طريقه ساقه المصنف .

٣٠٢ - خـــبر آخـــر

٨٥٩ - قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله الناقد - أخبرك - أبو الحسين الصيرفي - فأقر به - قال : أنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد أبنا أبو علي الحسن بن محمـــد المروزى أبنا محمد بن محبوب أنا أبو عيسى الترمذى قال : ثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن زَحْر[1] عن أبي سعيد الرعيني عن عبد الله بن مالك عن عقبة بن عامر قال : قلت يارسول الله إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت حافيه غير مختمرة ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : " إن الله لا يصـــنع بشقاء أختك شيئا. فلتركب ولتختمر ولتصم ثلاثة (أيام)[2] .

أخت عقبة هي أم / حبان بنت عامر بن نابئ[3] . (٧٤ب)

٨٦٠ - أنا بذلك الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله - قراءة مني عليه - قال : أنـــا أبو محمد بن طرخان عن الأمير أبي نصر علي بن هبة الله الحافظ ، حكى ذلك عن محمـــد ابن سعد ولم يذكرها أبو عمر بن عبد البر في الصحابة ، وهي من شرطه - رحمه الله - .

---

(١) زحر - بفتح الزاى وسكون المهملة - . التقريب (٢ / ٥٣٣) .
وفي الأصل " عبد الله " وهو خطأ .

(٢) ساقط من الأصل ، والاضافة من سنن الترمذى .

(٣) مثله في المختصر (ق - ٣٢) وعزاه إلى ابن ماكولا ، والافصاح (ق - ١٦) ، والمستفاد (٥١) ، وقال فيه : هي بكسر الحاء بعدها موحدة بنت عامر ذكره ابن ماكولا " .
هذا وقد ذكر ابن حجر في الفتح (٤ / ٧٩-٨٠) أن المنذرى - في مختصـــر السنن (٤ / ٣٧٨) - وابن القسطلاني - في الافصاح (ق - ١٦) - وغيرهمـــا قالوا : هي أم حبان بنت عامر وأنهم نسبوا ذلك لابن ماكولا " .
قال ابن حجر : " فوهموا ، فإن ابن ماكولا - أى في الاكمال (٢ / ٣١١) - إنمـــا نقله عن ابن سعد وابن سعد إنما ذكر في طبقات النساء - (٨ / ٣٩٥) أم حبان بنت عامر بن نابئ بنون وموحدة - ابن زيد بن حرام - بمهملتين - الأنصارية ، وقال : " وهي أخت عقبة بن عامر بن نابئ الأنصارى ، وأنه شهد بدرا ، ولا رواية له " . انظر ترجمة ابن نابئ ، في الطبقات (٣ / ٥٦٨) .
قال الحافظ : " وهذا كله مغاير للجهني ، فإن له رواية كثيرة ، ولم يشهد بدرا ===

ثنا محمد بن مسعود (١) قال : ثنا محمد بن فطيس ثنا إبراهيم بن مرزوق قال : ثنا عارم (٢) (٣) عن حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : كان الناس يطوفون بالبيت عراة يقولون : لا نطوف في ثياب أذنبنا فيها ، فجاءت امرأة ، فألقت ثيابها ، وطافت ، ووضعت يدها على قبلها وقالت :-

اليوم يبدو بعضه أو كله ∴ وما بدا منه فلا أحله .

قال : ونزلت " يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد (٤) " الآية.

٨٦٢ - وأنا أبو محمد أنا الذهلي أنا ابن فطيس ، ثنا أبو الحسن المقرئ قال : ثنا أبو بكر بن فطيس قال : ثنا إبراهيم بن دحيم قال : ثنا محمود ثنا شعبة قال : ثنا أيوب عن قتادة قال : كانوا في الجاهلية من قدم مكة استعار من أهل مكة ثيابا وطاف فيها بالبيت فقدمت امرأة ذات ميسم (٥) فلم تعر فطافت عريانة وهي تقول : -

اليوم يبدو بعضه أو كله ∴ ومابدا منه فلا أحله .

المرأة المذكورة : اسمها ضباعة بنت عامر القشيرية (٦)

٨٦٣ - ذكر ذلك أبو بكر أحمد بن الحسن الصباحي في تاريخه أنا به غير واحد عن أبي عمر النمري أنا خلف بن قاسم عن ابن رشيق عن الصباحي فذكره .

---

(١) محمد بن أحمد بن مسعود ، أبو عبد الله ، يعرف بابن الفخار ، روى عن محمد بن فطيس جل روايته ، وكان حافظا للمسائل ، (ت - ٣٧٨) . ابن الفرضي (٢/٨٨-٨٩) .

(٢) محمد بن الفضل السدوسي ، لقبه عارم ، ثقة ثبت ، تغير في آخر عمره ، من صغار التاسعة ، (ت - ٢٢٣ أو ٢٢٤) /ع. التقريب (٢/٢٠٠) .

(٣) وحماد إما ابن زيد وإما ابن سلمة كلاهما شيخ لعارم وتلميذ لأيوب .

(٤) سورة الأعراف ، الآية (٣١) .

(٥) أي ذات حسن - من الوسامة - النهاية (٤/٣٨٠) .

(٦) ومثله في الافصاح (ق - ٥٧) ، والمستفاد (٩٤) ، وقال فيه : " ذكرها أحمد بن الحسن الصباحي ، وانظر الاستيعاب (٤/٣٥٣-٣٥٤) ، والاصابة (٤/٣٥٣) وقد ذكرها أيضا ابن سعد في طبقاته (٨/١٥٣) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - عبد بن حميد عن سعيد بن جبير مرسلا ، ولفظه كلفظ حديث الباب . ومسلم في (التفسير - ٤/٢٣٢٠-ح ٢٥) ، والنسائي في (المناسك - ٥/٢٣٤) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ، والطبري ===

٣٠٣- خـــبر آخـــر

٨٦١ - أنا أبو محمد بن عتاب أنا الذهلي أنا ابن فطيس - ونقلته من أصله - قال :

== وليس أنصاريا" ، ثم قال : " فعلى هذا لم يعرف اسم أخت عقبة بن عامر الجهني وذكر بعد ذلك أنه تبع في هدى السارى - المنذرى وغيره - قال : " ثم رجعت الآن عن ذلك ".

قلت وهذا الذى عزاه للمنذرى ، فإنما هو في الحقيقة كلام ابن بشكوال كما هو واضح هنا - ولكن المنذرى دأب في مختصره أن يعتمد أقوال ابن بشكوال من غير أن يشير إلى ذلك .

وقال أيضا - في التلخيص - (٤ / ١٧٨) بعد أن ساق بعض ما تقدم من كلامه : " فعلى هذا من زعم أنها أخت عقبة بن عامر الجهني - راوى الحديث - فقد وهم" وخلاصة القول ، أن هذه المرأة : ليست أختا لعقبة بن عامر الجهني وبالتالى ليست هي الناذرة للمشي إلى البيت .

هذا وقد لخص أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق - ٩٤) كلام ابن حجر المتقدم وأحال عليه في التنبيه (ق - ٢٧) ، ثم قال : "والذى قاله شيخنا صحيح ، وإنما هي أم حبال - بكسر الحاء وبالموحدة ، وفي آخره لام . قاله ابن ماكولا" ، ولست أدرى أين ذكر ذلك فإني لم أهتد إليه في الاكمال .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الترمذى في (النذور - ٤ / ١١٦ - ح ١٥٤٤) ومن طريقه ساقه المصنف والبخارى في (جزاء الصيد - ٤ / ٧٨ - ٧٩ - ح ١٨٦٦) عن عقبة بن عامر ، ومسلم في (النذر - ٣ / ١٢٦٤ - ح ١١) عن عقبة بن عامر و (ح - ١٢) عن عقبة بن عامر الجهني ، وأبو داود في (الأيمان والنذور - ٣ / ٩٦ و ٩٨ و ٥ - ح ٣٢٩٣ و ٣٢٩٩) عن عقبة بن عامر الجهني ، و (ص - ٩٧ - ٥ - ح ٣٢٩٥ و ٣٢٩٦ و ٣٢٩٧) عن ابن عباس و (ح - ٣٢٩٨) عن عكرمة ، والنسائي في (الأيمان والنذور - باب من نذر أن يمشي إلى بيت الله - ٧ / ١٩ ، وإذا حلفت المرأة لتمشي حافية غير مختمرة - ص ٢٠) ، وابن ماجه في (الكفارات - ١ / ٦٨٩ - ٢١٣٤) كلهم عن عقبة بن عامر . وأحمد (١ / ٢٣٩ و ٣١١) عن ابن عباس و (٤ / ١٤٣ و ١٤٥ و ١٤٩ و ٢٠١) وفي مواضع أخر - من مسنده عن عقبة بن عامر الجهني . وألفاظهم متقاربة .

٣٠٤ - خـــبر آخـــر

٨٦٤ - قرئ على أبي بحر الأسدى أخبركم أبو عمر النمرى - فأقر به - قال : أبنـــا سعيد بن نصر ثنا قاسم بن أصبغ ثنا ابن وضاح عن يحيى عن مالك[١] بن أنس عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أنه قال : جـــاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطه (فقال)[٢] اعرف عفاصـــها[٣] ووكاءها[٤] ثم عرفها سنة. فإن جاء صاحبها ، وإلا فشأنك بها ، قال : فضالة[٥] الغـــنم[٦] ! يارسول الله؟ قال : لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة : الأبل ؟ قال مالك ولها معها سقاؤها[٧] وحذاؤها[٨] ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها[٩] !

الرجل المذكور هو بلال المؤذن[١٠].

== في تفسيره - (١٢/ ٣٩٠-ح ١٤٥٠٤ و ح ١٤٥٠٧) عن ابن عباس و (ص ٣٩٣ - ح ١٤٥٢١) عن سعيد بن جبير ، والبيهقى فى (الحج - ٥/ ٨٨) ، وابن المنذر وابن أبي حاتم ، وابن مردويه كلهم عن ابن عباس. انظر الدر (٣/ ٤٣٩) .
وأخرجه - مسمى - هشام بن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس ، فـــى خبر طويل وفيه ذكر سبب طوافها بالبيت عريانة . انظر الاصابة (٤/ ٣٥٣) .

(١) أخرجه - مسلم في (اللقطة - ح ١) من طريق مالك به .
(٢) ساقط من الأصل . والتصويب من الموطأ ومن صحيح مسلم .
(٣) أى الوعاء الذى تكون فيه النفقة ، من جلد أو خرقة أوغير ذلك . النهاية (٣/ ٢٦٣) .
(٤) أى الخيط الذى تشد به الصرة والكيس . النهاية (٥/ ٢٢٢) .
(٥) المراد - الضائعة من كل مايقتنى من الحيوان وغيره . النهاية (٥/ ٩٨) .
(٦) أى فما حكمها ؟
(٧) المراد أنها تقوى على ورود المياه فتحمله في أكراشها . معالم السنن (٢/ ٢٦٧) .
(٨) الحذاء : النعل ، والمراد أنها تقوى على المشي وقطع الأرض ، وعلى قصد المياه ، والامتناع عن السباع المفترسة ، وفي معنى الابل ، الخيل ، والبقر والحمير. النهاية : (١/ ٣٥٧) .
(٩) أى مالكها . النهاية (٢/ ١٧٩) .
(١٠) ومثله فى الافصاح (ق - ٥٤) ، والمستفاد (٥٦) .
هكذا قال المصنف ، واحتج بما عند أبي داود فى (اللقطة - ٢/ ٣٣١-ح ١٧٠٤) ==

والشاهد لذلك :

٨٦٥ - ماقرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع أخبرك أبوك - رحمه الله - فأقربه - أنا عبد الرحمن بن مروان ثنا أبو عون قال : ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد (١) قال : ثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن زيد (مولى المنبعث عن زيد (٢)) ابن خالد الجهني أن بلالا (٣) سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال : عرفها سنة ثم أعرفها ووكاءها (٤) وعفاصها ثم استنفق بها ، فإن جاء ربها فأدها إليه فقال : يارسول الله ! فضالة الغنم؟ فقال : خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال : يارسول الله ، فضالة الإبل ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه (٥) وأحمر وجهه ، وقال : مالك ولها ؟ معها حذاؤها وسقاؤها حتى يأتيها ربها .

= = على أن الرجل السائل هو بلال - وليس كما قال ، ولذلك قال الحافظ في الفتح : (٥ / ٨١) : " زعم ابن بشكوال - وعزاه لأبي داود ، وتبعه بعض المتأخرين أن السائل المذكور هو بلال المؤذن ، ولم أر عند أبي داود في شيء من النسخ شيئا من ذلك ثم قال : " وفيه بعد - أيضا - لأنه لا يوصف بأنه أعرابي " .
كما استبعد أن يكون السائل هو الراوي - أي زيد بن خالد الجهني ، ثم بين أن مبهم هذا الخبر - هو سويد الجهني ، كما صرح به الحميدي والبغوي وابن السكن ، والباوردي ، والطبراني ، كلهم من طريق محمد بن معن الغفاري عن ربيعة عن عقبة بن سويد الجهني عن أبيه قال : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة ، فقال : عرفها سنة ، ثم أوثق وعاءها " . فذكر الحديث .
انظر المصدر السابق .

(١) أخرجه - البخاري في اللقطة (ح - ٢٤٣٦) من طريق قتيبة بن سعيد به .
(٢) ساقط من الأصل ، والاضافة من سنن أبي داود .
(٣) عند أبي داود - أن رجلا " بدلا من قوله : أن بلالا " وقد سبق ذكر ذلك .
(٤) عند أبي داود - " ثم أعرف وكاءها " .
(٥) مُثَنَّى وجنة - وهي أعلى الخد - انظر النهاية (٥ / ١٥٨) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك في (الأقضية - ٢ / ٧٥٧ - ح ٤٦) ومن طريقه ساقه المصنف ، والبخاري في (اللقطة - ٥ / ٨٠ - ح ٢٤٢٧ و ٢٤٢٨ و ٢٤٢٩ و ٢٤٣٦) ، ومسلم في (اللقطة - ٣ / ١٣٤٦ - ح ١ و ٢ و ٥) ؛ وأبو داود في (اللقطة - ٢ / ٣٣١ - ح ١٧٠٤) = =

٣٠٥ - خـــبر آخـــر

٨٦٦ - أنا أبو محمد بن عتاب سماعا عن أبيه - سماعا له - أيضا - عن أبي القاسم خلف بن يحيى عن أبي محمد عبد الله بن يوسف أبنا ابن وضاح عن أبي بكر بن أبي شيبة (١) أبنا حفص بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمار والحلاق جالس قال : فأمر بالبدن فنحرت وقال للحـــلاق وأشار بيده إلى جانب اليمين هكذا ، قال: فقسم شعره بين من يليه ، ثم أشار إلى الحلاق إلى الجانب الأيسر فحلقه فأعطاه أم سليم (٢) .

الحالق الذى حلق النبى صلى الله عليه وسلم هو خراش بن أمية بن الفضل الكعبي (٣) .

== والترمذى في (الأحكام - ٣/ ٦٥٥ - ح ١٣٧٢)، وابن ماجه في (اللقطة - ٢/ ٨٣٦ - ح ٢٥٠٤) .

(١) أخرجه - مسلم في الحج - (ح - ٣٢٦) من طريق ابن أبي شيبة به .

(٢) في الأصل - أم سلمة وهو تصحيف ، وفي بعض الروايات أنه أعطاه أبا طلحـــة ولا تنافى بين الروايتين ، لأنه زوجها .

(٣) هذه القصة كانت في حجة الوداع ، كما جزم بذلك الحافظ فى الفتح (١/ ٢٧٤) ومراد المصنف هنا أن خراش بن أمية هو الذى حلق رأس النبى صلى الله عليه وسلم ولكن لم يوافقه على ذلك أحدا من العلماء ، فقد جزم ابن القسطلانى فى الافصاح (ق - ٢/٤) أن الذى حلق النبى صلى الله عليه وسلم هـــو معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة العدوى ، ومثله فى المستفاد (٤٣) ، وعزاه إلى ابن طاهر ، والنووى في شرحه على مسلم (٩ / ٥٤) ثـــم قال : وفى صحيح البخارى قال : زعموا أنه معمر بن عبد الله ، ونقل عـــن والده - أى العراقى - فى البخارى أنه ذكر فى تاريخه الكبير أنـــه معمر بن عبد الله العدوى ولم أجده فى التاريخ الكبير.

أما خراش بن أمية ، إنما حلقه يوم الحديبية ، كما فى الاستيعاب (١/ ٤٢٧ - ٤٢٨) وكما ساقه المصنف هنا .

وخراش بالخاء المعجمة في أوله وآخره شـين معجمة . انظر الفتـــح : (١/ ٢٧٤) .

ويشهد لذلك :

٨٦٧ - ماأبنا به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الحافظ - سماعا - قال : قرأت على أبي علي حسين بن محمد الغساني قال : ثنا حاتم بن محمد قال : ثنا أبو محمد بن عباس قال : ثنا أبو محمد بن أمية أبنا محمد بن الحسين الطوسي أبنا محمد بن علي الصائغ أبنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ذكر ذلك في غزوة الحديبية قال : وحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خراش بن أمية الكعبي عند بئر بني مخزوم (١) وأنزل الله تعالى : " وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم " (٢) . في آيات معها .

وذكر محمد بن إسحاق (٣) في الحالق مثل ذلك ، وذكره أبو عمر - رحمه الله - في الصحابة له (٤) .

٨٦٨ - وأخبرنا أبومحمد بن عتاب عن أبيه قال : ثنا أبو عثمان بن سلمة عن ابن مفرج عن محمد بن أيوب قال : ثنا ابن رشدين قال : ثنا النضر بن أبي الأزهر (٥) قال : حدثني حسان بن أبي عباد النصرى (٦) قال : ثنا / محمد بن سليمان بن مسمول عن حزام بن هشام (٧) (٧٥أ) عن أبيه (٨) عن خراش بن أمية ، قال : أنا حلقت رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة في عمرة القضية .

---

(١) انظر طبقات ابن سعد (٢ / ٩٨) . (٢) سورة الفتح ، الآية (٢٤) .

(٣) انظر سيرة ابن هشام (٣ / ٣٣٣) . (٤) انظر الاستيعاب (١ / ٤٢٧) .

(٥ ، ٦) لم أجد لهما ترجمة .

(٧) حزام بن هشام ، مترجم عند ابن أبي حاتم وسكت عنه . انظر الجرح (٣ / ٢٩٨) .

(٨) هشام بن حبيش بن خالد بن الأشعر الخزاعي ، روى عن عمر ، وسراقه بن مالك وعائشة . انظر الجرح (٩ / ٥٣) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخارى في (الوضوء - ١ / ٢٧٣ - ح ١٧١) ، ومسلم في (الحج - ٢ / ٩٤٨ - ح ٣٢٦) ، وأبو داود فى (المناسك - ٢ / ٥٠١ - ح ١٩٨١ و ١٩٨٢) ، والترمذى في (الحج - ٢ / ٢٥٥ - ح ٩١٢) كلهم عن أنس بن مالك .

أما حديث خراش بن أمية فقد قال ابن السكن روى عنه حديث واحد من طريق محمد بن سليمان بن مشمول عن حرام بن هشام عن أبيه عن خراش بن أمية . وذكر الحديث . انظر الاصابة (١ / ٤٢١) .

٣٠٦ - خبر آخر

٨٦٩ - أنا أبو محمد بن عتاب عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عائذ ح .

٨٧٠ - وقرأت على أبي بكر محمد بن محمد صاحبنا - أخبركم أبو علي عن حكم بن محمد قالا : أنا أبو بكر بن إسماعيل أنا أبو بشر الدولابي قال : ثنا بندار قال : ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين (١) عن أبي عبيدة بن حذيفة (٢) عن عمته قالت : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نساء فإذا سقاء معلق (يقطر وعليه الحمى) (٣) فقلت يارسول الله ، ألا تدعو الله أن يكشف عنك ؟ قال : إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم .

المرأة المذكورة في الحديث اسمها فاطمة عمة أبي عبيدة بن حذيفة (٤) .

الحجة في ذلك :

٨٧١ - ماقرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله الحافظ - أخبرك أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي قال : ثنا هلال بن محمد قال : ثنا الحسين بن عبدوس قال : ثنا أبو الأشعث قال : ثنا خالد بن الحارث قال : ثنا شعبة قال : أخبرني حصين قال : سمعت أبا عبيدة يحدث عن عمته فاطمة فذكر الحديث سواء .

---

(١) حصين هو : ابن عبد الرحمن السلمي .

(٢) أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان ، الكوفي ، مقبول ، من الثالثة . /س ق . التقريب : (٢ / ٤٤٨) .

(٣) الظاهر أن هذه العبارة اعتراها سقط أو تحريف ، وقد ساق هذا الحديث ابن حجر في الاصابة (٤ / ٣٨٥) وفيه : " يقطر ماؤه عليه من شدة مايجد من حر الحمى . . "

(٤) صرح بها النسائي ، وأحمد ، وابن سعد . كما سيأتي في التخريج ، وكذلك هو في المختصر (ق - ٤٢) ، والافصاح (ق - ٣٥) ، والمستفاد (٣٢) وقال فيه : " كذا في جزء هلال الحفار وغيره " ، ثم قال : قلت وكذا في مسند الامام أحمد " ، وانظر الاصابة (٤ / ٣٨٥) .

التخريج :

أخرجه - مسمى - أحمد (٦ / ٣٦٩) وقال ابن حجر في الاصابة (٤ / ٣٨٥) =

٣٠٧ - خـــبر آخـــــر

٨٧٢ - أبنا أبو محمد بن عتاب أنا محمد بن عائذ أبنا أبو بكر بن إسماعيل ح .

٨٧٣ - وقرأت على أبي بكر محمد بن محمد صاحبنا أخبركم أبو علي - فأقر به - قال : أبنا حكم بن محمد عن ابن إسماعيل عن أبي بشر الدولابي قال : ثنا بندار (١) وأبوموسى قالا : ثنا محمد (٢) قال : ثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور بن سويد قال : رأيت أبا ذر وعليه حُلَّةٌ وعلى غلامه مثلها ، فسألته عن ذلك فذكر أنه سَابَّ رجلا فعيره بأمـــه وأتى (٣) الرجل النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال النبى صلى الله عليه وسـلم " إنك امرؤ فيك جاهلية (٤) ، إخوانكم خولكم (٥) جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخـوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم عليه .

الرجل المذكور في الحديث هو : بلال مولى أبي بكر - رضى الله عنه - (٦) .

=== وأخرجه النسائي - أى فى الكبرى - وابن سعد - أى فى طبقاته (٨ / ٣٢٥) - بسند قوى ورويناه بعلو في المعرفة لابن منده ، وفي جزء أبي مسعود بن الفرات " ، وانظر المقاصد الحسنة للسخاوى (٦٠) حيث عزاه لمخرجيه .
وقد أخرج الترمذى فى (الزهد - ع / ٦٠١ - ٦٠٢ - ح ٢٣٩٨) عن سعد بن أبي وقاص قال : قلت : يارسول الله : أى الناس أشد بلاء قال : الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن أبي هريرة وأخت حذيفة بـــن اليمان . . . وذكر الحديث المشار إليه سابقا . وله شاهد عند البخارى فـــي (المرضى - باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثـــــم الأمثل فالأمثل - ١٠ / ١١١ - ح ٥٦٤٨) عن عبد الله بن مسعود ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليـه وسلم وهو يُوعَك فقلت : يارسول الله إنك توعَك وَعْكاً شديدا ، وذكر الحديث بمعناه .

---

(١) أخرجه - مسلم في (الأيمان - ح ٤٠) من طريق ابن بشار ومحمد بن المثنى به .
(٢) ومحمد - هو ابن جعفر غندر . (٣) عند مسلم : " قال فأتى " .
(٤) أى خصلة من خصال الجاهلية . الفتح (١ / ٨٧) .
(٥) أى حشم الرجل وأتباعه ، وهو مأخوذ من التخويل - وهو : التمليك . النهاية : (٢ / ٨٨) .
(٦) مثله في الافصاح (ق - ٥٤ ؟) ، والمستفاد (٥٨) ، والملاحظ أن المصنف لـم يسق حجة على دعواه ، وقد ذكر الحافظ فى الفتح (١ / ٨٦) أنه قيل : إن الرجل المذكور هو بلال ، ثم قال : " روى ذلك الوليد بن مسلم منقطعا " ==

٣٠٨ - خـــبر آخـــر

٨٧٣ - قرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع قال : أبنا أبي - رحمه اللـــه - عن خلف بن يحيى عن عبد الله بن يوسف عن ابن وضاح عن ابن أبي شيبة قال : ثنـــا أبو أسامة(١) عن عوف(٢) عن زياد بن مِخْراق(٣) عن أبي كنانة(٤) عن أبي موسى قـــال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب فيه نفر من قريش فأخذ بِعِضَادَتَيْ البـــاب ثم قال : هل في البيت إلا قرشي؟ قالوا : يارسول الله غير فلان ابن أختنا . فقال : ابـــن أخت القوم منهم . ثم قال : إنَّ هذا الأمر في قريش ، ماداموا إذا استُرْحِمُوا رحـــموا ، وإذا ما حكموا عدلوا وإما(٥) قسموا قسطوا،(٦) فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة اللـــه والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا.(٧)

== أما غلام أبي ذر فلم يأت مسمى ، وقال الحافظ: " يحتمل أن يكون أبا مراوح مولى أبي ذر ". المصدر السابق .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (الأيمان - ٣/ ١٢٨٢ - ح ٤٠) من طريق محمد ابن بشار ومحمد بن المثنى ، وهو سند الدولابي الذي ساقه من طريقه المصنف : (ح ٣١و٣٩) ، والبخاري في (الإيمان - ١/ ٨٤ - ح ٣٠) ، وفي (العتـــق : ٥/ ١٧٣ - ح ٢٥٤٥) ، وفي (الأدب - ١٠/ ٤٦٥ - ح ٦٠٥٠) ، وأبوداود فـــي (الأدب - ٥/ ٣٥٩ - ح ٥١٥٧ و ٥١٨٥) ، وأحمد (٥/ ١٦١) كلهم عـــن المعرور بن سويد قال : رأيت أبا ذر - أو مررت بأبي ذر . وألفاظ تلك الأحاديث متقاربة .

(١) هو حماد بن أسامة.

(٢) عوف بن أبي جميلة - بفتح الجيم - ثقة رمي بالقدر والتشيع، من السادسة ، (ت - ١٤٦ أو ١٤٧) / ع. التقريب (٢/ ٨٩) .

(٣) زياد بن مخراق - بكسر الميم وسكون المعجمة - ثقة من الخامسة/ بخ د . التقريب: (١/ ٢٧٠) .

(٤) أبو كنانة القرشي عن أبي موسى ، مجهول من الثالثة، ويقال هو معاوية بن قرة ولـــم يثبت / بخ د . التقريب (٢/ ٤٦٦) .

(٥) هكذا في الأصل - وأخشى أن يكون " إذا ما . . . " وسقطت " إذا " والله أعلم.

(٦) من أقسط يُقْسِط - فهو مقسط إذا عدل . النهاية (٤/ ٦٠) .

(٧) الصرف: التوبة، وقيل: النافلة. والعدل : الفدية. وقيل: الفريضة. النهاية (٣/ ٦٤) . وفي الأصل صرف ولا عدل - بالرفع - وهو خطأ .

الرجل المذكور في الحديث المشار إليه هو النعمان بن مقرن.(١)

الحجة في ذلك:

٨٧٤ - ما قرأت على أبي بكر محمد بن محمد بن عبد الله صاحبنا قال: قرئ على أبي علي وأنا أسمع قال: أبنا حكم بن محمد عن أبي بكر بن إسماعيل قال: أبنا أبو بشر محمد بن أحمد قال: أبنا سليمان بن شعيب(٢) قال: أبنا عبد الرحمن بن زياد(٣) قال: ثنا شعبة قال: قلت لأبي إياس سمعت أنسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في النعمان بن مقرن: ابن أخت القوم منهم، أو من أنفسهم؟ (قال: نعم)(٤). هذا لفظ حديث سليمان بن الأشعث.

٨٧٥ - وأنا أبو محمد بن عتاب أنا محمد بن عائذ أنا أبو بكر بن إسماعيل عن أبي بشر مثله.

---

(١) صرح به أحمد - كما سيأتي في التخريج - وهو كذلك عند الخطيب (٣٠٤)، والتلقيح (٦٧١)، والاشارات (٦)، والافصاح (ق - ٤٥)، والمستفاد: (٨٧)، والتنبيه (ق - ١٨).
ومقرن - بضم الميم في أوله ثم قاف، ثم راء مشددة مكسورة وآخره نون.
انظر التبصير (٤/١٣١٢).

(٢) سليمان بن شعيب، وثقه العقيلي، (ت - ٢٧٨)، اللسان (٣/٩٦).

(٣) عبد الرحمن بن زياد اليصاصي قال أبو زرعة "لا بأس به" الجرح (٥/٢٣٥).

(٤) لقد أخرج هذا الحديث الامام أحمد في المسند (٣/٢٢٢) من طريق شعبة به، وفيه بعد هذا الاستفهام "قال: نعم." ولذلك أثبتها في الأصل لأن المقام يقتضيها.

التخريج:

أخرجه - مبهما - مسلم في (الزكاة - ٢/٧٣٥ - ح ١٣٣ و ١٣٤)، والترمذي في (المناقب - ٥/٧١٢ - ح ٣٩٠١)، وأحمد (٣/١٧٢ و ٢٠١ و ٢٢٢ و ٢٤٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب (الفضائل - ١٢/١٦٧ - ١٦٨ - ح ١٢٤٣٣)، وعبد الرزاق في (١١/٥٦ - ح ١٩٨٩٧) عن معمر عن أبي خيثم عن رجل من الأنصار.

وأخرجه - مسمى - أحمد (٣/١١٩ و ٢٢٢) عن أنس رضي الله عنه.

وأما قوله ابن أخت القوم منهم - دون ذكر القصة - فقد أخرجه البخاري وغيره. ===

٣٠٩- خـــبر آخـــر

٨٧٦ - قرئ على أبي محمد بن عتاب وأنا أسمع عن أبيه عن خلف بن يحيى عـــن عبد الله بن محمد عن ابن وضاح عن ابن أبي شيبة (١) قال : ثنا ابن إدريس عن حصـين عن سالم عن جابر قال : أقبلت عير بتجارة يوم جمعة ، والنبى صلى الله عليه وســـلم يخطب ، وانصرف الناس ينظرون. فبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثني عشر رجـلا فنزلت : " وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما " (٢).

٨٧٧ - وقرأت على أبي محمد أخبرك أبوك - رحمه الله - فأقر به - قال : أبنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد قال : ثنا إسماعيل بن بدر عن الخشني عن سلمة بن شبيب عـــن عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : " انفضوا إليها وتركوك قائما " ، أن أهل مكـــة (٣) أصابهم جوع وغلا سعرهم فقدمت عير (٤) والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعـــة فسمعوا بها فخرجوا إليها والنبى صلى الله عليه وسلم قائم كما هو. فأنزل / الله تعالـــى : (٧٥ب) " وتركوك قائما " ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : " لو اتبع آخرهم أولهم التهـــب عليهم الوادى نارا .

قال معمر : قال قتادة : لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ إلا اثني عشـــر رجلا وامرأة . اللفظ لعبد الرزاق .

= = هذا وقد جاء فى نصب الراية (٤/ ١٤٩) أن الطبرى أخرج في معجمه ، عـن عتبة بن غزوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لقريش : " هل فيكم من ليس هنكم قالوا : ابن أختنا عتبة بن غزوان . قال : ابن أخت القوم منهم " .

(١) أخرجه - مسلم في الجمعة (ح - ٣٦) من طريق ابن أبي شيبة به .

(٢) سورة الجمعة ، الآية (١١) .

(٣) المعروف في علوم القرآن أن سورة الجمعة نزلت بالمدينة باتفاق . انظر الاتقان (١١) ، كما أن أول جمعة كانت بالمدينة ، فالظاهر أن قولـه " أهل مكة " ، وهم من بعض الرواة . والله أعلم .

(٤) هي الابل بأحمالها . انظر النهاية (٣/ ٣٢٩) .

صاحب العير اختلف فيه فقيل هو دحية الكلبي ، وقيل : هو عبد الرحمن بن عوف وقيل : هو وبرة الكلبي .(١)

الحجة في ذلك :

٨٧٨ - ما أبنا به أبو محمد بن عتاب عن أبيه عن القنازعي عن الباجي عن الحسن ابن سعد عن بقي بن مخلد قال : ثنا ابن أبي شيبة قال : ثنا ابن غياث عن سفيان عن السدي عن مرة(٢) قال : جاء دحية الكلبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم - بتجارة - والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فخرجوا إليها ونزلت : " إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع "(٣) الآية.

وذكر مقاتل عن الضحاك(٤) عن ابن عباس : " وإذا رأوا تجارة (أو لهوا)(٥) انفضوا إليها " يريد سعوا إلى العير واللهو خارجين من المسجد ، " وتركوك قائما " ، على

---

(١) أما دحية فقد صرح به عبد بن حميد ، وأبو داود ، والبزار ، والبيهقي .
وأما عبد الرحمن فقد صرح به ابن مردويه .
أما وبرة الكلبي - وهو ابن يحنس - وقد سبق ضبطه في الخبر (٢٧١) ، وقد ترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ٦٣٨) ، وابن حجر في الاصابة (٣ / ٦٣٠) ولم يذكرا في ترجمته هذه القصة .
ومثله في الافصاح (ق - ٢١) ، والمستفاد (٩٨) .
وقد جزم السهيلي في التعريف (١٣٣) بأنه حدية الكلبي ، وجمعا بين هذه الأقوال فقد ذهب الحافظ في الفتح (٢ / ٤٢٣) إلى أن التجارة كانت لعبد الرحمن بن عوف ، ودحية الكلبي كان السفير فيها ، أو كان مقارضا ، وقد رافقه في هذا السفر وبرة الكلبي .

(٢) مرة بن شراحيل - ثقة عابد من الثانية ، (ت - ٧٦) ، وقيل بعد ذلك / ع . التقريب (٢ / ٢٣٨) .

(٣) سورة الجمعة ، الآية (٩) .

(٤) الضحاك لم يلق ابن عباس ، وإنما لقي سعيد بن جبير بالري فسمع منه التفسير . انظر المراسيل (٩٤ - ٩٥) .

(٥) ساقطة من الأصل .

المنبر ، وذلك أن عيراً أقبلت من الشام تحمل طعاما فتلقوها باللعب. فخرج النـــاس الذين كانوا في المسجد، وتركوا النبى صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر، فعاتبهـم الله عز وجل ، وكانت العير لعبد الرحمن بن عوف ، أقبلت من الشام تحمل طعاما .

وقال آخرون : لدحية الكلبي ، كانت العير التي أقبلت ، وكان من أجمل أهـــل زمانه فخرجوا ينظرون إليه وإلى حسنه فقال الله تبارك وتعالى : " قل يامحمد ماعنـــد الله خير من اللهو " ، يريد الذى خرجتم إليه ، ومن التجارة والله خير الرازقين ، يريـد أفضل الرازقين .

ومن حديث ابن وهب قال : سمعت الليث (١) يحدث أن وبرة الكلبي قدم بتجـــارة ورسول الله على المنبر يوم الجمعة يخطب . فخرجوا إليه . فنزل القرآن : " وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ماعند الله خير من اللهو ومن التجـــارة والله خير الرازقين " .

---

(١) وهذا السند منقطع - كما هو ظاهر .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مسلم في (الجمعة - ٢/ ٥٩٠ - ح ٣٦) من طريق ابن أبي شيبة به وهو الطريق الذى ساقه المصنف ، و(ح ٣٧ و ٣٨) . ، والبخـــارى فى (الجمعة - ٢/ ٤٢٢ - ح ٩٣٦) ، وفي (البيوع - ٤/ ٢٩٦ - ح ٢٠٥٨ و ٢٠٦٤) وفي (التفسير - ٨/ ٦٤٣ - ح ٤٨٩٩) ، والترمذى في (التفسير - ٥/ ٤١٤ - ح ٣٣١١) ، وأحمد (٣/ ٣٧٠) كلهم عن جابر .

وأخرجه - مسمى - أبو داود فى مراسيله (١٠) عن مقاتل بن حيان . والطـــبرى فى تفسيره (٢٨/ ١٠٤) عن السدى - والبزار عن ابن عباس - كما فى كشـــف الأستار - (٣/ ٧٦ - ح ٢٢٧٣) . وقد ذكر الهيثمي فى المجمع (٧/ ١٢٤) أن فيه عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف . والبيهقي في شعب الإيمان عن مقاتل بـــن حيان - انظر الدر (٨/ ١٦٦) .

والمعين عندهم هو دحيه الكلبي .

وأخرجه - ابن مردويه عن ابن عباس . . . قال : جاءت عير عبد الرحمن بن عوف تحمل الطعام . . . وذكر بقية الخبر . انظر المصدر السابق .

٣١٠- خـــبر آخـــر

٨٧٩ - أنا أبوالحسن عباد بن سرحان[١] - قال : أبنا أبو بكر بن طرخان ببغداد - قراءة عليه - قال : أنا ابن الحسين أحمد بن محمد بن النقور[٢] - ببغداد - قال : ثنـــا أبو الطاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص[٣] ، قال : ثنا أحمد بن سليمان الطوســي[٤] قال: ثنا الزبير[٥] قال : ثنا علي بن محمد[٦] عن جرير بن حازم عن الحسن - رضي الله عنه - قال : أتت النبي صلى الله عليه وسلم عجوز (فقالت يارسول الله : ادع الله أن يد خلني الجنة . فقال ياأم فلان إن الجنة لا يد خلها عجوز)[٧] ، فبكت فقال : إنك لست يومئـذ بعجوز، قال الله عز وجل " إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحـاب اليمين[٨] ".

العجوز المذكورة ، في هذا الحديث هي عمة النبي صلى الله عليه وسلم : صفية بنـت عبد المطلب - رضي الله عنها[٩] -.

٨٨٠ - قاله لنا الوزير الضابط أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالـب - رحمه الله - من قراءتي عليه لغريب الحديث لابن قتيبة ، وقال لي : قال لي أبو مـروان سراج: زعم بعض الناس أن هذه العجوز هي عمته صفية بنت عبد المطلب - رضي الله عنها -.

---

(١) في الأصل : المعافري - وهو خطأ ، لأنها ليست نسبته وإنما هي نسبة ابن العربي .

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) محمد بن عبد الرحمن أبوالطاهر المخلص - مخلص - الذهب من الغش، قال الخطيب " كان ثقة " ، (ت - ٣٩٣) . تغ (٢/ ٣٢٢-٣٢٣) ، السير(١٦/ ٤٧٨-٤٨٠) .

(٤) أحمد بن سليمان الطوسي ، كان صدوقا . تغ (٤/ ١٧٧) .

(٥) الزبير - هو ابن بكار. (٦) هو المدائني .

(٧) ساقط من الأصل - استدركته من الدر (٨/ ١٥) لأن المقام يقتضيه .

(٨) سورة الواقعة الآيات (من ٣٥ - إلى ٣٧) .

(٩) مثله في الافصاح (ق - ٥٤) ، والمستفاد (٨٨) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - الترمذي في الشمائل (١٢١-١٢٢) ، والطبراني في الأوسط عن عائشة - كما في المجمع -(١٠/ ٤١٩) وقال الهيثمي : " فيه مسعدة بن اليسع ==

٣١١ - خـــبر آخـــر

٨٨١ - أبنا أبو محمد بن عتاب ، وأبوالوليد بن طريف قالا : أبنا أبو القاسم حاتم ابن محمد قال : أبنا أبو الحسن القابسي أبنا أبو زيد المروزى قال : ثنا محمد بن يوسف أبنا محمد بن إسماعيل البخارى قال : ثنا موسى بن إسماعيل قال : ثنا همام عن قتادة قال : حدثني مطرف عن عمران بن حصين قال : تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن . قال رجل برأيه ماشاء .

الرجل المشار إليه في الحديث هو : أمير المؤمنين عمر - رضى الله عنه - .

والشاهد لذلك :

٨٨٢ - ماأبنا به أبو بحر الأسدى - قراءة عليه وأنا أسمع - قال : قرأت على أبي العباس العذرى أخبركم أحمد بن الحسن عن أبي أحمد بن عمرويه قال : أبنا إبراهيم بن محمد ، عن مسلم بن الحجاج قال : وثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم كلاهما عن وكيع ثنا سفيان عن الجُرَيْرِي في هذا الإسناد .

قال ابن حاتم في روايته : ارتأى رجل برأيه ماشاء - يعني عمر - رضي الله عنه - .

= = وهو ضعيف " .
وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر ، والبيهقي في البعث عن الحسن - مرسلا - قال : " أتت عجوز فقالت يارسول الله : ادع الله أن يدخلني الجنة فقال : ياأم فلان إن الجنة لا يدخلها عجوز . " وذكر بقية الحديث . انظر الدر (٨ / ١٥) .

قد تقدم هذا الخبر وتقدمت دراسته . انظر الخبر (٢٨٢) ، فحديث الباب أخرجه البخارى في (الحج - ٣ / ٤٣٢ - ح ١٥٧١) وحديث الحجة أخرجه مسلم في (الحج - ٢ / ٨٩٩ - ح ١٦٦) .

٣١٢ - خـــبر آخـــر

٨٨٣ - فرأت على أبي محمد بن عتاب عن أبيه قال : أبنا أبو بكر وأبو القاسم قـــالا : ثنا أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكـر ابن سليمان بن أبي حثمة أن عمر بن الخطاب فَقَد سليمان بن أبي حثمة في صـــــلاة الصبح وأن عمر بن الخطاب غدا إلى السوق - ومسكن سليمان بين المسجد والسوق - فمـــر على الشفاء أم سليمان فقال لها : لم أر سليمان في صلاة الصبح ؟ فقالت : إنه بات يصلي فغلبته عيناه ، فقال عمر: لَأَن أشهد صلاة الصبح في الجماعة أحب إِلَيَّ من أن أقوم ليلة.

الشفاء أم سليمان أسمها : ليلى (١) ولها صحبة.

ويشهد لذلك :

٨٨٤ - ما أبنا غير واحد عن أبي عمر النمري قال : أبنا أبو الوليد بن الفرضي قال : ثنا العائذي (٢) عن أبي محمد العسكري (٣) قال : ثنا العباس بن محمد البصري (٤) قال : ثنا أحمد بن صالح (٥) قال : الشفاء بنت عبد الله أم سليمان بن أبي حثمة اسمها ليلى لها صحبة.

قال أبو علي بن السكن : أسلمت الشفاء ، قبل الهجرة ، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشت بعده وروت عنه.

---

(١) مثله في الافصاح (ق - ٥٠٠) ، والمستفاد (٢٤) ، وقد ذكرها خليفة بن خياط في طبقاته (٣٣٤) فقال : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خالد . . . "وكذلك ذكرها ابن سعد في طبقاته (٨ / ٢٦٨) ، وقال : " أسلمت الشفاء قبل الهجـــرة قديما وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم . . . وهاجرت إلى المدينة" . ومثله في الاستيعاب (٤ / ٣٤٠) وأضاف أن أحمد بن صالح المصري - سماها ليلى - لكن غلب عليها : الشفاء. وانظر الاصابة (٤ / ٣٤١) .

(٢) هو يحيى بن مالك بن عائذ . (٣) هو الحسن بن رشيق .

(٤) العباس بن محمد بن العباس البصري . انظر ت . ك (١ / ٢٤) .

التخريج :

أخرجه - مالك في (الجماعة - ١ / ١٣١ - ح ٧) ومن طريقه ساقه المصنف.

٣١٣ - خـــبر آخـــر

٨٨٥ - قرئ على أبي بحر الأسدى - وأنا أسمع - قال : أبنا أبو عمر النمرى أخبركم سعيد أبنا قاسم بن أصبغ أبنا محمد بن وضاح ثنا يحيى بن يحيى عن مالك بن أنس عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل أخبرهم (١) أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك ، فكان النبى صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء جميعا . قال : وأخر الصلاة يوما ، وخرج (٢) فصلى الظهر والعصر جميعا ، ثم دخل، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا . ثم قال : إنكم ستأتون غدا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها (٣) فلا يمس من مائها شيئا حتى آتي قال : فجئنا ، وقد سبقنا إليها رجلان . والعين تَبِضُّ (٤) بشئ من ماء ، فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل مسستما من مائها شيئا ؟ فقالا : نعم . فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال لهما ماشاء الله أن يقول . ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا ، حتى اجتمع في شئ . ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ويديه ، ثم أعاده فيه فجرت العين بماء كثير. فاستقى الناس. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يوشك ، يامعاذ إن طالت بك حياة أن ترى ماهاهنا قد ملئ جنانا . هكذا رواه مالك بن أنس في الموطأ ، ولم يسم الرجلين . وذكره ابن إسحاق في مغازيه ولم يسم أيضا الرجلين وقال : فسبقه إليه نفر من المنافقين ، فاستقوا مافيه ، وذكره الواقدى في كتابه فقال : فسبقه إليه أربعة من المنافقين ، معتب بن قشير ، والحارث بن يزيد الطائي ، وودیعة ابن ثابت وزيد بن لصيب (٥) . والله أعلم .

---

(١) في الموطأ : " أخبره " .
(٢) في الموطأ : " ثم خرج " .
(٣) في الموطأ : " فجئناها " .
(٤) أى تقطر وتسيل . انظر النهاية (١ / ١٣٢) .
(٥) انظر مغازى الواقدى (٣ / ١٠٣٩) ففيه ذكر لهؤلاء الأربعة .
ومثله في الافصاح (ق - ٤٧) ، والمستفاد (٧٢) ، وهذا وقد جاء في الاصابة : (١ / ٥٧١) " ابن لصيب " ، بلام مهملة ومثناة مصغرا ، وقيل بنون أوله ، وآخره موحدة ، القينقاعي " ، وقد جاء في الأصل " ابن الصب " من غير إعجام . أما عند الواقدى فقد جاء "ابن اللصيت . مضبوطا ضبط قلم . وقد رجحت ماذهب إليه ابن حجر.

===

٣١٤ - خـــبر آخـــر

٨٨٦ - أبنا أبو محمد بن عتاب وأبوالوليد بن طريف سماعاً عليهما - قالا : أبنا أبوالقاسم حاتم بن محمد أبنا علي بن أبي بكر قال : أبنا أبو زيد ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بـــن إسماعيل قال : وقال (١) لنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخِيَار أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال : إنـــك إمام عامة ، ونزل بك ما ترى ، ويصلي بنا إمام (٢) فتنه ونتحرج فقال : الصلاة أحسن ما يعمـــل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم ، وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم .

٨٨٧ - الرجل المشار إليه في الحديث هو : عبد الرحمن بن عديس البلوي (٣) ، من كتـــاب أبي بحر الأسدي شيخنا - رحمه الله - .

التخريج :

=== أخرجه - مبهما - مالك في (قصر الصلاة - ١ / ١٤٤ - ح ٢) ومن طريقه ساقه المصنف ، ومسلم في (الفضائل - ٤ / ١٧٨٤ - ح ١٠) ؛ وأحمد (٥ / ٢٣٨) كلاهـــما من طريق مالك به . وابن إسحاق في مغازيه - كما في سيرة ابن هشام (٤ / ١٧١) وإليه أشار المصنف .

(١) ذهب بعض العلماء إلى أن البخاري يعبر بهذه الصيغة بدلا من حدثنا - وذلـــك فيما أخذه مذاكرة عن شيوخه . . أو فيما تحمله بالإجازة أو المناولة أو العـــرض . وذهبوا إلى أن ما كان من هذا القبيل ، يكون متصلا من حيث اللفظ منقطع مـــن حيث المعنى .
قال الحافظ : " والذي يظهر لي بالاستقراء خلاف ذلك ، وهو أنه متصل لكنه لا يعبر بهذه الصيغة إلا إذا كان المتن موقوفا أو كان فيه راو ليس على شرطه ، والذي هنا من قبيل الأول " . انظر الفتح (٢ / ١٨٨) .

(٢) عند البخاري - " يصلي لنا " ، أي يؤمنا . انظر الفتح (٢ / ١٨٩) .

(٣) وكذلك جاء في الافصاح (ق - ٢١) ، والمستفاد (١٠١ - ١٠٢) وعديس - بمهملتين مصغرا - انظر الاصابة (٢ / ٤١١) ، وقد ذكر الحافظ في الفتح (٢ / ١٨٩) أنه أحد رؤوس المصريين الذين حصروا عثمان قاله ابن وضاح ، ونقله ابن عبد البـــر ، وقاله ابن الجوزي وزاد : إنه كنانة بن بشر أحد رؤوسهم . قال الحافظ : " قلت وهو المراد هنا " ، واحتج لذلك بما رواه سيف بن عمر في كتاب الفتوح من طريق أخرى عن الزهري بسنده فقال فيه : " دخلت على عثمان ، وهو محصور وكنانة يصلي بالناس " ، وذكر الحديث . وقد صلى بالناس أيضا - أبو أمامة الأنصاري ، بإذن من ==

٣١٥ - خـــبر آخـــر

٨٨٨- أنا أبو محمد وأبو الوليد قالا : أبنا جابر بن محمد قال : أبنا على بن محمـــد أبنا أبو زيد قال : أبنا محمد بن يوسف أبنا محمد بن إسماعيل قال : ثنا علي قال : ثنـــا سفيان قال : ثنا الأعمش عن أبي وائل قال : قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته ؟ فقال : إنكم لترون أني لا أكلمه إلا سَمْعكم(١) أني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شئ سمعته من رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم ! قالوا : وما سمعته يقول ؟ قال : سمعته يقول : يُجاء بالرجل يوم القيامة فيلقـى في النار، فتندلق(٢) أقتابه(٣) في النار، فيدور كما يدور الحمار برحاه ، فيجتمع أهل النـــار عليه فيقولون أى فلان ! ما شأنك ؟ أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قـــال : قال : كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه ، وأنهاكم عن (المنكر)(٤) وآتيه .

الرجل المكنى عنه في الحديث هو : عثمان - رضى الله عنه -.(٥)

= = عثمان ، وعلي بن أبي طالب وأبو أيوب الأنصارى ، وليس واحد من هؤلاء مراد بقوله إمام فتنة . انظر المصدر السابق .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخارى فى (الأذان - ٢/ ١٨٨- ح ٦٩٥) ومن طريقه ساقه المصنف ، والإسماعيلى من طريق أخرى عن الزهرى . . قاله الحافظ فى الفتح : (٢/ ١٨٩) .

(١) في الأصل : " إلا سمعكم " ، وقد قال الحافظ فى الفتح (١٣/ ٥١) : " سقطـــت الألف من بعض النسخ فصار بلفظ المصدر " ومعناه - إلا وقت حضوركم حيث تسمعون .

(٢) المراد خروج الشئ من مكانه ، وهنا يريد خروج أمعائه من جوفه . النهاية : (٢/ ١٣٠) .

(٣) هي الأمعاء واحدها قتب - بالكسر . النهاية (٤/ ١١) .

(٤) في الأصل - " المعروف " .

(٥) صرح به مسلم ، وأحمد - كما سيأتى فى التخريج - ومثله فى الافصاح (ق - ٤٥) ، وبه جزم الحافظ فى الفتح (٦/ ٣٣٤) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - البخارى فى (بدء الخلق - ٦/ ٣٣١- ح ٣٢٦٧) ومن طريقه = =

٣١٦ - خـــبر آخـــر

٨٨٩ - أبنا أبو محمد بن عتاب أبنا محمد بن عائذ أبنا ابن مفرج ثنا ابن الأعرابي ثنا الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ ، فقلت من هـــذا ؟ قالوا : صوت حارثة بن النعمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذلك البر كذلك البر ، وكان أبر الناس بأمه .

أم حارثة المذكورة في الحديث هي جعدة بنت عبيد بن ثعلبة.(١) ذكر ذلك خليفة ابن خياط وغيره ، وقالوا : هو جد أبي الرجال.(٢) فيما يقول بعضهم .

وقال عطاء الخراساني عن عكرمة فيمن شهد بدرا(٣) حارثة بن النعمان من بني مالك ابن النجار يزعمون أنه رأى جبريل عليه السلام.(٤)

٨٩٠ - أبنا به أبو محمد عن أبي عمر النمرى عن خلف بن سعيد عن أبي محمد الباجى عن ابن يونس عن بقى بن مخلد ، عن خليفة بن خياط فذكره .

= = ساقه المصنف ، وفي (الفتن - ١٣ / ٤٨ - ح ٧٠٩٨)، وأحمد (٥ / ٢٠٧ و ٢٠٩) وأخرجه - مسمى - مسلم فى (الزهد - ٤ / ٢٢٩٠ - ح ٥١)، وأحمد (٥ / ٢٠٥) كلها عن أسامة بن زيد .

(١) مثله في الافصاح (ق - ١٦) ، والمستفاد (١٠٣) ، وكذلك هي عند خليفة فـــي طبقاته (٩٠) ، ومثله في الاصابة (٤ / ٢٥٩) إلا أنه قال : " بنت عبيـــــدة " ، بزيادة تاء في آخره ، والظاهر أنه خطأ .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصارى . انظر التقريب (٢ / ١٨٣) .

(٣) انظر طبقات خليفة (٩٠) ، والاستيعاب (١ / ٢٨٣) ، والاصابة (١ / ٢٩٨) .

(٤) انظر الحديث فى الاستيعاب (١ / ٢٨٣) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - عبد الرزاق فى (١١ / ١٣٢) ، وأحمد (٦ / ٣٦ و ٥٣ و ١٦٨) من طريق عبد الرزاق به ، وأحمد فى (فضائل الصحابة - ٢ / ٨٢٧ - ح ١٥٠٧) ، والحاكم في (معرفة الصحابة - ٣ / ٢٠٨) وقال : " صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه " ، ووافقه الذهبى ، والحميدى فى (١ / ١٣٦ - ح ٢٨٥) - والنسائى كما فى الاصابة (١ / ٢٩٨) ، وأبو يعلى - كما فى المجمع (٩ / ٣١٣) .

٣١٧- خـــبر آخـــر

٨٩١ - أبنا أبو بحر الأسدى سماعا عن أبي عمر النمرى سماعا ثنا سعيد بن نصـــر ثنا قاسم بن أصبغ ثنا ابن وضاح عن يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان ابن أبي حثمة قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ركع ركعتين من إحـــدى صلاتي النهار الظهر أو العصر، فسلم من اثنتين فقال له ذو الشمالين - رجل من بنـــي زهرة : أقصرت الصلاة يارسول الله ، أم نسيت ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماقصرت الصلاة وما نسيت . فقال له ذو الشمالين : قد كان بعض ذلك يارسول اللـــه ! فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال : أصدق ذو اليدين؟ فقالوا : نعم.(١) فأتم رسول الله صلى الله عليه وسلم مابقي من الصلاة ، ثم سلم .

ذو الشمالين ، اسمه : عمير بن عبد عمرو بن نضلة خزاعي يكنى أبا محمد شهد بـــدرا فقتل بها شهيدا - رحمه الله -(٢)

---

(١) في الموطأ - " نعم يارسول الله " .

(٢) صرح به مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه - كما سيأتي في التخريج ، وكذلك جاء عند الخطيب (٦٥) ، ومثله في الافصاح (ق - ٢٠) ، والمستفاد (٢٢) ، هذا وقد جاء في الاستيعاب (١/ ٤٨٤) أن ذا الشمالين ، واسمه عمير بن عمرو ابن نضلة شهد بدرا ، وقتل بها شهيدا ، قتله أسامة الجشمي . ، وفي التجريد (١/ ١٦٩) " ذو الشمالين عمير بن عبد عمرو . . استشهد يوم بدر ، وفـــي الاصابة (١/ ٤٨٦) " ذو الشمالين عمير بن عبد عمرو بن نضلة . . يقال اسمه عمير ، ويقال : عبد عمرو ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا واستشهد بهـــا والأكثر على أنه : عمير بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي .

هذا ولابن عبد البر في كتابيه التمهيد (١/ ٣٦٤-٣٦٦) ، والاستذكار (٢/ ٢٣٢-٢٣٣) كلام طويل ، مفاده أن الزهري تفرد بقوله " ذو الشمالين ، ولم يتابـــع عليه ولم يعول عليه أحد من أهل العلم بالحديث لاضطرابه فيه وأنه ، وإن كان إماما عظيما في هذا الشأن فالغلط لا يسلم منه بشر ، والكمال لله تعالى ، وكـل يؤخذ من كلامه ويترك إلا النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال العراقي في الطرح (١/ ٤٦) : " وقد زعم ابن شهاب أنه - أي ذو اليدين - ذو الشمالين ، وهو غلط " .

وحمل بعضهم القصة على التعدد ، أي أن ذلك وقع لكل من ذي الشمالين وذي اليدين =

٣١٨ - خـــبر آخـــر

٨٩٢ - أخبرني أبو محمد بن عتاب وأبو الوليد بن طريف فيما قرأت عليهما أبنـــا أبو عبد الله بن عتاب أبنا عبد الرحمن بن أحمد وخلف بن يحيى قالا : ثنا أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج أن عثمان ابن عفان وَرِثَ نساء بن مكمل منه - وكان طلقهن وهو مريض - .

ابن مكمل هذا اسمه : عبد الرحمن ، وقيل : عبد الله.(١)

=== قال الحافظ في الفتح (٣/٩٧) : " وهذا محتمل من طريق الجمع ".

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك في (الصلاة - ١/٩٤-ح ٦٠) ومن طريقه ســـاقه المصنف هنا ، والبخاري في (الصلاة - ١/٥٦٥-ح ٤٨٢)، و(الأذان -٢/٢٠٥ -ح ٧١٤)، و(السهو -٣/٩٦-ح ١٢٢٧)، و(ص ٩٨-ح ١٢٢٨)، و(ص : ٩٩-ح ١٢٢٩)، و(الأدب - ١٠/٤٦٨-ح ٦٠٥١)، و(أخبار الآحـــاد - ١٣/٢٣١-ح ٧٢٥٠) عن أبي هريرة ، ومسلم في (المساجد ومواضع الصلاة - ١/٤٠٣-و٤٠٤ -ح ٩٧ و ١٠٠) عن أبي هريرة. و(ص ٤٠٥-ح ١٠٢) عـــن عمران بن حصين ، وأبو داود في (الصلاة - ١/٦١٢-٦١٤-ح ١٠٠٨ و ١٠٠٩) عن أبي هريرة. و(ص ٦١٨-ح ١٠١٧) عن ابن عمر والترمذي في (الصـــلاة - ٢/٢٤٧-ح ٣٩٩) عن أبي هريرة. والنسائي في (السهو - ما يفعل من سلم من ركعتين ناسيا - ٣/٢٠-٢٥) عن أبي هريرة وغيره. وابن ماجه في (إقامـــة الصلاة والسنة فيها - ١/٣٨٣-ح ١٢١٣ و ح ١٢١٤) عن أبي هريـــرة ، والدارمي في (الصلاة - ١/٢٩٠-ح ١٥٠٤) عن أبي هريرة. وأحمد في المسند (٢/٢٣٤-٢٣٥ و ٢٤٨ و ٣٨٦ و ٤٢٣) .

وجاء - مسمى - بالخرياق - عند مسلم في (المساجد - ١/٤٠٤-ح ١٠١) وأبو داود في (الصلاة - ١/٦١٨-ح ١٠١٨) والنسائي في (السهو - ٣/٢٦) وابن ماجه في (إقامة الصلاة - ١/٣٨٤-ح ١٢١٥)، وأحمد (٤/٤٤٠-٤٤١) كلهم عـــن عمران بن حصين ، وألفاظ تلك الأحاديث متقاربة وفي بعضها اختصار.

---

(١) مثله في الافصاح (ق - ١٢) ، والمستفاد (٦٦) ، ومكمل - بضم في أوله وسكون الكاف وكسر الميم الثانية وآخره لام - انظر الزرقاني - (٣/١٩٥) . وقد جـــزم ابن حجر أن اسمه عبد الله . وذكر أن ابن فتحون استدركه على ابن عبد الـــبر ===

٨٩٣ - كما أبنا أبو محمد بإسناده عن عبد الرزاق قال : أبنا ابن جريج قال : أبنا عمرو بن دينار أن عبد الرحمن بن هُرمز أخبره أن عبد الرحمن بن مكمل كان عنده ثلاث نسوة إحداهن ابنة قارظ ، فطلق اثنتين منهم ، ثم مكث بعد طلاقهما سنتين ، وأنهما ورثاه في عهد عثمان .

قال ابن جريج : وأخبرني ابن شهاب أن امرأة ابن مكمل ورثها عثمان بعد انقضاء عدتها .

٨٩٤ - وأخبرني غير واحد عن أبي عمر بن عبد البر أنه قال : ابن مكمل رجل من بني زهرة ، قيل هو : عبد الله بن مكمل بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة .

== وذكر أن أكثر ما يأتي في الرواية ابن مكمل غير مسمى ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وهو وهم ، وعبد الرحمن المذكور هو ابنه وهو شيخ الزهري . انظر الاصابة (٢ / ٣٧٣) ، والزرقاني (٣ / ١٩٤) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك في (الطلاق - ٢ / ٥٧٢ - ح ٤١) ومن طريقه ساقه المصنف .

٣١٩ - خـــــبر آخـــــر

٨٩٥ - قرأت على أبى محمد بن عتاب عن أبيه عن أبي بكر بن واقد عن أبي عيســـى عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك (١) أنه سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمن يقـــول : بلغني أن امرأة عبد الرحمن بن عوف سألته أن يطلقها ، قال : إذا حضت ثم طهـرت ، فآذنيني ، فلم تحض حتى مرض عبد الرحمن بن عوف ، فلما طهرت آذنته ، فطلقها البتـــة أو تطليقة لم يكن بقي له عليها من الطلاق غيرها ، وعبد الرحمن يومئذ مريض ، فورثهـــا عثمان بن عفان منه بعد انقضاء عدتها .

امرأة عبد الرحمن بن عوف هذه هي : تماضر بنت الأصبغ .

الحجة في ذلك :

٨٩٦ - ما أخبرني أبو محمد بن عتاب عن عمر بن عبيد الله عن ابن فطيس عن ابن رشيق عن النسائي قال : ثنا قتيبة عن الليث عن ابن شهاب عن طلحة بن عبيد الله ، أن عثمان ابن عفان ورث تماضر من عبد الرحمن بن عوف ، وكان عبد الرحمن طلقها تطليقة هي آخر تطليقتها الثلاث في مرضه .

وهذا الخبر تقدم برقم : (١٠٤) وسبقت دراسته هناك .

(١) أخرجه مالك في (الطلاق - ٢/٥٧٢-ح ٤٢) .

٣٢٠ - خبر آخر

٨٩٧ - أبنا أبو محمد بن عتاب وأبوالوليد بن طريف فيما قرئ عليهما وأنا أسمع قالا : قرأنا على أبي القاسم حاتم بن محمد قال : أنا أبوالحسن على بن أبي بكر عن أبي زيد محمد بن أحمد أنا محمد بن يوسف قال : أبنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل قال : ثنا أبوالوليد(١) قال : ثنا شعبة قال : أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر(٢) قال : سمعت أنسا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : آية(٣) الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار .

قال البخارى(٤) وثنا أبو (اليمان)(٥) قال : ثنا شعيب عن الزهرى قال : أخبرني أبوإدريس عائذ الله(٦) بن عبد الله أن عبادة بن الصامت - وكان شهد بدرا ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة - أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة(٧) من أصحابه : بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ولا تزنوا / ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان(٨) (٧٧أ)

---

(١) هو الطيالسى .

(٢) بفتح الجيم وسكون الموحدة وهو ابن عتيك .

(٣) بهمزة ممدودة وياء تحتانية مفتوحة وهاء التأنيث والايمان مجرور بالاضافة ، والآية بمعنى - العلامة - كما ترجم بذلك البخارى . انظر الفتح (١ / ٦٢-٦٣) . والمراد بالأنصار هنا - الأوس والخزرج - وخصوا بهذه المنقبة لما بذلوه من إيواء النبى صلى الله عليه وسلم لما بذلوه فى سبيل ذلك من أموالهم وأنفسهم ، الأمر الذى جر عليهم بغض بقية القبائل ، لذلك حذر الشارع من بغضهم ورغب فى حبهم . انظر المصدر السابق .

(٤) عند البخارى : " من غير واو " .

(٥) في الأصل : " أبوالوليد " وهو سبق قلم من الناسخ ، والتصويب من البخارى .

(٦) في الأصل : " عبد الله " ، وهو تصحيف .

(٧) هي : الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ، ولا واحد لها من لفظها . النهاية (٣ / ٢٤٣) .

(٨) من البهت : وهو الكذب والافتراء . النهاية (١ / ١٦٥) .

تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ،(١) ولا تعصوني (٢) في معروف فمن وفي (٣) منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئا (فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئا)(٤) ثم ستره الله فهو إلى الله : إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه ، فبايعناه على ذلك .

ذكر النقباء - رضى الله عنهم - وعدتهم وأسماؤهم .

٨٩٨- أنا القاضي الشهيد أبو عبد الله محمد بن أحمد التجيبي قال : قال لنا أبو على حسين بن محمد الغساني قال : قال لنا أبو عمر بن عبد البر النمرى الحافظ - النقباء(٥) اثني عشر رجلا : سعد بن عبادة ، وأسعد بن زرارة أبو أمامة ، وسعد بن الربيع ، وسعد ابن خيثمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبد الله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التَّيِّهَان ، وأسد بن حضير ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعبادة بن الصامت ، ورافع بن مالك -(٦) هكذا عدهم يحيى بن أبي كثير ، وسعيد بن عبد العزيز ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهم - رحمهم الله - .

---

(١) وخص الأيدى والأرجل بالافتراء لأن معظم الأفعال تقع بهما . الفتح (١ / ٦٥) .

(٢) عند البخارى : " ولا تعصوا " ، وقد أشار الحافظ إلى أنه جاء عند الإسماعيلى : " ولا تعصوني " .

(٣) أى ثبت على العهد . المصدر السابق .

(٤) ساقط من الأصل ، وهو سهو من الناسخ أوقعه فيه تشابه العبارتين وهما " ومن أصاب . . . ومن أصاب " .

(٥) جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم ، الذى يتعرف أخبارهم ، ويفتش عن أحوالهم ، وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته ، ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم " شرائطه . انظر النهاية (٥ / ١٠١) .

(٦) مثله في الافصاح (ق - ٦٥) ، والمستفاد (٧٨) ، وفيه النص بتمامه . وانظر الفتح (٧ / ٢٢١) ، والدرر (٤٠-٤١) ، وقد بين أن أسيد بن حضير ، وسعد ابن خيثمة ورفاعة بن عبد المنذر ثلاثتهم من الأوس ، كما بين أيضا أن بعضهم أسقط رفاعة وعَدَّ مكانه أبا الهيثم بن التيهان - وهو ضبيع بن عبد البر هنا - والتيهان - يخفف ويثقل - كقوله ميت وميت . انظر سيرة ابن هشام (٢ / ٧٥) . وأما بقية النقباء فهم من الخزرج .

٣٢١ - خـــبر آخـــر

٨٩٩ - قرأت على أبي محمد بن عتاب - رحمه الله - عن أبيه قال : ثنا أبو بكـــر ابن عبد الرحمن بن أحمد وخلف بن يحيى قالا : ثنا أحمد بن مطرف عن عبيد الله بن يحيى عن أبيه عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال : أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمير (١) بن سلمة الضَمْرى (٢) عن البَهْزى (٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة ، وهو مُحْرم ، حتى إذا كان بالروحـــاء (٤)، إذا حمار وحشي عقير، (٥) فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : دعوه ، فإنه يوشك أن يأتي صاحبه . فجاء البهزى - وهو صاحبه - إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله شأنكم بهذا الحمار . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقسمه بين الرفاق ، (٦) ثم مضى حتى إذا كان بالأثابه (٧) بين الرويثـه (٨) .....

التخريج :

=== أخرجه - مبهما - البخارى في (الإيمان - ١/ ٦٢- ح ١٧)؛ و(ص ٦٤- ح ١٨) وقد ساق المصنف الحديثين من طريقه ، وفي (مناقب الأنصار - ٧/ ٢١٩- ح ٣٨٩٢ و ٣٨٩٣) ، وفي (التفسير - ٨/ ٦٣٧- ح ٤٨٩٤) ، وفي (الحدود - ١٢/ ٨٤- ح ٦٧٨٤) ، و(ص ١٠٨- ح ٦٨٠١) ، وفي (الأحكام - ١٣/ ٢٠٣- ح ٧٢١٢) ، وفي (التوحيد - ١٣/ ٤٤٦- ح ٧٤٦٨) .

ومسلم في (الإيمان - ١/ ٨٥- ح ١٢٨) عن عبادة بن الصامت .

---

(١) في الأصل - عمر - مكبرا وهو تصحيف .

(٢) بفتح المعجمة وسكون الميم . انظر التقريب (٢/ ٨٦) .

(٣) بفتح الموحدة وإسكان الهاء وبالزاى - اسمه زيد بن كعب . انظر التقريب (١/ ٢٧٦) .

(٤) بفتح أوله ، وبالحاء المهملة ، ممدود ، وهي قرية جامعة لمزينة على بعد ليلتين من المدينة . انظر البكرى (١/ ٦٨١) .

(٥) أى أصابه عقر ولم يمت بعد . وأصل العقر : هو ضرب قوائم الدابة بالسيف وهي قائمة . انظر النهاية (٣/ ٢٧١ و ٢٧٢)

(٦) أى المرافقين في الطريق . انظر النهاية (٢/ ٢٤٦) .

(٧) بضم أوله ، وبالياء أخت الواو ، وآخرها هاء ، وهي محددة فى رسم الرويثة . البكرى : (١/ ١٠٦) ، وقال الزرقاني (٢/ ٢٧٨) : " هى موضع أو بئر " .

(٨) بضم أوله وفتح ثانيه وبالثاء المثلثة - مصغرا - وهي قرية أوموضع قرب المدينة . البكرى : (١/ ٦٨٦) . والزرقانى : (٢/ ٢٧٨) .

والعرج (١) ، إذا ظبى حاقف (٢) في ظل (٣) وفيه سهم ، فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا (٤) يقف عنده لا يَرِيبه (٥) أحد من الناس حتى تجاوزوه .

النهرى المذكور في هذا الحديث اسمه زيد بن كعب (٦) .

٩٠٠ - كما أبنا أبو الحسن بن مفيث سماعا عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى هو : ابن الحذاء عن أبيه - رحمه الله - قال : قال لنا أبو القاسم الحسين بن عبد الله العثماني - رحمه الله - البهزى المذكور في الحديث ، قيل هذا اسمه زيد بن كعب ذكره في الصحابة من تأليفه .

---

(١) بفتح أوله ، وإسكان ثانيه ، بعده جيم ، قرية أو موضع بين الحرمين . انظر البكرى (٢ / ٩٣٠) ، والزرقانى (٢ / ٢٧٨) .

(٢) أى نائم ، قد انحنى في نومه . النهاية (١ / ٤١٣) .

(٣) في الموطأ وعند الزرقاني في شرحه - " في ظل فيه سهم " ، من غير " واو " .

(٤) قال الزرقانى (٢ / ٢٧٨) : " لم يسم " .

(٥) بفتح الياء وكسر الراء فتحتية فموحدة ، أى لا يتعرض له ويزعجه . انظر النهاية (٢ / ٢٨٧) .

(٦) صرح به الدارقطني - كما سيأتى فى التخريج - وبه قال ابن عبد البر فى الاستيعاب (١ / ٥٤٩) وكذا جاء عند الخطيب (٤١٨) ، والتلقيح (٦٨٤) ، والاشارات (٢٣) ، والافصاح (ق - ١٨) ، والمستفاد (٤٠) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك فى (الحج - ١ / ٣٥١ - ح ٧٩) ومن طريقه ساقه المصنف . والنسائي في (مناسك الحج - ٥ / ١٨٣) ، وأحمد (٣ / ٤٥٢) وعبد الرزاق (٤ / ٤٣١ - ح ٨٣٣٩) ، والبيهقي فى (الحج - ٥ / ١٨٨) عن رجل من بهز .
وأخرجه - أيضا أحمد (٣ / ٤١٨) عن عمير بن سلمة الضَّمْرى ، وابن أبى حاتم في الوحدان . كما في الاصابة (٣ / ٣٣) .
وأخرجه - مسمى - الدارقطني في العلل - كما في الاصابة (٣ / ٣٣) .

٣٢٢ - خـــبر آخـــر

٩٠١ - قرئ على أبي بحر الأسدى وأنا أسمع أخبركم أبو عمر النمرى سماعا - فأقربه - قال : ثنا سعيد بن نصر عن قاسم بن أصبغ عن ابن وضاح عن يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن (محمد)(١) بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي حازم التمار عن البَيَاضِي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون ، وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال : " إن المصلى يناجي(٢) ربه فلينظر بم يناجيه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن .

البياضى المذكور في الحديث اسمه : فروة بن عمرو البياضى من بنى بياضة بن عامر ابن زريق(٣) وإنما كَنَّ الناس عنه باسمه لأنه ممن أعان على عثمان - رضى الله عنه - وهو بدرى(٤) .

---

(١) في الأصل - " عن مالك بن إبراهيم " ، وهو خطأ وقع سهوا من الناسخ .

(٢) المناجاة - هي عبارة عن إحضار القلب والخشوع فى الصلاة ، ولذلك ورد النهى عن الجهر بالقرآن ، لأن فيه أذى للمصلين وإذا كان هذا في حق قارئ القرآن جهرا ، فالنهى عن غيره من الحديث أولى . انظر الزرقانى (٢ / ١٦٧-١٦٨) .

(٣) مثله في الافصاح (ق - ١٨) ، والمستفاد (٢٤) وبه جزم ابن عبد البر فـي الاستيعاب (٣ / ١٩٩) وذكر أن مالكا لم يسمه فى الموطأ ، ثم قال : " وكـان ابن وضاح وابن مزين يقولان : " إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعـان على قتل عثمان . ثم رده بقوله : " هذا لا يعرف ولا وجه لما قاله في ذلـك ، ولم يكن لقائل هذا علم بما كان من الأنصار يوم الدار " إهـ . وانظر الاصابة : (٣ / ٢٠٤) .

أما البياضي - فهو بفتح الموحدة في أوله وضاد معجمة . وفروة - بفتح الفاء وسكون الراء ابن عمرو بن وَدّ قه - بفتح الواو وسكون الدال المهملة بعدها قاف، كما ضبطه أبو عمرو الداني في أطراف الموطأ ، انظر الزرقاني (١ / ١٦٧) ، والاصابة (٣ / ٢٠٤) .

(٤) وقد ذكر ابن عبد البر ، في كتابه المذكور - أنه شهد العقبة وبدرا ووافقـه ابن حجر في الاصابة (٣ / ٢٠٤) على ذلك .

٩٠٢ - أخبرنا أبو الحسن بن مغيث عن أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن أبي عبد الله بن مفرج عن محمد بن حبيب (١) عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج قال : ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ح .

قال : وثنا زيد بن بشر (٢) قال : أخبرني رشدين (بن) سعد (٣) كلاهما عن ابن الهاد (٤) عن محمد بن إبراهيم (٥) عن عطاء بن يسار عن رجل من بني بياضة - قال ابن بكير في حديثه : إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مجاور في المسجد ، وقال أبو بشر في حديثه عن رجل من بني بَيَاضة من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم. أنه قال وهو مجاور في المسجد ثم قالا يوما ، فوعظ الناس وحذرهم ورغبهم ، ثم قال : إنه ليس مصل يصلي إلا وهو يناجي ربه فينظر، وقال زيد : فلينظر - ثم قالا : أحدكم بم يناجي ربه ولا يجهر بعضهم على بعض في القرآن .

وسماه أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج في أول الحديث المتقدم ، قبل هذا .

---

(١) هو الرقي الصموت .

(٢) زيد بن بشر الحضرمي - أبو بشر. قال أبو زرعة : ثقة رجل صالح ، مات بالمغرب الجرح (٣ / ٥٥٧) .

(٣) رشدين - بكسر الراء وسكون المعجمة - ابن سعد - أبو الحجاج المصري - ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس : " كان صالحا في دينه ، فأدركته غفلة الصالحين، فخلط في الحديث " من السابعة، (ت - ١٨٨) . / ت ق . التقريب (٢ / ٢٥١) .
وما بين قوسين ساقط من الأصل .

(٤) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد - ثقة مكثر من الخامسة، (ت - ١٣٩) /ع التقريب (٢ / ٣٦٧) ، وفيه ابن عبد الملك وهو خطأ والصواب ما أثبته - كما في الكاشف (٣ / ٢٤٦) ، والتهذيب (١١ / ٣٣٩) .

(٥) هو ابن الحارث التيمي .

التخريج :

أخرجه - مبهما - مالك في (الصلاة - ١ / ٨٠ - ح ٢٩) ومن طريقه ساقه المصنف ، وأبو داود في (الصلاة - ٢ / ٨٣ - ح ١٣٣٢) من طريق أبي سلمة عن أبي سعيد قال : اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم ==

٣٢٣ - خـــبر آخـــر

٩٠٣ - أبنا أبو محمد بن عتاب عن أبيه قال : ثنا سليمان بن خلف قال : ثنا ابن مفرح ثنا محمد بن أيوب أبنا أبو بكر البزار أبنا عمرو بن علي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر (١) عن عبد الله بن عمرو (٢) قال : مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نصلح خُصًّا لنا (٣) / فقال : الأمر أسرع من ذلك . (٧٧ب)

أم عبد الله بن عمرو بن العاص اسمها : ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية (٤).

== يجهرون بالقراءة ، فكشف الستر وقال : " ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ، ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة " ، أو قال في الصلاة . إهـ.
وهذا شاهد لحديث الباب .
هذا وقد قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٣ / ١٩٩) : " ورواه حماد بن زيد عن يحيى سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقله حماد - أي البياضي - والقول قول مالك " .

(١) سعيد بن يَحمِد - بضم الياء التحتانية وكسر الميم - وحكى الترمذي ، أنه قيل فيه : أحمد - أبو السفر - بفتح المهملة والفاء - ثقة من الثالثة (ت - ١١٢) ، التقريب (١ / ٣٠٨) ، وفي الأصل أبو المسعر - بهذا الشكل ومن غير إعجام .

(٢) في الأصل : " ابن عمر " - وهو خطأ - والصواب كما أثبته .

(٣) وهو بيت يعمل من الخشب والقصب ، ويجمع على خصاص وأحضاص ، وسُمِّي بذلك لما فيه من الخصاص وهي الفرج والأنقاب . النهاية (٢ / ٣٧) .

(٤) مثله في الافصاح (ق - ١٦) ، والمستفاد (٩٢) وتبعا للمصنف قال : ذكرها خليفة بن خياط في الرواة الصحبيات " ، وهو كذلك عند خليفة في الطبقات : (٣٥٣) ومثله عند ابن سعد في طبقاته (٨ / ٢٦٩) وساق سنده عن شيخه الواقدي - عن عبد الله بن الزبير أنها أسلمت عام الفتح وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم . وانظر الاصابة (٤ / ٣١٠) .

التخريج :

أخرجه - مبهما - في (الأدب - ٥ / ٤٠١ - ح ٥٢٣٥ و ٥٢٣٦) أبو داود والترمذي في (الزهد - ٤ / ٥٦٨ - ح ٢٣٣٥) وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، ==

٩٠٤ - ذكرها خليفة بن خياط في الرواة الصحابيات في كتاب الطبقات له الذى : أخبرنى به أبو محمد بن عتاب عن أبيه عن القنازعى عن الباجيّ عن عبد الله بن يونس عن بقي بن مخلد عن خليفة ، وذكرها أيضا الباوردى في كتاب الصحابة له .

آخر الجزء الثالث عشر من كتاب الغوامض والمبهمات .

وبتمامه كمل الكتاب والحمد لله وحده ، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . وكان الفراغ منه فى السابع والعشرين من ذى القعدة الحرام سنة أربع عشرة وثماني مائة . أحسن الله تعالى عاقبها بخير آمين .

= = وابن ماجه في (الزهد - ٢ / ١٣٩٣ - ح ٤١٦٠) ، وابن حبان كما في الموارد في (الزهد - ٦٣٤ - ح ٢٥٥٥) ، وأحمد (٣ / ١٦١) كلهم عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ، مع بعض الاختلاف اليسير في ألفاظ تلك الأحاديث .

الخاتمـــــــة

****

في نهاية المطاف لا بد أن أبين للقارئ بأن الباحث في كتب التراث لابد أن تعترضه عقبات و صعاب جمة في أثناء بحثه.لذا فإن الفوائد التي يجتنيها تكون عظيمة الأثر، والنتائج التي يتوصل إليها تكون كبيرة القدر .

و ها أنا ذا أجمل أهم هذه النتائج التي استخلصتها من خلال هذا التحقيق :

أولا : أهمية كتب التراث ، و ضرورة التنقيب عنها و احيائها ، و الاعتزاز بها اذ هـــي النموذج الرائع للجهد المتواصل و المتكامل لسلفنا الصالح .

ثانيا : ضخامة الجهود التي بذلها سلفنا من الائمة المحدثين و الفقهاء ... الخ في تبسيط أحكام الاسلام ، و تقعيد قواعد العلوم ، و هذا المجهود لا يستطيـــع الانسان أن يصفه في سطور ،بل ولا في صفحات ،بل و لا مجلدات .

ثالثا :أهمية كتاب الغوامض و المبهمات لأبي القاسم بن بشكوال ، و ترجع أهمية هـــذا الكتاب لامور عديدة :

(١) تمكن مصنفه ، و رسوخ قدمه في الحديث ، و دقة استخراجه للفوائد .

(٢) تعدد طرق الحديث ، و كثرتها مما يقوى الحديث الضعيف ، أو يزيد الحديث الصحيح قوة ، أو يثبت سماع مدلس ،أو وصل مرسل ...الخ

(٣) بيان مكان و زمن الرواية و هذا يبين مدى اتساع رقعة أرض الاسلام و توافر العلماء فيها كما يوضح دقة المنهج العلمي الذى ينتهجه المحدثون .

(٤) بيان أسماء بعض مشايخ ابن بشكوال كاملة و كناهم ، و غير ذلك من ألقابهم .

(٥) بيان صيغ سماع الحديث ، و طرق أدائه .

(٦) كثرة مصادر المصنف في كتابه هذا ،و تنوعها .

(٧) تحول الاندلس إلى دار حديث على يدى بقي بن مخلد و محمد بن وضاح .

(٨) تأخر وصول بعض الكتب الحديثية إلى تلك الديار ـ كسنن للترمذى مما دفـــع بابن حزم إلى وصفه بالجهالة .

(٩) دخول صحيح البخارى إلى المغرب (القيروان) على يد أبي الحسن القابسي وإلى الاندلس على يد أبي محمد الاصيلي .

الى غير ذلك من النتائج والفوئد المتفرقة في طيات التحقيق ، و أتوخى هنا الاختصار لا الاطالة . و اللـــــه ولـــــي التوفيـــــق .

الفهارس

١ــ فهرس الآيات القرآنية ٠ ٩١٩

٢ــ فهرس الاحاديث ٩٢٤

٣ــ فهرس الآثار ٩٣١

٤ــ فهرس الأبيات ٩٣٥

٥ــ فهرس الاماكن ٩٣٦

٦ــ فهرس أسماء المبهمين مرتبة على الحروف ٩٣٨

٧ــ فهرس الرجال المترجم لهم ٩٤٧

٨ــ فهرس الموضوعات ٩٧٦

٩ــ مصادر المصنف في كتابه هذا ٩٨٣

١٠ــ المصادر و المراجع ٠ ٩٩٩

فهرس الآيات القرآنية الواردة في الكتاب

الآيـة	رقمها	سورتها	الصفحـة
- أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم . . .	١٨٧	البقرة	٥٤٥/٥٤٨/٥٤٩
- وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها	١٨٩	،،	٧٨٧/٧٨٩
- ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم	٢٢١	،،	٨٢١/٨٢٢
- الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان	٢٢٩	،،	٨٢٣/٨٢٤
- وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا	٢٣١	،،	٧٨٥/٧٨٦
- وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن	٢٣٢	،،	٣١١/٣١٣
- إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة	٧٧	آل عمران	٦١٥/٦١٧
- كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم . . رحيم	٨٦-٨٩	،،	٣٩٩/٤٠٠
- لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون	٩٢	،،	١٢٢
- ليس لك من الأمر شئ أو يتوب عليهم . . .	١٢٨	،،	
- والعافين عن الناس	١٣٤	،،	٤٩٣
- والذين إذا فعلوا فاحشة	١٣٥	،،	٣١٦/ ٣١٧
- لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء	١٨١	،،	٣٢٢
- ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء	٢٢	النساء	٤٦٢
- الرجال قوامون على النساء	٣٤	،،	٨٠٢/٨٠٣
- فلا وربك لا يؤمنون	٦٥	،،	٦٠٨/٦٠٩/٨١٠
- لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها	٨٩	،،	٤٦٠
- ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها	٩٣	،،	٨١١/٨١٢
- يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا . . . عرض الحياة الدنيا	٩٤	،،	٤٩٧/٤٩٨/٤٩٩ ٧٩٣

الآيـة	رقمهـا	سورتهـا	الصفحـة
- إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الأرض. . وساءت مصيرا	٩٧	النساء	٥١٤/٥١٧/٥١٨
- إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان . . . غفورا رحيما .	٩٨-٩٩	"	٥١٤/٥١٧/٥١٨
- ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله	١٠٠	"	٥١٤/٥١٥/٥١٧ ٥١٨
- إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس	١٠٥/١١٦	"	٥٨٥/٥٨٧
- ومن يشاقق الرسول من بعد ماتبين لـــه الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى	١١٥	"	٥٨٥
- إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء	١١٦	"	٥٨٥
- ولا آمين البيت الحرام	٢	المائدة	٨٢٥/٨٢٦
- يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكـــم إذ هم قوم . . . المؤمنون	١١	"	٤٢١
- إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان	٩٠	"	٥٩٥/٥٩٦
- يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة	٩٥	"	٦٠٤/٦٠٦
- يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم	١٠١	"	٣٦٠
- يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم	١٠٦	"	٣٦٣
- يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد	٣١	الاعراف	٨٨٦
- الـذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها	١٧٥	"	٧٠٨/٧٠٩/٧١٠
- اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. . .	١٩	التوبـة	٧٩٥/٧٩٦/٧٩٧ ٧٩٨/٧٩٩
- ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله . . . و بما كانوا يكذبون .	٧٥-٧٧	"	٨٠٤/٨٠٥/٨٠٧
- الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين	٧٩	"	٤١٢

الآيـــة	رقمهـا	سورتهـا	الصفحـــة
- إن تستغفر لهم سبعين مرة	٨٠	التوبـــة	٧٠٤
- ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره	٨٤	،،	٧٠٣
- لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم	١٢٨	،،	٥٢٧/٥٢٨
- وأقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل	١١٤	هـــود	٣١٤/٣١٥/ ٣١٧/٣١٨
- وهم يجادلون فى الله وهو شديد المحال	١٣	الرعد	٨٢٠
- وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذيـــن لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا	٤٥	الاسراء	١٨٦
- وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين	٨٠	الكهف	٧٠٠
- أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق	٣٩-٤٠	الحج	٨٤٣
- ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا	٣٣	النور	٣٧٤/٣٧٣/ ٣٧٦/٣٧٥
- إن اللهعنده علم الساعه . .	٣٤	لقمان	٨٤١
- ماجعل الله لرجل من قلبين فى جوفه	٤	الاحزاب	٧٥٢
- من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا اللهعليه	٢٣	،،	٨٣٦/٨٣٧
- ترجى من تشاء منهن وتئوى إليك من تشاء	٥١	،،	٧١٧
- وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند اللـه عظيما	٥٣	،،	٧٦٠/٧٦١
- وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم . .	٢٢	فصلت	٧٦٢
- أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلـــى ورسلنا لديهم يكتبون	٨٠	الزخرف	٧٦٣
- وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيدكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم	٢٤	الفتح	٨٩٠
- لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى	٢	الحجرات	٧٤٥
- إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله	٣	،،	٧٤٧

الآيـــة	رقمهـا	سورتهـا	الصفحـة
- إن الذين ينادونك من وراء الحجرات...	٤	الحجرات	٣٨٧
- وإن طائفتان من المؤمنين أقتتلوا ...	٩	"	٨٥٠
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى ...			
- إن أكرمكم عند الله اتقاكم	١٣	"	٨٠٠/٨٠١
- قٓ والقرآن المجيد	١	قٓ	٦٩٩
- إنا أنشأناهن إنشاءا فجعلناهن أبكارا عربا			
أترابا لأصحاب اليمين	٣٥-٣٧	الواقعة	٨٩٨
- قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها	١	المجادلة	٢٧٢
- وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا	٧	الحشر	٥٠٠/٥٠١
- ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصه	٩	"	٤٨٦/٤٨٨
- يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم			
أولياء تلقون إليهم بالمودة	١	الممتحنة	٢٦١/٢٦٣
- لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين	٨	"	١٠١/١٠٣/١٠٤
- إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن	١٠	"	٧٦٨/٧٦٥
- ولا تمسكوا بعصم الكوافر	١٠	"	٧٦٦/٧٦٧
- إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر			
الله	٩	الجمعه	٨٩٦
- وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما	١١	"	٨٩٥
- إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله	١	المنافقون	٨١٦
- وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا			
رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون	٥	"	٨١٥
- هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله			
حتى ينفضوا	٧	"	٨١٦
- لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها			
الأذل	٨	"	٨١٥/٨١٦
- ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث			
لا يحتسب	٢ - ٣	الطلاق	٧٥٥/٧٥٦
- عبس وتولى أن جاءه الأعمى	١ - ٢	عبس	١٣٢/١٣٣/١٣٥
- سبح اسم ربك الأعلى	١	الاعلى	٣٣٦

الآيـــة	رقمهـــا	سورتهـــا	الصفحـــة
ـ والشمس وضحاها	١	الشمس	٣٣٦
ـ وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى ..	٨-١٦	الليل	٦٦٣/٦٦٤
ـ والضحى والليل إذا سجى	١	الضحى	٣٣٩/٣٤٠/ ٣٤١/٣٤٢
ـ اقرأ باسم ربك الذى خلق .. علم الانسان مالم يعلم	١ -٥	العلق	٣٤٠
ـ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره	٧ -٨	الزلزلة	٥٠٦
ـ تبت يدا أبى لهب	١	المسد	١٨٥
ـ قل هو الله أحد	١	الاخلاص	

فهـــرس الاحـــاديـــث

آمركم بأربع و أنهاكم عن أربع	٤٦٧	اذ هب فادعه	٣٢١
آية الايمان حب الانصار	٩٠٨	اذ هب فأنت حر	٣٤٤
ابن أخت القوم منهم	٨٩٣	أرأيت لوكان عليه دين	٥٥٤
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء	١٤٥	أربعة لا أؤ منهم في..	١٠٨
أتردين أن ترجعي إلى رفاعة	٦٥٥	أربيتما فردا .	٢٥٥
أتشفع في حد من حدود الله ؟	٤٤٩	استرقوا لهما فانه لو سبق	١٢٢
اتق الله و اصبر	٧٥٥	أسجاع ؟ أو سجعات	٢٢٦
أجل عرضت علي في مقامي	٣٠٥	اسق يا زبير ثم ارسل	٦٠٧
أحلفا أن هذه الآنية لكما	٣٦٤	أسلم ...	٦٩٢
اخترت لك هذا المكان	٤٣	اشيروا أيها الناس على.	٧٧٦
إذا أراد الله قبض عبد...	٨٤٠	أصدق ذو اليدين ؟	٩٠٥
إذا التقى المسلمان بسيفهما...	٨٦٩	أضربت و جهه ؟	٣٢١
إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة	٧٧٣	أطعم عنك منها وسقا	٢١١
إذا بايعت فقل...	٨٢	أظنه قد حدث حدثا	٨١١
إذا جاء أحدكم الجمعة	١٣	اعتمرى في رمضان	١١٠
إذا رأيت المذى فتوضأ .	٥٤٣	اعرف عفاصها	٨٨٧
إذا عطب منه شيء فانحره	٦٠	أعلفه ناضحك أو رقيقك	٤٨٠
إذا فرغتم فآذنوني	٧٠٣	أغسلنها خمسا أو ثلاثا	٢٦
إذا كان أحدكم فقيرا فاليبدأ		أفطر الحاجم و المحجوم	٥١٩
إذا كان لأحداكن مكاتب	١٢٨	أفلح إن صدق	٤
إذا كان يوم القيامة حشر	٧٨٣	أفلحت الوجوه	٦٨٢
أذن في قومك	٤٠٨	أفلا قبل أن تدخلوه ؟	٧٠٢
اذ هب البأس رب الناس	٣٩٣	أقال " لا اله الا الله " و قتلته؟	٧٩٢
اذ هب فاضرب عنقه	٥٣٠	أقبل الحديقة و طلقها	٦٨٦

اقتلوهم و إن و جدتموهم متعلقين ١٠٧
أقصر من جشائك ٣٥٠
اقضيه عنها ٤٣٨
أكل تمر خيبر هكذا ؟ ١٥٤
ألطميـــه ٨٠٣
ألك بينة ؟ ٦١٤
ألك مال غيره ؟ ٥٠٨
ألم إخوة ؟ ٥٢٢
اللهم ارحم عبادا ٣٨٤
اللهم ألق سعد بن الربيع و أنت ١٨٤
اللهم إن كان كذب فلا تبارك له ٣٩١
اللهم اهد أم أبي هريرة ٥٠٩
اللهم جنبني منكرات الأخلاق ٥٨٤
اللهم عليك بقريش ٨٧٣
اللهم نعـــم ٦
أليس بمسكر ؟ ٥٦٠
أوليس قد ابتعته منك ؟ ٣٩٠
ألا خمرته و لو أن تعرض عليه عودا ٨٧٦
اما انها لا ينتطح فيها عنزان ٥٥٢
أماترضى أن تكون امك مع أمي ؟ ٤٣٣
أما الرجل فقد آمن ٥٠٥
أما والذى نفسي بيده لقد عرضت ٣٦١
الأمر أسرع من ذلك ٩١٤
أمسك منهن اربعا ١٨٨
امط الأذى عن الطريق ١٠٩
إن أشد الناس بلاء الأنبياء ٨٩١
أن امكث مكانك ٤٤٣
إن أول من يستظل في ظل ٤٢٧
إن بني هاشم بن المغيرة ٣٦٥
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا ٨٧٨
إن الخالة أم ٧٥٧
إن خالاتي بهذا البلد لغرائب ٢٧٩
إن الشيطان يجرى من ابن... ٦٧٤
* آدم مجرى الدم
إن شئت صبرت و لك الجنة ٨٥١
إن صدق ذو العقيصتين ٨
إن صلاتي على موتاكم تنور ٢٠٧
إن عطب منها شئ فخشيت..-٥٩
إن فيك خصلتين يحبهما الله ٤١
إن الكافر يأكل في سبعة امعاء ٢٤٣
إن الذى حرم شربها حرم بيعها ٥١
إن الله جميل يحب الجمال ٢٩٧
إن الله قد أنزل عذرك
إن الله لا يصنع بشقاء أختك ٨٨٤
شيئا
إن لله ما أخذ و ما أعطى ٣٢٧
إن لنا طالبة فمن كان ظهره ١٧٩
حاضرا
ان المصلي يناجي ربه ٩١٢
ان معاوية ترب خفيف الحال ١٧٣
إن من البيان لسحرا ٦٦
إن من شر الناس من اتقاه
الناس ٣٥٢
إن المؤ من يشرب في معى واحد ٢٤٠

ان هذا اخترط سيفي ٤١٩

ان هذه كانت تأتينا أيام خديجة ٣٠٧

إن وجدتم فلانا و فلانا . . . ٩٠

إن وجدتم مقيس بن صبابة بين الكعبة و أستارها ٨١٢

إن يعش هذا الغلام فعسى أن لا يدركه الهرم ٢٥٠

أنا ابن عبد المطلب ٧

أنت يا أبا ذر مع من أحببت ٤٠٢

انحره ثم اغمس خفه في دمه ٥٧

انزل أبا وهب . ٨٥٣

انزل فاجدح لنا . ٨٨٢

انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ٢٦١

إنك امرؤ فيك جاهلية ٨٩٢

إنك لست من أهل النار ٧٤٤

إنك من أهلها ١٨٠

إنكما جئتماني أخدمكما خادما ٢٦٧

إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ١٧٥

إنه سيحال بيني و بينها ١٨٥

إنها يتيمة، فاليتيمة أولى بأمرها ٨٥٩

إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم ٦٢٤

أوصي بك كل مسلم ٣٤٥

أوكلما انطلقنا غزاة تخلف رجل ٢٠١

أولئك قوم أمنوا بالغيب ٢٣٤

أو مسكر هو ؟ ٥٥٩

إياك أن تكون امرأة غازى ٣١٧

ايتني بالمفتاح . ٥١١

الأيدى ثلاثة فيد الله العليا ٨٤٦

أيما رجل حلف على مال كاذبا ٦٤٨

ألا أخبركم بأشد منه ؟ ٤٩٣

ألا أدلكما على خير لكما من ذلك؟ ٢٦٥

ألا رجل يضيف هذا الليلة ؟ ٤٨٥

بخ ذلك مال رابح ٧٣٨

بعثت هذه الريح لموت منافق ١٩٨

بعني عذقك الذى في حائط فلان ٦٦١

بكت على ما كانت تسمع من الذكر ٣٦٨

بل أنت هشام ٦٤٩

بل الرفيق الأعلى من الجنة ٤٩٠

بل للأبد دخلت العمرة في الحج ٥٢٢

بل للناس عامة ٣١٤

بم تشهد ؟ ٣٩١

بئس ابن العشيرة ٣٥٢

تسريح باحسان الثالثة ٨٢٣

خذى فرصة من مسك فتطهرى بها ٥٠٢

خرج علي بوجه كافر و خرج من عندى بقفا غادر ٨٢٥

خمس صلوات في اليوم و الليلة ٤

ذاك الله تبارك و تعالى ٣٨٧

رأيت أبي و أباك و إياك في النار ٤٣٤

رحمه الله إ لقد ذكرني كذا ... ٣٨٤

ردوا السائل و لو بظلف محرق ٤٥٥
سبحان الذى يخرج الحي من الميت ٢٧٨
شقه خمرا بين الفواطم ٤٦٣
شهودك أو يمينك ٦١٦
صدقت أم سُطَيح ١١٦
ضع من دينك هذا ٨٧١
عذت بعظيم الحقي بأهلك ٥٦٣
عليكم بما تطيقون من الأعمال ١٧٠
عمرة في رمضان تقضي حجة ٧٦٨/١١٢
الغلام الذى قتله الخضر قتل كافرا ٧٠٠
فافعلي فإنما هو جنتك و نارك ٢٥
فصل ركعتين ١٨
فلا إذا ٨٥٦
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ٦٤٠
قد أجبتك ٥
قد أجرت في صدقتك و خذها ٤٤٠
قد أجرنا من أجرت و أمنا من أمنت ١٢٤
قد حللت فانكحي من شئت ١٥٧
قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة ... ٣٨٢
قم فاركع ١٥
قم فاقضيه ٨٧١
قوموا فلأصل لكم ١٦٣
كان ملك ممن كان قبلكم ٥٧٠
كذبت لا يدخلها أحد شهد بدرا و الحديبية ٢٥٨
كل بدنة عطبت من الهدى فانحرها ٥٥
كل بسم الله ثقة بالله و توكلا عليه ٥٩٣
كل بيمينك ١٢٩
كلوا غارت أمكم ٦٧٠
كونوا على مشاعركم فإنكم على إرث ٦٣٥
كيف أنت ؟ ٣٠٩
كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم ٦٧٩
لبيك و سعديك ٣٩٣
لتدخل بيتها و لتقبل هديتها ١٠٤
لتغتسل للظهر و العصر غسلا واحدا ٦٩٥
لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما ٥٢٥
لعلنا أعجلناك ٤٠٣
لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة ٦٠١
لم يكذب من قال خيرا ٧٢٨
لمن عمل بها من أمتي ٣١٤
لو أعلم أنك تنظر لطعنت بها في عينك ٦٢٥
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ٣٦٠
لو سترته بثوبك كان خيرا لك ٢٠٤
ليس لك عليه نفقة ١٧٢
لقد سأل الله باسمه الأعظم ٣٣٢
ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ٦٦٥
ما أرى هذا إلا منكرا ٧٦
ما بال دعوى الجاهلية ؟ ٧١

ما بال العامل نبعثه على العمل ؟ ٧١٢
ما تجدون في التوراة في شأن الرجم ٧٧٩
ما حملك على ما فعلت ؟ ٣٤٤
ماذا أعددت لها ؟ ٤٠٢
مازلت أجد من الأكلة التي أكلت ١٥٢
ما شأنه ؟ ٢٥٤
ما فعل قس بن ساعدة ؟ ٧٢٣
ما كان شأنه ؟ ٦٢٨
ما كان الله ليسلطك على ذلك ١٥١
مالي أراك رث الهيئة ؟ ٨٤٤
مالي رأيتكم أكثرتم من التصفيح ؟ ٤٤٤
ما معك من القرآن ؟ ٣٣٨
ما من امرئ تكون له صلاة بليل .. ١٩٠
ما نويت بذلك ؟ ٤٥٦
متى عهدتني فحاشا ؟ ٣٥٥
مثقال بمثقال ٢٥٧
مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب ٤٤٧
مرة فمن زاد فتطوع ٥٦١
مروه فليتكلم و ليستظل و ليجلس ٢٥٢
من أحب أن يسأل عن شئ فاليسأل ٣٦١
من أدركه الصبح و هو جنب ٢١
من استعف أعفه الله و من استكف ٤٩٢
من أصبح منكم اليوم صائما ٥٩٧
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه ٦٤٦
من أناس من أمتي يغزون هذا البحر ٣٢٣
من حلف على يمين يقتطع بها مالا ٦١٥
من رجل يكلؤنا ؟ ٤٧٤
من سره أن يفرج الله كربته ٤٢٦
من سلم المسلمون من لسانه و يده ٧٤٠
من المتكلم آنفا ؟ ٤١٧
من نصب شجرة فصبر على حفظها ٨١٨

من يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟ ١٧٢
منه الوضوء ٥٤٢
نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ ٩٠٤
نهيتكم عن لحوم الاضحى بعد ثلاث ٦٥٣
هذا من أهل النار ٣٥٦
هذه الرحمة وضعها الله في قلوب من يشاء من عباده ٣٢٧
هل تعير دندنتي و دندنة معاذ.. ٣٣٨
هل عندك من شئ تصدقها ؟ ٧١٦
هل في البيت إلا قرشي ؟ ٨٩٣
هل فيكم رجل لم يقارف الليلة ؟ ١٣٦
هل لك من إبل ؟ ٢٩٩
هل مَسَسْتما من مائها شيئا ؟ ٩٠١
هو الطهور ماؤه الحل ميتته ٥٨٩
هو منك صدقة ٨٥٨
و اتبع أصحاب القليب لعنة ٨٧٥
و عليك ارجع فصل. ٦٢٠

و فت أذنك يا غلام ٨١٥
و الذى نفسي بيده إنها لتعدل
ثلث القرآن ٤٦
و الذى نفسي بيده لقد سأل الله
باسمه الأعظم ٣٣١
و كيف بها و قد زعمت أنها قد
أرضعتكما ٤٨٣
و الله إنكم لتجهلون و تجبنون ٢٨٦
و يحك أو جنة واحدة هي ؟ ٣٤٩
ويلك ، و ما أعددت لها ؟ ٢٤٩
ويلك ، و من يعدل إذا لم أعدل ٥٧٩
الولاء لمن أعتق ١٤٨
يأتي و هو محرم عليه أن يدخل
نقاب المدينة ٦١١
يأيها الناس إن الله فرض عليكم الحج ٥٦٢
يأيها الناس قولوا لا إله إلا الله " ٧٦٤
يا أبا فلان هل ترى بما أقول بأسا؟ ١٣٢
يا ابن الخطاب ما أنت منته حتى
يصيبك ٨٦٢
يا أم أيمن أكل رزقه و رزقنا على الله ٢٣٩
يا أم فلان إن الجنة لايدخلها عجوز ٨٩٨
يا أنها اخرج إلى المدينة ٧١
يا جابر إن كان واسعا فخالف بين ٣٩٨
يا خديجة ما أراني إلا قد عرض لي ٣٤٠
يا زبير اسق ثم احبس الماء ٦٠٨
يا عائشة ! أما علمت أن الله عز وجل
أفتاني في أمر ؟ ٧٠٦
يا عائشة أنا لك كأبي زرع لأم زرع ٥٧٤
يا عبد الله هذه مؤمنة ٨٢١
يا فاطمة اسكبي لي غسلا في جفنة ١٢٤
يا فلان ! هذه فلانة زوجتي ٦٧٤
يا كيسان ! إنها حومت بعدك ٥٣
يا معاذ ! أفتان أنت ؟ ٣٣٣
يا معشر اليهود ! اخرجوا إليّ علماؤكم ٧٨١
يا نساء المؤمنات ! لا تحقرن إحداكن
أن تهدى . . . ٤٥٣
يا هذه أذات بعل أنت ؟ ٢٥
يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك ٢٠٣
يبعث الناس حفاة عراة كما بدءوا ٢١٩
يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار ٩٠٣
يخرج من ثقيف كذاب و مبير ٥٧٦
يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن ٤٥٩
يطهره ما بعده ٤٧١
يقطع يده ٢٨٢
لا أبا لك ، خل بينه و بينه ٤٣٦
لا إلا مثلا بمثل ٢٥٦
لا ، بل حجّة ٥٦١
لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر ٦٣
لا تبكي فمازالت الملائكة تظله بأجنحتها ٣٤٦
لا تحل لك حتى تذوق العسيلة ٨٤٧

لا تغضب ٩٤
لا تفعل و لكن بع هذا واشتر بثمنه ١٥٦
لا قطع في ثمر و لا كثر ٣٧٨
لا نستعين بالمشركين على المشركين ٢٠٩
لا يدخل الجنة إلا مؤمن ٣٥٧
لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من كبر ٢٩٠
لا يدخلن هؤلاء عليكن ٧٣
لا يذبحن أحدكم حتى يصلي ١٤٢
لا يلقى الله بها عبد غير شاك فتلحفه
النار أو تمسه ٢٣٧
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة
من الولد ١١٨
لا ينكح المحرم و لا ينكح ٢٧٤

فهرس الآثار

أتحل بيع الربا يا مروان ؟ ٤٤٦

أتريد محمد و أختك صبأت ؟ ٨٦٠

أخذ الماء يقول به هكذا يوشه عليه ٣٢٦

ادن فلو كان غيرك ما بعد مني إلا
قيد رمح ٥٩٤

إذا حضت ثم طهرت فآذ ينيني ٩٠٨

أراك تبكي و قد نهيتنا عن البكاء ٣٢٩

أرسل لو لا أنك أمير المؤ منين
للطمت و جهك ٨٣٨

اركب إلى هذا الوادى فاعلم لي ٥٣٢٠٠

أرى لها صداق نسائها لا وكس ولا
شطط ٤٧٦

استأذ ن لي عند ك على رسول الله ٤٢٣

استحيضت امرأة على عهد رسول الله ٦٩٤

أصيب سعد يوم الخند ق رماه رجل ٥٧٢

أطعموه تمرا ٤٥٤

أعلمت الناسخ من المنسوخ ٢٦٩

اللهم إنك لا تغزو في السرية و لا
تعد ل في الرعية ٤١٥

اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك
أنت الله ٠٠٠ ٣٣١

اللهم إني مهاجر إليك و إلى رسولك ٥١٧

أما آن لهذا الراكب أن ينزل ٥٧٦

أما إنك تترك التي لوماتت وهو حي ٦٣١

إن تكوني صادقة ٠٠٠٠ ٣٤٠

إن الرجل لعلى شركه ما فارقه بعد ٧٧٠

أن رجلا أنكر القرآن و كذب ٨٢٠

أن رجلا زوج ابنته وهي كارهة ٦٨٣

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خرج
يويد مكة و هو محرم ٩١٠

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم
نعى النجاشي ٠٠٠ ٧٣٠

أن سارقا سرق زمن عثمان ٧٢٠

أن عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته و هو
مريض فورثها عثمان بن عفان ٠٠٠ ٣٨٠

أن عبد اللهبن عمر ورث حفصة بنت عمر
دارها ٧١٥

أن عبيد الله بن عمر وأصحابا له شربوا ٢٨٤

أن عثمان بن عفان ورث نساء بن مكمل منه ٩٠٦

أن عمر بن الخطاب فقد سليمان بن أبي
حثمة في صلاة الصبح ٩٠٠

إن العمل قد جهد ك و الطحن ٢٦٥

إن الملح بمنزلة الماء العد ٨٥٦

أن نساء في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم كن أسلمن بارضهن ٠٠٠ ٨٥٤

إنا نجد صلاة الخوف و صلاة الحضر ٦٤٣٠٠

أَنَا جذ يلها المحكك و عذ يقها المرجب ٤١٠

أنزلت آية المتعة في كتاب الله ٠٠٠ ٨٤٢

إنك رجل تائه إن المتعة إنما كانت ٨٦٧٠٠

انه بلغني أنك لعنت ذيت

و ذيت ... ٥٠٠

إني أشتكي صدرى مما ٢٦٦

إني لأصلي بهم صلاة رسول الله ٤١٤

إني موصيك بوصية فإياك أن تقول

هذه حلم ٨٨٠

أهدت خالتي أم حفيد إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم سمنا

و أقطا و أضبا ٥٣٩

أ هل بيت أربعة صحبوا النبي

صلى الله عليه و سلم ٨٤٨

أوجعها وائت جاريتك فإنما

الرضاعة رضاعة الصغير ٧٣٤

الاوس و الخزرج اقتتلوا بينهم

بالعصي ٨٥٠

أوقد ذكرت في الملأ الاعلى ٨٢٢

أول خبر قدم المدينة ٧٢٦

أول مشهد شهده رسول الله غبت

عنه ٨٣٥

إياك أن تكون امرأة غازى ٣١٧

بدعة و رب الكعبة ٤٤٢

بلغنا أن ذلك كان في شأن زيد ٧٥٤

بلغني حديث عن رجل من أصحاب

النبي صلى الله عليه و سلم ٧٨٢

تصلي في الخمار والدرع السابغ ٧٩٠

تعالى حتى أحكم أنا و أنت ٦٠٤

تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم ٨٩٩

تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان ٧٤٢

جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم و كسرت

رباعيته ٦٧٨

جزاك الله خيرا فما نزل بك أمر ... ٣٩٥

جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا ... ٨٢٨

جلست في البيت مخافة ... ٨١٦

الحمد لله الذى وسع سمعه الأصوات ... ٢٧٢

خرج عبد الله و عبيد الله ابنا عمر بن الخطاب

في جيش ٦٣٣

خل بينها و بينه ٢٥٨

دخلت أم حكيم بن حزام الكعبة مع نسوة ... ٨١٣

دعا رسول الله أن يمزقوا كل ممزق ٨٧

الدينار بالدينار لا فضل بينهما ... ٣١٩

ذلك الظن بك يا أبا اسحاق ا ٤١٤

ذهب النبي صلى الله عليه و سلم يشكو الغرث ٨٢٧

رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم مستلقيا في

المسجد ... ٦٢٦

رأيت الشهداء يخرجون على رقاب الرجال

كأنهم نوم ٦٠٠

رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يقسم لحما

بالجعرانة فجاءت امرأة ... ٨٠٩

ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ٤١٧

رد النبي صلى الله عليه وسلم فاختة على صفوان ٨٥٥

رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمار

و الحلاق جالس ٨٨٩

سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في "والنجم" ٦٢٩
سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود ٧٠٥
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من عذاب القبر
الصلاة أحسن ما يعمل الناس ٠٠٠ ٩٠٢
طفـــفت ٢٤٧
طلبت اسم رجل أربع عشرة سنة حتى وقعت عليه ٠٠٠ ٥١٦
عمل المنبر غلام لامرأة من الأنصار ٣٦٩
فما تركتها منذ سمعتها ٢٦٥
فيّ و في أوس بن الصامت أنزل الله صدر ٠٠٠ ٢٧٣
قال رجل برأيه ما شاء ٨٩٩
قبح الله هاتين اليدين القصيرتين ٠٠٠ ٤٢٩
قيل للنبي صلى الله عليه و سلم لو أتيت عبد الله بن أبي ٧٤٩
كان تنورنا إلى جنب تنور النبي صلى الله عليه وسلم ٠٠٠ ٦٩٨
كان رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى ذا القلبين ٧٥٢
كان الناس يطوفون بالبيت عراة ٨٨٦
كل عذابه شديد وسلام الله ورحمته على ليلة ٠٠٠ ٥٧٨
كنا إخوة ثلاثة و كان أعبدنا ٠٠٠ ٥٣٦
كنت رجلا مذاء فاستحييت ٠ ٥٤٢
كلا و الله ما كان ربك ليفعل بك ذلك ٠٠٠ ٣٤٠
لعن عبد الله الواشمات و المتنمصات ٠٠٠٠ ٥٠١
لقد مكثت سنتين أريد أن أسأل عمر بن الخطاب ٦٣٧
لما أفسد علينا ثوبنا ؟ ٦٢
لما عرس أبو أسيد الساعدى ٠٠٠ ٥٣٤
لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم جميعا ٠٠٠ ٥٢٩
ليس لها وقت كوقت الحج يكون على إحرام ٢٧٦
ما أبالي ألا أسمع غيرها حسبي حسبي ٥٠٦
ما أرى بك إلا قد ودعك ٣٤١
ما كان برسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٣٤
قرحة و لا نكبة ٠٠٠ ٥٩٢
ملكت امرأتي أمرها ففارقتني ٦٢٣
من أفتاك بهذا أمسيلمة ؟ ٤٧٢
نحر النبي صلى الله عليه و سلم بعض هديه ٦٥١
نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدها ٣٢٧
نعم تب و لا تعد ، و لا تخبرن أحدا ٣١٥
نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول ٧٣٦
نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الأغلوطات ٢٨٨
نهى ٠٠٠ عن قتل النساء و الولدان ٦٨١
أن رسول الله صلى الله عليه و سلم عن كراء المزارع ٦٩٦
نهى عن متعة النساء يوم خيبر و عن ٨٦٦
أكل لحوم الحمر الأنسية ٧٠٨
هو رجل أعطى ثلاث دعوات يستجاب له فيهن ٢٨١
و أبيك ما ليلك بليل سارق ٢٨١
و الله لدعاؤه على نفسه أشد ٠٠٠ ٣٨٠
و الله لئن آذنتني بطهرك لأطلقنك ٤٥٧
و الله ما أردت إلا واحدة ٣١٧
و الله ما حفظت غيبة أخيك ولا نلت حاجتك

و الله لا أسألك عليها شاهدا ٥٢٧
و " يوسل الصواعق " نزلت حتى أصابت ٨٢٠
يا أبا عبد الرحمن إني أصوغ الذهب ثم
أبيع الشيء من ذلك ... ٣١٩
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ٣٢٤
يا رسول الله إ ادع الله لي و لها ٤١٣
يا رسول الله إ رضينا بالله ربا و بالاسلام
دينا و بمحمد نبيا . ٣٦١
يا رسول الله إ قد علمت منزلة حارثة مني ٣٤٨٠٠
يكفره ما يكفر اليمين ٧٣٢
يا رسول الله مما ضحكت ؟ ٣٢٣
لا أسبق اليوم بالصلاة عليه ٢٠٨
لا ينكر هذا منكر أبدا ٦٠٠

فهـــــرس الأبيـــــات

فـي الذاهـبـين الأولين	٧٢٣
قتلت به فهرا و حملت عقله	٨١١
الويل لي على محـــمـد	٤٧٨
اليوم يبدو بعضه أو كلـــه	٨٨٦

فهرس الأماكن

الأبواء ٣٩٥
الاثابة ٩١٠
أحد ٣٣٨/٣٤٦/٦٠٠/٦٢٨
أذرعات ٤٦٤
إشبيلية ١٥/٥٤٧/٨٦٠/٨٣٦
أضاة بني غفار ٥١٧
بجيلة ٥٠
البحرين ٨٧/٨٦/٨٨/٤٧٠
بدر ٢٠٩/٥١٤
البصرة ٢٧٦/١٣٠/٥٤٩/٥٢٠/ ٥٢١/٥٣٤/ ٤٥٩
بغداد ١٨/٤٣/١٩١/٢٧٥/٢٨٦ ٤٠٨/٥٣٤/٥٤٢/٦٩٧/ ٧٠٢/٧٦٤/٧٦٨/٧٨٣// ٨٠٨/٨٢٤/٨٣٠/٨٥٧/ ٨٦٠
بقيع الغرقد ٢٠٠/٥١٩
بنو ضمرة ٧٩٣
بنو غنم بن مالك ٧٨١
البيت الحرام ٢٣٢
بيت المقدس ٢٣٣/٢٩٠
البيداء ٢٠٩
تبوك ٤٤٨
التنعيم ٥١٥
ثقيف ٥٤
جرف مراد ٨٥٨
الجحفة ٢١
الجعرانة ٥٧٩/٥٨٠/٨٠٩/٨١٠
الجمرة ٢٠٩
جيشار ٥٥٨
الحديبية ٧٧٦/٧٨٧
الحرقات ٧٩٢
الحرة ٢٠١/٦٠٧
الحصحاص ٥١٤
حضرموت ٦١٤
حلب ٧١٥
حمراء الأسد ٧١
حمص ٨٣٢/٨٤٨
حمير ٥٧٠
الحيرة ٤٤٧/٤٤٨
خيبر ١٥٢/١٥٤/٢٥٥/٢٥٧ ٢٥٦/٣٥٦/ ٤٣٥/٤٣٧/٨١٠
خيف الخمار ٣٠٢
الدثنية ٢٧٦
دمشق ٢٩/١٠٨/٨٤٧
دوس ٢٥١
الدينباذ ٨١٧
ذو الحليفة ٧٩/ ٧٧٦/٧٧٨
الربذة ٥٨٢
الروحاء ٩١٠
روضة خاخ ٢٦١
رومة ٢٤٨
الرويثة ٩١٠
الرى ١١٥/٨٤١
الزوراء ٢٤٨
السباخ ٦١١

السواد ٥٣٦
سوق عكاظ ٧٢٣/ ٧٢٤/ ٧٢٥
الشام ١٧٢/ ٢٣١/ ٧٨٤
الشوط ٥٦٤
صفين ٢٦٧/ ٢٦٥
صنعاء ٥٢٩
الطائف ٧٦/ ٧٧/ ٧٨/ ٧٩
العراق ٢٦٧
العرج ٣٢٦
عرينة ٣٠١
عسفان ٧٧٨
العقيق ٢٠
غار ثور ١٢٧
غدير الاشظاظ ٧٧٦/ ٧٧٨
غطفان ٤٢١
الفُرْع ٥٥٧
فلسطين ٢٩٠
قباء ٢٣٠/ ٢٥٨/ ٤٠٤/ ٤٠٥
قيرس ٣٢٥
قرطبة ١٥٤/ ٢٨٤/ ٣٤٨/ ٤٣٦/ ٤٣٨/ ٤٥٨/ ٦٢٣/ ٨٠٨/ ٧٢٠
الكعبة ٢٣١/ ٥١١/ ٥١٢/ ٥١٣/ ٨٠٠/ ٨٠١
كندة ٥٦٨/ ٦١٤
الكوفة ٥٤٤
مأرب ٨٥٦
المدينة ١٩/ ٧٦/ ٧٩/ ٨٠/ ٨١/ ٨٩/ ١٤٠/ ١٧٩/ ٢٦٢/ ٢٦٣/ ٢٨٣/ ٣٠١/ ٣٠٢/ ٣٦٣/ ٣٦٤/ ٤٣٨/ ٤٤٨/ ٥١٤/ ٥١٦/ ٥١٧/ ٦٠٠/ ٦١١/ ٦١٣/ ٧٢٧/ ٧٨٠/ ٧٩٧/ ٨٢٥/ ٨٢٦/ ٨٢٨/ ٨٨٠
مر ٧٧٨
المسجد الجامع بقرطبة ٨٢/ ٢٥٥/ ٥٩٠/ ٤٨٥/ ٥٠١/ ٦٣٠/ ٧١٤/ ٧٣٠/ ٧٣٣/ ٧٧٦/ ٨٢٤/ ٨٦٩/ ٨٧١/ ٨٧٤/
المسجد الحرام ٢٣٣
مصر ١١٣/ ١٦٠/ ٧٥٩/ ٧٨٢
مكة ٧٠/ ٧٥/ ١٥٣/ ١٦٥/ ١٧٥/ ٢٦١/ ٢٦٣/ ٢٧٦/ ٣١٠/ ٣٥٨/ ٣٦٢/ ٣٦٣/ ٣٨٩/ ٣٩٤/ ٥١٢/ ٥١٤/ ٥١٥/ ٥٣٣/ ٥١٦/ ٥١٧/ ٥٣٢/ ٥٨٥/ ٦٠٥/ ٦٤٩/ ٧٤٢/ ٧٤٣/ ٧٥٨/ ٧٦٦/ ٧٩٧/ ٨٠١/ ٩١٠
نجد ٣١
النهروان ٥٨٢
هذيل ٢٢٤
اليمن ١٧٤/ ٢٨١/ ٣٠٢/ ٨١٨/ ٨١٩/ ٥٥٨

أسماء المبهمين مرتبة على الحروف

ابن حارث المحاربي ٣٩١
ابن معتب الانصارى ٣١٧
ابن مكمل ٩٠٦
ابن هدبة ١٦
ابنة دوس بن عبد ٥٧٤
أبو أحيحة سعيد بن العاص ٦٣٠
أبو أسامة الجشمي ٥٧٢
أبو إسرائيل الفهرى ٢٥٢
أبو أيوب الأنصارى ٦٦٨
أبو البداح بن عاصم بن عدى ١٥٨/٣١١
أبو بردة هانئ بن نيار ١٤٣/١٩٣
أبو بصرة جميل بن بصرة ٢٤٢
أبو بكر الصديق ٣٢١/٣٢٢/ ٧٢٤/٨٤٣
أبو جحيفة وهب بن عبد الله ٣٥٠
أبو حفصة ٧٢٠
أبو حميد السعيدى ٨٧٦
أبو الدرداء ٩٦
أبو ذر ٤٠١
أبو رزين لقيط بن المنتفق بن عامر ٤٣١/٥٥٤
أبو ريحانة القرشي ٢٩٠
أبو سعدة أسامة بن قتادة ٤١٥
أبو السنابل بن بعكك ١٥٨
أبو ضمضم ٤٩٤
أبو طلحة زيد بن سهل ١٤٠/٤٨٦
أبو طيبة نافع ٤٨١
أبو عامر الثقفي ٥٣
أبو عبس عبد الرحمن بن جبر ٧٣٤
أبو عبيدة بن الجراح عامر ١٤٠
أبو عزة يسار بن عبد الهذلي ٨٤٠
أبو عمرو عثمان بن عفان ١٢/٢٤٧/٩٠٣
أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ٢٧٦
أبو غزوان ٢٤٤
أبو الغوث ٥٥٥
أبو قرة جد معاوية بن قرة ١٩٥
أبو قيس صرمة ٥٥٠
أبو قيس بن عمرو ٥٤٨
أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي ٢٧٧
أبو لبابة بشير بن عبد المنذر ٤٢٧/٦٦١
أبو مذكور الانصارى ٥٠٧
أبو مريم الحنفي إياس ٤٧٢
أبو مسعود عقبة بن عمرو ٧٤٧
أبو معمر جميل بن أسد الفهرى ٧٥٣
أبو موسى الأشعري ٤٠١/٧٤٠
أبو الهيثم مالك بن التيهان ٦٦٦/٩٠٩
أبو يحي المعرقب مصدع ٢٦٩
أبو اليسر بن الحارث ١٦١
أبو اليسر كعب بن عمرو ٣١٤
أبي بن خلف ١٣٢
أبي بن كعب ١٧٢/٨٣٨
الأخنس بن شريق ٧٦٢
أربد بن قيس بن جعفر بن كلاب ٨٢٠
أروى ١٨٥
أسامة بن زيد ٢١
أسعد بن زرارة أبو أمامة ٩٠٩
أسماء ٢٥
أسماء بنت أبي بكر ٥٧٦
أسماء بنت زيد بن الخطاب ٧١٥
أسماء بنت شكل ٥٠٢
أسماء بنت عميس ١٢٢

باقول مولى العاص بن أمية ٣٦٩
بديل بن أبي مارية ٣٦٣
البراء بن معرور ٩٠٩
بسر ٨٤٨
بسر بن سفيان الخزاعي ٧٧٧
البسوس ٧٠٨
بسير ٢٥٢
بسر بن راعي العير ١٢٩
بشر بن مروان ٤٢٩
بلال بن رباح ٤٤٤/٨٨١/٨٨٧/٨٩٢
بلعم بن أبر ٧٠٩
بهيمة بنت بسر ٨٤٧/٨٤٨
تماضر بنت الأصبغ ٣٨٠
تميمة بنت وهب ٦٥٦
ثابت بن قيس بن شماس ٤٨٧/٦٠٨
ثابت بن يسار الانصاري ٧٨٥
ثبيتة بنت الضحاك ٧٧٣
ثعلبة بن حاطب الانصاري ٨٠٥
ثمامة بن أثال ٢٤٣
ثويبة مولاة أبي لهب ٨١٠
جارية بن قدامة ٩٤
جبار بن صخر ٣٩٧
جبر ٢٨٣/٢٨٢
جبلة بن الأيهم ٦٣٨
جبير ٢٨٣/٢٨٢
جعدة بنت عبيد بن ثعلبة ٩٠٤
جعفر بن أبي طالب ٥١٩
جمل ٣١٢
جميلة بنت عاصم بن ثابت ابن أبي الأقلح ٢٥٨
جميلة بنت عبد الله بن أبي بن سلول ٦٢٨/٦٨٨
جهجاه الغفاري ٢٣٨
جهجاه بن مسعود ٧١
جهم بن قثم ٤٦٩
جويرية ٣٩٤
جيسور ٧٠٠/٧٠٧
الحارث بن أبي شمر ٦٣٨
الحارث بن زيد الطائي ٩٠١
الحارث بن سويد الأنصاري ٣٩٩
الحارث بن عمرو ١٩٣
الحارث بن هشام ١٧٤/١٢٤/٨٠٠
الحارث بن يزيد الجهني ٤٢٦
حاطب بن أبي بلتعة ٦٠٨
الحباب بن عبد الله بن أبي ٧٠٣
حباب بن المنذر ٤١٠/٤١١
حبان بن العرقة ٥٧١
حبان بن منقذ ٨٢
حبى بنت علقمة ٥٧٤
حبى بنت كعب ٥٧٤
حبيبة بنت زيد ٨٠٣
حبيبة بنت سهل ٦٨٦
حرام ٣٣٥
حرام بن محيصة ٤٨٠
حرقوص بن زهير ٥٨١
حزم بن أبي بن كعب بن أبي القين ٣٣٤
حسان بن ثابت ٧٣٨
حسانة المزنية ٣٠٧
حصين بن عبيد أبو عمران بن حصين ٤٣٣
الحصين بن عوف الأحمسي ٥٥٥
الحطم ضبيعة بن شرحبيل ٨٢٥
حفشيش ٦١٩

أسماء بنت النعمان الجونية ٥٦٧٠
إسماعيل بن عبد الله الغفارى ٨٢٣
الأسود ٦٥
الأسود بن عبد يغوث ٧٦٢
الأسود بن يزيد ٦٤/ ١٩٠
أسيد بن حضير ٣١/ ٣٩٦/ ٨٣٣
أصحمة النجاشي ٧٣٠
أصيل ٥٢٩
الأقرع بن حابس التميمي ٣٨٧/ ٥٦١/ ٥٨٧
أم أسيد ٥٣٤
أم أيوب ٦٦٨
أم جميل العوراء بنت حرب ١٨٥
أم جميل بنت المجلل فاطمة ٣٩٤
أم حبان بنت عامر بن نابىء ٨٨٤
أم حرام بنت ملحان الانصارية ٣٢٤/ ٧٩١
أم حفيد ٥٣٩
أم خالد ٢٧٨
أم خالد بن سعيد بن العاص ٦٣٤
أم رافع سلمى ٥٩٢
أم ربيع بنت النضر عمة أنس ٣٤٩
أم زفر السوداء ٣٠٩/ ٣١٠/ ٨٥١
أم زيد الانصارية ٨٥٠
أم سلمة ٢٢٢
أم سليم ١١٣/ ١٢٠
أم سنان ١١٠
أم شريك ٧١٧
أم طليق ١١٤
أم عبد الله ٨٤٨
أم عفيف بنت مسروح ٢٢٥
أم عمرو بنت سفيان بن عبد الاسد ٤٥١
أم كعب ٣٩
أم كلثوم ٢٨/ ١٣٦
أم كلثوم ابنة جرول الخزاعية ٧٦٦
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ٧٢٨
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ٨٣٨/ ٨٣٩
أم مبشر ١١٩
أم محجن ٢٠٦
أم معقل الأسدية ١١٢
أم هاشم بنت حارثة بن النعمان ٦٩٩
أم هانىء ١٢٠
أم يحي بنت أبي إهاب ٤٨٣
أم يعقوب الأسدية ٥٠٠
أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ٣٢٨
أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب ٧٥٩
أمة الحميد ٢٧٤
امرؤ القيس بن عابس الكندى ٦١٧
أمية بن أبي الصلت ٧٠٩
أمية بن خلف ٦٢٩
أمية بن عبد الله بن خالد ٦٤٣
أميمة ٣٢٨/ ٣٧٥
أميمة بنت بشر ٧٦٥
أميمة بنت صبيح بن الحارث
ابن أوس ٥١٠
أنه ٨٠
أنيس ٥٣٢
أنيسة بنت أبي حارثة ٤٩٢
أنيسة بنت خبيب بن يساف ٨٧٨
أوس بن خولى ٦٣٨
أوس بن الصامت ٢٧٢
بادية بنت غيلان ٧٧

الحكم بن أبي العاص ٦٢٥
حليمة بنت أبي ذؤيب
السعدية ٨٠٩
حمزة سيد الشهداء ٥٩٦/ ٦٠٠
حميدة ٤٧١
حواء بنت نافع بن امرئ القيس ٤٥٣
الحولاء بنت تويت بن حبيب ١٧٠/ ٣٠٧
خبيب بن يساف ٢٠٩
خديجة بنت خويلد ٣٣٩
خزاش بن أمية بن الفضل الكعبي ٨٨٩
خريم بن أوس بن حارثة بن لام
الطائي ٤٤٧
خريم بن فاتك الأسدى ٢٩٥
خزيمة بن ثابت ٥٢٧
الخضر عليه السلام ٦١١/ ٦١٣
خلدة بنت الأسود بن عبد يغوث ٢٧٨
خنساء ٨٢١
خنساء بنت خذام ٦٨٣
خنيس بن حذافة ٨٩
خولة بنت حكيم ٢٨٦/ ٧١٦
خلاد ٦٢١
خلاد بن سويد ٣٢٦
دحية الكلبي ٨٩٦
دعثور بن الحارث بن محارب ٤٢١
ديلم الجيشاني ٥٥٩
ذكوان ٦٠
ذو الخويصرة ٥٨٠
ذؤيب أبو قبيصة ٥٩
ذؤيب بن حلحلة الخزاعي ٥٩
رافع بن خديج ٤٠٥/ ٤٤٦
رافع بن مالك

رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٢٣
الربيع بن حواش العبسي ٥٣٧
الربيع بنت النضر ٨٣٦
ربيعة بن عامر ٢٩٠
ربيعة بن عيدان ٦١٧
رفاعة بن تابوت ٧٨٧
رفاعة بن رافع بن عفراء ٤١٧
رفاعة بن يزيد بن التابوت ١٩٨
رقية ١٣٦
رميثة ٦٢٣
ريطة بنت منبه بن الحجاج ٩١٤
الزبرقان بن بدر ٦٧
زهير بن أبي أمية بن المغيرة ١٢٤
زهير بن عياض الفهرى ٨١١
زيد بن أرقم ٨١٥
زيد بن حارثة ٣٦/ ٧٥٤
زيد بن كعب ٩١١
زيد بن لصيب ٩٠١
زيد بن مربع الانصارى ٦٣٥
زينب ٢٧/ ١٣٦/
٣٢٨
زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧٦٤
زينب بنت أبي بن سلول ٦٨٩
زينب ابنة الحارث ١٥٢
زينب بنت زيد بن الخطاب ٧١٥
زينب بنت عثمان بن مظعون ٨٥٩
سارة ٢٦٢
سراقة بن مالك بن جعشم ٥٦١
سعد ٢٥٠/ ٢٥٨/
٨٨١
سعد بن أبي وقاص ٢٥٥/ ٢٥٦

سعد بن خولة ١٥٨
سعد بن خيثمة ٩٠٩
سعد بن الربيع ٨٠٣/ ٩٠٩
سعد بن عبادة ٢٥٥/ ٩٠٩/
سعد بن معاذ الانصارى ٧٤٤
سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل ٨٦٢
سلمان الفارسي ٧٢٥
سلمة بن صخر البياضي ٢١٥/ ٢١١
سليك بن عمرو الغطفاني ١٦
سليم ١٦٥/ ٣٣٦
سليم بن عامر بن حديدة ٢٤٧
سليم بن عمرو ٢٤٧
سمرة بن جندب ٦٤
سميحة ٦٦١
سنان بن وبر الجهني ٧١
سندر أبو عبد الله ٣٤٤
سهل ٤١٢
سهلة بنت سهيل ٦٩٤
سهيل بن عمرو ٨٠٠
سهيمة ٤٥٦
سواد بن عمرو الانصارى ٢٩٢
سواد بن غزية الانصارى ١٥٥
سواد بن قارب ٧٧١
سواء بن قيس ٣٩١
سودة بنت زمعة ٢٢١
سلافة بنت سعد بن
شهيد الأنصارية ٥١١/ ٥١٣
سلام أبو رافع ٦٨١
شجاع بن وهب الأسدى ٨٩
شمعون ٢٩٠
الشموس ٤٥٨
شيبة بن عثمان ٧٩٨
الشيماء بنت بقيلة الأزدية ٤٤٧
الشيماء حذافة بنت الحارث ٨١٠
صالح ٤٠٦
صعصعة بن معاوية عم الفرزدق ٥٠٥
صعصعة بن ناجية المجاشعي
جد الفرزدق ٥٠٥
صفية بنت حيي ٦٧٥/ ٦٧١
صفية بنت شيبة بن عثمان ٧٣٢
صفية بنت عبد المطلب ٨٩٨
الصماء : بهية ٨٤٧/ ٨٤٨
صهيب ٦٠٢
ضباعة بنت عامر ٨٨٦
ضمام بن ثعلبة السعدى ٤
ضمرة بن جندب الضمرى ٥١٧
ضمرة بن العيص ٥١٦
ضمضم بن قتادة ٢٩٨
ضميرة ١٦٤
طعمة بن أبيرق ٥٨٦
طلحة بن شيبة ٧٩٩
طلحة بن عبيد الله ٤١١/ ٧٦٠
ظهير بن رافع ٦٩٦
عاتكة بنت الأوقص ٨٣١
عاتكة بنت عبد الله بن نعيم
العدوى ٣٨٢
عاتكة بنت مرة ٨٣١
عاتكة بنت هلال ٨٣١
عاصم بن عدى العجلاني ٧٤٦
عالية بنت ظبيان بن عمرو بن
عوف ٥٦٧

عامر بن الأضبط الأشجعي ٤٩٨
عائذ بن عمرو ٤٣
عائشة رضي الله عنها ٢١٩/ ٣٤٢/ ٧٦٠/ ٦٧١
عباد ٣٨٥
عباد بن بشر ٣١/ ٢٣١/ ٤٧٥
عباد بن نهيك الخطمي الأنصاري ٢٣٣
عبادة بن الصامت ٩٠٩
العباس بن عبد المطلب ٣٧٦/ ٧٩٨/ ٧٩٩
عبدة العركي ٥٨٩
عبد الرحمن بن أبي بكر ٤٩٠
عبد الرحمن بن داب ٢٧١
عبد الرحمن بن سهل الانصاري ٦٣١
عبد الرحمن بن عديس البلوي ٩٠٢
عبد الرحمن بن عوف ٤٣/ ٥٩٧/ ٦٣٣/ ٨٩٦
عبد العزى ١٠٦
عبد القدوس ٦٩٣
عبد الله ١٠٦/ ٥٨٠
عبد الله بن أبي حدرد الاسلمي ٨٧١
عبد الله بن الأتبية الازدي ٧١٣
عبد الله بن أرقد أو أريقط ١٢٧
عبد الله بن أنيس ٢٠٣/ ٧٨٣
عبد الله بن بسر المازني ٨٤٨
عبد الله بن ثامر ٥٧٠
عبد الله بن حذافة السهمي ٨٧/ ٣٦٠
عبد الله بن رواحة ٤٨٨/ ٧٥٠/ ٩٠٩
عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ٦٢٦/ ٦٢٧
عبد اللهبن زيد بن عبد ربه ٤٤٠
عبد الله بن شهاب الخولاني ٦٣
عبد الله بن صوريا الاعور ٧٨٠
عبد الله بن عباس ١٤٥/ ٤٤٢/ ٨٦٦
عبد الله بن عبد الله بن أبي ٧٠٢
عبد الله بن عمر ٩٧
عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٩٥
عبد الله بن القمئة ٦٧٩
عبد الله بن الكواء ٢٦٥
عبد الله المدلجي ٥٩٠
عبد الله بن يزيد الانصارى ٣٨٥
عبد الله بن يزيد الخطمي ٣٨٦
عبيد الله ٢٨٤
عتبان بن مالك الانصارى ٢٣٥/ ٤٠٤/ ٥٩٥/ ٦٣٨
عتبة بن أبي وقاص ٦٧٩
عتبة بن ربيعة ١٣٤/ ١٣٥
عثمان بن حكيم بن أمية بن
حارثة بن الاوقص السلمي ١٧٥
عصماء بنت مروان ٥٥٢
عطية بن بسر المازني ٨٤٨
عكاشة ٥٦٢
علي بن أبي طالب ٦٥١/ ٧٩٨/ ٧٩٩/ ٨٢٧/ ٨٦٩
عمار بن ياسر ٤٧٥/ ٥٤٤
عمارة بن حزم ٤٧٥
عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب ٧٥٧
عمارة بن الوليد ٨٧٣
عمر بن الخطاب ٨٤٢/ ٨٩٩
عمرة بنت حزم ٢١٧
عمرة بنت رواحة ٥٢٣
عمرة بنت عمرو ٥٧٤
عمرة بنت مسعود بن قيس بن
عمرو بن زيد ٤٣٩
عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس ٥٦٧
عمرو بن أم مكتوم ١٣٥
عمرو بن الأهتم ٦٧
عمرو بن بعكك بن الحارث ١٦١

عمرو الشمالي ٥٩
عمرو بن جحاش ٤٢٢
عمرو بن العاص ٣٦٣
عمرو العجلاني ٧٣٦
عمير بن الحمام الأنصارى ١٧٨
عمير الخطمي ٥٥٢
عمير بن عبدعمرو بن نضلة ٩٠٥
العوراء بنت أبي جهل ٣٦٦
عوف بن مالك الأشجعي ٧٥٥
عويم بن ساعدة ٤١٠/٤١١
عياش بن أبي ربيعة ١٧٣
عيينة بن بدر الفزارى ٣٥٤
عيينة بن حصن الفزارى ٣٥٢
عيينة بن ربيعة ٦٣٠
علاقة بن صخار السليطي ٨٦٤
غريب بن مالك ٢٠٢
غورث بن الحارث ٤٢٠
غيلان بن سلمة ١٨٨
فاختة بنت زهيربن الحارث ٨١٣
فاختة بنت قرظة ٣٢٤
فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه و سلم ٤٦٤
فاطمة بنت أبي الأسد ٤٥٠
فاطمة بنت أسد بن هاشم ٤٦٥
فاطمة بنت الأصم ٤٦٥
فاطمة بنت حمزة بن عبد
المطلب ٤٦٥
فاطمة بنت الخطاب ٨٦٢
فاطمة بنت الضحاك ٥٦٧
فاطمة بنت عمرو بن حزم ٣٤٦
فاطمة بنت المجلل ٣٩٤
فاطمة جارية هزال ٢٠٢
فاطمة عمة أبي عبيدة بن حذيفة ٨٩١
فاطمة المخزومية ٤٦٥
فتيل ٣٧٩
فروة بن عمرو البياضي ٩١٢
الفضل بن عباس ٢٠
فطيمة اليثربية ٧٢٦
فنحاص ٣٢٢
فيل ٣٧٩
القارئ ٥٥٢
قبيصة بن جابر الأسدى ٦٠٤
قتادة بن النعمان الظفري ٤٦/٥٨٦/٦٥٣
قتيلة بنت العزى بن أسعد ١٠١
قزمان الظفرى أبو الغيداق ٣٥٧
قطبة بن عامر الأنصارى ٧٨٩
قطبة بن مالك ٥٨٤
قيس بن الأسود ٤٦٠
قيس بن غنيم المازني ٤٧٩
كبشة ٥٧٤
كبشة بنت الارقم ٥٧٤
كبشة بنت معن بن عاصم بن الاوس ٤٦٠
كعب بن عمرو بن زيد الأنصارى ٤٣٦
كليب بن حزام ٣٠٦
لبيد بن الأعصم الزرقي ٧٠٦
ليلى ٩٠٠
ماعز بن مالك الأسلمي ٢٠٠
مالك بن الدخشن ٢٣٦
مالك بن مرارة الرهاوى ٢٩٤
مالك بن نضلة الجشمي ٨٤٤
مبارك ٨٨١
محسر ٤٥٨

محمد ٢٥٠
محمد بن عبدالله بن أبي أمية ١٦٨
محمد بن كعب القرظي ٤٥٩
محمد بن كعب بن مالك ٦٤٧
محمد بن مسلمة ١٧٢
مخرمة بن نوفل بن صفوان ٣٥٥
مرجانة : أم علقمة ٦٢٤
مرداس بن نهيك ٧٩٢
مسعود ٥٣٨
مسيكة ٣٧٥
مظهر بن رافع ٦٩٦
المطلب بن أبي وداعة السهمي ٣٦٣
معاذ بن جبل ٢٩٣
معاذة ٣٧٥
معاوية ٦٠
معاوية بن أبي سفيان ٢٨٨/ ٧٤٢
معتب بن قشير ٨٠٥/ ٩٠١
معقل بن سنان الأشجعي
معن بن عدي الانصارى ٤١٠
معيقيب بن أبي فاطمة ٥٩٣
معينة ٣٧٤
مغيث بن جحش ١٤٩
المغيرة المخزومي ٣٨٢
المقداد بن الأسود ٥٤٣
مليكة بنت عويمر ٢٢٥
المنذر بن عائذ ٤١
المنذر بن عمرو ٩٠٩
منظور بن زبان بن يسار ١٩٦
منقذ بن العائذ ٤٤
منقذ بن عمرو ٨٢
مهددة بنت أبي هرمة ٥٢٤
ميمون النجار ٣٧٠
ميمونة ٧١٨
مينا ٣٦٨/ ٣٦٩
مأبور ٥٣٠
ناجية بن عمرو بن كعب ٥٥
نافع التميمي ٥٨٠
نافع ذو الثدية ٥٨٣
نافع بن عبد عمرو ٩٠
نافع بن كيسان الدمشقي ٥١
نبهان التمار أبو مقبل ٣١٥
نضلة بن عمرو الغفارى ٢٤٠
النعمان بن مقرن ٨٩٤
نعيم بن عبد الله النحام ٨٦٢
نهيك بن سنان البجلي ٥٠
هبار بن الأسود ٩٠
هرم ٧٦٨
هريمة ٥٧٨
هزيلة ٥٤١
هشام بن صبابة ٨١١
هشام بن عامر بن أمية ٦٤٩
همام بن الحارث ٦٤
هند ٥٧٤
هند بن أسماء السلمي ٤٠٨
هيت ٧٤/ ٧٧
هلال ١٠٦
هلال بن مرة الأشجعي ٤٧٧
وبر بن يحنس ٨١٨
وبرة الكلبي ٨٩٦
وديعة بن ثابت ٩٠١

وردان الرومي ٣١٩
الوليد بن المغيرة ٦٣٠/١٣٤
وهب بن خنبش ٧٦٨
يحيى بن عمير ١٦٠
يسار مولى رسول الله
صلى الله عليه و سلم ٣٠١
يسير ٢٥٤
يعقوب ٥٠٧
يعلى بن منبه ٢٨٢
يوسف ذو نواس بن شرحبيل ٥٧٠

فهـــرس الرجال المترجم لهم

****

أ ـ الاسماء

أبان بن أبي عياش فيروز أبو اسماعيل البصرى ٢٩٧
أبان بن تغلب أبو سعد الكوفي ٦٧٢
أبان بن صالح بن عمير القرشي ٢٢٥
أبان بن يزيد أبو يزيد العطار ١٧٧
ابراهيم بن أبي عبلة أبو اسماعيل الشامي ٧٣
ابراهيم بن إسحاق ٥١١
ابراهيم بن إسحاق بن مهران أبو إسحاق السراج ٢٢٩
ابراهيم بن إسحاق النيسابورى ٤١٩
ابراهيم بن جعفر بن محمود ٢٠١
ابراهيم بن الحجاج ٨٧
ابراهيم بن حماد الأزدى ٧٦
ابراهيم بن حمزة الزبيرى ٧٦
ابراهيم بن راشد ٦٨
ابراهيم بن زياد البغدادى ٥٧٨
ابراهيم بن سعد ٧٧
ابراهيم بن طلحة بن عتبان النصرى ١١٣
ابراهيم بن طهمان الخراساني ٦
ابراهيم بن عبد الله أبو اسحاق الحبال ٢١٣
ابراهيم بن عبد الله العسكرى الزينبي ٨٥١
ابراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكجي ٢١٢
ابراهيم بن عبد الله الهروى ٦٧٤
ابراهيم بن عمر الدمشقي ٢٦٨
ابراهيم بن العلاء الغنوى ٢٣٨
ابراهيم بن محمد ١٥
ابراهيم بن محمد بن إسحاق ١١٤
ابراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق ٢٣٧
ابراهيم بن محمد الرملي ٣٥٤
ابراهيم بن محمد بن زكريا ٤٢٠
ابراهيم بن محمد بن سفيان ٧
ابراهيم بن محمد بن الضحاك ٦١٧
ابراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب ٤٩٣
ابراهيم بن محمد المستملي ٦٢٩
ابراهيم بن محمد المقرى ٣٢٢
ابراهيم بن مرزوق بن دينار ٨٥٢
ابراهيم بن المنذر ١٣٤
ابراهيم بن منصور ٥٢
ابراهيم بن مهاجر ٦٩
ابراهيم بن موسى ٣٤٩
ابراهيم بن موسى بن جميل ٤٩٤
ابراهيم بن ميسرة ٢٥٥
ابراهيم بن يحيى أبو إسحاق الكلاعي ٢٣٨
ابراهيم بن يونس ٤٦١
أحمد بن إبراهيم بن جامع ٣١٧
أحمد بن إبراهيم بن فراس أبو الحسن العبقسي ٤٥
أحمد بن إبراهيم بن ملحان ٤٣٧
أحمد بن إسحاق أبو بكـــر الفقيه ٧٧
أحمد بن إسحاق أبوعبد الله الخربان ٦٥١
أحمد بن إسحاق بن واضح ٣١٥
أحمد بن إسماعيل الحصي ٨١٥
أحمد بن إسماعيل أبو جعفر الخراساني ٤٠٦

أحمد بن برد الأنطاكي ٣٩٠
أحمد بن بهزاد ٤٦٢
أحمد بن جعفر بن حمدان أبوبكر السقطي ٨٤
أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي ٧٤
أحمد بن الحسن أبو الحسن الصباحي ٨٦٣
أحمد بن الحسن أبو العباس الرازى ٧
أحمد بن الحسن أبو عبد اللهالرازى ٦٧٥
أحمد بن الحسن أبو الفضل ٨٣
أحمد بن حفص ٦
أحمد بن خالد ٣٧٤
أحمد بن خالد ٥
أحمد بن خالد الباجي ١٩٦
أحمد بن خالد الحمصي ٦٤٠
أحمد بن خالد الخلال ٤٦٧
أحمد بن دحيم ٧٦
أحمد بن ذوالة المصيصي ٣٧٤
أحمد بن زهير ٥٦
أحمد بن زياد ٤٧٤
أحمد بن سعيد الثقفي ٨٢١
أحمد بن سعيد بن نفيس أبو العباس ٣٩
أحمد بن سعيد الهمذاني ٤٠٨
أحمد بن سليمان بن أيوب أبو الحسن القاضي ٩١
أحمد بن سليمان أبو بكر النجاد ٥١٠
أحمد بن سليمان أبو الطيب الجريرى
أحمد بن سليمان الطوسي ٨٧٩
أحمد بن سهل العطار ٩٨
أحمد بن شداد الجهني ٩٨
أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ٣
أحمد بن صالح المصرى ١٧
أحمد بن صخر ٢٦٣
أحمد بن عامر ١٦١
أحمد بن عبد الجبار العطاردى ٧٦٩
أحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر أبو جعفر ٣٣١
أحمد بن عبد الرحمن الواسطي ٢٦٩
أحمد بن عبد الرحمن القرشي ٤١٥
أحمد بن عبد العزيز أبوعمر ٤٥١
أحمد بن عبد القادر أبوالحسين ٦٢٩
أحمد بن عبد الله أبونعيم الحافظ ٢٧
أحمد بن عبد الله أبو الوليد ٢٥
أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم أبو عمر ٦
أحمد بن عبد الله بن أبي العصام ٢٧٢
أحمد بن عبد الله بن علي الباجي
أحمد بن عبد الله بن مسلم أبوجعفر ٤٥١
أحمد بن عبد الملك بن واقد ٥١١
أحمد بن عبد المومن ١٩٠
أحمد بن عبد المومن أبو بكر ٧٣
أحمد بن عبد الواحد أبو يعلى ٣٣
أحمد بن عثمان بن حكم الكوفي ١٦٩
أحمد بن عصام الانصارى ٨٠٧
أحمد بن علي أبو بكر الخطيب ١٤٢
أحمد بن علي أبوبكر المروزى ٢٧٧
أحمد بن علي أبوجعفر المقرئ ٨٢٣
أحمد بن علي بن المثنى ٢٤٨
أحمد بن عمر أبوالعباس العذرى ٧
أحمد بن عمر بن مونس ٣٢٠
أحمد بن عمرو أبو بكر البزار ٧٩

أحمد بن عمرو بن منصور ٦٨٣
أحمد بن عون الله أبو جعفر ١٣٣
أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازى ٥٤٨
أحمد بن الفضل ٢٢٥
أحمد بن كعب الذارع الواسطي ٣٤٩
أحمد بن محمد أبو بكر البرقاني ٢٦
أحمد بن محمد أبو بكر ٢٩٢
أحمد بن محمد أبو بكر بن المهندس ٩
أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس ٨٧
أحمد بن محمد بن رزق أبو جعفر ٣٩٧
أحمد بن محمد أبو جعفر الطحاوى ٢٣٨
أحمد بن محمد أبو الحارث الدمشقي ١٩٣
أحمد بن محمد أبو حامد النيسابورى ٥٤٦
أحمد بن محمد أبو الحسن العتيقي ٧٦٨
أحمد بن محمد أبو الطاهر السلفي ١١٣
أحمد بن محمد أبو سعيد النيسابورى ٩٩
أحمد بن محمد أبو عمر ٢٢٥
أحمد بن محمد أبو عمر الطلمنكي ١١٤
أحمد بن محمد بن عفيف أبو عمر ٦٢٦
أحمد بن محمد بن يحيي أبو عمر بن الحذاء ٢٤
أحمد بن محمد أبو القاسم ٥١٢
أحمد بن محمد أبو القاسم بن الورد ٧٩٣
أحمد بن محمد بن أيوب ٧٧
أحمد بن محمد التميمي ٨
أحمد بن محمد الجوزى ٤٤٢
أحمد بم محمد بن رشدين ٣٧
أحمد بن محمد أبو سعيد بن الاعرابي ٢٩
أحمد بن محمد أبو سهل بن زياد ٤٠١
أحمد بن محمد السهمي ٢٣١
أحمد بن محمد المالكي ٣٩
أحمد بن محمد بن موسى ٢٩٠
أحمد بن محمد بن الوليد الازرقي ٤٧٠
أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ١٩٣
أحمد بن مطرف أبو عمر ١
أحمد بن المغلس أبو عبد الله ٩٠
أحمد بن المفضل الحفرى ٩٠
أحمد بن المقدام أبو الاشعث ١٠
أحمد بن مقسم أبو الحسن ١١٨
أحمد بن منصور الرمادى ٢٦١
أحمد بن موسى ٧٠٥
أحمد بن نجدة ٨٠٦
أحمد بن الوليد ٣٥٨
أحمد بن يوسف ٣١
الأحوص بن الجواب أبو الجواب ١٠٤
أسامة بن علي ٣٢
أسباط بن نصر ٩٠
اسحاق بن ابراهيم أبو يعقوب الدبرى ١٤٧
اسحاق بن ابراهيم بن سويد ٢٠٣
اسحاق بن ابراهيم بن مسرة ٣٩٧
اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادى ٤٩٦

إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع ٤٧٠
إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ٧٩٣
إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى ٥٦٥
إسحاق بن بهلول ٤٨٣
إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ١٨٦
إسحاق بن محمود الفارسي ٤٦
إسحاق بن منصور ٣٠٨
إسحاق بن موسى أبو موسى الخطمي ٢١١
أسد بن موسى ٣١٥
إسرائيل بن يونس ٢٣٥
أسلم بن عبد العزيز بن هاشم ٧٢١
إسماعيل بن أبي خالد ٢٣١
إسماعيل بن إبراهيم بن علية ٩١
إسماعيل بن إسحاق أبو اسحاق القاضي ٥
إسماعيل بن بدر أبو بكر ١١٦
إسماعيل بن جعفر ٧٤٥
إسماعيل بن سميع ٧٨٦
إسماعيل بن شروس ٥٠٩
إسماعيل بن العباس ٣٧٣
إسماعيل بن عبد الرحمن السدى ٩٠
إسماعيل بن عبد الله ١٩٥
إسماعيل بن القاسم أبو علي ٤٥١
إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس ٧٠٢
إسماعيل بن محمد بن سعيد بن أبي وقاص ٢٥١
إسماعيل بن محمد الصفار ٩٠
إسماعيل بن مسعود ٣٠٣
إسماعيل بن يحيى المزني ٢٨٥
الأسود بن عبد الله بن حاجب ٣٩٤
أسيد بن زيد الجمال ٤٠٩
أشعث بن سوار الكندى ١٦٧
أم أبان بنت الوازع بن الزارع ٣٧
أيوب بن عثمان ٣١٤
باذام أبو صالح ٦٧٥
بحر بن نصر ٢٠٠
بشر بن أحمد الاسفرائيني ١٤٥
بشر بن حجر السامي ٧٢٧
بشر بن عبيد الله الدارمي ٦٧٥
بشر بن عمر بن الحكم ٣٧٥
بشر بن المفضل ٣٦
بشر بن موسى ١٢
بشير بن يسار ١٩
بقي بن مخلد أبو عبد الرحمن ١٩٥
بقية بن الوليد ١٩٤
بكر بن حماد التاهرتي
بكر بن سهل الدمياطي ٢٨١
بكر بن شريح ٦٢٦
بكر بن صدقة الجعدى ٣٤١
بكر بن عبد الرحمن ٦٥
بكر بن مضر بن محمد المصرى ١٥
بكير بن الحسن ٧٦٢
بكر بن معروف الاسدى ٢٣٤
بهز بن أسيد ٢٨

بهلول بن حسان ٤٨٣
بيان بن بشر الاحمسي ٧٢٥
تميم بن أبي سلمة ٢٣٩
ثابت بن حزم أبو القاسم ٢١١
ثابت بن أبي ثابت أبو محمد ١١٨
ثابت بن قاسم السرقسطي ٢١١
ثور بن زيد ٢٢٣
جابر ٤٨٣
جابر بن عمرو الراسبي ٩١
جرير بن عبد الحميد بن قرط ٥٦
جعدة بن هبيرة ٤١٩
جعفر بن أبي وحشية أبو بشر ٧٦٧
جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح ٥١٣
جعفر بن ربيعة ١٥
جعفر بن عامر البزاز ٢٦٢
جعفر بن عبد الله الختلي ٨٤
جعفر بن محمد ٣٩٠
جعفر بن محمد بن الأزهر ١٧٢
جعفر بن محمد أبو بكر الفريابي
جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب
أبو عبد الله (ش) ٤٢٠
جعفر بن محمد المواتي ٣٩٠
جعفر بن محمود ٢٠١
جعفر بن مسافر ١٦
جعفر بن مكرم أبو الفضل ٤٣٤
جعفر بن يحيى بن ثوبان ٧٦٨
جماهر بن عبد الرحمن أبو بكر ٢٦٣
جناح بن غنيم بن قيس ٤٣٣
الجهم بن وراد ٧٣٩
جويرية بن أسماء ٦
حاتم بن محبوب أبو يزيد الهروى ٣١٠
حاتم بن محمد أبو القاسم التميمي ١٨
الحارث بن أبي أسامة ٣١
الحارث بن عبيد الكلاعي ٦٤٠
الحارث بن مسكين ٥٣٩
الحارث بن نبهان ٧٥١
الحارث بن يزيد الحضرمي ٤٠
حامد بن يحيى البلخي ٣٤١
حبان بن جزء ٧٩٢
حبان بن هلال ١٧٧
حبيب بن أبي حبيب المصرى ٣١٨
حبيب بن هند ٣٧٤
الحجاج ١٣٩
حجاج بن أرطاة ٧٢٨
حجاج بن فرافصة ٤١٧
حجاج بن محمد المصيصي الأعور ٤٧٧
حجاج بن المنهال الأنماطي ٦٧
حزام بن هشام ٨٦٨
حسان بن أبي عباد النضرى ٨٦٨
الحسن بن إبراهيم أبو علي بن شاذان ٨٣
الحسن بن إبراهيم أبو محمد ٣٥٤
الحسن بن أحمد المجلدى ٨١٢

الحسن بن إسماعيل أبو محمد الضراب ٣٠٦
الحسن بن بشر ٩٠
الحسن بن حماد الضبي ٦٨
الحسن بن الخضر ٨٩
الحسن بن خلاد أبو محمد ٦٥١
الحسن بن الربيع ٧٩
الحسن بن رشيق أبومحمد ١٠٤
الحسن بن سعد بن إدريس الكتامي ٤٧٥
الحسن بن سفيان النسوى ٢٦
الحسن بن صالح ١٦٩
الحسن بن عبد الله العثماني ٤١
الحسن بن عرفة ٢٥١
الحسن بن عطية بن سعد العوفي
الحسن بن علي ٧٥٠
الحسن بن علي بن الأشعث ١٦١
الحسن بن علي بن شعبان ١٤٠
الحسن بن علي بن محمد أبوالقاسم
أبو محمد الجوهرى ١٥٧
الحسن بن علي بن المتوكل ٢٩٥
الحسن بن علي بن الوليد ٦٧٩
الحسن بن عمر أبو المليح الرقي ٦٧٩
الحسن بن الفرج أبو علي الأزدى الغزى ١٠٢
الحسن بن محمد أبو علي السنجي ٣٣
الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ٢٩
الحسن بن محمد الواسطي ٤٩٠
الحسين بن أحمد بن محمد ٣٢
الحسين بن اسماعيل المحاملي ١٨٩
الحسين بن حويث ١٦٢
الحسين بن الحسن بن عطية
الحسين بن صفوان ٦٨
الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي ٧٢٥
الحسين بن عبد الله ١٢٥
الحسين بن عبد أبوعلي البجاني ٥١٢
الحسين بن عبد الله أبوالقاسم
العثماني ١٣٢
الحسين بن عبد الله القرشي ١٣٩
الحسين بن علي أبوعبد الله الطبرى ١٤٥
الحسين بن عمرو العنقزى
الحسين بن محمد أبو علي الغساني ١٢١
حسين بن محمد أبو علي الصدفي (ش) ٢٦
الحسين بن واقد المروزى ٣٥١
الحسين بن يحيى القطان ١٠
حصين بن عبد الرحمن السلمي ٢١٣
حصين بن قبيصة ٥٠٥
حطان بن عبد الله الرقاشي ٣٦٧
حفص بن عبد الله أبو عمرو السلمي ٦
حفص بن عمر أبو عمر الحوضي ٤٩٨
حفص بن عمرو الربالي ٥٠
الحكم بن أبان ٤٧٤
الحكم بن عبد الملك ٩٠
الحكم بن عتيبة ٥٩
الحكم بن محمد أبو العاصي الجذامي ٥٠٣

الحكم بن نافع البهراني ٦٨٣
حماد بن أبي سليمان ٥٦
حماد بن الحسن الوراق ٨٨
حمد بن عبد الله أبو علي الأصبهاني ٨٠٧
حمد بن محمد أبو سليمان الخطابي ٢٩
حمدون بن أحمد ٤١١
حمزة بن علي بن حمزة أبو القاسم ٤٦٢
حمزة بن محمد الكتاني ١٨
حميد بن أبي حميد الطويل
حميد بن زياد أبو صخر ٤١٥
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٢٤٩
حميد بن قيس المكي ١٠٦
حميد بن مخلد ٩٨
حميد بن مسعدة ٣٤
حميد بن منهب ٤٠٧
حيان بن بشر الأسدي ١٨٧
حيان بن خلف أبو مروان ٣٣٥
حُيي ٢١٥
خالد بن أبي كريمة الاصبهاني ١٧١
خالد بن حيان الرقي ٨٤
خالد بن سعد ٦٨٣
خالد بن عبد السلام ٥٥٣
خالد بن نجيح ٦٢٦
خبيب بن عبد الرحمن ١٨٣
الخشني ٧١١
خصيب بن عبد الرحمن الجزري ٧٠٦
الخصيب بن ناصح ٢٣٨
خلف بن سعيد الصائغ ٢٦١
خلف بن القاسم أبو القاسم ٨
خلف بن محمد أبو القاسم الضرير ٤٣٩
خلف مولى جعفر الفتى أبو سعيد ٨٧
خلف بن يحيى أبو القاسم ١
خليد بن دعلج السدوسي ٧٦٢
خيثمة بن سليمان ٧٧٣
خلاس بن عمرو الهجري ١٣٩
داود بن أبي عاصم ٥٧٠
داود بن الحصين ١٤٥
داود بن عمر ٨٤
داود بن قيس الصنعاني ٧٨٠
داود بن يزيد أبو يزيد الأودي ٧٢٣
دحيم : إبراهيم بن عبد الرحمن ٢٤
دلهم بن الأسود ٣٩٤
ذكوان أبو صالح السمان ٢١٣
الربيع بن سليمان ٦٣١
الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ٢٦٧
ربيعة بن لقيط التجيبي ٣٠٩
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ٧٨٧
رشدين بن سعد ٩٠٢
رفاعة بن يحيى بن عبد الله ٣٨٢
الركين بن الربيع ٥٠٥
روح بن عبادة ٦
روح بن عبد المؤمن ٢٤٨

روح بن الفرج ١٦٦
زاهر بن أحمد أبو علي السرخسي ١٢٣
الزبير بن بكار ٢٤٣
زحر بن حصن بن منهب ٤٠٧
زرارة بن أوفى ٦١٦
زكريا بن دحويه ٤٩٠
زكريا أبو يحيى الساجي ٤٥١
زكريا بن يحي بن حصن بن منهب ٤٠٧
زنجويه بن محمد أبو محمد ١٢٣
زهير بن العلاء ٥٣٠
زهير بن محمد ٩٠
زهير بن محمد التميمي ٦٢٥
زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي ٢٢٩
زياد بن عبد الله البكائي ٤
زياد بن مخراق ٨٧٣
زياد بن يونس ٣٠٥
زيد بن أبي أنيسة ٤٦
زيد بن أسلم ١٧٨
زيد بن بشر الحضرمي ٩٠٢
زيد بن الحباب ٩٠
زيد بن عوف أبو ربيعة ٦٨
زيد بن المبارك الصنعاني ٣٣٨
زينب بنت أبي طليق أم الحصين ٧٩٢
سالم بن أبي الجعد بن رافع الغطفاني ٧١١
سالم بن عجلان الأفطس ٨٤
سراج بن عبد الله أبو القاسم ٣٢٣
السرى بن عاصم ٤٥١
سريج بن النعمان أبو الحسن ١٢٠
سريج بن يونس ٢٧٧
سعد بن محمد بن الحسن العوفي
سعد بن هشام ٦١٦
سعيد بن أبي الحسن ٢٣٨
سعيد بن أبي الرجا أبو المطهر ٣١
سعيد بن أبي عروبة ١٩٩
سعيد بن أبي هند ١٠٩
سعيد بن أحمد ٧٥٨
سعيد بن أسيد المصرى ٣١٥
سعيد بن سليمان الضبي ١٩٦
سعيد بن بشير الأزدى ٧٦٧
سعيد بن خمير ٤٠
سعيد بن زربي أبو عبيدة ٢٦١
سعيد بن زياد المكتب أبو النضر ٥٠٧
سعيد بن السائب ٦٦٣
سعيد بن سلمة أبو عثمان ٢٨
سعيد بن سنان أبو سنان ١٨٠
سعيد بن عامر الضبعي ٢٩٧
سعيد بن عبد ربه أبو عثمان ٣٠٧
سعيد بن عبد الرحمن ٦٧٢
سعيد بن عبد الرحمن بن
أبي سعيد الخدرى ٣٧٢
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ٨٦

سعيد بن عثمان أبوعلي بن السكن ٤
سعيد بن عثمان بن سعيد ٣٥٣
سعيد بن عثمان الدارمي ٣٧٨
سعيد بن عمرو الاشعثي ٨٣٤
سعيد بن عمرو بن شرحبيل ٣٩٨
سعيد بن علاقة أبو فاختة الهاشمي ٤١٩
سعيد بن فحلون أبو عثمان ١٤٤
سعيد بن فيروز أبو البختري ٢٣٧
سعيد بن المرزبان أبو سعيد الأعور ٦٦٢
سعيد بن منصور ٣٩١
سعيد بن نصر أبو عثمان ٢
سعيد بن يحيى بن الأموي ٨٢٨
سعيد بن يحمد أبو السفر ٩٠٣
سفيان بن حسين ٥٢٣
سفيان بن العاصي أبو بحر الاسدي (تتى) ٢
سلم بن قتيبة أبو قتيبة ٤٩٦
سلمة بن روح بن زنباع ٣٠٨
سلمة بن شبيب ١١٦
سلمة بن الفضل الأبرش ٢٢٥
سليمان ٢٣٧
سليمان بن أبي داود ٨٤
سليمان بن بلال ٣٠٢
سليمان بن حرب ٢٤٥
سليمان بن خلف أبو أيوب ٧٩
سليمان بن خلف ابو الوليد الباجي ٢٤٧
سليمان بن داود ٨٤
سليمان بن داود أبو داود الطيالسي ٢٧
سليمان بن سلمة بن عبد الجبار ٨٣
سليمان بن شعيب الكسائي ٢٣٨
سليمان بن عبد الرحمن ٤٥
سليمان بن عبد الله الهاشمي ٢٧٥
سليمان بن علي الحنبلي ٧٥٨
سليمان بن عمرو أبو الهيثم العتواري ٤٠
سليمان بن يزيد أبو المثنى الكعبي ٣٤١
سلام بن سليم أبو الأحوص الحنفي ٦٩
سماك بن حرب ٣٥٧
سمي ٩٣
سنيد بن داود المصيصي ٣٠٦
سهل بن إبراهيم العطار ٣١٨
سهل بن بحر ٧٩
سهل بن رافع بن خديج ٣٧١
سهل بن عمرو البصري ٦٧٥
سهيلة ابنة سهيل ٣٧
سويد بن نصر ٢٨٠
سلامة بن روح ٣٥٣
شداد بن سعيد الراسبي ٩١
شريك بن عبد الله ٥٢
شهر بن حوشب ٥٢
صالح بن أحمد بن حنبل ٢٣٨
صالح بن أحمد بن صالح أبو مسلم ٥٥٧
صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ٢٧٤
صالح بن عبد الله بن المغيرة ٥٤٥

صالح بن معاذ ٧٩
صالح بن نبهان
صدقة بن عبد الله المازني ٤٣٣
الضحاك بن مخلد ٢٧٤
طارق بن عبد الرحمن ٦١٥
طاهر بن عبد العزيز ٥١٢
طاهر بن عبد الله أبو الطيب الطبرى ٩٠
طاوس بن كيسان ٧٤
طراد بن محمد أبو الفوارس الزينبي ١٠
طلق بن حبيب ٩٩
عاصم بن علي ٥٧٨
عاصم بن عمرو بن قتادة ٦٢
عامر بن سعيد ٦٥
عامر بن عبد الله بن الزبير ٨٧
عائش بن أنس ٥٠٧
عباد بن سرحان أبو الحسن (ش) ٣٣
العباس بن أحمد بن موسى ٢٠٥
العباس بن عبد الرحمن ٣٩٥
عباس بن عبد الله الترقفي ٤
عباس بن عمرو الصقلي ٢١١
العباس بن الفضل بن محمد العطار الانطاكي ٨٣
العباس بن محمد أبو الفضل المقرئ ٨٣٤
العباس بن محمد البصرى ٨٨٤
عباس بن محمد الدورى ٩٠
عباس بن محمد بن نصر الرقي ٨٣٤
العباس بن الوليد ٧٠٦
عبثر بن القاسم ٨٣٤
عبد الأعلى بن حماد النرسي ٥٦٦
عبد الأعلى بن عبد الأعلى ٢٧٢
عبد الباقي بن قانع ٣٧٨
عبد الجبار بن عاصم أبو طالب ٦٧٩
عبد الجبار بن عمر الايلي ٥٥٣
عبد الجبار بن العلاء العطار ٣١٠
عبد الجبار بن الورد أبو هشام ٥٦٦
عبد الحميد بن أبي أويس ٣٥٥
عبد الحميد بن سليمان ١٩٦
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ٨٠٧
عبد الرحمن بن ابي الزناد ٨٤
عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى ٣٧٢
عبد الرحمن بن أبي الموالي ٦٢٨
عبد الرحمن بن أبي يزيد أبو القاسم العتكي ٣٨٣
عبد الرحمن بن إبراهيم ٥٦٠
عبد الرحمن بن أحمد أبو زيد ٦
عبد الرحمن بن أحمد أبو بكر التجيبي ١
عبد الرحمن بن أحمد بن رشدين ٣٥٨
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ٣٨٣
عبد الرحمن بن اسد الكازروني ٥٥٨
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ٨٢

عبد الرحمن بن حسين الجعفي ١٧٨
عبد الرحمن بن خبيب ١٨٣
عبد الرحمن بن زياد ٨٧٤
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٧١٦
عبد الحمن بن سعيد المخزومي ٩٠
عبد الرحمن بن سليمان الرازى ٩٩
عبد الرحمن بن صالح ٢٦٣
عبد الرحمن بن عبد الله أبو الحسن (ش) ٩٨
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ٤٩٦
عبد الرحمن بن عبد الله أبو الميمون ٢٥٩
عبد الرحمن بن عبد الله أبو القاسم الجوهرى ٢٤
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقرئ ٦٠
عبد الرحمن بن عبد الله أبو القاسم السمسار ٩٩
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ٤٩٨
عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم ٣٥٨
عبد الرحمن بن عمر أبو محمد بن النحاس ٢٥٣
عبد الرحمن بن عياش السمعي ٣٩٤
عبد الرحمن بن عيسى القاضي ٣٣١
عبد الرحمن بن القاسم ٢٥٠
عبد الرحمن بن القاسم العتقي ٥٧
عبد الرحمن بن محمد أبو الحسن الحاكم ٧١
عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني ٩٩
عبد الرحمن بن محمد المحاربي ٢٦٣
عبد الرحمن بن محمد بن شيبة المنقرى ١١٣
عبد الرحمن بن محمد بن عباس أبو محمد ١٣٤
عبد الرحمن بن محمد بن عتاب أبو محمد (ش) ١
عبد الرحمن بن محمد بن فطيس القاضي ١٩٣
عبد الرحمن بن مروان أبو المطرف القنازعي ١٠٤
عبد الرحمن بن المغيرة ٣٩٤
عبد الرحمن بن يوسف بن نصر ١١٨
عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملي ٤٠١
عبد الرحيم بن أحمد أبو زكريا البخارى ٢٣٨
عبد الرحيم بن سليمان ٩٩
عبد السلام ٤١٩
عبد السلام بن حبيب أبو سعيد سحنون ٣٩٧
عبد السلام بن حوب ١٨٦
عبد الصمد بن سعيد ٨١٥
عبد الصمد بن عبد الوارث ٣٥
عبد الصمد بن النعمان ٢٦١
عبد العزيز بن علي ٢١٥
عبد العزيز بن علي أبو القاسم ٢٦٩
عبد العزيز بن عمران ٣٠٩
عبد العزيز بن محمد الدراوردى ١٣٦
عبد العزيز بن المختار ٦١٧
عبد العزيز بن المطلب ٩٢٦
عبد الغافر بن محمد ٤٣
عبد الغفار بن داود أبو صالح ٢٣٨
عبد الغفار بن محمد أبو الطاهر المؤدب ١٢
عبد الغني بن سعيد الأزدى ٧

عبد الغني بن سعيد الثقفي ٢٨١
عبد الكريم بن أبي المخارق ٥٢
عبد الله بن إبراهيم أبو القاسم الا بندوني ٢٦
عبد الله بن إبراهيم أبو محمد الأصيلي ٣٥
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ٦٢
عبد الله بن أحمد الدورقي ٨٤
عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ١٠٤
عبد الله بن أحمد أبو محمد بن يربوع ٥٠
عبد الله بن إدريس ١٧١
عبد الله بن أسد أبو محمد ١٨٥
عبد الله بن إسماعيل أبو محمد بن حرب ١١٨
عبد الله بن أمية أبو محمد الطليطلي ١٣٤
عبد الله بن أيوب المؤدب ٧٩٤
عبد الله بن تمام ٦٢٦
عبد الله بن جعفر ٢٧
عبد الله بن جعفر الرقي ٥٦
عبد الله بن جعفر بن فارس ٥٤٨
عبد الله بن جعفر أبو محمد بن الورد ٣١٥
عبد الله بن حاجب ٣٩٤
عبد الله بن حامد الصفار ١٣٩
عبد الله بن الحسن أبو شعيب الحراني ٣٥
عبد الله بن حفص أبو بكر ٤٦
عبد الله بن حمدويه ٣٥٦
عبد الله بن حنين ٣٣٥
عبد الله بن ذكوان أبو الزناد ٨٤
عبد الله بن الربيع أبو محمد القرشي ٣
عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي ١٢
عبد الله بن سعيد بن أبان الاموي ٨٢٨
عبد الله بن سعيد ٥٥٣
عبد الله بن سلمة الافطس ٣٤٩
عبد الله بن سليمان بن الاشعث ١٣٩
عبد الله بن صالح ٨٣٣
عبد الله بن طالب ٤٠٩
عبد الله بن طاوس ٧٤
عبد الله بن عامر بن ربيعة ٤٦
عبد الله بن عبد الحكم ٣١٧
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين ٧٥٨
عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد ١٨٥
عبد الله بن عبد الله بن أويس ١٩٥
عبد الله بن عبد المؤمن ٧٥٨
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ٢٧٤
عبد الله بن عبيد بن عمير ٣٥٤
عبد الله بن عبيدة ٦٧٢
عبد الله بن علي أبو محمد ٢٦٧
عبد الله بن علي أبو محمد بن الجارود ٦
عبد الله بن عون ابو عون ٢٦٤
عبد الله بن فرج أبو محمد بن العسال ٧٩٣
عبد الله بن كعب ٧٢٦
عبد الله بن لهيعة ٤٠
عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ٦٥
عبد الله بن محمد الكشوري ٦٧٥

عبد الله بن محمد بن إسحاق ٧٧٣
عبد الله بن محمد البغوى ١٣٦
عبد الله بن محمد بن حميد ٤٠٧
عبد الله بن محمد بن زياد أبوبكر
النيسابورى ٨٢
عبد الله بن محمد بن سليم المقدسي ٤٠٦
عبد الله بن محمد أبومحمد بن الزيات ٣٠٥
عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الدنيا ٦٨
عبد الله بن محمد بن عقيل ١٨٨
عبد الله بن محمد أبو محمد الباجي ٢٦٦
عبد الله بن محمد بن الخصيب أبوبكر ٦٧٩
عبد الله بن محمد بن عثمان أبو محمد ٤٠
عبد الله بن محمد الفاكهي ١٠٥
عبد الله بن محمد أبوالوليد بن الفرضي ٦٩
عبد الله بن محمد بن القاسم أبومحمد ٢٩٥
عبد الله بن محمد بن ناجية ٨٢٤
عبد الله بن محمد بن ناصح أبو أحمد
ا بن المفسر ٢٤
عبد الله بن محمد بن نصر ٤٧٤
عبد الله بن محمد النفيلي ٩١
عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو مسلم ٤٢٠
عبد الله بن مطيع ١٦٨
عبد الله بن معتب ٤١٥
عبد الله بن نافع ٢١٧
عبد الله بن الهيثم ٨٠٠
عبد الله بن وهب المصرى ١٩
عبد الله بن وهب بن منبه ١٨٥
عبد الله بن يحيى ٢٣٧
عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن
الحبلي ٢١٥
عبد الله بن يسار المكي ٢٧٣
عبد الله بن يوسف ٤٩٩
عبد الله بن يوسف أبومحمد ٦٥
عبد الله بن يونس ١٩٥
عبد الملك ٨٧
عبد الملك بن أبي سليمان ٦٥٥
عبد الملك بن حبيب الأندلسي ١٤٤
عبد الملك بن زيادة الله ٤٥١
عبد الملك بن سراج أبو مروان ٢٦٤
عبد الملك بن شاذان ٣٠٦
عبد الملك بن عبد الحميد ١٤٨
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ١٣٧
عبد الملك بن محمد بن بشران ١٠٥
عبد الملك بن محمد بن عدى ٨١٤
عبد الملك بن مسعود بن بشكوال
(ش) ٣١٨
عبد الملك بن هشام ٤
عبد الواحد بن أيمن ٢٧٣
عبد الواحد بن زياد العبدى ١٠٤
عبد الواحد بن علي أبوالقاسم
بن فهد ٣٧٨

عبد الواحد بن محمد أبو شاكر القبرى ٣٥
عبد الوارث ٥٦
عبد الوارث بن سفيان الأندلسي ١٢٢
عبدوس بن محمد ٩٨
عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية ١٥٧
عبد الوهاب ١٩٩
عبد بن أحمد أبوذر الهروى ٥٠
عبدة بن سليمان ٤٩
عبيد بن حماد الحلبي ١٦٦
عبيد بن رفاعة الزرقي ١٠٧
عبيد بن سعيد ٦٧٢
عبيد بن عمير ٣٥٤
عبيد بن القاسم ٥٢٩
عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي ٦٦٩
عبيد بن يعيش الكوفي ٨٢٥
عبيدة بن حميد ٨١٢
عبيد الله بن أبي حميد الهذلي ٨٠٧
عبيد الله بن أحمد أبو الفضل الكوفي ٥٣٦
عبيد الله بن أحمد بن لؤلؤ أبو القاسم ٣٧٣
عبيد الله بن أحمد أبو القاسم المقرئ ٥٣٦
عبيد الله بن خلف المصرى ٥٣٩
عبيد الله بن سعد بن إبراهيم ٢٣٢
عبيد الله بن سعيد أبو نصر ٨٤
عبيد الله بن سعيد بن يحيى ٥٣٢
عبيد الله بن عثمان البنا أبو زرعة ٥٠
عبيد الله بن عمرو ٤٦
عبيد الله بن محمد بن حمدان ٨٢٨
عبيد الله بن محمد العيشي ٢٦
عبيد الله بن المغيرة ٢٧٢
عبيد الله بن يحيى ١
عتبة بن حماد أبو خليد القارى ٧٢٠
عتبة بن عبد الله ٥٠٦
عتبة بن عتبة اليحمدى ٥٠٦
عثمان بن أبي بكر أبو عمرو السفاقسي ٢٧
عثمان بن إبراهيم ٣٥٨
عثمان بن جعفر ٥٠
عثمان الجزرى ٦٣٧
عثمان بن الحكم ٦
عثمان بن حكم بن عباد ١٠٤
عثمان بن عاصم أبو الحصين ٢٣٧
عثمان بن عبد الرحمن بن عمر ابن سعيد بن أبي وقاص ٥٦٠
عثمان بن محمد ١٠٤
عدى بن ثابت ١٦٦
عراك بن مالك ١٥
عروة بن عامر ١٠٧
عطاء بن أبي رباح ٩٥
عطاء بن يسار ١٩٥
عفان بن مسلم أبو عثمان ١٣١

علي بن أبي عبد الحميد ٣٥٨
علي بن إبراهيم بن علي التبريزى ٥٧٣
علي بن أحمد السواق ٨٤
علي بن أحمد أبو الحسن ٢١٥
علي بن أحمد العدوى ٩٦
علي بن أحمد بن عدى ٧٩٣
علي بن أحمد أبو الحسن الفالي ٦٥١
علي بن أحمد أبو الحسن المقرئ ٤٧٨
علي بن أحمد بن يحيى بن وزير ٣٨٣
علي بن بحر بن برى ٢٥٨
علي بن بشير ١٠٤
علي بن ثابت الجزرى ٣١٥
علي بن بحر ٥٩
علي بن الحسن أبو الحسن المصرى ٢٥٣
علي بن الحسين بن أبي عيسى البصرى ٣٧
علي بن الحسين أبو الحسن بن أيوب البزاز ١٢
علي بن الحسين الدرهمي ٨٢٧
علي بن الحسين بن علي ٦٧٢
علي بن زيد بن جدعان الكندى ١٢٩
علي بن شيبة البغدادى ٦
علي بن عبد العزيز البغوى ٣٩
علي بن عبد الله المعافرى ٦٣٨
علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني ٥٩
علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي ٥١٣
علي بن مجاهد بن مسلم ٢٣١
علي بن محمد بن أحمد الكاتب ٤
علي بن محمد أبو الحسن السمسار ٨٠
علي بن محمد أبو الحسن القابسي ١٨
علي بن محمد أبو الحسين بن بشران ٦٨
علي بن محمد بن المبارك ٣٣٨
علي بن محمد المدائني ٢٩٥
علي بن مسهر ٣٩٥
علي بن معبد ٨٤
علي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم ٥٣٠
علي بن المنذر الطريقي ١٠١
علي بن منصور الأبناوى ٧٢٧
علي بن هاشم ٩٧
علي بن هبة الله بن ماكولا أبو نصر الأمير ١٤١
علي بن يونس ٣٧٨
عمار بن رزيق ١٠٤
عمار بن محمد الثورى ٦٧٧
عمار بن معاوية أبو معاوية الدهني ٤٠٩
عمارة بن ثوبان ٨٦٨
عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصارى ٣٥٥
عمر بن أحمد ٨٢٤
عمر بن أحمد أبو حفص البندار ٢٩٨
عمر بن ثابت الانصارى ٣٤١
عمر بن حوملة ١٢٩

عمر بن الحسين المكي ٨٢٦
عمر بن حفص بن عمر أبو حفص ٥٦٠
عمر بن الحكم ٦٧٢
عمر بن شبة بن عبيدة السنميرى ٧٧
عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين ٢٥٥
عمر بن عبد الواحد ٨
عمر بن عبيد الله أبو حفص الذهلي ١١٨
عمر بن علي ٥٠
عمر بن عيسى ٦٠٦
عمر بن محمد الجرجيرى ٢٨١
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله ٨٢٧
عمر بن محمد أبو سعيد السجزى ٣٣٧
عمر بن محمد أبو حفص العطار ٣١٩
عمر بن محمد بن يوسف أبو القاسم ٦٤٠
عمر بن مرزوق أبو عثمان الباهلي ٣٩٤
عمر بن نوح أبو القاسم البجلي ٢٦
عمر بن يوسف ٨٤
عمران بن دوار ٦١٦
عمران بن عيينة ٤١٩
عمرو بن أبي الطاهر أحمد بن السرح ٤٦
عمرو بن تميم بن عويمر ١٩٨
عمرو بن الحارث ١٨٥
عمرو بن الربيع بن طارق ١٨٩
عمرو بن زرارة ٣٠١
عمرو بن سعيد ٢٦٤
عمرو بن سعيد بن العاص ٧٩٤
عمرو بن شرحبيل ٣٩٨
عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي ٢٣٥
عمرو بن عبيد ٣٨٥
عمرو بن عثمان ١٩٤
عمرو بن علي بن بحر ٥٧
عمرو بن عمرو أبو الزعراء ٨١٢
عمرو بن مرزوق ٦١٥
عمير بن يزيد أبو جعفر ٣٤٩
عوف بن أبي جميلة ٨٧٣
عوف بن مالك أبو الأحوص ٨١١
عيسى بن حماد ٣
عيسى بن عبد الله الطيالسي ٤٠٩
عيسى بن قيس السلمي ٦٧٤
عيسى بن المختار ٦٥
عيسى بن ميمون الجرشي ٧٦٤
العلاء بن عبد الجبار ١٠٤
غطيف بن أبي سفيان ٦٦٣
غنيم بن قيس ٤٣٣
فتح بن إبراهيم ٥٦٠
الفضل بن الحباب أبو خليفة ١١٣
الفضل بن دكين أبو نعيم ٩٨
فنج ٧٨٠
قاسم بن أصبغ أبو محمد البياني ٢
القاسم بن بشر أبو محمد البغدادى ٤٧٧
قاسم بن ثابت السرقسطي ٣٩١
القاسم بن سلام أبو عبيد ١١٨

القاسم بن عبد الواحد ٧٣٧
القاسم بن عيسى الغفارى ٢٦٨
القاسم بن الفضل الحراني ٢٣٨
القاسم بن محمد ١٣٠
القاسم بن محمد أبو محمد ٩٨
قراد أبو نوح ٦٤٨
قرة بن خالد ٣٦
قطبة بن هارون بن قطبة ٢٦٨
قيس بن حبتر ٧٤٢
قيس بن الربيع ٥٤٩
كريب بن أبي مسلم الهاشمي ٤
الليث بن مقرون ٣٥٦
ليلى بنت عدى ٣٧٨
مالك بن عبد الواحد أبو غسان المسمعي ٥١
مالك بن يحيى ٤٦٢
المبارك بن عبد الجبار أبو الحسين الطيورى ٣٣
مجالد بن سعيد ٤٩٠
مجاهد بن جبر ٦٥
محمد بن أبي أمامة ٤١٦
محمد بن أبي سويد ٢٥٥
محمد بن أبي موسى ١٩٥
محمد بن أبي نعيم الواسطى ٥٦٨
محمد بن إبراهيم الديلي ٨٦
محمد بن إبراهيم بن أبي عدى ٧٧٨
محمد بن إبراهيم الأنماطي ٧٩٢
محمد بن إبراهيم بن سعيد ٣٩٠
محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي ٥١٣
محمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم ٤١٥
محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ٤٣٤
محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عبد الله الرازى ٨٢٨
محمد بن أحمد أبو الطاهر الانبارى ٩٦
محمد بن أحمد بن الحاضنة أبو بكر ١٤٢
محمد بن أحمد أبو عبد الله التجيبي ٦٩
محمد بن أحمد بن خالد أبو بكر ٥
محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر المفيد ٢٦٩
محمد بن أحمد أبو بكر بن نافع ٢٨
محمد بن أحمد الخزاز ٣٨٨
محمد بن أحمد أبو بشر الدولابي ٢٩٣
محمد بن أحمد بن عيسى ٤٦٢
محمد بن أحمد بن عيسى أبو الفضل ٨٢٨
محمد بن أحمد أبو زيد المروزى ٢٥
محمد بن أحمد أبو عبد الله الضبي ٣٥
محمد بن أحمد أبو علي الصواف ١٢
محمد بن أحمد أبو الوليد المالكي (ش) ١١٠
محمد بن أحمد بن زيوك ٢٥٨
محمد بن أحمد بن فطر ٢٦٨
محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي ٥٧٣
محمد بن أحمد القاضي ١٩٣
محمد بن أحمد بن نصر أبو الطاهر السدوسي القاضي ١٨٠

محمد بن أحمد ٧٦٢
محمد بن أحمد بن هلال ٣٥٣
محمد بن أحمد بن يحيى
أبو عبد الله القاضي ٢٨
محمد بن إدريس بن خلف
أبو تمام ١١٣
محمد بن إدريس أبو حاتم ١٨٩
محمد بن أسامة ٣٥٥
محمد بن إسحاق البلخي ٢١٢
محمد بن إسحاق بن السليم ٧٦
محمد بن إسحاق بن يسار ٤
محمد بن إسماعيل بن أبي
فديك ١٦
محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل
الترمذى ٢١٨
محمد بن إسماعيل بن سالم ٣٢
محمد بن إسماعيل بن عباس
أبو بكر ٣٧٣
محمد بن إسماعيل بن المهندس ١٩٠
محمد بن أيوب الرقي ٣٧
محمد بن بشار أبو بكر البندار ١٧٨
محمد بن بشر العبدى ٣٥٧
محمد بن بكار بن الريان ٤٩٨
محمد بن بكر أبو بكر التمار ٣٠٥
محمد بن ثابت البناني ١٨٩
محمد بن ثابت بن قيس ٦٤٤
محمد بن ثور ٣٣٨
محمد بن جرير الطبرى ٢٢٥
محمد بن جعفر ٣٩٠
محمد بن جعفر بن أبي داود الانبارى ٢٣٧
محمد بن جعفر بن أحمد أبو الطاهر ١٧
محمد بن جعفر بن سليمان ٢٤٨
محمد بن جعفر المطيرى ٥٩
محمد بن جعفر أبو بكر الميماسي ١٠٢
محمد بن حاتم بن نعيم ٢٨٠
محمد بن الحجاج أبو إبراهيم الواسطي ٥١٣
محمد بن الحسن ٢٤٣
محمد بن الحسن بن زبالة ٢٠٥
محمد بن الحسن الطوسي ١٣٤
محمد بن الحسن أبو بكر بن عبدان ١٨٣
محمد بن الحسن بن كيسان ١٨٧
محمد بن الحسن أبو بكر النقاش ٨٣
محمد بن الحسين ٤٧٦
محمد بن الحسين الخثعمي ٨٠
محمد بن الحسين الدقاق ٢٩٥
محمد بن الحسين بن محمد الموصلي ٥١٤
محمد بن حفص الدارمي ٤٣٣
محمد بن حميد ١٨٠
محمد بن خالد اليشكرى ٦٧٥
محمد بن رافع ١٦٧
محمد بن الربيع الجيزى ٤٥
محمد بن زبان بن حبيب الحضرمي ٣٧١
محمد بن الزراد ٥٤٠
محمد بن زرارة بن خزيمة ٣٥٦

محمد بن زريق بن جامع ٦٢٦
محمد بن زكريا ٤٢٠
محمد بن زكريا الغلابي ٧٢٧
محمد بن زياد بن عبد الله الزيادى ٤٥١
محمد بن زيد بن عبد الله ٨٢٧
محمد بن السائب الكلبي ٥٥٠
محمد بن سعد أبو منصور الباوردى ٦٩
محمد بن سعدون أبو عامر ٣٨
محمد بن سعدون أبو عبد الله ٧٧
محمد بن سعيد بن أبي مريم ٤٧٤
محمد بن سعيد بن الاصبهاني ٧٢٤
محمد بن سلمة ٧٢٢
محمد بن سليمان أبو داود ١٦٥
محمد بن سليمان ٧٢٨
محمد بن سليمان الباهلي ٧٢٥
محمد بن سليمان المسمولي ١٩٨
محمد بن سنان ٥٢
محمد بن سنجر ٥٢
محمد بن سهل بن أبي حثمة ٤٣٧
محمد بن سهل المقرئ النسوى ١٨٣
محمد بن سلامة القاضي ٥١٣
محمد بن شجاع البغدادى ١٥٧
محمد بن الصباح الدولابي ٧٩٤
محمد بن الضحاك بن عثمان ٥٣٦
محمد بن طاهر أبو العباس ٢٦
محمد بن طرخان أبو بكر ٩٦
محمد بن عامر ٢٤٣
محمد بن عائذ أبو عبد الله ٩
محمد بن عباد ١٩٨
محمد بن العباس أبو بكر الغزى ١٠٢
محمد بن العباس أبو عبد الله ٨٢٣
محمد بن العباس أبو عمر الخزاز ١٥٧
محمد بن عبد الأعلى ٦٦٣
محمد بن عبد الحكم ١٨٥
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ١٦
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ٦٥
محمد بن عبد الرحمن ٣٤٧
محمد بن عبد الرحمن أبو سبرة ٨٠
محمد بن عبد الرحمن أبو الطاهر المخلص ٨٧٥
محمد بن عبد الرزاق أبو عبد الله ٨٢٨
محمد بن عبد الرحمن بن كامل ٨٣٤
محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني ١١٦
محمد بن عبد العزيز أبو عبد الله الانصارى
(ش) ٣٩
محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ٣٥٥
محمد بن عبد الله أبو جعفر مطين ٦٩
محمد بن عبد الله أبو الوليد الازرقي ٤٧٠
محمد بن عبد الله أبو عبد الله ٨٧
محمد بن عبد الله أبو علي الاصبهاني ٨٠٧
محمد بن عبد الله أبو بكر الشافعي ١٧٢
محمد بن عبد الله بن بزيع ٣٦
محمد بن عبد الله الحاكم ٧٧
محمد بن عبد الله بن حيويه ٩٦
محمد بن عبد الله الخراز ٣٣٩
محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ٤

محمد بن عبد الله العمي ٤٥١
محمد بن عبد الله بن محمد ٨٠٦
محمد بن عبد الله بن مسلم ٣٢٤
محمد بن عبد الله أبو بكر المستعيني ٥٩
محمد بن عبد الله أبوبكر المعافرى (ش) ١٠
محمد بن عبد الله بن قارب ٥٧٠
محمد بن عبد الله بن نمير ٨١
محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ٦٠
محمد بن عبد الملك ١٩٥
محمد بن عبد الملك بن أيمن ٤١١
محمد بن عبد الملك الدقيقي ٥٦٨
محمد بن عبد الواحد أبوالحسن ٥٣٥
محمد بن عبدوس بن كامل ١٨٠
محمد بن عبيد الله أبو ثابت ٢٧٨
محمد بن عبيد الله العرزمي ٧٥
محمد بن عتاب أبو عبد الله الجذامي ١
محمد بن عثمان ٩٠
محمد بن عجلان المدني ٣٨٨
محمد بن عزيز الايلي ٣٥٣
محمد بن عقبة السدوسي ٣٥٤
محمد بن علي ٣٤٩
محمد بن علي بن الأعرابي ١١٨
محمد بن علي أبو بكر الادفوى ٨٧
محمد بن علي أبو بكر المطوعي ٧٧
محمد بن علي بن الحسن المروزى ٣٥١
محمد بن علي بن زيد الصائغ ١٣٤
محمد بن علي بن صخر ٨٤
محمد بن علي بن عبد الملك الفارسي الفسوى ٢٩
محمد بن علي القزويني ٧٩٩
محمد بن علي بن محمد بن المهتدى أبو الحسن ٥٣٦
محمد بن علي المروزى ٣٧
محمد بن عمار أبو بكر ١١٤
محمد بن عمر الماليني ٧٩٣
محمد بن عمر الواقدى ٤
محمد بن عمرو بن حزم ١٠٢
محمد بن عمرو بن عطاء ١٨٥
محمد بن عمرو بن موسى ابو جعفر العقيلي ٢٣١
محمد بن عوانة ٤٦٧
محمد بن عوف بن سفيان الطائي ٥٢٦
محمد بن عيسى ٦٢٦
محمد بن عيسى أبو أحمد الجلودى ٧
محمد بن العلاء أبو كريب ٩٩
محمد بن العلاء الشونيزى ٨٢
محمد بن فراس أبو هريرة الصيرفي ٤٩٦
محمد بن فطيس ٣١٨
محمد بن فليح ١٣٤
محمد بن قاسم ٦
محمد بن القاسم الطائي ٨١٤
محمد بن كثير ٢١٣
محمد بن كعب ٦٧٢
محمد بن المتوكل بن أبي السرى ٢٤٩
محمد بن محبوب ٣٣
محمد بن محمد بن أبي دليم أبو عبد الله ٤١١

محمد بن محمد الباهلي ٥٠٣
محمد بن محمد بن ثعلبة الخشني ٧١١
محمد بن محمد بن جبويل العجيفي ١٨٥
محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني ٧١١
محمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر ٢٩٣
محمد بن محمد بن عثمان أبو منصور البندار ٧٦٨
محمد بن محمد بن عمر الواقدى ٤
محمد بن مخلد العطار ١١٨
محمد بن مروان ٧٠٩
محمد بن مرزوق الباهلي ٣٧
محمد بن مسعود ٨٦١
محمد بن مسلم ٢٣١
محمد بن مسلم أبو الزبير ١٠٤
محمد بن مظفر ٨٠
محمد بن معاوية أبو بكر القرشي ٣
محمد بن معن أبو معن ٢١١
محمد بن معن أبو يونس ٢١١
محمد بن المنذر أبو بكر النيسابورى ١١٤
محمد بن منصور ٢٣٢
محمد بن منصور التسترى ٣٣١
محمد بن المنكدر ١٦٤
محمد بن ميمون ٢٩٠
محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي ٤٧٠
محمد بن نبات ٢٨
محمد بن نضلويه ٣٢٠
محمد بن هشام ٣٥٤
محمد بن هشام أبو بكر ٦٢٦
محمد بن هشام أبو عبد الله ٣٨
محمد بن هشام المروزى ٥٠٤
محمد بن وضاح ٢
محمد بن الوليد ٤
محمد بن الوليد الزبيدى ١٩٣
محمد بن وهب ٢٣٤
محمد بن يحيى ١٢٧
محمد بن يحيى أبو غسان ٥٤٠
محمد بن يحيى بن أحمد بن الحذاء ٢٤
محمد بن يحيى بن إسماعيل الصدفي ٣٠٩
محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ١٩٣
محمد بن يحيى بن حيان ٦٢
محمد بن يحيى بن سلام ١٦١
محمد بن يحيى الشيباني ٢٧٠
محمد بن يحيى بن عمر أبو جعفر الطائي ٢٩٨
محمد بن يحيى بن فرج أبو عبد الله ٧١
محمد بن يزيد أبو يزيد ٣٣١
محمد بن يزيد بن طيفور ٢٩٤
محمد بن يعلى بن الحسن ٢٣٤
محمد بن يوسف الفربرى ٢٥
محمد بن يوسف الفريابي ٥٢
محمد بن يونس ٢٧٤
محمود بن آدام ٧٣
محمود بن خالد ٢٤
المختار بن فلفل ٩٩

مدرك بن منيب الأزدى ٧٢١
مدلوك ٢٦٨
مرة بن شراحيل ٨٧٨
مروان بن معاوية ١٦٣
مستلم بن سعيد ١٨٣
مسرور بن نوح ٥٤١
مسعود بن مالك أبو رزين الاسدى ٧٨٦
مسلم بن صبيح أبو الضحى ٦٦٣
مسلمة بن قاسم ٢٠٥
مصعب بن ثابت بن عبدالله الزبيرى ٨٧
مصعب بن سعد ٩٠
مصعب بن عبد الله ١٣٦
مطر بن عبد الرحمن ٣٧
مطر بن العلاء بن أبي الشعثاء الفزارى ٢٦٨
مطرف بن عبد الله ٨٠
المطلب بن شعيب الازدى ٨٣٣
معاذ بن رفاعة بن رافع ٣٠٢
معاذ بن سعوة ٥٢
معاذ بن المثنى ٤٠١
معاذ بن معاذ ٢٦٤
المعافى بن عمران ٢٦٢
معاوية بن عبد الكريم الضال ٣٥٤
معاوية بن عمرو ٢٣٧
معاوية بن قرة أبو إياس ١٧١
معتب بن أبي بردة الظفرى ٤١٥
معقل بن عبيد الله الجزرى ٩٨
المعلى بن أسد ٦١٧
معمر بن عبد الله ٢٤١
معمر بن المثنى ٥٣٠
معن بن محمد بن نضلة ٢١١
مغيث بن محمد ٢١١
مفرج بن محمد أبو القاسم الصدفي ٣٩
المفضل بن غسان بن الفضل الغلابي ١٧١
مقاتل بن حبان ٢٣٤
مقدام بن داود ٤١
مقسم بن بجرة ٥٩
منصور بن زاذان ٨٥٤
منصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي ١٢٢
منيب بن مدرك بن منيب الازدى ٧٢٠
مهران بن أبي عمر ١٨٠
موسى بن أبي عوف ٩١
موسى بن إسماعيل ٢٩٩
موسى بن أيوب ٣٧١
موسى بن الحسن ١٩٨
موسى بن عامر الدمشقي ٨
موسى بن العباس أبو عمران الحربي ٢٦٢
موسى بن عبد الرحمن أبو عمران بن أبي تليد (ش) ٨
موسى بن عبد الرحمن الثقفي ٢٨١
موسى بن عبد الرحمن بن عباس ٦٨
موسى بن عبد الملك بن أبي مروان ١٩٨
موسى بن عبيدة ٢٠٩
موسى بن عقبة ١٣٤

موسى بن عيسى ٤٣٤
موسى بن معاوية ٥١٨
موسى بن نافع أبو شهاب الخياط ٧٢٩
موسى بن هارون ٢١١
موسى بن هارون الطوسي ٧٤٠
مومل بن إسماعيل ٧١٤
الميمون بن حمزة الحسيني ٢٨٥
نافع بن عاصم ٦٦٣
نافع بن عبد الرحمن القارئ ٣٠٥
نافع بن كيسان ٤٥
نبهان أبو يحيى المخزومي ١٤٦
نصر بن إبراهيم أبو الفتح ١٠٢
نصر بن أحمد أبو الخطاب العارى ٩٩
نصر بن الحسن الثنكثي ٤٣
نصر بن علي ٢٠
نصر بن عمران أبو جمرة ٣٦
النضر بن أبي الازهر ٨٦٨
النضر بن عبد الجبار أبو الاسود ٤١
نعيم بن حماد ٣١٤
نفيع بن الحارث أبو داود ٧٥١
هارون بن إسحاق ٤٩
هارون بن سعيد ٢١٥
هارون بن عبد الله ٢٠٥
هارون بن عيسى بن السكير البلدى ٣٠٨
هارون بن كامل ٣١٧
هاشم بن القاسم أبو النضر ٤٥١
هاشم بن يحيى ٢٩٤
هانئ بن هانئ ٧١٣
هبة الله بن سلامة ٧٨٩
هبيرة بن يريم ٢٣٥
هدبة بن خالد ٢٦
هشام بن أبي عبيد ٩٥
هشام بن أحمد الكناني ١٦٨
هشام بن حبيش ٨٦٨
هشام بن حسان ٢٦٢
هشام بن خالد ٢٤
هشام بن سعد ٨٣٣
هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي ٣٧
هشام بن محمد الرعيني ٢٣٨
هشام بن محمد بن السائب بن الكلبي ٢٨٩
هشيم بن بشير ١٦٨
هناد بن السرى ٥٣
الهيثم بن أيوب ٥٧٨
الهيثم بن محفوظ أبو سعيد النهدى ٥٩
هلال بن العلاء ٦٧
هلال بن محمد الحفار ١٠
ورقاء بن عمر ٤٨٣
وكيع بن عدس ٣٩٤
الوليد بن طلحة ٣٠٥
الوليد بن عمرو بن ساج ٣١٥
الوليد بن كثير ١٥٩
وهب بن جرير ٤٣٤
وهب بن منبه ٧٨٠
وهيب بن عمرو ٢٤٨

يحيى بن آدام ٧١٣
يحيى بن أبي بكر ٦٢٥
يحيى بن أبي بكير ٦٢٥
يحيى بن أبي عمر ٢٦٨
يحيى بن أيوب العلاف ١٧
يحيى بن ايوب الغافقي ١٨٩
يحيى بن ثعلبة أبوالمقوم ٥٩
يحيى بن جعدة ٤٨٧
يحيى بن جعفر ٢٣٧ ٢٣٧
يحيى بن حمزة الحضرمي ١٩٣
يحيى بن سعيد القطان ٨٢
يحيى بن سلمة بن كهيل ٤٠٩
يحيى بن سلام ١٦١
يحيى بن صالح الوحاظي ٨١٤
يحيى بن عبد الحميد بن بشمين ٣٧٠
يحيى بن عبد الله بن بكير ١٥
يحيى بن عبد الله أبو عيسى ٤
يحيى بن العلاء ٣٨٨
يحيى بن قيس الانصارى ١٨
يحيى بن مالك العائذى ٢٦٤
يحيى بن محمد البصرى ١٧٧
يحيى بن محمد بن صاعد ١٠١
يحيى بن مزين ٣١٨
يحيى بن هلال بن فطر ٥٦٠
يحيى بن يحيى الليثي ٢
يحيى بن يعلى التميمي ٥٣٧
يزداد بن عبد الرحمن ابومحمد الكاتب ٥٣٦
يزيد بن أبي حبيب ٣٠٩
يزيد بن أبي الحكيم ٤٧٤
يزيد بن أبي زياد ٤١٩
يزيد بن إبراهيم ابو سعيد ٢٣٨
يزيد بن البراء بن عازب ١٦٦
يزيد بن حيان ٦٥٩
يزيد بن رومان ٣٨٥
يزيد بن زياد ٦٨
يزيد بن سنان ٣٨٣
يزيد بن عبد الله بن قسيط ٤٥٥
يزيد بن عبد الله بن الهاد ٩٠٢
يزيد بن نعيم ١٧٧
يزيد بن هارون ٢٩
يعقوب بن ابراهيم ٧٧
يعقوب بن ابراهيم البزاز ٢٥١
يعقوب بن ابراهيم الدورقي ٨٢٠
يعقوب بن حميد بن كاسب ١٩٥
يعقوب بن عاصم ٦٣٧
يعقوب بن عبيد ٤٩٨
يعقوب بن عتبة ٤٤٤
يعلى بن حوملة ٥٣٧
يعلى بن عطاء ٣٩٤
يوسف بن احمد ٢٦٣
يوسف بن احمد ٣٣١
يوسف بن احمد الدخيل الصيدلاني ٢٠٣
يوسف بن بهلول ٦٠٤
يوسف بن عبدالله بن سلام ٢٤١

يوسف بن عدى ٤٦

يوسف بن منازل ١٧١

يوسف بن عبد العزيز أبو الوليد بن الدباغ ٨٨٩

يوسف بن عبد الله بن عبد البر أبو عمر النمرى (ش) ٢

يوسف بن عمروس أبو عمر ١٧

يوسف بن يحيى المغامي ١٤٤

يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي ٣٧٦

يوسف بن يعقوب ٢١٣

يوسف بن يعقوب بن بهلول ٤٨٣

يونس بن بكير ٤٧٥

يونس بن حبيب الاصبهاني ٢٧

يونس بن عبد الاعلى ١٨

يونس بن عبد الله أبو الوليد القاضي ٤

يونس بن محمد ٧٩

يونس بن محمد أبو الحسن ٢٤

ب ـ الكنى

أبو أحمد الجلودى = محمد بن عيسى

ابو أحمد بن المفسر = عبد الله بن محمد

أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله

أبو إسحاق الحربي ٢٠٥

أبو إسحاق الكلاعي = إبراهيم بن يحيى

أبو اسماعيل = محمد بن إسماعيل

أبو الاسود = النضر بن عبد الجبار

أبو الاحوص = سلام بن سليم

أبو الاحوص = عوف بن مالك

ابو إياس = معاوية بن قرة

أبو بحر الاسدى = سفيان بن العاصي

أبو البخترى = سعيد بن فيروز

أبو بشر الدولابي = محمد بن أحمد

أبو بكر ٣٣٤

أبوبكر بن إسحاق الفقيه = أحمد بن اسحاق

أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمد

أبو بكر البزار = أحمد بن عمرو

أبو بكر التجيبي = عبد الرحمن بن أحمد

أبو بكر التمار = محمد بن بكر

أبو بكر الخطيب = احمد بن علي

أبو بكر بن حفص = عبد الله بن حفص

ابو بكر الشافعي = محمد بن عبد الله

أبو بكر بن طرخان = محمد بن طرخان

أبو بكر بن عبدان = محمد بن الحسن بن عبدان

أبو بكر بن عبد المومن ٧٣

أبو بكر بن عياش ٥٠٤

أبو بكر القرشي = محمد بن معاوية

أبو بكر القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان

أبو بكر بن محمد ١٠٢

أبو بكر المطوعي = محمد بن علي

أبو بكر المعافرى = محمد بن عبد الله

أبو بكر بن المنذر ٢٣٥

أبو بكر بن المهندس = أحمد بن محمد البنا

أبو بكر النجاد = احمد بن سليمان

أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن
أبو بكر النيسابوري = عبد الله بن محمد بن زياد
أبو ثابت بن ثابت بن قيس بن شماس ٧٠٢
أبو جعفر الاسواني ١٩٨
أبو جعفر الرازي عيسى بن أبي عيسى ١٦٥
أبو جعفر العقيلي = محمد بن عمرو
أبو جمرة = نصر بن عمران
أبو الجواب = الاحوص بن جواب
أبو حازم التمار ٢١٨
أبو حسان الاعرج الاجرد
ابو الحسن بن أيوب = علي بن الحسين
أبو الحسن بن سرحان = عباد بن سرحان
أبو الحسن العتيقي = أحمد بن محمد
أبو الحسن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار
أبو الحسن بن فراس = أحمد بن ابراهيم
أبو الحسن القابسي = علي بن محمد
ابو الحسن بن مغيث = يونس بن محمد
ابو الحسن المقرئ ٤٣٥
أبو الحسن بن مقسم = أحمد بن مقسم
ابو الحسين بن بشران = علي بن محمد
ابو الحصين = عثمان بن عاصم
ابو خليفة = الفضل بن الحباب
أبو خيثمة = زهير بن معاوية
أبو داود = نفيع بن الحارث
أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود
أبو ذر الهروي = عبد بن أحمد
أبو رزين الاسدي = مسعود بن مالك
أبو الزبير = محمد بن مسلم
أبو زيد المروزي = محمد بن أحمد
ابو سعيد بن الاعرابي = احمد بن محمد
ابو سعيد الاعور = سعيد بن مرزبان
أبو السفر = سعيد بن يحمد
ابو سلمة الخزاعي = منصور بن سلمة
ابو سليمان الخطابي = حمد بن محمد
أبو شاكر القبري = عبد الواحد بن محمد
أبو شعيب الحراني = عبد الله بن الحسن
ابو شهاب الحناط = موسى بن نافع
ابو صالح = باذام
أبو صالح = ذكوان
أبو الضحى = مسلم بن صبيح
أبو الطاهر السدوسي = محمد بن أحمد
ابو الطاهر السلفي = احمد بن محمد
ابو الطاهر المؤدب = عبد الغفار بن محمد
ابو عامر الحوبي ٢٤٨
أبو عامر الخزاز = صالح بن رستم
أبو العباس الرازي = أحمد بن الحسن
أبو العباس العذري = احمد بن عمر
ابو عبد الرحمن الحبلي = عبد الله بن يزيد
ابو عبد الله الطبري = الحسين بن علي
ابو عبد الله بن عائذ = محمد بن عبد الله
ابو عبد الله بن عتاب = محمد بن عتاب

ابو عبد الله بن مفرج = محمد بن احمد
ابو عبيدة بن حذيفة بن اليمان ٨٧٠
أبو عثمان بن سلمة = سعيد بن سلمة
أبو عثمان بن عبد ربه = سعيد بن أحمد
أبو عفير الانصارى ٤٣٧
أبو علي بن أيوب = ٧٠٩
أبو علي السنجي = الحسن بن محمد
ابو علي الصدفي = حسين بن محمد
ابو علي الصواف = محمد بن أحمد
أبو علي الغساني = حسين بن محمد
أبو عمر النمرى = يوسف بن عبد الله
ابو عمران بن ابي تليد = موسى بن عبد الرحمن
ابو عمرو السفاقسي = عثمان بن ابي بكر
ابو غسان المسمعي = مالك بن عبد الواحد
أبو فاختة = سعيد بن علاقة
أبو الفضل بن ابي القاسم
أبو القاسم بن ابي المحالب
أبو القاسم الانبدوني = عبد الله بن ابراهيم
أبو القاسم التميمي = حاتم بن محمد
أبو القاسم الجوهرى = عبد الرحمن بن عبد الله
أبو القاسم العثماني = الحسين بن عبد الله
أبو القاسم بن فهد = عبد الواحد بن علي
أبو القاسم بن الورد = أحمد بن محمد بن عمر
أبو كنانة القرشي ٨٧٣
ابو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن عتاب
ابو محمد الأصيلي = عبد الله بن ابراهيم
أبو محمد بن الجارود = عبد الله بن علي
أبو محمد الجوهرى = الحسن بن علي
أبو محمد بن حرب = عبد الله بن اسماعيل
أبو محمد بن داسة ٨٥١
أبو محمد بن الزيات = عبد الله بن محمد
أبو محمد بن عباس = عبد الرحمن بن محمد
أبو محمد القرشي = عبد الله بن ربيع
أبو محمد بن قاسم = عبد الله بن محمد
أبو محمد بن قتيبة = عبد الله بن مسلم
أبو محمد بن محسن = عبد الرحمن بن محمد بن عتاب
أبو محمد بن النحاس = عبد الرحمن بن عمر
أبومحمد بن يربوع = عبد الله بن أحمد
أبو محمد بن يعيش بن مفرج ٦٥١
أبومسعود الختلي ٦٧٥
أبو مسلم الكجي = ابراهيم بن عبد الله
أبو المطرف القنازعي = عبد الرحمن بن مروان
أبو المليح بن أسامة ١٩٩
أبو المليح الرقي = الحسن بن عمر
أبو المقوم الانصارى = يحيى بن ثعلبة
أبو منصور البندار = محمد بن محمد بن عثمان
أبونصر الشيرازى ٣٧٣
أبو نعيم = الفضل بن دكين
أبو نعيم الحافظ = احمد بن عبد الله
أبو هارون ٢٤٨
أبو الهيثم = سليمان بن عمرو

أبو الوليد بن الدباغ=يوسف بن عبد العزيز

ابوالوليد بن طريف= أحمد بن عبد الله

ابوالوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك

ابوالوليد بن الفرضي =عبد الله بن محمد

ابوالوليد القاضي = يونس بن عبد الله

آبو يحيى بن ابي مسرة = عبد الله بن احمد

ابو يحيى الساجي = زكريا

ابو يزيد المدني ٣٢٠

ابو يوسف بن يعقوب بن المبارك ٢٣٨

ج ــ من نسب إلى أبيه أو جده أو أمه ونحو ذلك

ابن أبي ذئب= محمد بن عبد الرحمن

ابن أبي الزناد = عبد الله بن ذكوان

ابن أبي السرى = محمد بن المتوكل

ابن أبي سويد = محمد بن ابي سويد

ابن أبي شيبة = عبد الله بن محمد

ابن أبي فديك = محمد بن إسماعيل

ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن

ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله

ابن أبي نجيح = عبد الله بن يسار

ابن الاصبهاني = محمد بن سعيد

ابن الاموى = سعيد بن يحيى

ابن بحر = عبد الملك بن شاذان

ابن بشران = عبد الملك بن محمد

ابن تدرس ١٥٩

ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز

ابن حبيب = يونس بن حبيب

ابن الحذاء = محمد بن أحمد بن يحيى

ابن خلف ٤٣٥

ابن رشدين = احمد بن محمد

ابن رشيق =الحسن بن رشيق

ابن السكن = سعيد بن عثمان

ابن سنجر = محمد بن سنجر

ابن صخر = أحمد بن صخر

ابن عتاب = عبد الرحمن بن محمد بن عتاب

ابن العسال = عبد الله بن فرج

ابن عون =عبد الله بن عون

ابن كاسب = يعقوب بن حميد

ابن الكلبي = هشام بن محمد بن السائب

ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة

ابن المنذر = محمد بن المنذر

ابن نمير = محمد بن عبد الله

ابن الهاد = يزيد بن عبد الله

ابن هشام = عبد الملك بن هشام

ابن واضح = أحمد بن إسحاق

ابن وضاح = محمد بن وضاح

ابن الورد = عبد الله بن جعفر

ابن وهب = عبد الله بن وهب

د ــ الالقاب والانساب

الباجي = سليمان بن خلف

الباوردى = محمد بن سعد

البغوى = علي بن عبد العزيز

التميمي ـ = رزق الله بن عبد الوهاب

الدارقطني = علي بن عمر

الدبرى = اسحاق بن ابراهيم

الرقاشي = حطان بن عبد الله

الرمادى = أحمد بن منصور

الزبيدى = محمد بن الوليد

الزعفراني = الحسن بن محمد

الزيادى = محمد بن زياد

السدى = اسماعيل بن عبد الرحمن

سعدويه = سعيد بن سليمان

الصائغ = محمد بن علي

الضراب = الحسن بن اسماعيل

الطحاوى = أحمد بن محمد

عارم = محمد بن الفضل

العائذى = يحيى بن مالك

الفريابي = محمد بن يوسف

القراطيسي = يوسف بن يزيد

الكسائي = سليمان بن شعيب

الكلبي = محمد بن السائب

المحاربي = عبد الرحمن بن محمد

المحاملي = محمد بن احمد بن القاسم

المحبوبي = محمد بن محبوب

المخزومي = سعيد بن عبد الرحمن

المدائني = علي بن محمد

المزني = اسماعيل بن يحيى

المسعودى = عبد الرحمن بن عبد الله

مطين = محمد بن عبد الله

الواقدى = محمد بن عمر

فهرس مصادر المصنف في كتابه كما نص عليها في مختصره

ذكر ما في موطا مالك بن أنـــس .	(ق - ٢)
ذكر ما في مصنف حماد بن سلمـة .	(ق - ١٣)
ذكر ما في جامع سفيان بن عيينة .	(ق - ١٤)
ذكر ما في تفسير ابن عيينـــة .	(ق - ١٥)
ذكر ما في حديث سفيان بن عيينة من رواية ابن المقرئ	(ق - ١٥)
ذكر ما في مسند موطأ ابن وهـب .	(ق - ١٦)
ذكر ما في مصنف عبد الرزاق .	(ق - ١٧)
ذكر ما في تفسير عبد الرزاق .	(ق - ١٨)
ذكر ما في السـير لابن إسحاق .	(ق - ١٨)
ذكر ما في السنن للشافعـــى .	(ق - ١٨)
ذكر ما في مسند أبي بكر الصديق (لم يذكر مؤلفه)	(ق - ١٩)
ذكر ما في تاريخ ابن أبي خيثمـة .	(ق - ٢١)
ذكر ما في مسند الحميدى - رضى الله عنه .	(ق - ٢١)
ذكر ما في غريب الحديث لابى عبيد القاسم بن سلام	(ق - ٢٢)
ذكر ما في كتاب أبي عبيد في شرحه للاحاديث الطوال .	(ق - ٢٢)
ذكر ما في الناسخ والمنسوخ لابى عبيد .	(ق - ٢٣)
ذكر ما في حديث أبي عاصم النبيل .	(ق - ٢٣)
ذكر ما في حديث على بن حـرب .	(ق - ٢٣)
ذكر ما في الصحيح البخارى .	(ق - ٢٣)
ذكر ما في سنن أبي داود .	(ق - ٢٩)
ذكر ما في الناسخ والمنسوخ له .	(ق - ٢٩)
ذكر ما في صحيح مسلم .	(ق - ٢٩)
ذكر ما في جامع أبي عيسى الترمذى .	(ق - ٣١)
ذكر ما في سنن أبي عبد الرحمن النسائى .	(ق - ٣٢)
ذكر ما في التفسـير للنسائى .	(ق - ٣٥)

ذكر مافى مسند حديث مالك للنسائى . (ق - ٣٦ ح)
ذكر مافى حديث يزيد بن هارون . (ق - ٣٧ ١)
ذكر مافى مسند الحارث بن أبى أسامة . (ق - ٣٧ ١)
ذكر مافى المنتخب لعلى بن عبد العزيز البغوى . (ق - ٣٧ ح)
ذكر مافى الاحكام لاسماعيل القاضى . (ق - ٣٧ ح)
ذكر مافى فوائد إسماعيل القاضى . (ق - ٣٧ ح)
ذكر مافى تفسير يحيى بن سلام . (ق - ٣٨ ١)
ذكر مافى المنتقى لابن الجارود . (ق - ٣٨ ١)
ذكر مافى تفسير بقى بن مخلد . (ق - ٣٨ ح)
ذكر مافى حديث الزعفرانى . (ق - ٣٩ ١)
ذكر مافى كتاب من تكلم بعد الموت لابن أبى الدنيا . (ق - ٣٩ ح)
ذكر مافى كتاب الرعد والسحاب له . (ق - ٤٠ ١)
ذكر مافى كتاب العباد لابن المنذر . (ق - ٤٠ ١)
ذكر مافى حديث الديلمى . (ق - ٤٠ ١)
ذكر مافى كتاب الصحابة للعثمانى . (ق - ٤٠ ح)
ذكر مافى كتاب القصص والأسباب لابن فطيس . (ق - ٤٠ ح)
ذكر مافى الناسخ والمنسوخ للنحاس . (ق - ٤٢ ح)
ذكر مافى مسند أبى بكر البزار . (ق - ٤٢ ح)
ذكر مافى تفسير الطبرى . (ق - ٤٢ ح)
ذكر مافى حديث شعبة للدولابى . (ق - ٤٣ ح)
ذكر مافى الدلائل لثابت . (ق - ٤٣ ١)
ذكر مافى معجم الصحابة لابن قانع . (ق - ٤٣ ١)
ذكر مافى سنن الدارقطنى . (ق - ٤٣ ح)
ذكر مافى مسند الجوهرى . (ق - ٤٣ ح)
ذكر مافى الفاصل الرامهرمزى . (ق - ٤٣ ح)
ذكر مافى حديث مالك لابى الحسين بن المظفر . (ق - ٤٣ ح)
ذكر مافى فضائل مكة للفاكهى . (ق - ٤٤ ١)
ذكر مافى كتاب من وافقت كنيته كنية زوجته . (ق - ٤٤ ح)
ذكر مافى فوائد أبى بكر بن المهندس . (ق - ٤٤ ح)
ذكر مافى حديث قاسم بن أصبغ . (ق - ٤٥ ١)

ذكر مافي الموءتلف والمختلف لعبد الغنى بن سعيد . (ق - ٤٥/١)
ذكر مافي الغوامض لعبد الغنى . (ق - ٤٥/١)
ذكر مافي الالقاب لابن الفرضى . (ق - ٤٥/٢)
ذكر مافي حديث عباس الدورى . (ق - ٤٥/٢)
ذكر مافي التسبيب والتشبيب لابن مغيث . (ق - ٤٥/٢)
ذكر مافي فوائد ابن صخر . (ق - ٤٥/٢)
ذكر مافي فوائد ابن نصر الشيرازى . (ق - ٤٥/٢)
ذكر مافي الالزامات والتتبع لابى ذر . (ق - ٤٦/١)
ذكر مافي مسند الشهاب القضاعى . (ق - ٤٦/١)
ذكر مافي الصحابة لابن عبد البر . (ق - ٤٦/١)
ذكر مافي الرملة لابى بكر الخطيب . (ق - ٤٦/٢)

وكما ساق الحديث مبهما في هذه المصادر فكذلك ساق منها الاحاديث المبينة لتلك المبهمات ،بالاضافة إلى مصادر أخرى ساق منها الاحاديث التى أحتج بها وهاهى ذى مرتبة على الحروف(١)

أخبار المدينة لعمر بن شبة . (ق - ٢٣/٢)
أدب الكتاب لابن قتيبة . (ق - ٤١/٢)
أعلام النبوة لابى داود . (ق - ٣٥/٢)
اقراء الصيف لابن أبى الدنيا . (ق - ٢٦/١)
أمالى السلفى . (ق - ٢٩/١)
تاريخ أبو بكر أحمد بن الحسن الصباحى . (ق - ٤٢/١)
التاريخ الاوسط للبخارى . (ق - ١١/١)
تاريخ أبى سعيد بن يونس . (ق - ٩/١)
تاريخ خليفة بن خياط . (ق - ١٩/١)
التاريخ الكبير للبخارى . (ق - ٢٠/٢)
تاريخ لابن عفيف . (ق - ٢٠/٢)
تصحيف الحفاظ للدارقطنى . (ق - ٤٤/٢)
تفسير ابن جريج . (ق - ١٧/٢)
تفسير ابن عباس (المقباس) . (ق - ١٥/٢)

---

(١)

تفسير أبى بكر بن أبى داود . (ق - ١/٤١)

تفسير سنيد . (ق - ٢/٢٠)

تفسير الماوردى . (ق - ١/٤٢)

تفسير مكى بن أبى طالب . (ق - ١/٣٥)

تفسير المهدوى . (ق - ١/٣٥)

تفسير الموطأ لعبد الله بن نافع . (ق - ١/٨)

تفسير الموطأ لابن مزينى . (ق - ١/٩)

تفسير النقاش . (ق - ١/٣٥)

جامع ابن وهب . (ق - ١/٤٣)

جامع حجاج . (ق - ١/١٧)

جامع الخبر لسفيان . (ق - ١/٣٩)

جامع محمد بن أحمد العتبى . (ق - ١/٢٧)

جامع معمر . (ق - ٢/٢٩)

حديث تنزيل القرآن لابن المدينى . (ق - ٢/٢٩)

حديث الثورى لاحمد بن خالد الاندلسى . (ق - ١/٩)

حديث الحسن بن على بن شعبان . (ق - ١/٤٣)

حديث الخشنى . (ق - ٢/٢٩)

حديث خلف بن قاسم . (ق - ١/١٤)

حديث الزعفرانى . (ق - ١/٤٦)

حديث عباد بن سرحان عن أبى الخطاب نصر أحمد بن البطر (ق - ٢/٤)

حديث القنازعى عن ابن عدى . (ق - ١/٨)

رفع الارتياب لابن ماكولا (ق - ١/٦)

شرح غريب الحديث للخطابى . (ق - ٢/٣٧)

طبقات خليفة بن خياط . (ق - ٢/٤٣)

عوالى الصفاقسى . (ق - ١/٤٠)

غريب الحديث لابن قتيبة . (ق - ١/٤٣)

غريب الحديث للحربى . (ق - ٢/٢٤)

فضائل الاعمال لابن زنجوية . (ق - ٢/٤)

فضائل التابعين لعبد بن أسد بن موسى . (ق - ٢/١٦)

فضائل الصحابة لسعد بن راشد . (ق - ٢/٣٩)

فضائل المدينة للزبير بن بكار . (ق - ٢٥ ٢)

فوائد بن مفرج . (ق - ٣١ ٢)

فوائد أبى الفضل بن خير . (ق - ٤٤ ١)

فوائد أبى نعيم الحلبى . (ق - ١٢ ٢)

فوائد الزينبى . (ق - ٢١ ١)

كتاب أعلام النبوة لاسماعيل القاضى . (ق - ٣٥ ٢)

كتاب الانساب للزبير بن بكار . (ق - ٨ ٢)

كتاب إيضاح الاشكال لعبد الغنى بن سعيد . (ق - ٤٢ ٢)

كتاب أدب المناظرة للعقيلى . (ق - ٢٠ ٢)

كتاب التعريف برجال الموطأ لابى عبد الله بن الحذاء . (ق - ٤٤ ٢)

كتاب الجوع والعطش لابن ابى الدنيا . (ق - ٣٩ ٢)

كتاب الخمول والتواضع لابن أبى الدنيا . (ق - ٢٩ ١)

كتاب ذم الملاهى له . (ق - ٤ ١)

كتاب الحروف لابن السكن . (ق - ٤٤ ١)

كتاب الردة للواقدى . (ق - ٢٧ ١)

كتاب الروضة لابن البراء العبدى . (ق - ٢٣ ١)

كتاب الصحابة لابن رشديين . (ق - ٣ ٢)

كتاب الصحابة لابى نعيم الاصبهانى . (ق - ٢٨ ٢)

كتاب الصحابة لابى منصور الباوردى . (ق - ٤ ١)

كتاب الطبقات لابى عبيد . (ق - ٥ ١)

كتاب الطبقات لعلى بن المدينى . (ق - ١٠ ١)

كتاب العلل للدارقطنى . (ق - ١١ ٢)

كتاب القبور لابن أبو الدنيا . (ق - ٣١ ٢)

كتاب مشتبه النسبة لابن الفرض . (ق - ١٠ ٢)

كتاب الهداية لمكى . (ق - ٤٢ ١)

كتاب الوشاح لابن دريد . (ق - ٢٩ ٢)

مختصر تفسير القرآن للامام أبى بكر محمد بن الوليد الفهرى . (ق - ٤٢ ١)

المدونة . (ق - ١٨ ٢)

مسند أبى داود الطيالسى . (ق - ٢٣ ٢)

مسند أبى يحيى بن أبى مسرة . (ق - ٤ ٢)

مسند أحمد بن خالد الاندلسى . (ق - ٢ / ٢)
مسند الاوزاعـــــى . (ق - ٣ / ١)
مسند جعفر بن محمد بن ابى حاتم الرازى . (ق - ٢٦ / ١)
مسند حديث مالك لابن الجارود . (ق - ١٦ / ٢)
مسند ابن أبى شيبـــة . (ق - ٤ / ١)
مسند بقى بن مخلـــد . (ق - ٣١ / ١)
مسند منصور بن زاذان للنسائـــى . (ق - ٤٦ / ١)
مسند يعقوب بن شيبـــة . (ق - ٨ / ٢)
مصافحة البرقانـــــى . (ق - ٢٣ / ٢)
مصنف أبى على بن السكـــن . (ق - ٥ / ٢)
مصنف سعيد بن منصـــــور . (ق - ١٧ / ١)
مصنف القريابـــــــــى . (ق - ٣ / ٢)
مصنـــف وكيـــــــــع . (ق - ٣٣ / ١)
المصارف لابى محمد بن قتيبة . (ق - ٤٥ / ٢)
معجـــم ابن الاعرابـــــى . (ق - ٨ / ٢)
معجـــم أبى ذر الهـــروى . (ق - ١٠ / ٢)
معرفـــة علوم الحديث للحاكـــم . (ق - ٢٣ / ٢)
المغازى للمدائـــــــنى . (ق - ٢٤ / ٢)
مغازى موسى بن عقبـــــــة . (ق - ٢٨ / ١)
مغازى الواقـــــــدى . (ق - ٦ / ٢)
موطأ ابن أبى ذئب .
موطا حاتم بن محمـــــد . (ق - ٦ / ١)
موطأ عبد الله بن وهـــــب . (ق - ٣ / ٢)
موطأ يحيى بن بكـــــــير . (ق - ٨ / ٢)
المؤتلف والمختلف للدارقطـــنى . (ق - ٣ / ٢)
الناسخ والمنسوخ لابن شهاب الزهـرى . (ق - ١٩ / ١)
الناسخ والمنسوخ لابى جعفر النحاس . (ق - ٧ / ١)
الناسخ والمنسوخ لابى نعيم . (ق - ٢٩ / ١)
الناسخ والمنسوخ لهبـة الله بن سلامـــة . (ق - ٢٩ / ١)

ولعل هذا مراد بن الابار لما قال فى التكملة لكتاب الصلة : ١ / ٣٠٥ ، " وأسنـــد عن شيوخه نيفا وأربعمائة كتاب بين كبير وصغير أخذ منها عن ابن عتاب وحده فوق المائـــة . . . " .

*

المصادر والمراجع

١ ـ القران الكريم ٠

٢ ـ كتاب الاثار لأبى يوسف القاضى٠ دار الكتب العلمية ببيروت ـ لبنان ٠

٣ ـ الأحوال السياسية وأهم مظاهر التطور الحضارى لدولة المرابطين تأليف د٠ سلامة محمد سلمان السهرفي٠ (رسالة) على الآلة الكاتبة ٠

٣ ـ أخبار مكة للأزرقي ٠ دار الثقافة مكة المكرمة ـ١٣٩٨ هـ٠

٥ ـ الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ٠ مطبعة العانى ٠ بغداد ،١٩٧٢ م٠

٦ ـ الأدب المفرد للامام أبى عبد الله البخارى ـ المطبعة السلفية ومكتبتها ـ القاهرة ١٣٧٥ هـ٠

٧ ـ ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل تأليف محمد ناصر الدين الألباني الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ٠ ـ ١٩٧٩ م٠ ـ المكتب الاسلامى ٠

٨ ـ ارشاد الساري للقسطلانى ٠ بولاق :١٣٠٥ هـ مصر ٠

٩ ـ الاستبصار فى نسب الصحابة من الأنصار لابن قدامة المقدسى ٠ دار الفكر ـ ١٣٩٢هـ بيروت ٠

١٠ ـ الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معانى الرأى والآثار ٠ لابن عبد البر٠ المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بالقاهرة ٠

١١ ـ الاستيعاب فى معرفة الأصحاب لابن عبد البر٠بهامش كتاب الاصابة الآتى

١٢ ـ أسد الغابة فى معرفة الصحابة لعز الدين ابن الأثير٠ المطبعة الوهبية ١٢٨٠ هـ القاهرة ٠وهناك مواطن قليلة اقتبست من الجزء الأول طبع مطابع ـ الجمعية التعاونية ـ تحقيق محمود صبيح وشركاه٠

١٣ ـ الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة لملا على القارى٠ دار القلم بيروت ١٣٩١ هـ ٠

١٤ ـ الاشارات إلى بيان أسماء المبهمات للنووى ـ المطبعة الدخانية ـ لاهور٠

١٥ ـ الاشتقاق لابن دريد٠ مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨ هـ٠

١٦ ـ الاصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر٠ مطبعة السعادة ـ مصر ١٣٢٨ هـ٠

١٧ ـ الأعلام لخير الدين الزركلى ٠ الطبعة الثالثة٠ ١٣٨٩ هـ بيروت ٠

١٨ ـ الافصاح عن المعجم من ايضاح الغامض والمبهم لابن القسطلانى٠ مخطوط٠

١٩ ـ الاكتفاء فى مغازى رسول الله والثلاثة الخلفاء٠ لأبى الربيع الكلاعى مطبعة السنة المحمدية ١٣٨٧ هـ٠

---

* رتبتها على الحروف وبدأت بالقرآن الكريم لمنتهى شرفه ،ولم اعتبر كلمة (كتاب) فى الترتيب ٠ وما أغفلت سنة طبعه فلأن ذلك غير مدون عليه ٠

٢٠ ـ الاكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى ـ
٢١ ـ والأنساب لابن ماكولا. حيدر آباد الدكن : نشر محمد أمين دمج ،بيروت.
٢٢ ـ الالماع الى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع للقاضى عياض بن موسى اليحصبي تحقيق السيد احمد صقر . دار التراث . (١٣٩٨ هـ ـ ١٩٨٧ م).
٢٣ ـ انباه الرواة على انباء النحاة ،لعلى بن يوسف القفطى. تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٥٠م ـ ١٩٥٥ م .
٢٤ ـ الأنساب للسمعانى . حيدر آباد الدكن ١٣٨٥ هـ. وما بعد الجزء السادس فمطبعة محمد هاشم الكتبى . دمشق ١٣٩٦ هـ. والمخطوط منه نشر مكتبة المثنى بغداد ١٩٧٠م .
٢٥ ـ أوجز المسالك الى موطأ مالك ـ تأليف الشيخ محمد زكريا الكاندهلوى الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .
٢٦ ـ البداية والنهاية لابن كثير. نشر مكتبة المعارف. بيروت ١٩٦٦م ،١٩٧٤م .
٢٧ ـ برنامج ابن جابر الوادى آشى ـ تأليف شمس الدين محمد بن جابر ـ تحقيق د.محمد الحبيب الهيلة ـ تونس ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م . من مطبوعات مركز البحث العلمى (جامعة ام القرى)
٢٨ ـ برنامج شيوخ الرعينى ابو الحسن على بن محمد الاشبيلى تحقيق ابراهيم شبوح دمشق ١٣٨١هـ ـ ١٩٦٢م .
٢٩ ـ بغية الملتمس فى تاريخ رجال الاندلس ـ تأليف الضبى أحمد بن يحيى بن أحمد ابن عميرة . دار الكاتب العربى ـ ١٩٦٧م .
٣٠ ـ بغية الوعاة فى طبقات النحاة لجلال الدين السيوطى . القاهرة ١٣٢٦هـ .
٣١ ـ بلوغ الامانى من اسرار الفتح الربانى لأحمد عبد الرحمن البنا ـ بهامش ـ الفتح الربانى الآتى .
٣٢ ـ تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى . المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ.
٣٣ ـ تاريخ الاسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى . د. حسن ابراهيم حسن بمكتبة النهضة المصرية ١٩٧٣م.
٣٤ ـ التاريخ الاسلامى العام .د. على ابراهيم حسن . مكتبة النهضة المصرية .
٣٥ ـ التاريخ الاندلسى من الفتح الاسلامى حتى سقوط غرناطة ـ تأليف د. عبد الرحمن على الحجى ـ ط. الاولى ١٣٩٦هـ .
٣٦ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادى . نشر دار الكتاب العربى . بيروت .
٣٧ ـ تاريخ الثقات للحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح أبى الحسن العجلى. بترتيب الهيثمى بعناية . د. عبد المعطى قلعجى . دار الكتب العلمية بيروت. ١٤٠٥هـ.
٣٧ ـ تاريخ جرجان لأبى القاسم السهمى ـ حيدر آباد الدكن ١٣٦٩هـ .

٣٨ ـ التاريخ الصغير للامام البخارى ـ ادارة ترجمان السنة ٠ لاهور باكستان ١٣٩٧هـ٠

٣٩ ـ تاريخ علماء الاندلس ـ تاليف ابن الفرضى ابى الوليد عبد الله بن محمد ـ ابن يوسف الازدى الحافظ ـ الدار المصرية للتاليف والترجمة ١٩٦٦م٠

٤٠ ـ كتاب التاريخ الكبير للامام البخارى ـ حيدر آباد الدكن ١٣٦٢هـ٠

٤١ ـ التبصرة والتذكرة للزين العراقى ـ المطبعة الجديدة ١٣٥٥هـ ٠

٤٢ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر ـ مطبعة دار القومية العربية ـ مصر٠

٤٣ ـ تجريد أسماء الصحابة للذهبى ـ شرف الدين الكتبى و أولاده ـ الهند ١٣٩٠ هـ٠

٤٤ ـ تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للمزى ـ تحقيق عبد الصمد شرف الدين ـ المكتب الاسلامى ٠ بيروت ٠ ط٠ الثانية ١٤٠٣هـ٠

٤٥ ـ تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى للسيوطى ـ منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ٠ط٠ الثانية ١٣٩٢هـ٠

٤٦ ـ تذكرة الحفاظ للذهبى ـ حيدر أباد الدكن ٠ط٠ الثانية ٠

٤٧ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك بمعرفة أعلام مالك لأبى الفضل عياض بن موسى اليحصبى٠ تحقيق د٠ أحمد بكير ٠ بيروت ١٩٦٧م٠

٤٨ ـ ترتيب مسند الشافعى لمحمد عابد السندى ٠ مطبعة السعادة بمصر ١٩٥١م٠

٤٩ ـ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة لابن حجر ـ حيدر آباد الدكن ١٣٢٤هـ٠

٥٠ ـ التعريف والاعلام بما أبهم فى القرآن من الاسماء والاعلام ـ لأبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلى ٠ طبع سنة ١٣٥٦هـ بمكتبة الازهر الكبرى٠

٥١ ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ـ تأليف ابن حجر العسقلاني تحقيق د٠ عبد الغفار سليمان البندارى و أ٠ محمد أحمد عبد العزيز٠ بيروت ٠

٥٢ ـ التعليق المغني على الدارقطني لأبي الطيب شمس الحق آبادى ـ بهامش سنن الدارقطني الآتي ٠

٥٣ ـ تفسير القرآن العظيم لابن كثير ـ المكتة الشعبية ٠

٥٤ ـ تقريب التهذيب لابن حجر ـ دار المعرفة بيروت ١٣٩٥ هـ ٠

٥٥ ـ تقييد العلم للخطيب البغدادى ـ ط ٠ الثانية ـ ١٣٩٥ هـ نشر دار احياء السنة النبوية ٠

٥٦ ـ التقييد والايضاح للزين العراقي ـ المطبعة العلمية ـ حلب ١٩٥٠ هـ ٠

٥٧ ـ التكملة لكتاب الصلة ـ لأبي عبد الله القضاعي نشره السيد عزت العطار الحسين ١٣٧٥ هـ ٠

٥٨ ـ تلخيص الحبير لابن حجر ـ شركة الطباعة الفنية بالقاهرة ١٣٨٤ هـ ٠

٥٩ ـ تلخيص المستدرك ـ للذهبي و هو بذيل المستدرك الآتي ـ دار الفكر (بيروت) ١٣٩٨ هـ ٠

٦٠ ـ تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير لابن الجوزى ـ المطبعة النموذجية بالقاهرة ٠

٦١ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني و الأسانيد - لابن عبد البر - مطبعة فضالة المحمدية بالمغرب .

٦٢ - كتاب تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث - لابن الديبع الشيباني - المطبعة الشرفية - ١٣٢٤ هـ .

٦٣ - تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم لأبي ذر الحلبي - مخطوط .

٦٤ - تنوير الحوالك (شرح على موطأ مالك) لجلال الدين السيوطي - دار احياء الكتب العربية - مصر .

٦٥ - تهذيب الأسماء و اللغات للنووى - شركة علاء الدين للطباعة و التجليد بيروت .

٦٦ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير - لابن عساكر - هذبه و رتّبه الشيخ عبد القادر بدران ط . الثانية ١٣٩٩ هـ . دار المسيرة (بيروت) .

٦٧ - تهذيب التهذيب لابن حجر - حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ هـ نشر دار صادر بيروت .

٦٨ - تهذيب سنن أبي داود لابن القيم - بهامش مختصر أبي داود الآتي .

٦٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزى . مخطوط .

٧٠ - توضيح الافكار للصنعاني - دار احياء التراث العربي . بيروت . مصور عن الطبعة الاولى عام ١٣٦٦ هـ .

٧١ - التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح لابي ذر الحلبي . مخطوط .

٧٢ - تيسير مصطلح الحديث د. محمود الطحان . مطبعة المدينة بالرياض ١٣٩٦ هـ .

٧٣ - جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين ابن الأثير - نشر و توزيع مكتبة الحلواني ،و مطبعة الملاح و مكتبة دار البيان - ١٣٨٩ هـ.

٧٤ - جامع بيان العلم و فضله و ما ينبغي في روايته و حمله لابن عبد البر - ادارة الطباعة المنيرية ١٣٩٨ هـ .

٧٥ - جامع البيان عن تأويل آى القرآن لابي جعفر الطبرى - مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٨ هـ. بالاضافة إلى الجزء المحقق من (أ-١٦)تحقيق محمود شاكر ط.دارالمعارف .

٧٦ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل - تأليف صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدى تحقيق حمدى عبد المجيد السلفي - ط . الاولي ١٣٩٨ هـ.

٧٧ - الجامع الصحيح - و هو سنن الترمذى - لابي عيسى الترمذى تحقيق أحمد شاكر و محمد فؤاد عبد الباقي و ابراهيم عطوة - نشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ .

٧٨ - جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس - تأليف الحميدى أبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتّوح بن عبد الله الأزدى - الدار المصرية للتأليف و الترجمة ١٩٦٦ م .

٧٩ - كتاب الجرح و التعديل لابن أبي حاتم الرازى - حيدر آباد الدكن ١٣٧١ هـ - نشر المكتبة العلمية ببيروت .

٨٠ - كتاب الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذى و أبي بكر الأصبهاني لابن طاهر-حيدر آباد الدكن ١٣٢٣ هـ .

٨١ ـ جمهرة أنساب العرب لابن حزم ـ دار المعارف بمصر ١٣٨٢ هـ .

٨٢ ـ جمهرة نسب قريش و أخبارها للزبير بن بكار ـ مطبعة المدني ـ القاهرة ١٣٩١هـ .

٨٣ ـ الجوهر النقي لابن التركماني ـ و هو بذيل السنن الكبرى للبيهقي الآتي .

٨٤ ـ حاشية الامام السندى على سنن النسائي ـ بهامش سنن النسائي الآتي .

٨٥ ـ الحافظ أبو الطاهر السّلفي ـ تأليف د . حسن عبد الحميد صالح ـ المكتب الاسلامي.

٨٦ ـ حسن المحاضرة في تاريخ مصر و القاهرة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي .
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ دار احياء الكتب العربية ط ١ الاولى ١٣٨٧ هـ .

٨٧ ـ الحضارة الاسلامية في المغرب و الاندلس عصر المرابطين و الموحدين الناشر مكتبة الخانجي بمصر ط ١ الاولى ١٩٨٠ م . تأليف د . حسن علي حسن .

٨٨ ـ حلية الأولياء و طبقة الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ـ ط١ الثانية ١٩٨٧ هـ .
نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت .

٨٩ ـ خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
قدّم له و خرّج حديثه عبد الرحمن حسن محمود ـ المطبعة النموذجية .

٩٠ ـ الخصائص الكبرى للسيوطي ـ مطبعة المدني ـ القاهرة ١٣٨٧ هـ .

٩١ ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي ـ ط ١ الثانية ١٣٩١ هـ ـ نشر مكتبة المطبوعات الاسلامية ـ حلب .

٩٢ ـ الدرر في اختصار المغازى و السير تأليف الحافظ يوسف بن عبد الله النمـــرى دار الكتب العلمية (بيروت) .

٩٣ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور تأليف الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ط ١ الاولى ١٤٠٣ هـ ـ دار الفكر .

٩٤ ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لابراهيم بن فرحون ـ تحقيق الأحمدى أبو النور نشر دار التراث بمصر .

٩٥ ـ كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ـ حيدر آباد الدكن ١٣٢٠ هـ نشر عالم الكتب ـ بيروت .

٩٦ ـ ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث للنابلسي ،دار المعرفة ـ بيروت .

٩٧ ـ كتاب ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ـ مطبعة بريل بليدن ١٩٣٤م .

٩٩ ـ الذيل و التكملة لكتاب الموصول و الصلة لابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الانصارى المراكشي ـ تحقيق احسان عباس ـ نشر دار الثقافة ـ بيروت .

١٠٠ـ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ـ تأليف الامام السيوطي ـ دار احياء التراث العربـــي بيروت .

١٠١ـ الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادى ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٣٩٥ هـ .

١٠٢ـ الرسالة المستطرفة في بيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني ـ مطبعة دار الفكر دمشق ١٣٨٣ هـ.

١٠٣ ـ زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم الجوزية ـ مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٩٠ هـ .

١٠٤ ـ كتاب الزهد للامام أحمد ـ دار الكتب العلمية بيروت .

١٠٥ ـ زهر الربى على المجتبى للسيوطي ـ بهامش سنن النسائي الآتي .

١٠٦ ـ كتاب السنن لسعيد بن منصور ـ مطبعة علمي باريس (ماليكاؤن) ١٣٨٧ هـ .

١٠٧ ـ سنن ابن ماجه ـ دار احياء التراث العربي ١٣٩٥ هـ .

١٠٨ ـ سنن أبي داود ـ دار الحديث حمص ـ ط ١ الأولى ١٣٨٨ هـ .

١٠٩ ـ سنن الدارقطني ـ دار المحاسن للطباعة ـ القاهرة ١٣٨٦ هـ .

١١٠ ـ سنن الدارمي ـ شركة الطباعة الفنية المتحدة ـ القاهرة ١٣٨٦هـ و هذه الطبعة مرقمة الأحاديث و ما عزوته للدارمي مقتصرا فيه على الجزء و الصفحة دون رقم الحديث فهو مما طبع بعناية محمد أحمد دهمان ـ نشر دار احياء السنة المحمدية توزيع دار الباز بمكة المكرمة .

١١١ ـ السنن الكبرى للبيهقي ـ حيدر آباد الدكن نشر دار الفكر ـ بيروت .

١١٢ ـ سنن النسائي ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت ١٣٤٨ هـ .

١١٣ ـ سير أعلام النبلاء ـ تصنيف الامام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي مؤسسة الرسالة ـ ط ١ الاولى ١٤٠٣ هـ .

١١٤ ـ سيرة النبي ـ صلى الله عليه و سلم ـ لابن هشام ـ مطبعة المدني بمصر تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد كما رجعنا الى طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٧٥ هـ تحقيق مصطفى السقا و شركاه .

١١٥ ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف القاهرة ١٩٣٥ م .

١١٦ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ـ المكتب التجاري للطباعة و النشر و التوزيع ـ بيروت .

١١٧ ـ شرح ابن عقيل مطبعة السعادة بمصر ١٣٨٤ هـ و١٣٨٥ هـ .

١١٨ ـ شرح الزرقاني على موطأ الامام مالك تأليف محمد الزرقاني ـ طبعة دار المعرفة ١٣٩٨ هـ .

١١٩ ـ شرح السنة للبغوي ـ المكتب الاسلامي ـ بيروت ـ ط ١ الأولى ١٣٩٠ هـ .

١٢٠ ـ شرح صحيح مسلم للنووي ـ المطبعة المصرية ١٣٤٩ هـ .

١٢١ ـ شرح معاني الآثار للطحاوي ـ دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩ هـ .

١٢٢ ـ شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي ـ جامعة أنقرة بتركيا ـ نشر دار احياء السنة النبوية .

١٢٣ ـ الشمائل النبوية (المحمدية) للترمذي ـ مجموع في مجلد بعنوان :(شمائل شريف و معه كتاب الجواهر) .

١٢٤ ـ صحيح البخاري مع فتح الباري المطبعة السلفية و مكتبتها بمصر .

١٢٥ ـ صحيح ابن خزيمة لامام الائمة أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ـ تحقيق د ٠ محمد مصطفى الأعظمي ـ ط ٠ الثانية ١٤٠١ هـ ٠

١٢٦ ـ صحيح مسلم ـ طبع مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر ١٣٧٤ هـ ٠

١٢٧ ـ كتاب الصلة ـ تأليف ابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك ـ الدار المصرية للتأليف و الترجمة ١٩٦٦ م ٠

١٢٨ ـ صيانة صحيح مسلم من الاخلال و الغلط و حمايته من الاسقاط و السقط لابي عمر ابن الصلاح ـ تحقيق موفق عبد الله بن عبد القادر ـ دار الغرب الاسلامي ٠

١٢٩ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوى ـ مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٤هـ ٠

١٣٠ ـ كتاب الطبقات لخليفة بن خياط ـ مطبعة العاني ـ بغداد ١٣٨٧ هـ٠

١٣١ ـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ـ مطبعة عيسى البابى الحلبي بمصر ـ ط٠ الأولى ٠ تحقيق د ٠ محمود الطناحي

١٣٢ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد ـ دار صادر دار بيروت ١٣٧٦ هـ ٠

١٣٣ ـ طبقات المفسرين ،لمحمد بن علي الداودى تحقيق علي محمد عمر ـ القاهرة ١٩٧٢م ٠

١٣٤ ـ طرح التثريب في شرح التقريب للزين العراقي و ابنه ولى الدين ـ دار احياء التراث العربى بيروت ٠

١٣٥ ـ عصر المرابطين و الموحدين في المغرب و الأندلس تأليف محمد عبد الله عنان ط ٠ الأولى ١٣٨٤ هـ ٠

١٣٦ ـ علل الحديث ـ تأليف الامام أبي محمد عبد الرحمن الرازى الحافظ ـ القاهرة ١٣٤٣ هـ ٠

١٣٧ ـ علوم الحديث لابن الصلاح ـ مطبعة الأصيل حلب ١٣٨٦ هـ ٠

١٣٨ ـ عمدة القارى شرح صحيح البخارى للعينى ـ ادارة الطباعة المنيرية ـ نشر محمد أمين دمج ـ بيروت ٠

١٣٩ ـ عمل اليوم و الليلة لابن السني ـ دار المعرفة بيروت ١٣٩٩ هـ ٠

١٤٠ ـ عمل اليوم و الليلة للنسائي ـ تحقيق د ٠ فاروق حمادة ٠

١٤١ ـ عون المعبود شرح سنن أبي داود لأبي الطيب شمس الحق آبادى ط ٠ الثانية نشر محمد عبد المحسن ٠

١٤٢ ـ عيون الأثر في فنون المغازى و الشمائل و السير لابن سيد الناس ـ دار الجيل بيروت ط ٠ الثانية ١٩٧٤ م ٠

١٤٣ ـ غاية النهاية في طبقات القراء لمحمد بن محمد الجزرى ـ تحقيق ج فرجستراسر ـ القاهرة ٢٩٣٢ م ٠

١٤٤ ـ غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام ـ حيدر آباد الدكن ١٣٨٤ هـ ٠

١٤٥ ـ غريب الحديث لابن قتيبة ـ مطبعة العاني بغداد ١٩٧٧ م ٠

١٤٦ ـ الغنية " فهرست شيوخ القاضي عياض " تأليف أبي الفضل القاضي عياض المغربي ـ دراسة و تحقيق د ٠ محمد بن عبد الكريم ـ الدار العربية للكتاب ٠

١٤٧ ـ كتاب غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة تأليف الامام الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأنصاري (مخطوط) و هو عبارة عن اختصار للأصل الذى قمت بتحقيقه .

١٤٨ ـ الغوامض و المبهمات ـ لعبد الغني بن سعيد الأزدى ـ مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ـ مخطوط .

١٤٩ ـ الفائق في غريب الحديث للزمخشري ـ مطبعة عيسى البابي الحلبي و شركاه بمصر .

١٥٠ ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ـ المطبعة السلفية و مكتبتها ـ القاهرة .

١٥١ ـ الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني لأحمد عبد الرحمن البنا ـ مطبعة الفتح الرباني ـ ط ١ الأولى .

١٥٢ ـ فتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير للشوكاني مصطفى البابي الحلبي و شركاه ١٣٨٣ هـ .

١٥٣ ـ فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي تأليف السخاوى ـ مطبعة العاصمة القاهرة ١٣٨٨ هـ .

١٥٤ ـ كتاب فضائل الصحابة ـ للامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ـ تحقيق وصي الله بن محمد عبّاس ـ مؤسسة الرسالة ط ١ الأولى ١٤٠٣ هـ .

١٥٥ ـ فضائل القرآن للنسائي ـ تحقيق د . فاروق حمادة ط ١ الاولى ١٤٠٠ هـ .

١٥٦ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية للشيخ الألباني ـ دمشق ١٣٩٠ هـ .

١٥٧ ـ فهرس المخطوطات المصورة بمعهد جامعة الدول العربية ـ تاريخ ـ وضع فؤاد السيد .

١٥٨ ـ فهرست أبي بكر محمد بن خير الاشبيلي بعناية فرنسشكه قداره زيدين و خليان ربارة طرغوه ـ ط ٢ الثانية ـ مؤسسة الخانجي ـ القاهرة .

١٥٩ ـ القاموس المحيط للفيروزآبادى ـ المؤسسة العربية للطباعة و النشر ـ بيروت مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٧١ هـ .

١٦٠ ـ قضاة قرطبة ـ تأليف الخشني أبي عبد الله محمد بن حارث بن أسد القيرواني الدر المصرية للتأليف و الترجمة ١٩٦٦ .

١٦١ ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ـ مطبعة دار التأليف بمصر .

١٦٢ ـ الكامل في التاريخ لعز الدين بن الأثير ـ دار صادر ـ دار بيروت ١٣٨٥هـ .

١٦٣ ـ كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ـ تأليف الحافظ نور الدين على بن أبي بكر الهيثمي. تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي. مؤسسة الرسالة .

١٦٤ ـ كشف الخفاء و مزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للعجلوني ط ٣ الثالثة ١٣٥٢ هـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت .

١٦٥ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون لحاخي خليفة ـ طبعة معادة بالأفست نشر مكتبة المثنى ـ بيروت ٠

١٦٦ ـ الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادى ـ حيدر آباد الدكن ١٣٥٧ هـ ٠

١٦٧ ـ كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال للمتقي الهندى ـ مطبعة البلاغة حلب ط ٠ الأولى ٠

١٦٨ ـ كتاب الكنى و الأسماء للدولابي ـ حيدر آباد الدكن ١٣٢٢ هـ ٠

١٦٩ ـ اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير ـ دار صادر بيروت ٠

١٧٠ ـ لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي ـ دار احياء التراث العربي ٠

١٧١ ـ لسان العرب لابن منظور ـ طبعة مصورة عن طبعة بولاق ـ نشر المؤسسة المصرية العامة ٠

١٧٢ ـ لسان الميزان لابن حجر ط ٠ الثانية ١٣٩٠ هـ نشر مؤسسة الأعلمي و هى مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن ١٣٢٩ هـ ٠

١٧٣ ـ مجمع الزوائد و منبع الفوائد للهيثمي ط ٠ الثانية ١٩٦٧ م. نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت ٠

١٧٤ ـ المحلى لابن حزم ـ المكتب التجارى بيروت ٠

١٧٥ ـ مختار الصحاح للشيخ محمد بن أبي بكر الرازى ـ طبعة دار الفكر بيروت ٠

١٧٦ ـ مختصر سنن أبي داود للمنذرى ـ مطبعة السنة المحمدية ـ مصر ١٣٦٩ هـ ٠

١٧٧ ـ كتاب المراسيل ـ تصنيف الحافظ أبي محمد عبد الرحمن الرازى ـ بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني ـ مؤسسة الرسالة ط ٠ الأولى ١٣٩٧ هـ ٠

١٧٨ ـ مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة و البقاع لصفى الدين البغدادى ـ دار احياء الكتب العربية مصر ١٣٧٣ هـ ٠

١٧٩ ـ المستدرك على الصحيحين للحاكم ـ دار الفكر ـ بيروت ١٣٩٨ هـ عن حيدرآباد الدكن ٠

١٨٠ ـ كتاب المستفاد من مبهمات المتن و الاسناد لولي الدين العراقي ـ مطابع الرياض

١٨١ ـ مسند أبي داود الطيالسي ـ حيدر آباد الدكن ١٣٢١ هـ ٠

١٨٢ ـ المسند لأبي عوانة الاسفراييني ـ حيدر آباد الدكن ١٣٦٣ هـ ٠

١٨٣ ـ مسند الامام أحمد بن حنبل ـ المكتب الاسلامي دار صادر ـ بيروت عن المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ ، بالاضافة الى القسم الذي حققه الشيخ أحمد شاكر لاجزاء من (١ الى ١٦) الطبعة الرابعة ـ دار المعارف بمصر ١٣٧٣ هـ ٠

١٨٤ ـ المسند للحميدى ـ عالم الكتب ـ بيروت مكتبة المتنبي القاهرة عن حيدرآباد الدكن ٠

١٨٥ ـ مسند الشهاب ـ تأليف القاضي أبى عبد الله محمد بن سلامة القضاعى ـ تحقيق حمدى عبد المجيد السّلفى ط ٠ الاولى ١٤٠٥ هـ ٠

١٨٦ - مشارق الأنوار على صحاح الآثار تأليف القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي - طبع و نشر المكتبة العتيقة تونس دار التراث (القاهرة) .

١٨٧ - المشتبه في الرجال : أسمائهم و أنسابهم للذهبي - دار احياء الكتب العربية - مصر ١٩٦٢ م .

١٨٨ - مصنف ابن أبي شيبة - حيدر آباد الدكن ١٢٨٨ هـ .

١٨٩ - المصنف لعبد الرزاق الصنعاني - المجلس العلمي - ط . الأولى .

١٩٠ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر - المطبعة العصرية الكويت ١٣٩٣ هـ .

١٩١ - المعارف لابن قتيبة - ط . الثانية ١٣٩٠ هـ دار احياء التراث العربي بيروت .

١٩٢ - معالم السنن للخطابي - مع مختصر سنن أبي داود المتقدم .

١٩٣ - معجم الأدباء لياقوت الحموي - مطبوعات دار المأمون بمصر .

١٩٤ - المعجم في أصحاب القاضي الامام أبي علي الصدفي. تأليف محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبار - الناشر دار الكتاب العربي للطباعة و النشر بالقاهرة ١٣٨٧ هـ .

١٩٥ - معجم البلدان لياقوت الحموي - دار صادر بيروت .

١٩٦ - كتاب معجم الشيوخ لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي دراسة وتحقيق د . عمر عبد السلام تدمري - مؤسسة الرسالة - دار الأيمان .

١٩٧ - المعجم الصغير للطبراني - دار النصر للطباعة القاهرة ١٣٨٨ هـ .

١٩٨ - معجم ما استعجم من اسماء البلاد و المواضع تأليف عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي تحقيق مصطفى السقا - عالم الكتب (بيروت) .

١٩٩ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة - مطبعة الترقي دمشق ١٩٥٧ م .

٢٠٠ - كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم - منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة - ط . الثانية ١٣٩٧ هـ عن حيدر آباد الدكن .

٢٠١ - معرفة القراء الكبار على الطبقات و الأعصار تأليف شمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي - تحقيق بشار عوّاد و شعيب الأرناؤوط و صالح مهدي عباس مؤسسة الرسالة ط. الأولى ١٤٠٤ هـ .

٢٠٢ - كتاب المغازي للواقدي - دار المعارف بمصر .

٢٠٣ - المغني في ضبط أسماء الرجال و معرفة كنى الرواة و ألقابهم و أنسابهم للشيخ محمد طاهر بن علي الهندي - دار الكتاب العربي بيروت .

٢٠٤ - المغني في الضعفاء للذهبي - مطبعة البلاغة - حلب ١٣٩١ هـ .

٢٠٥ - المقاصد الحسنة للسخاوي - دار الأدب العربي للطباعة ١٣٧٥ هـ بمصر .

٢٠٦ - المقصد العلي من زوائد أبي يعلى الموصلي تحقيق و دراسة د . نايف بن هاشم الدعيس - تهامة ط . الأولى ١٣٠٢ هـ .

٢٠٧ ـ منال الطالب فى شرح طوال الغرائب لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير تحقيق محمد محمود الطناحي ـ مطبوعات مركز البحث العلمي (جامعة أم القرى) .

٢٠٨ ـ المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم لابن الجوزى ـ حيدر آباد الدكن .

٢٠٩ ـ كتاب المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ـ صلى الله عليه و سلم ـ تأليف أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود ـ الناشر المكتبة الأثرية .

٢١٠ ـ منهج النقد في علوم الحديث تأليف د . نور الدين عتر ـ دار الفكر ط . الثانية ١٣٩٩ هـ .

٢١١ ـ موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للهيثمي ـ دار الكتب العلمية بيروت .

٢١٢ ـ الموطأ للامام مالك ـ دار احياء التراث العربي بيروت .

٢١٣ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ـ دار المعرفة بيروت ١٣٨٢ هـ .

٢١٤ ـ نزهة النظر شرح نخبة الفكر لابن حجر ـ مطبعة البيان بيروت .

٢١٥ ـ نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي ـ المكتبة الاسلامية للحاج رياض الشيخ ١٣٩٣ هـ عن طبعة المجلس العلمي الهندى ١٣٥٧ هـ .

٢١٦ ـ النهاية في غريب الحديث و الأثر لمجد الدين بن الأثير دار احياء التراث العربي بيروت .

٢١٧ ـ نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار للشوكاني ـ دار الجيل ١٩٧٣ م بيروت .

٢١٨ ـ هدى الساري مقدمة فتح البخارى لابن حجر ـ المطبعة السلفية و مكتبتها القاهرة .

٢١٩ ـ هدية العارفين ـ أسماء المؤلفين و آثار المصنفين لاسماعيل باشا البغدادى ـ استانبول ١٩٥٥ ـ نشر مكتبة المثنى ـ بيروت .

٢٢٠ ـ وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان لابن خلكان ـ دار صادر بيروت .

فهرس موضوعات المقدمة

****

شكر و تقدير	١	الاشارات إلى بيان أسماء المبهمات	٢٦
مقدمة	٢	منهجه فيه	٢٧
تمهيد	٣	الافصاح عن المعجم من إيضاح الغامض	
الحياة السياسية في عصر المؤلف	٤	و المبهم	٢٧
الحياة العلمية	٦	منهجه فيه	٢٨
اسمه و مولده	١١	مختصر مبهمات ابن بشكوال	٣٠
شيوخه و تلاميذه	١٢	الافهام لما في البخاري من الابهام	"
حياته العلمية	"	المستفاد من مبهمات المتن و الاسناد	٣١
مكانته العلمية و ثناء العلماء عليه	١٤	منهجه فيه	"
مناصبه	١٥	مختصر الغوامض و المبهمات لسبط	
آثاره	١٦	ابن العجمي	٣٣
المبهمات	١٨	منهجه فيه	"
تعريف المبهمات	"	هدى الساري مقدمة فتح الباري	٣٤
فائدة معرفة المتن	"	التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح	٣٥
فائدة معرفة مبهم السند	"	طريقته فيه	"
الطريق إلى تعيين المبهم	١٩	تنبيه المعلم في مبهمات صحيح مسلم	٣٦
اقسام المبهم من حيث درجة الابهام	٢٠	طريقته فيه	"
المؤلفات في فن المبهمات	٢١	نتائج و فوائد	٣٧
الغوامض و المبهمات	"	الغوامض و المبهمات لابي القاسم بن	
الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة	٢٢	بشكوال	٣٩
القيمة العلمية للكتاب	٢٣	توثيق نسبة الكتاب للمؤلف	"
إيضاح الاشكال فيمن ابهم اسمه		تحقيق عنوان الكتاب	"
من النساء و الرجال	٢٤	عدد أحاديثه	٤٠
تلقيح فهوم أهل الاثر في عيون		وصف الكتاب	"
التاريخ و السير	٢٥		

منهجه فيـــه ٤١
ميزة هـــذا الكتاب ٤٣
مختصر الغوامض والمبهمات للمصنف ٤٤
منهجه فيـــه ٤٧
مصادره في المختصر ،،
(انظر الملحق في آخر الكتاب)
وصف النسخة المعتمدة في تحقيق
الكتاب ٤٩
عملي في التحقيق ٥٠

الموضوع	الصفحة
مقدمة المصنف	١
الخبر رقم(١) تسمية مبهمه بضمام	
ابن ثعلبة السعدى .	٢
الخبر رقم(٢) تسميةمبهمه بلبي عمرو	
عثمان بن عفان .	١٢
الخبر رقم(٣) تسمية مبهمه بسليك	
ابن عمرو الغطفاني و قيل ابن هدبة	١٦
الخبر رقم(٤) تسميةمبهمه بالفضل بن	
عباس و قيل أسامة بن زيد	٢٠/ ٢١
الخبر رقم(٥) تسمية مبهمه بأسماء	٢٥
الخبر رقم(٦) تسمية مبهمه زينب	
و قيل أم كلثوم	٢٧/ ٢٨
الخبر رقم (٧) تسمية مبهمه بعباد	
ابن بشر و أسيد بن حضير	٣١
الخبر رقم(٨) تسمية مبهمه بزيد	٣٦
الخبر رقم(٩) تسمية مبهمه بأم كعب	٣٩
الخبر رقم(١٠) تسمية مبهمه بأشج	
عبد القيس	٤٢
الخبر رقم(١١) تسمية مبهمه بقتادة	
بن النعمان الظفرى	٤٦
الخبر رقم(١٢) تسمية مبهمه بنهيك	
ابن سنان البجلي	٥٠
الخبر رقم(١٣) تسميةمبهمه بنافع بن	
كيسان الدمشقي	٥١
الخبر رقم(١٤) تسمية مبهمه بناجية	
ابن عمرو بن كعب الاسلمي و قيل	٥٥
ذؤيب أبو قبيصة و قيل ذؤيب بن	
حلحلة الخزاعي و قيل هو معاوية	٥٩/ ٦٠
الخبر رقم(١٥) تسمية مبهمه بعبد الله	
ابن شهاب الخولاني و قيل الاسود	٦٣
ابن يزيد	٦٤

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم (١٦) تسمية مبهمه بالزبرقان بن	
ابن بدر وعمرو بن الاهتم	٦٧
الخبر رقم(١٧) تسمية مبهمه بجهجاه بن مسعود	
و سنان بن وبر الجهني	٧١
الخبر رقم(١٨) تسمية مبهمه بهيت وبادية	
بنت غيلان	٧٤
الخبر رقم(١٩) تسمية مبهمه بحبان بن منقذ	
و قيل منقذ بن عمرو	٨٢
الخبر رقم (٢٠) تسمية مبهمه بعبد الله بن حذافة	
السهمي و قيل خنيس بن حذافة السهمي و قيل شجاع	
ابن وهب الاسدى	٨٧/ ٨٩
الخبر رقم (٢١) تسمية مبهمه بهبار بن الاسود	
و نافع بن عبد عمرو	٩٠
الخبر رقم (٢٢) تسمية مبهمه بجارية بن قدامة	٩٤
و قيل أبا الدرداء و قيل عبد الله بن عمر	٩٦/ ٩٧
الخبر رقم(٢٣) تسمية مبهمه بقتيلة بنت العزى	
ابن أسعد	١٠١
الخبر رقم(٢٤) تسمية مبهمه بعبد الله و قيل	
عبد العزى و قيل هلال	١٠٦
الخبر رقم (٢٥) تسمية مبهمه بأم سنان	١١٠
و قيل انها أم معقل الاسدية و أبو معقل	
الهيثم و قيل أم سليم و قيل أم طليق	١١٢/ ١١٣/ ١١٤
الخبر رقم(٢٦) تسمية مبهمه بأم مبشر	١١٩
و قيل أم سليم و قيل أم هانيء	١٢٠
الخبر رقم (٢٧) تسمية مبهمه بأسماء بنت	
عميس	١٢٢
الخبر رقم (٢٨) تسمية مبهمه بالحارث بن	
هشام و زهير بن أبي أمية بن المغيرة	١٢٤
الخبر رقم(٢٩) تسميةمبهمه بعبد الله بن	
أرقم و قيل أريقط	١٢٧
الخبر رقم (٣٠) تسمية مبهمه ببسر بن راعي	
العير	١٢٩

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم(٣١) تسمية مبهمه بأبي بن خلف و قيل الوليد بن المغيرة	١٣٢/١٣٤
الخبر رقم(٣٢) تسمية مبهمه بزينب و قيل رقية و قيل أم كلثوم	١٣٦
الخبر رقم (٣٣) تسمية مبهمه بأبي طلحة زيد بن سهل وعامر	١٤٠
الخبر رقم(٣٤) تسمية مبهمه بأبي بردة هانيء بن نيار	١٤٣
الخبر رقم (٣٥) تسمية مبهمه بعبد الله ابن عباس وخالد بن الوليد	١٤٦
الخبر رقم(٣٦) تسمية مبهمه بمغيث ابن جحش	١٤٩
الخبر رقم (٣٧) تسمية مبهمه بزينب ابنة الحارث	١٥٢
الخبر رقم(٣٨) تسمية مبهمه بسواد ابن غزية الانصاري	١٥٥
الخبر رقم (٣٩) تسمية مبهمه بسعد ابن خولة و قيل أبو البداح بن عاصم و أبو السنابل بن بعكك	١٥٨
الخبر رقم(٤٠) تسمية مبهمه بضميرة و قيل سليم	١٦٤ ١٦٥
الخبر رقم(٤١) تسمية مبهمه بمحمد ابن عبد الله بن أبي أمية	١٦٨
الخبر رقم(٤٢) تسمية مبهمه الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد	١٧٠
الخبر رقم(٤٣) تسمية مبهمه بعياش ابن أبي ربيعة و الحارث بن هشام	١٧٣/ ١٧٤
الخبر رقم(٤٤) تسمية مبهمه بعثمان ابن حكيم بن أمية	١٧٥
الخبر رقم(٤٥) تسمية مبهمه بعميرين الحمام الانصاري	١٧٨

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم(٤٦) تسمية مبهمه بمحمد بن مسلمة و قيل أبي بن كعب	١٨٢
الخبر رقم (٤٧) تسمية مبهمه بأم جميل وقيل اسمها أروى	١٨٥
الخبر رقم(٤٨) تسمية مبهمه بغيلان بن سلمة	١٨٨
الخبر رقم(٤٩) تسمية مبهمه بالاسود بن يزيد	١٩٠
الخبر رقم(٥٠) تسمية مبهمه بالحارث بن عمرو	١٩٣
الخبر رقم(٥١) تسمية مبهمه برفاعة بن زيد بن التابوت	١٩٨
الخبر رقم(٥٢) تسمية مبهمه بأم محجن	٢٠٦
الخبر رقم(٥٣) تسمية مبهمه بخبيب بن يساف	٢٠٩
الخبر رقم(٥٤) تسمية مبهمه بسلمة بن صخر ويقال سلمان بن صخر	٢١١ ٢١٥
الخبر رقم(٥٥) تسمية مبهمه بعمرة بنت حزم	٢١٧
الخبر رقم(٥٦) تسمية مبهمه بعائشة بنت أبي بكر و قيل هي سودة بنت زمعة و قيل هي أم سلمة	٢١٩و ٢٢١/ ٢٢٢
الخبر رقم (٥٧) تسمية مبهمه بمليكة بنت عويمر و أم عفيف بنت مسروح	٢٢٥
الخبر رقم(٥٨) تسمية مبهمه بعباد بن بشر و قيل عباد بن نهيك الخطمي	٢٣١ ٢٣٣
الخبر رقم (٥٩) تسمية مبهمه بعتبان بن مالك الانصاري و مالك بن الدخشن	٢٣٥/ ٢٣٦
الخبر رقم(٦٠) تسمية مبهمه بجهجاه الغفاري وقيل نضلة بن عمرو الغفاري و قيل أبو بصرة حميل ابن بصرة و قيل ثمامة بن أثال وقيل أبو غزوان	٢٣٨ ٢٤٠/ ٢٤٢/ ٢٤٣/ ٤
الخبر رقم(٦١) تسمية مبهمه بعثمان بن عفان و قيل سليم بن عمرو و قيل سليم بن عامر بن حديدة	٢٤٧
الخبر رقم(٦٢) تسمية مبهمه بمحمد وقيل سعد	٢٥٠
الخبر رقم(٦٣) تسمية مبهمه بأبي اسرائيل بسير	٢٥٢

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم (٦٤) تسمية مبهمه بسعد ابن أبي وقاص و سعد بن عبادة	٢٥٥
الخبر رقم(٦٥) تسمية مبهمه بسعد	٢٥٨
الخبر رقم (٦٦) تسمية مبهمه بسارة	٢٦٢
الخبر رقم (٦٧) تسمية مبهمه بعبد الله بن الكواء	٢٦٥
الخبر رقم (٦٨) تسمية مبهمه بأبي يحيى المعرقب مصدع و قيل هو عبد الرحمن بن دراب	٢٦٩ ٢٧١
الخبر رقم (٦٩) تسمية مبهمه بأوس بن صامت	٢٧٢
الخبر رقم (٧٠) تسمية مبهمه بأمة الحميد	٢٧٤
الخبر رقم (٧١) تسمية مبهمه بأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير و قيل هو أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي	٢٧٦/ ٢٧٧
الخبر رقم (٧٢) تسمية مبهمه بخلدة بنت الاسود بن عبد يغوث و قيل أم خالد	٢٧٨
الخبر رقم(٧٣) تسمية مبهمه بحيعلى بن منية و جبر	٢٨٢
الخبر رقم (٧٤) تسمية مبهمه بعبيد الله	٢٨٤
الخبر رقم (٧٥) تسمية مبهمه بخولة بنت حكيم	٢٨٦
الخبر رقم (٧٦) تسمية مبهمه بمعاوية بن أبي سفيان	٢٨٨
الخبر رقم (٧٧) تسمية مبهمه بشمعون و قيل سواد بن عمرو الانصاري و قيل هو معاذ بن جبل و قيل هو مالك بن مرارة و قيل هو عبد الله بن عمرو بن العاص و قيل هو خريم بن فاتك الاسدي	٢٩٠ ٢٩٢ ٢٩٣/ ٢٩٤ ٢٩٥
الخبر رقم (٧٨) تسمية مبهمه بضمضم بن قتادة	٢٩٨
الخبر رقم (٧٩) تسمية مبهمه بيسار	٣٠١
الخبر رقم (٨٠) تسمية مبهمه بعمران الغفاري	٣٠٤

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم (٨١) تسمية مبهمه بحسانة المزنية و قيل هي الحولاء بنت تويت و قيل هي أم زفر	٣٠٧ ٣٠٩
الخبر رقم (٨٢) تسمية مبهمه بأبي البداح ابن عاصم بن عدي	٣١١
الخبر رقم (٨٣) تسمية مبهمه بأبي اليسر كعب بن عمرو و قيل هو نبهان التمار و قيل هو ابن معتب الانصاري	٣١٤/ ٣١٥ ٣١٧
الخبر رقم (٨٤) تسمية مبهمه بوردان الرومي	٣١٩
الخبر رقم (٨٥) تسمية مبهمه بأبي بكر الصديق و فنحاص	٣٢١ ٣٢٢
الخبر رقم (٨٦) تسمية مبهمه بأم حرام بنت ملحان الانصارية و فاختة بنت قرظة	٣٢٤
الخبر رقم (٨٧) تسمية مبهمه بخلاد بن سويد	٣٢٦
الخبر رقم(٨٨) تسمية مبهمه بزينب و أميمة وقيل أمامة بنت العاص بن الربيع	٣٢٨
الخبر رقم (٨٩) تسمية مبهمه بأبي عياش الزرقي	٣٣١
الخبر رقم(٩٠) تسمية مبهمه بحزم بن أبي كعب ابن أبي القين و قيل اسمه حرام و قيل اسمه سليم	٣٣٤/ ٣٣٥ ٣٣٦
الخبر رقم(٩١) تسمية مبهمه بخديجة بنت خويلد و قيل عائشة	٣٣٩/ ٣٤٢
الخبر رقم(٩٢) تسمية مبهمه بسندر أبو عبد الله	٣٤٤
الخبر رقم (٩٣) تسمية مبهمه بفاطمة بنت عمرو	٣٤٦
الخبر رقم(٩٤) تسمية مبهمه بأم ربيع بنت النضر	٣٤٨
الخبر رقم(٩٥) تسمية مبهمه بأبي جحيفة وهب ابن عبد الله السوائي	٣٥٠
الخبر رقم(٩٦) تسمية مبهمه بعيينة بن حصن و قيل هو مخرمة بن نوفل بن صفوان الزهري	٣٥٢ ٣٥٥
الخبر رقم (٩٧) تسمية مبهمه بقزمان الظفري	٣٥٧
الخبر رقم(٩٨) تسمية مبهمه بعبد الله بن حذافة السهمي	٣٦٠

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم (٩٩) تسمية مبهمه ببديل ابن أبي مارية وعمرو بن العاص و المطلب ابن أبي وداعة السهمي	٣٦٣
الخبر رقم(١٠٠) تسميه مبهمه بالعوراء بنت أبي جهل	٣٦٦
الخبر رقم(١٠١) تسمية مبهمه بمينا و قيل إنه باقول و قيل هو ميمون النجار	٣٦٨ ٣٧٠
الخبر رقم (١٠٢) تسمية مبهمه بمعينة و العباس بن عبد المطلب	٣٧٤ ٣٧٥
الخبر رقم(١٠٣) تسمية مبهمه بفتيل و قيل فيل	٣٧٩
الخبر رقم(١٠٤) تسمية مبهمه بتماضر بنت الاصبغ	٣٨٠
الخبر رقم (١٠٥) تسمية مبهمه بالمغيرة المخزومي وعاتكة بنت عبد الله بن نعيم العدوى	٣٨٢
الخبر رقم(١٠٦) تسمية مبهمه بعباد و قيل أنه عبد الله بن يزيد الانصارى	٣٨٥
الخبر رقم(١٠٧) تسمية مبهمه بالاقرع بن حابس التميمي	٣٨٧
الخبر رقم (١٠٨) تسمية مبهمه بسواء بن قيس و قيل ابن حارث المطربي	٣٩١
الخبر رقم(١٠٩) تسمية مبهمه بأم جميل بنت المجلل و قيل جويرية	٣٩٤
الخبر رقم(١١٠) تسمية مبهمه بأسيد بن حضير	٣٩٦
الخبر رقم(١١١) تسمية مبهمه بجبار بن صخر	٣٩٧
الخبر رقم(١١٢) تسمية مبهمه بالحارث بن سويد الانصارى	٣٩٩
الخبر رقم(١١٣) تسمية مبهمه بأبي موسى الاشعرى و قيل أبو ذر	٤٠١
الخبر رقم(١١٤) تسمية مبهمه بعتبان بن مالك و قيل هو رافع بن خديج و قيل صالح	٤٠٤ ٤٠٥/ ٤٠٦
الخبر رقم(١١٥) تسمية مبهمه بهند بن أسماء	٤٠٨

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم(١١٦) تسمية مبهمه بعويم بن ساعدة و معن بن عدى الانصارى و حباب ابن المنذر	٤١٠
الخبر رقم(١١٧) تسمية مبهمه بسهل	٤١٢
الخبر رقم(١١٨) تسمية مبهمه بأبي سعدة أسامة بن قتادة البعدى	٤١٥
الخبر رقم(١١٩) تسمية مبهمه برفاعة بن رافع بن عفراء	٤١٧
الخبر رقم (١٢٠) تسمية مبهمه بغورث بن الحارث	٤٢٠
الخبر رقم(١٢١) تسمية مبهمه برباح	٤٢٣
الخبر رقم(١٢٢) تسمية مبهمه بالحارث بن يزيد الجهني و قيل هو أبو لبابة بشير بن عبد المنذر الانصارى	٤٢٦ ٤٢٧
الخبر رقم(١٢٣) تسمية مبهمه ببشر بن مروان	٤٢٩
الخبر رقم(١٢٤) تسمية مبهمه بأبي رزين لقيط بن المنتفق بن عامر العقيلي و قيل هو	٤٣١
حصين بن عبيد أبو عمران بن حصين	٤٣٣
الخبر رقم(١٢٥) تسمية مبهمه بكعب بن عمرو بن زيد الانصارى	٤٣٦
الخبر رقم (١٢٦) تسمية مبهمه بعمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد	٤٣٩
الخبر رقم(١٢٧) تسمية مبهمه بعبد الله ابن زيد بن عبد ربه	٤٤٠
الخبر رقم(١٢٨) تسمية مبهمه بعبد الله ابن عباس	٤٤٢
الخبر رقم(١٢٩) تسمية مبهمه ببلال	٤٤٤
الخبر رقم(١٣٠) تسمية مبهمه برافع بن خديج	٤٤٦
الخبر رقم(١٣١) تسمية مبهمه بخريم بن أوس بن حارثة و الشيماء بنت بقيلة	٤٤٧

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم(١٣٢) تسمية مبهمه بفاطمة بنت أبي الاسد	٤٥٠
الخبر رقم(١٣٣) تسمية مبهمهبحواء بنت نافع بن امرئ القيس	٤٥٣
الخبر رقم(١٣٤) تسميةمبهمه بسهيمة	٤٥٦
الخبر رقم(١٣٥) تسمية مبهمه بجميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح و الشموس	٤٥٨
الخبر رقم(١٣٦) تسمية مبهمه بمحمد بن كعب القرظي	٤٥٩
الخبر رقم(١٣٧) تسمية مبهمه بكبشة بنت معن بن عاصم بن الاوس و قيس بن الاسود	٤٦٠
الخبر رقم(١٣٨) تسمية مبهمه بالفواطم	٤٦٤/ ٤٦٥
الخبر رقم(١٣٩) تسمية مبهمه بجهم بن قثم	٤٦٩
الخبر رقم(١٤٠) تسمية مبهمه بحميدة	٤٧١
الخبر رقم(١٤١) تسمية مبهمه بأبي مريم الحنفي اياس	٤٧٢
الخبر رقم(١٤٢) تسمية مبهمه بعمار بن ياسر وعباد بن بشر	٤٧٥
الخبر رقم(١٤٣) تسمية مبهمه بهلال بن مرة الاشجعي	٤٧٧
الخبر رقم(١٤٤) تسمية مبهمه بقيس بن غنيم	٤٧٩
الخبر رقم(١٤٥) تسمية مبهمه بحرام بن محيصة و أبو طيبة نافع	٤٨٠
الخبر رقم(١٤٦) تسمية مبهمه بأم يحيى بنت أبي اهاب غنية	٤٨٣
الخبر رقم(١٤٧) تسمية مبهمه بأبي طلحة زيد بن سهل و قيل هوثابت بن قيس	٤٨٦/ ٤٨٧
و قيل هوعبد الله بن رواحة	٤٨٨
الخبر رقم (١٤٨) تسمية مبهمه بعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	٤٩٠
الخبر رقم(١٤٩) تسمية مبهمه بأنيسة بنت أبي حارثة	٤٩٢

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم(١٥٠) تسمية مبهمه بأبي ضمضم	٤٩٤
الخبر رقم(١٥١) تسمية مبهمه بعامر بن الاضبط الاشجعي	٤٩٨
الخبر رقم(١٥٢) تسمية مبهمه بأم يعقوب الاسدية	٥٠٠
الخبر رقم (١٥٣) تسمية مبهمه بأسماء بنت شكل	٥٠٢
الخبر رقم(١٥٤) تسمية مبهمه بصعصعة بن معاوية و قيل صعصعة بن ناجية المجاشعي	٥٠٥
الخبر رقم(١٥٥) تسمية مبهمه بأبي مذكور الانصاري و يعقوب	٥٠٧
الخبر رقم(١٥٦) تسمية مبهمه بأميمة بنت صبيح بن الحارث بن أوس	٥١٠
الخبر رقم(١٥٧) تسمية مبهمه بسلافة بنت سعد بن شهيد الانصارية	٥١١
الخبر رقم(١٥٨) تسمية مبهمه بضمرة بن أبي العاصي الجندعي	٥١٦
الخبر رقم(١٥٩) تسمية مبهمه بجعفر بن أبي طالب و قيل انه معقل بن سنان	٥١٩/ ٥٢٠
الخبر رقم (١٦٠) تسمية مبهمه بعمرة بنت رواحة	٥٢٣
الخبر رقم(١٦١) تسمية مبهمه بأم سليم	٥٢٥
الخبر رقم(١٦٢) تسمية مبهمه بخزيمة بن ثابت	٥٢٧
الخبر رقم(١٦٣) تسمية مبهمه بأصيل	٥٢٩
الخبر رقم(١٦٤) تسمية مبهمه بمأبور	٥٣٠
الخبر رقم(١٦٥) تسمية مبهمه بأنيس	٥٣٢
الخبر رقم(١٦٦) تسمية مبهمه بأم أسيد	٥٣٤
الخبر رقم (١٦٧) تسمية مبهمه بالربيع بن حراش العبسي	٥٣٧
الخبر رقم (١٦٨) تسمية مبهمه بأم حفيد	٥٣٩
الخبر رقم (١٦٩) تسمية مبهمه بالمقداد ابن الاسود و قيل هوعمار بن ياسر	٥٤٣/ ٥٤٤

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم (١٧٠) تسمية مبهمه بأبي	
قيس بن عمرو و قيل صرمة بن مالك	٥٤٨/٥٤٩
الخبر رقم(١٧١) تسمية مبهمه بعصماء	
بنت مروان وعمير الخطمي	٥٥٢
الخبر رقم(١٧٢) تسمية مبهمه بأبي	
رزين لقيط العقيلي و قيل هو الحصين	٥٥٤
ابن عوف الاحمسي و قيل أبو الغوث	٥٥٥
الخبر رقم(١٧٣) تسمية مبهمه بديلم	
الجيشاني	٥٥٩
الخبر رقم (١٧٤) تسمية مبهمه بالاقرع	
ابن حابس التميمي و قيل سراقة بن مالك	
ابن جعشم و قيل هو عكاشة	٥٦١/٥٦٢
الخبر رقم(١٧٥) تسمية مبهمه بفاطمة	
بنت الضحاك بن سفيان و قيل عمرة بنت	
يزيد بن رواس و قيل عالمية بنت ظبيان	٥٦٧
الخبر رقم(١٧٦) تسمية مبهمه بعبد الله	
ابن ثامر و يوسف ذو نواس	٥٧٠
الخبر رقم(١٧٧) تسمية مبهمه بحبان	
ابن العرقة	٥٧١
الخبر رقم(١٧٨) تسمية مبهمه بأم زرع	٥٧٤٠٠٠
الخبر رقم (١٧٩) تسمية مبهمه بأسماء	
بنت أبي بكر	٥٧٦
الخبر رقم(١٨٠) تسمية مبهمه بهريمة	٥٧٨
الخبر رقم(١٨١) تسمية مبهمه بذي الخويصرة	
حرقوص و قيل نافع التميمي و قيل عبد الله	٥٨٠
الخبر رقم(١٨٢) تسمية مبهمه بقطبة بن مالك	٥٨٤
الخبر رقم (١٨٣) تسمية مبهمه بقتادة بن	
النعمان و طعمة بن أبيرق	٥٨٦
الخبر رقم(١٨٤) تسمية مبهمه بعبدة العركي	٥٨٩
و قيل هو عبد الله المدلجي	٥٩٠
الخبر رقم(١٨٥) تسمية مبهمه بأم رافع سلمى	٥٩٢
الخبر رقم (١٨٦) تسمية مبهمه بمعيقيب	
ابن أبي فاطمة الدوسي	٥٩٣

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم (١٨٧) تسمية مبهمه بعتبان	
ابن مالك	٥٩٥
الخبر رقم(١٨٨) تسمية مبهمه بعبد الرحمن بن	
عوف	٥٩٧
الخبر رقم(١٨٩) تسمية مبهمه بحمزة	٦٠٠
الخبر رقم(١٩٠) تسمية مبهمه بصهيب	٦٠٢
الخبر رقم(١٩١) تسمية مبهمه بقبيصة بن	
جابر الاسدى	٦٠٤
الخبر رقم(١٩٢) تسمية مبهمه بحاطب بن	
أبي بلتعة و قيل ثابت بن قيس بن شماس	٦٠٨
الخبر رقم(١٩٤) تسمية مبهمه بالخضر	٦١١
الخبر رقم(١٩٥) تسمية مبهمه بالاشعث بن	
قيس	٦١٥
الخبر رقم(١٩٦) تسمية مبهمه بخلاد	٦٢١
الخبر رقم(١٩٧) تسمية مبهمه برميثة	٦٢٣
الخبر رقم(١٩٨) تسمية مبهمه بمرجانة	٦٢٤
الخبر رقم (١٩٩) تسمية مبهمه بالحكم بن	
أبي العاص	٦٢٥
الخبر رقم(٢٠٠) تسمية مبهمه بعبد الله بن	
زيد بن عاصم المازني	٦٢٦
الخبر رقم(٢٠١) تسمية مبهمه بجميلة بنت	
عبد الله بن أبي بن سلول	٦٢٨
الخبر رقم(٢٠٢) تسمية مبهمه بأمية بن خلف	٦٢٩
و قيل هو الوليد بن المغيرة و قيل عيينة بن	
ربيعة	٦٣٠
الخبر رقم(٢٠٣) تسمية مبهمه بعبد الرحمن	
ابن سهل الانصارى	٦٣١
الخبر رقم(٢٠٤) تسمية مبهمه بعبد الرحمن	
ابن عوف	٦٣٣
الخبر رقم(٢٠٥) تسمية مبهمه بأم خالد بن	
سعيد بن العاص	٦٣٤
الخبر رقم(٢٠٦) تسمية مبهمه بزيد بن مربع	٦٣٥

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم(٢٠٧) تسمية مبهمه بعتبان	
ابن مالك الانصاري و قيل هو أوس بن خولى	٦٣٨
الخبر رقم(٢٠٨) تسمية مبهمه بسمرة بن	
جندب	٦٤٠
الخبر رقم(٢٠٩) تسمية مبهمه بأمية بن	
عبد الله بن خالد بن أسيد	٦٤٣
الخبر رقم(٢١٠) تسمية مبهمه بمحمد بن	
كعب بن مالك الانصاري	٦٤٧
الخبر رقم(٢١١) تسمية مبهمه بهشام بن	
عامر بن أمية الانصاري	٦٤٩
الخبر رقم (٢١٢) تسمية مبهمه بعلي بن	
أبي طالب	٦٥١
الخبر رقم(٢١٣) تسمية مبهمه بقتادة بن	
النعمان الظفري	٦٥٣
الخبر رقم(٢١٤) تسمية مبهمه بتميمة بنت	
وهب	٦٥٦
الخبر رقم(٢١٥) تسمية مبهمه بأبي لبابة	
الانصاري و سميحة	٦٦١
الخبر رقم(٢١٦) تسمية مبهمه بأبي الهيثم	
مالك بن التيهان و قيل هو أبو أيوب	٦٦٦
الانصاري و أم أيوب	٦٦٨
الخبر رقم(٢١٧) تسمية مبهمه بعائشة	
و أم سلمة و قيل صفية	٦٧١
الخبر رقم(٢١٨) تسمية مبهمه بصفية بنت	
حيي	٦٧٥
الخبر رقم (٢١٩) تسمية مبهمه بعبد	
الله بن القمئة	٦٧٩
الخبر رقم(٢٢٠) تسمية مبهمه سلام	٦٨١
الخبر رقم(٢٢١) تسمية مبهمه بخنساء	
بنت خذام الانصارية	٦٨٣
الخبر رقم(٢٢٢) تسمية مبهمه بجميلة	
بنت أبي بن سلول	٦٨٨

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم(٢٢٣) تسمية مبهمه بعبد القدوس	٦٩٣
الخبر رقم(٢٢٤) تسمية مبهمه بسهلة بنت	
سهيل	٦٩٤
الخبر رقم(٢٢٥) تسمية مبهمه بمظهر و ظهير	
ابنا رافع بن عدى الانصاري	٦٩٦
الخبر رقم (٢٢٦) تسمية مبهمه بأم هاشم بنت	
حارثة بن النعمان	٦٩٩
الخبر رقم(٢٢٧) تسمية مبهمه بجيسور	٧٠٠
الخبر رقم(٢٢٨) تسمية مبهمه بالحباب بن	
عبد الله بن أبي	٧٠٢
الخبر رقم(٢٢٩) تسمية مبهمه بلبيد بن الاعصم	٧٠٦
الخبر رقم(٢٣٠) تسمية مبهمه بالبسوس	٧٠٨
الخبر رقم(٢٣١) تسمية مبهمه بعبد الله بن	
الاتبية الأزدى	٧١٣
الخبر رقم(٢٣٢) تسمية مبهمه بزينب و قيل	
أسماء	٧١٥
الخبر رقم(٢٣٣) تسمية مبهمه بأم شريك	٧١٧
و قيل ميمونة	٧١٨
الخبر رقم(٢٣٤) تسمية مبهمه بأبي حفصة	٧٢٠
الخبر رقم(٢٣٥) تسمية مبهمه بأبي بكر	
الصديق و قيل سلمان الفارسي	٧٢٤/ ٧٢٥
الخبر رقم(٢٣٦) تسمية مبهمه بفطيمة اليثربية	٧٢٦
الخبر رقم (٢٣٧) تسمية مبهمه بأم كلثوم بنت	
عقبة بن أبي معيط	٧٢٨
الخبر رقم(٢٣٨) تسمية مبهمه بأصحمة	٧٣٠
الخبر رقم(٢٣٩) تسمية مبهمه بصفية بنت شيبة	٧٣٢
الخبر رقم(٢٤٠) تسمية مبهمه بأبي عبس بن	
جبر عبد الرحمن	٧٣٤
الخبر رقم(٢٤١) تسمية مبهمه بعمرو العجلاني	٧٣٥
الخبر رقم(٢٤٢) تسمية مبهمه بحسان بن ثابت	
و أبي بن كعب	٧٣٨

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم(٢٤٣) تسمية مبهمه بأبي موسى الاشعرى	٧٤٠
الخبر رقم(٢٤٤) تسمية مبهمه بمعاوية بن أبي سفيان	٧٤٢
الخبر رقم(٢٤٥) تسمية مبهمه بسعد بن معا االانصارى و قيل هوعاصم بن عدى العجلاني و قيل هو أبو مسعودعقبة ابن عمرو الانصارى	٧٤٤ /٧٤٦ /٧٤٧
الخبر رقم(٢٤٦) تسمية مبهمه بعبد الله ابن رواحة	٧٥٠
الخبر رقم(٢٤٧) تسمية مبهمه بأبي معمر جميل ابن أسد الفهرى و قيل هو زيد بن حارثة	٧٥٣ /٧٥٤
الخبر رقم(٢٤٨) تسمية مبهمه بعوف بن مالك الاشجعي	٧٥٥
الخبر رقم(٢٤٩) تسمية مبهمه بعمارة بنت حمزة بن عبد المطلبو و قيل هي أمامة بنت حمزة أم الفضل	٧٥٧ /٧٥٨
الخبر رقم(٢٥٠) تسمية مبهمه بطلحة بن عبيد الله وعائشة	٧٦٠
الخبر رقم(٢٥١) تسمية مبهمه بالاسود بن عبد يغوثوالاخنسبن شريق	٧٦٢
الخبر رقم(٢٥٢) تسمية مبهمه بزينب	٧٦٤
الخبر رقم(٢٥٣) تسمية مبهمه بأميمة بنت بشر و أم كلثوم بنت جرول الخزاعية	٧٦٥ /٧٦٦
الخبر رقم (٢٥٤) تسمية مبهمه بوهب بن خنبشوقيل هرم	٧٦٨
الخبر رقم(٢٥٥) تسمية مبهمه بسواد بن قارب	٧٧١
الخبر رقم(٢٥٦) تسمية مبهمه بثبيتة بنت الضحاك	٧٧٣
الخبر رقم(٢٥٧) تسمية مبهمه ببسر بن سفيان الخزاعي	٧٧٧

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم(٢٥٨) تسميةمبهمه بعبد الله ابن صوريا الاعور	٧٨٠
الخبر رقم(٢٥٩) تسمية مبهمه بعبد اللهبن أنيس	٧٨٣
الخبر رقم(٢٦٠) تسمية مبهمه بثابت بن يسار الانصارى	٧٨٥
الخبر رقم(٢٦١) تسمية مبهمه برفاعة بن تابوت و قيل هو قطبة بن عامر الانصارى	٧٨٧ /٧٨٩
الخبر رقم(٢٦٢) تسمية مبهمه بأم حرام	٧٩١
الخبر رقم(٢٦٣) تسمية مبهمه بمرداس بن نهيك	٧٩٢
الخبر رقم(٢٦٤) تسمية مبهمه بعلي وعباس و شيبة بن عثمان	٧٩٨
الخبر رقم(٢٦٥) تسمية مبهمه بالحارث بن هشام و سهيل بن عمرو	٨٠٠
الخبر رقم(٢٦٦) تسمية مبهمه بسعد بن الربيع و حبيبة بنت زيد	٨٠٣
الخبر رقم (٢٦٧) تسمية مبهمه بثعلبة بن حاطب و معتب بن قشير	٨٠٥
الخبر رقم(٢٦٨) تسمية مبهمه بحليمة بنت أبي ذؤيب السعدية	٨٠٩
الخبر رقم(٢٦٩) تسمية مبهمه بهشام بن صبابة و زهير بن عياض	٨١١
الخبر رقم(٢٧٠) تسمية مبهمه بفاختة بنت زهير	٨١٣
الخبر رقم(٢٧١) تسمية مبهمه بزيد بن أرقم	٨١٥
الخبر رقم(٢٧٢) تسمية مبهمه بوبر بن يحنس	٨١٨
الخبر رقم(٢٧٣) تسمية مبهمه بأربد بن قيس	٨٢٠
الخبر رقم(٢٧٤) تسمية مبهمه بخنساء	٨٢١
الخبر رقم(٢٧٥) تسمية مبهمه باسماعيل بن عبد الله الغفارى و قيل الاشجعي	٨٢٣
الخبررقم(٢٧٦) تسمية مبهمه بالحطمبن ضبيعة	٨٢٥

الموضوع	الصفحة
الخبر رقم(٢٧٧) تسمية مبهمه بأبي	
الحسن علي بن أبي طالب	٨٢٧
الخبر رقم(٢٧٨) تسميةمبهمه بالعواتك	٨٣١
الخبر رقم(٢٧٩) تسمية مبهمه بأسيد	
ابن حضير	٨٣٣
الخبر رقم(٢٨٠) تسمية مبهمه بالربيع	
بنت النضر	٨٣٦
الخبر رقم(٢٨١) تسمية مبهمه بأم كلثوم	
بنت علي بن أبي طالب	٨٣٨
الخبر رقم(٢٨٢) تسمية مبهمه بأبي عزة	
يسار بن عبد الهذلي	٨٤٠
الخبر رقم(٢٨٣) تسمية مبهمه بعمر بن	
الخطاب	٨٤٢
الخبر رقم(٢٨٤) تسمية مبهمه بأبي بكر	
الصديق	٨٤٣
الخبر رقم(٢٨٥) تسمية مبهمه بمالك بن	
نضلة الجشمي	٨٤٤
الخبر رقم(٢٨٦) تسمية مبهمه بالصماء	٨٤٧
الخبر رقم(٢٨٧) تسمية مبهمه بأم زيد	٨٥٠
الخبر رقم(٢٨٨) تسمية مبهمه بأم زفر السوداء	٨٥١
الخبر رقم(٢٨٩) تسمية مبهمه بعاتكة بنت	
الوليد بن المغيرة و قيل فاختة	٨٥٤
الخبر رقم(٢٩٠) تسمية مبهمه بالاقرع بن	
حابس	٨٥٧
الخبر رقم(٢٩١) تسمية مبهمه بزينب	
بنت عثمان بن مظعون	٨٥٩
الخبر رقم(٢٩٢) تسمية مبهمه بفاطمة	
بنت الخطاب و سعيد بن زيد و نعيم بن	
عبد الله النحام	٨٦٢
الخبر رقم(٢٩٣) تسمية مبهمه بعلاقة بن	
صحار السليطي	٨٦٤
الخبر رقم(٢٩٤) تسمية مبهمه بعبد الله	
بن عباس	٨٦٦
الخبر رقم (٢٩٥) تسمية مبهمه بأبي الحسن	
علي بن أبي طالب	٨٦٩
الخبر رقم(٢٩٦) تسمية مبهمه بعبد الله بن	
أبي حدرد الاسلمي	٨٧١
الخبر رقم(٢٩٧) تسمية مبهمه بعمار بن الوليد	٨٧٣
الخبر رقم(٢٩٨) تسمية مبهمه بأنيسة بنت	
خبيب بن يساف	٨٧٨
الخبر رقم(٢٩٩) تسمية مبهمه ببلال بن رباح	
و سعد و مبارك	٨٨١
الخبر رقم(٣٠٠) تسمية مبهمه بأبي حميد	٨٧٦
الخبر رقم(٣٠١) تسمية مبهمه ببلال المؤذن	٨٨٢
الخبر رقم(٣٠٢) تسمية مبهمه بأم حبان بنت	
عقبة بن نابئ	٨٨٤
الخبر رقم(٣٠٣) تسمية مبهمه بضباعة بنت عامر	٨٨٦
الخبر رقم(٣٠٤) تسمية مبهمه ببلال	٨٨٧
الخبر رقم(٣٠٥) تسمية مبهمه بخراش بن أمية	٨٨٩
الخبر رقم(٣٠٦) تسمية مبهمه بفاطمة	٨٩١
الخبر رقم(٣٠٧) تسمية مبهمه ببلال	٨٩٢
الخبر رقم(٣٠٨) تسمية مبهمه بالنعمان بن مقرن	٨٩٤
الخبر رقم(٣٠٩) تسمية مبهمه بدحية الكلبي	
و قيل هو عبد الرحمن بن عوف و قيل وبرة الكلبي	٨٩٦
الخبر رقم(٣١٠) تسمية مبهمه بصفية بنت عبد	
المطلب	٨٩٨
الخبر رقم(٣١١) تسمية مبهمه بعمر بن الخطاب	٨٩٩
الخبر رقم(٣١٢) تسمية مبهمه بليلى أم سليمان	٩٠٠
الخبر رقم(٣١٣) تسمية مبهمه بمعتب بن قشير	
و الحارث بن يزيد و وديعة بن ثابت و زيد بن لصيب	٩٠١
الخبر رقم(٣١٤) تسمية مبهمه بعبد الرحمن بن	
عديس البلوى	٩٠٢
الخبر رقم(٣١٥) تسمية مبهمه بعثمان بن عفان	٩٠٣
الخبر رقم(٣١٦) تسمية مبهمه جعدة بنت عبيد	٩٠٤
الخبر رقم(٣١٧) تسمية مبهمه بعمير بن عبد عمرو	٩٠٥
الخبر رقم(٣١٨) تسمية مبهمه بعبد الرحمن بن	
مكمل	٩٠٧

الموضـــــوع	الصفحـــة
الخبر رقم(٣١٩) تسمية مبهمه بتماضر بنت الاضبغ	٩٠٨
الخبر رقم(٣٢٠) تسمية مبهمه في ذكر النقباء	٩١٠
الخبر رقم(٣٢١) تسمية مبهمه ببزيد بن كعب	٩١٢
الخبر رقم(٣٢٢) تسمية مبهمه بغروة بن عمرو البياضي	٩١٣
الخبر رقم (٣٢٣) تسمية مبهمه بريطة بنت منبه بن الحجاج	٩١٥